

المختصر من كتاب المعجم الكبير

المعروف بـ:

# «معجم الصحابة»

تأليف

الإمام أبي القاسم عبد الله بن محمد

ابن عبد العزيز البغوي

(ت: ٣١٧هـ)

تحقيق

محمد عوض المنقوش إبراهيم إسماعيل القاضي

المجلد الأول

## بين يدي المعجم

بسم الله الوهاب مُجْمَعُ الْأَصْحَابِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَنَّانِ عَلَيْنَا بِإِخْرَاجِ هَذَا الْمَعْجَمِ الْعَبَابِ، وَقَدْ كَانَ حَبِيسًا عِنْدَنَا مِنْذُ أَكْثَرِ مِنْ عَقْدِ بِشَهَادَةِ الْمَدَادِ.

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَّانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَيَّ سَيِّدِ الْأَحْبَابِ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِ الْأَنْجَابِ وَعَمِيدِ الْأَصْحَابِ؛ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا ذُكِرَ صَاحِبِ مِنْهُمْ فِي كِتَابِ، فَلَوْلَا النَّبِيُّ ﷺ مَا ذُكِرَ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عَلِيٌّ، وَلَا بِلَالٌ وَلَا سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَلِيِّ عَلَيَّ مِنْتِ النَّبِيِّ وَسَيِّدِ كُلِّ صَاحِبٍ وَلِيِّ.

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَيَّ آلِهِ الْأَطْهَارِ أَحْفَادِ السَّيِّدِ الْمُخْتَارِ، الَّذِينَ هُمْ دَرَةُ التَّاجِ عِنْدَ الْفَخَّارِ.

ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ مَلُوكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَعَنْ أَتْبَاعِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْآخِرَةِ.

أَمَا بَعْدُ:

فَهَذَا أَوْانِ الْإِذْنِ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ بِإِخْرَاجِ الْمُخْتَصَرِ الصَّغِيرِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ فِي أَسْمَاءِ أَصْحَابِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ لِمُسْنَدِ الدُّنْيَا وَحَافِظِ الْعَصْرِ الْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ أَصْلًا وَابْنِ الْبَغْدَادِيِّ مَوْلَدًا وَنُزْلًا وَدَارًا، وَالْمُنِيِّ نِسْبَةً وَفَخَارًا لِلْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ صَاحِبِ «الْمُسْنَدِ».

وَإِمَامِنَا الْبَغْوِيِّ تَلْمِيذًا لِلْأُئِمَّةِ وَتَلَامِيذَهُ أُمَّةٌ، وَعَاصِرٌ أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ خُلَفَاءِ الْأُمَّةِ، فَرَأَى أَيَّامَ الْمَسْرَةِ وَالْمَضْرَةِ، وَفِي أَثْنَاءِ هَذَا أَخَذَ

عن أكابر علماء الملة أمثال أحمد إمام أهل السنة، وابن المديني الذي يدين له أهل الحديث بالمتة، وابن أبي شيبة صاحب «المصنف» الذي حوى آثار الأمة، وابن معين إمام الصنعة، وعلي بن الجعد المعمر تلميذ مالك وسفيان وشعبة.

وقد بارك الله في عدد شيوخه فبلغوا الألف، وليس له من أقرانه في هذا إلف، وقد جمع الله له مع وفرة الأعداد علو الإسناد، مع عمر مديد ألحق فيه الأحفاد بالأجداد، فأكمل له بذلك الإسعاد، وزاد في شرفه المعمرين من تلاميذه الأجداد أمثال الطبراني، وخلق غيره كثير أسماؤهم ليس لها مثل كالدارقطني، وابن حبان، وابن عدي، وابن السني، وأبو أحمد الحاكم، والجعابي، وابن السكن، والإسماعيلي، وابن قانع، وابن شاهين، وابن صاعد والآجري، وابن بطة، وأبو علي النيسابوري، وخلق غيرهم كثير، فهو كثير الطلبة والشيوخ وقديم السماع حتى سمع من التابعين الصغار، بل وتفرد بمائة شيخ لا يروي عنهم غيره.

ووثقه الشيوخ في كل البلاد لقوة حفظه وكثرة مرويه حتى روى مائة ألف ما أخطأ فيها حرفاً، فحسده الشيوخ والأقران وتكلم فيه بعضهم فزأته، وما استطاع أحد منهم هز أركانه، مع أنه جاوز المائة بأربع سنين، إلا أنه لما كان لكلامه في علل الحديث احتياج فاق ابن صاعد، وصار كلامه كالمسار في الساج، ومن سرح النظر في هذا المختصر الصغير وما فيه من سعة الرواية والتحبير علم مقدار عظمة معجمه الكبير، وما فيه من العلم الغزير، عند حكاية الخلاف وسرد الغرائب والأفراد، والكلام عليها بما يزيل العناد، فهنيئاً لأهل بغداد بين البلاد ببغوي عليه وعلى

كتابه الاعتماد حتى صار أصلاً من أصول الإسناد ومصدرًا لتراجم أصحاب خير العباد، فهو أصل في «الإصابة»، وأسد من أسود الغابة، وأساس معرفة أبي نعيم للصحابة، وَحَقَّقَ لكتاب البغوي أن يكون أصلاً لمن تلاه فإنه رحمته عليه كانت له عناية وافرة بأصول من سبقوه أمثال البخاري وابن سعد والزهري وصحف المغازي التي في طبقة أتباع التابعين، فصار معجم الصحابة للبغوي واسطة عقد الأمصار، وواصل من لحق بمن سبق، فلو قلت من بعده عليه عيال لم يكن في قولنا احتيال.

وقد أفاض الإمام البغوي عليه الرحمة والرضوان في صدر الكتاب عن طريقة تأليفه لهذا المعجم العباب، وذكر أصناف الصحابة الذين ضمنهم هذا الكتاب، وتكلم على مكونات ترجمة كل واحد منهم عليهم الرضوان، ولكن بعد هذا التقديم السنِّي من البغوي يأتي أول الكتاب، فإذا به ليس على الترتيب المعجمي، وليس ذا خطأ بل بقصد من البغوي للتبرك بالاسم النبوي «محمد» المُقدم على كل نبي صلوات الله وسلامه عليه، فقد قال البغوي الرضي: «وبدأت في الأسماء من اسمه محمد ممن روى عن محمد صلى الله عليه وسلم تبرُّكاً باسمه صلى الله عليه وسلم».

فأظهر لنا البغوي مقدار محبته للنبي صلى الله عليه وسلم فلولا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان صحابي ولا ولي، ولا البخاري الذي سبق البغوي لهذا الفعل الزكي، وكيف لا يقدموا اسمه على كل صحابي وربه قدمه على كل نبي، وأي غريب في تغيير النظام المعجمي لأجل النبي إذا كان ربه قد غير له حتى نظام القبلة من الشرق الشمالي إلى مكة مولد النبي، فلأجل النبي تغير النظام وسارت من بعد اسمه الشريف حروف المعجم بانتظام فصلوات الله

وسلامه عليه، ورضي الله عن البغوي ومن قبله البخاري الذين علمونا حب النبي؛ لأنهم سمعوا قول الله تعالى: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ [النور: ٦٣] فعظمه أيها السني كسلفك أهل الحديث النبوي، وسر في خطاهم لتتنسم عير رضاهم، بلغنا الله وإياكم حب النبي وآله وأصحابه ومن سار على محبتهم إلى أن نلقاهم في اليوم الندي، وما هذا الكتاب إلا سلوى للمحبين حتى مجيء ذلك اليوم العظيم فمن تصفحه سلى قلبه بأكثر من (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف رواية، ووسع خاطره بأكثر من ألف ترجمة وحكاية، وفي تضاعيفه لا تعدم حكمة أو غاية، ومسألة فقهية أو عقديه يكون لأصلها حكاية، أو قول لإمام مشهور ليس منشورًا أو مذهبًا لبعض السلف نسي مع الدهور، ناهيك عن أقوال الصحابة والتابعين وأفعال الأئمة المعترين فتجد أقوالًا مليحة وطرفًا ونصيحة، لا تخرج عن فائدة لطالب المطالب النجيحة.

وقد قدمنا لهذا السفر العظيم بمقدمات لها فصول وأبواب احترامًا منا لهذا الكتاب، فوصفنا النسخ الخطية، وترجمنا لرواة هذه النسخ البهية، وأجبنا عن بعض الإشكالات العلمية، وأسفرنا عن وجه طبعنا للكتاب بعد طبعته الأولى الوقفية وما فيها من الأخطاء العملية مما دعانا لإخراجها بطبعة شرعية، وما كنا نود بيان ذلك لولا أن النبي ﷺ قال: «علي رسلكم إنها صافية».

وقد ألحقنا بالمعجم فهارس دلالية لمضامين الكتاب العلمية، فنسأل الله أن يجعله لنا ذخراً فلم نألو فيه جهداً ولم ندع فخراً فالحمد لله أولاً أن استخدمنا، ثم الشكر لنبينا أن اختار أصحابه فكانوا لنا بحق فخراً

وذكرًا ثم الشكر لإمامنا البغوي علي هذا الجهد الحديثي في توثيق حياة أصحاب النبي ﷺ.

والشكر موصول لكل من ساهم - قديما وحديثا من قريب أو بعيد - في إخراج هذا الكتاب وعلى رأسهم فضيلة الشيخ الحنبلي فيصل بن يوسف العليّ.

والحمد لله على التمام ونسأله حسن الختام فلولاه ما كان لنا إقدام على بدأ العمل ولا الإتمام، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على من يخلو ذكره في الختام.

## المحققان

## عناصر المقدمة

- **الفصل الأول** : ترجمة الإمام البغوي.
- **الفصل الثاني** : تراجم رواة «المعجم» عن الإمام البغوي.
  - المبحث الأول: إسناد النسخ الخطية: اليمينية (م)، والمغربية (ف)، والإيرانية (ر).
  - المبحث الثاني: إسناد النسخة الظاهرية (ص).
- **الفصل الثالث** : طبعة الكتاب ولماذا هذه الطبعة؟
- **الفصل الرابع** : التعريف بالكتاب.
  - المبحث الأول: الفرق بين «المعجم الكبير»، و«المعجم الصغير»، وتحقيق اسم الكتاب.
  - المبحث الثاني : إثبات صحة نسبة الكتاب إلى الإمام البغوي.
  - المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب.
  - المبحث الرابع: وصف النسخ الخطية.
    - \* المطلب الأول: النسخة اليمينية (م).
    - \* المطلب الثاني: نسخة الخزانة العامة بالرباط (ف).
    - \* المطلب الثالث: النسخة الإيرانية (ر).
    - \* المطلب الرابع: نسخة مختصر المعجم (ص).

● **الفصل الخامس: منهج العمل في تحقيق الكتاب**

- المبحث الأول: ضبط نص الكتاب على الأصول الخطية.
- المبحث الثاني: منهج العمل في التعليق على التراجم والأحاديث.
- المبحث الثالث: منهج العمل في الغريب والفهارس.

\*\*\*



## الفصل الأول:

### ترجمة الإمام البغوي

#### ١- اسمه ولقبه وكنيته:

هو مسند الدنيا وبقية الحفاظ، الإمام الحافظ الثقة الكبير الحجة المعمر مسند العصر والآفاق: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، أبو القاسم البغوي، البغدادي المولد والدار. وهو أبو القاسم بن منيع، أو ابن بنت منيع، نسبة إلى جده لأمه الحافظ أبي جعفر: أحمد بن منيع البغوي الأصم، صاحب «المسند»، ونزيل بغداد<sup>(١)</sup>.

#### ٢- أصله ونسبته:

بغوي الأصل، بغدادي الدار، منيعي نسبة لجد أمه.

#### البغوي:

قال السمعاني<sup>(٢)</sup>: «البغوي: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان بين مرو<sup>(٣)</sup> وهرة، يقال لها: بغ وبغشور، دخلتها غير مرة ونزلت بها، وكان بها جماعة من الأئمة والعلماء قديماً وحديثاً». اهـ.

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/١١١)، و«السير» (١٤/٤٤٠-٤٤١)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/٥٣٨).

(٢) «الأنساب» (٢/٢٥٥).

(٣) وهي على مسيرة يوم من هرة. «السير» (١٤/٤٤١).

### المنيعي:

قال السمعاني: «المنيعي: بفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى منيع، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، منهم: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي المعروف بالمنيعي، وقيل له: المنيعي؛ لأنه ابن بنت أحمد بن منيع»<sup>(١)</sup>. اهـ.

### ٣- ولادته ونشأته:

وُلد ببغداد وبها نشأ، وكان محدّث العراق في عصره، عمّر العمر الطويل حتى رحل الناس إليه.

وُلد الإمام في صدر نهار يوم الإثنين أول يوم من شهر رمضان من سنة أربع عشرة ومائتين، وقيل: سنة ثلاث عشر ومائتين، والأول أصح.

قال الخطيب: «حدّثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي قال: سمعت أبا بكر بن شاذان يقول: سمعت ابن منيع يقول: ولدت سنة ثلاث عشرة ومائتين... قال الداودي: **وأخبرنا** ابن شاهين في الإجازة أنه سمع ابن منيع يذكر مولده في سنة أربع عشرة ومائتين قال: وابن شاهين أتقن:

**حدّثنا** علي بن المحسن قال: سمعت عمر بن أحمد الواعظ يقول: سمعت عبد الله بن محمد البغوي يقول: قرأت بخط جدي أحمد بن منيع ولد أبو القاسم ابن بنتي يوم الإثنين في شهر رمضان سنة أربع عشرة

(١) «الأنساب» (١١/٥٠٨).

ومائتين... عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني: حدثني الأزهري قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن إسحاق البزاز قال: أملى علينا أبو القاسم بن منيع قال: رأيت علي كتاب جدي بخط يده: وُلد عبدالله بن محمد أبو القاسم يوم الإثنين أول يوم من شهر رمضان في صدر النهار من سنة أربع عشرة ومائتين»<sup>(١)</sup>.

#### ٤- أسرته :

هو من أهل بيت عرفوا الحديث، فعمّه الحافظ علي بن عبدالعزيز البغوي، وجدّه لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي الأصم صاحب «المسند» حدث عنه: مسلم وأبو داود وغيرهما<sup>(٢)</sup>.

#### ٥- عصره :

عاش الإمام البغوي ما بين (٢١٤-٣١٧هـ) وكانت هذه الفترة تحت الخلافة العباسية، فولد الإمام في أواخر خلافة المأمون عبد الله بن هارون الرشيد (١٩٨هـ-٢١٨هـ)، ثم تولى بعده المعتصم محمد بن هارون الرشيد (٢١٨هـ-٢٢٧هـ)، وفي وقته كانت المحنة والقول بخلق القرآن.

ثم تولى بعده الواثق بالله هارون بن المعتصم بن الرشيد (٢٢٧هـ-٢٣٢هـ)، وسار على نهج أبيه في هذه المحنة.

ثم تولى بعده المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بن الرشيد (٢٣٢هـ-٢٤٧هـ)، وفي زمنه رفع الله محنة التجهم والقول بخلق القرآن، وأظهر

(١) «تاريخ بغداد» (١٠/١١١-١١٢).

(٢) «السير» (١٤/٤٤١).

الميل إلى السنة ونصر أهلها، وكتب بذلك إلى الآفاق وذلك في سنة أربع وثلاثين واستقدم المحدثين إلى سامراء وأجزل عطاياهم وأكرمهم، وأمرهم بأن يحدثوا بأحاديث الصفات والرؤية، وجلس أبو بكر بن أبي شيبه في جامع الرصافة، فاجتمع إليه نحو من ثلاثين ألف نفس، وجلس أخوه عثمان في جامع المنصور، فاجتمع إليه أيضًا نحو من ثلاثين ألف نفس وتوفّر دعاء الخلق للمتوكل، وبالغوا في الثناء عليه والتعظيم له حتى قال قائلهم: الخلفاء ثلاثة: أبو بكر الصديق رضي الله عنه في قتل أهل الردّة، وعمر بن عبد العزيز في ردّ المظالم، والمتوكل في إحياء السنة وإماتة التجهّم.

ثم تولى بعده المنتصر بالله محمد بن المتوكل بن المعتصم (٢٤٧هـ-٢٤٨هـ).

ثم المستعين بالله أحمد بن المعتصم (٢٤٨هـ-٢٥٢هـ).

ثم المعتز بالله محمد بن المتوكل بن المعتصم (٢٥٢هـ-٢٥٥هـ).

ثم المهتدي بالله محمد بن الواثق بن المعتصم (٢٥٥هـ-٢٥٦هـ).

ثم المعتمد على الله أحمد بن المتوكل بن المعتصم أبو العباس (٢٥٦هـ-٢٧٩هـ).

ثم المعتضد بالله بن الموفق طلحة بن المتوكل بن المعتصم (٢٧٩هـ-٢٨٩هـ).

ثم المكتفي بالله علي بن المعتضد (٢٨٩هـ-٢٩٥هـ).

ثم كانت وفاة الإمام في أواخر خلافة المقتدر بالله جعفر بن المعتضد (٢٩٥هـ - ٣١٩هـ)، وفي زمنه اختل النظام كثيراً لصغره وضعفت الدولة، وظهر فيها فتن وحروب كثيرة<sup>(١)</sup>.

### ٦- تحصيله للعلم ورحلته فيه :

حرص عليه جده، وأسمعه في الصغر، بحيث إنه كتب بخطه إملاء في ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائتين، فكان سنة يومئذ عشر سنين ونصفاً، ولا نعلم أحداً في ذلك العصر طلب الحديث وكتبه أصغر من أبي القاسم، فأدرك الأسانيد العالية، وحدثه جماعة عن صغار التابعين<sup>(٢)</sup>.

سمعت أبا علي يقول: سمعت أبا حفص يقول: سمعت أبا القاسم البَغَوِي يقول: رأيت في كتاب جدِّي في حديث أبي معاوية الضرير مكتوباً على ظهره: وُلد أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يوم الإثنين في شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين. قال أبو حفص: وكتب الحديث سنة خمس وعشرين ومائتين، وبلغني أنه قال: حملت إلى مجلس عاصم بن عليّ، وكتب عن يحيى بن معين ولم يحدثنا عنه<sup>(٣)</sup>.

قال ابن شاهين: وسمعتة يقول: أول ما كتبت الحديث سنة خمس وعشرين، عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

**أخبرنا أبو الغنائم القيسي ومؤمل بن محمد ويوسف الشيباني إجازة**

(١) «تاريخ الخلفاء» للسيوطي (ص: ٢٦٨-٣٢٨).

(٢) «السير» (١٤ / ٤٤١).

(٣) «الطيوريات» (٨٩٠)، و«التقييد» لابن نقطة (٢ / ٥٠).

قالوا: أخبرنا أبو اليمن الكندي: أخبرنا أبو منصور الشيباني: أخبرنا أبو بكر الحافظ قال: حدثنا علي بن أبي علي المعدل: حدثنا علي بن الحسن بن جعفر البزاز: حدثني البغوي قال: كنت أورد، فسألت جدي أحمد بن منيع أن يمضي معي إلى سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، يسأله أن يعطيني الجزء الأول من المغازي، عن أبيه، حتى أوردقه عليه، ف جاء معي وسأله، فأعطاني، فأخذته وطفته به، فأول ما بدأت بأبي عبد الله بن مغلّس، أريته الكتاب، وأعلمته أني أريد أن أقرأ المغازي على الأموي، فدفعت إليّ عشرين دينارًا وقال: اكتب لي منه نسخة.

ثم طفت بعده بقية يومي، فلم أزل آخذ من عشرين دينارًا وإلى عشرة دنانير وأكثر وأقل إلى أن حصل معي في ذلك اليوم مائتا دينار، فكتبت نُسخًا لأصحابها بشيء يسير، وقرأتها لهم، واستفضلت الباقي<sup>(١)</sup>.

#### ٧- ومن شيوخه :

«أحمد بن حنبل، وعلي بن المدني، وعلي بن الجعد، وأبي نصر التمار، وخلف بن هشام البزار، وهذبة بن خالد، وشيبان بن فروخ، ومحمد بن عبد الواهب الحارثي، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وبشر بن الوليد الكندي، وعبيد الله بن محمد العيشي، وحاجب بن الوليد، وأبي الاحوص محمد بن حيان البغوي، ومحرز بن عون، وسويد بن سعيد، وداود بن عمرو الضبي، وداود بن رشيد، وأبي بكر بن أبي شيبه، وعثمان بن أبي شيبه، ومحمد بن حسان السمطي، وأبي الربيع الزهراني، وعبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن جعفر الوركاني، وهارون بن معروف، وسريج

(١) «السير» (١٤ / ٤٥٠).

ابن يونس، وأبي خيثمة، وعبد الجبار بن عاصم، ومحمد ابن أبي سمينة،  
 وجده أحمد بن منيع، ومصعب بن عبد الله الزبيري، ومحمد بن بكار بن  
 الريان، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وعمرو بن محمد الناقد، والعلاء بن  
 موسى الباهلي، وطالوت بن عباد الصيرفي، ونعيم بن الهيصم، وقطن بن  
 نسير الغبري، وكامل بن طلحة، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وعبيد  
 الله بن معاذ، وإسحاق بن أبي إسرائيل المروزي، وعمار بن نصر، وخلق  
 كثير، حتى إنه كتب عن أقرانه... وكان علي بن الجعد أكبر شيخ له، وهو  
 ثبت فيه، مكثر عنه<sup>(١)</sup>. اهـ.

قال الحافظ أحمد بن عبدالرحمن الشيرازي: سمعت أحمد بن يعقوب  
 الأموي يقول: سمعت ابن منيع يقول: رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام،  
 إلا أنني لم أسمع منه شيئاً، وشهدت جنازته في سنة أربع وعشرين  
 ومائتين.

قلت: الأموي كذبه أبو بكر البيهقي.

قال ابن شاهين: وسمعتة يقول: أول ما كتبت الحديث سنة خمس  
 وعشرين، عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

وقيل: إنه لم يرو عن يحيى بن معين غير قوله: لما خرج من عند  
 يحيى بن عبدالحميد، فقلنا: ما تقول في الرجل؟ فقال: الثقة وابن الثقة.

قال أحمد بن عبدان الحافظ: سمعت أبا القاسم البغوي يقول: كنت  
 يوماً ضيق الصدر، فخرجت إلى الشط، وقعدت وفي يدي جزء عن

(١) «السير» (١٤ / ٤٤١).

يحيى بن معين أنظر فيه، فإذا بموسى بن هارون، فقال لي: أيش معك؟ قلت: جزء عن ابن معين، فأخذه من يدي، فرماه في دجلة وقال: تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني! قلت: بئس ما صنع موسى! عفا الله عنه.

ورؤينا عن البغوي قال: حضرت مع عمي مجلس عاصم بن علي<sup>(١)</sup>.

وبكر بالسماع باعتناء عمه علي بن عبد العزيز وجده، فسمع من علي بن الجعد، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبي نصر التمار، وشيبان بن فروخ، وداود بن عمرو الضبي، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وسويد بن سعيد، وخلق كثير أزيد من ثلاثمائة شيخ<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو أحمد الحاكم: سمعت البغوي يقول: ورقت لألف شيخ<sup>(٣)</sup>.

### بيان أعلى ما وقع للبغوي من المشايخ والأسانيد:

قال الخطيب: «حَثْنِي أَبُو الْوَلِيدِ الدَّرْبَنْدَرِيُّ: سَمِعْتُ عَبْدَانَ بْنَ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ سَبَطَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيرَازِيَّ سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: اجْتَازَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ بِنَهْرٍ طَابِقٍ عَلَى بَابِ مَسْجِدٍ، فَسَمِعَ صَوْتًا مُسْتَمَلًا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: ابْنُ صَاعِدٍ. قَالَ: ذَاكَ الصَّبِيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَمْلِي هَاهُنَا. فَصَعِدَ دَكَّةً وَجَلَسَ، وَرَأَى أَصْحَابَ الْحَدِيثِ، فَقَامُوا وَتَرَكَوا ابْنَ صَاعِدٍ. ثُمَّ قَالَ: حَلَّثْنَا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ قَبْلَ أَنْ

(١) «السير» (١٤/٤٤٩).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/٢١٧).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٢٣/٥٤٠).



يولد المحدثون، وحدثنا طالوت قبل أن يولد المحدثون، وحدثنا أبو نصر التمار. فأملئ ستة عشر حديثاً عن ستة عشر شيخاً، ما بقي من يروي عنهم سواه»<sup>(١)</sup>.

«قال أبو أحمد الحاكم: قال لي البغوي: ما خبر شيخكم ذاك؟ قلت: عن أي الشيخين تسأل؟ قال: الذي يحدث عن قتيبة يعني أبا العباس السراج قلت: خلفته حياً، قال: كم عنده عن قتيبة؟ قلت: جملة. قال: كم عنده عن إسحاق بن راهويه؟ قلت: كثير.

قال: عمّن كتب من مشايخنا؟ ففكرت قلت: إن ذكرت له شيخاً كتب عنه يزري به، قلت: كتب عن محمد بن إسحاق المسيبي، ومحفوظ بن أبي توبة، وعيسى بن مساور الجوهري، قال: أي سنة دخل بغداد؟ قلت: سنة أربع وثلاثين ومائتين أظن، فاهتز لذلك وقال: أمرت أن يثبت لي أسماء مشايخي الذين لا يحدث عنهم غيري اليوم، فبلغوا سبعة وثمانين شيخاً.

قال الحاكم: وكان إذ ذاك ببغداد الباغندي، وأبو الليث الفرائضي، والحسين بن محمد بن عفير، وعلي بن المبارك المسروري، وغيرهم.

قلت: عاش البغوي بعد قوله ستة أعوام، وتفرد عن خلق سوى من ذكر»<sup>(٢)</sup>.

(١) «تاريخ بغداد» (١٠/١١٤).

(٢) «السير» (١٤/٤٤٨).

## ٨- ومن تلاميذه:

«يحيى بن صاعد، وابن قانع، وأبو علي النيسابوري، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو بكر الآجري، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الشافعي، ودعلج السجزي، والطبراني، وإسماعيل الشاشي، وأبو بكر الجعابي، وأبو علي بن السكن، وأبو بكر بن السني، وأبو أحمد حسينك النيسابوري، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بن المظفر، وأبو حفص ابن الزيات، وأبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم بن حبابة، وأبو بكر بن المهندس المصري، لقيه بمكة سنة عشر وثلاثمائة، وأبو الفتح القواس، وأبو عبد الله بن بطة<sup>(١)</sup>، وزاهر بن أحمد السرخسي، وأبو بكر محمد بن محمد الطرازي، وأبو القاسم عيسى بن علي الوزير<sup>(١)</sup>، وأبو محمد عبدالرحمن ابن أبي شريح الهروي، وأبو حفص الكتاني، وأبو طاهر المخلص، وأبو بكر ابن المقرئ الأصبهاني، وأبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو سليمان ابن زبر، وأبو بكر أحمد بن عبدان الشيرازي محدث الأهواز، والمعافى بن زكريا الجريري، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب بمصر خاتمة أصحابه، وخلق كثير إلى الغاية»<sup>(٢)</sup>.

## ٩- مكانته وثناء العلماء عليه:

\* قال الخطيب: «وكان ثقة ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً»<sup>(٣)</sup>.

(١) راوي «المعجم» عن البغوي.

(٢) «السير» (١٤/٤٤٢).

(٣) «تاريخ بغداد» (١٠/١١١).

\* قال أبو بكر النقاش: «كان ثقة رَحِمَهُ اللهُ».

\* قال أبو محمد الرامهرمزي: «لا يعرف في الإسلام محدث وازى البغوي في قدم السماع»<sup>(١)</sup>.

\* «قال الأردبيلي: سألت أحمد بن طاهر قلت: أيش كان موسى بن هارون يقول في ابن بنت منيع؟ فقال: أيش كان يقول ابن بنت منيع في موسى بن هارون؟ قلت: كيف هذا؟ لأنه كان يرضى منه رأساً برأس».

\* قال الخطيب: المحفوظ عن موسى توثيق البغوي، وثناؤه عليه، ومدحه له.

\* قال عمر بن الحسن الأشناني: سألت موسى بن هارون عن البغوي فقال: ثقة صدوق لو جاز لإنسان أن يقال له فوق الثقة لقليل له، قلت: يا أبا عمران، إن هؤلاء يتكلمون فيه، فقال: يحسدونه، سمع من ابن عائشة ولم نسمع، ابن منيع لا يقول إلا الحق.

\* وقال الأردبيلي: سئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي؟ أيدخل في الصحيح؟ قال: نعم.

\* وقال حمزة السهمي: سألت أبا بكر بن عبدان عن البغوي، فقال: لا شك أنه يدخل في الصحيح.

\* وقال الدارقطني: كان أبو القاسم بن منيع قلما يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسار في الساج.

(١) «السير» (١٤/٤٤٨).

\* وقال أبو عبدالرحمن السلمي: سألت الدارقطني عن البغوي؟ فقال: ثقة جبل إمام من الأئمة، ثبت، أقل المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد<sup>(١)</sup>.

\* وقال ابن عدي: وأبو القاسم كان معه طرف من معرفة الحديث، ومن معرفة التصانيف، وطال عمره، واحتاجوا إليه، وقبّله الناس<sup>(٢)</sup>.

\* وقال السمعاني: وكان محدث العراق في عصره، عمّر العمر الطويل حتى رحل الناس إليه، وكتب عنه الأجداد والأحفاد والآباء والأولاد، وكان ثقة مكثراً فهماً عارفاً بالحديث<sup>(٣)</sup>.

\* قال أبو يعلى الخليلي: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ثقة كبير، كتب عنه العلماء قديماً وعمّر مائة وعشر سنين، أدرك الكبار من شيوخ البصرة وبغداد<sup>(٤)</sup>.

\* وقال مسلمة بن قاسم: بغداداي ثقة، يكنى أبا القاسم، وكانت إليه الرحلة في زمانه<sup>(٥)</sup>.

\* قال الذهبي: وقد احتج به عامة من خرّج الصحيح كالإسماعيلي والدارقطني والبرقاني، وعاش مائة سنة وثلاث سنين<sup>(٦)</sup>.

(١) «السير» (٤٥٢/١٤) وما بعدها.

(٢) «الكامل» (٢٦٨/٤).

(٣) «الأنساب» (٣٧٥/١).

(٤) «الإرشاد» (٦١٠/٢).

(٥) «لسان الميزان» (٣٤٠/٣).

(٦) انظر هذه الأقوال في: «تاريخ بغداد» (١١٣/١٠)، و«السير» (٤٤٨-٤٤٩/١٤)،

و«تاريخ الإسلام» (٥٤٠/٢٣)، و«الأنساب» (٢٥٥/٢)، و«الإرشاد» (٦١٠/٢)،

و«الكامل» لابن عدي (٤٣٧/٥).

## ١٠- ورعه وشدة ضبطه :

قال الذهبي: «وبه إلى أبي بكر: حدثني العلاء بن أبي المغيرة الأندلسي: أخبرنا علي بن بقاء: أخبرنا عبد الغني بن سعيد قال: سألت أبا بكر محمد بن علي النقاش: تحفظ شيئاً مما أخذ علي ابن بنت منيع؟ فقال: غلط في حديث عن محمد بن عبد الواهب، عن أبي شهاب، عن أبي إسحاق الشيباني، عن نافع، عن ابن عمر.

حدث به عن ابن عبد الواهب، وإنما سمعه من إبراهيم بن هانئ عنه، فأخذه عبد الحميد الوراق بلسانه، ودار على أصحاب الحديث، فبلغ ذلك أبا القاسم، فخرج إلينا يوماً، فعرفنا أنه غلط فيه، وأنه أراد أن يكتب: حدثنا إبراهيم بن هانئ، فمرت يده. قلت: هذه الحكاية تدل على تثبت أبي القاسم وورعه، وإلا فلو كاشر ورواه عن محمد بن عبد الواهب شيخه على سبيل التدليس من كان يمنعه؟! ثم قال النقاش: ورأيت فيه الانكسار والغم، وكان ثقة.

قلت: متن الحديث: «نهى رسول الله ﷺ أن يتناجى اثنان دون الثالث إذا كانوا جميعاً»، ورواه أبو العباس السراج: أخبرنا إبراهيم بن هانئ، فذكره»<sup>(١)</sup>.

قال أبو الحسن الدارقطني: كان أبو القاسم بن منيع قلماً يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسار في الساج<sup>(٢)</sup>.

(١) «السير» (١٤/٤٥٢-٤٥٣).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٢٣/٥٣٩).

وقال أبو مسعود البجلي: روى أبو القاسم حديثاً فتكلم فيه جماعة من شيوخ وقته، فقطع الإملاء، ولم يزل يجتهد في تتبع الكتب حتى وجد أصله بخط جدّه<sup>(١)</sup>.

### ١١- مذهبه واعتقاده:

كان رَحْمَتُهُ عَلَى مذهب واعتقاد إمام أهل السنة والجماعة الإمام أحمد بن حنبل، فهو ممن تلقى عنه العلم والسنة.

قال ابن أبي يعلى في طبقاته: وروى عن إمامنا كتاب «الأشربة» وجزءاً من الحديث، وكان يقدم ذلك الجزء على كل ما سمعه تشرفاً بأحمد. وذكره أبو بكر الخلال فقال: له مسائل صالحة وفيها غرائب<sup>(٢)</sup>.

قال الذهبي: وبه: أخبرنا أحمد بن أحمد بن محمد القصري: سمعت أبا زيد الحسين بن الحسن بن عامر الكوفي يقول: قدم البغوي إلى الكوفة، فاجتمعنا مع ابن عقدة إليه لنسمع منه، فسألنا عنه، فقالت الجارية: قد أكل سمكاً، وشرب فقاغاً، ونام، فعجب ابن عقدة من ذلك لكبر سنّه، ثم أذن لنا، فدخلنا، فقال: يا أبا العباس، حدثتني أختي أنها كانت نازلة في بني جمان، وكان في الموضع طحان، فكان يقول لغلامه: اصمد أبا بكر. فيصمد البغل إلى أن يذهب بعض الليل، ثم يقول: اصمد عمر. فيصمد الآخر.

فقال له ابن عقدة: يا أبا القاسم، لا تحملك عصبيتك لأحمد بن حنبل أن تقول في أهل الكوفة ما ليس فيهم، ما روى: «خير هذه الأمة، بعد

(١) «لسان الميزان» (٣/٣٣٨).

(٢) «الطبقات» (٢/٣١).

نبيها، أبو بكر وعمر» عن علي إلا أهل الكوفة، ولكن أهل المدينة رووا: «أن علياً لم يبايع أبا بكر إلا بعد ستة أشهر».

فقال له أبو القاسم: يا أبا العباس، لا تحملك عصبيتك لأهل الكوفة على أن تقول على أهل المدينة. ثم بعد ذلك أخرج الكتب، وانبسط، وحدثنا<sup>(١)</sup>.

وروى عنه الدارقطني في كتابه «الرؤية» في مواضع كثيرة، وكذا الأجرى في «الشريعة» و«التصديق بالنظر»، وابن بطة العكبري في «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية»، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة»، حتى أنه لما مات قام الحنابلة بدفنه بمقبرة باب التبن التي دفن فيها عبد الله بن الإمام أحمد، كل ذلك يدل على أنه كان على مذهب أهل السنة حتى المات، عليه رحمة الله تعالى.

## ١٢- ذكر من تكلم فيه ، وبراءته من ذلك :

\* قال أبو أحمد بن عدي في «الكامل»: كان أبو القاسم صاحب حديث، وكان ورّاقاً من ابتداء أمره، يورّق على جده وعمه وغيرهما، وكان يبيع أصل نفسه كل وقت، ووافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين، وأهل العلم والمشايخ منهم مجتمعون على ضعفه، وكانوا زاهدين في حضور مجلسه، وما رأيت مجلسه قط في ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء، بعد أن يسأل بنوه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم، فيقرأ عليهم لفظاً.

(١) «السير» (١٤ / ٤٥١).

قال: وكان مجانهم يقولون: في دار ابن منيع سحرة تحمل داود بن عمرو الضبي، من كثرة ما يروي عنه، وما علمت أحدًا حدّث عن علي بن الجعد أكثر مما حدث هو.

قال: وسمعه قاسم المطرز يقول: حدثنا عبيد الله العيشي، فقال: في حر أم من يكذب.

وتكلم فيه قوم، ونسبوه إلى الكذب عند عبد الحميد الورّاق، فقال: هو أنعش من أن يكذب يعني ما يحسن، قال: وكان بذية اللسان، يتكلم في الثقات، سمعته يقول يوم مات محمد بن يحيى المروزي: أنا قد ذهب بي عمي إلى أبي عبيد، وعاصم بن عليّ، وسمعت منهما.

قال: ولما مات أصحابه احتمله الناس، واجتمعوا عليه، ونفق عندهم، ومع نفاقه وإسناده كان مجلس ابن صاعد أضعاف مجلسه.

\* قلت - أي الحافظ الذهبي: قد أسرف ابن عدي وبالغ، ولم يقدر أن يخرج له حديثاً غلط فيه، سوى حديثين، وهذا مما يقضي له بالحفظ والإتقان؛ لأنه روى أزيد من مائة ألف حديث لم يهمل في شيء منها، ثم عطل وأنصف، وقال: وأبو القاسم كان معه طرف من معرفة الحديث، ومن معرفة التصانيف، وطال عمره، واحتاجوا إليه، وقبله الناس، ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته يعني في «الكامل»، وإلا كنت لا أذكره.

وقال الذهبي أيضا: تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل، ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الخط عليه، وأثنى عليه<sup>(١)</sup>.

(١) انظر: «الكامل» (٥/٤٣٧)، و«السير» (١٤/٤٥٤-٤٥٥).



\* قال أبو يعلى الخليلي: أبو القاسم البغوي من العلماء المعمرين، سمع داود بن رشيد، والحكم بن موسى، وطالوت بن عباد، وابني أبي شيبة - إلى أن قال -: وعنده مائة شيخ لم يشاركه أحد فيهم، في آخر عمره لم ينزل إلى الشيوخ.

قال: وهو حافظ عارف، صنّف مسند عمه علي بن عبد العزيز، وقد حسدوه في آخر عمره، فتكلموا فيه بشيء لا يقدر فيه<sup>(١)</sup>.

\* قال أحمد بن علي السليمان الحافظ: البغوي يتهم بسرقة الحديث.

\* قلت - أي الذهبي: هذا القول مردود، وما يتهم أبا القاسم أحد يدري ما يقول، بل هو ثقة مطلقاً<sup>(٢)</sup>.

### ١٣- ومن مؤلفاته:

١- «معجم الصحابة»، وهو المعجم الكبير، كما ذكر ذلك السمعاني وغيره.

٢- «المعجم الصغير»، وهو معجمنا هذا.

٣- «الجعديات».

٤- «تاريخ وفاة الشيوخ».

٥- «المسند» لعمه علي بن عبد العزيز.

٦- «السنن على مذهب الفقهاء».

٧- «مسائل الإمام أحمد».

(١) «الإرشاد» (٢/٦١٠).

(٢) «السير» (١٤/٤٥٥).

- ٨- «الأشربة» للإمام أحمد.
- ٩- «جزء فيه من حديث الإمام أحمد».
- ١٠- «جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً».
- ١١- «جزء من أماليه».
- ١٢- «حديث حماد بن سلمة».
- ١٣- «حديث مصعب بن عبد الله».
- ١٤- «حديث أبي الجهم الباهلي».
- ١٥- «حديث هدبة بن خالد».
- ١٦- «حديث كامل بن طلحة».
- ١٧- «حديث أبي سلمة».
- ١٨- «حديث أبي نصر التمار».
- ١٩- «حديث عبد الله بن عون».
- ٢٠- «حديث داود بن عمرو الضبي».
- ٢١- «حديث طالوت بن عباد».
- ٢٢- «حديث أبي الربيع الزهراني».
- ٢٣- «حكايات شعبة».
- ٢٤- «الفوائد».

- ٢٥- «الكنى» .  
 ٢٦- «مسند أسامة بن زيد» .  
 ٢٧- «مسند عثمان» .  
 ٢٨- «مسند عمارة بن ياسر» .  
 ٢٩- «مسند معاذة العدوية عن عائشة» .  
 ٣٠- «مسند أم سلمة»<sup>(١)</sup> .

### تنبيه:

نسب الكتاني في «رسالته المستطرفة»، والزركلي في «أعلامه» كتاب «معالم التنزيل» للبعوي صاحبنا هذا، وهو وهم منهما، والصحيح أنه للبعوي الحسين بن مسعود الفراء، وهو متأخر عن صاحبنا بمائتي سنة.

### ١٤- وفاته:

\* قال عيسى بن حامد القاضي: مات أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البعوي يوم الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمائة<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر هذه المصنفات في: «المعجم المفهرس» لابن حجر (ص ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨، ١٦٧، ١٣٥، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٤٧، ٢٧٩، ٣١٤، ٣٧٦)، و«المنتخب من فهرس الظاهرية» للألباني (ص: ٢٣٧)، و«فهرست النديم» (٣٢٥)، و«تاريخ الأدب العربي» لسزكين (١/ ٣٤٥)، و«كشف الظنون» (٢/ ١٧٣٦)، و«الرسالة المستطرفة» (ص: ٥٨)، و«فهرسة ابن خير» (ص: ١٨٤)، و«مجلة الجامعة الإسلامية» (٢٨/ ٤٣٢)، و«الأعلام» للزركلي (٤/ ١١٩)، وغيرهم.

(٢) «تاريخ بغداد» (١٠/ ١١٦).

\* وقال إسماعيل بن علي الخطبي: توفي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن منيع الوراق ليلة الفطر من سنة سبع عشرة و ثلاثمائة، ودُفن يوم الفطر، وقد استكمل مائة سنة و ثلاث سنين وشهراً واحداً، قلت: ودفن في مقبرة باب التبن<sup>(١)</sup>.

\* وقال أبو يعلى: ودفن في مقبرة باب التبن التي دفن فيها عبد الله بن الإمام أحمد، رَحِمَهُ اللهُ<sup>(٢)</sup>.

#### ١٥- مصادر ترجمته:

- «الكامل» لابن عدي (٤٣٧/٥).
- «تاريخ بغداد» (١١١/١٠).
- «معجم الإسماعيلي» (٦٢٢/٢).
- «فهرست النديم» (ص: ٣٢٥).
- «ميزان الاعتدال» (١٨٥/٤).
- «السير» (٤٤٠/١٤).
- «تاريخ الإسلام» (٥٣٨/٢٣).
- «المقتنى» (٥٤/١).
- «المغني» (٣٥٦/١).
- «العبر» (١١٩/١).

(١) «تاريخ بغداد» (١١٦/١٠).

(٢) «الطبقات» (٣١/٢).

- «تذكرة الحفاظ» (٧٣٧/٢).
- «الكامل في التاريخ» (٤١٦/٣).
- «المنتظم» (٢٢٧/٦).
- «سؤالات السهمي» (١٢٧، ٢١٣، ٢٣٦/١).
- «فتح الباب في الكنى والألقاب» (٤٩).
- «دول الإسلام» (١٤١/١).
- «مختصر طبقات العلماء» (٤٥٣/٢).
- «نوابغ الرواة» (١٥٦/١).
- «طبقات الحنابلة» (٣٠/٢).
- «المقصد الأرشد» (٤٩/٢).
- «لسان الميزان» (٥٦٣/٤)، (١٤٥، ١٩٨، ٢٢١/٩).
- «تهذيب التهذيب» (٣١٦/٧) ضمن ترجمة عمه.
- «وفيات ابن زبر» (٤٧٧، ٦٤٥/٢).
- «إثارة الفوائد» لابن كيكلي (٣٧٧/١).
- «الثقات» لابن شاهين (٢٣٨/١).
- «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (١٠٩/٢).
- «الإرشاد» (٦١٠/٢).

- «الأنساب» (٢/٢٥٥)، (١١/٥٠٨).
- «تفسير ابن كثير» (١/٢٥).
- «البداية والنهاية» (١١/١٨٥).
- «معجم البلدان» (١/٤٦٧).
- «التقييد» لابن نقطة (٢/٤٩).
- «تكملة الإكمال» (١/٤١٩).
- «اللباب» (١/١٦٤)، (٢٦٥).
- «مشيخة ابن الخطاب» (١/٢٠٠).
- «الطيوريات» (٨٨٩، ٨٩٠).
- «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢/١٣٩).
- «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (١/٢٥٤).
- «الوافي بالوفيات» (٥/٤٧٢).
- «غاية النهاية» لابن الجزري (١/٢٠٠).
- «ديوان الإسلام» لابن الغزي (١/٢١).
- «النجوم الزاهرة» (١/٣٤٧).
- «الرسالة المستطرفة» (ص: ٥٨).
- «المعين في طبقات المحدثين» (ص: ١٠٨).
- «الوفيات» لابن قنفذ (ص: ٢٠٥).

- «تاريخ ابن الوردي» (٣٧٨ / ١).
- التاريخ «المختصر في أخبار البشر» لأبي الفداء (٧٢ / ٢).
- «المعجم المفهرس» لابن حجر (ص ١٤٣) وما بعدها.
- «تاج العروس» للزبيدي (٢٢٦ / ١٠).
- «طبقات الحفاظ» للسيوطي (٢٦٠ / ١).
- «معجم الكتب» لابن عبد الهادي (ص: ٣٨).
- «فهرسة ابن خير» (ص: ١٨٤).
- «شذرات الذهب» (٢٧٢ / ٢).
- «كشف الظنون» (١٧٣٦ / ٢).
- «تاريخ الأدب العربي» لسزكين (٣٤٥ / ١).
- «الأعلام» للزركلي (١١٩ / ٤).
- «معجم المؤلفين» (١٢٦ / ٦).
- «هدية العارفين» (٢٣١ / ١).
- «التنكيل» للمعلمي (٤٨٩-٤٩١).
- «المنتخب لفهرس الظاهرية» للألباني (ص: ٢٣٧).
- «المصنفات في السنة النبوية» (٢٢١ / ١).
- «مجلة الجامعة الإسلامية» (٤٣٢ / ٢٧).

\*\*\*

## الفصل الثاني:

تراجم رواة «مختصر المعجم الكبير» عن الإمام البغوي

### المبحث الأول:

إسناد النسخ الخطية: اليمنية (م)، والمغربية (ف)، والإيرانية (ر)

تُروى هذه النسخ الخطية الثلاث من رواية:

الحافظ أبو طاهر السلفي قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، قال ابن الحضرمي: إذناً قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قال: أخبرنا أبو عبدالله بن محمد بن محمد بن حمدان قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي

### ١- ترجمة الإمام ابن بطة العُكْبَرِي

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

\* هو الإمام الصالح القدوة العابد الزاهد، الفقيه المحدث، شيخ العراق: عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن عمر بن عيسى بن إبراهيم ابن سعد بن عتبة بن فرقد، الفقيه الحنبلي، أبو عبدالله العكبري البطي<sup>(١)</sup>،

(١) «الطبقات» لابن أبي يعلى (٣/٢٥٦)، و«تاريخ بغداد» (١٢/١٠٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢٧/١٤٤)، و«السير» (١٦/٥٢٩).



المعروف بابن بَطَّة<sup>(١)</sup>.

\* قال السمعاني: «العُكْبَرِي: بضم العين وفتح الباء الموحدة، وقيل: بضم الباء أيضاً والصحيح بفتحها، بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي. خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين وهي أقدم من بغداد، فمن القدماء منها... وأبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري المعروف بابن بَطَّة - بفتح الباء - الإمام المصنف»<sup>(٢)</sup>.

\* وقال أيضاً: «البَطِّي: بفتح الباء الموحدة والطاء المشددة المكسورة، هذه النسبة إلى البطية، وهو لقب لبعض أجداد المنتسب إليه وإلى بيع البط، فأما الأول فهو أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري البطي من أهل عُكبرا كان إماماً فاضلاً عالماً بالحديث وفقهه، أكثر من الحديث، وسمع جماعة من أهل العراق، وكان من فقهاء الحنابلة صنف التصانيف الحسنة المفيدة»<sup>(٣)</sup>.

\* وجده: هو عتبة بن فرقد - صاحب رسول الله ﷺ - وهو ابن يربوع بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة، أبو عبد الله السلمي شهيد

(١) بفتح الباء، كذا قيده السمعاني (٢٨/٩)، وابن ماكولا (١/٣٣٠-٣٣١)، وابن ناصر الدين (١/٥٥٨)، وغيرهم.

قال السيوطي في «طبقات المفسرين» (ص: ١١١): «قال ابن أبي طي: ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة الشيعي وبين ابن بطة الحنبلي، حتى قدم الرشيد فقال: ابن بطة الحنبل بالفتح والشيعي بالضم». اهـ.

(٢) «الأنساب» (٢٨/٩).

(٣) «الأنساب» (٢/٢٤٣).

خير وغيرها، كان شريفاً بالكوفة ويقال لهم الفراقدة، وولاه عمر بن الخطاب الفتوح، ففتح الموصل مع عياض بن غنم<sup>(١)</sup>.

### مولده ونشأته وأسرته:

\* قال الذهبي: قال ابن بطة: وُلدت سنة أربع وثلاثمائة<sup>(٢)</sup>.

\* وقال ابن الجوزي: ولد يوم الإثنين لأربع خلون من شوال سنة أربع وثلاثمائة<sup>(٣)</sup>.

\* ونشأ الإمام ابن بطة رَحِمَهُ اللهُ فِي مدينة عكبرا في بيت علم فوالده كان من رجال أهل العلم والدراية بالحديث.

قال الصفدي في «الوافي بالوفيات» (١/١٣٧): «ابن بطة والد عبید الله محمد بن محمد بن حمدان بن عمر بن عيسى بن إبراهيم بن سعد بن عتبة ابن فرقد صاحب رسول الله ﷺ أبو بكر العكبري والد عبید الله الفقيه صاحب المصنفات، حدث عن عبد الله بن الوليد بن جرير وغيره، وروى عنه ولده في مصنفاته».

فنشأ رَحِمَهُ اللهُ فِي كنف والده يتعلم منه، وقد حرص والده على سفره إلى بغداد لطلب العلم.

(١) «الطبقات» لابن سعد (٤/٢٧٥)، و«تهذيب الكمال» (١٩/٣١٩-٣٢٠).

(٢) «السير» (١٦/٥٣٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢٧/١٤٥).

(٣) «المنتظم» (٧/١٩٣).

**رحلته في طلب العلم:**

\* قال السمعاني والخطيب: وسافر الكثير إلى البصرة والشام وغيرهما من البلاد<sup>(١)</sup>.

\* وقال ابن أبي يعلى: سافر الكثير إلى مكة والشغور والبصرة وغير ذلك من البلاد... وقال:

قال الشيخ أبو عبدالله: كان لأبي رَحْمَةُ اللَّهِ بِبَغْدَادِ شُرَكَاءَ وَكَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ يَعْرِفُ بِأَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لِأَبِي: ابْعَثْ بَابِنِكَ إِلَى بَغْدَادٍ لِيَسْمَعَ الْحَدِيثَ فَقَالَ: إِنَّهُ صَغِيرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَحْمَلُهُ مَعِيَ فَحَمَلَنِي إِلَى بَغْدَادٍ، فَجِئْتُ إِلَى ابْنِ مَنِيعٍ وَهُوَ يُقْرَأُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، فَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ: سَلِ الشَّيْخَ أَنْ يُخْرِجَ إِلَيْكَ «مَعْجَمَهُ» لِتَقْرَأَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّ لَهُ مَعْجَمًا فَسَأَلْتُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَ ابْنَتِهِ فِي بَابِ الْمَعْجَمِ فَقَالَ: إِنَّهُ يَرِيدُ دِرَاهِمَ كَثِيرَةً، فَقُلْتُ لِأُمِّي طَاقِ مَلْجَمٍ أَخْذَهُ مِنْهَا وَأَبِيعَهُ، ثُمَّ قَرَأْنَا عَلَيْهِ كِتَابَ «الْمَعْجَمِ» فِي نَفْرٍ خَاصٍ فِي مَدَّةِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَقَلٍّ أَوْ أَكْثَرَ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةَ، وَأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ<sup>(٢)</sup>.

وروى الخطيب عن أبي عبدالله بن بطة العكبري قال: انحدرت لأقرأ على أبي بكر بن مجاهد فوافيت إلى مسجد، فجلست فيه بالقرب منه، فلما قرأ جماعة نظرت فإذا سبقي بعيد فدنوت منه وقلت: يا أستاذ خذ عليّ، فقال: ليس السبق لك، فقلت له: أنا غريب وينبغي أن تقدمني، فقال:

(١) «الأنساب» (٢/٢٤٣)، و«تاريخ بغداد» (١٢/١٠٢)

(٢) «الطبقات» (٣/٢٥٦-٢٥٧).

لعمرى من أي بلد أنت؟ فقلت من بلد يقال له عكبرا، فقال لأصحابه: بلد غريب ما سمعنا به ومسافة شاسعة، ثم ضحك والتفت إلى فقال لي: لا رد الله غربتك مع أمك، تغديت وجئت إلي<sup>(١)</sup>.

### شيوخه:

الذين تتلمذ عليهم، وأخذ عنهم في سفرته الكثيرة ورحلته الطويلة:

\* سمع بعكبرا: أبا صالح العكبري محمد بن أحمد بن ثابت، وأبا بكر العكبري محمد بن أيوب، وأبا حفص العكبري، وعمر بن أحمد بن شهاب العكبري وغيرهم.

وبدمشق: أبا القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، وأبا إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المولد الصوفي، وأبا بكر أحمد بن عبيد الصفار بحمص.

وبالعراق: أبا القاسم البغوي، وأبا محمد بن صاعد، وأبا عبد الله، وأبا عبيد الله ابني المحاملي، وأبا شيبه عبدالعزيز بن جعفر بن بكر الخوارزمي، وأبا الحسين الكاذي إسحاق بن أحمد، وأبا الفضل القافلائي جعفر بن محمد، وأبا عمر الإمام حمزة بن القاسم المطلبي، وأبا عبد الله القاضي المعروف بابن شق القصباني، وأبا الحسين محمد بن أحمد الضبي المحاملي، وابن داسة أبابكر البصري التمار، وأبا ذر أحمد بن محمد بن الباغندي، وأبا عبد الله بن مخلد العطار، وأبا عبد الله أحمد بن علي بن العلاء، وأبا علي إسماعيل بن محمد بن الصفار، وأبا الفضل شعيب بن

(١) «تاريخ بغداد» (١٠٢/١٢)، و«تاريخ دمشق» (١٠٦/٣٨-١٠٧).

محمد بن الراجيان، وإسماعيل بن العباس الوراق، وأبا جعفر محمد بن سليمان الباهلي النعماني، وأبا بكر القنطري الصفار الحافظ، وأبا بكر محمد بن محمود السراج، وأبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد، وأبا طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ، والحسن بن علي بن زيد السامري، وغيرهم من الشيوخ، فإنه سافر الكثير إلى مكة، والثغور، والبصرة، وغير ذلك من البلاد<sup>(١)</sup>.

\* وصحبه جماعة من شيوخ المذهب وهم: أبو بكر الفقيه غلام الخلال، وأبو بكر القطيعي، وأبو حفص العكبري، وأبو حفص البرمكي، وأبو عبدالله ابن حامد، وأبو علي بن شهاب، وأبو إسحاق البرمكي، وجماعة سواهم<sup>(٢)</sup>.

\* وقال ابن أبي يعلى في «طبقاته» (٣/٢٥٧): لما رجع أبو عبدالله بن بطة من الرحلة لازم بيته أربعين سنة، فلم يروماً منها في سوق، ولا رئي مفطراً إلا في يوم الأضحى والفطر وأيام التشريق وكان أماًراً بالمعروف، ولم يبلغه خبر منكر إلا غيرّه.

### تلاميذه:

روى عنه: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، وأبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهرى، وأبو محمد الحسن بن علي الجوهري، وأبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز، وأبو الفتح محمد بن أبي الفوارس الحافظ، وأبو علي بن شهاب العكبري وعبد العزيز

(١) «تاريخ بغداد» (١٢/١٠٠)، و«تاريخ دمشق» (٣٨/١٠٥).

(٢) «الطبقات» لابن أبي يعلى (٣/٢٥٦-٢٥٧).

ابن علي الأزجي، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، وإبراهيم ابن عمر البرمكي، والقاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي<sup>(١)</sup>، وأبو مسلم الختلي، وأبوطاهر الموصللي، وأبو القاسم البصري البندار، وأبو القاسم أحمد بن موسى الفقيه الحنبلي، وأبو بكر الكبشي الحنبلي المعروف بابن شكا، وأبو طالب العشاري، وجماعة سواهم<sup>(٢)</sup>.

### منزلته العلمية والعملية:

\* يتمتع الإمام الحافظ الفقيه المتأله ابن بطة بمكانة علمية وعملية واسعة عالية بين علماء عصره، ومن جاء بعده ممن أخذ عنه، وذلك يتضح من سيرته الحسنة وزهده، ومسلكه السني على طريقة السلف الصالح في الاعتقاد بعيداً عن زيغ أهل البدع والأهواء، ويتضح ذلك أيضاً من مصنفات أهل العلم الذين استفادوا منه ونقلوا عنه في فروع العلم كالاتقاد والحديث والفقه والزهد.

### \* ففي الاعتقاد:

استفاد منه شيخ الإسلام أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (١/٤٧) وغيره.

وأبو القاسم اللالكائي في «أصول الاعتقاد» (٧/١٢٥٨).

والحافظ ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص: ٦٨) وما بعدها.

(١) راوي «المعجم» عنه.

(٢) «تاريخ بغداد» (١٢/١٠٠) ومواضع أخرى، و«تاريخ دمشق» (٣٨/١٠٥).

وشيوخ الإسلام ابن تيمية في أكثر مصنفاته وخاصة «الفتاوى» (٣/٣٧٩)، (٥/٤٢، ٣٦٧) ومواضع أخرى، وكذلك الإمام ابن قيم الجوزية في أكثر مصنفاته أيضًا.

وابن أبي العز الحنفي في «شرح الطحاوية» (٢/٦٩٣)، والإمام الذهبي في «العلو» (ص: ٢٥٣) وغيرهم كثير.

### \* وفي الفقه:

كان رَحِمَهُ اللهُ عالماً في الفقه على مذهب الإمام أحمد، له مصنفات عديدة، وله اختيارات فقهية، تناقلها عنه العلماء والفقهاء في مصنفاتهم: كالقاضي أبي الحسين بن أبي يعلى في «المسائل التي حلف عليها الإمام» (ص: ٨٢) وما بعدها.

والوزير ابن هبيرة في «اختلاف العلماء» (١/٨٢) وما بعدها.  
وابن قدامة في «المغني» (١/٢٢٦)، و«الكافي» (١/١٣٠).  
وعبد السلام بن تيمية في «المحرر» (١/٣٦٥) وما بعدها.  
وشيوخ الإسلام ابن تيمية في أكثر مصنفاته، وانظر «شرح العمدة» (١/٢٤٠)، وابن مفلح في «الفروع» (١/١٦٩)، والزرکشي في «شرحه» (١/١٢٦)، والحافظ ابن رجب في «الفتح» (٢/٤٩)، وفي «القواعد» (ص: ٢٩)، وأبو إسحاق ابن مفلح في «المبدع» (١/٣٠٧)، وفي «النكت» (١/١٦٤)، والمرداوي في «الإنصاف» (١/١٢٨) وغيرهم من الحنابلة.  
ومن الشافعية: الخطيب الشربيني في «الإقناع» (١/٩).

ومن الحنفية: ابن عابدين في «حاشيته» (١/٥١٦).

\* وقال ابن أبي يعلى: قال أبو محمد الجوهري قال: سمعت أخي أبا عبد الله يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت له: يا رسول الله، أي المذاهب خير؟ أو قال: قلت: علي أي المذاهب أكون؟ فقال: ابن بطة ابن بطة ابن بطة، فخرجت من بغداد إلى عكبرا، فصادف دخولي يوم الجمعة، فقصدت إلى الشيخ أبي عبد الله بن بطة إلى الجامع، فلما رأيته قال لي ابتداء: صدق رسول الله، صدق رسول الله<sup>(١)</sup>.

### \* وفي الحديث:

وكان رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيَّ عالماً بالحديث، له رواية ودراية ومصنفات، ورحلته في طلب العلم تدل على ذلك، وحرصه على سماع الحديث منذ الصغر، وروايته وسماعه «المعجم الصحابة» عن شيخه الإمام البغوي وغيره من المصنفات، فضلا عن مصنفاته المتعددة في الحديث، ونقوليات أهل العلم عنها واستفادتهم منها، فأكثر من خرَّج عنه في الفقه خرَّج عنه في الحديث.

### زهده:

كان رَحْمَةُ اللَّهِ زَاهِدًا صَالِحًا عَابِدًا مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ.

\* قال ابن أبي يعلى: قال العتيقي: كان أبو عبد الله بن بطة شيخًا صالحًا مستجاب الدعوة.

\* وقال أيضًا: قال القاضي أبو حامد أحمد بن محمد: لما رجع أبو عبد الله ابن بطة من الرحلة لازم بيته أربعين سنة فلم ير يومًا منها في سوق ولا رأي مفطرًا إلا في يوم الأضحى والفطر، وكان أمارًا بالمعروف، ولم يبلغه خبر منكر إلا غيرَه.

(١) «الطبقات» (٣/٢٥٧).



\* وقال أيضا: قال نصر بن الفرج البزاز: دخلت على أبي عبد الله بن بطة وهو صائم في يوم شديد الحر، فرأيته وقد وضع صدره على طوابق مغسولة يتبرد بذلك.

\* قال: وسمعت أبا علي بن شهاب يقول: دخلت على أبي عبد الله بن بطة بين العشاءين وهو متوارٍ، فقال لي: إنني أشرب ماء البئر، وكان قد اختفى لأمر طغي، وأظنه من سلطان، ودفع إليّ كتاب «العزلة».

\* قال: وسمعت من يذكر أنه كان يجلس في مجلسه يوم الجمعة متوجهًا إلى القبلة والناس بين يديه وكان يتطيلس بإزار مربع على رأسه، فربما استنكر شيئًا يظهر من حلقتة من حديث أو نحوه فيومئ فيقول: أحسنوا الأدب، فيحتشم الناس ذلك وينكفوا.

\* وسمعت أبا علي بن شهاب يقول: حضرت مجلس أبي عبد الله وقد حضره مؤدبي أبو إسحاق الضرير فقال له: لو اشتغلت بشيء من العربية أو كلامًا هذا معناه فقال: هذا «مسند أحمد» يأخذ أحدكم أي جزء شاء ويقرأ عليّ الإسناد لأذكر المتن أو المتن لأذكر الإسناد، فاحتشمناه أن نقول له ذلك، أو كما قال.

قال أخي أبو القاسم رحمته الله وذكر أن أبا عبد الله بن بطة كان يسرد الصوم، وكان بعينه ناصور، وقد وصف له ترك العشاء، فكان يجعل عشاءه قبل الفجر بيسير، ولا ينام حتى يصبح، وكان عالما بمنازل الفجر والقمر<sup>(١)</sup>.

(١) «الطبقات» (٣/٢٥٧-٢٥٩).

\* وروى ابن عساكر عن أبي الفتح القواس أنه كان يقول: كان أبو عبدالله بن بطة يخرج إلى دكاني يكتب عني زهد ابن خبيق، وذكر لي أن كتاب الزهد عندي عن أبي طلحة الوسوسي وكلامًا شبيهاً بذا، وذكرت لأبي سعد الإسماعيلي ابن بطة وعلمه وزهده فقال: شوقتني إليه فخرج مع أولاده وأهله، فلما رجع جئت لأسلم عليه فقال لي: أول ما رأيته الرجل الذي ذكرت لي رأيتته فوق الوصف، يعني: ابن بطة<sup>(١)</sup>.

### ثناء أهل العلم عليه :

\* قال السمعاني في «الأنساب» (٢/٢٤٣): كان إماماً فاضلاً عالماً بالحديث وفقهه، أكثر من الحديث وسمع جماعة من أهل العراق، وكان من فقهاء الحنابلة، صنّف التصانيف الحسنة المفيدة.

\* وقال أيضاً: من أهل عكبرا، صنّف التصانيف، وكان فاضلاً زاهداً.

\* وقال أيضاً: الإمام المصنف<sup>(٢)</sup>.

\* قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/١٠٠-١٠١): حثني عبد الواحد ابن علي العكبري قال: لم أر في شيوخ أصحاب الحديث ولا في غيرهم أحسن هيئة من ابن بطة.

\* قال ابن أبي يعلى في «الطبقات» (٣/٢٥٧): قال العتيقي: كان أبو عبدالله بن بطة شيخاً صالحاً مستجاب الدعوة.

(١) «تاريخ دمشق» (٣٨/١٠٦-١٠٧).

(٢) «الأنساب» (٤/٢٤٨)، (٩/٢٨).

\* قال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٣٣٠): الفقيه الحنبلي يعرف بابن بطة أحد الزهاد، كتب الكثير وصنف.

\* وقال ابن الأثير: كان إمامًا فاضلاً عالماً بالحديث من فقهاء الحنابلة، تكلموا فيه.

\* وقال أيضًا: صاحب التصانيف، وكان زاهدًا.

\* وقال أيضًا: الإمام المصنف الحنبلي<sup>(١)</sup>.

\* وقال ابن الجوزي في «المنتظم» (٧/ ١٩٣): أثنى عليه العلماء الأكابر.

\* قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٥/ ٤٧٣): أحد علماء الحنابلة، وله التصانيف الكثيرة الحافلة في فنون من العلوم.

\* قال الذهبي: عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري الفقيه إمام لكنه ذو أوهام.

\* وقال أيضًا: ومع قلة إتقان ابن بطة في الرواية فكان إمامًا في السنة إمامًا في الفقه، صاحب أحوال، وإجابة دعوة جهلئنه<sup>(٢)</sup>.

\* وقال أيضًا في «العبر» (٣/ ٣٥): الفقيه الحنبلي العبد الصالح.

\* وقال أيضًا: الإمام الصالح القدوة أبو عبدالله بن بطة العكبري الفقيه الحنبلي.

(١) «اللباب» (١/ ١٦٠، ٣٩٥)، (٢/ ٣٥١).

(٢) انظر «الميزان» (٥/ ٢٠).

\* وقال أيضاً: الإمام القدوة العابد الفقيه المحدث شيخ العراق أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري الحنبلي ابن بطة، مصنف كتاب «الإبانة الكبرى» في ثلاث مجلدات<sup>(١)</sup>.

\* وقال أيضاً: وكان ابن بطة من كبار الأئمة، ذا زهد وفقه، وسنة واتباع، وتكلموا في إتقانه، وهو صدوق في نفسه<sup>(٢)</sup>.

\* قال الحافظ: وهو معروف مشهور، وحديثه منتشر كثير<sup>(٣)</sup>.

### ذكر من تكلم فيه وطعن عليه والرد على ذلك:

\* قال الخطيب: قال لي أبو القاسم الأزهري: ابن بطة ضعيف ليس بحجة، وعندي عنه «معجم البغوي»، ولا أخرج منه في الصحيح شيئاً<sup>(٤)</sup>.

\* وقال الذهبي: إمام لكنه لين، صاحب أوهام<sup>(٥)</sup>.

\* قال الحافظ ابن كثير: «وقد تصدى الخطيب البغدادي للكلام في ابن بطة والطعن عليه وفيه بسبب بعض الجرح في ابن بطة الذي أسنده إلى شيخه عبد الواحد بن علي الأسدي المعروف بابن برهان اللغوي، فانتدب ابن الجوزي للرد على الخطيب والطعن عليه أيضاً بسبب بعض مشايخه والانتصار لابن بطة، فحكى عن أبي الوفا بن عقيل أن ابن برهان

(١) انظر «السير» (١٦/٥٢٩)، و«التاريخ» (٢٧/١٤٤).

(٢) «مختصر العلو» (٢٥٣).

(٣) «تلخيص المتشابه» (١/١٧٥).

(٤) «تاريخ بغداد» (١٢/١٠٣).

(٥) «المغني في الضعفاء» (٢/٤١٧).

كان يرى مذهب مرجئة المعتزلة، في أن الكفار لا يخلدون في النار، وإنما قالوا ذلك لأن دوام ذلك إنما هو للتشفي، ولا معنى له هنا، مع أنه قد وصف نفسه بأنه غفور رحيم، وأنه أرحم الراحمين.

ثم شرع ابن عقيل يردّ على ابن برهان.

قال ابن الجوزي: فكيف يقبل الجرح مثل هذا!

ثم روى ابن الجوزي بسنده عن ابن بطة أنه سمع «المعجم» من البغوي، قال: والمثبت مقدم على النافي.

قال الخطيب: وحدثني عبد الواحد بن برهان قال: ثنا محمد بن أبي الفوارس، روى عن ابن بطة، عن البغوي، عن أبي مصعب، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، قال قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

قال الخطيب: وهذا باطل من حديث مالك، والحمل فيه على ابن بطة.

قال ابن الجوزي: والجواب عن هذا من وجهين: أحدهما: أنه وجد بخط ابن برهان: ما حكاه الخطيب في القدح في ابن بطة، وهو شيخي أخذت عنه العلم في البداية، الثاني: أن ابن برهان قد تقدم القدح فيه بما خالف فيه الإجماع، فكيف قبلت القول في رجل قد حكيت عن مشايخ العلماء أنه رجل صالح مجاب الدعوة، نعوذ بالله من الهوى<sup>(١)</sup>.

وتفاصيل ذلك ما قاله ابن الجوزي في «المنتظم» (٧/١٩٣-١٩٥):  
«وقد تعصب له الخطيب بعد أن نقل عن مشايخه الأكابر مدحه فغمزه

(١) «البداية والنهاية» (١٥/٤٧٣-٤٧٤).

بأشياء منها أنه قال: كتب إليّ أبو ذر عبد بن أحمد الهروي من مكة يذكر أنه سمع نصر الأندلسي يقول: خرجنا إلى عكبرا، فكتبت عن ابن بطة كتاب «السنن» لرجاء بن مرجي، عن حفص بن عمر الأردبيلي، عن رجاء، فأخبرت الدارقطني فقال: هذا محال؛ دخل رجاء بغداد سنة أربعين، ودخل حفص سنة خمسين ومائتين فكيف سمع منه؟

قال الخطيب: وحدثني عبد الواحد الأسدي أنه لما أنكر الدارقطني هذا تتبع ابن بطة النسخ التي كتبت عنه، وغير الرواية، وجعلها عن أبي الراجيان، عن فتح بن شخرف، عن رجاء.

وجواب هذا: أن أبا ذر كان من الأشاعرة المبغضين، وهو أول من دخل الحرم مذهب الأشعري، ولا يقبل جرحه لحنبلي يعتقد كفره، وأما عبد الواحد الأسدي فهو ابن برهان وكان معتزلياً، قال الخطيب: كان ابن برهان يذكر أنه سمع من ابن بطة ولم يرو شيئاً، وإنما كانت له معرفة بالنحو واللغة، وقال ابن عقيل، كان ابن برهان يختار مذهب مرجئة المعتزلة، وينفي الخلود في حق الكفار، ويقول دوام العقاب في حق لا يجوز عليه التشفي، لا وجه له، مع ما قد وصف به نفسه من الرحمة، وهذا إنما يوجد في الشاهد لما يعترى الغضبان من طلب الانتقام وهذا يستحيل في حقه، قال ابن عقيل: وهذا كلام نردّه على قائله ما قد ذكره؛ ذلك أنه أخذ صفات الباري تعالى من صفات الشاهد، وذكر أن المثير للغضب ما يدخل على قلب الغضبان من غليان الدم طلباً للانتقام، وأوجب بذلك منع دوام العقاب، حيث لا يوجد في حقه سبحانه التشفي والشاهد يردّ عليه ما ذكره؛ لأن المانع من التشفي غلبة الرحمة والرفقة وكلاهما رفعه

طبع وليس الباري بهذا الوصف، ولا رحمته وغضبه من أوصاف المخلوقين بشيء وهذا الذي ذكره من عدم التشفي وفورة الغضب كما يمنع دخوله عليه من الدوام يمنع من دخوله ووصفه ينبغي بهذه الطريقة أن يمنع أصل الوعيد ويحيله في حقه سبحانه كسائر المستحيلات عليه، ولا يختلف نفس وجودها ودوامها، فلا أفسد اعتقادًا ممن أخذ صفات الله من صفاتنا وقاس أفعاله على أفعالنا.

قال المصنف: فمن كان اعتقاده يخالف اجماع المسلمين فهو خارج عن الإسلام، فكيف يقبل قوله؟ وقال محمد بن عبد الملك الهمداني: كان ابن برهان يميل إلى المرد الملاح ويقبلهم.

وروى الخطيب عن أبي القاسم التنوخي قال: أراد أبي أن يخرجني من عكبرا لأسمع من ابن بطة كتاب «المعجم» للبعوي، فجاءه أبو عبد الله بن بكير وقال له: لا تفعل فإن ابن بطة لم يسمع «المعجم» من البعوي.

وجواب هذا من ثلاثة أوجه أحدها: أن التنوخي كان معتزليًا يميل إلى الرفض فكيف يقبل قوله في سني؟

والثاني: أن هذه الشهادة على نفي فمن أين له أنه لم يسمع؟ وإذا قال ابن بطة: سمعت فالإثبات مقدم.

والثالث: من أين له أنه إن كان لم يسمع أنه يرويه فمن الجائز أنه لو مضى إليه قال له: ليس بسماعي، وإنما أرويه إجازة، فما أبله هذا الطاعن بهذا! إنما وجه الطعن أن يقول: قد رواه وليس بسماعه.

قال الخطيب: وحدثني أبو الفضل بن خيرون قال: رأيت كتاب ابن بطة بـ«معجم البعوي» في نسخة كانت لغيره قد حك السماع وكتب سماعه

عليها قال: انظر إلى طعن المحدثين، أتراه إذا حصلت للإنسان نسخة فحك اسم صاحبها وكتب سماع نفسه وهي سماعه أيوجب هذا طعنًا؟ ومن أين له أنه لم يعارض بهذا أصل سماعه؟ ولقد قرأت بخط أبي القاسم ابن الفراء أخي القاضي أبي يعلى قال: قابلت أصل ابن بطة بالمعجم، فرأيت سماعه في كل جزء إلا أني لم أر الجزء الثالث أصلاً.

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البصري، عن أبي عبد الله بن بطة قال: كان لأبي ببغداد شركاء وفيهم رجل يعرف بأبي بكر، فقال لأبي: ابعث إلى ببغداد ابنك ليسمع الحديث، فقال: ابني صغير، فقال: أنا أحمله معي فحملني إلى ببغداد، فجئت إلى ابن منيع وهو يُقرأ عليه الحديث، فقال لي بعضهم: سل الشيخ يُخرج إليك «معجمه»، فسألت ابنه أو ابن بنته فقال: إنه يريد دراهم فأعطيناه، ثم قرأنا عليه كتاب «المعجم» في نفر خاص في مدة عشرة أيام أو أقل أو أكثر، وذلك في سنة خمس عشرة أو ست عشرة، وأذكره وقد قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني في سنة أربع وعشرين مائتين فقال المستملي: خذوا هذا قبل أن يولد كل مولود على وجه الأرض، وسمعت المستملي وهو أبو عبد الله بن مهران يقول له: من ذكرت يا ثلث الإسلام.

فإذا كان ابن بطة يقول: سمعت «المعجم» وقد ثبت صدقه وروى سماعه يدفع هذا بنفي فيقال ما سمع؛ فالقادح بهذا لا يخلو إما أن يكون قليل الدين أو قليل الفهم، فيكون ما رآه حاضرًا مع طبقتة فينفي عنه السماع.



قال الخطيب: وحدثني عبد الواحد بن برهان قال: قال لي محمد بن أبي الفوارس: روى ابن بطة عن البغوي، عن مصعب، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم». قال الخطيب: هذا باطل من حديث مالك، والحمل فيه على ابن بطة.

قال المصنف: وجواب هذا من وجهين:

أحدهما: أن هذا لا يصح عن ابن برهان قال شيخنا أبو محمد عبد الله بن علي المقرئ: شاهدت بخط الشيخ أبي القاسم بن برهان، وكان الخط بيد الشيخ أبي الكرم النحوي: بما حكاه عني أحمد بن ثابت الخطيب من القدح في الشيخ الزاهد أبي عبد الله بن بطة لا أصل له؛ وهو شيخي، وعنه أخذت العلم في البداية.

والثاني: أنه لو صح فقد ذكرنا القدح في ابن برهان فيقال حينئذ للخطيب: لِمَ قبلت قول من يعتقد مذهب المعتزلة وإن الكفار لا يخلدون، فيخرج بذلك إلى الكفر بخرقه الإجماع فيمن شهد له بالسفر الطويل وطلب العلم؟ وحكيت عن العلماء أنه الصالح المجاب الدعوة، أفلا تستحي من الله أن تجعل الحمل عليه في حديث ذكره عنه ابن برهان ولا تجعل الحمل على ابن برهان؟! نعوذ بالله من الهوى»<sup>(١)</sup>.

(١) «المنتظم» (٧/١٩٣-١٩٥).

زد على هذا؛ أن كل من نقل الخطيب قدحهم في ابن بطة ليسوا من أهل النقد ولا المشهود لهم بالأهلية في الجرح والتعديل، والخطأ عليهم جائز، والدفع لقولهم بقول من عدل من أهل النقد أول، فإذا استصحت دوافع الأقران في الكلام، وطعن المعاصرين على بعضهم حسداً من عند أنفسهم، لم تستغرب كلام أحد في أحد، وما رمي موسى بن هارون شيخ البغوي لجزء يحيى بن معين في نهر دجلة الذي كان في يد البغوي منا ببعيد.

**ومن مؤلفاته :**

\* قال ابن أبي يعلى: «فلنذكر الآن بعض مصنفاته:

«الإبانة الكبير»،

و«الإبانة الصغير».

«السنن».

«المناسك».

«الإمام ضامن».

«الإنكار على من قصر بكتب الصحف الأولى»

«الإنكار على من أخذ القرآن من الصحف»

«النهي عن صلاة النافلة بعد العصر وبعد الفجر»

«تحريم النميمة»

«صلاة الجماعة»

«منع الخروج بعد الأذان والإقامة لغير حاجة»

«إيجاب الصداق بالخلوة»

«فضل المؤمن»

«الرد على من قال الطلاق الثلاث لا يقع»

«صلاة النافلة في شهر رمضان بعد المكتوبة»

«ذم البخل»

«تحريم الخمر»

«ذم الغناء والاستماع إليه»

«التفرد والعزلة»،

وغير ذلك، وقيل: إنها تزيد على مائة مصنف<sup>(١)</sup>.

قلنا: وله أيضًا «إبطال الحيل» مطبوع.

### وفاته:

\* قال السمعاني: «ومات بعكبرا في المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم عاشوراء»<sup>(٢)</sup>.

\* قال الخطيب: «أخبرنا الأزهري قال: مات ابن بطة في المحرم من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. أخبرنا العتيقي قال: سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي بعكبرا أبو عبدالله بن بطة في المحرم، وكان شيخًا صالحًا مستجاب الدعوة. سألت عبدالواحد بن علي العكبري عن وفاة ابن بطة فقال: دفناه يوم عاشوراء من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة»<sup>(٣)</sup>.

\* قال ابن أبي يعلى: «السنة التي توفي فيها وكانت وفاته في يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، ودفن بعكبرا، وزرت قبره، ورثاه ابن شهاب تلميذه»<sup>(٤)</sup>.

\* قال الذهبي: «موته في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة»<sup>(٥)</sup>.

(١) «الطبقات» (٣/٢٥٨).

(٢) «الأنساب» (٢/٢٤٣).

(٣) «تاريخ بغداد» (١٢/١٠٤).

(٤) «الطبقات» (٣/٢٥٩).

(٥) «السير» (١٦/٥٣٢).

## مصادر الترجمة:

- \* «تاريخ بغداد» (١٢ / ١٠٠).
- \* «تاريخ دمشق» (٣٨ / ١٠٥)، (٦٧ / ٤٨).
- \* «المنتظم» (٧ / ١٩٣).
- \* «طبقات الحنابلة» (٣ / ٢٥٦).
- \* «الأنساب» (٢ / ٢٤٣)، (٤ / ٢٤٨)، (٩ / ٢٨).
- \* «اللباب» (١ / ١٦٠)، (١ / ٣٩٥)، (٢ / ٣٥١).
- \* «الكامل في التاريخ» (٩ / ١٣٧).
- \* «توضيح المشتبه» (١ / ٢٤٩).
- \* «الإكمال» (١ / ٣٣٠).
- \* «صفة الصفوة» (٤ / ١٧٩).
- \* «طبقات الفقهاء» للشيرازي (١ / ١٧٤).
- \* «الوافي بالوفيات» (١٩ / ٢٧١).
- \* «البداية والنهاية» (١٥ / ٤٧٣).
- \* «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (٢ / ١٣٦).
- \* «ديوان الإسلام» (١ / ٢٦).
- \* «ميزان الاعتدال» (٥ / ٢٠).
- \* «المغني في الضعفاء» (٢ / ٤١٧).

- \* «تاريخ الإسلام» (١٤٤ / ٢٧).
- \* «العبر» (٣٥ / ٣).
- \* «مختصر العلو» (ص ٢٥٢-٢٥٣).
- \* «السير» (٥٢٩ / ١٦).
- \* «لسان الميزان» (٣٤٢ / ٥)، (١١٠ / ٩).
- \* «تلخيص المتشابه» (١٧٥ / ١).
- \* «تاج العروس» (١٥٧ / ١٩).
- \* «شذرات الذهب» (١٢٢ / ٣).
- \* «إيضاح المكنون» (٨ / ١).
- \* «معجم المؤلفين» (٢٤٥ / ٦).
- \* «تاريخ التراث العربي» المجلد الأول (٢٣٩ / ٣).

\*\*\*

٢- ترجمة الإمام السعدي<sup>(١)</sup>

\* هو الإمام البارع القاضي أبو الفضل، وأبو عبد الله: محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله بن عبد الوهاب السعدي البغدادي الفقيه الشافعي، نزيل مصر، وراوي «معجم الصحابة» للبخاري عن ابن بطة العكبري.

\* سمع ببغداد: أبا القاسم موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن الجندي، ومحمد بن عمرو بن زنبور، وأبا زرعة عبيد الله بن عثمان بن علي الصيدلاني، وأبا القاسم إسماعيل بن الحسن بن هشام الصرصري، وهلال الحفار، وأبا الحسن بن رزقويه، وأبا عبد الله بن بطة بعكبرا، وأبا الحسن علي بن محمد السامري بسامرا، والقاضي أبا عبد الله الجعفي بالكوفة.

وبمكة: أبا الحسن بن جهضم.

وبالموصل: حامد بن محمد بن إدريس أبا طاهر المعدل.

وبصيدا: أبا الحسين بن جميع.

وبأطرابلس: أبا القاسم بن رزيق البغدادي.

وبمصر: عبد الغني بن سعيد، وأبا مسلم الكاتب، ومنير بن أحمد بن

الحسن، واستوطن مصر إلى أن مات بها.

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٩٨/٥١)، و«تاريخ الإسلام» (٥١/٣٠)، و«السير» (٥/١٨)، و«العبر» (١٩٩/٣)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (١٠٣/٤)، و«وفيات المصريين» (٨٠/١)، و«توضيح المشتبه» (٩٨/٥)، و«شذرات الذهب» (٢٦٧/٣)، و«الوافي بالوفيات» (٤٨/٢).

\* روى عنه: أبو الفرج الإسفراييني، وأبو نصر الطريثي، وأبو الحسن علي بن مكّي بن عبد الله الأزدي، وأبو عبد الله بن الخطاب، وكتب عنه عبد العزيز النخشي، وأيضاً الحافظ عبد الغني.

\* قال ابن الخطاب: القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله بن عبد الوهاب السعدي البغدادي بيتهم بيت القضاء والتقدمة، وكان من المرضيين يملي بمصر، ويحدث وقد كان أبوه مالكي المذهب، فأما هو فمّن تلامذة أبي حامد الإسفراييني الشافعي.

وقد كتب عنه الحديث شيخه أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ فمّن بعده من الحفاظ، وكتب عنه عبد العزيز النخشي وسمعت أنا عليه كثيراً، وتوفي في شوال سنة إحدى وأربعين وأربع مائة، وذكر بعض مَن سمع منه.

\* وقال إبراهيم بن سعيد الحبال: سنة إحدى وأربعين وأربعمائة أبو الفضل محمد بن أحمد السعدي في شوال يعني مات.

\* \* \*

### ٣- ترجمة الإمام أبو عبد الله الرازي<sup>(١)</sup>

\* هو الشيخ العالم الأجل الفقيه المحدث المعمر الثقة مسند الديار المصرية: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي، ثم المصري، الشروطي، المعدل، المعروف بابن الخطاب، الذي يقول فيه أبو طاهر السلفي: لم يك في وقته في الدنيا من يُدانيه في علو الإسناد. مولده في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

واعتنى به والده المحدث أبو العباس فسمعه الكثير في سنة أربعين وبعدها.

\* سمع: أبا الحسن بن حمصة راوي مجلس البطاقة، وعلي بن ربيعة، وعلي بن محمد الفارسي، ومحمد بن الحسين الطفل، وأحمد بن محمد بن الفتح الحكيمي، وأبا الفضل السعدي، وتاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم، ومحمد بن الحسين بن سعدون، ومحمد بن الحسين بن الترحمان، وأحمد بن علي بن محمد بن سلمة الفهمي، وأبا محمد الحسن بن الحسين بن عتيق الجهازي، وعدد شيوخه سبعة وأربعون خرج له عنهم أبو طاهر السلفي، وخرج له أيضا السداسيات.

\* وروى عنه: أبو طاهر السلفي، ويحيى بن سعدون القرطبي، وأبو محمد العثماني، وعبدالواحد بن عسكر، ومحمد بن عبدالرحمن الحضرمي،

(١) انظر ترجمته في: «تكملة الإكمال» (٤٣٣/٢)، و«السير» (٥٨٣/١٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣٤/٣٦)، و«العبر» (٦٣/٤)، و«شذرات الذهب» (٧٥/٤)، و«النجوم الزاهرة» (٢٤٧/٥)، و«تاج العروس» (٢٩٣/٢)، و«التنبيه والإيقاظ» (ص: ٦٣).



وأبو طالب أحمد بن المسلم، وإسماعيل بن عوف الفقيه، وعبد الرحمن بن موقا، وإسماعيل بن صالح بن ياسين وأبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري، وأبو محمد عبد الله، وأبو طاهر إسماعيل ابنا عبد الرحمن ابن اليابس، وآخرون.

\* مات في سادس جُمادى الأولى سنة خمس وعشرين وخمسة، وله إحدى وتسعون سنة.

\*\*\*

#### ٤- ترجمة الحافظ السلفي<sup>(١)</sup>

\* هو شيخ الإسلام، وشرف الحفاظ المعمرين، الإمام الحافظ العلامة الكبير، مسند الدنيا، المحدث الفقيه المفتي، أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، الأصبهاني الجرواني، المعروف بالسلفي<sup>(٢)</sup>.

ويلقب جده أحمد سلفه وهو الغليظ الشفة، وأصله بالفارسية سلبه، وكثيراً ما يخلطون بين الباء والفاء

ولد الحافظ أبو طاهر في سنة خمس وسبعين وأربعمائة أو قبلها بسنة، وهذا مطابق لما قاله الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بعد عوده من عند السلفي، يقول: سألته عن مولده، فقال: أنا أذكر قتل نظام الملك يعني الوزير الذي وقف المدرسة النظامية ببغداد وكان عمري نحو عشر سنين قتل سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وقد كتب عني بأصبهان أول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وأنا ابن سبع عشرة سنة أو أكثر أو أقل بقليل وما في وجهي شعرة كالبخاري رَحِمَهُ اللهُ يعني لما كتبوا عنه.

(١) انظر ترجمته في: «السير» (٣٩-٥/٢١)، و«تاريخ الإسلام» (١٩٥/٤٠)، و«تذكرة الحفاظ» (١٢٩٨/٤)، و«العبر» (٢٢٧/٤)، و«المقتنى» (٣٢٧/١)، و«ميزان الاعتدال» (٣٠٠/١)، و«تاريخ دمشق» (٢٠٨/٥)، و«الأنساب» (١٠٥/٧)، و«التقييد» (٢٠٤/١)، و«تكملة الإكمال» (٣٣٩/٣)، و«اللباب» (١٢٦/٢)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٣٢/٦)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبه (٣/٢)، و«ذيل التقييد» للفاسي (٣٧١/١)، و«لسان الميزان» (٦٥٧/١)، (١٠١/٩)، (٢٠٤)، و«وفيات الأعيان» (١٠٥/١)، وغيرهم.

(٢) قيده السمعاني بكسر السين المهملة، وفتح اللام، وفي آخرها الفاء، «الأنساب» (١٠٥/٧).

\*وقد ذكر غير واحد أن السلفي ممن نيف على المائة عام، حتى إن تلميذه الوجيه عبدالعزيز بن عيسى قال: مات وله مائة وست سنين، وأول سماع حضره السلفي متفرجًا مع الصبيان مجلس رزق الله التميمي الحنبلي إذ قدم عليهم رسولاً أصبهان فقال السلفي: فيما قرأته على عبد المؤمن الحافظ: أخبرنا ابن رواج: أخبرنا السلفي قال: شاهدت رزق الله يوم دخوله إلى البلد، وكان يومًا مشهودًا كالعيد بل أبلغ في المزيد، وحضرت مجلسه في الجامع الجورجيري، وقال لي أحمد بن معمر العبدى: قد استجزته لك في جملة من كتبت من صبياننا.

\* وسمع السلفي كثيرًا من: الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، وسمع أيضًا بأصبهان من رئيس المؤذنين أبي مسعود محمد وأحمد ابني عبد الله السوذرجاني، ومن أبي مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف صاحب بن مردويه، ومحمد بن عبد الجبار القوساني، وأبي طالب أحمد بن أبي هاشم الكندلاني، وأحمد بن عبد الغفار بن أشته، وإسماعيل بن علي السيلقي، وأبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم المؤدب، وأبي الفتح أحمد بن محمد الحداد وتلا عليه إلى الخواتيم، وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف النصري السمسار بقية أصحاب الجرجاني، وسعيد بن محمد بن يحيى الجوهري صاحب ابن ميلة، ومكي بن منصور الكرجي السلار صاحب القاضي أبي بكر الخيري، وأبي سعد محمد بن محمد المطرز وتلا عليه ختمة، وأبي الفتح محمد بن أحمد بن الحارث الأخرم، والحافظ أحمد بن محمد بن الحافظ أبي بكر بن مردويه، والحافظ أحمد بن محمد بن بشرويه وسمع منه معجمه، وأحمد بن محمد بن قولويه، والمقرئ إسماعيل بن الحسن

العلوي، والمحدث بندار بن محمد الخلقاني، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن بليزة الخرقى وتلا عليه لقبيل، وأبي حفص عمرو بن الحسن بن محمد بن سليم المعلم، وأبي نصر الفضل بن علي الحنفي صاحب ابن ميله، وأبي القاسم الفضل بن علي السكري، وفضلان بن عثمان القيسي، وخلق كثير جدًا يطول ذكرهم من الأصهبانيين.

\* وسمع من النساء بأصبهان: أم سعد أسماء بنت أحمد بن عبد الله بن أحمد، ومن أمة العزيز بنت محمد بن الجنيد، ومن سارة أخت شيخه أبي طالب الكندلاني، وفاطمة بنت ماجة، ومن لامعة بنت سعيد البقال.

\* وارتحل وله أقل من عشرين سنة فدخل بغداد ولحق بها أبا الخطاب ابن البطر وسمع منه نحوًا من عشرين جزءًا كان يتفرد بها فتفرد هو بها عنه كالدهاء للمحاملي والأجزاء المحاملات الثلاثة ومن أبي بكر الطوسي والحسين بن علي بن البصري وطبقتهم، وبالكوفة من أبي البقاء الحبال، وبمكة من الحسين بن علي الطبري، وبالمدينة أبا الفرج القزويني، وبالبصرة من محمد بن جعفر العسكري، وبزنجان من أبي بكر أحمد بن محمد بن زنجويه، وبهمذان من أبي غالب أحمد بن محمد العدل، وبالري من صاحب البحر أبي المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل الشافعي، وبقزوين من إسماعيل بن عبد الجبار الهالكلي، وبمراغة من سعد بن علي المصري، وبدمشق من أبي طاهر الحنائي، وبنهاوند من أبي منصور محمد بن عبد الرحمن بن غزو، وبأبهر من أبي سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعي، وبواسط من أبي نعيم بن زيزب، وبسلما من محمد بن سعادة الهلالي، وبالحلة من محمد بن الحسن بن فدويه الكوفي، وبشهرستان من أبي الفتح أحمد بن محمد بن رشيد الأدمي، وبالإسكندرية من أبي القاسم بن الفحام

الصقلي، وبقي في الرحلة بضع عشرة سنة. فأكثر وأطاب وتفقه فأتقن مذهب الشافعي، وبرع في الأدب، وجوّد القرآن بالروايات.

\* سمع منه: أبو علي البرداني الحافظ، والكبار وحدث عنه: الحافظ محمد بن طاهر ومات قبله بستين عامًا، والمحدث سعد الخير الأندلسي، وأبو العز محمد بن علي الملقبأذى، والضياء بن هبة الله بن عساكر، ويحيى ابن سعدون القرطبي، وخلق مثلهم ممن مات قبله. وقد روى عنه: القاضي عياض بالإجازة، ومات قبله بدهر.

وممن روى عنه: الحافظ عبد الغني المقدسي، وعلي بن الفضل، وربيعة اليمنى، وعبدالقادر الرهاوي، والشيخ بن راحج المقدسي، وعبدالقوى ابن الجباب، وعبد الغافر المحلى، والفخر الفارسي، والحسن بن أحمد الأوقى، ومحمد بن عماد، ومرتضى بن حاتم، وأبو القاسم الصفراوى، وأبو الفضل الهمداني، وعبد الرحيم بن الطفيل، ويوسف بن المخيل، ومنصور بن الدماغ، والعلم بن الصابوني، وعبد الوهاب بن رواح، ويوسف الساوي، وأبو الحسين بن الجميزى، وأبو القاسم بن رواحة، وأبو القاسم عبد الرحمن ابن مكى سبط السلفي، وخلاتق كثيرة.

\* ارتحل إليه خلق كثير جدًا ولا سيما لما زالت دولة الرفض عن إقليم مصر وتملكها عسكر الشام، فارتحل إليه السلطان صلاح الدين وإخوته وأمرأؤه فسمعوا منه.

\* قال السمعاني في الذيل: «أبو طاهر ثقة ورع متقن ثبت فهم حافظ، له حظ من العربية، كثير الحديث حسن البصيرة فيه»<sup>(١)</sup>.

(١) «تذكرة الحفاظ» (٤/٦٥).

\* وقال ابن نقطة: «كان السلفي جوالاً في الآفاق حافظاً ثقة ضابطاً متقناً»<sup>(١)</sup>.

\* قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤/٦٤): «وسمع ما لا يوصف كثرة ونسخ بخطه الصحيح السريع، وهو في غضون ذلك يقرأ القرآن والفقه والعربية وغير ذلك، وكان متقناً مثبته دينا خيراً حافظاً ناقداً مجموع الفضائل انتهى إليه علو الإسناد، وروى الحفاظ عنه في حياته، وله ثلاثة معاجم: معجم لمشيخة أصبهان في مجلد يكونون أزيد من ستمائة شيخ، ومعجم لمشيخة بغداد وهو كبير، ومعجم لباقي البلاد سماه: معجم السفر، ركب من بلد صور في البحر إلى الإسكندرية في سنة إحدى عشرة فاستوطنها خمساً وستين سنة، إلى أن مات ما خرج منها سوى خرجته إلى القاهرة للسمع من أبي الصادق مرشد بن يحيى المدني».

\* وقال أيضاً في (٤/٦٥): «وكان جيد الضبط كثير البحث عما يشكل، وكان أوحد زمانه في علم الحديث وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث جمع بين علو الإسناد وعلو الانتقاد، وبذلك تفرد عن أبناء جنسه».

\* وقال ابن ناصر: «كان السلفي ببغداد كأنه شعلة نار في التحصيل»<sup>(٢)</sup>.

\* قال الحافظ المنذري: كان السلفي مغرى بجمع الكتب، وما حصل له من المال يخرجها في ثمنها، كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها

(١) «تذكرة الحفاظ» (٤/٦٦).

(٢) «التقييد» (١/١٧٩).

فعمت وتلصقت لنداوة البلد فكانوا يخلصونها بالفأس فتلف أكثرها،  
ومما شوهد بخطه مولدي سنة اثنتين وسبعين تميمًا لا يقينًا.

\* قال عبد القاهر الرهاوي: كان له عند ملوك مصر الجاه والقوة  
والكلمة النافذة مع مخالفته لهم في المذهب، وكان لا يبدو منه جفوة لأحد،  
ويجلس للحديث ولا يشرب ماء ولا ييزق ولا يتورك ولا يبدو له قدم وقد  
جاوز المائة. بلغني أن سلطان مصر حضره عنده ليسمع فشرع يتحدث مع  
أخيه فزبرهما، وقال: أيش هذا نقرأ الحديث وأنتما تتحدثان؟! وبلغني أنه  
مدة مقامه بالإسكندرية ما خرج إلى فرجة إلا مرة واحدة، وما تكاد  
تدخل إلا تراه مطالعًا في شيء.

\* ولما دخل الثغر (الإسكندرية) رآه الفضلاء والكبراء فاستحسنوا  
علمه وأخلاقه وآدابه فأكرموه وخدموه، وتزوج بها امرأة ذات بستان،  
وحصلت له ثروة بعد فقر وتصوف وصارت له بالثغر وجاهة، وبنى  
له العادل علي بن إسحاق بن السلار أمير مصر مدرسة ووقف عليها،  
وكان أمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر أزال من جواره منكرات كثيرة  
رأيته منع القراء بالألحان وقال: هذه القراءة بدعة، اقرءوا ترتيلاً  
فقرءوا»<sup>(١)</sup>.

\* قال ابن العماد: «وقد استوطن الإسكندرية بضعة وستين سنة مكبًا  
على الاشتغال والمطالعة والنسخ وتحصيل العلم والكتب، ومكث نيفًا  
وثمانين سنة يسمع عليه، ولا أعلم أحدا مثله في هذا، ومات يوم الجمعة

(١) «تذكرة الحفاظ» (٤/٦٥-٦٦).

بكرة خامس ربيع الآخر رَحِمَهُ اللهُ»<sup>(١)</sup>.

\* قال المحدث وجيه الدين عبد العزيز بن عيسى اللخمي قارئ الحافظ السلفي: تُوفِّيَ الحافظ في صبيحة يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسةائة وله مائة سنة وست سنين. وأخباره وفضائله جمة وكثيرة.

\*\*\*

---

(١) «شذرات الذهب» (٤/٣٠٢).



## المبحث الثاني:

## إسناد النسخة الظاهرية (ص)

تُروى هذه النسخة من رواية:

أبي القاسم: عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير، عنه (أي عن الإمام البغوي).

رواية أبي الحسين: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور، عنه.

رواية الشيخين أبي القاسم بن السمرقندي، وأبي المحاسن البرمكي، عنه.

١- ترجمة: أبو القاسم الوزير<sup>(١)</sup>

\* هو الشيخ الجليل العالم المسند أبو القاسم: عيسى بن علي بن عيسى ابن داود بن الجراح، الوزير، البغدادي. راوي «المعجم» عن الإمام البغوي.

\* قال السمعي: كان والده: علي بن عيسى وزير المقتدر بالله وكان فاضلا من أهل البيوتات صحيح السماع، وكان العلماء والمحدثون يحضرون دار والديه لرواية الحديث<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥١٥/١٢)، و«الأنساب» (٢٦٤/١٢)، و«السير» (٥٤٩/١٦)، و«تاريخ الإسلام» (٢٥٧/٢٧)، و«تذكرة الحفاظ» (١٠٢٣/٣)، و«ميزان الاعتدال» (٣٨٤/٥)، و«المغني في الضعفاء» (٤٩٩/٢)، و«اللباب» (٣٦٤/٣)، و«الكامل في التاريخ» (١٨/٨)، و«لسان الميزان» (٢٧٦/٦)، (١٤٧/٩)، (٢٢١).

(٢) «الأنساب» (٦٠٠/٥).

\* ولد أبو القاسم الوزير سنة اثنتين وثلاثمائة.

قال الخطيب: «قال لي التنوخي: مولد عيسى بن علي الوزير في شهر رمضان من سنة اثنتين وثلاثمائة.

\* سمع: أبا القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبا بكر بن أبي داود السجستاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وبدر بن الهيثم القاضي، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وأبا عمرو محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي، وأبا بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ، وإسماعيل بن العباس الوراق، وأبا بكر محمد بن الحسن بن دريد النحوي، وأباه أبا الحسن علي بن عيسى الوزير.

\* روى عنه: الأزهري، والحسن بن محمد الخلال، والقاضيان أبو عبد الله الصيمري، وأبو القاسم التنوخي، وأبو الفتح بن شيطا المقرئ، وأبو محمد الجوهري، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، وأبو جعفر بن المسلمة، وآخرون.

\* قال الخطيب: وكان ثبت السماع صحيح الكتاب.

\* قال الخطيب: قال لي أحمد بن علي بن التوزي: توفي عيسى بن علي بن عيسى يوم الجمعة ليلة خلت من المحرم سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

وحدثني الأزهري والخلال قالا: مات عيسى بن علي الوزير يوم الجمعة، وقال الأزهري: مات في ليلة الجمعة ودفن في يوم الجمعة مستهل

شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. قال الأزهرى: ودفن في داره.

حَدَّثني هلال بن المحسن قال: توفي عيسى بن علي بن عيسى سحر يوم الجمعة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ذكر لي محمد بن أبي الفوارس أن وفاته كانت يوم الجمعة مستهل شهر ربيع الأول، قال: وكان يرمي بشيء من مذهب الفلاسفة<sup>(١)</sup>.

\* وقال الذهبي: قال محمد بن إسحاق النديم: كان عيسى أُوحد زمانه في علم المنطق والعلوم القديمة، له مؤلف في اللغة الفارسية. قلت - أي الذهبي: لقد شانته هذه العلوم وما زانتها، ولعله رحم بالحديث إن شاء الله<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

(١) انظر كل هذه الأقوال في «تاريخ بغداد» (١١ / ١٧٩).

(٢) «السير» (١٦ / ٥٥٠).

## ٢- ترجمة: أبو الحسين بن النقور<sup>(١)</sup>

\* هو الشيخ الجليل الصدوق، مسند العراق، أبو الحسين: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البغدادي، البزاز، المعروف بابن النقور.

\* مولده في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، قال الخطيب: سألت ابن النقور عن مولده فقال: في جمادى الأولى من سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

\* سمع: علي بن عمرو الحربي، وعبيدالله بن حبابة، وأبا حفص الكتاني، ومحمد بن عبدالله الدقاق ابن أخي ميمي، وأبا طاهر المخلص، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير، وعلي بن عبدالعزيز بن مردك، وطائفة.

\* حدث عنه: الخطيب، والحميدي، وابن الخاضبة، ومحمد بن طاهر، ومؤتمن الساجي، والحسين سبط الخياط، وإسماعيل بن السمرقندي، وعمرو بن إبراهيم الزيدي، ومحمد بن أحمد بن صرما، وأبو نصر أحمد بن عمرو الغازي، وأبو نصر إبراهيم بن الفضل البار، وأبو البدر إبراهيم بن محمد الكرخي، وأبو الفضل محمد بن عمرو الأرموي، وأبو الفتح عبدالله ابن محمد البيضاوي، وخلق كثير.

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤٠/٦)، و«السير» (٣٧٢/١٨)، و«تاريخ الإسلام» (٣١٢/٣١)، و«المقتنى» (١٨٧/١)، و«المعين في طبقات المحدثين» (ص: ١٣٥)، و«العبر» (٢٧٤/٣)، و«المنتظم» (٤٧٨/٤)، و«الكامل في التاريخ» (٤١٥/٨)، و«الوافي بالوفيات» (٢٤/٨).

- \* قال الخطيب: «كان صدوقاً».
- \* وقال ابن خيرون: «ثقة».
- \* وقال ابن الجوزي: «وكان مكثراً صدوقاً ثقة، متحريراً فيما يرويه».
- \* قال الحسين سبط الخياط: «كان إذا تكلم أحد في مجلس ابن النفور قال لكاتب الأسماء: لا تكتبه».
- \* قال الذهبي: «مسند العراق في وقته، رحل الناس إليه من الأقطار، تفرّد بأجزاء عالية كنسخة هدبة بن خالد، ونسخة كامل بن طلحة، ونسخة طالوت، ونسخة مصعب الزبيري، ونسخة عمرو بن زرارة، وأشياء، وكان صحيح السماع متحريراً في الرواية».
- \* وقال الذهبي: «كان أبو محمد التميمي يحضر مجلس ابن النفور ويسمع منه، ويقول: حديث ابن النفور سبيكة الذهب».
- \* وقال أيضاً: وكان يأخذ على نسخة طالوت بن عباد ديناراً، قال الحافظ ابن ناصر: إنما أخذ ذلك لأن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي أفتاه بذلك؛ لأن أصحاب الحديث كانوا يمنعونه من الكسب لعياله، وكان أيضاً يمنع من ينسخ حالة السماع.
- \* قال أبو علي الحسن بن مسعود الدمشقي: كان ابن النفور يأخذ على جزء طالوت ديناراً، فجاء غريب فأراد أن يسمعه، فقرأه عليه وما صرح، بل قال: حدثنا أبو عثمان الصيرفي، فما تفتن لها ابن النفور، وحصل للغريب الجزء كذلك
- \* مات ابن النفور في سادس عشر رجب سنة سبعين وأربعمائة، عن تسعين سنة».

### ٣- ترجمة: أبو القاسم بن السمرقندي<sup>(١)</sup>

\* هو الشيخ الإمام المحدث المفيد المسند أبو القاسم: إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، السمرقندي الدمشقي المولد البغدادي الوطن، صاحب المجالس الكثيرة.

\* ولد بدمشق في رمضان سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

\* قال السمعاني: «سألت أبا القاسم بن السمرقندي عن ولادته، فقال: يوم الجمعة وقت الصلاة الرابع من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وأربعمائة بدمشق.

\* سمع: أبا بكر الخطيب، وعبد الدائم بن الحسن، وأبا نصر بن طلاب، وأحمد بن عبدالواحد بن أبي الحديد، وعبد العزيز الكتاني.

ثم انتقل به الوالد إلى بغداد فسمع من: أبي جعفر بن المسلمة، وأبي محمد ابن هزارد، وعبد العزيز بن علي السكري، وأبي الحسين بن النقور، وأحمد بن علي بن منتاب، ومالك البانياسي، وطاهر بن الحسين القواس، وإبراهيم بن عبد الواحد القطان، وعاصم بن الحسن، وابن الأخضر الأنباري، وجعفر بن يحيى الحكاك، ومحمد بن هبة الله اللالكائي، وابن

(١) انظر ترجمته في: «السير» (٢٨/٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (٤٠٦/٣٦)، و«العبر» (٩٩/٤)، و«المقتنى» (٥٥/١)، و«تاريخ دمشق» (٣٥٧/٨)، و«التقييد» (٢٥٣/١)، و«اللباب» (٦٤/١)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٤٦/٧)، و«مشيخة ابن الجوزي» (٨٩/١)، و«بغية الطلب في تاريخ حلب» (١٦١٧/٤)، «الكامل في التاريخ» (٣٢٥/٩)، و«لحظ الألفاظ» لابن فهد (٧٢/١)، و«شذرات الذهب» (١١٢/٤).

خيرون، ورزق الله التميمي، وأحمد بن علي بن أبي عثمان، ومحمد بن أحمد بن أبي الصقر، ويوسف بن الحسن التفكري، وإسماعيل بن مسعدة، وأبي علي بن البناء، وأحمد بن الحسين العطار، وعبد الله بن الحسن الخلال، ويوسف بن المهرواني، وعبد السيد بن محمد الصباغ، وأبي نصر الزينبي ووالده، وأبي إسحاق الشيرازي، وعبد الباقي بن محمد العطار، وابن البصري.

ثم قدم الشام وسمع بالقدس من مكّي الرميلى، وروى عن خلق كثير.  
\* حدّث عنه: السلفي، وابن عساكر، والسمعاني، وأعز بن علي الظهيري، وإسماعيل بن أحمد الكاتب، وسعيد بن عطاف، ويحيى بن ياقوت، وعمر بن طبرزد، وزيد بن الحسن الكندي، ومحمد بن أبي تمام، وعلي بن هبل الطيب، وسليمان بن محمد الموصلي، وعبد العزيز بن الأخضر، وموسى بن سعيد بن الصيقل، وآخرون.

\* قال السمعاني: قرأت عليه الكتب الكبار والأجزاء، وسمعت أبا العلاء العطار همذان يقول: ما أعدل بأبي القاسم بن السمرقندي أحدًا من شيوخ العراق وخراسان.

\* وقال أبو شجاع البسطامي: أبو القاسم أستاذ خراسان والعراق.

\* وقال السمعاني: شيخ كبير، ثقة حافظ متقن، سمع الكثير بنفسه، ونسخ بخطه، وجمع الشيوخ، وسمع منهم، وصارت أصول البغداديين من أكثرها له، نقل وحمل عنه الكثير، واشتهر بالرواية والذكاء وجودة السماع إلى من يقرأ عليه.

\* وقال السلفي: وكان ثقة يعرف الحديث وسمع الكتب، وله أنس بمعرفة الرجال.

\* وقال ابن عساكر: وكان مكثراً، ثقة، صاحب نسخ وأصول.

\* وقال ابن عساكر: قال ابن السمرقندي: ما بقي أحد يروي «معجم ابن جميع» غيري، ولا عن عبد الدائم الهلالي.

قال: وسمعتة غير مرة يقول: أنا أبو هريرة في ابن النقوم، يعني لكثرة ملازمته له.

وقال أيضاً: وبقي إلى أن خلت بغداد وصار محدثها كثرة وإسناداً حتى صار يطلب العوض على التسميع بعد حرصه على التحديث، وحرصه على إسماع ما عنده، وأملى في جامع المنصور زيادة على ثلاثمائة مجلس في الجمعات بعد الصلاة في البقعة المنسوبة إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل.

\* وقال الذهبي: وقال ابن السمرقندي ورواه عنه ابن الجوزي بالإجازة: أنه رأى النبي ﷺ في النوم كأنه مريض وقد مدّ رجله فدخلت وجعلت أقبل أخص قدميه، وأمرغ وجهي عليها، فذكرته لأبي بكر بن الخاضبة فقال: أبشر يا أبا القاسم بطول البقاء وبانتشار الرواية عنك؛ فإن تقبيل رجله اتباع أثره، وأما مرضه فوهنٌ في الإسلام.

فما أتى على هذا إلا قليل حتى وصل الخبر أن الفرنج استولت على بيت المقدس.

\* وقال أبو سعد السمعاني: توفي شيخنا أبو القاسم بن أبي بكر بن السمرقندي ليلة الثلاثاء، ودفن ضحوة يوم الأربعاء الثامن والعشرين



من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسة بباب حرب في مقابر الشهداء،  
وصلي عليه بجامع القصر والمدرسة النظامية، وصلينا نحن عليه عند  
قنطرة باب حرب رَحِمَهُ اللَّهُ.

\* وقال الحافظ أبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت: تُوفِّي أبو القاسم  
إسماعيل بن أحمد السمرقندي في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسة  
رَحِمَهُ اللَّهُ ببغداد.

\*\*\*

٤- ترجمة: أبو المحاسن البرمكي<sup>(١)</sup>

\* هو نصر بن المظفر بن الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن خالد بن يحيى بن خالد بن برمك بن آذروندار، ويقال: آذربندار، أبو المحاسن البرمكي الهمداني الطنزي<sup>(٢)</sup> الجرجاني الأصل، البغدادي المولد، المعروف بالشخص العزيز، وهو أخو أبي الفتوح الفتح.

\* قال السمعاني: وسألته عن مولده؟ فقال: ولدت بشارع الطنز بدرب البرمة من نهر طابق في حدود سنة خمسين وأربعمائة أو قبلها<sup>(٣)</sup>. وقال للسمعاني: بلغت في سنة الغرق سنة ٤٦٦هـ.

فمولده كان ببغداد في حدود الخمسين وأربعمائة ونشأته كانت بها، ثم استوطن همدان، وهو من بيت مشهور.

\* سمع: أبا الحسين بن النقور، وإسماعيل بن مسعدة، وأبا القاسم بن البسري ببغداد، وأبا عمر عبد الوهاب بن مندة، وأبا عيسى عبد الرحمن ابن زياد، وسليمان بن إبراهيم الحافظ بأصبهان، وطائفة.

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» (١٦٩/٢)، (٢٥٨/٨)، و«التقييد» (٢٧٩/٢)، و«تكملة الإكمال» (٥٠١/١)، و«معجم البلدان» (٤٣/٤)، و«اللباب» (٢٨٦/٢)، و«تاريخ الإسلام» (٣٨٤/٣٧)، و«السير» (٢٦٣/٢٠)، و«العبر» (١٣٨/٤)، و«المعين في طبقات المحدثين» (ص: ١٦٤)، و«شذرات الذهب» (١٥٤/٤)، و«النجوم الزاهرة» (٣١٩/٥).

(٢) قال السمعاني: بفتح الطاء المهملة وسكون النون وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى طنزة، وهي قرية من ديار بكر بالجزيرة. «الأنساب» (٢٥٨/٨).

(٣) «الأنساب» (٢٥٨/٨).

\* سمع منه: أبو سعد السمعاني، وأبو العلاء الهمذاني، وابنه عبد البر بن أبي العلاء، وداود بن معمر بن الفاخر، ومحمد بن أحمد الروذراوري، وأحمد بن شهريار بن شيرويه، وعبد الهادي بن علي الواعظ، ووكيع بن مانكديم، وعبد الجليل بن مندويه، وجماعة.

\* قال ابن النجار: أكثر الأسفار ودخل إلى خراسان، وبخارى، وسمرقند، وكاشغر، والسند، ووصل إلى دمشق.

\* وقال ابن نقطة: حدثنا عنه جماعة في بلاد متفرقة، وكان سماعه صحيحًا.

\* وقال الذهبي: وانفرد بأكثر مسموعاته وقصده الناس.

\* وقال أبو سعد: هو شيخ مسن كان يصلي ببعض الأتراك وكان يلقب بشخص، قرأت عليه كتاب «الاستئذان» لابن المبارك.

وقال أيضا: من بيت قديم مشهور غير أن الزمان تقاعد به.

\* وقال السمعاني: وتوفي بهمدان في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وخمسة.

\* وقال ابن النجار: توفي ليلة القدر سنة تسع وأربعين وخمسة.

\*\*\*

## الفصل الثالث:

### طبعة الكتاب ، ولماذا هذه الطبعة؟

صدر الكتاب على نفقة بعض المحسنين عن مكتبة دار البيان بدولة الكويت السبّاقة للخيرات وبتحقيق الدكتور/ محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني - حفظه الله - عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وخرج الكتاب في خمس مجلدات، وقد قام المحقق بجهد مشكور، غير أننا ومن خلال عملنا بالكتاب كانت لنا بعض المؤاخذات على هذه الطبعة آثرنا ذكر بعضها هنا لتكون بمثابة إجابة عن سؤال المبحث، وقسمنا هذه الاستدركات والتي نذكرها على سبيل المثال لا الحصر، وذلك من المجلد الأول والثاني فقط وعلى سبيل الانتقاء منها أيضاً لا الحصر - ولو قصدنا الحصر لطلال بنا المقام - على هذا النحو:

أولاً - عدم استيفاء المحقق للنسخ الخطية.

ثانياً - أخطاء في قراءة المخطوط.

ثالثاً: الزيادة على ما في الأصول الخطية.

رابعاً: إسقاط ما هو ثابت في الأصول الخطية.

خامساً: مواضع غير واضحة بالمخطوط، وتوقع خاطئ من المحقق.

### أولاً- عدم البحث واستيفاء النسخ الخطية:

اعتمد المحقق حفظه الله على نسخة وحيدة، وهي النسخة المصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الخزانة العامة بالرباط، وكانت قبل ذلك ضمن المكتبة الكتانية في تحقيقه للأربعة مجلدات الأولى من الكتاب، واعتمد على النسخة الإيرانية في تحقيقه للمجلد الخامس والأخير من الكتاب.

وفي حقيقة الأمر فقد فات الأستاذ المحقق أهم نسخة للكتاب وهي النسخة اليمينية، وهي نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء اليمن، وهذه النسخة بها تتممة الكتاب من أوله، واستدركنا من خلالها على النسخة المطبوعة: مقدمة المصنف، وباباً كاملاً وهو «ذكر من اسمه محمد» يحتوي على (٢٥) ترجمة وطلیعة «باب من ابتداء اسمه ألف» قرابة أربعة تراجم، فيكون مجموع التراجم التي استدركتها هذه النسخة: (٢٩) تسع وعشرين ترجمة، وقرابة (٧٨) ثمان وسبعون رواية.

وكذلك فات المحقق نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، فهذه النسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية، فهرس مجاميع المدرسة العُمرية صفحة (٤٩٧)، تحت رقم: مجموع (٣٨٣٠ عام)، [مجاميع ٩٧]، وهي الرسالة الثالثة عشر من المجموع باسم «مختصر المعجم»<sup>(١)</sup>.

(١) وانظر كذلك: «المنتخب من فهرس المخطوطات الظاهرية» للشيخ الألباني (ص: ٢٣٧)، عزاه للمجاميع رقم (٩٤)، وكذا فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي» (١/ ٣٤٥) عزاه للظاهرية مجاميع (٩٤).

فهاتان النسختان - لا سيما اليمينية - أظهرتا وأجبرتتا الطمس والسقط  
الواقعين في النسخة الكتانية بالمغرب.

### ثانياً: أخطاء في قراءة المخطوط:

١- وقع في (١٠ / ١): «أن جبريلاً»، وما في المخطوط: «أن جبريل عليه السلام»  
حين ركض».

٢- وقع في (٨ / ١١ / ١): «محمد بن ميسرة أبو سعد الصاغاني»، وما في  
النسخة الكتانية: «محمد بن ميسر أبو سعد الصاغاني» فأخطأ في اسم  
والده وكذلك في كنيته، فأشار في الحاشية إلى أن كنيته وردت في الأصل  
(أي النسخة الكتانية): «أبو سعيد» وما في المخطوط كما أثبتنا.

٣- وقع في (١٤ / ١): «وقال محمد بن عمر: رأيت [آل] أبي بن كعب»  
وعلق على ما بين المعقوفين قائلاً: «والآتي بين معقوفين استدركته  
منه» أي من «الطبقات الكبرى» لابن سعد، والناظر في النسخة  
الكتانية يجد: «وقال محمد بن عمر: رأيت أهل أبي بن كعب» بينما  
كلمة «أهل» ملحقة بهامش النسخة.

٤- وقع في (٢٠ / ١): «أبي بن عمارة القاضي»، وفي النسخة الكتانية:  
«أبي بن عمارة الأنصاري».

٥- في (١٤ / ٢٠ / ١): «عن عبدالرحمن بن رزين»، وفي النسخة الكتانية: «ثي  
عبدالرحمن بن رزين»، وفي النسخة اليمينية: «حدثنا...» على التمام.

٦- في (١٤ / ٢١ / ١): «قال: يوماً»، وفي النسخة الكتانية: «قلت: يوماً».

- ٧- في (١ / ٢١ / ١٤): «قال: ويومين»، وفي النسخة الكتانية: «قلت: ويومين».
- ٨- في (١ / ٢١ / ١٤): «قال: نعم وما شئت»، وفي النسخة الكتانية: «قال: نعم، ما بدا لك».
- ٩- في (١ / ٢٣): «وقال غير ابن أبي مريم: أبو عبادة»، وفي النسخة الكتانية: «وقال غير ابن أبي مريم: ابن عبادة».
- ١٠- في (١ / ٢٤ / ١٥): «نا منيع بن القاسم أبو النضر»، وفي النسخة الكتانية: «نا هاشم بن القاسم أبو النضر»، وبناء عليه عيّنهُ علي الوهم في الحاشية.
- ١١- في (١ / ٢٥): «قال: قال عمي أنس بن النضر»، وفي النسخة الكتانية: «قال: كان عمي أنس بن النضر».
- ١٢- في (١ / ٢٥): «لم يشهد بدرًا مع رسول الله ﷺ قال: فشق عليه»، وفي النسخة الكتانية: «لم يشهد مع النبي ﷺ يوم بدرٍ فشق عليه».
- ١٣- في (١ / ٣٤): «عن أبي أميمة - أخي بني جعدة»، وفي النسخة الكتانية: «عن أبي أمية - أخي بني جعدة».
- ١٤- في (١ / ٣٩): «رواه عن زيد - وهو أبوه - عن أبي سلام، وهو جده»، وفي النسخة الكتانية: «رواه عن زيد - وهو أخوه - عن أبي سلام، وهو جده».
- ١٥- في (١ / ٤٠): «نا هاشم بن هاشم ح»، وفي النسخة الكتانية: «نا هاشم بن القاسم ح».

- ١٦- في (٤٣/١): «وقال علي بن المديني: إنها مليكة»، وفي النسخة الكتانية: «وقال علي بن المديني: اسمها مليكة».
- ١٧- في (٤٨/١): «وقد خضّب لحيته بالخضاب»، وفي النسخة الكتانية: «وقد خضّب لحيته بالحناء».
- ١٨- في (٤٨/١): «عمر بن شبة بن سكببة النميري»، وفي النسخة الكتانية: «عمر بن شبة بن عبدة النميري».
- ١٩- في (٥٠/١): «عاصم بن عبد الواحد أبي مالك»، وفي النسخة الكتانية: «عاصم بن عبد الواحد الوزان».
- ٢٠- في (٥١/١): «حدثنا محمد بن حسان»، وفي النسخة الكتانية: «حدثنا محمد بن عباد» وهو: محمد بن عباد بن الزبيرقان المكي، من شيوخ البغوي وتلاميذ ابن عيينة كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٤٥٣/٢٥).
- ٢١- في (٥٣/١): «سوال بن عبد الله القاسمي»، وفي النسخة الكتانية: «سوار بن عبد الله القاضي».
- ٢٢- في (٥٣/١): «وإنما أقيم حائطي»، وفي النسخة الكتانية: «وإنما قوام حائطي».
- ٢٣- في (٥٥/١): «فقال لهم: تقدموا»، وفي النسخة الكتانية: «فقال لهم: قوموا».
- ٢٤- في (٥٥/١): «وسيرشد الناس»، وفي النسخة الكتانية: «وسيرشدان الناس».



- ٢٥- في (٧٢/١): «حدثنا يزيد بن هارون»، وفي النسخة الكتانية: «حدثنا علي بن الجعد».
- ٢٦- في (٧٧/١): «أخبرنا عبدالله بن محمد»، وفي النسخة الكتانية: «أخبرنا عبیدالله بن محمد» وهو ابن بطة الراوي عن الإمام البغوي.
- ٢٧- في (٦٩/٩٨/١): «أمه: أم أيمن حاضنة رسول الله ﷺ اسمها بركة، وأخوه لأمه أسامة بن زيد»، وفي النسخة الكتانية: «وأمه: أم أيمن حاضنة رسول الله ﷺ ومولاته، وأخوه لأمه: أسامة بن زيد».
- ٢٨- في (١٠٣/١٠٤-٧١/١): «لا عقب له: أسد بن حضير»، وفي النسخة الكتانية: «لا عقب له: أسيد بن حضير».
- ٢٩- في (٧٢/١٠٤/١): «قال: سمعت معاذ بن عبد الحميد بن جعفر»، وفي النسخة الكتانية: «قال: سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر».
- ٣٠- في (٧٣/١٠٤/١): «حدثني أحمد بن حنبل، قال: كنية أسيد: أبو يحيى»، وفي النسخة الكتانية: «حدثنا أحمد بن زهير، عن المدائني قال: كنية أسيد: أبو يحيى».
- ٣١- في (٧٤/١٠٤/١): «حدثنا محمد بن زنبور المكي: قال ابن أبي حازم»، وفي النسخة الكتانية: «حدثنا محمد بن زنبور المكي: نا ابن أبي حازم».
- ٣٢- في (٧٥/١٠٤/١): «قال: إنك عليك قميصًا، وليس عليّ قميص»، وفي النسخة الكتانية: «قال: إنك عليك قميص، ولم يكن عليّ قميص».

- ٣٣- في (١/١٠٨/٧٦): «فأشفق أن تصيبه، فلما كثر رفع رأسه»، وفي النسخة الكتانية: «فأشفق أن تصيبه، فلما أخره رفع رأسه».
- ٣٤- في (١/١١٠/٧٦): «ثم حدثني بهذا الحديث»، وفي النسخة الكتانية: «قال يزيد: حدثني بهذا الحديث».
- ٣٥- في (١/١١٨/٨٢): «أنه خرج إلى قرية من بني حارثة»، وفي النسخة الكتانية: «أنه خرج إلى قومه من بني حارثة».
- ٣٦- في (١/١١٨/٨٢): «يا رسول الله: أنكرها بالشيء من الحب»، وفي النسخة الكتانية: «يا رسول الله، إنا كنا نكرها بشيء من الحب».
- ٣٧- في (١/١١٨/٨٣): «نا حماد بن مسعدة»، وفي النسخة الكتانية: «نا حماد بن أسامة».
- ٣٨- في (١/١٢٣/٨٨): «عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبي سليط قال: نهى»، وفي النسخة الكتانية: «عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبيه قال: نهى».
- ٣٩- في (١/١٢٧/٩٥): «حدثنا محمد بن أظهر»، وفي النسخة الكتانية: «حدثنا محمد بن أحمد»، والصواب: «محمد بن حميد».
- ٤٠- في (١/١٢٧/٩٥): «وإبراهيم بن سعد»، وفي النسخة الكتانية: «وإبراهيم بن المختار».
- ٤١- في (١/١٢٨): «ويقال إن الأغر اثنان ليس بشيء»، وفي النسخة الكتانية: «ويقال إن الأغر اثنان ليس هو واحد».

٤٢- في (١/ ٢١٠ / ١٤١): «وعدت امرأتى عمرة»، وفي النسخة الكتانية: «وعدت امرأتى حجة».

٤٣- في (١/ ٢٦٨ / ١٧٤): «وزاد في إسناده رجلاً لم يذكره شعبة، وأخبرني الأعمش في اسم الرجل»، وفي النسخة الكتانية: «وزاد في إسناده رجلاً لم يذكره شعبة، واختلف على الأعمش في اسم الرجل» وهذا خطأ نراه شديداً.

٤٤- في (١/ ٢٧٣ / ١٧٩): «امسحوا على الخفين والخمار»، وفي النسخة الكتانية: «امسحوا على الخفين والمُوق».

٤٥- في (١/ ٢٩٩ / ١٩٤): «عيسى بن علي الأنصاري»، وفي النسخة الكتانية: «عمر بن علي الأنصاري».

٤٦- في (١/ ٣٥٥ / ٢٢٤): «عن أم الحارث ابنة عياش بن أبي ربيعة»، وفي النسخة الكتانية: «عن أم الحارث ابنة عبدالله بن ربيعة».

إلى غير ذلك من الأمثلة التي يطول سردها.

### ثالثاً: الزيادة على ما في الأصول الخطية:

١- في (١/ ١٤): «مات أبي بن كعب سنة اثنتين وعشرين»، وفي النسخة الكتانية: «مات أبي سنة اثنتين وعشرين».

٢- في (١/ ١٤): «قال ابن عمر: وحدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عيسى بن طلحة قال: كان أبي رجلاً»، وفي النسخة الكتانية: «قال ابن عمر: وحدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: كان أبي رجلاً».

- ٣- في (١٢/١٦/١): «سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن رجل»، وفي النسخة الكتانية: «سمعت زرارة يحدث عن رجل».
- ٤- في (١٢/١٦/١): «عن زرارة يحدث عن رجل من قومه يقال له مالك أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي ﷺ»، وفي النسخة الكتانية: «عن زرارة، عن مالك-أو ابن مالك- عن النبي ﷺ».
- ٥- في (١٢/١٦/١): «محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن أيوب بن قطن عن عبادة بن نسي»، وفي النسخة الكتانية: «عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن عبادة بن نسي».
- ٦- في (١٧/٣٠/١): «قال: والله لقد قالها جميعاً»، وفي النسخة الكتانية: «قال: لقد قالها جميعاً».
- ٧- في (٣٣/١): «نا عبد الله بن صالح»، وفي النسخة الكتانية: «نا أبو صالح».
- ٨- في (٤١/١): «وكان من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال»، وفي النسخة الكتانية: «وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ».
- ٩- في (٤١/١): «دخلت عليكم مصيبة قالوا ما هي قال نهي رسول الله ﷺ عن كرى الأرض»، وفي النسخة الكتانية: «دخلت عليكم مصيبة، نهي رسول الله ﷺ عن كرى الأرض».
- ١٠- في (٨٨/١٢٣/١): «عن أكل لحوم الحُمُر الأنسية والقذور»، وفي النسخة الكتانية: «عن أكل لحوم الحُمُر والقذور».

- ١١- في (١/١٢٨/٩٥): «فوعدي أبو بكر رحمته الله المسجد إذا صلينا فوجدته حيث وعدني»، وفي النسخة الكتانية: «فوعدي المسجد، فوجدته حيث وعدني».
- ١٢- (١/١٣٢): «زاد علي بن مسلم: قال ثنا سفيان: سألت عنه بالكوفة»، وفي النسخة الكتانية: «زاد علي بن مسلم: قال سفيان: سألت عنه بالكوفة».
- ١٣- (١/١٣٨): «عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب»، وفي النسخة الكتانية: «عن إياس بن أبي ذباب».
- ١٤- (١/١٤٤/١٠٦): «من خشب وأوصى أهله حين ثقل أن يكفن في ثوبين»، وفي النسخة الكتانية: «من خشب وأوصى أن يكفن في ثوبين».
- ١٥- (١/١٤٦/١٠٨): «أوس أنه اشتكى ركبته فكان»، وفي النسخة الكتانية: «أوس أنه اشتكى فكان».
- ١٦- (١/١٥٨): «عن محمد بن إسحاق، عن جده»، وفي النسخة الكتانية: «عن محمد بن إسحاق ح.».
- ١٧- (١/١٥٩/١١٣): «أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعلم الناس بمنى يقول: «قابلوا النعال»، وفي النسخة الكتانية: «أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «قابلوا النعال».
- ١٨- (١/١٧٥): «الأسود بن سريع التميمي»، وفي النسخة الكتانية: «الأسود بن سريع».

١٩- (٢٩٣/١): «بشير بن بشير الأسلمي»، وفي النسخة الكتانية: «بشير الأسلمي».

٢٠- (٣٤٧/١): «نزل رسول الله ﷺ على أبي بكر وذكر الحديث»، وفي النسخة الكتانية: «نزل رسول الله ﷺ على أبي بكر وذكر الحديث». إلى غير ذلك من الأمثلة التي يطول سردها في باقي مجلدات الكتاب.

### رابعاً: إسقاط ما هو ثابت في الأصول الخطية:

- ١- في (١٠/١٣/١): «قال: سمعت ابن معين يقول: مات أبي بن كعب سنة عشرين أو تسع عشرة»، وفي النسخة الكتانية: «قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مات أبي بن كعب سنة عشرين أو تسع عشرة».
- ٢- في (١٥/٢٥/١): «غُيِبَ عنه، لئن أراني الله ﷻ مشهداً»، وفي النسخة الكتانية: «غُيِبَ عنه، أما والله لئن أراني الله ﷻ مشهداً».
- ٣- في (١٧/٣٠/١): «أو نصف الصلاة، ووضع الصوم عن المسافر والمرضع»، وفي النسخة الكتانية: «أو نصف الصلاة عن المسافر، ووضع الصوم عن المسافر، وعن المرضع والحبل».
- ٤- في (٣٣/١): «عن أبي أمية وحدثني»، وفي النسخة الكتانية: «عن أبي أمية الضمري ح وحدثني».
- ٥- في (٤١/١): «اركبوا هذه الدواب سالمة، ولا تتخذوها كراسي»، وفي النسخة الكتانية: «اركبوا هذه الدواب سالمة، وايتدعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي» وهي غير واضحة بالمخطوط ولكن مكانها واضح.

- ٦- في (٤٢ / ١): «معاذ بن أنس، عن النبي ﷺ»، وفي النسخة الكتانية: «معاذ بن أنس، عن أنس، عن النبي ﷺ».
- ٧- في (٢٢ / ٤٤ / ١): «سَمِعَت أم سُلَيْم كَلامَ رسولِ اللَّهِ ﷺ»، وفي النسخة الكتانية: «سَمِعَت أمي أم سُلَيْم كَلامَ رسولِ اللَّهِ ﷺ».
- ٨- في (٣٣ / ٥١ / ١): «قال أبو عبد الله بن عباد: ثم قال سفيان»، وفي النسخة الكتانية: «قال أبو عبد الله محمد بن عباد: ثم قال سفيان».
- ٩- في (٧٢ / ١): «وقد قيل: أوس بن أوس الثقفي حدثنا يزيد بن هارون أنا شعبة»، وفي النسخة الكتانية: «وقد قيل: أوس بن أوس الثقفي وهما سواء، وكان يسكن الطائف. حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أوس بن أوس وأوس بن أبي أوس واحد. حدثنا علي بن الجعد: أنا شعبة».
- ١٠- في (١٢٤ / ١): «الأغر المزني»، وفي النسخة الكتانية: «الأغر المزني ويقال: الجهني».
- ١١- في (٨٩ / ١٢٤ / ١): «ليغان قلبي»، وفي النسخة الكتانية: «ليغان على قلبي».
- ١٢- في (١٠١ / ١٣٧ / ١): «فأطاف رسول الله ﷺ نساء كثير»، وفي النسخة الكتانية: «فأطاف بآل رسول الله ﷺ نساء كثير». ملحقة بهامش النسخة.
- ١٣- في (١٠٤ / ١٤٠ / ١): «حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، عن جابر بن صُبْح»، وفي النسخة الكتانية: «حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري: نا يحيى بن سعيد، عن جابر بن صُبْح».

١٤- في (١/١٦٧/١١٨): «عن عمرو بن يحيى بن قيس المأربي، عن أبيض بن حمال المأربي»، وفي النسخة الكتانية: «عن عمرو بن يحيى بن قيس المأربي، عن أبيه، عن أبيض بن حمال المأربي».

١٥- في (١/١٦٩-١٧٠/١١٩): «مما يجافي عن جنبه إذا سجد.. حدثنا»، وفي النسخة الكتانية: «مما يجافي عن جنبه إذا سجد. رأيت في كتاب محمد بن سعد في تسمية من نزل البصرة، من أصحاب رسول الله ﷺ: أحمر بن جزى السدوسي. حدثنا عباس قال: سمعت». وهذا الموضع به بعض الكلمات غير واضحة في النسخة الكتانية.

١٦- في (١/٢٠٨/١٤٠): «عن يزيد بن عبد الله، عن عمير مولى أبي اللحم، أنه رأى رسول الله ﷺ»، وفي النسخة الكتانية: «عن يزيد بن عبد الله، عن عمير مولى أبي اللحم، عن أبي اللحم، أنه رأى رسول الله ﷺ».

١٧- في (١/٣٥٥/٢٢٤): «بلغني عن محمد بن حبان، عن أم الحارث»، وفي النسخة الكتانية: «بلغني عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أم الحارث».

١٨- في (١/٤٠٠/٢٥٥): «نا الهيثم بن حميد، عن أبي وهب بن الضحاك الأنصاري»، وفي النسخة الكتانية: «نا الهيثم بن حميد، عن أبي وهب وعبد الرحمن بن عمرو، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك الأنصاري». وهذا سقط كبير.

١٩- في (١/٤٠٧): «أعظم أهل الأرض أمانةً. وحدث محمد بن سعد»، وفي النسخة الكتانية: «أعظم أهل الأرض أمانةً. حدثني إسماعيل بن



إسحاق القاضي قال: سمعت علياً يقول: أبو زيد الذي جمع القرآن اسمه: أوس. قال أبو القاسم: وقد خولف عليّ في هذا، قاله: أحمد ويحيى، فيما أعلم اسمه: ثابت بن يزيد، وسيجيء بعد. وحدث محمد بن سعد« وهذا سقط كبير، وهو واضح تماماً في النسخة الكتانية.

### خامساً: مواضع غير واضحة بالمخطوط وتوقع خاطئ من المحقق:

- ١- في (١٤ / ١): «كان أبي رجلاً دحداحا ليس بالقصير، ولا بالطويل»، وفي النسخة اليمينية: «كان أبي رجلاً ليس بالقصير، ولا بالطويل».
- ٢- في (١٤ / ١): «حَلَقٌ يتحدثون، فجعلت أمضي الحلق حتى انتهيت إلى حَلَقَةٍ فيها رجل»، وفي النسخة اليمينية: «حَلَقٌ يتحدثون، حتى انتهيت إلى حَلَقَةٍ فيها رجل».
- ٣- في (١٧ / ١-١٢ / ١٨): «وروى هذا الحديث زهير وأبو داود الطيالسي من رواية علي بن زيد، ورواه أبو النضر، عن شعبة، عن علي بن زيد، عن زرارة يحدث عن رجل من قومه يقال له مالك-أو أبو مالك»، وفي النسخة اليمينية: «ورواه بهز بن أسد وأبو داود الطيالسي مثل رواية علي بن الجعد، ورواه أبو النضر، عن شعبة، عن علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك-أو ابن مالك». فتأمل الفرق.
- ٤- في (١٨ / ١): «وهذا مختلف في اسمه»، وفي النسخة اليمينية: «وقد اختلف في اسمه».
- ٥- في (٢٧ / ١): «وطعنة ورمية. قال: قالت أخته عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت أخي»، وفي النسخة اليمينية: «وطعنة ورمية. فقالت الربيع ابنة النضر عمتي: ما عرفت أخي».

- ٦- في (٢٩/١): «من بني قشير بن كعب»، وفي النسخة اليمينية: «من بني عبد الله بن كعب»، والعجيب أن المحقق أتى به على الصواب أثناء الحديث التالي له!
- ٧- في (٢٩/١): «ويقال أبو أمية وقيل: أبو مية نزل البصرة حدثنا شيبان»، وفي النسخة اليمينية: «وهو أبو أمية، ويقال: أبو مية، ويقال: أبو أميمة. حدثنا شيبان وهدي بن خالد».
- ٨- في (٣٠/١): «فأتيت إلى رسول الله ﷺ وهو يأكل»، وفي النسخة اليمينية: «فانتهيت، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ وهو يأكل».
- ٩- في (٤٧/٦٥/١): «حدثني محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس»، وفي النسخة اليمينية: «حدثني محمد بن هارون قال: نا محمد بن إدريس».
- ١٠- في (٧٨/١): «مالك بن النجار أبو أمانة شهد العقبتين الثانية والثالثة»، وفي النسخة اليمينية: «مالك بن النجار، وهو أبو أمانة توفي قبل بدر، وهو أول من مشى بين النبي ﷺ وبين الأنصار».
- ١١- في (٦٥/٩٥/١): «خلف بن سالم المخزومي»، وفي النسخة اليمينية: «خلف بن هشام البراز».
- ١٢- في (١١١/١): «إنه لا خلاف عنده ويقول لم يتأثر غيره»، وفي النسخة اليمينية: «إنه لا خلاف عنده ويقول له: يا أبا يحيى».
- ١٣- في (١١١/١): «أسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين فحملة عمر بن الخطاب بين العمودين من بني عبد الأشهل حتى وضعه بالبقيع وصل على عليه»، وفي النسخة اليمينية: «أسيد بن حضير في شعبان

سنة عشرين وحمله عمر - من بني عبد الأشهل - بين العمودين حتى وضعه بالبقيع - يعني: وصلني عليه».

١٤ - في (١ / ١١١): «وبإسناده عن أنس قال قال رسول الله ﷺ»، وفي النسخة اليمنية: «وبإسناده عن أسيد قال: قال رسول الله ﷺ».

هذا بخلاف الخلط الذي وقع في بعض أوراق النسخة ولم يتنبه له المحقق، وكذلك بعض المواضع التي ادعى فيها الطمس بالمخطوط، وهي واضحة تمامًا فيه.

وفي حقيقة الأمر:

فالنظرة العامة للنسخة المغربية التي اعتمد عليها المحقق نسخة رديئة التصوير جدًا عسرة القراءة، عاثت بها الأرضة وظهرت عليها آثار الرطوبة وملاها الطمس، وبعض اللوحات سوداء قاتمة، فنحن نلتمس العذر كل العذر للمحقق في هذا، ولكن نأخذ عليه عدم بذل كبير جهد في البحث واستيفاء النسخ الخطية للكتاب، هذه واحدة.

والأخرى: أنه أكمل مواضع الطمس وما دمرته الأرضة من مصادر قد تكون أعلى من طبقة المصنف مثل «مسند الإمام أحمد» وغيره، ولو التفت المحقق إلى القاعدة الذهبية في التحقيق، وهي: التخريج من أجل خدمة النص المحقق لا سيما في الأحاديث النبوية لاستطاع أن يجبر كل مواضع الطمس تقريبًا من مصادر تروي عن البغوي من طريق العكبري وغيره مثل: «تاريخ دمشق» فيكاد يكون «المعجم» بأكمله منثور في «تاريخ دمشق» لابن عساكر.

هذا، ويعلم الله أننا لم نقصد من هذه المباحث الانتقاص من قدر الدكتور المحقق وإنما أردنا البيان إبراءً للذمة ونصحًا للعلم وأهله.

وفي النهاية وبعد ما سبق: تبين لنا أن النص المحقق للكتاب بحاجة ملحة إلى أن يعاد النظر في ضبطه مرة أخرى؛ لاستدراك ما وقع فيه من خلل، وهذا ما دفعنا إلى القيام بإعادة العمل في هذا السفر الجليل مرة أخرى والعمل على ضبطه، ولا ندعي في هذا الكمال فنحن بحثنا عن مخطوطات الكتاب قدر الطاقة، وإلى الآن لم نقف على مخطوط كامل للكتاب، أو مخطوط يجبر الخرم الواقع في الكتاب، وقمنا على ضبط النص حسب مناهج التحقيق العلمي، ونحن نفتح أبواب النقد وتصويب الأخطاء؛ ولذا نهيب بكل من يقف على خطأ أن يرسلنا لإصلاحه لنتداركه في طبعة قادمة للكتاب إن شاء الله وقدر، والله نسأل الإخلاص والقبول وحسن الختام.

\*\*\*

## الفصل الرابع:

### التعريف بالكتاب

#### المبحث الأول:

#### الفرق بين «المعجم الكبير» و«المعجم الصغير»

#### وتحقيق اسم الكتاب

#### أولاً: الفرق بين المعجمين هل هما اثنان أم مصنف واحد؟

والسبب الباعث إلى ذلك هو أن في النسخة الظاهرية (ص)، وهي إحدى النسخ الخطية المعتمدة في تحقيقنا للكتاب سُطِّرَ على طُرَّتِها «مختصر المعجم».

وفي النسخة اليمينية (م) سُطِّرَ على طُرَّتِها: «السفر الأول من كتاب المعجم...»، إيجاءً بأنه «المعجم الكبير» وبداخلها بعد ذكر إسنادها، قال الإمام البغوي: «المختصر من كتاب المعجم الكبير»<sup>(١)</sup>.

فيفهم من هذه التسمية أن للإمام البغوي مصنفين مستقلين.

ويؤيده أن بعض من ترجم للإمام البغوي فرَّق بين المعجمين، فذكروا «المعجم الكبير» أو «معجم الصحابة»، و«المعجم الصغير»، وأنها مصنفان منفردان، وليس كتاباً واحداً.

(١) انظر المبحث الخاص بوصف النسخ الخطية من هذه المقدمة.

- فقال محمد بن إسحاق النديم في «فهرسته» (ص: ٢٨٨): «وله من الكتب «المعجم الكبير»، وكتاب «المعجم الصغير».
  - وقال ابن أبي يعلى الحنبلي في «طبقاته» (١/ ١٨٩): «صنّف المعجمين الكبير والصغير».
  - وقال القرطبي في «التذكرة» (١/ ٧٤٤): «وخرّجه أبو القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي في الجزء العاشر من مختصر المعجم له بمعناه».
  - وقال إسماعيل باشا البغدادي في «هدية العارفين» (٢/ ٤٤٤): «ومن تصانيفه... معجم الصحابة كبير والمعجم الصغير وغير ذلك».
  - وقال عُمر رضا كحالة في «معجمه» (٨/ ٩٤): «ومن تصانيفه المعجم الكبير والمعجم الصغير».
  - وقال محمد بن السيد حسين في كتاب «الراموز على الصحاح» (ص: ٤): «والمعجم الكبير والمعجم الصغير في أسماء الصحابة لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي».
  - وقال صلاح الدين الزعبلأوي في كتابه «دراسات في النحو» (١/ ٣١٥): «وقد أَلّف معجميه بأسماء الصحابة: المعجم الكبير والمعجم الصغير...».
- وبمجموع تلك النصوص والأقوال يترجّح أنهما مصنّفان، وأن ما بين أيدينا هو «المعجم الصغير».

ويؤيد ما ذهبنا إليه أن هناك نقولات ينقلها الحافظ ابن حجر في «الإصابة» وغيره عن الإمام البغوي في «معجمه» وهي ليست موجودة في مختصرنا هذا، ولكن مظنتها «المعجم الكبير»، والله أعلم.

### ثانياً: تحقيق اسم الكتاب:

وسم المصنف الكتاب في مقدمته قائلاً: «المختصر من كتاب المعجم الكبير» وهذا موافق لما هو مثبت على طرّة النسخة الظاهرية كما سبق وبيننا، وهو الموافق للتسمية التي في إسناد النسخة، وقول الإمام القرطبي في «التذكرة» (١/٧٤٤): «وخرجه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي في الجزء العاشر من مختصر المعجم له بمعناه». اهـ.



## المبحث الثاني:

### إثبات صحة نسبة الكتاب إلى الإمام البغوي

هذا «المختصر من كتاب المعجم الكبير» في أسماء أصحاب رسول الله ﷺ ممن صحبه وجاهد معه ومن روى عنه ورآه وأدرکه صحيح النسبة لمؤلفه الإمام البغوي، وذلك لعدة أمور:

أولها: الأصول الخطية التي تم الوقوف عليها، انظر مبحث وصف النسخ الخطية وما دُوّن عليها من عناوين النسخ، والأسانيد التي رويت بها النسخ الخطية.

ثانيها: المترجمين للإمام البغوي، وما نصوا عليه في مصنفاتهم ومن ذلك:

الحافظ أبو بكر الخطيب في «تاريخه» (٣٧٣/١٠)، والحافظ السمعاني في «الأنساب» (٢/٢٥٥)، والحافظ ابن عساكر في «تاريخه» (١١١/٣٨) وغير ذلك، وأبو بكر بن خير الإشبيلي في «فهرسته» (ص: ١٨٤)، والحافظ أبي الطاهر السلفي في «مشيخة ابن الخطاب» (ص: ٢٠١)، والإمام شمس الدين الذهبي في «السير» (١٤/٤٤١)، و«التاريخ» و«التذكرة» وغيرهم، والحافظ ابن حجر العسقلاني في «المعجم المفهرس» (ص: ١٣٥)، والحافظ السيوطي في «طبقات الحفاظ» (ص: ١٢٠)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/١٧٣٦).

ثالثها: ذكر بعض أهل العلم الذين استفادوا منه في دواوينهم ومصنفاتهم ونسبته له:



فممن استفاد من المعجم في مصنفاته وقام بعزوه لصاحبه وهو الإمام البغوي، فأقدمهم:

- الحافظ ابن عبد البر النمري في كتابه «الاستيعاب» (١/٥١٦) ومواضع أخرى كثيرة، و«التمهيد» (٢/٤٣) و(٤/٣٤٢) وغيرهما.
- والحافظ الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٥٦٢)، وفي «تهذيب مستمر الأوهام» (١/٢٤٣).
- والإمام الحافظ ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٤/٥٤٣) وغير ذلك.
- والإمام عز الدين ابن الأثير الجزري في «أسد الغابة» (١/١٢٥).
- والحافظ المنذري في «الترغيب» (٣/٣٦٨)، ومواضع أخرى.
- والحافظ أبو سعيد العلائي في «جامع التحصيل» (ص:٣٠٧).
- والحافظ الزيلعي في «نصب الراية» (٣/٩٢، ٣٥٨)، ومواضع أخرى.
- والحافظ ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري» (٣/٢٤٨، ٢٥٢)، مواضع أخرى، وفي «جامع العلوم والحكم» (ص:١١٥) وغيره.
- والحافظ المزي في «تهذيبه» (٣/٣٦٣)، (٩/٨١)، (٢٤/٢٤٠)، وكذا في «تحفة الأشراف» (٦/١٤٤، رقم ٥٢٤٠).
- والحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٢/١٠٥)، و«البداية والنهاية» (٥/٣١٣).
- والحافظ الذهبي في «السير» و«التاريخ» وغيرهما في مواضع كثيرة.
- والإمام ابن الملقن في «البدر المنير» (١/٧٢٤)، (٢/٤٠)، ومواضع أخرى.

- والإمام ابن أبي زرعة العراقي في «تحفة التحصيل» (ص: ٣٦٠)، ومواضع أخرى.
  - والحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه» (١٨٦/٤)، ومواضع أخرى.
  - والحافظ ابن حجر في أكثر مصنفاته أشهرها وأكثرها في كتاب «الإصابة» (٣٢٩/١، ٧٢/٢، ٢٥/٤، ٢٨، ٩٣، ... وغير ذلك كثير)، و«الفتح»، و«لسان الميزان»، و«تعجيل المنفعة»، و«تهذيب التهذيب»، و«تغليق التعليق»، و«تلخيص الحبير»، و«المطالب العالية»، و«الآمالي».
  - والإمام بدر الدين العيني في «عمدة القاري» (٣/١١، ٧٢، ...).
  - والحافظ السيوطي في «الدر المنثور» (٣٣٩/٢) وغيره، و«تاريخ الخلفاء» (ص: ٩٤)، وفي «شرح علي النسائي الصغرى».
  - والإمام الزرقاني في «شرحه» (١٤/٢).
  - وأخيرًا الإمام القرطبي في «التذكرة» (١/٧٤٤).
- وغيرهم كثير مما يدل دلالة قاطعة على صحة نسبة الكتاب للإمام البغوي.

\*\*\*

## المبحث الثالث:

### منهج المؤلف في الكتاب وموارده

قال الإمام البغوي في تقدمته لكتابه: «الحمد لله إقرارًا بنعمته، ولا إله إلا الله خصوصًا لعظمته، وصلى الله على محمدٍ عند ذكره، ونسأل الله أن يوفقنا للصواب، وأن يجعل قُضْدَنَا لِمَا يَنْفَعُنَا عِنْدَهُ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ».

### المختصر من كتاب المعجم الكبير

في هذا الكتاب مما انتهى إلينا من تسمية مَنْ روى عن رسول الله ﷺ من الرجال والنساء رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتِهِ مِمَّنْ أَدْرَكَهُ، وَصَحْبِهِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَالْعَقَبَةِ، وَبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ.

وَمِمَّنْ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَدْرَكَهُ، وَحَفِظَ عَنْهُ، وَرَوَى عَنْهُ.

وَمِمَّنْ وُلِدَ عَلَى عَهْدِهِ، وَرَوَى عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.

وَمِمَّنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَرَهُ.

وَمِمَّنْ تَقَدَّمَ إِسْلَامُهُ، وَتَوَفَّى أَوْ قُتِلَ عَلَى عَهْدِهِ، وَرَوَى عَنْهُ ﷺ.

فَقَدْ رَسَمْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ: تَسْمِيَةَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ مِنْ أُمُورِهِمْ، وَكَمَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ صِفَتِهِمْ، وَنَسَبِهِمْ وَكُنَاهُمْ، وَفَضَائِلِهِمْ، وَتَارِيخَ مَوْلِدِ أَحَدِهِمْ، وَوَفَاتِهِ، وَمَبْلَغَ سِنِّهِ، وَوَقْتَ تُوَفِّيٍّ، وَأَيْنَ كَانَ يَسْكُنُ.

وكتبتُ لكل رجل منهم أو امرأة ممن روى عن النبي ﷺ حديثاً أو حديثين، أو أكثر من ذلك، مما استحسنتُ من حديثهم.

وبدأتُ في الأسماء من اسمه محمد ممن روى عن محمد ﷺ تبرُّكاً باسمه  
عليه السلام.

ثم بعد ذلك على حروف المعجم، وهي: حروف أ، ب، ت، ث،  
فجعلت بعد مَنْ اسمه محمد مَنْ ابتداءً اسمه ألف، ثم مَنْ ابتداءً اسمه باء،  
ثم تاء، ثم ثاء، نسقاً على الحروف إلى آخر أ، ب، ت، ث. نفع الله مَنْ  
يحدث به، وَمَنْ يسمعه، إنه سميع قريب.

وكما هو واضح من كلام المصنف رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ ابتداءً كتابه بذكر مَنْ اسمه  
محمد تبرُّكاً باسم سيد العالمين ﷺ، ثم بعد ذلك رتب الكتاب على  
حروف المعجم، ومن خلال عملنا في الكتاب لوحظ أن هذا الترتيب  
مقتصر على الحرف الأول فقط من الاسم، أما داخل الحرف الواحد فلا  
يوجد ترتيب.

وفي الغالب يبدأ الإمام البغوي بذكر باب من ابتداء اسمه كذا، ثم  
يذكر الترجمة وتشتمل على اسم الصحابي وكنيته ونسبه باختصار وقلما  
يعلو بنسبه، ثم أين نزل من المدن؟ ثم أهم مناقبه أو أشهر ما عُرف به، ثم  
يورد بعض أحاديثه، وقد يتكلم على بعضها أحياناً من حيث الاختلاف  
على أحد رواها أو توثيق راوٍ أو تضعيف آخر، ثم يذكر سنة وفاته  
الصحابي.

**موارد البغوي في كتابه :**

قال الإمام البغوي في ترجمة أبي عبد الله بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب من هذا «المختصر» (١٢٤): «كُلُّ ما في هذا الكتاب - كتاب المعجم - من أوله إلى آخره قال محمد بن سعد، فَإني أخذته من أصل كتاب محمد بن سعد، وكل ما فيه قال الزبير: فَإ عمي حدثني به عن الزبير، إلا ما سمعته أنا من الزبير، وكل ما فيه عن مصعب، فَإ أحمد بن أبي خيثمة حدثني به عنه إلا ما سمعته من مصعب». اهـ.

فمن الواضح أن الإمام البغوي اعتمد في كتابه كثيرًا على محمد بن سعد، وكذلك الزبير بن بكار، وكذلك مصعب الزبيري في كتبهم، وكذلك كتاب «التاريخ الكبير» للإمام البخاري، وكذلك «مسند الإمام أحمد» فهو كثيرًا ما يقول: رأيت في كتاب محمد بن إساعيل، ورأيت في كتاب أحمد بن حنبل، وكذلك أبو موسى هارون الحمالي فيقول: رأيت في كتاب أبي موسى. كما أكثر من مروياته عن المبرزين من شيوخه كعلي بن الجعد وغيره.



## المبحث الرابع:

### وصف النسخ الخطية

#### المطلب الأول:

### وصف النسخة اليمينية

#### والتي رمزنا لها بالرمز (م)

#### مصدر النسخة:

هذه النسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء اليمن، وهي التي رمزنا لها بالرمز: (م).

#### عنوان النسخة ومؤلفها:

سُطِّرَ على طَرَّتَمَا: «السفر الأول من كتاب المعجم في أسماء أصحاب رسول الله ﷺ ممن صحبه وجاهد معه، ومن روى عنه، أو رآه، أو أدركه». تأليف الإمام أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

#### إسناد النسخة:

رواية أبي عبدالله: عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه، رواية أبي الفضل: محمد بن أحمد بن عيسى السعدي عنه، رواية أبي عبد الله: محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي عنه، رواية الحافظ أبي طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد السلفي عنه، رواية أبي عبدالله: محمد بن عبد الرحمن

ابن منصور الإسكندراني عنه، رواية أبي الحسن: علي بن أحمد المقرئ وأبي الحسن المرتضى عنه.

### توصيف النسخة:

هذه النسخة غير كاملة فهي تبدأ بتقدمة الكتاب، ثم بمن اسمه محمد تشریفاً وتبركاً باسمه ﷺ، ثم تنتهي من أثناء من اسمه: «عبد الله»، وليست مقسمة إلى أجزاء داخلية، كما في بقية النسخ الخطية المعتمدة، والتي سيأتي توصيفها.

\* فبداية النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن خيرة المقرئ الخطيب بجامع بلنسية وأبو الحسن المرتضى ابن حاتم بن المسلم الشافعي قراءة عليهما قالاً: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن منصور الإسكندراني بها سماعاً، قال المرتضى: وأبنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني مشافهة، قالاً: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قال: أخبرنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري بها، قال: أخبرنا الإمام أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن البغوي ابن بنت أحمد بن منيع، قال: الحمد لله إقراراً بنعمته، ولا إله إلا الله خصوصاً لعظمته، وصلى الله على محمد عند ذكره، ونسأل الله أن يوفقنا للصواب، وأن يجعل قصدنا لما ينفعنا عنده إنه سميع قريب، المختصر من كتاب «المعجم الكبير»... إلخ».

\* وتنتهي النسخة بترجمة: «أبو عبس الحارثي ذكروا أن اسمه عبد الله، حدثني هارون: نا ابن فليح، عن موسى بن عقبة». اهـ. هذا آخر ما وجد من هذه النسخة.

\* وبلغت عدد لوحاتها (٢٥٨) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، فبلغ عدد الصفحات (٥١٦) صفحة.

مسطرتها (٢٣) سطرًا ممتدًا، وعدد كلمات الأسطر تتراوح ما بين (١٣): (١٥) كلمة في السطر الواحد.

\* لم يفصح الناسخ عن نفسه، ولا عن تاريخ النسخ، ولعل ذلك بسبب النقص من آخرها، إلا أنه يُقدَّر تقريبًا بالقرن الثاني عشر الهجري؛ لحدائثة الخط والرسم.

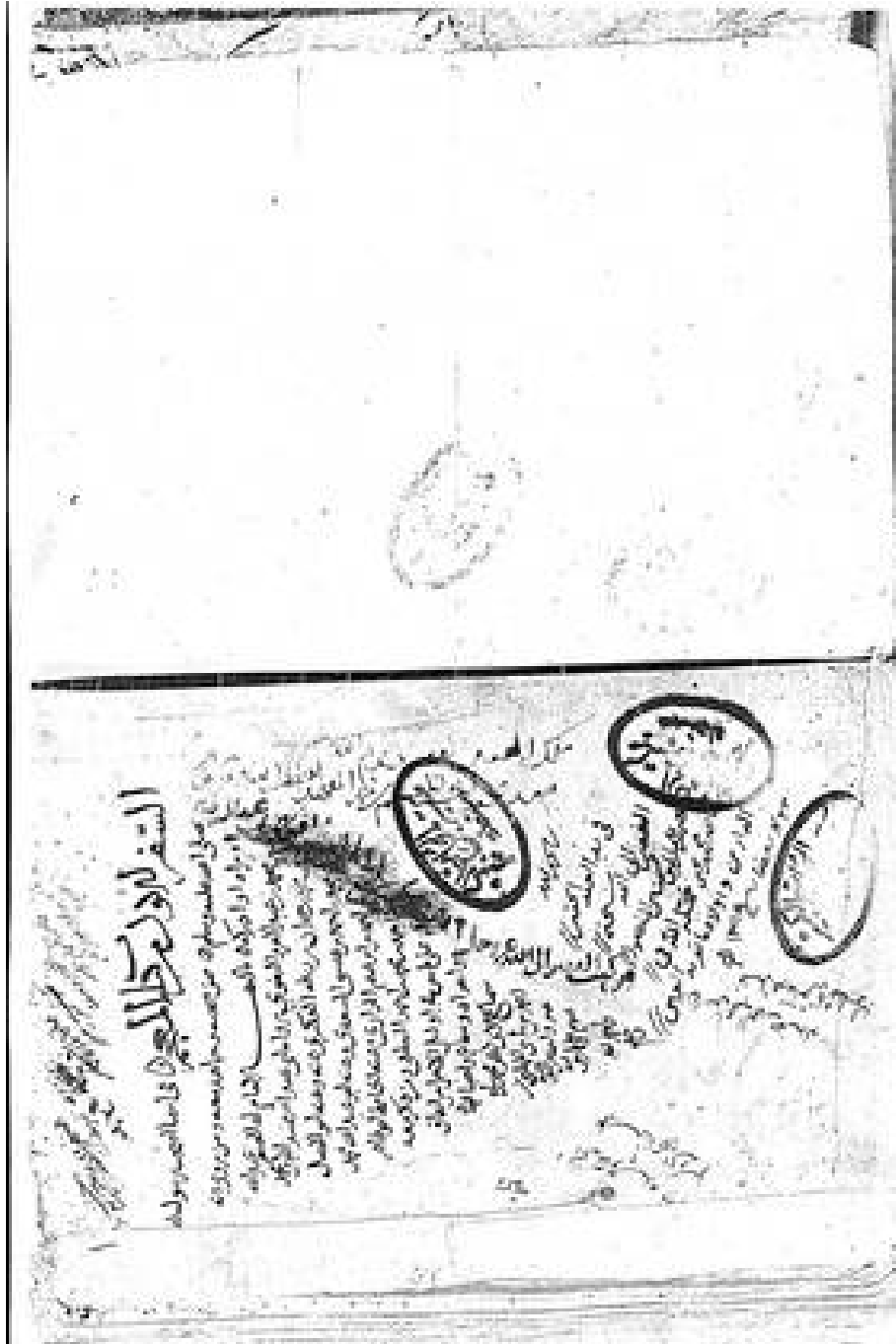
\* كتبت هذه النسخة بقلم نسخ معتاد واضح، عاري عن النقط في أغلبه، وميّزت التراجم بقلم أكبر وأعرض من قلم صُلب الكتاب، والنسخة جيدة التصوير واضحة تمامًا، لم يظهر بها آثارٌ للطمس، أو الخرم، أو الرطوبة، أو الأَرْضة؛ اللهم إلا النقص من آخرها.

### توثيقات النسخة:

هذه النسخة تُعدُّ من النسخ الجيدة، برغم عدم تداول أهل العلم لها بالسماع والإقراء، إلا أن دلائل الوثاقة والجودة ظاهرة عليها، وذلك ظاهر من: الإلحاقات المصححة الملحقة بالصُّلب والتي تدل على مقابلتها وتصحيحها عن الأصل المنقولة منه، وانظر: اللوحة (٦/ب)، و(٧/ب)، و(٢٠/ب)، و(٣٠/أ)، و(٤٩/أ)، و(٦١/ب)، و(٧٢/ب)،... إلخ.



- \* أيضاً استخدام الدارة المنقوطة من داخلها للدلالة على مقابلتها.
- \* استخدام التعقيبة، واستخدامه لعلامة الضرب بطرق مختلفة على بعض الأحرف والكلمات والجمل، والفقرات المكررة، انظر: (ب/٢٦)، و(٢٤٠/ب)،... وغير ذلك.
- \* التصحيح على بعض الكلمات والأحرف، واستخدامه لكلمة (بيان)، وأحياناً (ن) لبيان وإيضاح الكلمات غير الواضحة بالصُّلب، انظر: (ب/٣٤)، و(٥٥/أ)، و(١٠٩/ب)، و(١٥٣/أ)،... إلخ.
- \* استخدامه لحرف (ح) الصغير تحت الحرف للدلالة على إهماله وعدم إعجابه، انظر: (٤٢/أ)، و(٧١/أ)، و(٨٣/أ)، و(٩٢/أ).
- \* الاعتناء بما سقط من الأصل الذي ينسخ منه، ففي اللوحة (٦٣/ب): سطر بالحاشية: «سقط من الأصل».
- \* اعتناؤه بنقل فروق لنسخ أخرى، أو فروق كانت على حاشية الأصل، ورمز لها بالرمز (خ)، انظر: لوحة (٦١/ب)، و(١٠٨/أ)، و(٢٤٠/أ).
- \* أيضاً من دلائل الوثيقة، أنها عليها تملكات للعبد الفقير يحيى بن أمير المؤمنين المنصور، كاتبه محمد بن يحيى جمّله الله في الدارين وأولاده ما تقرّبه العين ٢٢ شهر رمضان ١٣١٩هـ.
- \* وعليها ختم مكتبة الجامع الكبير بصنعاء. اهـ.



بداية النسخة اليمنية







## المطلب الثاني:

## وصف النسخة المغربية

## والتي رمزنا لها بالرمز (ف)

## مصدر النسخة:

هذه النسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الخزانة العامة بالرباط، وكانت قبل ذلك ضمن المكتبة الكتانية لمحمد عبد الحي الكتاني، وعلى النسخة ختم المكتبة داخل بعض الأجزاء والتي ضُمت إلى الخزانة، وهي في الخزانة العامة تحت رقم: [ك ٣٤١]. وحرف الكاف رمز إلى المكتبة الكتانية، وقد رمزنا لها بالرمز: (ف).

## عنوان النسخة ومؤلفها:

لم يظهر بأول النسخة شيء لنقصانها، وإنما جاء على طرّة بقية الأجزاء جميعًا، وبداية بالجزء الثاني: «الجزء الثاني من كتاب معجم الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، تصنيف أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رَحِمَهُ اللهُ».

## إسناد النسخة:

هذه النسخة من رواية: أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه، رواية أبي الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي عنه.

## توصيف النُّسخة:

هذه النسخة ناقصة غير كاملة أيضاً، وهي رديئة التصوير جدًّا، عسرة القراءة تتكون من ستة عشر جزءًا من أثناء من اسمه محمد، حتى أثناء حرف العين من اسمه: عبد الرحمن، إلا أنه سقط من الجزء الأول عدة أوراق، فبدايته من أثناء ترجمة: محمد بن أبي عميرة، ثم محمد بن عبد الله ابن سلام، حتى أثناء ترجمة: محمد بن أبي بكر الصديق، ووقع تقديم وتأخير في أوراق النسخة عند هذا الموضع، لم يتفطن له محقق النسخة المطبوعة.

\* ثم بداية تصوير النسخة كان ممن اسمه: أبي أبو المنذر، وسقط بذلك عدة أوراق ما بين ترجمة: محمد بن أبي بكر الصديق و ترجمة: أبي أبو المنذر، وهو أبي بن كعب، وانتهى هذا الجزء الأول بترجمة: إياس بن عبد المزني، وكان ذلك في يوم السبت الخامس من رجب الفرد سنة (٦١٧هـ).

\* والجزء الثاني من تجزئة النسخة؛ يبدأ بترجمة: إياس بن عبد الله، وينتهي بترجمة: بلال بن رباح رضي الله عنه.

\* والجزء الثالث: يبدأ بترجمة: بلال بن الحارث، وينتهي بترجمة: جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

\* والجزء الرابع: يبدأ بترجمة: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، وينتهي بترجمة: الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

\* والجزء الخامس: يبدأ بترجمة: حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، وينتهي بترجمة: حمزة بن عمرو الأسلمي.

- \* والجزء السادس: يبدأ بترجمة: حسان بن ثابت، وينتهي بترجمة: خدّاش أبو سلام السّلامي.
- \* والجزء السابع: يبدأ بترجمة: خريم بن أوس، وينتهي بترجمة: ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب.
- \* والجزء الثامن: يبدأ بترجمة: ربيعة بن عباد، وينتهي بترجمة: زهير بن عمرو.
- \* والجزء التاسع: يبدأ بترجمة: زهير بن علقمة، وينتهي بترجمة: سهل بن رافع الأنصاري.
- \* والجزء العاشر: يبدأ بترجمة: سهيل بن عمرو القرشي، وينتهي بترجمة: سويد بن طارق.
- \* والجزء الحادي عشر: يبدأ بترجمة: سودة بن عمرو، وينتهي بترجمة: صُحّار بن عباس العبدي.
- \* والجزء الثاني عشر: يبدأ بترجمة: صعصعة بن ناجية، وينتهي بترجمة: عبد الله بن عباس رضي الله عنه.
- \* والجزء الثالث عشر: يبدأ بترجمة: عبد الله بن عمرو بن العاص، وينتهي بترجمة: عبد الله بن زيد بن ثعلبة.
- \* والجزء الرابع عشر: يبدأ بترجمة: عبد الله بن زيد بن عمرو، وينتهي بترجمة: عبد الله بن مالك الأوسي.
- \* والجزء الخامس عشر: يبدأ بترجمة: عبد الله بن أبي مطرف، وينتهي بترجمة: علي بن أبي طالب رضي الله عنه.



\* والجزء السادس عشر: وهو آخر أجزاء النسخة، يبدأ بترجمة: علي بن شيبان الحنفي، وينتهي بترجمة: عبد الرحمن بن سهل.

وتختتم النسخة بـ: «... عبد الرحمن بن سهل. سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً، قال محمد بن سعد: عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب... بن مجدعة بن حارثة، أمه ليلى ابنة نافع بن عامر، شهد عبد الرحمن أحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ... إلخ»، وكان ذلك في مستهل شهر رمضان سنة (٦١٧هـ).

\* وبلغت عدد لوحاتها (٢٣٣) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، فبلغت عدد الصفحات الفعلية (٤٦٤) صفحة.

ومسطرتها (٢٥) سطرًا ممتدًا للصفحة الواحدة، وبلغت عدد كلمات الأسطر ما بين (١٠-٢٠) كلمة في السطر.

\* قام بنسخها: الإمام الحافظ أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله ابن عبد الملك الرعيني الأندلسي المالقي، المعروف بالرُّنْدِي رَحِمَهُ اللهُ، نسخها لنفسه وصارت من دمشق إلى المغرب، إلى أن صارت من محفوظات المكتبة الكتانية بفاس، ومنها إلى الخزانة العامة بالرباط، نسخها رَحِمَهُ اللهُ في سنة (٦١٧هـ) بدار الحديث بدمشق، وكتبها رَحِمَهُ اللهُ بالقلم المغربي الجميل الواضح، إلا أن آثار الرطوبة والأرضة على مدار النسخة مع رداءة التصوير أدت على عدم وضوح النسخة في أغلبها، وبعض اللوحات سوداء قاتمة، وقد استظهرنا ذلك من النسخة اليمينية، كما أنه اهتم بضبط ما يُشكِل بالحركات والنقط.

### توثيقات النسخة:

هذه النسخة رغم عدم تداول أهل العلم لها بالسمع والإقراء، إلا أنها تدرك في مصافّ النسخ الجيدة النفسية؛ وذلك لأنها بخطّ صاحبها الإمام الحافظ المتقن أبو موسى عيسى بن سلمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني المالقي الرُنْدِي الأندلسي، ولد سنة (٥٨١هـ) ورحل في طلب العلم ستة عشر عاماً، وأقام بدمشق فترة طويلة، وسمع كتب الكثير بدمشق - منها «المعجم» كما هو مصرح به بنهاية الأجزاء.

\* قال الذهبي: «الإمام الحافظ الثقة المتقن... سمع بدمشق فأكثر، وجلب كثيراً مما لم يكن وصل المغرب».

\* وقال ابن الأبار: «أقام في رحلته نحوًا من ستة عشر عاماً، كتب فيها بخطّه علماً كثيراً، وكان حسن الوراق، ضابطاً متقناً عارفاً بالرجال، وعاد إلى بدله، وقد لقي شيوخاً عدة، وجلب فوائد وغرائب وعوالي من روايته».

\* وقال ابن الحاجب: «كان محدثاً حافظاً متفنناً أديباً نبيلاً ساكناً وقوراً نزهاً، وافر العقل، محتاطاً في النقل، سألت الضياء عنه فقال: حبرٌ عالم متيقظ ما في طلبه زمانه مثله».

\* وقال الذهبي: «قال أبو عبد الله البرزالي: ثقة ثبت محصل، وتوفي رَحَلَهُ اللهُ فِي (٦٣٢هـ)»<sup>(١)</sup>.

(١) انظر ترجمته في: «التكملة» لابن الأبار (٤/١٥)، و«السير» (٢٣/٢٢-٢٣)، و«تاريخ الإسلام» (٤٦/١١٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٥٧)، و«توضيح المشتبه» (٤/١٢٨)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (١١٢٠)، و«شذرات الذهب» (٥/١٥٦).

\* وأيضاً من دلائل الوثيقة والجودة الظاهر عليها رغم عدم الوضوح الغالب على تلك النسخة القيمة الإلحاقات المصححة الملحقة بالصُّلب، والتي تدل على مقابقتها وتصحيحها، انظر اللوحات: (أ/٩)، و(أ/١٢)، و(أ/١٤)، و(أ/٣٢)، و(أ/٣٤)، و(أ/٥٤)... إلخ.

\* وأيضاً الدارة المنقوطة نهاية الفقرات والجمل والأحاديث، وهي ظاهرة على مدار النسخة، دلالة على المقابلة.

\* وأيضاً وجود أختام العلامة محمد عبد الحي الكتاني على النسخة، وصارت إلى حوزته بالمكتبة الكتانية بفاس، ثم صارت إلى حفظ الخزانة العامة بالرباط، وعليها ختم الخزانة البيضاوي الشكل. اهـ.

\*\*\*



بداية النسخة المغربية







نهاية النسخة المغربية

**المطلب الثالث:****وصف النسخة الإيرانية****والتي رمزنا لها بالرمز (ر)****مصدر النسخة:**

هذه النسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة العمومية لحضرة آية الله العظمي مرعشي نجفي - قم - إيران، تحت رقم (٢٤٧)، وهي التي رمزنا لها بالرمز: (ر).

**عنوان النسخة ومؤلفها:**

عنوانها كما جاء في بداية النسخة وعلى طُرَّتْها: «الجزء الحادي والعشرون من كتاب المعجم تأليف أبي القاسم: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي».

**إسناد النسخة:**

هذه النسخة من رواية أبي عبد الله: عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه، أخبرنا به القاضي أبو الفضل: محمد بن أحمد بن عيسى السعدي عنه.

سماع للشيخ أبي عبد الله: محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، نفعه الله

به.



**توصيف النسخة:**

هذه النسخة غير كاملة، والموجود منها أربعة أجزاء فقط، من الجزء الحادي والعشرين إلى آخر الجزء الرابع والعشرين، ويشتمل هذا الجزء على بعض التراجم من حرف «القاف» حتى أثناء حرف «الميم» بداية بترجمة: «قيس بن عاصم»، وتنتهي بترجمة: «مرثد بن ربيعة العبدي».

\* فبداية النسخة وهو بداية الجزء الحادي والعشرون: «بسم الله الرحمن الرحيم، عونك اللهم، أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، قراءة عليه من أصل كتابه، وأنا أسمع ما قرأه وذلك بمصر في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، قال: قرئ على أبي عبد الله عُبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة، وأنا أسمع، قال: قرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: كما قرئ عليّ وأوره عني: قيس بن عاصم المنقري، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ...» إلخ.

وانتهى هذا الجزء بترجمة: أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم.

\* وابتدأ الجزء الثاني والعشرون، بترجمة: كعب بن عمرو الخزاعي، وانتهى بترجمة: مالك القشيري.

\* وابتدأ الجزء الثالث والعشرون بترجمة: مالك بن عبد الله المعافري، وانتهى بترجمة: معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة.

\* وابتدأ الجزء الرابع والعشرون بترجمة: معمر بن حزم البخاري.

وانتهى هذا الجزء بترجمة: «مرثد بن ربيعة العبدي، وهو آخر ما وجد من النسخة، فقال: «مرثد بن ربيعة العبدي: بلغني عن سليمان بن داود، عن أبي قتيبة، عن المعلي بن يزيد، عن بكر بن مرثد بن ربيعة، قال: سمعت مرثداً، يقول: سألت النبي ﷺ عن الخيل، فيها شيء؟ فقال: لا، إلا ما كان منها للتجارة، وما بلغني هذا الحديث إلا من هذا الوجه الذي رواه الشاذكوني، وقد رَمَاهُ الأئمة بالكذب.

انتهى الجزء الرابع والعشرون، يتلوه إن شاء الله في الجزء الخامس والعشرين: مرثد بن الصلت، فرغ من نسخه في مستهل شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً».

\* وبلغ عدد لوحاتها (٨٩) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين فبلغت (١٧٨) صفحة.

ومسطرتها (٢١) سطرًا ممتدًا، وعدد كلمات الأسطر تختلف ما بين (١١-١٥) كلمة في السطر الواحد.

\* قام بنسخها: إبراهيم بن حاتم الأسدي، وفرغ من نسخها في مستهل شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة (٥١٣هـ).

\* كُتبت النسخة بقلم نسخ معتاد، قاعدته ثلثية واضح، منقوطة في أغلبه، وضبطت بعض الأحرف بالشكل، والنسخة جيدة التصوير لم يظهر بها آثارٌ للطمس، أو الخرم، أو الرطوبة، أو الأرضة، اللهم إلا آثار طفيفة بأول النسخة من أثر رداءة التصوير.

### توثيقات النسخة:

هذه النسخة تعدُّ أقدم وأوثق وأتقن النسخ الخطية المعتمد عليها، وذلك لقرب إسنادها من المؤلف فهي من سماع ابن الخطاب الرازي، عن السعدي، عن ابن بطة، عن البغوي، وكاتبها له سماع لها.

ومن دلائل جودتها ونفاستها أنها مقابلة ومصححة على أصل العلامة أبي القاسم المسلم بن عبد السميع بن علي بن الفرّج، وهي الآن بيد الفقيه أبي عبد الله محمد بن أبي السرور الروحي - كما قال الناسخ. وأيضاً وجود الإلحاقات المصححة الملحقة بالصُّلب والتصوير ووجود الدارة المضروب عليها وهي تشبه (ه).

وأيضاً كثرة سماعات أهل العلم لها وتداولها بالقراءة والإسماع، وقد سُطرت هذه السماعات على جميع أجزاء النسخة، فنذكر بعضها:

- ففي داخل النسخة (أي الأجزاء): «سمع من هنا إلى حرف الكاف أبو محمد عبد الوهاب بن إسماعيل بن علي بقراءة علي بن المفضل بن علي المقدسي علي القاضي الفقيه أبي محمد العماد بحق إجازته من الرازي صحّ».
- وأيضاً سماع للناسخ: «نسخ جميعه وسمعه من أوله إلى آخره: إبراهيم بن حاتم الأسدي».

• وفي نهاية الأجزاء تكررت عدة سماعات نذكر بعضها على سبيل الاختصار وعدم الإطالة:

\* صورة سماع في نسخة أبي القاسم المسلم بن عبد السميع بن علي بن الفرّج، وهي الآن بيد الفقيه أبي عبد الله محمد بن أبي السرور الروحي».

\* «سمع جميعه أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي، وولده محمد، وأبو حفص عمر بن محمد الصقلي، ومنجا بن موسى الكباش، وعبدالرحمن ابن الحسن بن عبد الرحمن القضاعي، بقراءة والده أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق القضاعي، وذلك في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وأربعمائة (٤٤١هـ)».

\* وعليها سماع طويل جدًا للحافظ أبي طاهر السلفي علي شيخه أبي عبد الله الرازي المعروف بابن الخطّاب، وذلك في سنة (٥١٦هـ).

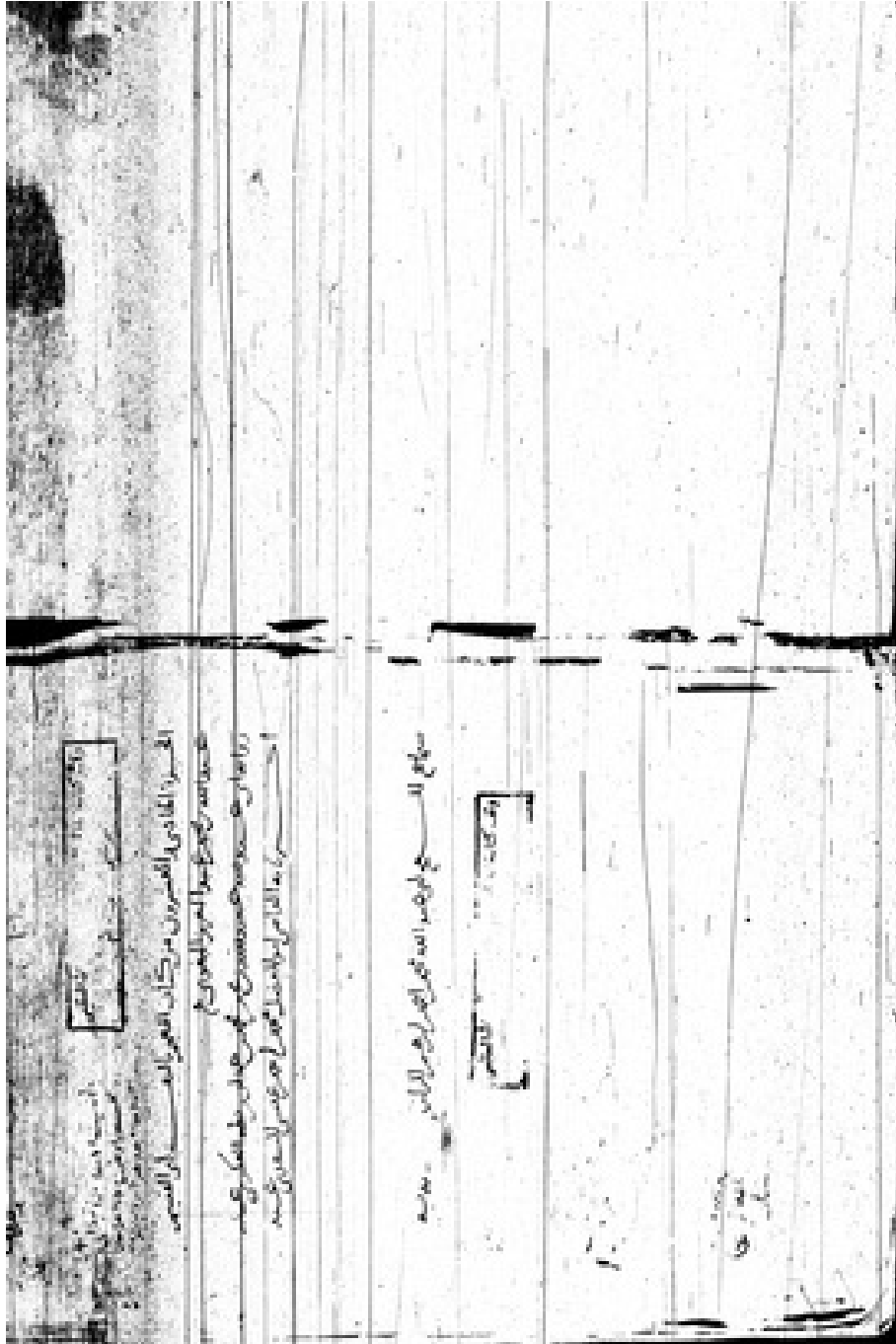
\* وسماع آخر تكرر بنهاية جزء: «قرأت هذا الجزء وهو الحادي والعشرون من المعجم لأبي القاسم البغوي رحمته، علي الشيخ الصالح أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات المسجدي بحق سماعه من الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي، فسمعه صاحبه المولى القاضي الأجل الفقيه العالم الأشرف علم الرواة أبو القاسم حمزة بن القاضي الأجل السعيد بن كثير بن الحسن علي بن القاضي المؤمن ثقة الدولة أبي عمرو عثمان بن يوسف المخزومي، وكاتب السماع مرتضى بن العفيف حاتم بن مسلم بن أبي العرب الحارثي المقدسي الشافعي في يوم الأربعاء السادس عشر من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وخمسمائة بدار القاضي الأشرف بالقرافة وصح»، وفي موضع آخر: «بقرافة مصر، حرسها الله تعالى».

\* وأيضاً من دلائل وثاقة ونفاسة هذه النسخة أنها مقابلة علي نسخة أخرى، فظهر في بعض المواضع، انظر حاشية ورقة (٥٨): «في نسخة: فلم أسمع أحداً منهم يحدث عن رسول الله ﷺ».

\* وفي حاشية الورقة (٧٥) قال: «في الأم في نسخة: وضاح بن حسان، وهو الصواب».

\* وأشياء أخرى كثيرة مما يجعل هذه النسخة تدخل في مصافّ النسخ الموثقة النفيسة، وتحظى بقدر كبير من الجودة والإتقان.

\*\*\*



بداية النسخة الإيرانية

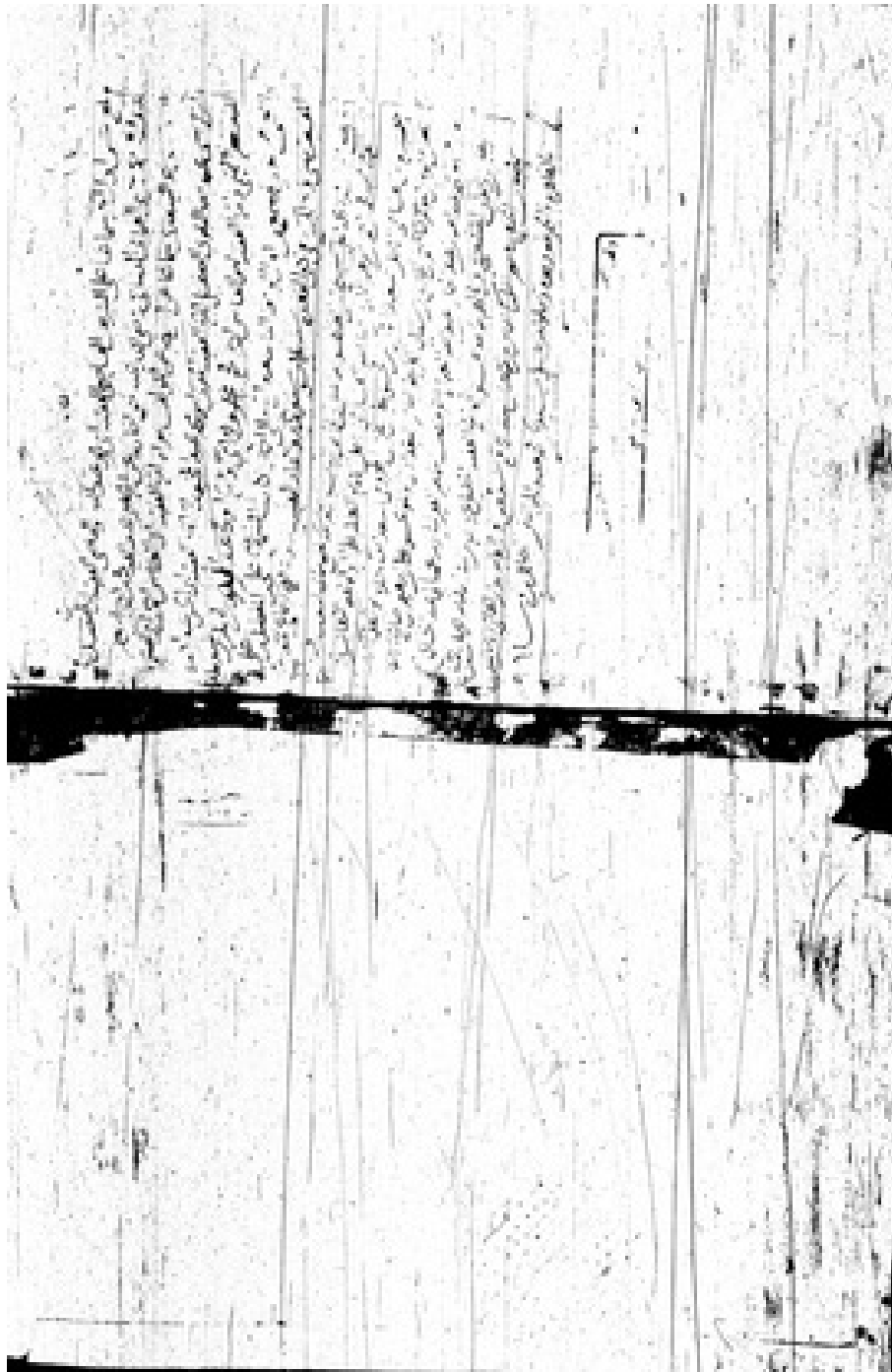












نهاية النسخة الإيرانية

## المطلب الرابع:

### وصف النسخة الظاهرية والتي رمزنا لها بالرمز (ص)

#### مصدر النسخة:

هذه النسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية، فهرس مجاميع المدرسة العمريّة صفحة (٤٩٧)، تحت رقم: مجموع (٣٨٣٠ عام)، [مجاميع ٩٧]، وهي الرسالة الثالثة عشر من المجموع باسم «مختصر المعجم»<sup>(١)</sup>، وقد رمزنا لها بالرمز: (ص).

#### عنوان النسخة:

كما هو مدوّن بطرّة الصفحة الأولى منها: «الجزء التاسع من مختصر المعجم...».

#### مؤلف النسخة:

وهو ظاهر بما سطرّ على طرّتها أيضاً: «الجزء التاسع من مختصر المعجم تأليف أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمته الله».

---

(١) وانظر كذلك: «المنتخب من فهرس المخطوطات الظاهرية» للشيخ الألباني (ص: ٢٣٧)، عزاه لمجاميع الظاهرية رقم (٩٤)، وكذا فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي» المجلد الأول (١/ ٣٤٥)، عزاه للظاهرية مجاميع (٩٤).

**إسناد النسخة:**

تروى هذه النسخة من رواية:

أبي القاسم: عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير، عنه (البغوي).

رواية أبي الحسين: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النّقور عنه.

رواية الشيخين أبي القاسم بن السمرقندي، وأبي المحاسن البرمكي عنه.

**توصيف النسخة:**

هذه النسخة غير كاملة، والموجود منها هو الجزء التاسع بأكمله، ويشتمل هذا الجزء على بعض التراجم من حرف «السين»، فبدأ بمن اسمه: سلمة، وحتى آخر من اسمه: سفيان.

**بداية النسخة:**

«بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرتنا الشيخة الأصيلة الفاضلة أم البركات فاطمة بنت الإمام أبي الخير سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري قراءة عليها وأنا أسمع بحضرة شيخنا أبي محمد عبد الغني المقدسي رَحِمَهُ اللهُ، قالت: أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، وأخبر [.....]<sup>(١)</sup>، قالوا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور البزاز، قال: أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن

(١) بياض بقدر سطر تقريباً، وهو أبو المحاسن البرمكي، انظر إسناد النسخة، وطُرّة النسخة الخطية.

عيسى بن داود بن الجراح قراءة عليه، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي، قال:

باب من اسمه سلمة، فمن ذلك: سلمة بن يزيد الجعفي... الخ.

وتنتهي النسخة بنهاية الجزء التاسع بترجمة: سفيان بن قيس الثقفي:

«حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى قال: حدثني عبد ربه بن الحكم، عن أميمة بنت رقية قالت: حدثني أخوأي وهب وسفيان ابنا قيس قالوا: لما أسلمت ثقيف أتينا رسول الله ﷺ، فقال: «ما فعلت أمكما؟» قلنا: مات علي حالها، قال: «لقد أسلمت»... آخر الجزء التاسع والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على محمد، يتلوه باب: من اسمه سمرة».

\* بلغ عدد لوحاتها (١٢) لوحة من [١٢٨-١٣٩] من المجموع، واللوحه مكونه من صفحتين، وبلغ عدد الأسطر ما بين (٢٦، ٢٩) سطرًا. ومسطرتها غالبًا (٢٧) سطرًا، وبلغت عدد كلمات السطر ما بين (١٢، ١٩) كلمة في السطر الواحد.

\* ولم يفصح الناسخ عن نفسه بهذا الجزء ولا عن تاريخ النسخ، إلا أنه يقدر بنهاية القرن الخامس الهجري، لأن الساعات الموجودة بهذا الجزء غالبها في أوائل القرن السادس الهجري، تحديدًا في (٥٣٢هـ).

\* كتبت هذه النسخة بقلم نسخ تعليق واضح، منقوط في أغلبه، والنسخة جيدة التصوير، ولم يظهر بها آثارٌ للطمس، أو الرطوبة، أو الأرضة، وليست بها خروم.

**توثيقات النسخة:**

\* هذه النسخة تحظى بقدر من الجودة والنفاسة لا بأس به، وذلك لاشتغالها على أكثر دلائل الوثائق والجودة، فهي منقولة من أصل أبي جعفر ابن أبي زيد الجوهري عن أصل الإمام الحافظ أبي العلاء، عن رواية ابن بطة العكبري، عن البغوي.

\* وأيضاً كثرة السماعات الموجودة بهذا الأصل:

«ففيه سماع الشيخ أبي المحاسن نصر بن المظفر بن الحسين البرمكي لهذا الجزء وما قبله على الشيخ أبي الحسين بن النقور في شهر رمضان سنة ست وستين وأربعمائة».

«وفيه نقلت من خط الحافظ يعني أبا العلاء، بلغت من أول الجزء سماعاً حتى أتى على آخره على الشيخ أبي المحاسن نصر بن المظفر بن الحسين البرمكي، بروايته عن أبي الحسين بن النقور، والمذكورين معي على ظهر الجزء في التاريخ المذكور، والحمد لله وحده».

\* «وعلى وجه الجزء بخط إبراهيم بن منده، سمع جميع هذا الجزء من الشيخ أبي المحاسن نصر بن المظفر البرمكي: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الساوي بقراءته، وأبو محمد عبد الله بن الإمام شيخ الإسلام أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار، وعبد الجليل بن أبي غالب، وأبي المعالي السريجاني، وإبراهيم بن سفيان بن عيينة العبدي الأصبهانيان، وصحَّ في صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة».

\* «وفيه أيضاً: سمع من أول الجزء إلى ترجمة سمرة، على الشيخ الرئيس ضياء الدين أبي المحاسن نصر بن المظفر بن الحسين البرمكي

بقراءة ابن أبي زيد الجوهري قال: ومعمربن عبد الواحد بن المفاخر وبنوه: محمد وأبو الفرج ويحيى، وصحَّ في يوم السبت الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وخمسمائة».

\* «وفيه نقل سماع فاطمة وعاتكة وحضور عبد البر أولاد الحافظ أبي العلاء، وسماع عبدالفتاح بن محمد بن بختيار الحفار، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الرُّوذ راوري، بحضرة الحافظ أبي العلاء بقراءة مكى بن الشعار، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة في ربيع الأول».

\* «سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي بسماعه من أبي الحسين بن النقور، بقراءة الشيخ أبي شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي: الشيخ الإمام أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، وابنته فاطمة، وكاتب السماع في الأصل يوسف بن محمد الأنصاري الأندلسي، وآخرون في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وسمعه عليه بقراءة الشيخ أبي الفضل مسعود بن علي بن عبيد الله بن النادر الصفار: أبو عبد الله مسلم بن ثابت بن زيد البزاز، وابنه أبو حامد عبد الله، وكاتب السماع في الأصل المبارك بن محمد بن محمد بن السلال وآخرون في الحادي عشر من صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة».

● وسماع آخر بخط الحافظ المزيّ وها هو:

\* «سمع هذا الجزء على الشيخ الجليل الزاهد العباد المسند كمال الدين أبي محمد عبدالرحيم بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي



بإجازته من أبي حامد عبدالله بن مسلم بن ثابت البزاز المعروف بابن جوالق بسماعه من أبي القاسم بن السمرقندي، عن ابن النقور، عن ابن الجراح، عن البغوي بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن شامة الطائي يوم الأحد الثالث والعشرين من شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة بسفح جبل قاسيون».

\* وسمعه علي الشيخ الجليل الصدر الرئيس جمال الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن الحموي بسماعه من أبي محمد عبد الجليل ابن أبي غالب بن أبي المعالي بن مندويه الأصبهاني بسماعه من أبي الحسين ابن النقور بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي أخوه محمد وسمع من أول ترجمة: سلمان الفارسي إلى آخر الجزء شرف الدين صالح بن المسمع وصح ذلك في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وستمائة بدمشق المحروسة وأجاز.

\* وسمعه علي عن الشيخين المذكورين أعلاه بسنديهما بقراءتي من لفظي: ابنتي زينب وحفيدي: أبي عمر بن ولدي عبد الرحمن وأخته خديجة يوم الثلاثاء الثاني من رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة، وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي.

\* وسمعه علي ابني محمد بقراءته قبل هذا التاريخ يوم الجمعة الثالث عشر من ربيع الأول سنة أربع عشرة وسبعمائة، وكتب يوسف المزي.

\* ومن دلائل جودتها ونفاستها وجود الدارة المنقوطة للدالة على  
المقابلة والتصحيح على الأصل المنقولة منه، وأيضاً قرب إسنادها من  
المؤلف رَحِمَهُ اللهُ.

\* أيضاً: الوقف والتحبيس فبطرتها وقف ليوسف بن محمد الهلالي،  
وعليها ختم المكتبة الأهلية الظاهرية بدمشق.

\*\*\*



بداية النسخة الظاهرية









نهاية النسخة الظاهرية

## الفصل الخامس:

### منهج العمل في تحقيق الكتاب

#### المبحث الأول:

#### ضبط نص الكتاب على الأصول الخطية

بناء على ما تقدم من التعريف بالنسخ الخطية التي توافرت لنا مصوراتها للكتاب، نجد أن المجموع قد بلغ (٤) أربع نسخ خطية وهي:

١- النسخة اليمنية (م).

٢- النسخة المغربية (ف).

٣- النسخة الإيرانية (ر).

٤- النسخة الظاهرية (ص).

ومع توافر علامات ودلائل التوثيق المتنوعة لتلك النسخ في جملتها، كما تقدم، إلا أنه ليس منها نسخة تشتمل على كتاب «المختصر من كتاب المعجم الكبير» كاملاً، ولأجل هذا سلكنا في تحقيق الكتاب طريقة النص المختار، وإثبات الراجح من النسخ بالقرائن والمرجحات، على التفصيل الآتي:

١- لما كانت نسخة مكتبة جامع صنعاء باليمن المرموز لها بحرف (م) هي أكمل ما توافر لنا حتى الآن من نسخ الكتاب؛ لاشتمالها على جل ما في النسخ الأخرى الخطية وزيادة، فهي بدأت من أول الكتاب



وحتى بداية الترجمة رقم (٥٦): «أبي عبس الحارثي» فلاجل ذلك جعلناها أصلاً في مقابلة النص، ومن تنمة ترجمة أبو عبس الحارثي وحتى نهاية ترجمة عبد الرحمن بن سهل جعلنا النسخة المغربية (ف) أصلاً للمقابلة، وبقية الكتاب اعتمدنا فيه على النسخة الإيرانية (ر)، ونسأل الله أن ييسر لنا أو لغيرنا نسخة يتم بها الكتاب.

٢- الأصل هو إثبات ما في الأصول الخطية، والتنبيه عما سواه بالحواشي، وقد نخالف هذا الأصل في مواضع قليلة جداً لضرورة علمية، مع التنبيه في الحاشية.

٣- اعتبرنا النسخة اليمينية (م) ركيزة للعمل، فالأصل إثبات ما فيها وتقديمه إلا في المواضع التي نرى فيها الصواب مع النسخ الأخرى لعوامل ترجيح وقفنا عليها، وفي كل يتم التنبيه في الحاشية.

٤- الاعتماد في ترتيب أسماء الصحابة رضي الله عنهم والأحاديث والأبواب على ما في النسخة (م).

٥- أهملنا التنبيه على الطمس والرطوبة في النسخة المغربية (ف) لكثرتها فيها في المواضع التي تشاركها فيها غيرها من النسخ سواء اليمينية (م) أو الظاهرية (ص)، والمواضع التي انفردت بها النسخة المغربية يتم التنبيه عليها في الحاشية.

٦- إذا اتفقت النسخ الخطية على شيء يثبت ولو كان خطأ، ويتم التنبيه على الصواب في الحاشية، وفي حالة وجود خطأ في نسختين يثبت الصواب الموجود في نسخة ثالثة إن وُجد.

- ٧- يتم ضبط كل ما يُشكل مما جاء مضبوطاً في الأصول الخطية وحواشيها، وحكاية المختلف فيه من ذلك في الحاشية.
- ٨- الفروق المكتوبة بخط مخالف في النسخ الخطية وفي حاشيتها يُكتفى بها يحتاج إليه منها، فينبه عليه في الحاشية.
- ٩- تهمل جميع مواضع شروح المتن في حواشي الأصول، سوى ما كان ذا فائدة في رفع إشكال، أو إيضاح ملتبس.
- ١٠- يستخدم المعقوفان في تحديد الموضوع المتعلق بالتحشية إذا كان موضع التعليق على أكثر من كلمة.
- ١١- لا يتم التنبيه على اختصارات صيغ التحديث وكذلك كلمة «قال» المتعلقة بها إلا في حالة الاختلاف المؤثر، مع إثبات الصيغة التامة.
- ١٢- في حالة التنبيه على الزيادة بين النسخ الخطية إذا كانت كاملة يكتب في الحاشية: من (...)، وإذا كانت كلمتين فأكثر توضع بين معقوفين [] ويكتب في الحاشية: من (...).
- ١٣- في حالة التنبيه على السقط في أي من النسخ الخطية إذا كانت كلمة يكتب في الحاشية: ليس في (...)، وإذا كانت كلمتين فأكثر يوضع بين معقوفين [] ويكتب في الحاشية: ليس في (...).
- ١٤- للتنبيه على التصحيح الواقع في النسخ الخطية نضع رقم حاشية على الكلمة المصحح عليها، ونكتب في الحاشية: صحح فوقها في (...)، وإذا كانت كلمة فأكثر يوضع بين معقوفين، ويكتب في الحاشية: صحح عليه في (...).

١٥- للتنبيه على التضييب في النسخ الخطية نضع رقم حاشية على الكلمة المضيب عليها، ونكتب في الحاشية: ضيب فوقها في (...)، وإذا كانت كلمة فأكثر توضع بين معقوفين [ ]، ويكتب في الهامش: ضيب فوقه في (...).

### ونجمل المنهج السابق في الآتي:

١- راعينا في ضبط الكتاب قواعد التحقيق المعتمدة عند أهل التحقيق من البحث والاستقصاء للنسخ الخطية للكتاب، ثم دراسة هذه النسخة وترتيبها حسب الأهمية، ثم النسخ والمقابلة والتصحيح، ثم صياغة فروق النسخ في الحاشية، وعدم إقحام النص بما ليس منه، ثم التعليق على مواضع الإشكال لإضاءة النص، وكذلك التعليق على أحاديث الكتاب من أجل خدمة النص، ثم بيان معاني الكلمات الغريبة، والاهتمام بعلامات الترقيم، ثم إعداد فهرس وكشافات تُسهّل على الباحث الوصول لمبتغاه، ثم إعداد مقدمة علمية للكتاب.

٢- ضبط الكتاب على أربع نسخ خطية، وقد مكنا ذلك من استدراك عدد كبير من التراجم والأحاديث التي فاتت طبعة مكتبة دار البيان بتحقيق الدكتور محمد الأمين الجكني.

٣- استدراك كثير من مواضع الطمس التي وقعت في المطبوعة السابق ذكرها، وبهذا نستطيع أن نقول: قد أقمنا نص الكتاب على ما وصل إلينا من نسخ خطية.

## المبحث الثاني:

### منهج العمل في التعليق على التراجم والأحاديث

- ١- قمنا بضبط اسم الصحابي ونسبه معتمدين في ذلك على ما بذلناه من جهد في تحقيقنا على كتاب «معجم الصحابة» لعبد الباقي بن قانع (٣٥١هـ) فقد أفرغنا فيه الوسع في ضبط وتصحيح أسماء الصحابة وأنسابهم، مع ذكر الخلاف في الصحبة إن وجد، مع ذكر عدد أحاديث كل صحابي، مع سردنا لأهم مصادر ترجمته، فنجمل ما توسعنا فيه هناك ونلحقه هنا.
- ٢- قمنا بضبط الأسماء المشتبهة من كتب «المشبهة»، و«المؤتلف والمختلف» مثل: كتاب الدارقطني، وابن ماكولا، وابن ناصر الدين وغيرهم.
- ٣- حرصنا على تخريج الأحاديث من طريق الإمام البغوي توثيقاً للنص المحقق قدر الطاقة.
- ٤- الأحاديث التي في «الصحيحين» أو أحدهما يتم الاكتفاء بالعزو إليهما أو لأحدهما.
- ٥- الأحاديث التي خارج «الصحيحين» يتم العزو فيها إلى الكتب الأربعة أو أحدها.
- ٦- الأحاديث التي خارج الكتب الستة يتم العزو فيها إلى أعلى المصادر ما دام متفقاً في المخرج، وأولاهما ما كان في الكتب التي اشترط أصحابها الصحة مثل: «صحيح ابن خزيمة»، و«صحيح ابن حبان»، و«مستدرک الحاكم»، والمستخرجات على الصحيحين، أو أحدهما.

٧- في حالة عدم وجود الحديث أو الأثر في الكتب الأعلى إسنادًا أو التي في مستوى إسناد المصنف يتم العزو إلى كتب الصحابة، والتي صنفت على منوال المصنف مثل: «معجم الصحابة» لابن قانع، أو «معرفة الصحابة» لأبي نعيم... إلخ.

والأولى في العزو للمصادر التي روت من طريق المصنف، ثم التي روت عن من فوقه، وهكذا حتى نهاية إسناد الحديث أو الأثر.

٨- في حالة عدم وجود الحديث أو الأثر في الكتب -كتب الصحابة السابق ذكرها- يتم العزو إلى أي مصدر أخرج الحديث أو الأثر مسندًا.

والأولى في العزو للمصادر التي روت من طريق المصنف، ثم التي روت عن من فوقه، وهكذا حتى نهاية إسناد الحديث أو الأثر كذلك.

٩- في حالة عدم وجود الحديث أو الأثر في المصادر المسندة يتم العزو إلى الكتب التي اعتنت بالعزو إلى «المعجم» مثل: «الإصابة»، أو «كنز العمال» وغيرهما.

١٠- راعينا عدم الاعتماد إلى العزو الوارد في كتب التخريجات، بل لا بد من مراجعة الأصول، كما احتطنا عند النقل من برامج الحاسب الآلي؛ لما وجد فيها من خلل وتصحيفات وخلافه.

\*\*\*

## المبحث الثالث:

### منهج العمل في الغريب

#### منهج العمل في الغريب:

راعيينا في اختيار الغريب وشرحه ما يأتي:

- أن يكون الغريب أصلياً، وهو الغريب الموجود في كتب الغريب والشروح.

- أن يكون غريباً حقيقياً يحتاجه أهل الفن المشتغلين بالحديث.

- راعينا أن يكون شرح الغريب شرحاً مبسطاً لمعنى الكلمة الواردة دون إسهاب مُملّ أو تقصير مُخلّ.

- يُجمع -غالبًا- في شرح الغريب بين المعنى اللغوي والمعنى المراد في السياق، ويعتبر هذا هو أكمل الشروح في الغريب، وعليه سار ابن الأثير وغيره في كتب الغريب.

- البعد في الشرح عن تفسير نفس الكلمات أو ما حولها، وهو ما يسمى بالألفاظ الدائرية للشرح.

- إذا ورد بالشرح كلمة تحتاج إلي تفسير عند ابن الأثير مثلاً فتوضّح بين قوسين هكذا: ( ).

- ذكر اسم المصدر وعزوه في نهاية الشرح.

### وأخيراً الفهارس:

تم إعداد الفهارس الآتية:

- فهرس للآيات القرآنية.
- فهرس للأحاديث.
- فهرس لأسماء الصحابة مرتّب على حروف المعجم.

والله ولي التوفيق

السّفر الأوّل

من كتاب

«المعجم في أسماء أصحاب رسول الله ﷺ

ممن صحبه وجاهد معه ، ومن روى عنه ، وراه ، أو أدركه»

تأليف الإمام

أبي القاسم: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي





## ﴿ السَّفَرُ الْأَوَّلُ ﴾<sup>(١)</sup>

### من كتاب

« المعجم في أسماء أصحاب رسول الله ﷺ »

ممن صحبه وجاهد معه ، ومَن روى عنه ، وراه ، أو أدركه ،

تأليف الإمام

**أبي القاسم: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي**

رواية أبي عبد الله: عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العُكْبَرِيِّ<sup>(٢)</sup> عنه،

وعنه أبو الفضل: محمد بن أحمد بن عيسى السَّعْدِي،

وعنه أبو عبد الله: محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي،

وعنه الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد السَّلْفِيِّ<sup>(٣)</sup>، ومن ذكر

معه.

﴿ [ق: ١/أ-م]. ﴾

(١) من بداية الكتاب وحتى منتصف ترجمة أسامة بن أخطري (٢٩) انفردت به النسخة اليمنية (م).

(٢) بضم العين، وفتح الباء الموحدة. وقيل: بضم الباء أيضاً، والصحيح بفتحها، قاله السمعي في «الأنساب» (٢٧/٩). تقدمت ترجمته في المقدمة.

(٣) بكسر السين وفتح اللام. تقدمت ترجمته في المقدمة.

على ما بُيِّن في أوائل الأجزاء، من اتفاق، وانفراد، وسماع، وأخبار.  
سماع لأبي بكر: محمد بن أبي أحمد بن مديني المهلبى عن غير واحد من  
شيوخه عنهم على ما بُيِّن فيه فالحمد لله وحده.

\*\*\*

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ**

أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبد الله بن خيرة<sup>(١)</sup> المقرئ الخطيب بجامع بلنسية<sup>(٢)</sup>، وأبو الحسن: المرتضي أبي حاتم<sup>(٣)</sup> بن المسلم الشافعي قراءة عليها قالوا:

أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الرحمن بن منصور الإسكندري<sup>(٤)</sup> بها سماعاً قال المرتضي:

وأبنا الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني مشافهة قالوا:

أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، قال: أخبرنا أبو الفضل: محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، قال: أخبرنا أبو عبد الله: عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطّة العكبري بها، قال:

(١) عار عن النقط في (م)، وهو بمعجمة مكسورة ثم فتح، هكذا ضبطه ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (١٧٥/٢)، وانظر «السير» (١٣٩/٢٣).

(٢) بكسر المهملة، مدينة مشهورة بالأندلس. «معجم البلدان» (٤٩٠/١).

(٣) كذا في (م): «أبي حاتم»، والصواب أن حاتم هو أبوه، فاسمه «مرتضي بن حاتم» وساق المنذري اسمه فقال: «... أبو الحسن مرتضي ابن الشيخ العفيف أبي الجود حاتم بن المسلم...». اه من «التكملة لوفيات النقلة» (٤٥٨/٣)، وانظر: «السير» (١١/٢٣) و«المجمع المؤسس» (٤١١/١) للحافظ ابن حجر.

(٤) ترجمه المنذري في «التكملة» (١٨٩/١)، والذهبي في «السير» (٢١٦/٢١) وغيرهما.

أخبرنا الإمام أبو القاسم: عبد الله بن<sup>(١)</sup> محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن البغوي ابن بنت أحمد بن منيع قال:

الحمد لله إقرارًا بنعمته، ولا إله إلا الله خصوصًا لعظمته، وصلى الله على محمدٍ عند ذكره، ونسأل الله أن يوفقنا للصواب، وأن يجعل قصدنا لِمَا ينفعنا عنده، إنه سميعٌ قريبٌ.

\*\*\*

---

(١) كأنها في (م): «أن»!

### المختصر من كتاب «المعجم الكبير»<sup>(١)</sup>

قال أبو القاسم: في هذا الكتاب مما انتهى إلينا من تسمية من روى عن رسول الله ﷺ من الرجال والنساء رضوان الله عليهم ورحمته ممن أدركه، وصحبه من أهل بدر، والعقبة، وبيعة الرضوان، وغيرها من المشاهد.

وممن ولد على عهد رسول الله ﷺ وأدركه، وحفظ عنه، وروى عنه.

وممن وُلد على عهده، وروى عنه ولم يسمع منه.

وممن أدرك الجاهلية، وروى عن النبي ﷺ، ولم يره.

وممن تقدّم إسلامه، وتوفي أو قُتل على عهده، وروى عنه ﷺ.

فقد رسمتُ في هذا الكتاب: تسمية الرجال والنساء على ما ذكرت من أمورهم، وكما انتهى إلينا من صفتهم، ونسبهم وكُنَاهم، وفضائلهم، وتاريخ مولد أحدهم، ووفاته، ومبلغ سنّه، ووقت توفّي، وأين كان يسكن.

وكتبتُ لكل رجل منهم أو امرأة ممن روى عن النبي ﷺ حديثاً أو حديثين، أو أكثر من ذلك، مما استحسنتُ من حديثهم.

وبدأتُ في الأسماء من اسمه محمد ممن روى عن محمد ﷺ تبرّكاً باسمه

عليه السلام.

(١) هكذا جاءت تسمية الكتاب في (م)، وانظر المبحث الخاص بتسمية الكتاب في المقدمة.

﴿ق: ٢/أ-م﴾.

ثم بعد ذلك على حروف المعجم، وهي: حروف أ، ب، ت، ث،  
فجعلت بعد مَنْ اسمه محمد مَنْ ابتداءً اسمه ألف، ثم مَنْ ابتداءً اسمه باء،  
ثم تاء، ثم ثاء، نسقاً على الحروف إلى آخر أ، ب، ت، ث.

نفع الله مَنْ يحدث به ومَنْ يسمعه، إنه سميع قريب.

\*\*\*

### ذكر من اسمه محمد

من سَمِعَ من محمد ﷺ وأدركه، وروى عنه، وسمِعَ منه، ومن وُلِدَ على عهد<sup>(١)</sup> وأدركه، وروى عنه، ولم يسمع منه

قال أبو القاسم: إنما سميناه كتاب «المعجم»: أن حروف: أ، ب، ت، ث، تعرف بالمعجم.

١ - حدثنا شيبان بن أبي شيبة: نا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال: قال لي أبي: تعلمت المعجم بعد وفاة رسول الله ﷺ، وكان كتابي مثل العقارب<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

(١) كذا في (م)، والجادة: «عهده».

(٢) هذه الرواية أخرجها ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/٣٢) من طريق المصنف به، وابن سعد في «طبقاته» (١١٢/٤) من طريق جماعة، عن سليمان بن المغيرة بلفظ: «... فقال: يا بني، إنما تعلمت المعجم بعد وفاة رسول الله ﷺ، قال: وكتب إليه مثل العقارب». اهـ.

المراد بـ «المعجم»: الكتابة، وقوله: «مثل العقارب» تشبيه؛ شبه شكل تشابك خطه في الكتابة وتداخله والتواءه مثل تشابك والتواء العقارب، والله أعلم.



## ١- محمد بن مسلمة أبو عبد الرحمن الأنصاري (\*)

كان من قدماء أصحاب رسول الله ﷺ، شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد، وروى عن رسول الله ﷺ أحاديث، ولم يسكن المدينة<sup>(١)</sup>، ثم نزل الرَبِذَةَ<sup>(٢)</sup> بعد ذلك.

٢- وَحَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى: هَارُونَ بْنُ مُوسَى ابْنُ بِنْتِ أَبِي عُلْقَمَةَ الْفَرَوِيِّ<sup>(٣)</sup> الْمَدِينِيِّ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحِ بْنِ سَلِيانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ح.

٣- وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: نا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: وَمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسَلِمَةَ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ.  
لم يزد الفَرَوِيُّ على هذا.

(\*) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٩٤٨/١٥-٩٧٢)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (١١/١)، و«الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤٤/٤)، وانظر: «تهذيب الكمال» (٤٥٦/٢٦) مع الاعتناء بمصادر ترجمته التي أوردها المحقق. وذكره ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ٢٦٧) فيمن له تسعة عشر حديثًا، ونقل عن البرقي أنه قال: «حفظ عنه ستة أحاديث».

(١) هكذا في (م)، وذكر الطبراني أنه أقام بالمدينة إلى أن مات بها، انظر: «المعجم الكبير» (٢٢٢/١٩)، وقال ابن شاهين: «سكن المدينة». انظر: «الإصابة» (٣٥/٦).

(٢) بفتح الراء والموحدة والذال المعجمة، وهي من قُرى المدينة. «معجم البلدان» (٢٤/٣).

(٣) بفتح الفاء وسكون الراء المهملة، هكذا قيده السمعاني في «الأنساب» (٣٧٤/٤).

وفي حديث ابن إسحاق: محمد بن مسلمة بن خالد بن عدِيّ بن مَجْدعة ابن حارثة بن الحارث حليف بني عبد الأشهل.

**قال أبو القاسم:** ورأيت في كتابٍ لمحمد بن عمر الأسلمي: حدثني إبراهيم ابن جعفر بن محمد بن مسلمة، عن أبيه قال: كان محمد بن مسلمة يُكنى أبا عبد الرحمن، وكان أصلع طويلاً معتدلاً<sup>(١)</sup>.

٤- **حَدَّثَنِي زهيرٌ** بن محمد المروزي: نا أحمد بن أيوب: حدثني إبراهيم بن سعد، عن سليمان بن محمد الأنصاري ثم الخزرجي، عن رجل من قومه يقال له الضحاك، وكان عالماً نقاباً، أن رسول الله ﷺ آخى بين سعد بن أبي وقاص وبين محمد بن مسلمة.

وبلغني: أن رسول الله ﷺ كان يبعث محمد بن مسلمة ساعياً على الصدقات.

٥- **حَدَّثَنَا مُصعب بن عبد الله الزُّبَيْرِيُّ**: نا مالك، عن أنس<sup>(٢)</sup>، عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان: أخبرني رجلان من أشجع، أن محمد بن مسلمة كان يأتيهم مُصَدِّقاً<sup>(٣)</sup>، فيقول لرب المال: أخرج إليّ صدقة مالك فلا يقود إليه شاة فيها وفاء من حقه إلا قبلها.

(١) انظر: «الطبقات» لابن سعد (٣/٤٤٤)، وكان الصلح عند العرب علامة على الكرم والشجاعة.

﴿ق: ٢/ب-م﴾.

(٢) كذا في (م)، والصواب: «مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد» كما أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/١٠٢) وغيره.

(٣) مُصَدِّقٌ كُمُحَدِّثٌ: أخذ الصدقات.

٦- **حَدَّثَنِي** يعقوب بن إبراهيم: ثنا عبد الرحمن بن مهدي: نا سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعه، قال: بعث عمرُ محمد بن مسلمة إلى سعد، وكان يقال: من أنك أصحاب رسول الله ﷺ - يعني - محمد بن مسلمة<sup>(١)</sup>.

٧- **حَدَّثَنِي** محمد بن عبّاد المكي وسويد بن سعيد - واللفظ لسويد - قال: نا سفيان، عن عمر بن سعيد، عن أبيه، عن عباية بن رفاعه قال: ذكر كعب بن الأشرف عند رجل - يعني - من الأقرء<sup>(٢)</sup>، زاد ابن عبّاد في حديثه: وعنده محمد بن مسلمة. فقال ابن يامين: ما قُتِلَ إلا غدراً، فقال محمد بن مسلمة للرجل: أيغدر رسول الله ﷺ عندك، والله لا يُظْلَنِي وإياك سقْفُ بيتِ أبداً، ولا تخلو في هذا من مكان أستطيع أن أقتله إلا قتلته.

٨- **حَدَّثَنَا** عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي: نا يعقوب بن محمد الزهري: نا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن محمد بن مسلمة: أنّ النبي ﷺ بعثه إلى بني النضير، وأمرهم أن يؤجّلهم في الجلاء ثلاثاً.

٩- **حَدَّثَنَا** الحكم بن موسى أبو صالح: نا هقل بن زياد، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن حذيفة قال: ما منَ النَّاسِ أحدٌ إلا أنا أخافُ عليه الفتنة إلا ما كان من محمد بن مسلمة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُضِرُّهُ الفتنة»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٩/٥٥) من طريق المصنف به.

(٢) كذا يمكن أن تقرأ في (م)، والرواية أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٥/٥٥) من طريق المصنف به وفيه: «الأمراء».

(٣) عزاه الحافظ في «الإصابة» (٣٤/٦) للمصنف، وأخرجه أبو داود (٤٦٦٣) من طريق هشام به نحوه.

وفي كتاب محمد بن عمر<sup>١</sup>: حدثني إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، أن محمد بن مسلمة تُوِّفِيَ في صَفَرٍ سنة ثلاث<sup>(١)</sup> وأربعين بالمدينة، وهو ابن سبع وسبعين سنة، ويقال: صَلَّى عليه مَرْوَانُ بن الحكم.

## ٢- محمد بن حاطب<sup>(٢)</sup> بن الحارث الجُمَيْي<sup>(\*)</sup>

يُكْنَى أبا القاسم، وهو أول من سَمِيَ في الإسلام محمد يعني<sup>(٣)</sup> النبي ﷺ<sup>(٤)</sup>.

١٠- حَثْنِي زهير بن محمد المروزي: أنا صدقة بن سابق أبو عمرو، عن محمد بن إسحاق في تسمية مهاجرة الحبشة من بني جُمَح: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وابناه: محمد،

﴿ق: ٣/أ-م﴾.

(١) في «الطبقات» لابن سعد (٣/٤٤٥): «ست».

(٢) جاء لفظ «حاطب» في جميع الترجمة في (م): «خاطب» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (١/١٧)، والترمذي في «تسمية الصحابة» (ص: ٨٧)

وقال: «أدرك النبي ﷺ وهو غلام صغير». اهـ.

وسأل إسحاق بن منصور ابن معين عن محمد بن حاطب: «له رؤية أو صحبة؟»

قال: «رؤية». اهـ من «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص: ١٨٣).

وانظر «الإنابة لمعرفة المختلف فيهم من الصحابة» لمغلطاي (٢/١٥٢ - بتحقيقنا)،

وذكره ابن الجوزي في «التلخيص» (ص: ٣٧٧) فيمن له حديثان. ونقل عن البرقي أنه

قال: «له ثلاثة أحاديث».

(٣) كذا في (م) ولعل الصواب: «بعد».

(٤) كذا جاءت العبارة في (م)، ونقل الحافظ في «الإصابة» (٩/٦) عن ابن شاهين قوله:

«سمعت البغوي يقول: هو أول من سَمِيَ في الإسلام محمدًا». اهـ. وهو المناسب

للسياق.

والحارث ابنا حاطب، وأمهما: فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس ابن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل.

١١ - **حَدَّثَنِي** عبد الله بن أحمد: حدثني أبي: نا هشيم: ثنا أبو بلج، عن محمد بن حاطب قال: قال لنا: **وُلِدْتُ** في الحبشة.

١٢ - **حَدَّثَنِي** هارون بن عبد الله: نا معاوية، عن أبي إسحاق، عن أبي مالك الأشجعي قال: قال لنا محمد بن حاطب: خرج حاطب وجعفر في البحر قبيل النجاشي **فَوُلِدْتُ** أنا في تلك السفينة<sup>(١)</sup>.

١٣ - **حَدَّثَنَا** أحمد بن زهير: ثنا سعيد بن سليمان: نا عبد الله<sup>(٢)</sup> بن عثمان ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل ابنة المجلل قالت: أتيت بك رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سمي بك، فمسح على رأسك، ودعا لك بالبركة، **وَتَفَلَّ** في فيك<sup>(٣)</sup>.

١٤ - **حَدَّثَنَا** داود بن عمرو الضبي: نا شريك بن عبد الله، عن سماك بن حرب، عن محمد بن حاطب قال: **دَنَيْتُ** إلى قدرٍ لأهلي وأنا صبي فوضعت يدي فيها فكفأتها، فاحترقت يدي، فاحتملني أُمِّي إلى رجل جالس في

(١) انظر: «الإصابة» (٩/٦).

(٢) كذا في (م)، وصوابه: «عبد الرحمن» كما في ترجمته من «الجرح» (٥/٢٦٤) وغيره.

(٣) عزاه الحافظ في «الإصابة» (٩/٦) إلى المصنف، وأخرجه الإمام أحمد (٣/٤١٨)،

(٦/٤٣٧) من طريق ابن عثمان به، وسماه: عبد الرحمن بن عثمان، وليس عبد الله

كما هنا.

البطحاء، فقالت: يا رسول الله، هذا محمدٌ احترقت يَدُهُ، قال: فجعل ينفثُ ويتكلم بكلام أحفظه، فلما كان في إمرة عثمان سألتها مَنْ الرجلُ؟ قالت: ذلك محمد رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>.

قال أبو القاسم: روى هذا الحديث: شعبة، ومِسْعَرٌ، وشريك، وغيرهم، عن سمالك.

ورواه زكريا بن أبي زائدة، عن سمالك، وزاد فيه كلمة حسنة، لا أعلم زادها غيره.

١٥ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>١</sup> بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَانُ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ: نَا زَكْرِيَا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ: نَا سِمَاكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ بِي أُمِّي إِلَى رَجُلٍ: رَجُلٌ<sup>(٢)</sup> جَالِسٌ فِي الْجَبَانَةِ<sup>(٣)</sup> فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «لِيَبِكْ وَسَعْدِيكَ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ<sup>(٤)</sup>.

١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ<sup>(٥)</sup> أَبُو الْأَحْوَصِ الْبَغَوِيُّ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَجَدِي، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالُوا: نَا هَشِيمُ ح.

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٤١٨/٣) من طريق شريك به.

① [ق: ٣/ب-م].

(٢) هكذا في (م).

(٣) الجبّانة: الصّحراء وتُسمّى بهما المقابر؛ لأنها تكون في الصحراء. انظر: «النهاية في

غريب الحديث والأثر» (١/٦٧٣).

(٤) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٩٤٤) من طريق محمد بن بشر به.

(٥) بفتح ومثناة من تحت مشددة كما في «توضيح المشتبه» (٢/١٦٨).

١٧- وما أبو الربيع: نا أبو عَوَانَةَ - جميعًا - عن أبي بلج، عن محمد بن حاطب قال: قال رسول الله ﷺ: «فَصُلُّ ما بين الحلال والحرام الدُّفُّ، والصوتُ في النكاح»<sup>(١)</sup>.

وبلغني: أنَّ محمد بن حاطب مات بمكة سنة أربع وسبعين.

٣- أبو عبد الله: محمد بن عبد الله بن جحش بن رثاب الأسدي (\*)

حليف بني أمية، وكان عبد الله بن جحش بن رثاب بدريةً فُتِلَ يوم أُحُدٍ.

١٨- حَثْنِي سعيد بن يحيى الأموي: حدثني أبي: نا محمد بن إسحاق قال: عبد الله بن جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير<sup>(٢)</sup> ابن غنم بن داودان<sup>(٣)</sup> بن أسد بن خزيمية، شهد عبد الله بدرًا، وقُتِلَ يوم أُحُدٍ.

وقال مصعب بن عبد الله الزبيري: أوصى عبد الله بن جحش بابنه محمد إلى النبي ﷺ، وأم محمد بن عبد الله: فاطمة بنت أبي حبيش.

(١) أخرجه الترمذي (١٠٨٨)، والنسائي في «المجتبى» (٣٣٦٩، ٣٣٧٠)، وابن ماجه (١٨٩٦) من طريق أبي بلج به.

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (١٢/١)، ومسلم في «طبقاته» (١٢٣)، والترمذي في «تسمية الصحابة» (ص: ٨٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/١٨٤).

وقال المزي: «مختلف في صحبته». اه من «تهذيب الكمال» (٢٥/٤٥٨).

(٢) في «جمهرة النسب» لابن الكلبي (١/٢٦٤)، و«جمهرة ابن حزم» (ص: ١٩١): «كبير».

(٣) كذا في (م)، والصواب: «دودان» بدون الألف الأولى، انظر: «جمهرة النسب» لابن الكلبي (ص: ١٨٦).

١٩ - **حَدَّثَنِي** إبراهيم بن هانئ النيسابوري: نا إبراهيم بن أبي سويد: نا حمادُ بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنسٍ وسعيد بن المسيب: أن عمر ابن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كتب أبناءَ مَنْ شهد بدرًا من المهاجرين على أربعة آلاف، وكان محمد بن عبد الله بن جحشٍ منهم<sup>(١)</sup>.

٢٠ - **حَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بن يونس، وعبد الله بن مطيع قالوا: حدثنا إسماعيل ابن جعفر بن<sup>(٢)</sup> العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير - واسمه الجُلَّاح<sup>(٣)</sup> - عن محمد بن عبد الله بن جحش قال: مرَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأنا معه على معمر وفخذه مُنكشفتان، فقال: «يا معمر، غطِّ فخذيك؛ فَإِنَّ الفخذين عورةٌ»<sup>(٤)</sup>.

**قال أبو القاسم:** وأبو كثير روى عنه العلاء ومحمد بن يحيى<sup>(٥)</sup> الأسلمي.

٢١ - **وحدثنا** عبد الله بن مُطِيع: نا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش ح.

(١) عزاه الحافظ في «الإصابة» (٢١ / ٦) للمصنف، وفيه: «عن سعيد» بدلاً من «وسعيد» وهو خطأ؛ فإن علي بن زيد يروي عن أنس، وعن سعيد، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٣٥٥١) من طريق ابن سلمة به نحوه.

(٢) كذا في (م)، والصواب «عن العلاء».

(٣) بضم الجيم وتخفيف اللام.

(٤) أخرجه أحمد (٢٩٠ / ٥) من طريق إسماعيل به.

(٥) كذا في (م) والصواب: «محمد بن أبي يحيى» وسيأتي في الرواية بعد الآتية على الصواب؛ وهو من رجال «التهذيب» (١١ / ٢٧).



٢٢- **وحدثنا** الزبير - وهو ابن بكار - نا<sup>١</sup> أبو ضمرة، عن محمد بن أبي يحيى: حدثني أبو كثير - مولى الأشجعيين - قال: سمعتُ محمد بن عبد الله بن جحش - وكانت له صحبة - وذكر حديثاً.

**قال أبو القاسم:** وقد روى محمد بن عبد الله عن النبي ﷺ أحاديثاً.

٤- **محمد بن صفوان الأنصاري، ويقال: صفوان بن محمد** (\*)

٢٣- **حدثنا** خلف بن هشام البزاز<sup>(١)</sup>: نا أبو شهاب الحنّاط<sup>(٢)</sup> ح.

٢٤- **وحدثنا** أبو الربيع الزهري: نا حماد بن زيد - جميعاً - عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان بن محمد ح.

ⓘ [ق: ٤/أ-م].

(\*) مختلف في اسمه فقيل: صفوان بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن صفوان، وقيل: خالد بن صفوان، وقيل: فلان بن صفوان، وقيل: صفوان بن فلان، وحكى معظم هذه الأقوال أبو نعيم في «المعرفة» (١/١٧٣)، (٣/١٥٠٥)، والذهبي في «التجريد» (٢/٥٨). والصواب في اسمه: محمد بن صفوان، وبهذا ترجمه: ابن سعد في «طبقاته» (٦/٦١)، والإمام أحمد (٣/٤٧١)، والطيالسي (ص: ١٦٣) في «مسنديها» والبخاري في «تاريخه» (١/١٣)، والترمذي في «تسمية الصحابة» (ص: ٨٧)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٧/٢٨٧).

وهذا ما رجحه الطبراني في «معجمه» (١٩/٢٣٦)، وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/١٣٧٠): «والأكثر يروون: محمد بن صفوان». اهـ.

هذا وقد توسعنا في ذكر الخلاف في اسمه في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع (٩٦٦).

(١) كذا في (م): «البزاز» آخرها زاي معجمة، وهو خطأ، والصواب: «البزار» بفتح أوله، والزاي المشددة، وبعد الألف راء. انظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (١/٤٨٤).  
(٢) بفتح أوله والنون المشددة، وبعد الألف طاء مهملة، انظر: «توضيح المشتبه» (٣/٣٤٥).

٢٥- **وَحَدَّثَنِي** جدي ويعقوب قالوا: نا يزيد بن هارون: أنا عاصم الأحول، عن الشَّعْبِيِّ، عن صفوان بن محمد، أو محمد بن صفوان ح.

٢٦- **وَحَدَّثَنِي** شجاع بن مخلد: نا عبدة بن سليمان، عن عاصم، عن الشَّعْبِيِّ، أن محمد بن صفوان أتى النبي ﷺ ح.

٢٧- **وَحَدَّثَنِي** علي بن مسلم بن سعيد: نا أبو داود الطيالسي، ووهب بن جرير قالوا: نا شعبة، عن عاصم، عن الشَّعْبِيِّ، عن محمد بن صفوان، أنه أتى النبي ﷺ بأرنبين ذبحهما بمروة<sup>(١)</sup> قال، ولم أجد حديثاً أذكيهما<sup>(٢)</sup> بها، فقال رسول الله ﷺ: «أذكرت اسم الله؟» قال: نعم، قال: «كُلْ»<sup>(٣)</sup>.

وهذا لفظ حديث عبدة، عن عاصم، وليس في حديث شعبة: «أذكرت اسم الله».

٢٨- **حَدَّثَنَا** أبو بكر بن أبي شيبة: نا أبو الأحوص<sup>(٤)</sup>، عن عاصم، عن الشَّعْبِيِّ، عن محمد بن صيفي قال: أتيت النبي ﷺ بأرنبين... وذكر الحديث<sup>(٥)</sup>.

وهو عندي وهم، والحديث عن محمد بن صفوان، وقد رواه داود بن أبي هند، عن الشَّعْبِيِّ، عن محمد بن صفوان.

(١) أي سكين.

(٢) من التذكية وهي الذبح.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٨٢٢) من طريق عاصم على الشك، وأخرجه أحمد (٤٧١/٣) من طريق شعبة، وأخرجه النسائي (٤٣١٣) وقال: عن ابن صفوان، ولم يسمه.

(٤) في (م): «الأخوص» بالخاء المعجمة وهو خطأ.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٣١٧٥) عن ابن أبي شيبة به.

٢٩- **حَدَّثَنِي** جدي ويعقوب: قال يزيد<sup>(١)</sup>: أنا داود، عن عامر بن محمد بن صفوان<sup>(٢)</sup>.

٣٠- **وَحَدَّثَنِي** أبو سعيد الأشج: نا أبو خالد الأحمر، عن داود، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان، عن النبي ﷺ بحديث الأرنبيين<sup>(٣)</sup>.  
ولا أعلم لمحمد بن صفوان غير هذا الحديث.

#### ٥- محمد بن صَيْفِيّ الأنصاري<sup>(\*)</sup>

٣١- **حَدَّثَنَا** زياد بن أيوب الطوسي: نا هُشَيْم: أنا حُصَيْن، عن الشعبي، عن محمد بن صَيْفِيّ الأنصاري قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في يوم عاشوراء فقال: «أَصُمُّتُمْ يَوْمَكُمْ ۗ هَذَا» فقال بعضهم: نعم، وقال

(١) كذا في (م) بدون أداة التحديث، والجادة: «قالا: نا يزيد».

(٢) أخرجه النسائي (٤٣٩٩)، وابن ماجه (٣٢٤٤) من طريق داود به.

(٣) قال الدارقطني في «العلل» (١٤ / ١٩-٢٠): «ومن قال: ابن صيفي فقد وهم، والصحيح أنه محمد بن صفوان... والصحيح في حديث الأرنبيين: محمد بن صفوان، فأما محمد بن صيفي فهو الذي روى حديث عاشوراء، حدث به عنه الشعبي»، وهو الآتية ترجمته بعد هذا.

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (١٤ / ١)، ومسلم في «طبقاته» (٣٠٦)، والترمذي في «تسمية الصحابة» (ص: ٨٧)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١٧٤ / ١) وقال: «واختلف في محمد بن صيفي ومحمد بن صفوان، فقليل: هما واحد. وقال الواقدي: محمد بن صيفي غير محمد بن صفوان...». اهـ.

وقال الأزدي في «المخزون» (ص: ١٥٣): «تفرد عنه بالرواية: الشعبي وحده». اهـ.

وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤٠٢ / ٢) مع الاعتناء بالمصادر التي ذكرها المحقق.

① [ق: ٤/ب-م].

بعضهم: لا. قال: «فأتموا بقية يومكم هذا» وأمرهم أن يُؤذِنُوا أهل العروض<sup>(١)</sup> أن يصوموا يومهم ذلك<sup>(٢)</sup>.

ولا أعلم روى محمد بن صيفي، عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، ولا أعرفه من غير حديث حصين.

### ٦ - محمد بن فضالة الظفري<sup>(٣)</sup> (\*)

سكن المدينة، وروى هو وأبوه عن النبي ﷺ.

- (١) «بفتح أوله على لفظ عروض الشعر، اسم ملكة والمدينة معروف استعمل فلان على العراق وفلان على العروض». اهـ من «معجم ما استعجم» (٣/٩٣٧).
- (٢) أخرجه أحمد (٤/٣٨٨) من طريق هشيم به، وأخرجه النسائي (٢٣٢٠)، وابن ماجه (١٧٣٥) من وجه آخر عن حصين به نحوه.
- (٣) بفتح الظاء المعجمة والفاء، وفي آخرها الراء المهملة، هكذا قيده السمعاني في «الأنساب» (٤/١٠١).
- (\*) ترجمة البخاري في «تاريخه» (١/١٦) فقال: «محمد بن أنس الأنصاري الظفري» وذكر له حديث: محمد بن فضالة، فجعلها واحداً، وتبعه على ذلك الترمذي في «تسمية الصحابة» (ص: ٨٧) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤٣)، وكذلك أبو نعيم في «المعرفة» (١/١٧٨) قال: «محمد بن فضالة بن أنس... وقيل: محمد بن أنس بن فضالة». اهـ.
- وقال ابن الأثير في «الأسد» (٥/٨٠-٨١): «محمد بن أنس بن فضالة، وقيل: محمد بن فضالة بن أنس» وقال أيضاً: «إلا أن أبا نعيم جعل الترجمة لمحمد بن فضالة، وجعلها ابن منده وأبو عمر لمحمد بن أنس بن فضالة، وهما واحد والله أعلم». اهـ.
- وقد فرقَ بينهما ابن أبي حاتم في «الجرح» (٧/٢٠٧) أي بين محمد بن أنس الأنصاري، ومحمد بن أنس بن فضالة، وقال الحافظ ابن حجر: «فوهم، فإنها واحد». اهـ من «الإصابة» (٦/٣٢٩)، وقد فصلنا فيه القول في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع.

٣٢- **حَدَّثَنَا** الْفُضَيْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو كَامِلٍ، وَصَلَّتْ<sup>(١)</sup> بِنِ مَسْعُودٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ الْجَحْدَرِيِّ: نَا فَضِيلُ بْنُ سَلِيحَانَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ صَحْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَجَدَهُ - أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُمْ فِي بَنِي ظَفَرٍ فَجَلَسَ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي مَسْجِدِ بَنِي ظَفَرٍ، وَمَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَارِئًا فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ [النساء: ٤١] بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اضْطَرَبَ لِحَيَاةِ وَجَنِبَاهِ، وَقَالَ: «يَا رَبِّ، هَذَا شَهِدْتُ عَلَيَّ مِنْ أَنَا بَيْنَ ظَهْرِيهِ، فَكَيْفَ بَمَنْ لَمْ أَرَهُمْ»<sup>(٣)</sup>.

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى محمد بن فضالة غير هذا الحديث.

#### ٧- محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري<sup>(٤)</sup>

٣٣- **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُوسَى الْبِزَارِيُّ الْحِمَالِيُّ<sup>(٥)</sup>، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَسِيرَةَ<sup>(٦)</sup> الْمَكِّيُّ قَالَ: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ: نَا إِدْرِيسُ بْنُ

(١) في (م): «صلة» بناءً مربوطة في آخرها، والصواب ما أثبتناه كما في «الجرح» (٤/٤٤١) وغيره.

(٢) في (م): «جئنا بكل» كذا.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٣/١٩) (٥٤٦) عن المصنف به، وانظر «السلسلة الضعيفة» (٦٣٥٦).

(٤) انظر ما سطر في ترجمة محمد بن فضالة الظفري السابقة (٦)، مع ما في «الإصابة» (٥/٦).

(٥) بالحاء المهملة، انظر: «الإكمال» (٢٧/٣)، و«توضيح المشتبه» (٤١٤/٢).

(٦) كذا في (م) والصواب: «مسرة» انظر ترجمته في «السير» (٦٣٢/١٢) وغيره، وفي «معجم الطبراني»: «عبد الله بن أبي زياد القطواني».

محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري: نا جدي، عن أبيه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، وأنا ابن أسبوعين، فأتى بي إليه فسماني محمدًا، وقال: «سَمُّوا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي» قال: ومسح رأسي، قال: وحج بي معه عام حجة الوداع، وأنا ابن عشر ولي ذُؤابة.

قال يونس: فعاش حتى شاب رأسه ولحيته، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه<sup>(١)</sup>.

#### ٨ - محمد بن عمرو بن حزم<sup>(\*)</sup>

قال أبو موسى هارون بن عبد الله: محمد بن عمرو بن حزم أبو عبد الملك، قُتل بالمدينة يوم الحرّة في زمن يزيد بن معاوية.

وقال غير أبي موسى<sup>١</sup>: قتل وهو ابن ثلاث وخمسين.

وقال غير أبي موسى: وُلد محمد بن عمرو بن حزم على عهد رسول الله ﷺ، وسمّاه النبي ﷺ.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٤ / ١٩) (٥٤٧) عن المصنف وغيره، عن يعقوب به نحوه.

(\*) ذكره الحافظ في القسم الثاني من حرف الميم من «الإصابة» (٢٥٤ / ٦)، ونقل عن الواقدي أنه قال: «وُلد سنة عشر من الهجرة بنجران، حيث كان أبوه عاملاً بها، وكتب إليه النبي ﷺ يأمره أن يسميه محمدًا، ويكنيه أبا عبد الملك». اه كلام الواقدي، ثم قال الحافظ: «وهذا الذي قاله الواقدي هو المشهور، ومقتضاه أن لا صحبة له ولا رؤية فإن أباه لم يقدم به المدينة في عهد النبي ﷺ». اه.

١ [ق: ٥/أ-م].

ورأيت في كتابٍ لمحمد بن عمر الأسلمي: أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن حزم عاملاً على نجران، وولد له فيها محمد بن عمرو، فكتب إلى النبي ﷺ يخبره أنه وُلد له وُلد، وأنه سماه محمداً وكناه أبا سليمان فكتب إليه النبي ﷺ: «سَمِّه محمداً، وكُنَّه أبا عبد الملك» قال: ففعل، وذلك في ستة عشر - يعني من الهجرة - قال وقتل محمد بن عمرو بالحرّة، سنّة ثلاثٍ وستين.

٣٤- حثني هارون بن عبد الله أبو موسى: نا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس: حدثني قيس أبو عُمارة - مولى سودة بنت زمعة<sup>(١)</sup> - عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من عاد مريضاً لا يزال يخوض في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها، ثم إذا قام من عنده لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج، ومن عزّى أخاه المؤمنَ بمصيبة كساه الله حُلَّ الكرامة يوم القيامة»<sup>(٢)</sup>.



(١) كذا في (م) وفي ترجمته: «مولى سودة بنت سعد مولاة بني ساعدة من الأنصار» انظر: «الجرح» (١٠٦/٧)، «وتهذيب الكمال» (٨٩/٢٤).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/٥٥) من طريق المصنف، وأخرجه ابن ماجه (١٦٠١) من طريق قيس أبي عمارة... مختصراً على آخره، وانظر «السلسلة الضعيفة» (٦١٠).

## ٩- محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي (\*)

٣٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ<sup>(١)</sup> مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ ثَابِتٍ؛ يَسْمَى: السَّجَّادَ.

وقال غير مصعب: محمد بن طلحة بن عبيد الله يقال له السجادة، قتله شريح بن أوفى فمر علي به مقتولاً فقال: هذا السجادة، هذا رجل قتله برأيه.

٣٦- حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مَزاحِمٍ: نا أبو شيبَةَ، عن أبي بكر بن جعفر ابن عمر بن سعيد قال: كان محمد بن طلحة يُكْنَى أبا القاسم.

٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَسَدِيِّ: نا أبو عوانة، عن هلالِ الْوَزَّانِ<sup>(٢)</sup>، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: مرَّ عُمرُ علي ابن عبد الحميد- أو أبي عبد الحميد<sup>(٣)</sup>- ورجل يسبُّه يقول: فعل الله بك يا محمد. قال: فقال عمر: ألا أرى محمداً يُسبُّ بك منذ اليوم، والله لا تُدعى بعدها محمداً فغير اسمه<sup>١</sup> وأرسل إلى بني طلحة وسيدهم وكبيرهم محمد فأراد أن يُغير اسمه، فقال: مهلاً يا أمير المؤمنين فوالله لمحمد ﷺ سمانى محمداً. فقال

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (١/١٦)، والترمذي في «تسمية الصحابة» (ص: ٨٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/٥)، و«الإصابة» (٦/١٧)، وانظر «السير» (٤/٣٦٨) مع الاعتناء بالمصادر التي ذكرها المحقق.

(١) رسمها في (م) كأنها: «زهيرك» والصواب: «أحمد بن زهير نا مصعب» وهو إسناد دائر عند المصنف انظر على سبيل المثال الحديث الآتي برقم (٦٥) والله أعلم.

(٢) بزاي مشددة، وآخره نون انظر «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٩/١٧٩).

(٣) هو عبد الحميد بن زيد بن الخطاب كما في «الإصابة» (٦/١٧).

① [ق: ٥/ب-م].



عمر: قوموا لا سبيلَ لنا إلى شيءٍ سمَّاهُ محمدٌ ﷺ<sup>(١)</sup>.

٣٨- **حَدَّثَنَا** الوليد بن شجاع: نا عتبة، عن حصين، عن أبي جميلة الطهري<sup>(٢)</sup> قال: لما كان يوم الجمل قال محمد بن طلحة لعائشة: يا أم المؤمنين، قال فقالت: كن كخير ابني آدم. قال: فَعَمَدَ سيفه، وقد كان سلّه ثم قام حتى قُتِلَ<sup>(٣)</sup>.

#### ١٠- محمد بن بشير الأنصاري<sup>(\*)</sup>

٣٩- **حَدَّثَنَا** أحمد بن عيسى المصري قال: نا عبد الله بن وهب: أخبرني خالد بن حميد، عن سلمة بن شريح الأنصاري، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبده هواناً أنفق ماله في البنيان»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/٣٦٧) من طريق المصنف، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥/٥٠) من طريق أبي عوانة به.

(٢) كذا في (م)، والصواب: «الطهوي» واسمه: ميسرة بن يعقوب وهو من رجال «التهذيب».

(٣) ذكره الحافظ في «الإصابة» (٦/١٨) وعزاه للمصنف.

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (١/١٨) وفرّق بينه وبين الذي شهد عند رسول الله ﷺ وانظر كذلك (١/٤٥) من «التاريخ الكبير».

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٧/٢١٠) وقال: «محمد بن بشر» - وابن قانع في «معجمه» (٩٦٥-بتحقيقنا)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١/١٨٠)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/١٣٦٦)، وابن الأثير في «الأسد» (٥/٨٢-٨٣)، وانظر «الإصابة» (٦/٦-٧).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٣٣)، وابن حبان في «الثقات» (٥/٣٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨٩٣٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٥٢٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٢١٣)، كلهم من طريق ابن وهب به، وانظر «السلسلة الضعيفة» (٢٢٩٥).

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى محمد بن بشير غير هذا الحديث.

### ١١ - محمد بن أبي عميرة (\*)

سكن الشام، وله صحبة من النبي ﷺ.

٤٠ - حدثنا داود بن رشيد: نا الوليد بن مسلم، عن ثور، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن جُبَيْر<sup>(١)</sup> بن نُفَيْر، عن محمد بن أبي عميرة - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: لو أن عبدًا خرَّ على وجهه من يوم وُلِدَ إلى أن يموت هَرَمًا في طاعة الله لحقرَ ذلك يوم القيامة، ولَوَدَّ أنه ازداد كيما يزداد من الأجر والثواب<sup>(٢)</sup>.

كذا حدث داود بن رشيد بهذا الحديث من قول محمد بن أبي عميرة، ولم يُسنده.

وقد روى ابن أبي عميرة عن رسول الله ﷺ غير هذا الحديث<sup>(٣)</sup>.

(\*) بفتح أوله؛ ترجمه البخاري في «تاريخه» (١٥/١) - وقال: «له صحبة يُعدُّ في الشاميين». اه، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٥٣/٢)، وابن قانع في «معجمه» (٩٦٧ - بتحقيقنا)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١٨٥/١)، والأزدي في «المخزون» (ص: ١٥٤)، وقال: «تفرَّد عنه بالرواية: جبير بن نفيير». اه. وانظر «تهذيب الكمال» (٢٣٦/٢٦)، مع الاعتناء بالمصادر التي ذكرها المحقق.

(١) كأنها في (م): «جفير».

(٢) أخرجه الإمام أحمد (١٨٥/٤) من طريق ثور به.

(٣) من هنا بداية نسخة الخزانة العامة بالرباط (النسخة الكتانية)، والتي رمزنا لها بالرمز (ف)، وقد سقط منها بداية المخطوط، وسيحدث سقط آخر بعد ورقتين، ثم تتقابل مع النسخة اليمنية (م) في ترجمة «أبي بن كعب» مع العلم أن بعض تراجم من اسمه محمد وقعت ضمن تراجم حرف الحاء!

٤١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَطَانُ: حَدَّثَنِي حَيَوَةُ<sup>(١)</sup> بِنُ شُرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بِنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرٌ<sup>(٢)</sup> - يَعْنِي<sup>(٣)</sup> ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي ابْنَ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ نَاسٍ مِنْ نَفْسٍ مُسَلِّمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَعُودَ<sup>(٤)</sup> إِلَيْكُمْ، وَأَنْ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، غَيْرُ الشَّهِيدِ»<sup>١</sup>، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي الْوَبَرُ وَالْمَدْرُ<sup>(٥)</sup>»<sup>(٦)</sup>.

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى ابن أبي عميرة غير هذين الحديثين.

\*\*\*

(١) في (م): «حياة».

(٢) بالفتح والإهمال، انظر «توضيح المشتبه» (١/٣٤٨).

(٣) ليست في (ف).

(٤) في (ف): «يعود» بالثناة التحتية.

١ [ق: ٦/أ-م].

(٥) المقصود أهل البوادي والمدن والقرى. انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٥/٣١١).

(٦) أخرجه النسائي (٣١٥٣) من طريق بقية به.

## ١٢ - محمد بن عبد الله بن سلام (\*)

كان يسكن المدينة.

٤٢ - **حدثنا** محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي: نا يحيى بن آدم: نا مالك بن مغول عن يسار<sup>(١)</sup> أبي الحَكَم، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن محمد بن عبد الله بن سَلَام - قال يحيى: ولا أعلمه إلا عن أبيه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أهل قُبَاء ما هذا الشئ الذي أثنى الله عليكم؟» قالوا: يا رسول الله نجد في التوراة مكتوبًا علينا الاستنجاء بالماء.

قال أبو هشام: ثم كتبتة عن يحيى من أصل كتابه ليس فيه: «عن أبيه»<sup>(٢)</sup>.

وحدث به الفَيْرِيَابِي، عن مالك بن مغول، عن يسار<sup>(٢)</sup>، عن شَهْر [بن حَوْشَب]<sup>(١)</sup>، عن محمد بن<sup>(٢)</sup> عبد الله بن سَلَام، عن النبي ﷺ لم يذكر أباه<sup>(٣)</sup>.

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (١٨/١)، والترمذي في «تسمية الصحابة» (ص: ٨٨) وابن حبان في «الثقات» (٣/٣٦٤) - وقال: «يقال: إن له صحبة» - وابن قانع في «معجمه» (٩٦٤-بتحقيقنا)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١/١٧٦) وقال: «مختلف في السماع منه...». اهـ.

وقال الجعابي في كتاب «من حدث هو وأبوه عن سيدنا رسول الله ﷺ»: «روى عن النبي ﷺ، واختلفوا في رؤيته». اهـ. من «الإنباء» لمغلطاي (٢/١٦٤ بتحقيقنا).  
(١) كذا في (م): «يسار» وهو خطأ، صوابه: «سيار» كما في مصادر ترجمته.  
(٢) أخرجه أحمد (٦/٦) عن يحيى بن آدم به، من غير ذكر أبيه، ولعل الاضطراب فيه من شهر، وانظر «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/١٧٦-١٧٧).

١٣- محمد بن ثابت بن قيس بن شماس<sup>(\*)</sup>

سَكَنَ الْمَدِينَةَ وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ<sup>(٤)</sup>.

٤٣- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَانِ: نَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ: نَا أَبُو ثَابِتٍ - مِنْ وَلَدِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَاهُ ثَابِتًا فَارَقَ أُمَّهُ جَمِيلَةَ ابْنَةَ أَبِيِّ، وَهِيَ نَسَاءٌ<sup>(٥)</sup> بِمُحَمَّدٍ فَلَمَّا وَضَعَتْ حَلَفَتْ أَنْ لَا تُؤَلِّبَهُ مِنْ لَبْنِهَا؛ فَجَاءَ ثَابِتٌ<sup>(٦)</sup> إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خَرْقَةٍ فَأَخْبَرَهُ بِالقِصَّةِ، فَقَالَ: «أَدْنَهُ مِنِّي»، فَأَدْنَيْتَهُ مِنْهُ فَبَزَقَ فِي فِيهِ وَسَمَاهُ مُحَمَّدًا، وَحَنَكَهُ تَمْرَةَ عَجْوَةٍ: وَقَالَ: «أَذْهَبَ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ رَازِقُهُ». وَقَالَ: «اِخْتَلَفَ بِهِ» فَاخْتَلَفَتْ بِهِ الْيَوْمَ الْأَوَّلُ، وَالثَّانِي، وَالثَّلَاثُ، قَالَ: فَتَلَقْتَنِي امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، فَقُلْتُ: وَمَا تَرِيدِينَ مِنْهُ؟ أَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، قَالَتْ: رَأَيْتَهُ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ، كَأَنِّي أَرْضَعُ ابْنًا لَهُ، يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَأَنَا

(١) من (ف).

(٢) سقطت من (م).

(٣) ذكر الحافظ هذه الرواية في «الإصابة» (٦/٢٢)، وعزاها للمصنف.

(\*) قال الحافظ في «الإصابة» (٦/٢٤٦-٢٤٧): «أورده في الصحابة على قاعدتهم فيمن له

رؤية... وقال ابن منده: ... ولا يصح لمحمد بن ثابت صحبة». اهـ. وانظر: «المعرفة»

لأبي نعيم (١/١٨٢)، و«الأشد» (٥/٨٣).

(٤) جُلَّ هذه الترجمة لم تظهر في (ف) بسبب الرطوبة تارة، وبسبب سوء التصوير تارة أخرى.

(٥) قال الأصبغ: يقال للمرأة أول ما تحمل، قد نسئت، فهي نساء. انظر: «غريب

الحديث» للخطابي (١/٤٠٨-٤٠٩).

(٦) هكذا السياق في (م)، وفي «تاريخ دمشق» (٥٢/١٧٢) من طريق المصنف به: «فجاء

به ثابت»، وهو الصواب.

ثابت، وهذا ابني محمد قال: فأخذته وإن درعها لينعصر من لبنها من ثديها<sup>(١)</sup>.

وقال ابن عمر: قُتل محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاسٍ يوم الحَرَّةِ سنة ثلاث وستين، وكانت أمه جميلة ابنة عبد الله بن أبي [ابن]<sup>(٢)</sup> سلول.

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى عن النبي ﷺ غير هذا<sup>١</sup>.

رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له:

#### ١٤ - محمد ولم ينسب<sup>(\*)</sup>

٤٤ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الموصلي: نا سلام بن أبي الصهباء: نا ثابت قال: حججت فَدَفَعْتُ إلى حَلْقَةٍ فيها رجلان أدركا نبي الله ﷺ<sup>(٣)</sup> أخوان، قال: أحسب أن اسم أحدهما: محمد، قال<sup>(٤)</sup> وهما يتذاكران أمر الوُسُواس قال: خرج علينا<sup>(٥)</sup> رسولُ الله ﷺ، فقال: «ما تذكُران؟» فقالا:

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧٢/٥٢) من طريق المصنف، والحاكم في «المستدرک» (٢٢٨/٢) من طريق زيد بن الحباب به، وأورد الحافظُ هذه الرواية في «الإصابة» (٢٤٦-٢٤٧/٦) وعزاها للمصنف، ونقل عن ابن منده قوله: «غريب، لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب». اهـ.

(٢) من (ف).

١ [ق: ٦/ب-م].

(\*) ترجمه الحافظ في «الإصابة» (٣٩/٦) وعزاه للمصنف وابن شاهين، وانظر: «الأُسْد» (١١٥/٥).

(٣) في (ف): «النبي».

(٤) من (ف).

(٥) في (ف): «عليهما».

يا رسول الله، نتذاكر الوَسْوَاسَ، لأن يقع أحدنا من السماء أحب إليه من أن يتكلم بما يوسوس إليه. قال: «وقد أصابكم ذلك»؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فإن ذلك محض الإيمان». قال ثابت: فقلت أنا: [يا ليت] <sup>(١)</sup> أن الله أراحنا من ذلك المحض قال: فانتهراني وزبراني <sup>(٢)</sup>، وقالوا لي: نحدثك <sup>(٣)</sup> عن رسول الله ﷺ ونقول: يا ليت أن الله ﷻ أراحنا. ولا أعلم بهذا الإسناد غيره، وهو غريب <sup>(٣)</sup>.

#### ١٥ - محمد بن كعب بن مالك (\*)

٤٥ - **حدثنا** وهب بن بقية أبو محمد الواسطي: أنا عمر <sup>(٤)</sup> بن يونس اليامي: نا عكرمة - يعني بن عمار: حدثني طارق بن عبد الرحمن قال: سمعت عبد الله بن كعب بن مالك قال: حدثني أبو أمامة، وهو مسند ظهره إلى هذه السارية سارية من سَوَارِي مسجد رسول الله ﷺ، قال: كنت أنا وأبوك كعب قُعودًا عند هذه السارية ونحن نذكر الرجل يحلف على مال الآخر كاذبًا فيقتطعه بيمينه فقال رسول الله ﷺ عند <sup>(٥)</sup> ذلك: «أَيُّمَا رَجُلٍ حَلَفَ عَلَى مَالِ رَجُلٍ كَاذِبًا فَاقْتَطَعَهُ بِيَمِينِهِ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ،

(١) في (م) «يا أبا ثابت»، والمثبت من (ف)، وهو الصواب الموافق لرواية ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١/٢١٩) من طريق المصنف به.

(٢) أي زجراني.

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١/٢١٩) من طريق المصنف به، وعزاه الهندي في «كنز العمال» للمصنف، وذكر الحافظ في «الإصابة» (٦/٣٩) قول البغوي.

(\*) ترجمه الحافظ في «الإصابة» (٦/٣٢) وعزاه للمصنف.

(٤) في (م): «عمرو» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من (ف)، وهو من رجال «التهذيب».

(٥) من (ف).

ووجبت له التَّارُ». فقال أخوك محمد بن كعب: يا رسول الله، إن كان قليلاً قال: فلقت<sup>(١)</sup> مِسْوَكَاً بين أصبعيه فقال: «وإن كان مِسْوَكَ أَرَاكِ» أو قال: «عُود أَرَاكِ»<sup>(٢)</sup>.

### ١٦ - محمد بن عدي (\*)

٤٦ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَزْدِيُّ: نَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سَوِيَّةَ<sup>(٣)</sup> الْمِنْقَرِيِّ<sup>(٤)</sup>، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَوِيَّةَ، عَنْ جَدِّ أَبِيهِ خَلِيفَةَ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سُوءَةَ بْنِ جِشْمِ بْنِ سَعْدٍ كَيْفَ سَمَّكَ أَبُوكَ ﷺ مُحَمَّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَتْ<sup>(٥)</sup>: سَأَلْتُ أَبِي عَمًّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ فَقَالَ: خَرَجْتُ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ نَزِيدُ ابْنَ

(١) كذا في (م) وغير واضحة في (ف) وفي «غوامض الأسماء المبهمة» لابن بشكوال (٦١٦/٢) و«الإصابة» (٣٢/٦) و«الأُسد» (١١١/٥): «فقلب».

(٢) أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٦١٦/٢) من طريق بقي بن مخلد به، كما أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٧٩، ٥١٨٠) من طريق عمر بن يونس به، وعزاه الهندي في «كنز العمال» للمصنف، وذكر الحافظ في «الإصابة» (٣٩/٦) قول البغوي.

(\*) ترجمه أبو نعيم في «المعرفة» (٨١/٢)، وابن الأثير في «الأُسد» (١٠٤/٥)، والحافظ في «الإصابة» (٢٤/٦).

(٣) بفتح أوله، وكسر ثانيه، وتشديد المثناة، هكذا قيده ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢١٠/٥).

(٤) بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف، والراء. انظر: «الأنساب» (٥٠٢/١١).  
ﷺ [ق: ٧/أ-م].

(٥) كذا في (م)، (ف) والسياق يقتضي: «فقال» كما في «تاريخ دمشق» (٩٩/٤٠) من طريق المصنف به.



جفنة مالك غسان، فلما شارفنا الشام نزلنا إلى غدير عليه شجرات، فقلنا: لو اغتسلنا وادّهنّا ولبسنا ثيابنا، ثم دخلنا وكان قريبا قائم فيه دَيْرَانِي<sup>(١)</sup> فأشرف علينا فقال: إني أسمع لغة قوم ما هي بلغة أهل هذه البلاد، فقلنا: نعم، نحن قوم من مُضَر<sup>(٢)</sup> فقال: من أي المُضَرِّين؟ فقلنا: من خندق فقال: أما إنه سيبعث فيكم وشيكا نبي فسارعوا إليه، وخذوا بحظكم منه ترشدوا؛ فإنه خاتم النبيين، فقلنا: ما اسمه؟ فقال: محمد. فلما انصرفنا من عند أبي<sup>(٣)</sup> جفنة، صرنا إلى أهلنا وُلِدَ لكل رجل منا غلامٌ فسَمَّاهُ محمداً<sup>(٤)</sup>.

قال أبو القاسم: ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ما حدث به غير<sup>(٥)</sup> ابن أبي سويّة.

\*\*\*

(١) المقصود به صاحب الدَّيْر، وهو متعبد النصارى.  
 (٢) جاءت في (م) بإهمال الصاد: «مصر»، وفي الرواية كما أثبتناه بالمعجمة. وقد سبق ونبهنا على أن النسخة (م) لا تُعنى بالنقط، وانظر: «المعرفة» لأبي نعيم (١/١٧٨).  
 (٣) كذا في (م)، (ف) والصواب كما سبق: «ابن جفنة».  
 (٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٩/٤٠-١٠٠) من طريق المصنف به، وذكر الحافظ هذه الرواية في «الإصابة» (٦/٢٤-٢٥) وعزاها للمصنف.  
 (٥) من (ف).

## ١٧- محمد بن حبيب (\*)

٤٧- حَتَّثَنِي محمد بن هارون الحربي أبو نَشِيْطٍ: أنا أبو المغيرة: حدثني الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن بُسر بن عبيد الله<sup>(١)</sup>، عن ابن محيريز، عن عبد الله بن السعدي، عن محمد بن حبيب قال: أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، رجال يقولون: قد انقطعت الهجرة فقال: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»<sup>(٢)</sup>.

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (١٨/١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١٨٥/١) وابن الأثير في «الأُسْد» (٨٦/٥)، وابن حجر في «الإصابة» (١٠/٦)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٧/٢٥) مع الاعتناء بالمصادر التي أوردها المحقق.

(١) في (ف): «كثير بن عبد الله» وهو خطأ، والصواب كما أثبتنا من (م) وانظره في «التقريب».

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٦٥٧) من طريق أبي المغيرة به، وقال: «محمد بن حبيب هذا لا أعرفه»، وذكر الحافظ هذا الحديث في «الإصابة» (١٠/٦) وعزاه للمصنف، قال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٤٠٣/٦): «ولم يذكر محمد بن حبيب غير الوليد بن سليمان بن أبي السائب، وهو وهم. قال أبو الحسن بن جوصا: سمعت محمد بن عوف يقول: لم يقل أحد في هذا الحديث: عن محمد بن حبيب غير أبي المغيرة، ولم يصنع شيئاً شبه عليه، قال: سمعت أبا زرعة ومحموداً، يعني: ابن خالد، ينكران ذكر محمد بن حبيب في هذا الحديث، وقال محمود: لعله اسم رجل سمع في كتاب أبي المغيرة فُسِّبَ عليه، وقال أبو زرعة: الحديث صحيح مثبت عن عبد الله بن السعدي، كذا رواه الثقات الأثبات، منهم: مالك بن يخامر، وأبو إدريس الخولاني، وعبد الله بن محيريز، وغيرهم. ومحمد بن حبيب زيادة لا أصل له (ز) هكذا قالوا.

ونسبه الوهم في ذلك إلى أبي المغيرة لا يستقيم مع متابعة نعيم بن حماد له كما تقدم، وإنما نسبة ذلك إلى الوليد بن سليمان بن أبي السائب أولى، والله أعلم».

قال أبو القاسم: [روى هذا الحديث غير واحد عن ابن محيريز، عن عبد الله ابن السعدي، عن النبي ﷺ، لم يذكر محمد بن حبيب.

٤٨- حَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مَزَاحِمٍ: نَا يَحْيَى بْنُ هَمَزَةَ، عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ مَحِيرِيزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْقُطِ الْمُهْجِرَةَ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارَ»<sup>(١)</sup>.

ورواه أبو إدريس الخولاني، عن عبد الله بن السعدي مثل حديث يحيى ابن حمزة.

٤٩- حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ: نَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ - يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَنْقُطِ الْمُهْجِرَةَ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارَ»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: [٣] ولا أعلم أحداً ذكّر في إسناد هذا الحديث: محمد بن حبيب<sup>(٤)</sup> غير الوليد بن سليمان<sup>١</sup> بن أبي السائب. وبلغني أن الوليد بن سليمان لين الحديث، والله أعلم.

\*\*\*

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٢٧٠/٥) من طريق يحيى بن حمزة به.

(٢) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٤١٠٢) من طريق الوليد به.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ف).

(٤) في (ف): «الوليد» وهو خطأ.

١ [ق: ٧/ب-م].

## ١٨ - محمد بن السَّعْدِيِّ (\*)

٥٠ - **حَدَّثَنَا** أبو الوليد: أحمد بن عبد الرحمن القرشيّ الدمشقيّ: نا الوليد بن مسلم: حدثني ابن جابر<sup>(١)</sup> أنه سمع الضحاك بن عبد الرحمن بن عَزْرَبِ الأشعريّ، يحدث عن عبد الرحمن بن عَنَم، أنه سمعه يقول: «إن من أشرط الساعة، أن يخرَّبَ العامرُ، ويعمَّرَ الخرابُ، ويفتدي الرجل من جهاده، ويتمرس الرجلُ بأمانته تمرَّس البعير بالشجرة»<sup>(٢)</sup>.

٥١ - **حَدَّثَنَا** أبو الوليد القرشيّ: نا الوليد: نا<sup>(٣)</sup> أبو عمرو - يعني الأوزاعي، عن محمد بن خراشة<sup>(٤)</sup>، عن عروة بن محمد السعدي، عن أبيه،

(\*) ترجمه ابن عساكر في «تاريخه» (٦٩٩/١٥)، وقال: «يقال: إن له صحبة، والصحيح أن لأبيه عطية صحبة...». اهـ.

وهو محمد بن عطية السعدي، ترجمه البخاري في «تاريخه» (١٩٧/١-١٩٨). قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن حديث الأوزاعي، عن محمد بن خراشة، عن عروة بن محمد بن عطية السعديّ: لجه صحبة؟ قال: يقولون: عن أبيه، ولا يذكرون عن جده، والحديث عن أبيه، وليس بمسند هو مرسل». اهـ من «المراسيل» (ص: ١٨٣). وذكره ابن قانع في «معجمه» (٩٥٧- بتحقيقنا) وذكره ابن حبان في التابعين من «الثقات» (٣٥٩/٥)، وترجمه أبو نعيم في «المعرفة» (١٨٦/١) وقال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١١٨/٢٦-١١٩): «يقال: إن له صحبة، والصحيح: أن الصحبة لأبيه». اهـ.

هذا وقد أورده الحافظ في القسم الثاني من «الإصابة» (٢٥١/٦)، وذكره مغلطي في «الإنباء» (١٦٦-١٦٧ بتحقيقنا).

(١) في (م): «جابر ح» كذا.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩٣/٥٢) من طريق المصنف به.

(٣) ليست في (م).

(٤) بكسر الحاء المعجمة، انظر «الإكمال» لابن ماكولا (١٣٩/٣)، و«توضيح» ابن ناصر الدين (٢٧٧/٢).

يرويه عن النبي ﷺ نحوًا منه (١).

٥٢- **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن زنجويه: نا أبو المغيرة: نا الأوزاعي: نا محمد بن خراشة قال: حدثني محمد بن عروة السعدي قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشراط الساعة إخرابُ العامر، وإعمارُ الخراب، وأن يكون الغزو فدية، وأن يتمرس الرجلُ بأمانته تمرس البعير بالشجرة» (٢).

**قال أبو القاسم:** اختلف الوليد بن مسلم وأبو المغيرة على الأوزاعي في إسناد هذا الحديث.

رواه الوليد، عن الأوزاعي، عن محمد بن خراشة، عن عروة بن محمد السعدي، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

ورواه أبو المغيرة، عن الأوزاعي، عن ابن خراشة، عن محمد بن عروة (٣) السعدي، عن النبي ﷺ.

والصواب عندي: رواية الوليد، عن الأوزاعي، وهو محمد بن عروة بن عطية السعدي. وقد روى عطية السعدي، عن رسول الله ﷺ، ولا أحسب لمحمد صحبةً، والله أعلم.

\*\*\*

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢ / ٣٩٣) من طريق المصنف به.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢ / ٣٩٤) من طريق المصنف به.

(٣) في (ف): «عطية».

١٩- محمد بن أبي حذيفة بن عتبة<sup>(\*)</sup>

٥٣- حَظْنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ: نا عمرو بن خالد الحَرَائِي: نا ابن لهيعة، عن أبي الأسود - يعني: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيماً عروة بن الزبير - عن عروة، أن محمد بن أبي حذيفة وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ.

٥٤- حَظْنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ: نا ابن أبي مريم: نا الليث بن سعد: حدثني يزيد بن أبي حبيب قال: كان رجال من أصحاب النبي ﷺ يحدثون أن النبي ﷺ<sup>(١)</sup> قال: «يقتل في جبل الجليل<sup>(٢)</sup> والقطران من أصحابي، أو من أمتي ناس»<sup>(٣)</sup>.

فكانوا أولئك نفر الذين قتلوا مع محمد بن أبي حذيفة وأصحابه بجبل الجليل والقطران.

\*\*\*

(\*) في (ف): «محمد بن حذيفة» والصواب كما أثبتنا من (م) وانظر: «الاستيعاب» (١/٤٢٦)، و«أسد الغابة» (١/٩٨٢) وفي «تحفة التحصيل» (ص: ٢٧٦): «ولد أيضاً بأرض الحبشة على عهد النبي ﷺ وله رؤية». اهـ.

① [ق: ٨/أ-م].

(١) في (ف): «رسول الله».

(٢) هو جبل في ساحل الشام ممتد إلى قرب حمص. انظر: «معجم البلدان» (٢/١٥٧).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٢٧٢) من طريق المصنف به.

## ٢٠- محمد بن خُثَيْم (\*)

ولد علي عهد رسول الله ﷺ، وروى عن عمار بن ياسر رضي الله عنه (١).

٥٥- **حدثنا** أبو خيثمة: نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق ح.

٥٦- **وحدثني** زهير بن محمد قال: أخبرني صدقة بن سابق، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن محمد بن محمد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم أبي يزيد، عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢) في غزوة العشيرة نائمين في صور من النخل ودقعاء (٣) من التراب، فوالله ما هبنا إلا رسول الله ﷺ يركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فقال: «ألا أحدثكما بأشقى الناس: رجلين؟» قلنا: بلى يا رسول الله قال: «أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي علي هذه» ووضع يده على قرنه حتى تبل منها هذه، وأخذ بلحيته (٤).

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (١/٧١)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٤٢٦)،

وابن الأثير في «الأسد» (٤/٣١٣)، والحافظ في «الإصابة» (٣/٤٧٣).

(١) في (م): «رحمه الله».

(٢) من (م).

(٣) هكذا في (م)، وغير واضحة في (ف)، وفي «مستدرک الحاكم» (٣/١٤١): «في دقعاء من

التراب» وهي الأرض التي لا نبات بها.

(٤) أخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٤٢/٥٥٠) من طريق المصنف به، كما أخرجه

النسائي في «السنن الكبرى» (٨٤٨٥) من طريق ابن إسحاق به.

## ٢١ - محمد بن أبي بكر الصديق (\*)

وُلد على عهد رسول الله ﷺ ولم يسمع منه.

٥٧- **حَدَّثَنِي** عمي: علي بن عبد العزيز: نا إسحاق بن محمد الفروي: نا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن محمد بن أبي بكر ولدته أمه بذي<sup>(١)</sup> الحليفة في حجة النبي ﷺ.

٥٨- **حَدَّثَنَا** أبو بكر بن أبي شيبة: نا خالد بن مخلد ح.

٥٩- **وَحَدَّثَنَا** أحمد بن منصور المروزي: نا ابن أبي مريم -جميعاً- عن سليمان بن بلال قال: أخبرني يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد يحدث عن أبيه، عن أبي بكر، أنه خرج حاجاً مع رسول الله ﷺ، ومعه امرأته أسماء بنت عميس فولدت بالشجرة محمد بن أبي بكر، فأتى أبو بكر النبي ﷺ فأخبره، فأمره رسول الله ﷺ، أن يأمرها أن تغتسل، ثم تُهَلَّ<sup>(٢)</sup> بالحج وتصنع ما يصنع الناس إلا أنها لا تطوف بالبيت<sup>(٣)</sup>.

واللفظ لحديث أبي بكر بن أبي شيبة.

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (١/١٢٤)، وفي «الضعفاء» (ص: ١٠٢) وقال: «ولد عام حجة الوداع، روى عنه ابنه القاسم». اهـ. وابن قانع في «معجمه» (٩٦٨-بتحقيقنا)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١/١٦٩-١٧٠)، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/٥٤١).

(١) من هنا إلى آخر الترجمة لم يظهر في (ف) بسبب الرطوبة التي اعترت النسخة، ولكن تظهر بعض الكلمات القليلة بينها في مكانها وكذلك يبدأ السقط في (ف) إلى آخر ترجمة أسامة بن أخدري.

(٢) من الإهلال وهو رفع الصوت بالتلبية. انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٥/٦٢٩).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٩٠٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، والنسائي في «المجتبى» (٢٦١٦) من طريق خالد بن مخلد به.



قال أبو القاسم <sup>١</sup>: ورواه مالك، عن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، عن أسماء.

٦٠ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: قرأت علي مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أسماء أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء، فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «مُرَّهَا فَلَْتَغْتَسِلُ»<sup>(١)</sup>.

٦١ - حدثني زياد بن أيوب وغيره قالوا: حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن محمد بن أبي بكر قال: أظلمت ليلة، وكان لها ريحٌ ومطرٌ، فأمر رسول الله ﷺ المؤذنون «أَنْ تَأْذُوا: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: ولا أحسب هذا محمد بن أبي بكر الصديق، وبلغني أن محمد بن أبي بكر كان في حجر علي بن أبي طالب، فولاه مصر، فقتل بها في خلافة علي عليه السلام.

## ٢٢ - محمد بن رُكَّانَةَ بن يَزِيدَ الْمُطَّلِبِي <sup>٣</sup>(\*)

٦٢ - حدثنا داود بن رُشيد: نا محمد بن ربيعة، عن أبي الحسن العسقلاني، عن أبي جعفر بن محمد بن رُكَّانَةَ، عن أبيه أن رُكَّانَةَ صارع النبي ﷺ

١ [ق: ٨/ب-م].

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (٦١٧).

(٢) أورد الحافظ في «الإصابة» (٦/٢٤٥) هذا الحديث، وعزاه إلى المصنف.

(\*) ترجمه الحافظ في القسم الرابع من «الإصابة» (٦/٢٣٦)، وقال: «لأبيه صحبة، وأما هو فأرسل شيئاً».

فصرعه النبي ﷺ، قال: وسمعت النبي ﷺ يقول: «فَرَّقْ ما بيننا وبين المشركين: العمائم والقلائس»<sup>(١)</sup>.

### ٢٣ - محمد بن أبي عبس بن جبر<sup>(\*)</sup>

٦٣ - حدثنا محمد بن عباد المكي، عن محمد بن طلحة التيمي، عن عبد الحميد، عن عبد المجيد بن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لابن الأشرف» فقال محمد بن مسلمة: أنا. فذكر حديث قتل كعب بن الأشرف<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: وفي كتاب محمد بن إسحاق البخاري تسمية رجلين ذكر أنهما روي عن النبي ﷺ اسمهما محمد، ولم أجد لهما حديثاً.

\*\*\*

(١) ذكر الحافظ هذه الرواية عن المصنف، ثم قال: «وأخرجه ابن شاهين عن البغوي، وقال ابن منده: ذكره البغوي في الصحابة، وهو تابعي، واستدركه ابن فتحون وقال: حديث المصارعة مشهور عن ركانة، وكذا الحديث الذي في العمائم، وكأن محمدًا أرسله، أو أسقط من السند: عن أبيه». اهـ.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٠٧٨)، والترمذي (١٧٨٤) من طريق محمد بن ربيعة به، وعندهم: قال ركانة: وسمعت النبي ﷺ... إلخ.  
(\*) ذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٣/٦) وقال: «أبوه مشهور في الصحابة، وأما هو فذكره ابن منده، فقال: ذكره ابن منيع، والحديث عن أبيه، كذا اختصره، وأشار إلى ما أخرجه البغوي». اهـ.

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٨٤١) من طريق محمد بن عباد به.

قال ابن إسماعيل<sup>(١)</sup>: وهو

### ٢٤- محمد بن أسلم بن بجرة

أخي الحارث بن الخزرج كان يسكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

### ٢٥- ومحمد بن حزم

روى عن النبي ﷺ حديثاً، وذكر ابن إسماعيل، أنه لا يعرف - يعني - محمد بن حزم.

قال أبو القاسم: وقد رأيت في كتاب بعض مَنْ أَلَفَ...<sup>(٢)</sup> الكتاب تسمية.....<sup>(٣)</sup> روى عن رسول الله ﷺ، لا أعلم أحداً منهم سمع من رسول الله ﷺ، ولا ولد بعضهم على عهده ﷺ منهم:

محمد بن عبد الله بن يزيد<sup>(٤)</sup>، ومحمد بن قيس بن مخزومة<sup>(١)</sup>، ومحمد بن الأسود بن خلف، ومحمد بن جعفر بن أبي طالب، ومحمد بن أبي سلمة ابن عبد الأسد.

(١) انظر: «التاريخ الكبير» (٤١/١).

(٢) كلمة غير واضحة في «م».

(٣) مكانها كلمتان غير واضحتين في «م» ولعل تقديرهما: «نفر ممن» وانظر «الإصابة» (٢٤٩/٦)، فقد ذكر الحافظ هذه العبارة عن البغوي بلفظ: «رأيت في كتاب بعض من أَلَفَ في الصحابة تسمية تَفَرَّ لا أعلم أحداً منهم سمع النبي ﷺ ولا ولد في عهده». اهـ. ويقصد المصنف ببعض مَنْ أَلَفَ، ابن أبي داود، ذكر ذلك ابن الأثير في «الأشد» (١١٠/٥).

ⓘ [ق: ٩/أ-م].

(٤) كذا في (م) وفي ترجمته من «أسد الغابة» (١٠١/٥): «زيد» وقال: «ولد على عهد رسول الله ﷺ» - وسيأتي بعد قليل على الصواب، وانظر «التجريد» للذهبي (٥٩/٢)، و«الإصابة» (٢٤٩/٦).

وأما محمد بن عبد الله بن زيد فروى عن أبيه، عن النبي ﷺ.  
 ومحمد بن قيس بن مخرمة روى عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، وروى  
 أبوه قيس بن مخرمة، عن رسول الله ﷺ.  
 ومحمد بن جعفر ومحمد بن أبي سلمة لا أعلم رَوِيَا عن النبي ﷺ شيئاً.  
 ومحمد بن الأسود بن خلف روى عنه ابن خثيم، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ.

٦٤ - حثيم بن زنجويه: محمد بن عبد الملك: نا عبد الرزاق: أنا معمر، عن  
 ابن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه أن النبي ﷺ... (٢) ... (٣)  
 حسناً فقبله، ثم أقبل عليهم فقال: «إن الولد مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ» (٤).  
 ٦٥ - ورواه عبد الرزاق، عن أبي (٥) جُريج، عن أبي (٢) خُثيم، عن محمد  
 ابن الأسود، عن أبيه، عن النبي ﷺ: أنه رأى النبي ﷺ يبيع الناس عند  
 قرن مصقلة (٦).

(١) انظر «الأُسُد» (١١٠/٥)، و«الإصابة» (٢٥٥/٦)، وقال الذهبي في «التجريد» (٦١/٢):  
 «مختلف فيه، وإنما الحديث عنه عن أبيه». اهـ.

(٢) هكذا في (م) بدون ذكر «عن جده» وكذا في «تاريخ دمشق» (٢١٣/١٣) من طريق  
 المصنف، ولكن عند الحافظ في «الإصابة» (٧٢/١) وغيره معزوًّا للمصنف أيضًا  
 الإسناد فيه «عن جده»!

(٣) قدر كلمة غير واضحة في (م) وتقديرها: «أخذ» كما في «الإصابة» (٧٢/١) وعزاه للمصنف.  
 (٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١٣/١٣) من طريق المصنف به، وأخرجه  
 ابن طاهر في «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٢٠)، وذكر الدارقطني أنه من تفردات  
 معمر عن ابن خثيم.

(٥) كذا في (م) والصواب: «ابن» كما في «مسند أحمد» (١٦٨/٤) وغيره.

(٦) أخرجه أحمد في «المسند» (١٦٨/٤) عن عبد الرزاق به.

قال أبو القاسم: ولا يعرف للأسود بن خلف مسندًا غيرهما.  
حدثني بهذا الحديث ابن زنجويه: نا عبد الرزاق، عن ابن جريج.

### آخر حديث من اسمه محمد

\*\*\*

### باب من ابتدأ اسمه ألف

ذَكَرَ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَبْتَدَأُ اسْمَهُ أَلْفًا، بَعْدَ مَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ فَأَوَّلُ مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ مَبْتَدَأِ اسْمِهِ أَلْفًا:

أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَبَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ ثُمَّ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ اسْمِهِ أَسَامَةُ غَيْرَ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ثُمَّ كَذَلِكَ عَلَى الْحُرُوفِ كُلِّهَا.

#### ٢٦- أسامة بن زيد بن حارثة

نسب أسامة بن زيد:

قال أبو القاسم: رأيت في كتاب عمي: علي بن عبد العزيز: أسامة بن زيد ابن حارثة <sup>١</sup> بن شراحيل <sup>(١)</sup> بن عبد العزى بن امرئ القيس ابن عامر بن النعمان بن عبد وُدِّ بن كنانة <sup>(٢)</sup> بن عذرة، وكان زيد مولى رسول الله ﷺ.

ⓘ [ق: ٩/ب-م].

(١) كذا في (م): «شراحيل» وكل من ذكره يقول: «ابن شراحيل»، وقال أبو زكريا: يحيى ابن عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده في «أسامي أرداف النبي ﷺ»، (ص: ٤٦): «ابن شراحيل، ويقال: ابن شرحيل». اهـ وبمثله في «السير» (١/٢٢٠)، و«تاريخ دمشق» (٨/٤٦).

وجاء في الأصل المخطوط لكتاب «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/١٩٦)

«ابن شرحيل» فأبدله المحقق بـ «ابن شراحيل»!!

(٢) وبعض من ينسبه يزيد بعد «كنانة»: «عوفًا» انظر: «تاريخ دمشق» (٨/٤٦)، وتوجد اختلافات أخرى في نسبه، تكلمنا عليها باستفاضة في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع رقم (٦).

وكنية أسامة بن زيد، يقال: أبو خارجة، ويقال: أبو محمد، وكان يسكن المدينة<sup>(١)</sup>.

٦٦ - حَتْنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهَيْرٍ: نا مصعب بن عبد الله الزُّبَيْرِيُّ قال: أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، يقال له: الحَبِّ، استعمله رسول الله ﷺ، وتوفي رسول الله ﷺ وأسامه معسكر بالحرف<sup>(٢)</sup> فقال رسول الله ﷺ: «امضوا بعث أسامة»، وأسامه يومئذ ابن ثمانى عشرة سنة، فأغار أسامة حيث أمراة<sup>(٣)</sup> النبي ﷺ، ورجع سالماً<sup>(٤)</sup>.

قال مصعب: وأم أيمن أم أسامة بن زيد.

قال ابن زهير: وقال سليمان<sup>(٥)</sup> بن أبي شيخ: أم أيمن أم أسامة، وهي مولاة رسول الله ﷺ، وكانت لأمه - واسمها: بركة، وكان رسول الله ﷺ يقول: «أم أيمن أُمِّي بعد أُمِّي»<sup>(٦)</sup>.

(١) ذكر ابن عساكر في «تاريخه» (٥١ / ٨) هذه الأقوال عن المصنف.

(٢) في (م) بالحاء المهملة، ولعل الصواب: «الجُرْف» بضم الجيم المعجمة ثم السكون موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام كما في «معجم البلدان» (١٢٨ / ٢).

(٣) كذا في «م» «أمرأة» والصواب: «أمره». انظر: «تاريخ ابن عساكر» (٥١ / ٨).

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١ / ٨) عن المصنف به.

(٥) ونقل ابن عساكر في «تاريخه» (٥١ / ٨) هذا النص عن المصنف، وذكر سليمان بدل: سليمان، والصواب ما أثبتناه. وسليمان بن أبي شيخ له ترجمة في «الثقات» لابن حبان، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٥٠ / ٩-٥١).

(٦) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١ / ٨) من طريق المصنف به، ملحقا بالنص السابق تخريجه.

٦٧- **حدثنا** علي بن المديني: نا عيسى بن يونس، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، قال: حدثني أسامة بن زيد قال: قال لي رسول الله ﷺ - يعني حين بعثه إلى أُنْتَى<sup>(١)</sup>: «غِر علي أُنْتَى صباحًا ثم حَرَقَ»<sup>(٢)</sup>.

٦٨- **حدثنا** محمد بن بكار: نا أبو معشر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، وعن عمرو<sup>(٣)</sup> مولى غُفْرَةَ، وعن محمد بن ربيع<sup>(٤)</sup> قالوا: فرض عمر رضي الله عنه لأسامة أربعة آلاف، وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف، فقال عبد الله لعمر: لم زدت عليَّ أسامة؟ فقال: إن أباه كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وهو كان أحب إلى رسول الله ﷺ منك.

٦٩- **حدثنا** أحمد بن منصور: نا يحيى بن حماد: أنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه قال: أخبرني أسامة بن زيد أن عليًا رضي الله عنه قال: يا رسول الله: أي أهلك أحب إليك؟ قال: «فاطمة»، قال: إنها أسألك عن

(١) «أُنْتَى» بالضم ثم السكون، وفتح النون، موضع بالشام من جهة البلقاء. انظر: «معجم البلدان» (١/١٠١)، وانظر: «الطبقات الكبرى» (٢/٩١)، و«المعجم الكبير» للطبراني (١/١٦٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٦١٦)، وابن ماجه (٢٨٤٣) من طريق صالح بن أبي الأخضر به نحوه.

(٣) كذا في (م) والصواب فيه «عمر» وهو عمر بن عبد الله مولى غفرة من رجال «التهذيب» (٤٢٠/٢١).

(٤) كذا يمكن أن تقرأ في (م) وأخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٢/٨) هذه الرواية من طريق المصنف وفيه: «نويفع» وفي موضع آخر (٤٥٠/٣٠) بنفس الإسناد: «بزيع» فالله أعلم.



الرجال قال: «مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ: أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ»، قال: ثم من؟ قال: «ثم أنت»<sup>(١)</sup>.

٧٠- **حَدَّثَنَا** أحمد بن محمد بن محمد بن حَنْبَلٍ: نا يعقوب بن إبراهيم: نا إبراهيم **ع** عن محمد بن إسحاق: حدثني سعيد بن عبيد بن السَّبَّاق، عن محمد بن أسامة بن زيد، [عن أبيه]<sup>(٢)</sup> قال: لما ثَقُلَ رسول الله ﷺ، هبطت وهبط الناس معي إلى المدينة فدخلت على رسول الله ﷺ يوم أُصْمِتَ، فلم يتكلم فجعل يرفع يده إلى السماء ثم يَضْبُهَا عَلَيَّ أعرف أنه يدعو لي<sup>(٣)</sup>.

**قال أبو القاسم:** قد روى أبو سعيد الخُدْرِيُّ، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد [.....]<sup>(٤)</sup> **ع**.

٧١- **حَدَّثَنَا** محمد بن عباد المكيّ: نا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح، قال: سمعت أبا سعيد الخُدْرِي يقول: قال لي ابن عباس، حدثني أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا الرَّبُّ فِي التَّسْيَةِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/٨) من طريق المصنف به، وأخرجه الترمذي (٣٨١٩) من طريق أبي عوانة به، بزيادة ذكر العباس عم النبي ﷺ فيه.

✎ [ق: ١٠/أ-م].

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (م) وغير واضح في (ف) وما أثبتناه هو الموافق لما في «المسند» (٢٠١/٥) وغيره.

(٣) أخرجه أحمد في «المسند» (٢٠١/٥)، وأخرجه الترمذي (٣٨٧١) من طريق ابن إسحاق به.

(٤) ما بين المعقوفين غير واضح في (م)، (ف) بسبب التصوير، ولعل التقدير: «عن النبي».

(٥) أخرجه مسلم (١٥٩٦) عن محمد بن عباد به.

٧٢- **حَدَّثَنَا** أبو داود<sup>(١)</sup> بن عمرو: نا محمد بن مسلم، عن عمرو، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال: قال لي ابن عباس، حدثني أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ مثله<sup>(٢)</sup>.

**قال أبو القاسم:** وذكر مصعب الزبيري أن أسامة بن زيد مات بالمدينة في خلافة معاوية.

### ٢٧- أسامة بن شريك الثعلبي<sup>(\*)</sup>

أحد بني ثعلبة بن سعد<sup>(٣)</sup> نزل الكوفة، لا أعلم أحدًا روى عنه غير زياد بن علاقة.

٧٣- **حَدَّثَنَا** علي بن الجعد بن عبيد: أنا زهير، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك قال: كنت عند رسول الله ﷺ فجاءت الأعراب من كل مكان فقالوا: يا رسول الله، أعلينا حرج في كذا وكذا؟ فقال: «عباد الله، وضع الله ﷻ الحرج إلا من اقترض أمرًا مسلمًا ظلمًا فذلك الذي حرج وهلك»، قالوا: يا رسول الله أنتداوى؟ قال: «يا عباد الله، إن الله ﷻ لم ينزل - أو لم يضع - داءً إلا أنزل له شفاء، غير داء واحد: الهرم»،

(١) كذا في (م) وغير واضح في (ف) وهو خطأ والصواب: داود بن عمرو وهو ابن زهير أبو سليمان البغدادي من رجال «التهذيب» (٤٢٦/٨).

(٢) أخرجه أبو حفص بن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٤٨٨) عن المصنف به.

(\*) انظر ترجمته في: «طبقات خليفة» (ص: ٤٨)، و«الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم

(٣/٤٠)، و«معجم ابن قانع» (٩-بتحقيقنا)، وانظر: «المنفردات والوحدان»

لمسلم (ص: ٧٥-٧٦)، و«المخزون» للأزدي (ص: ٤١)، و«تهذيب الكمال» (٢/٣٥١-

٣٥٢) مع الاعتناء بمصادر الترجمة التي أوردها المحقق.

(٣) انظر «الجمهرة» لابن الكلبي (ص: ٣١١، ٣١٣، ٤٢٤)، ولابن حزم (ص: ٤٨٠-٤٨٢).

قالوا يا رسول الله: ما خير ما أعطى الإنسان أو المسلم؟ قال: «الخلق الحسن»<sup>(١)</sup>.

٧٤- **حدثنا** ليث بن حماد قال: نا الوضاح أبو عوانة، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك قال: سمعت النبي ﷺ وذكر الحديث<sup>(٢)</sup>.

**قال أبو القاسم:** وقد روى هذا الحديث جماعة منهم:

الأعمش، وعلقمة بن مرثد، ومشعر<sup>(٣)</sup>، وشعبة، وسفيان وغيرهم من القدماء كلهم، عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك، عن النبي ﷺ.

**قال أبو القاسم:** ورواه محمد بن قيس الكوفي الأسدي، عن زياد بن علاقة، عن قُطبة بن مالك، عن النبي ﷺ، خالف رواية الجميع.

٧٥- **حدثني** محمد بن إسماعيل الأحمسي<sup>(٤)</sup>: نا وهب بن إسماعيل الكوفي: نا محمد بن قيس، عن زياد بن علاقة، عن قُطبة<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه في «مسند ابن الجعد» (٢٥٨٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣) من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد (٣٩٤/٣٠)، وأبو داود (٢٠١٥، ٣٨٥٥)، وابن ماجه (٣٤٣٦)، من طرق عن زياد بن علاقة به مختصراً ومطولاً.  
 ① [ق: ١٠/ب-م].

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٩١)، والترمذي (٢٠٣٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٩/١) (٤٦٤) من طريق أبي عوانة به مختصراً ومطولاً.  
 (٣) كذا في (م)، «مشعر» بإعجم السين وهو خطأ، والصواب «مسعر» بإهمالها. انظر «الطبراني الكبير» (١/١٨٢).

(٤) كذا في (م) بالحاء المعجمة وفي ترجمته من «تهذيب الكمال» على الصواب: «الأحمسي» بالحاء المهملة، وقد ورد في ترجمة «وهب بن إسماعيل» من هذا الكتاب بالحاء المهملة أيضاً، انظر ترجمته هناك (٤/٤٧٧-٤٧٩). وانظر: «الطبراني الكبير» (١/١٨٥).  
 (٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٨٥) (٤٨٥) من طريق الأحمسي به.

ولا أرى الوهم إلا من محمد بن قيس، أو من وهب بن إسماعيل والله أعلم<sup>(١)</sup>.

وروى سعيد بن عامر في هذا الحديث عن شعبة كلمة، لا أعلم حدث بها غير محمد بن يزيد الرفاعي، عن سعيد بن عامر.

٧٦- **حدثنا** محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي: ثنا سعيد بن عامر: ثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك قال: قمنا إلى رسول الله ﷺ فقبلنا يده<sup>(٢)</sup>.

#### ٢٨- أسامة بن عمير الهذلي<sup>(\*)</sup>

أبو أبي المليح سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ، ولا أعلم روى غير ابنه أبو المليح، واسم أبو المليح: عامر بن أسامة.

(١) قال الطبراني في «الكبير» (١/١٨٥): «هكذا رواه وهب بن إسماعيل، عن محمد بن قيس وهم فيه، والصواب: عن أسامة بن شريك». اهـ. وانظر: «الأفراد» للدارقطني (٥٨٦-أطرافه/ بتحقيقنا).

(٢) أخرجه المحاملي في «الأمالي» (٢٤٧)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (٣١٤) من طريق أبي هشام الرفاعي به، وقوى الحافظ إسناده في «فتح الباري» (٥٧/١١).

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (٢/٢١)، وابن قانع في «معجمه» (٧-بتحقيقنا) وانظر «المنفردات والوحدان» لمسلم (ص: ٣٥) وغيره من المصادر ذكرناها في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع، وانظر «تهذيب الكمال» (٢/٣٥٢) مع الاعتناء بمصادر ترجمته التي أوردها المحقق.

٧٧- **حَدَّثَنَا** علي بن الجعد: أنا أبو معاوية العباداني قال: سمعت أبا المليح ابن أسامة يحدث، عن أبيه قال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة حنين<sup>(١)</sup> في ثمان عشرة في شهر رمضان فوافق يوم الجمعة، يوم مطر، فأمر رسول الله ﷺ منادياً فنادى: أن صَلُّوا في رحالكم<sup>(٢)</sup>.

**قال أبو القاسم:** وأبو معاوية العباداني لم يسمه لنا علي بن الجعد وهو عندي سعيد بن زُرْبِي<sup>(٣)</sup>، وقد حدث بهذا الحديث: يزيد بن هارون، ويونس بن محمد، عن سعيد بن زُرْبِي، عن أبي المليح.

\*\*\*

(١) ضبب فوقها في (م)؛ لأن غزوة حنين كانت في شوال لا رمضان.

(٢) أخرجه في «مسند ابن الجعد» (٣٤٥٥)، ومن طريقه ابن الأبنوسي في «مشيخته» (١٣).

(٣) وقد خطأ ابن عدي المصنف في ذلك حيث قال: «وأخطأ البخاري والبيهقي جميعاً حيث كناه بأبي معاوية، وإنما هو أبو عبيدة». اهـ من «الكامل» (٣/٣٦٦)، ثم ساق هناك هذا الحديث غير أن الحافظ في «التهذيب» لم يوافق ابن عدي، فقال: «وليس ما جزم به من خطأ البيهقي في ذلك بلازم». اهـ وذلك أن اجتماع أكثر من كنية لواحد غير بعيد، خاصة وأن الوجه الذي خطأه ابن عدي قد قال به جماعة من أهل الفن منهم: ابن منيع جده الذي نقل عنه البيهقي، وكذا هو قول مسلم، والنسائي، وأبو حاتم الرازي، والحاكم، والدارقطني، والخطيب وغيرهم.

ومع هذا كله فالبيهقي ناقل لا مؤسس فلا ينسب له خطأ أو صواب تماماً كما هو أكثر صنيع البخاري في «التاريخ»؛ وعليه فلا معنى لقول ابن عدي: «وما قاله البخاري أنه يكنى أبا معاوية البصري فقد أخطأ، إلا أنه مع خطأه أعذر من البيهقي...» إذ النقل غير الاعتماد أو التأسيس.

٢٩- أسامة بن أخدري<sup>(١)</sup> الشقري

سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً.

٧٨- **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري وأحمد بن المقدم ونصر بن علي وحميد بن مسعدة الساقى قالوا: حدثنا بشر بن المفضل: نا بشير بن ميمون، عن عمه أسامة بن أخدري، أن رجلاً من بني شقرة كان في النفر الذي أتوا رسول الله ﷺ قال: فأتاه بسلام له قد اشتراه فقال: يا رسول الله ﷺ: إني قد اشتريت هذا الغلام، فأحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة، فقال: «ما اسمك؟» قال<sup>(٢)</sup>: أنا أصرم، قال: «بل أنت زرعة لما تريده» قال: أريده راعياً، فقال رسول الله ﷺ: «هو عاصم»، وقال رسول الله ﷺ بيده هكذا، ووصفه عبيد الله: ضم يده<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

(١) بفتح الهمزة، وإسكان الخاء المعجمة، وفتح الدال المهملة، وهو اسم يُشبه النسبة، وانظر: «طبقات خليفة» (ص: ٢٠٨)، و«الأنساب» (١/١٥٣)، و«الاستيعاب» (٧٨/١)، وقال الأزدي في «المخزون» (ص: ٤٢): «لا نحفظ أن أحداً روى عنه إلا بشير بن ميمون»، وعزى صاحب «كنز العمال» (٦٤٠٠٠) هذا الحديث للمصنف. ﴿ق: ١١/أ-م﴾.

(٢) من هنا ينتهي السقط الواقع في النسخة الكتانية (ف).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩٥٤) من طريق بشر به مختصراً، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٦/١) من طريق بشر به مثله، وحسن إسناده الحافظ في تحريج أحاديث الأذكار (٢٤٩/١).

## باب<sup>(١)</sup> من روى عن النبي ﷺ ممن اسمه أبي

٣٠- أبو المنذر - ويقال: أبو الطفيل: أبي بن كعب<sup>(\*)</sup>

سكن المدينة ومات بها<sup>(٢)</sup>.

٧٩- حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق: فيمن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار<sup>(٣)</sup>.

٨٠- حدثني<sup>(٤)</sup> هارون بن عبد الله أبو موسى قال: سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر يذكر: أن أبي بن كعب عَقِبِي<sup>(٥)</sup> بدري، من بني مالك بن النجار، من الخزرج<sup>(٦)</sup>.

(١) بداية من هذا الباب بدأت نسخة الخزانة العامة بالرباط (ف).

(\*) ترجمه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/٤٢٤)، وابن قانع في «معجمه» (١- بتحقيقنا)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/٣٠٨)، والذهبي في «السير» (١/٣٩٠)، وغيرهم.

(٢) هذا النص أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٧/٣١٤) من طريق المصنف.

(٣) ونسبه البعض إلى: «تيم الله» وهو «النجار»، انظر «نسب معد واليمن الكبير» لابن الكلبي (١/٣٩٠-٣٩٢)، و«جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (ص: ٣٣٢)، وانظر تعليقنا على نسبه في «معجم الصحابة» لابن قانع.

(٤) زاد في (ف) إسناد النسخة قبل الحديث: «أخبرنا عبيد الله بن محمد بن بطة: أنا عبد الله بن محمد البغوي قال:».

(٥) أي أنه من أصحاب العقبة الثانية. قاله الحافظ في «الإصابة» (١/٢٧).

(٦) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٧/٣١١) من طريق المصنف.

٨١- **حَدَّثَنَا** هارون بن إسحاق: نا محمد بن عبد الوهاب السكري، عن سفيان، عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي السَّلِيل<sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن رباح، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال له: «أي آية في<sup>(٢)</sup> كتاب الله أعظم؟»، قال: قلت: الله ورسوله أعلم، حتى أعادها عليه ثلاثاً، ثم قلت: [الله الحي]<sup>(٣)</sup> القيوم، قال: فضرب صدري، ثم قال: «لِيَهْنِكَ<sup>(٤)</sup> العِلْمُ أبا المنذر»<sup>(٥)</sup>.

- **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن هانئ، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل قال: اسم أبي السَّلِيل: ضُرَيْب بن نُقَيْر<sup>(٦)</sup>.

٨٣- **حَدَّثَنَا** حميد بن مسعدة<sup>(٧)</sup> السامي نا: سفيان بن حبيب، عن عوف، عن الحسن، عن عُتَي بن ضمرة قال: قدمت المدينة فرأيت رجلاً أبيض الثياب، أبيض اللحية<sup>(٨)</sup> قالوا: هذا أبي بن كعب<sup>(٨)</sup>.

(١) بفتح السين المهملة، وكسر اللام الأولى، انظر «الإكمال» (٤/٣٣٨)، و«التقريب» (١/٤٥٩). وهو: ضُرَيْب بن نُقَيْر القيسي الجريري.

(٢) في (م): «من»، وغير واضحة في (ف)، والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٧/٣٣٠) من طريق البغوي به وفيه: «أي آية في كتاب الله».

(٣) صحح فوق كل منهما في (م).

(٤) أي ليكن العلم هنيئاً لك، وهذا دعاء له بتيسير العلم ورسوخه فيه، انظر «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» (٧/١٩١).

(٥) أخرجه مسلم (٨١٠) من طريق الجريري به.

(٦) الضبط من: «توضيح المشتبه» (٩/١١٣) لابن ناصر الدين، وانظر «التقريب» (١/٤٥٩).

(٧) في (م): «مسعر» وهو خطأ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٧/٣٩٥-٣٩٧).

⚡ [ق: ١١/ب-م].

(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٩٧).



٨٤- **حَدَّثَنَا** عمرو بن محمد الناقد: أنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: حدثني أبي بن كعب، عن النبي ﷺ: ﴿جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ﴾ [الكهف: ٧٦]، قال عمرو: فأرانا سفيان كأنه استقبله بيديه<sup>(١)</sup>.

٨٥- **حَدَّثَنَا** عمرو الناقد: نا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾<sup>(٢)</sup> [الكهف: ٧٧].

**قال أبو القاسم:** هذان الحديثان لم أسمعهما من أحد عن<sup>(٣)</sup> ابن عيينة هكذا إلا من عمرو الناقد وسمعت أن سفيان اختصرهما من حديث عمرو بن دينار الطويل: قصة موسى والخضر<sup>(٤)</sup>.

٨٦- **حَدَّثَنِي** حجاج بن يوسف الثقفي أبو محمد: نا وهب بن جرير: حدثني أبي قال: سمعت أيوب يحدث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ<sup>(٥)</sup>: «أن جبريل ﷺ<sup>(٦)</sup> حين ركض زمزم بعقبه

(١) أخرجه البخاري (٢٢٦٧) من طريق عمرو بن دينار ويعلى بن مسلم به نحوه مختصراً.

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٨٠) عن عمرو الناقد به نحوه مختصراً، وأخرجه مسلم كذلك (٢٣٨٠) عن عمرو الناقد به مطولاً.

(٣) في (ف): «غير».

(٤) العبارة غير واضحة في (ف)، وفي (م) كما أثبتنا، و«قصة موسى والخضر» تفسير وبيان لما قبلها بإضمار حرف «في» أو «أي» أو «يعني» والله أعلم.

(٥) كرر في (ف) بعد ذكر الصلاة على النبي ﷺ: «لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا»، قال أبو القاسم: هذان الحديثان لم أسمعهما من أحد عن ابن عيينة فذكر الآية» ثم ضبب فوق كلمة «فذكر» ثم انتظم مع النسخة (م).

(٦) من (م).

جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء<sup>(١)</sup>، فقال النبي ﷺ: «رحم الله هاجر، أو أم إسماعيل، لو تركتها كانت عينًا مَعِينًا»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: وهذا الحديث غريب من هذا الوجه، لم أسمعته إلا من حجاج.

٨٧- حَثْنِي جدي: نا<sup>(٣)</sup> محمد بن ميسر أبو سعد الصاغانى<sup>(٤)</sup>: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ: انسب لنا ربك، فأنزل الله ﷻ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ قَالَ: «والصمد الذي لم يلد ولم يولد، لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت، وليس شيء يموت إلا سيورث، وأن الله ﷻ لا يموت، ولا يورث» ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ قَالَ: «لم يكن له شبيه ولا عدل، وليس كمثل شيء»<sup>(٥)</sup>.

وهذا الحديث لم يحدث به أحد غير أبي سعد<sup>(٦)</sup> الصاغانى، حدث به عنه<sup>(٧)</sup>: أحمد بن حنبل، وجدي، قال جدي: سمعناه منه سنة ثمانين ومائة.

(١) الحصى الصغار. «النهاية في غريب الحديث» (١/٣٤٨).

(٢) أي ظاهرًا جاريًا على وجه الأرض. «فتح الباري» (٦/٤٠٢).

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على «المسند» (٥/١٢١) عن الحجاج به، وصححه ابن حبان (٣٧١٣).

(٣) ليست في (م).

(٤) ترجمه مسلم في «الكنى» (ص: ٤٩) وقال «أبو سعد: محمد بن ميسر الصغانى سمع أبا جعفر الرازي، روى عنه أحمد بن منيع». اهـ.

(٥) أخرجه الترمذي (٣٣٦٤) عن ابن منيع به.

(٦) في (م)، (ف): «سعيد» وهو خطأ.

(٧) من (م).

٨٨- حَثْنِي هَارُونَ<sup>(١)</sup> بن عبد الله قال: سمعت محمد بن القاسم يذكر عن الفضل بن دهم، عن الحسن في قصة لأبي بن كعب فيه، ومات أبي قبل أن يقتل عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجُمُعَةٍ أَوْ عَشْرٍ.

قال هارون: ويقال: تُوفِّي بالمدينة سنة تسع عشرة، ويقال: سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> ويقال: في سنة ثلاثين في خلافة عثمان<sup>(٣)</sup>.

٨٩- حَثْنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَاتَ أَبِي بِنِ كَعْبِ سَنَةِ عِشْرِينَ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةٍ.

وقال محمد بن عمر: رأيت أهل<sup>(٤)</sup> أبي بن كعب، وأصحابنا يقولون: مات أبي سنة اثنتين وعشرين، وقال عمر: اليوم مات سيد المسلمين<sup>(٥)</sup>.

قال ابن عمر: وحدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: كان أبي رجلاً ليس بالقصير، ولا بالطويل<sup>(٦)</sup>.

(١) في (م): «مروان» خطأ.

① [ق: ١٢/أ-م].

(٢) من (م).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/٣٤٥).

(٤) كلمة «أهل» ملحقة بهامش النسخة (ف).

(٥) قال ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/٥٠١): «قال محمد بن عمر: هذه الأحاديث في موت أبي علي أنه مات في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فيما رأيت أهله، وغير واحد من أصحابنا يقولون: سنة ثنتين وعشرين بالمدينة، وقد سمعت من يقول: مات في خلافة عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ثلاثين، وهو أثبت هذه الأقاويل عندنا وذلك أن عثمان بن عفان أمره أن يجمع القرآن». اهـ.

(٦) أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٣/٤٩٨) بلفظ: «أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسحاق ابن يحيى، عن عيسى بن طلحة قال: كان أبي رجلاً دحداً ليس بالقصير ولا بالطويل».

٩٠- **وحدثنا** (١) أبو أيوب: سليمان بن أيوب- صاحب البصري: نا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن جُنْدَب قال: أتيت المدينة ابتغاء العلم، فدخلت مسجد المدينة (٢)، [فإذا الناس] (٣) حَلَقٌ يتحدثون، حتى انتهيت إلى حَلَقَةٍ فيها رجل شاحب كأنه قدم من سفر يعني: أبي بن كعب، فذكر الحديث بطوله.

### ٣١- أبي بن مالك (\*)

من بني عامر، سكن البصرة.

٩١- **حدثنا** (٤) علي بن الجعد: أنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت زارة يحدث عن رجل من قومه يُقال له: أبي بن مالك أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار بعد ذلك، فأبعده الله وأسحقه» (٥).

(١) في (ف): «حدثنا».

(٢) في (ف): «مسجد النبي ﷺ».

(٣) ما بين المعقوفين ليس في (ف).

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (٢/٤٠)، والترمذي في «تسمية الصحابة» (ص: ٢٩)،

وابن قانع في «معجمه» (٣- بتحقيقنا)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١/٢٢١-٢٢٢)،

وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٧٠)، وابن الأثير في «الأسد» (١/٦٣)، والحافظ

في «الإصابة» (١/٢٨).

(٤) في (ف): «أخبرنا».

(٥) توجد حاشية في (ف) أمام هذا الحديث غير واضحة.

والحديث أخرجه ابن الجعد في «المسند» (٩٥٥)، والإمام أحمد (٤/٣٤٤)، (٥/٢٩)

من طرق عن شعبة به، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٢٢٢) من طريق

شعبة، وقال: عن مالك أو ابن مالك.

قال أبو القاسم: ورواه بهز بن أسد وأبو داود الطيالسي مثل رواية علي بن الجعد، ورواه أبو النضر، عن شعبة، عن علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك - أو ابن مالك - عن النبي ﷺ.

٩٢ - حثني جدي، عن أبي<sup>(١)</sup> النضر.

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى غير هذا الحديث، وقد اختلف في اسمه<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

(١) ليست في (ف)، وكأنه ضيب فوقها.

(٢) قال أبو نعيم: «اختلف فيه فقييل: عمرو بن مالك القشيري، وقيل: عامر، وقيل: مالك، أو أبو مالك، وقيل: مالك بن الحارث، وقيل: بشير بن مالك، وقيل: حمران بن مالك، وقال البخاري: الصحيح: أبي بن مالك». اهـ.

٣٢- أَبِي بِنِ عِمَارَةَ<sup>(١)</sup> الْأَنْصَارِي

سكن مصر.

٩٣- حَاتِنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَنَا يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ أَبِي بِنِ عِمَارَةَ<sup>(٢)</sup> - وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى فِي بَيْتِ أَبِي بِنِ عِمَارَةَ الْقَبْلَتَيْنِ - أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَمْسَحْ عَلَيَّ الْخَفَيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتَ: يَوْمًا؟ قَالَ: «وَيَوْمِينَ»<sup>١</sup> قُلْتَ: وَيَوْمِينَ؟ قَالَ: «وِثَلَاثَةَ» حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا ثُمَّ قَالَ: «نَعَمْ، مَا بَدَأَ لَكَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) صحح فوقها في (م)، واختلف في ضبطه، قال الإمام النووي في «تهذيب الأسماء» (ص: ١٤٧): «وهو مكسور العين، ويقال: بضمها، والكسر أشهر، وبه جزم أبو نصر ابن ماكولا وآخرون من أئمة هذا الشأن، وحكى جماعة فيه الكسر والضم جميعًا، منهم الحافظ أبو عمر بن عبد البر، وأبو بكر البيهقي، وأبو محمد بن عبد الغني المقدسي، وآخرون، وكل من حكى الوجهين قال: الكسر أشهر وأكثر، إلا ابن عبد البر، فقال: «الأكثر على الضم»، وانفقوا على أنه ليس في الأسماء عمارة بالكسر غيره.

قال ابن أبي حاتم: «ويقال: أبي بن عبادة، يعني بالباء والبدال، عداده في المدنيين، وسكن مصر». اهـ. وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/١٥٥٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/٢٧١)، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/٣١٦).

وقد جاء في «معجم ابن قانع» (٢- بتحقيقنا) بكسر العين، وانظر أيضًا: «التوضيح» لابن ناصر الدين (٦/٣٤٤)، و«التبصير» للحافظ ابن حجر (٣/٩٦٩)، و«تهذيب الكمال» (٢/٢٦٠).

(٢) سقطت من (م).

١ [ق: ١٢/ب-م].

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/٢٧٩) من طريق ابن أبي مريم به، =

قال أبو القاسم: لا أعلم روى غيره، وقد اختلف في اسمه وقال غير ابن أبي مریم: ابن عبادة<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

= وأخرجه ابن ماجه (٥٥٧) من طريق يحيى بن أيوب به، بزيادة: أيوب بن قطن، عن عبادة بن نسي في إسناده، وأخرجه أبو داود (١٥٨) من طريق يحيى بن أيوب به، بذكر أيوب بن قطن، عن أبي بن عمارة، دون ذكر عبادة بن نسي في إسناده، وقال: «وقد اختلف في إسناده، وليس هو بالقوي».

(١) بالموحدة، والبدال المهملة، نقل هذا عن البغوي الحافظ في «الإصابة» (٢٦/١)، وانظر «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» للترمذي (ص: ٣٠)، و«الجرح والتعديل» (٢/٢٩٠). وقيل: إن الصواب في هذا الصحابي: «أبو أبي بن أم حرام»، انظر: «أسماء من يعرف بكنيته» للأزدي (ص: ٣٠)، و«الاستيعاب» (١/٧٠)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٢٢٠)، و«التجريد» للذهبي (١/٤)، و«الجرح» (٢/٢٩٠).

وقيل: لم يذكره البخاري في «تاريخه» لهذا السبب، انظر «التوضيح» (٦/٣٤٤-٣٤٦) مع هامش «الإكمال» (٦/٢٧١-٢٧٣) والرد على هذا الزعم.

وقال الأزدي في «المخزون» (ص: ٤٤): «لا نحفظ أن أحدًا روى عنه إلا أيوب بن قطن»، وتُعقب هذا الكلام بأن: «عبادة بن نسي» روى عنه، وإنما اختلف في إسناده.

## باب من اسمه أنس

## ٣٣ - أنس بن النضر الأنصاري (\*)

عم أنس بن مالك.

٩٤ - حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> جدي أحمد بن منيع: نا هاشم بن القاسم أبو النضر: نا سليمان بن المغيرة ح.

٩٥ - وَحَدَّثَنِي عبد الله بن الهيثم العبدي: نا أبو داود الطيالسي: نا حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة - جميعاً - عن ثابت، عن أنس قال: كان عمي أنس بن النضر - فسُمِّيَت به - لم يشهد مع النبي ﷺ يوم بدر فشق عليه، وقال: أول مشهد شهده رسول الله ﷺ، غُيِبَت عنه، أما والله لئن أراني الله ﷻ مشهداً فيما بعد ليرين الله تبارك وتعالى ما أصنع فهاب أن يقول غيرها فشهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد، فاستقبله سعد بن معاذ فقال له أنس: يا أبا عمرو، واهّا لريح الجنة دون أحد فقاتلهم حتى قتل، قال: فوجد في جسده بضع وثمانون من ضربة وطعنة ورمية. فقالت الربيع ابنة النضر عمتي: ما عرفت أخي إلا ببنانه، قال: ونزلت هذه الآية: ﴿مَنْ

(\*) ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٣/٣)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٠٨)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١/٢٣٠)، وابن الأثير في «الأسد» (١/١٥٥)، والذهبي في «التجريد» (١/٣١)، والحافظ في «الإصابة» (١/١٣٢).

(١) في (م): «وحدثني».



الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا ﴿ [الأحزاب: ٢٣] الآية، قال أنس: يرون أنها نزلت فيه وفي أصحابه<sup>(١)</sup>. وهذا لفظ حديث جدي.

٩٦ - وَحَدَّثَنِي جَدِي: نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: نَا<sup>(٢)</sup> حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ<sup>(٣)</sup>.

### ٣٤ - أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ<sup>(\*)</sup>

من بني عبد الله بن كعب، ثم أحد بني الحريش، وهو القشيري، وهو أبو أمية ويقال: أبو مية ويقال: أبو أميمة.

٩٧ - حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ وَهَدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ - وَاللَّفْظُ لَشَيْبَانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ: نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقَشِيرِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَحَدِ بَنِي قَشِيرٍ - قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَهَبَتْ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: «اجْلِسْ فَأَصْبِ مِنْ طَعَامِنَا هَذَا»<sup>١</sup> فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: «أَحَدُكَ عَنِ الصَّلَاةِ وَعَنِ الصِّيَامِ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ شَطْرَ الصَّلَاةِ، أَوْ نِصْفَ الصَّلَاةِ عَنِ الْمَسَافِرِ، وَوَضَعَ الصُّومَ عَنِ الْمَسَافِرِ، وَعَنِ الْمَرَضِ

(١) أخرجه الطيالسي في «المسند» (٢١٥٧) من طريق سليمان بن المغيرة فقط به، وأخرجه مسلم (١٩٠٣) من طريق ابن المغيرة أيضا فقط.

(٢) في (ف): «أنا».

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٠٦) من طريق حميد، عن أنس.

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (٢٩/٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٣/٣)، وخليفة في «طبقاته» (ص: ٥٨-١٨٤)، وابن قانع في «معجمه» (١١ - بتحقيقنا)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١/٢٤٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/٣٧٨).

١ [ق: ١٣/أ-م].

والحبلين» قال: لقد قالهما جميعًا، أو أحدهما، قال: فتلهفت نفسي ألا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>.

٩٨- **حدثنا** شيبان: نا أبان العطار، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي أمية ح<sup>(٢)</sup>.

٩٩- **وحدثني** ابن هانئ: نا أبو المغيرة: نا الأوزاعي قال: حدثني يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن أبي أمية الضمري ح<sup>(٣)</sup>.

١٠٠- **وحدثني** زهير: نا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عمرو بن أمية الضمري ح<sup>(٤)</sup>.

١٠١- **وحدثني** إبراهيم بن هانئ: نا أبو صالح: نا معاوية بن صالح أن عصام بن يحيى حدثه عن أبي قلابة، عن عبيد الله بن زيادة، عن أبي أمية- أخي بني جعدة- قال: أتيتُ النبي ﷺ وهو يتغدى... فذكر الحديث<sup>(٥)</sup> وبعض حديثهم أتم من بعض.

واختلفوا في الكنية، ولا أعلم روى غير حديث الصوم هذا.

(١) أخرجه أبو داود (٢٤٠٨) عن شيبان به، وأخرجه الترمذي (٧١٥)، وابن ماجه (١٦٦٧، ٣٢٩٩) من طريق أبي هلال به مختصراً ومطولاً.

(٢) أخرجه النسائي (٢٢٧٤، ٢٢٧٦) من طريق أبي قلابة به مختصراً، وصححه ابن خزيمة (٢٠٤٢).

(٣) أخرجه النسائي (٢٢٣٤) من طريق أبي المغيرة به.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من (ف)، والحديث أخرجه النسائي (٢٢٦٧) من طريق الأوزاعي به.

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٦٢/٢٢) من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح به.

## ٣٥ - أنس بن أبي مرثد الغنوي (\*)

١٠٢ - حَدَّثَنِي محمد بن زنجويه: نا أبو توبة الربيع بن نافع: نا معاوية - يعني ابن سلام، عن زيد يعني ابن سلام- أنه سمع أبا سلام قال: حدثني السلولي، عن سهل بن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ إلى حنين فقال رسول الله ﷺ: «من يحرسنا الليلة؟» فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله، قال: «اركب»، فركب فرسًا له فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه، ولا تُغَرَّنَ (٢) من قبلك الليلة» فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه فركع ركعتين، ثم قال: «هل أحسستم فارسكم؟» فقال رجل: يا رسول الله، ما أحسسناه، فثوب بالصلاة فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو يلتفت إلى الشعب، حتى إذا قضى صلاته وسلم قال: «أبشروا ۞ قد

(١) كلمة «أبي» ليست في (ف) والنقل عن البغوي يبين أن إثباتها صحيح عنده، انظر: «الإصابة» (١/١٣١).

(\*) اختلف في تسميته فقيل: أنس، وقيل أنيس، فقد فرّق بينهم المصنف فذكر هنا أنسًا، وسيذكر بعد عدة تراجم أنيس (٤٠)، وفرق بينهم أيضًا ابن حبان، بيد أنه ذكر أنيسًا في الصحابة انظر: «الثقات» (٣/٧)، وذكر أنسًا في التابعين انظر «الثقات» (٤/٤٩)، وفرق بينهم أيضًا ابن شاهين كما في «الإصابة» (١/١٣٢).

وقد جمع بينهما البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٣٠) فقال: «أنس بن أبي مرثد، ويقال: أنيس بن أبي مرثد الأنصاري»، وتبع البخاري: الطبراني كما في «المعجم الكبير» (١/٢٦٥)، وترجمه ابن عبد البر في «أنيس» وقال: «ويقال أنس. والأول أكثر». اهـ. من «الاستيعاب» (١/١١٣).

(٢) أي لا يجيئنا العدو من قبلك على غفلة. «عون المعبود» (٧/١٢٩).

۞ [ق: ١٣/ب-م].

جاء فارسكم»، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشَّعب فإذا هو قد جاء فوقف على رسول الله ﷺ فسلم فقال: إني انطلقت فكنت في أعلى هذا الشَّعب<sup>(١)</sup> حيث أمرني رسول الله ﷺ، فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم أر أحداً، فقال له رسول الله ﷺ: «هل نزلت الليلة؟» فقال: لا، إلا مصلياً<sup>(٢)</sup> أو قاضي حاجة فقال له رسول الله ﷺ: «لقد أوجبت فلا عليك<sup>(٣)</sup> ألا تعمل بعدها<sup>(٤)</sup>».

قال أبو القاسم: ومعاوية الذي روى هذا الحديث هو ابن سلام بن أبي سلام رواه عن زيد - وهو أخوه - عن أبي سلام، وهو جده، وهو: أبو سلام الحبشي واسمه: ممتور.

\*\*\*

(١) ليست في (م).

(٢) في (م): «مصل» والمثبت من (ف) وهو الموافق لرواية الطبراني في «الكبير» (٩٦/٦) وغيره.

(٣) في (ف): «على نفسك».

(٤) في (ف): «بها»، والحديث أخرجه أبو داود (٢٥٠١) عن أبي توبة به.

## ٣٦- أنس الجهني (\*)

١٠٣- حَدَّثَنِي محمد بن زنجويه: نا هاشم بن القاسم ح.

١٠٤- وَحَدَّثَنَا محمد بن علي الجوزجاني: نا أبو الوليد ح.

١٠٥- وَحَدَّثَنِي عباس: نا يونس بن محمد قالوا: نا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاذ بن أنس، عن أنس - زاد يونس في حديثه:

(\*) ترجمه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٨٩/٩)، وانظر: «الأسد» (١/١٥٤-١٥٥)، و«التجريد» (١/٣١)، و«الإصابة» (١/١٣٣-١٣٤).

وقال ابن الأثير: «ولم يذكر أبو نعيم ولا أبو عمر أنسا هذا، لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها عن أبيه حسب، فلو بين أبو عبد الله هذا لكان حسنا». اهـ.  
وقال الذهبي: «روى حديثه حفيده سهل بن معاذ، عن أبيه، لم يجاوزه إلى جده». ولذا ذكر ابن عساكر في «تاريخه» (٣٨٨/٩) الرواية من طريق زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، ثم قال: «وحديث البغوي مبهم» كذا في المطبوع. وذكر الحافظ في «الإصابة» (١/١٣٤) أن ابن عساكر قال: «رواية البغوي وهم».

هذا وقد رجح البخاري هذا الوجه حيث قال في «التاريخ الكبير» (٢/٩٨): «سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، روى عن الليث، ويزيد بن أبي حبيب، وزبان، وفروة بن مجاهد. قال ابن لهيعة: هو من أهل الشام». اهـ.

وقد خطأ الحافظ ابن حجر هذه الرواية المثبتة لصحبة أنس الجهني فتبين أن هناك حذفًا وقع فأوجب الخطأ، حيث إن يزيد بن أبي حبيب، وزبان بن فائد لم يلحقا معاذ بن أنس، وإنما يرويان عن أبيه سهل بن معاذ بن أنس، انظر «الإصابة» (١/١٣٤).

ولذا قال ابن عساكر في «تاريخه»: «له صحبة على ما قيل في بعض الروايات».

اهـ.

وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ: «اركبوا هذه الدوابّ سالمة، وايتدعوها<sup>(١)</sup> سالمة ولا تتخذوها كراسي»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: هكذا حدثنا ابن زنجويه وغيره بهذا الحديث رواه الليث، عن يزيد، عن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ<sup>(٣)</sup>.

١٠٦ - حدثنا عباس: نا يونس: نا الليث بن سعد، عن زبان بن فائد، عن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مثل ذلك.

وقد روى يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ جماعة أحاديث مسندة عن معاذ بن أنس، عن النبي ﷺ. ولا أعلم فيما روى يزيد وزبان حديثاً عن معاذ بن أنس، [عن أنس]<sup>(٤)</sup> عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) أي اتركوها ورفّوها عنها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها. «النهاية في غريب الحديث» (٣٦٥/٥).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٧/٩) من طريق المصنف به.

(٣) جاء هذا القول عن البغوي في «تاريخ دمشق» (٣٨٧/٩) على النحو التالي: «هكذا حدثنا ابن زنجويه وغيره بهذا الحديث عن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ».

(٤) من (ف) و«تاريخ دمشق» (٣٨٧/٩) عن المصنف: «يعني عن أبيه».

(٥) لهذا النقل عن البغوي تنمة كما في «تاريخ دمشق» (٣٨٧/٩) وهي: «قد رواه غير هؤلاء عن الليث على الصواب إلا أنه سقط منه: يزيد بن أبي حبيب». اهـ.

٣٧- أنس بن مالك بن النضر بن صَمَضَم بن زيد<sup>(١)</sup> بن حرام<sup>(٢)</sup>  
ابن جُنْدَب<sup>(٣)</sup> بن عامر بن غنم بن عدي ٱ بن النجار<sup>(\*)</sup>

خادم النبي ﷺ، نزل المدينة ثم تحول إلى البصرة، وكان يأتي الشام، ومات بالبصرة رَحِمَهُ اللهُ.

وأمه أم سليم بنت<sup>(٤)</sup> ملحان، وقال علي بن المديني: اسمها مليكة بنت ملحان، ولقبها: الرميضاء<sup>(٥)</sup>.

١٠٧- **حَدَّثَنَا** قطن بن نُسير أبو عباد الذارع: نا جعفر بن سليمان: أنا الجعد أبو عثمان اليشكري، عن أنس بن مالك قال: سَمِعْتُ أُمِّي أم سُلَيْم كلام رسول الله ﷺ فقالت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أنيس<sup>(٦)</sup> لو

(١) في (م): «يزيد»، والصواب كما أثبتنا من (ف) ومصادر ترجمته.

(٢) في (م): «حزام» بالزاي، وصوابه بالراء المهملة كما في «تهذيب الأسماء» للنووي (ص: ١٧٤) وغيره.

(٣) بضم الدال وفتحها هكذا قيده النووي في «تهذيب الأسماء» (ص: ١٧٤).

ٱ [ق: ١٤/أ-م].

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (٢٧/٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٣/٤)، وابن قانع في «معجمه» (١٠-بتحقيقنا)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٢٣١/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣٢/٩)، والذهبي في «السير» (٣/٣٩٥).

(٤) في (م): «ابنة».

(٥) انظر «تهذيب الكمال» (٣/٣٦٣).

(٦) هكذا في (م)، (ف)، وفي مطبوعة «تاريخ دمشق» (٣٤٦/٩) من طريق المصنف: «أنس»؛ وفي (٣٤٧/٩) من طريق أبي يعلى، عن قطن بن نُسير به: «أنيس».

دعوت الله له دعوات. قال أنس: فدعا لي بثلاث دعوات قد رأيت اثنتين في الدنيا، وأرجو أن أرى الثالثة في الآخرة<sup>(١)</sup>.

١٠٨ - **حَدَّثَنَا** شيبان: نا سلام بن مسكين، عن ثابت، عن أنس قال: خدمت النبي ﷺ عشر سنين<sup>(٢)</sup>.

١٠٩ - **حَدَّثَنَا** عبيد الله بن عمر القواريري: نا غسان بن مضر: نا أبو سلمة - يعني سعيد بن يزيد- أن أبا نضرة<sup>(٣)</sup> قال لأنس: يا أبا حمزة<sup>(٤)</sup>.

١١٠ - **حَدَّثَنَا** داود بن عمرو: نا شريك، عن جابر، عن خيثمة البصري، عن أنس بن مالك قال: كتّاني رسول الله ﷺ ببقلة كنت أجتنيها<sup>(٥)</sup>.

١١١ - **حَدَّثَنَا** داود بن عمرو: نا شريك، عن عاصم الأحول، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا ذا الأذنين»<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤٦/٩) من طريق المصنف به، وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٤٣٥٤) عن قطن بن نسير به.

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٠٩) عن شيبان به، بزيادة فيه، وأخرجه البخاري (٦٠٣٨) من طريق ابن مسكين به، بزيادة فيه.

(٣) هو المنذر بن مالك بن قطعة من رجال «التهذيب» (٥٠٨/٢٨).

(٤) أخرجه ابن عساكر (٣٤٠/٩) من طريق المصنف به.

(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤٠/٩) من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد (١٢٧/٣) من طريق شريك به، وأخرجه الترمذي (٣٨٣٠) من طريق شعبة، عن جابر به، وقال: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث جابر الجعفي، عن أبي نصر، وأبو نصر هو خيثمة البصري، روى عن أنس أحاديث».

(٦) أخرجه أبو داود (٥٠٠٢)، والترمذي (١٩٩٢، ٣٨٢٨) من طريق شريك به، وقال الترمذي في الموضوع الأول: «صحيح غريب»، وفي الثاني: «حسن غريب صحيح».



١١٢ - **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الوهاب الحارثي: نا رُستم أبو يزيد [يعني - الطحان] <sup>(١)</sup> - قال: رأيت أنس بن مالك بالبصرة وعليه قلنسوة بيضاء مُضْرَبَةٌ <sup>(٢)</sup>، وقد خَضِبَ لحيته بالحناء.

١١٣ - **حَدَّثَنَا** عبيد الله بن عُمَر القواريري: نا حماد بن زيد: نا سلم العلوي، عن أنس بن مالك قال: لما نزلت آية الحجاب جئت أدخل كما كنت أدخل فقال النبي ﷺ: «وراءك يا بني» <sup>(٣)</sup>.

١١٤ - **حَدَّثَنَا** عمر بن شَبَّة <sup>(٤)</sup> بن عبيدة النميري: نا محمد بن عبد الله - يعني: الأنصاري، عن أبيه، عن ثمامة بن أنس قال: قيل لأنس بن مالك: أشهدت بدرًا؟ قال: فأين أغيب عن بدر لا أم لك <sup>(٥)</sup>.

١١٥ - **حَدَّثَنَا** <sup>(٦)</sup> عبد الأعلى بن حماد: نا معتمر بن سليمان قال: قال لي أبي: سمعت أنس بن مالك <sup>(٧)</sup> يقول: ما بقي أحدٌ صلى القبليتين غيري <sup>(٧)</sup>.

(١) ليس في (ف).

(٢) أي مَخِيطة بقطن. «المصباح المنير» (٢/٣٦٠).

(٣) أخرجه أحمد (٣/١٣٣، ٢٢٧، ٢٣٨) من طرق عن حماد بن زيد به، وانظر «السلسلة الصحيحة» (٢٩٥٧).

(٤) في (م): «شبية»، والصواب كما أثبتنا من (ف) وهو بفتح المعجمة وتشديد الموحدة هكذا قيده الحافظ في «التقريب» (١/٧٢١) ووقع

(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/٣٦١) من طريق المصنف به، وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٤٤٦) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري به.

(٦) زاد في (ف) قبل هذا الإسناد: «أخبرنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد: أنا عبد الله بن محمد البغوي».

⚠ [ق: ١٤/ب-م].

(٧) أخرجه البخاري (٤٤٨٩) من طريق معتمر به.

١١٦ - **حدثنا** طالوت: نا عاصم بن عبد الواحد الوزان قال: رأيت أنس ابن مالك يَخْضِبُ بالحمرة<sup>(١)</sup>.

١١٧ - **حدثنا** طالوت: نا سالم بن عبد الله العتكي قال: رأيت أنس بن مالك<sup>(٢)</sup> يَخْضِبُ بالصفرة<sup>(٣)</sup>.

١١٨ - **حدثنا** محمد بن عباد: نا<sup>(٤)</sup> سفیان، عن عمرو، عن أبي جعفر - قال أبو عبد الله محمد بن عباد: ثم قال سفیان<sup>(٥)</sup>: أحسبه عن أبي جعفر - قال: رأيت أنس بن مالك به وَضَحَ<sup>(٦)</sup> وهو يأكل [على ماء]<sup>(٧)</sup>.

قال أبو عبد الله محمد بن عباد: ثم سقط عليّ، فقال أصحابنا: لقم كبار<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٢٤ / ٧).

(٢) في (م): «أنسًا» بدلًا من «أنس بن مالك».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١ / ٢٤٠).

(٤) في (م) «بن» بدل: «نا» وهو خطأ لأن محمد بن عباد هو ابن الزبيرقان المكي من رجال «التهذيب» (٤٣٥ / ٢٥).

(٥) كأنها في (ف): «ثم سقط آل سفیان» ولعله أراد إصلاح «سقط آل» إلى «قال» والله أعلم.

(٦) الوضح محرّكة: بياض الصبح، وقد يراد به مطلق الضوء والبياض من كل شيء... وقد يکنى به عن البرص. اه من «تاج العروس».

(٧) من (ف).

(٨) الأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧٦ / ٩) من طريق سفیان به وفيه: «رأيت أنس بن مالك يأكل فرايته يلقم لقمًا عظامًا»، وفي رواية: «فيلقم لقمًا كبارًا»، =

١١٩- **حدثنا** أبو نصر<sup>(١)</sup> التمار قال: حدثتنا<sup>(٢)</sup> أم أنهار<sup>(٣)</sup> قالت: كان أنس بن مالك يمر بنا كل جمعة على بَرْدُون، عليه قلنسوة لاطية<sup>(٤)</sup>، وكان يخضب بالصفرة<sup>(٥)</sup>.

١٢٠- **حدثنا** أحمد بن إبراهيم الموصلي: نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد قال: كان في خاتم أنس بن مالك: أسد رابض<sup>(٦)</sup>.

١٢١- **حدثنا** سوار بن عبد الله القاضي: نا عبد الملك بن موسى أبو بشر، عن الليثي<sup>(٧)</sup> قال: كان أنس بن مالك إذا أراد أن يحدث عن رسول الله ﷺ تغير لونه ثم<sup>(٨)</sup> قال: أو كما قال.

= وانظر «سير أعلام النبلاء» (٣/٤٠٥).

(١) في (ف): «النضر» خطأ، وهو عبد الملك بن عبد العزيز من رجال «التهذيب» (١٨/٣٥٤).

(٢) في (م): «حدثنا».

(٣) في (م): «نهار».

(٤) أي: لاصقة بالرأس، إشارة إلى قصرها. اهـ. من «الحاوي للفتاوي» للسيوطي (١/١٠٣).

(٥) أخرجه من طريق البغوي الحافظ ابن حجر في «الأحاديث العشرة الاختيارية العشارية الأسانيد» (ص: ١٢).

(٦) انظر «سير أعلام النبلاء» (٣/٤٠٣).

(٧) هكذا يمكن أن تقرأ في (ف)، وفي (م): «المثي» كذا، والحديث أخرجه أبو الشيخ في

«طبقات المحدثين» (٤/١٣٦) من طريق سوار بن عبد الله به، وفيه: «الليثي»، وقد

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/٣٦٧) من طريق المصنف به، دون ذكرها

في السند.

(٨) في (م): «و».

١٢٢- **حَدَّثَنَا** أبو نصر التمار: نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لفلان نخلة، وإنما قوام حائطي بها فتأمره<sup>(١)</sup> أن يعطيني حتى أقيم بها حائطي، فقال رسول الله ﷺ: «أعطه بنخلة في الجنة» فأبى. فأتى أبو الدحداح الرجل، فقال: بعني نخلتك بحائطي ففعل، فأتى أبو الدحداح النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني قد ابتعت النخلة بحائطي فاجعلها له فقد أعطيتكها<sup>(٢)</sup> فقال رسول الله ﷺ: «كم من عَذْقِ رَدَّاحٍ<sup>(٣)</sup> لأبي الدحداح في الجنة»، فأتى أبو الدحداح امرأته، فقال: يا أم الدحداح، أخرجني من الحائط فقد بعته بنخلة في الجنة، فقالت<sup>(٤)</sup>: رَبِّحِ الْبَيْعَ، أو كلمة تشبهها<sup>(٥)</sup>.

١٢٣- **حَدَّثَنَا** طالوت بن عباد: نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قدمت المدينة، وقد هلك أبو بكر رضي الله عنه<sup>(٦)</sup>، واستخلف

(١) في (م): «فأمره».

(٢) في (ف): «أعطيتها».

(٣) أي نخل ثقيل بحمله. «كشف المشكل من حديث الصحيحين» (١/٢٩٩).

(٤) من (ف).

(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٩٤)، وابن حبان (٧١٥٩) من طريق أبي نصر التمار به، وأخرجه أحمد (٣/١٤٦) من طريق حماد بن سلمة به.

(٦) في (م): «رَحَّلْتَهُ».

عمر فقلت لعمر<sup>(١)</sup>: ارفع يدك أبايعك على ما بايعت به<sup>(٢)</sup> صاحبك قبلك<sup>١</sup>: على السمع والطاعة فيما استطعت<sup>(٣)</sup>.

١٢٤ - **حَدَّثَنَا** شيبان: نا سعيد بن سليم الضبي، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ جهز جيشًا إلى المشركين فيهم: أبو بكر، وعمر، وأمرهما والناس<sup>(٤)</sup> كلهم قال لهم: «جِدُّوا فِي السَّيْرِ فَإِنَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ مَاءٌ، فَإِنْ سَبَقْتُمْ<sup>(٥)</sup> الْمُشْرِكُونَ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ شَقَّ عَلَى النَّاسِ، وَعَطَشْتُمْ عَطَشًا شَدِيدًا أَنْتُمْ وَرُكَابِكُمْ وَدَوَابِكُمْ» وتخلف رسول الله ﷺ في ثمانية نفر هو تاسعهم فقال لأصحابه: «هل لكم أن نعرّس<sup>(٦)</sup> قليلًا ثم نلحق بالناس<sup>(٧)</sup>؟» قالوا: نعم يا رسول الله، فعرّسوا جميعًا، فما أيقظهم إلا حرّ الشمس فاستيقظ رسول الله ﷺ، [واستيقظ أصحابه فقال لهم: «قوموا

(١) زاد في (م): «رَحَّلْتُهُ» ولعلها من زيادات النساخ.

(٢) في (م): «عليه».

١ [ق: ١٥ / أ-م].

(٣) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢١ / ٧) من طريق حماد بن سلمة به، وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١٠٨ / ٢) من طريق طالوت به، غير أنه ذكر في إسناده أمية بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري بدلا من علي بن زيد، والحديث تحت ترجمته، فالله أعلم.

(٤) في (ف): «وأمرهم أو الناس».

(٥) في (م): «إن سبق».

(٦) التعريس: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة. «النهاية في غريب الحديث» (٤٣٦ / ٣).

(٧) كأنه صحح فوقها في (ف).

فاقضوا حاجتكم» ففعلوا ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup> فقال لهم رسول الله ﷺ: «هل مع أحد منكم ماء؟» فقال رجل منهم: يا رسول الله، معي ميضأة فيها شيء من ماء قال: «جئني بها» فجاء بها، فأخذها رسول الله ﷺ فمسحها بكفه، ودعا بالبركة ثم قال لأصحابه: «تعالوا فتوضئوا» فجاءوا، فجعل رسول الله ﷺ يصب عليهم حتى توضئوا<sup>(٢)</sup>، وأذن رجل منهم وأقام، فصلى بهم رسول الله ﷺ، وقال لصاحب الميضأة: «ازدهر بميضأتك فسيكون لها نبا»، فركب رسول الله ﷺ قبل الناس، فقال لأصحابه: «ما ترون الناس فعلوا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: «إن فيهم<sup>(٣)</sup> أبا بكر وعمر<sup>(٤)</sup> وسيرشدان الناس» فقدموا وقد سبق المشركون إلى ذلك الماء فشق على الناس وعطشوا عطشاً شديداً هم وركابهم ودوابهم، فقال رسول الله ﷺ: «أين صاحب الميضأة؟» قال: ها أنا ذا يا رسول الله، قال: «جئني بميضأتك» فجاء بها وفيها شيء من ماء فقال لهم كلهم: «تعالوا فاشربوا» فجعل يصب<sup>(٥)</sup> عليهم رسول الله ﷺ حتى شرب الناس كلهم وسقوا دوابهم وركابهم وملئوا كل دواة وقربة، ومزادة، ثم نهض رسول الله ﷺ وأصحابه إلى المشركين فبعث الله

(١) ما بين المعقوفين غير موجود في (م)؛ ولعله بسبب انتقال نظر الناسخ.

(٢) جاءت العبارة في (م) على هذا النحو: «فجاءوا فجعل يصب عليهم رسول الله ﷺ حتى توضئوا».

(٣) ليست في (ف).

(٤) زاد في (م): «رحمها الله»، ولعلها من زيادات النسخ. والله أعلم.

(٥) في (م): «فصب».

رِيحًا فَضْرِبَتْ ۞ وَجُوهَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَجَلَكَ نَصْرَهُ، وَأَمَكْنَ مِنْ أَدْبَارِهِمْ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، وَأَسْرَوْا أَسَارَى كَثِيرَةً، وَاسْتَأَقَوْا غَنَائِمَ كَثِيرَةً، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ وَأَقْرَبِينَ صَالِحِينَ<sup>(١)</sup>.

١٢٥- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ: ثنا حماد بن زيد، عن جرير بن حازم قال: قلت لشعيب بن الحبحاب: متى مات أنس بن مالك؟ قال: سنة تسعين<sup>(٢)</sup>.

١٢٦- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ قَالَ: سمعت أبا نعيم<sup>(٣)</sup> يقول: مات أنس بن مالك وجابر بن زيد في جمعة في سنة ثلاث وتسعين<sup>(٤)</sup>.

١٢٧- **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ: حدثنا أبو هلال: حدثنا قتادة قال: كان آخر من مات بالبصرة من أصحاب النبي ﷺ: أنس بن مالك رَحِمَهُ اللَّهُ<sup>(٥)</sup>.

١٢٨- **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ شَبَّابَةَ قَالَ: سمعت الأنصاري يقول: مات أنس بن مالك وهو ابن مائة وسبع سنين<sup>(٦)</sup>.

۞ [ق: ١٥ / ب-م].

(١) أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٤٢٣٨) عن شيبان به، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٣٠ / ٨): «رواه أبو يعلى، وفيه سعيد بن سليم الضبي؛ وثقه ابن حبان وقال:

يخطئ، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥٠ / ١)، ونقله المزي في «تهذيب الكمال» (٣٧٧ / ٢).

(٣) في (م): «نعم» كذا، وانظر «تاريخ دمشق» (٣٨٣ / ٩).

(٤) انظر «تهذيب الكمال» (٣٧٨ / ٣).

(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧٨ / ٩) من طريق المصنف به.

(٦) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٧٨ / ٩) من طريق عيسى بن علي عن البغوي به.

١٢٩- **حَدَّثَنَا** نصر بن علي: أنا نوح بن قيس، عن أخيه خالد بن قيس، عن قتادة قال: لما مات أنس بن مالك<sup>(١)</sup> قال مُورِّقُ العجلي: ذهب اليوم نصف العلم. فقيل له: وكيف ذلك يا أبا المعتمر؟ قال: كان الرجل من أصحاب الأهواء إذا خالفنا في الحديث عن رسول الله ﷺ قلنا: تعال إلى من سمعه منه<sup>(٢)</sup>.

[آخر الجزء الأول من أصل القاضي أبي الفضل السعدي<sup>(٣)</sup> وأول الجزء الثاني من الأصل]<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

(١) في (م): «مالك بن أنس» كذا.

(٢) انظر «تهذيب الكمال» (٣/٣٧٨).

(٣) ترجمه الحافظ الذهبي في «السير» (٥/١٨) فقال: «السعدي، الامام البارع القاضي أبو الفضل: محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله السعدي البغدادي، الفقيه الشافعي، نزيل مصر، وراوي «معجم الصحابة» للبعوي، عن ابن بطة العكبري». اهـ.

(٤) ما بين المعقوفين من (ف).



٣٨ - أنس ولم ينسب<sup>(١)</sup>

١٣٠- حَتِّثِي أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال: نا زيد بن الحباب قال: حدثني عبد الملك بن الحسن قال: حدثني محمد بن إسماعيل قال: حدثني يونس بن أبي عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس أنها قالت: يا رسول الله، جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك، قال أنس: قالت: يا رسول الله، علمني عملاً قال: «عليك بالصلاة؛ فإنه أفضل الجهاد، واهجري المعاصي؛ فإنه أفضل الهجرة»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: لا أعلم له غيره.



(١) ترجمه ابن الأثير في «الأسد» (١/١٤٥) وذكر قول أبي موسى: «كذا ذكره البغوي

وابن شاهين، وترجما لأنس لذكر أنس في خلال الحديث ولا معنى لذكره فيه». اهـ.

وقال الحافظ في «الإصابة» (١/٢٥٥): «وهو خطأ نشأ عن سقط، والصواب قالت

أم أنس: فقلت يا رسول الله... إلخ، كذا أخرجه الطبراني في ترجمة أم أنس من معجمه،

وقال: ليست هي أم أنس بن مالك». اهـ.

(٢) عزاه البوصيري في «إتحاف المهرة» (٧٦١) من طريق زيد بن الحباب به، إلى أبي يعلى،

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/١٤٩) (٣٥٨)، وقال الهيثمي في «معجم

الزوائد» (١٠/٧٣): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وقال: أم أنس هذه ليست أم

أنس بن مالك، من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن يونس بن عمران بن

أبي أنس، وكلاهما ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وبقيّة رجاله ثقات».

## ٣٩- أنس بن الحارث (\*)

١٣١- حَتَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّقِيِّ وَعَلِيُّ ابْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ قَالَا: نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدِ الْحِرَانِيِّ: نَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ: نَا أَشْعَثُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا - يَعْنِي: الْحُسَيْنَ - يَقْتُلُ بِأَرْضِ يُقَالُ لَهَا كَرْبَلَاءُ، فَمَنْ شَهِدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَنْصِرْهُ» قَالَ: فَخَرَجَ أَنَسُ بْنُ الْحَارِثِ إِلَى كَرْبَلَاءَ فَقُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا<sup>(١)</sup>.

قال أبو القاسم: ولا أعلم له غيره.

(\*) ذكره أبو نعيم في «المعرفة» (٢٤٣/١) وقال: «ذكره بعض المتأخرين، فزعم أن عداده في أهل الكوفة، وأن حديثه عند أشعث بن سحيم، عن أبيه، عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول... فذكر الحديث ثم قال: وذكره في الصحابة وهو من التابعين...». اهـ. وانظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٣٠/٢).

وقال ابن الأثير في «الأسد» (١٤٦/١): «وقد وافق ابن منده أبو عمر وأبو أحمد العسكري وقالوا: له صحبة، وقال أبو أحمد: يقال: هو أنس بن هزلة». اهـ. وقال الذهبي في «التجريد» (٣٠/١): «لا صحبة له، وحديثه مرسل قال المزي: له صحبة فوهم». اهـ.

وقال ابن السكن: «ليس يُروى إلا من هذا الوجه، ولا يعرف لأنس غيره» انظر: «الإصابة» (١٢٢/١).

ⓘ [ق: ١٦/أ-م].

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢٤/١٤) من طريق المصنف به، وأخرجه الأزدي في «المخزون» (٥) من طريق إبراهيم بن محمد الرقي به.

## ٤٠- أنيس بن أبي مرثد الأنصاري (\*)

١٣٢- حثني محمد بن هارون قال: نا محمد بن إدريس: نا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال: حدثني عبد الله بن وهب قال: حدثني الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران أن الحكم بن مسعود حدثه: أن أنس بن أبي مرثد الأنصاري حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون فتنة عمياء بكماء صماء»<sup>(١)</sup> المضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد خير من القائم، والقائم خير من الهاشي، والهاشي فيها خير من الساعي<sup>(٢)</sup> فمن أبي فليمدد عنقه»<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

(\*) انظر لترجمته: «الثقات» (٧/٣) لابن حبان، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١٢- بتحقيقنا)، و«أسد الغابة» (١/١٥٩)، و«التجريد» (١/٣٣)، و«الإصابة» (١/١٣٨). وهو غير «أنس بن أبي مرثد الغنوي» الذي سبقت ترجمته برقم (٣٥) فرق بينهما غير واحد انظر: «التاريخ الكبير» (٢/٣٠)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢/٢١٥)، وللاطلاع على المزيد في ذكر الخلاف انظر تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع.

(١) في (ف): «بكماء عمياء صماء».

(٢) في (م): «الساعد» كذا.

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٣٠) معلقاً عن ابن وهب به، ووصله ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/١٧).

## ٤١- أنيس الأنصاري ولم ينسب (\*)

١٣٣- حثني محمد بن هارون: نا محمد بن أحمد بن سليمان قال: حدثني إسحاق بن زياد القطان: نا أشعث بن أشعث السلمي: نا عباد بن راشد: حدثنا ميمون بن سياه، عن شهر بن حوشب، قال: قام رجال خطباء يشتمون عليا عليه السلام (١) ويقعون فيه حتى كان من آخرهم رجل (٢) من الأنصار يقال له: أنيس، فحمد الله وأثنى عليه، قال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه وأقسم بالله لأنا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما علي وجه الأرض من حجر ومدر» وأقسم بالله ما من أحد أوصل به من محمد [صلى الله عليه] (٣) أترون أن شفاعته تصل إليكم وتعجز (٤) عن أهل بيته (٥).

\*\*\*

(\*) له ترجمة في «معجم الصحابة» لابن قانع (٦٤- بتحقيقنا)، وانظر «المعرفة» لأبي نعيم (٢٥٠/١) فقد ذكره هناك باسم: «أنيس بن قتادة الباهلي يعد في البصريين». اهـ. وانظر: «الأسد» (١٥٨/١)، و«التجريد» (٣٢/١).

وذكره أبو نعيم - كما هنا- في «المعرفة» (٢٥٠/١)، وقال: «أنيس الأنصاري غير

منسوب». اهـ.

(١) ليست في (ف).

(٢) تكررت في (ف).

(٣) من (ف).

(٤) في (ف): «وينعجل».

(٥) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٦٠) من طريق أشعث به، مقتصر على المرفوع فقط.

## ٤٢ - أنيس (\*)

أخو أبي ذرّ الغفاري.

١٣٤ - حَتْنِي جدي: نا يزيد بن هارون: أنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت قال: قال أبو ذر: قال لي أخي أنيس: قد بدت لي حاجة إلى مكة فهل أنت كافيّ حتى أرجع إليك؟ قلت: نعم، فخرج أنيس إلى مكة، وقد صليت قبل ذلك يا ابن أخي ثلاث سنين قال: قلت لمن؟ قال: لله ﷻ فقلت: إلى أين توجهت؟ قال: حيث وجهني الله ﷻ، أصلي بالليل حتى إذا كان آخره ألقيت<sup>(١)</sup> كأي خفاء حتى تعلقوني الشمس، قال: فراث<sup>(٢)</sup> عليّ أنيس ثم جاء فقال: إني لقيت<sup>(٣)</sup> رجلاً بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله يسمي: الصابئ، قال: قلت ما يقول<sup>(٤)</sup> له الناس؟ قال: يزعمون أنه كذاب، وأنه ساحر، وأنه شاعر، قال: وكان أنيس شاعراً فقال: قد سمعت قول الكهان فوالله ما يقول بقولهم، ولقد وضعت قوله على أقرأ الشعر فما يلتئم أنه شعر،

(\*) انظر لترجمته: «الثقات» لابن حبان (٨/٣)، و«الاستيعاب» (١/١١٣)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٢٤٦)، و«الأسد» (١/١٥٧)، و«التجريد» للذهبي (١/٣٢)، و«الإصابة» (١/١٣٦).

(١) في (م): «التفت».

ⓘ [ق: ١٦ / ب- م].

(٢) أي: أبطأ.

(٣) في (م): «رأيت».

(٤) في (م) «تقول» بالمشناة الفوقية.

والله إني لأراه صادقًا، وإنهم الكاذبون. قال: فلما كان بعد ذلك يعني بعد إسلام أبي ذر قال لي أنيس: ما بي رغبة عن دينك فإني قد أسلمت وصدقت<sup>(١)</sup>.

لا أعلم لأنيس غيره.

\*\*\*

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٧٣) من طريق سليمان بن المغيرة به مطولاً، في قصة إسلام أبي ذر.

## باب من أسمه أوس

### ٤٣- أوس بن أبي أوس الثقفي (\*)

وقد قيل: أوس بن أوس الثقفي وهما سواء، وكان يسكن الطائف.

(\*) ترجمه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (٣/٢١٥)، وابن قانع في «معجمه» (٢١- بتحقيقنا)، وانظر: «أسد الغابة» (١/١٦٤)، و«تهذيب الكمال» (٣/٣٨٧) مع الاعتناء بمصادر ترجمته التي أوردها المحقق.

هذا وقد اختلف في «أوس بن أبي أوس» على وجوه عدة، فقد جعل البخاري أوس بن أبي أوس هذا، وأوس بن أوس، وأوس بن حذيفة جعلهم واحداً. فقال في: «التاريخ» (٢/١٥-١٦): «أوس بن حذيفة الثقفي، والد عمرو بن أوس، ويقال: أوس بن أبي أوس، ويقال: أوس بن أوس». اهـ. وتابعه على ذلك ابن حبان في «الثقات» (٣/١٠).

وجعل ابن معين: «أوس بن أوس» و«أوس بن أبي أوس» واحداً، انظر: «تاريخ الدوري» (٣/٣٨)، و«الجرح» (٢/٣٠٣)، وانظر: «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» للترمذي (ص: ٣١).

وقال ابن عبد البر: «وأخطأ فيه ابن معين، والله أعلم، لأن أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة». اهـ. من «الاستيعاب» (١/١١٩-١٢٠).

وفرّق بين أوس بن أبي أوس، وأوس بن أوس: خليفة في «الطبقات» (ص: ٢٨٥).

وقال الحافظ ابن حجر: «وقيل: إن ابن معين أخطأ في ذلك وإن الصواب أنهما اثنان، وقد تبع ابن معين على ذلك أبو داود وغيره، والتحقيق أنها اثنان ومن قال في أوس بن أوس: أوس بن أبي أوس - أخطأ، كما قيل في: أوس بن أبي أوس: أوس بن أوس، وهو خطأ، وأما أوس بن أبي أوس فاسم والده حذيفة كما سيأتي». اهـ. من «الإصابة» (١/١٤٤).

١٣٥ - **حدثنا** عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أوس ابن أوس، وأوس بن أبي أوس واحد<sup>(١)</sup>.

١٣٦ - **حدثنا** علي بن الجعد: أنا شعبة، عن النعمان بن سالم قال: سمعت عمرو بن أوس يحدث عن جده<sup>(٢)</sup>: أوس بن أبي أوس أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثاً<sup>(٣)</sup>.

قال شعبة: قلت: وما استوكف؟ قال: غسل يديه ثلاثاً.

**قال أبو القاسم:** وقد روى أوس عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا.

#### ٤٤ - أوس بن حذيفة الطائفي<sup>(٤)</sup>

من أهل الطائف، وهو ثقفى.

١٣٧ - **حدثني** هارون بن عبد الله [أبو موسى]<sup>(٥)</sup>: نا أبو عامر العقدي، وأبو داود الطيالسي، وأبو نعيم واللفظ لأبي عامر قالوا: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي قال: حدثني عثمان بن عبد الله بن أوس، عن جده: أوس بن حذيفة قال: قدمنا على رسول الله ﷺ في<sup>(٦)</sup> وفد ثقيف فنزلت الأحلافيون<sup>(٧)</sup> على المغيرة بن شعبة، وأنزل رسول الله ﷺ المالكين قبته

(١) هذه الرواية جاءت في (ف) بعد حديث علي بن الجعد التالي.

(٢) ليست في (ف).

(٣) أخرجه النسائي (٨٣) من طريق شعبة به، والحديث في «مسند ابن الجعد» (١٧٠٠).

(٤) هذه النسبة ليست في (ف).

(٥) من (م).

(٦) من (ف).

(٧) جمع الحليف، وهو المعاهد. «المصباح المنير» (١/١٤٦)، وكتب فوقها في (م) ما يشبه حرف الفاء.



فكان ينصرف إليهم بعد العشاء فيحدثهم قائماً على رجله يُراوح بين قدميه مما قد مل من القيام أكثر مما يحدثهم اشتكاء أهل مكة<sup>(١)</sup> حتى إذا ُخرجنا إلى المدينة انتصفنا منهم فقاتلناهم<sup>(٢)</sup> فكانت الحرب سجالاً علينا ولنا فاحتبس عنا ليلة. فقلنا: ما حبسك يا رسول الله؟ قال: «طراً عليّ حزب من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه» فلما أصبحنا سألنا أصحابه كيف يجزبون القرآن؟ قالوا: ثلاثاً، وخمساً، وسبعاً، وتسعاً، وإحدى عشرة، [وثلاث عشرة]<sup>(٣)</sup>، والمفصل الحزب السابع. وقال أبو داود: حزب المفصل<sup>(٤)</sup>.

١٣٨ - حَظْنِي<sup>(٥)</sup> أحمد بن زهير قال: سئل يحيى بن معين عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى، عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن جده أوس؟ قال: صالح.

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى أوس بن حذيفة غير هذا الحديث، وهو إسناد طائفي.

(١) في (ف): «قريش» بدلاً من «مكة»، وفي «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٥/٥١٠): «أهل مكة وقريش».

① [ق: ١٧/أ-م].

(٢) في (ف): «فقاتلناهم».

(٣) من (ف).

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٢٠٤)، وأخرجه أبو داود (١٣٩٣)، وابن ماجه (١٣٤٥) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي به نحوه، ونقل ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٠) عن ابن معين قوله: «حديثه عن النبي ﷺ في تحزيب القرآن ليس بالقائم».

(٥) زاد في (ف) قبل هذا الإسناد: «أخبرنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان: أنا عبد الله ابن محمد البغوي قال».

٤٥- أوس بن خولي<sup>(١)</sup> الأنصاري<sup>(\*)</sup>

١٣٩- حَثْنِي عَلِي بن مسلم الطوسي: نا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي قال: حدثني يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس قال: كان الذي غسل النبي ﷺ عليّ والفضل، فقالت الأنصار: ناشدناكم الله<sup>(٢)</sup> وحقنا فأدخلوا منهم رجلاً يقال له: أوس بن خولي رجلاً شديداً يحمل الجرة من الماء بيده<sup>(٣)</sup>.

١٤٠- حَثْنِي سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق قال: أوس بن خولي، وهو أحد بني عوف<sup>(٤)</sup> بن الخزرج: أنشدك الله<sup>(٥)</sup> يا عليّ، وحظنا من نبي الله ﷺ فدخل فحضر غسل النبي ﷺ.

(١) «بفتح أوله وسكون الواو وكسر اللام مع تشديد آخره» هكذا قيده ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٣٦٧/٢).

وفي «تبصير المنتبه» للحافظ (٥٤٢/٢): «بفتح الواو: أوس بن خولي الأنصاري صحابي شهير، ضبطه العسكري في كتاب التصحيف». اهـ.

(\*) ترجمه ابن حبان في «الثقات» (١١/٣) وقال: «له صحبة ممن شهد بدرًا»، وأبو نعيم في «المعرفة» (٣٠٢/١)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٧/١)، وانظر: «الأسد» (١٧٠/١)، و«التجريد» (٣٦/١)، و«الإصابة» (١٥٢/١) وقال: أوس بن عبد الله بن الحارث.

(٢) في (ف): «أنشدناكم بالله».

(٣) انظر «المسند» للإمام أحمد (٢٦٠/١).

(٤) في (م): «وهذا حديث بني عوف» كذا.

(٥) في (ف): «بالله».

قال أبو القاسم: لم يجاوز به ابن الأموي محمد بن إسحاق، ورواه وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، وذكر هذه القصة.

وهو عندي وهم، والذي رواه ابن إسحاق، عن حسين هو قصة حفر قبر النبي ﷺ، فأما قصة أوس بن خولي في غسل النبي ﷺ فهو عندي من كلام ابن إسحاق.

١٤١- حثني ابن الأموي قال: حدثني أبي<sup>(١)</sup>، عن ابن إسحاق ح.

١٤٢- وحثني هارون الفروي: نا ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري: فيمن شهد بدرًا أوس بن خولي<sup>١</sup> زاد ابن الأموي: ابن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج.

وقال علي بن المديني: أوس بن خولي أبو ليل.

قال أبو القاسم: ولا أعلم له حديثًا مسندًا عن رسول الله ﷺ.

\*\*\*

(١) ليست في (م).

١ [ق: ١٧ / ب-م].

## ٤٦- أوس بن شرحبيل ، ويقال : شرحبيل بن أوس (\*)

١٤٣- حَثَّ عمرو بن الحارث الزبيدي، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي يعني محمد بن الوليد، عن عياش، عن نمران أبي الحسن<sup>(١)</sup> أن أوس بن

(\*) اختلف في اسمه على قولين كما ذكر المصنف هنا، ومرجع هذا الخلاف: هو الخلاف على نمران بن مخمر، وقيل: ابن مخبر، فقال ابن أبي حاتم: «اختلف في الرواية على نمران بن مخمر نفسان: فروى حريز بن عثمان، عن نمران فقال: شرحبيل بن أوس، وروى محمد ابن الوليد الزبيدي، عن عياش بن مؤنس، عن نمران فقال: أوس بن شرحبيل». اهـ. من «الجرح» (٣٣٧/٤)، وانظر: «التاريخ الكبير» (١٢٠/٨).

هذا، وقد رجح أبو حاتم الرازي أن الصواب قول حريز: شرحبيل بن أوس حيث قال: «وشرحبيل بن أوس أشبهه» و«حريز ثقة متقن يحكم له على الزبيدي». اهـ. ونجد أن المصنف هنا رجح أن الصواب شرحبيل حيث ختم الترجمة بقوله: «والصحيح عندي: شرحبيل بن أوس». اهـ.

ومع ذلك هناك من فرق بينها فقال ابن السكن: «من الناس من غير بينها». اهـ. من «الإصابة» (٣٢٧/٣).

ومما يدل على هذا التفريق صنيع ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩/٤)، (٣٩٠)، وابن حبان في «الثقات» (١٠/٣/١٨٨).

وقد فرّق بينها أبو بكر بن عيسى في «تاريخ الحمصيين» وابن شاهين، والضياء المقدسي في «المختارة» حكى ذلك عنهم الحافظ في «الإصابة» (١٥٥/١)، (٣٢٨/٣) و«تعجيل المنفعة» (ص: ١٧٦).

وقد فرق بينهم أيضًا ابن قانع في «معجمه» (٢٧- بتحقيقنا) وقد توسعنا في ذكر الخلاف هناك.

(١) في (ف): «العباس» خطأ، وهو نمران بن مخمر أبو الحسن الرحبي مترجم في «الجرح والتعديل» (٤٩٧/٨) وغيره.

شرح حبيل حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول<sup>(١)</sup>: «من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإيمان»<sup>(٢)</sup>.

١٤٤ - **حدّثنا** محمد بن عمرو بن حنّان الحمصي: نا علي بن عياش: نا حريز، عن نمران، عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «من شرب الخمر فاجلدوه - قالها ثلاثاً - فإن عاد فاقتلوه»<sup>(٣)</sup>.

**قال أبو القاسم:** والصحيح عندي شرحبيل بن أوس.

\*\*\*

(١) من (ف).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٥٢، ٢٨٢٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٧/١) من طريق عمرو بن الحارث به، وانظر «السلسلة الضعيفة» (٧٥٨).

(٣) أخرجه أحمد في «المسند» (٢٣٤/٤) من طريق حريز به.

## باب من روى عن النبي ﷺ من اسمه أسعد

### ٤٧- أبو أمامة: أسعد بن زرارة<sup>(\*)</sup>

١٤٥- حَثْنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْعُقْبَةِ الْأُولَى: أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عُدْسٍ<sup>(١)</sup> ابْنِ عَيْبِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهُوَ أَبُو أَمَامَةَ تُوْفِيَ قَبْلَ بَدْرٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ مَشَى بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ الْأَنْصَارِ.

١٤٦- حَثْنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ: نَا رُوحَ بْنَ عَبَادَةَ: نَا زَمْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ يَحْدُثُ: أَنَّ أَبَا أَمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ: أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ - وَكَانَ أَحَدَ النَّقَبَاءِ يَوْمَ الْعُقْبَةِ - أَنَّهُ أَخَذَتْهُ الشُّوْكَةُ فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ. فَقَالَ: «بَسَّ الْمَيْتَ لِيَهُودٍ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: «سَيَقُولُونَ أَلَا دَفَعْنَا عَنْ صَاحِبِهِ، وَلَا أَمْلَكُ لَهُ ضَرًّا، وَلَا نَفْعًا، وَلَا تَمَحَّلَنَ لَهُ» فَأَمَرَ بِهِ فَكُوِيَ حَوْلَ رَأْسِهِ فَهَاتَ<sup>(٢)</sup>.

(\*) انظر لترجمته: «الجرح» (٢/٣٤٤)، و«الثقات» (١/٣)، و«المعرفة» (١/٢٨٠) لأبي نعيم.

(١) بفتح الدال المهملة، انظر: «نسب معد» لابن الكلبي (١/٣٩٥)، و«الجمهرة» لابن حزم (ص: ٣٤٩)، فإن كل «عدس» في العرب فهو مفتوح الدال سوى في تميم: «عُدس بن

زيد بن عبد الله بن دارم» فهو مضموم، قاله ابن حبيب في «مختلف القبائل» (ص: ٢٩٣).

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (٤/١٣٨) من طريق حريز به، وانظر «تعجيل المنفعة» (١/٣٠٠).

١٤٧- **حدثنا** محمد بن عباد<sup>١</sup>: نا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ أمر بابن زرارة أن يكوى<sup>(١)</sup>.

١٤٨- **حدثنا** عبيد الله بن عمر، وصالح بن حاتم بن وردان قالا: حدثنا يزيد بن زريع: أنا معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة<sup>(٢)</sup>.

**قال أبو القاسم:** اختلف في إسناد هذا الحديث على الزهري. فرواه<sup>(٣)</sup> معمر - من رواية عبد الأعلى عنه - عن الزهري، عن أنس.

ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل قال: دخل النبي ﷺ على أسعد وبه وجع - يقال له: الشوكة - فكواه على عنقه فمات.

١٤٩- **حدثني** أحمد بن منصور وغيره، عن عبد الرزاق<sup>(٤)</sup>.

قال: ورواه بن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

ورواه زمعة، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبي أمامة: أسعد ابن زرارة.

 [ق: ١٨/أ-م].

(١) أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٤٨٢٥) عن محمد بن عباد به، وصححه ابن حبان (٦٠٧٩).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٠٥٠) من طريق ابن زريع به، وقال: «هذا حديث حسن غريب».

(٣) في (م): «رواه»، وأشار الحافظ في «تعجيل المنفعة» (١/٣٠٠) إلى الخلاف على الزهري في هذا الحديث.

(٤) انظر «مصنف عبدالرزاق» (١٩٥١٥).

ويقال: إن صحيح هذه الأحاديث ما رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا، والله أعلم.

**قال أبو القاسم:** وبلغني أن أول من مات من أصحاب رسول الله ﷺ في الهجرة: أسعد بن زرارة، وكان أول ميت صلى عليه رسول الله ﷺ وأول من دُفن بالبقيع وذلك قبل بدر.

#### ٤٨- أبو أمامة: أسعد بن سهل بن حنيف (\*)

وُلد على عهد رسول الله ﷺ ولم يسمع منه.

١٥٠- **حَدَّثَنِي** أحمد بن منصور المروزي: نا أحمد بن صالح المصري: نا عنبة: نا يونس، عن ابن شهاب قال: حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، وكان ممن أدرك رسول الله ﷺ.

١٥١- **حَدَّثَنِي** عمي، عن أبي عبيد قال<sup>(١)</sup>: أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف، وقال ابن نمير: مات أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة.

\*\*\*

(\*) «ولد في حياة النبي ﷺ وأتى به فحنكه: وسماه أسعد، اختلف فيه فقيل: صحب النبي ﷺ وبايعه، وقيل: أدركه ولم يسمع منه وهذا أصح». اهـ. من «المعرفة» لأبي نعيم (٢٨٣/١).

وقال ابن حبان في «الثقات» (٢٠/٣): «ولم يسمع من النبي ﷺ شيئًا». اهـ. وكذا قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٨٢/٢)، وانظر: «الأسد» (٨٧-٨٨)، و«التجريد» (١٥/١)، و«الإصابة» (١٨١/١).  
(١) في (م): «قالوا».



## باب من اسمه أيمن

٤٩- أيمن بن أم أيمن ، وهو أيمن بن عبيد (\*)

وهو أخو أسامة لأمه، وأمه أم أيمن مولاة النبي ﷺ.

١٥٢- حدثنا خلف بن هشام البراز<sup>(١)</sup>: نا شريك، عن منصور، عن عطاء، عن أيمن بن أم أيمن - رفعه - قال: «لا قطع إلا في ثمن المجن»، وثمانه يومئذ دينار<sup>(٢)</sup>.

١٥٣- حدثنا محمود بن غيلان: نا معاوية بن هشام: نا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، وعن عطاء<sup>(٣)</sup>، عن أيمن الحبشي: أن النبي ﷺ قطع اليد في مجن<sup>(٤)</sup> قيمته يومئذ دينار<sup>(٥)</sup>.

(\*) انظر ترجمته في «معجم الصحابة» لابن قانع (٤٩- بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١/١٢٨)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٣١٨)، و«أسد الغابة» (١/١٨٩)، و«الإصابة» (١/١٧٠-١٧١)، و«تهذيب الكمال» (٣/٤٥١-٤٥٢)، وقد وقع في تسميته خلاف ذكرناه في تعليقنا على «معجم ابن قانع».

 [ق: ١٨/ب-م].

(١) كذا وقع في (م) «البراز» بإهمال الراء الأولى وإعجام الثانية، وغير واضحة في (ف)، والصواب «البراز» بإعجام الأولى وإهمال الراء الثانية، كما في «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (١/٤٨٥).

(٢) أخرجه النسائي (٤٩٤٨) من طريق شريك به.

(٣) هكذا في (م)، (ف) وفي «المجتبى» (٤٩٤٣) عن ابن غيلان به: «عن مجاهد عن عطاء»

(٤) في (م): «مجن»، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/٢٥٨) من طريق المصنف وفيه: «مجن».

(٥) أخرجه النسائي (٤٩٤٣) عن ابن غيلان به.

١٥٤- **حَدَّثَنَا** عمي **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**<sup>(١)</sup>: نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، وعن عطاء، عن أيمن، عن النبي **ﷺ**... وذكر الحديث<sup>(٢)</sup>.

١٥٥- **وَحَدَّثَنِي**<sup>(٣)</sup> هارون بن عبد الله قال: حدثني أسود بن عامر، عن شريك، عن منصور، عن عطاء ومجاهد، عن أيمن، عن النبي **ﷺ** نحوه، ورواه حسن بن صالح، عن منصور، وزاد في إسناده: الحكم<sup>(٤)</sup>.

١٥٦- **حَدَّثَنَا** هارون: نا أسود بن عامر، عن الحسن بن صالح<sup>(٥)</sup>، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد وعطاء، عن أيمن، عن النبي **ﷺ** نحوه<sup>(٦)</sup>.

ورأيت في كتاب محمد بن سعد<sup>(٧)</sup>: أيمن بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرباء<sup>(٨)</sup> بن قيس، وأمه: أم أيمن حاضنة رسول الله **ﷺ** ومولاته: وأخوه لأمه: أسامة بن زيد، وكان أيمن فيمن ثبت يوم حُنين مع رسول الله **ﷺ** من أصحابه.

**قال أبو القاسم:** ولا أعلم روى أيمن عن النبي **ﷺ** غير هذا.

(١) من (م).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٨٩/١) عن علي بن عبدالعزيز به.

(٣) في (ف): «حدثني».

(٤) أخرجه النسائي (٤٩٤٨) من طريق شريك به.

(٥) في (م): «صبيح» كذا، وهو الحسن بن صالح بن صالح بن حي من رجال «التهذيب»

(١٧٧/٦).

(٦) أخرجه النسائي (٤٩٤٧) عن هارون به.

(٧) انظر «الطبقات» (١٥٢/٢).

(٨) وجاء في «نسب معد واليمن الكبير» (٤١٨/١): «أيمن بن عبيد بن عمرو بن

بلال بن أبي الجرباء بن قيس...» إلى آخر نسبه.

## ٥٠- أيمن بن خريم الأسدي (\*)

١٥٧- حَتَّثَنِي جَدِي: نا مروان بن معاوية، عن سفيان بن زياد الأسدي، عن فاتك بن فضالة، عن أيمن بن خريم: أن رسول الله ﷺ قام خطيباً فقال: «أيها الناس عدلت شهادة الزور إشرافاً بالله ﷻ» ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠] (١).

قال أبو القاسم: هكذا حدّث مروان بن معاوية بهذا الحديث، أسنده عن أيمن بن خريم، رأيت في كتاب أبي عبد الله: أحمد بن حنبل، عن مروان ابن معاوية هكذا (٢) وحدث به يعلي بن عبيد، عن سفيان بن زياد، عن

(\*) له ترجمة في «الأحاديث والمثاني» لابن أبي عاصم (٢٣١/٥) و«معجم الصحابة» لابن قانع (٤٨- بتحقيقنا) و«الاستيعاب» (١٢٩/١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٣١٩/١) و«الأسد» (١٨٨/١)، و«تاريخ دمشق» (٣٧/١٠)، و«الإصابة» (١٧٠/١)، و«تهذيب الكمال» (٤٤٣/٣).

هذا؛ وقد اختلف في صحبته، فقال المبرد في «الكامل»: «له صحبة»، وقال ابن السكن وغيره: «يقال له صحبة»، انظر «الإصابة» (١٧٠/١)، وقال ابن عبد البر: «يقال: إن أيمن بن خريم، أسلم يوم الفتح، وهو غلام يفاع... وقالت طائفة أسلم أيمن بن خريم، مع أبيه يوم الفتح، والأول أصح إن شاء الله». اهـ. وذكره ابن حبان في التابعين من «الثقات» (٤٦/٤)، وقال العجلي في «الثقات» (٢٤٠/١): «تابعي»، وانظر «الإصابة» لمغلطاي ترجمة رقم (٧٨- بتحقيقنا).

(١) أخرجه الترمذي (٢٢٩٩) عن ابن منيع به، وقال: «هذا حديث غريب، إننا نعرفه من حديث سفيان بن زياد، واختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد، ولا

نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي ﷺ».

(٢) أخرجه أحمد (١٧٨/٤، ٢٣٣، ٣٢٢) عن مروان به.

ⓘ [ق: ١٩/أ-م].

أبيه، عن حبيب بن النعمان، عن خريم بن فاتك قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ثم التفت إلينا فقال: «عدلت شهادة الزور إشراكاً بالله ﷻ أو بالإشراك بالله ﷻ» ثم قرأ: ﴿وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۗ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ [الحج: ٣٠، ٣١] إلى آخر الآية.

١٥٨ - حَتْنِي بِهِ زهير بن محمد المروزي: نا يعلى بن عبيد<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٥٩٩)، والترمذي (٢٣٠٠)، وابن ماجه (٢٣٧٢) من طريق محمد بن عبيد، عن سفيان به.  
وقال الترمذي: «هذا عندي أصح، وخريم بن فاتك له صحبة، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث، وهو مشهور».

## باب من اسمه أسيد

٥١- أُسَيْدٌ<sup>(١)</sup> بن حضير بن سماك<sup>(٢)</sup> بن عتيك<sup>(٣)</sup>، يكنى أبا عتيك<sup>(\*)</sup>

ويقال: أبو يحيى، ويقال: أبو حضير<sup>(٤)</sup> سكن المدينة.

١٥٩- حَتْنِي سَعِيد بن يحيى الأموي قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق قال: كان نقيب بني عبد الأشهل [يوم العقبة]<sup>(٥)</sup> لا عقب له: أُسَيْد بن حضير بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل لا عَقَبَ له.

١٦٠- حَتْنِي أَحْمَد بن زهير قال: سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري يقول: أُسَيْد بن حضير بن سماك<sup>(٦)</sup> من الأوس من النقباء ليلة العقبة.

(١) بضم الهمزة، وفتح السين، انظر «المؤتلف والمختلف» لعبد الغني (ص: ٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦٧/١).

(٢) من (م).

(٣) في (م): «عبيد» وهو خطأ، وكل من ترجموه قالوا: «عتيك».

(\*) انظر ترجمته في «الطبقات» لخليفة (ص: ٧٧)، ولابن سعد (٣/٦٠٣)، و«الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/٤٦٧)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٣٣- مع تعليقاتنا عليه)، و«الأسد» (١/١١١)، و«السير» (١/٣٤٠)، و«تهذيب الكمال» (٣/٢٤٦)، و«تاريخ دمشق» (٩/٧٣).

(٤) في (م): «ابن حضير» كذا.

(٥) ليس في (ف).

(٦) في (م): «ابن»، والرواية أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٩/٧٧) من طريق البغوي وفيه: «من الأوس».

١٦١- **حَدَّثَنَا** أحمد بن زهير، عن المدائني قال: كنية أسيد: أبو يحيى.

١٦٢- **حَدَّثَنَا** محمد بن زنبور المكي: نا ابن أبي حازم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «نعم الرجل أسيد بن حضير»<sup>(١)</sup>.

١٦٣- **حَدَّثَنَا**<sup>(٢)</sup> وهبان بن بقية: أنا خالد بن عبد الله، عن حصين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير - رجل من الأنصار - قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ نتحدث، وكان فيه مزاح يحدث القوم ويضحكهم فطعنه رسول الله ﷺ في خاصرته فقال: أصبرني، قال: «اصطبر»، قال: إنك عليك قميص، ولم يكن عليّ قميص فرفع رسول الله ﷺ قميصه فاحتضنه، وجعل يقبل كَشْحَه<sup>(٣)</sup>، ويقول: إنما أردت هذا يا رسول الله<sup>(٤)</sup>.

١٦٤- **حَدَّثَنَا** محمد بن زنبور المكي: نا ابن أبي حازم، عن يزيد - يعني ابن الهاد - عن محمد بن إبراهيم: أن أسيد بن حضير بينا هو يُقرأ سورة البقرة، وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت، فسكنت، فقرأ

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٩٥) من طريق سهيل به، وقال: «هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث سهيل»، وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥١٦٦، ٥٢٦٣)، وابن حبان (٦٩٩٧).

(٢) قبل هذا الحديث في (ف): «أخبرنا عبید الله بن محمد، أن عبد الله بن محمد».

(٣) الكَشْحُ: بفتح الكاف وسكون الشين هو ما بين الخاصرة - وهي ما بين رأس الورك وأسفل الأضلاع - إلى الصَّلَع الخلفي. «لسان العرب» (٥٧١/٢).

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٦/٩) من طريق المصنف به، وأخرجه أبو داود (٥٢٢٤) من طريق خالد به.

ⓘ [ق: ١٩/ب-م].

فجالت الفرس فسكت، فسكنت فقرأ فجالت الفرس، فانصرف وكان ابنه قريباً منها فأشفق أن تصيبه، فلما أخره رفع رأسه إلى السماء فإذا هو بمثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى لا أراها، فقال رسول الله ﷺ: «تدري ما ذلك؟» قال: لا يا رسول الله قال: «تلك الملائكة أذنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا توارى منهم»<sup>(١)</sup>.

قال يزيد: حدثني بهذا الحديث أيضاً عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير<sup>(٢)</sup>.

وذكر محمد بن عمر، عن عمر بن عمران، عن عمر بن حفص، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: كان أبو بكر لا يقدم

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩١/٩) من طريق البغوي به، والحديث علقه البخاري في «الصحيح» (٦٧٩/٨) في فضائل القرآن «باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن»، قال: «وقال الليث: حدثني يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أسيد بن حضير قال... فذكره، وذكر الحافظ ابن حجر أن أبا عبيدة وصله في «فضائل القرآن»، وكذا وصله الإسماعيلي. ونحن نضيف إلى كلام الحافظ هذا الموضوع عند المصنف موصولاً.

(٢) علقه البخاري في الموضوع المشار إليها سابقاً، ووصله مسلم (٧٩٦)، والنسائي (٨٠١٦)، قال الحافظ في شرح تعليق البخاري السابق: «وأخرجه مسلم والنسائي أيضاً من طريق إبراهيم بن سعد، عن يزيد بن الهاد، بالإسناد الثاني، لكن وقع في روايته: عن أبي سعيد، عن أسيد بن حضير، وفي لفظ: عن أبي سعد، أن أسيد بن حضير قال... لكن في سياقه ما يدل على أن أبا سعيد إنما حمله عن أسيد؛ فإنه قال في أثنائه: قال أسيد: فخشيت أن يطأ يحيى، فغدوت على رسول الله ﷺ... فالحديث من مسند أسيد بن حضير».

أحدًا من الأنصار على أُسَيْد بن حضير ويقول: إنه لا خلاف عنده ويقول له: يا أبا يحيى<sup>(١)</sup>.

قال محمد بن عمر: وحدثني زكريا بن زيد، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن محمود بن لبيد قال: مات أبو يحيى: أُسَيْد بن حضير في شعبان سنة عشرين وحمله عمر - من بني عبد الأشهل - بين العمودين حتى وضعه بالبقيع - يعني: وصلى عليه<sup>(٢)</sup>.

١٦٥ - **حدثنا** محمد بن عبد الملك الواسطي: نا يزيد: أنا يحيى بن سعيد أن أبا بكر بن محمد بن عمرو أخبره أن أُسَيْد بن حضير تُوفى وعليه دَيْنٌ فبيع ماله في دَيْنِهِ فبلغ ذلك عمر فقال: لا يُباع مال ابن حضير، فباع ثمر ماله سنوات فقضى دَيْنُهُ<sup>(٣)</sup>.

**قال أبو القاسم:** وقد روى أُسَيْدُ أحاديث عن رسول الله ﷺ غير ما هاهنا.

١٦٦ - **حدثنا** هارون بن عبد الله: نا حرمي بن عمارة، عن شعبة، عن قتادة عن أنس، عن أُسَيْد بن حضير قال: قال رجل من الأنصار للنبي ﷺ: ألا تستعملني كما استعملت فلانًا، قال: «إنكم ستلقون بعدي أثرًا فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»<sup>(٤)</sup>.

(١) عزاه الحافظ في «الإصابة» (٨٣/١) للواقدي من طريق عبد الله التيمي، قال: كان أبو بكر... فذكره.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٦/٩) وفيه: «... وحمله عمر بين العمودين حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه وهو من بني عبد الأشهل».

(٣) أخرج ابن عساكر في «تاريخه» (٩٤/٩) هذه الرواية من طريق ابن بطّة، عن البغوي به.

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٩٢، ٧٠٥٧)، ومسلم (١٨٤٥) من طرق عن شعبة به.



١٦٧- وبإسناده عن أُسَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي»<sup>(١)</sup>، وَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقْلُونَ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مَسِيئَتِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

### ٥٢- أُسَيْدُ<sup>(٣)</sup> بْنُ ظُهَيْرٍ<sup>(\*)</sup>

من بني حارثة.

١٦٨- **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ: الْفَضِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ: نَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: نَا عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ رَافِعِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ فَقَالَ: يَا بَنِي حَارِثَةَ لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْكُمْ مَصِيبَةً، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَرِي الْأَرْضِ، فَقَلْنَا

(١) كَرِشِي وَعَيْبَتِي: أَي بَطَانَتِهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَأَمَانَتِهِ وَالَّذِينَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ. «النهاية في غريب الحديث» (٢٩٦/٤).

﴿ق: ٢٠/أ-م﴾.

(٢) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرَى» (٨٣٢٤): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَرْمِيُّ بْنُ عِمَارَةَ بِهِ، مِنْ مَسْنَدِ أُسَيْدِ بْنِ حَضِيرٍ رحمته الله، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٧٩٩)، (٣٨٠١)، وَمُسْلِمٌ (٢٥١٠) لَكِنْ مِنْ مَسْنَدِ أَنْسٍ رحمته الله.

(٣) كَسَابِقُهُ بَضْمُ الْهَمْزَةِ، وَفَتْحُ السِّينِ، كَذَا قَيْدُهُ ابْنُ مَكُولَا فِي «الإكمال» (٦٧/١)، وَانظُرِ «المؤتلف والمختلف» لعبد الغني (ص: ٤).

(\*) بَضْمُ أَوَّلِهِ، وَفَتْحُ الْهَاءِ، وَسَكُونُ الْمِثْنَةِ تَحْتَ تَلْيِهَا الرَّاءِ. انظُرِ «توضيح المشتبه» (٥٣/٦) لابن ناصر الدين.

وَانظُرِ تَرْجِمَةَ أُسَيْدٍ فِي: «الطبقات» لابن سعد (٣٦٩/٤)، و«الثقات» (٧/٣)، (٥٥/٤) و«معجم الصحابة» لابن قانع (٣٥-بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (٩٥/١)- (٩٦) و«المعرفة» لأبي نعيم (٢٦١/١)، و«التجريد» (٢٢/١)، و«الإصابة» (٨٤/١)- (٢٣٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٥٥-٢٥٦/٣).

يا رسول الله: إنا كنا نكريها بشيء من الحَبِّ، قال: «لا» ونكريها بالتين<sup>(١)</sup> فقال: «لا»، ونكريها بما يزرع على الربيع الساقى، فقال: «لا، ازرعها أو امنحها أخاك»<sup>(٢)</sup>.

١٦٩ - **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة، وهارون بن عبد الله قالوا: نا حماد بن أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر: نا أبو الأبرد - مولى بني خظمة - أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري - زاد عثمان: وكان من أصحاب النبي ﷺ - يحدث عن النبي ﷺ قال: «صلاة في مسجد قُباء كُعمرة»<sup>(٣)</sup>.

**قال أبو القاسم:** ولا أعلم روى أسيد غيرهما.

**قال أبو القاسم:** وبلغني أن أسيد بن ظهير توفي في خلافة عبد الملك بن مروان.

\*\*\*

(١) في (م): «التين» بالموحدة، وجاءت هكذا بالموحدة، في «السنن الصغرى» للنسائي (٣٣/٧)، وجاءت في «الكبرى» (٨٩/٣): «التين» بالمشناة التحتية، وكذا في «المعرفة» لأبي نعيم (٢٦١/١).

(٢) أخرجه النسائي (٣٨٦٢): أخبرنا محمد بن إبراهيم، قال: أنبأنا خالد، هو: ابن الحارث به، وفيه: «وكنا نكريها بالتين، فقال: لا، وكنا نكريها بما على الربيع الساقى».

(٣) أخرجه الترمذي (٣٢٤)، وابن ماجه (١٤١١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٨٩)، والحاكم في «المستدرک» (١/٦٦٢) من طرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة به، قال الترمذي: «حديث حسن غريب، ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئاً يصح غير هذا الحديث، ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، وأبو الأبرد اسمه: زياد، مديني»، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، إلا أن أبا الأبرد مجهول».

## ٥٣- أسد بن كرز القسري (\*)

روى عن النبي ﷺ.

١٧٠- حدثنا عقبه بن مكرم أبو عبد الملك البصري: حدثنا سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أوسط، عن خالد بن عبد الله، عن جده أسد بن كرز سمع النبي ﷺ يقول: «المريض تحت خطاياها كما تتحات ورق الشجر»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: له حديث آخر.

(\*) في (م): «القسري»، وقال أبو نعيم في «المعرفة» (٢٦٨ / ١): «ويقال: إنه جد خالد بن عبد الله القسري». اهـ.

وترجمه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤ / ٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٤ / ١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٢٦٨ / ١). وانظر: «الأسد» (٨٥ / ١)، و«الإصابة» (٥٣ / ١).

وقال ابن أبي عاصم: ويقال: «كرز بن أسد» وقد ذكره ابن قانع في «معجمه» (٣٧-بتحقيقنا): «أسيد» فانظر تعليقنا عليه هناك.

(١) أي تتساقط. «النهاية في غريب الحديث» (١ / ٨٨٢).

(٢) أخرجه عبد الله ابن الإمام أحمد في «المسند» (٧٠ / ٤)، ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١٣٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٤٣)، و٢٧٩٣، والطبراني في «الكبير» (١ / ٣٣٥ / ١٠٠٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ٨٤٥)، والضياء في «المختارة» (٢ / ١٩٣)، جميعاً من طريق سلم بن قتيبة به، قال الحافظ في «الإصابة» (١ / ٥٣): «الحديث فيه انقطاع بين خالد وأسد». اهـ. وأخرجه ابن قانع موصولاً في «معجم الصحابة» (١ / ٩٦)، فقال: حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء: نا خليفة بن خياط، قال: نا سلم بن قتيبة: نا يونس بن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أوسط، قال: خطبنا خالد بن عبد الله القسري، فحدثنا عن أبيه، عن جده أسد بن كرز، أتى النبي ﷺ... فذكره بلفظ: «الحمى تحت الخطايا كما تحت الشجرة ورقها».

قلنا: المحفوظ: خالد، عن جده أسد بن كرز، والله أعلم بالصواب.

## ٥٤- أبو سليط البدرى: أسير بن عمرو (\*)

- ١٧١- حَثْنِي هَارُونَ بن موسى الفروي: نا محمد بن فليح<sup>(١)</sup>، عن موسى ابن عقبة، عن الزهري: فيمن شهد بدرًا: أبو سليط اسمه: أسير بن عمرو<sup>(٢)</sup>.
- ١٧٢- [حَثْنِي ابن الأموي، عن أبيه، عن ابن إسحاق: فيمن شهد بدرًا أبو سليط اسمه: أسير بن عمرو]<sup>(٣)</sup> من بني عدي بن النجار.
- ١٧٣- حَثْنِي عمي، عن أبي عبيد قال: اسم أبي سليط: سبرة بن عمرو ابن قيس من بني عدي بن النجار، شهد بدرًا.
- ١٧٤- حَثْنِي أبو بكر<sup>١</sup> بن أبي شيبه: نا ابن نمير: نا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحُمُر والقُدور تفور بها فأكفأناها على وجوهها<sup>(٤)</sup>.

(\*) بضم الهمزة، وفتح السين المهملة، آخره راء - بن عمرو - بفتح أوله هكذا يسميه أهل الكوفة، وأما أهل البصرة فيسمونه: «أسير بن جابر» قاله ابن المديني، وقيل فيه: «يسير» بالياء، وقد فصلنا ذلك في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع (٥٠- بتحقيقنا)، وانظر: «المعرفة» لأبي نعيم (٣٤٨/١)، و«الإصابة» (٣٦١-٣٦٢).

هذا وقد سماه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٢٥): «أسيرة بن عمرو».

(١) في (م): «فليح» بالقاف كذا، والصواب بالفاء كما أثبت من (ف)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/٢٩٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٦/١) من طريق محمد بن فليح به.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (م).

١ [ق: ٢٠/ب-م].

(٤) أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٦٧/١٤)، وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٩)، =

## ٥٥- الأغر المزني (\*)

ويقال: الجهني.

١٧٥- حدثنا أبو نصر التمار<sup>(١)</sup>: نا حماد بن زيد، عن ثابت قال: سمعت أبا بردة يحدث عن الأغر المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «إني ليغان<sup>(٢)</sup> على قلبي فأستغفر الله في يوم مائة مرة»<sup>(١)</sup>.

= وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٦٨)، وابن سعد في «الطبقات» (١١٦/٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٠٤/٤)، والطبراني في «الكبير» (١/٢١٤/٥٨٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/٢٩١٩)، والضياء في «المختارة» (٢/٢١٥)، جميعاً من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري به. وعن ابن إسحاق، ولكن وقع تصريحه بالتحديث في رواية الطبراني في «الكبير» (١/٢١٣/٥٧٨)، والضياء في «المختارة» (٢/٢١٥).

قلنا: «عبد الله بن عمرو بن ضمرة» مجهول، ووقع اختلاف في تسميته، كما بين ذلك ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١/٧٥٦)، قال: «عبد الله بن عمرو بن ضمرة، ويقال: عبيد الله الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، وعنه ابن إسحاق، مجهول. قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» في الطبقة الثالثة، لكنه قال: عبد الله بن ضميرة، نسبه إلى جده مصغراً، وكذا ذكر البخاري أنه يقال له: عبد الله بن عمرو بن ضميرة، وعبد الله بن ضميرة» اهـ.

(\*) انظر ترجمته في «معجم الصحابة» لابن قانع (٤٦-بتحقيقنا)، و«الاستيعاب»، (١/١٠٢)، و«المعرفة» (١/٣٣٣-٣٣٤)، و«الأسد» (١/١٢٤-١٢٦)، و«التجريد» (١/٢٠)، و«الإصابة» (١/٩٦-٩٧)، و«تهذيب الكمال» (٣/٣١٥-٣١٧).

وقيل هما اثنان، أي: الأغر، والأغر المزني، وقال ابن قانع في «معجمه» الأغر رجل من جهينة، وليس هذا بصحيح وسيأتي كلام المصنف على هذا في نهاية الترجمة. (١) في (م) «الشار» بالمثلثة، والصواب بالمشناة كما في (ف) وترجمته من «تهذيب الكمال» (١٨/٣٥٧) وغيره.

(٢) العَيْن: العَيْم، أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر؛ لأن قلبه أبداً كان =

١٧٦- **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري وأبو الربيع قالوا: نا حماد بن زيد: نا ثابت، عن أبي بردة، عن الأغر -وكانت له صحبة- قال: قال رسول الله ﷺ فذكر مثله.

١٧٧- **حدثنا** أبو خيثمة: نا عبد الرحمن بن مهدي: نا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر -أغر مزينة- قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في يوم مائة مرة»<sup>(٢)</sup>.

= مشغولاً بالله تعالى، فإن عَرَضَ له عارض بشري يشغله من أمور الأمة، فيفزع إلى الاستغفار. «النهاية في غريب الحديث» (٣/٧٥٩).

وقال أبو الحسن الشاذلي: «غين أنوار لا غين أغيار» نقله في «فيض القدير» (٣/١١). أي يغشى قلبي ترقيات بعد ترقيات، فكل ترقى جديد يحجبني عن ترقى قديم، أو كل ترقى أنا فيه الآن يحجبني عن ترقى سأرتقيه في قابل الأزمان، أي لا ينكشف في مقامي الذي سأتيه إلا بعد أن أرحل من مقامي الذي أنا فيه.

وفي «مرقاة المفاتيح» (٥/٢٣٣) ذكر ما ملخصه: أنه غين حظوظ النفس من المأكَل والمشرب والزوجات، وهذا يتعارض مع: «تنام عيني ولا ينام قلبي» فهو ﷺ في ذكر دائم، واتصال لا ينقطع مع الملاء الأعلى، ثم ذكر أن استغفاره لما رآه من أحوال أمته، وقبل استغفاره بعد ترقيه من المقام السابق ورؤيته له من المقام اللاحق فهو استغفار أبرار. ثم ذكر أنه على الإجمال لا يؤول إلا على أحسن الأحوال لكمال حال النبوة، وكل تفسير ردي لهذا الحديث إنما ينسب لحال مفسره، فكل إناء بما فيه ينضح، ولا يقاس حال الصعلوك بالملوك، ولا القلب السقيم بالسليم.

ثم قال: ولله در الأصمعي في أدبه مع نبيه ﷺ حيث سُئل عن هذا الحديث فقال: عن قلب من تروون هذا؟ فقالوا: عن قلبي النبي ﷺ. فقال: لو كان عن قلب غيره لكنت أفسره لكم، فالتوقف في مثل هذا أسلم من البيان.

(١) أخرجه مسلم في (٢٧٠٢): حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو الربيع العتكي، جميعاً عن حماد بن زيد به.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٠٢) من طرق: «غندر، ومعاذ، وأبو داود، وعبد الرحمن بن =

١٧٨ - **حدثنا** هارون بن إسحاق: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر الجهني - كذا قال - أحسبه عن النبي ﷺ قال: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فوالله إني لأتوب<sup>(١)</sup> في اليوم مائة مرة»<sup>(٢)</sup>.

١٧٩ - **حدثنا** شيبان: نا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة ح.

١٨٠ - **وحدثنا** أحمد بن إبراهيم الموصلي: نا معتمر<sup>(٣)</sup> بن سليمان قال: سمعت أيوب وسليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة قال: دخلت على رجل من المهاجرين يعجبني تواضعه قال: فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «استغفروا ربكم، إني أستغفر الله كل يوم مائة مرة»<sup>(٤)</sup>.

١٨١ - **حدثنا** شجاع بن مخلد: نا مروان بن معاوية، عن زياد بن المنذر، عن أبي بردة، عن الأغر المزني قال: رأيت رسول الله ﷺ رافعاً يده وهو

= مهدي، أربعتهم عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، قال: سمعت الأغر وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، توبوا إلى الله؛ فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة». وسيأتي هذا اللفظ بعد هذا (١٧٨) من طريق مسعر، وذكر النسائي في «الكبرى» (١١٦/٦) الخلاف فيه على شعبة.

(١) في (ف): «أتوب».

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٢٧٩): أخبرنا أحمد بن سليمان: حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر به، وأصله في مسلم كما تقدم.

(٣) في (ف): «المعتمر».

(٤) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٢٧٨): أخبرنا محمد بن عبد الأعلى: حدثنا المعتمر، قال: سمعت سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال به.

يقول: «أستغفر<sup>(١)</sup> الله وأتوب إليه، إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»<sup>(٢)</sup>.

١٨٢- **حَدَّثَنَا** محمد بن حميد<sup>(٣)</sup>: نا سلمة بن الفضل، وإبراهيم بن المختار<sup>(٤)</sup> جميعًا، عن ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن الأغر - أغر مزينة- قال: كان لي على رجل تمر<sup>(٥)</sup> فمطلني فأتيت النبي ﷺ أستعين به عليه فقال: «يا أبا بكر اغد معه وخذ له بحقه» قال: فوعدني المسجد فوجدته حيث وعدني فخرجنا من المسجد، فكان لا يلقانا أحد إلا سلم علينا، فقال أبو بكر: أما ترى ما يصيب الناس علينا من الأجر، لا يسبقنك إلى السلام أحد، فكنا إذا رأينا الرجل بادرناه فسلمنا عليه<sup>(٦)</sup>.

(١) في (ف): «استغفروا».

(٢) أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٨٩/٦٤٤٩): حدثنا ربيع المؤذن، قال: ثنا أسد، قال: ثنا مروان بن معاوية به.

(٣) في (ف): «أحميد» كذا، والصواب كما أثبتنا من (م) وانظر الرواة عن سلمة بن الفضل من «سير أعلام النبلاء» (٩/٤٩).

(٤) في (م): «الحيان»، والصواب «المختار» كما أثبتنا من (ف) وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/١٩٤) وغيره.

✎ [ق: ٢١/أ-م].

(٥) في (م) «تمر» بالمثلثة.

(٦) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٢٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٤٦٨)، و«الكبير» (٨٧٩)، ومن طريقه: الضياء في «المختارة» (١٤٩٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٧٨٨)، جميعًا من طريق نافع، عن ابن عمر به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣٣/٨): «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح»، وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٢٨٦): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وأحد إسنادي الكبير رواه محتج بهم في الصحيح».



قال أبو القاسم: ويقال إن الأغر اثنان ليس هو واحد<sup>(١)</sup>.

### ٥٦- الأغر الغفاري<sup>(\*)</sup>

١٨٣- حثني صاحب لي [ابن صاعد أبو محمد]<sup>(٢)</sup>، عن زياد بن يحيى: نا مؤمل بن إسماعيل: نا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من بني غفار يقال له: الأغر أن النبي ﷺ صلى بهم صلاة الفجر فقرأ بالروم<sup>(٣)</sup>.

حدث به غير واحد عن عبد الملك بن عمير لم يسموا فيه الأغر.

(١) قال الحافظ في «الإصابة» (١/٩٦): «جزم ابن عبد البر بأن الأغر المزني والجهني واحد، وقال أبو علي بن السكن: حدثنا محمد بن الحسن، عن البخاري، قال: كان مسعر يقول في روايته: عن الأغر الجهني، والمزني أصح. وقال ابن عبد البر: يقال: إن سليمان بن يسار روى عن الأغر المزني، ولا يصح. ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني، وليس بشيء؛ لأن مخرج الحديث واحد، وقد أوضح البخاري العلة فيه، وأن معشرا تفرد بقوله: الجهني، فأزال الإشكال». اهـ.

(\*) انظر لترجمته: «الإصابة» (١/٩٧-٩٨)، فقد ذكره هناك وقال: «...لكن أدخل الطبراني حديثه هذا في أحاديث الأغر المزني، وتبعه أبو نعيم، ومن غير بينهما البغوي». اهـ. وانظر «الأسد» (١/١٢٤) مع «ترجمة الأغر» السابقة.

(٢) ما بين المعقوفين من (ف)، وكلمة: «صاحب» غير واضحة في (ف).

(٣) أخرجه النسائي (٩٤٧)، وأحمد (٤٧١/٣) (٣٦٣/٥، ٣٦٨)، ولم يسميا الأغر، بل قالوا: «رجل من أصحاب النبي»، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٩، ٢٧٩٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٣٣/١)، والطبراني في «الكبير» (١/٣٠١/٨٨١)، جميعاً من طريق عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/١١٤): «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات»، وقال المزي في «التهذيب» (٣/٣١٧): «الأغر رجل له صحبة، وليس بالمزني، روى له النسائي ولم يسمه في روايته، وسماه غيره».

## باب من اسمه إياس

٥٧- إياس بن عبدِ المزنيّ (\*)

سكن الكوفة.

١٨٤- **حدثنا** محمد بن عباد وسريج بن يونس وعلي بن مسلم وابن المقرئ وغيرهم قالوا: نا سفيان: أنا عمرو بن دينار أنه سمع أبا المنهال يقول: سمعت إياس بن عبدِ<sup>(١)</sup> المزني يقول: -وكانت له صحبة- ورأى قومًا يبيعون الماء فقال: لا تبيعوا الماء فإني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الماء<sup>(٢)</sup>.

(\*) له ترجمة في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨/٢) و«معجم ابن قانع» (١٨-بتحقيقنا) وانظر: «المخزون» للأزدي (ص: ٤٦)، و«المعرفة» (١/٢٩٠) لأبي نعيم، و«الأسد» (١/١٨٤). وقد قيل: إياس بن عبد الله بالإضافة كما في «الآحاد والمثاني» ولكن الأشهر فيه بغير الإضافة، وفصلنا ذلك في تعليقنا على «معجم ابن قانع».

(١) في (م): «إياس بن عبد الله».

(٢) أخرجه أبو داود (٣٤٧٨): حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي: حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار. والترمذي (١٢٧١): حدثنا قتيبة: حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار. والنسائي (٤٦٦١): أخبرنا قتيبة وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن -واللفظ له- قال: حدثنا سفيان. وفيه: «إياس بن عمر، وقال مرة: ابن عبد». وفي (٤٦٦٢): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا داود، وسماه «إياس» ولم ينسبه. وفي (٤٦٦٣): أخبرنا إبراهيم بن الحسن، عن حجاج، قال: قال ابن جريج، وفيه: «إياس بن عبد صاحب النبي ﷺ»، جميعًا (داود بن عبد الرحمن العطار، وسفيان، وابن جريج) عن عمرو بن دينار به، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

قال عمرو: لا أدري أي ماء هو<sup>(١)</sup>، وهذا لفظ ابن عباد<sup>(٢)</sup>، زاد علي بن مسلم: قال سفيان: سألت عنه بالكوفة فأخبرت أنه من أصحاب النبي ﷺ - يعني إياسًا.

١٨٥ - **حدثنا** أحمد بن إبراهيم العبدى قال: حدثني أبو الفتح: نصر بن المغيرة قال: قال سفيان بن عيينة: سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله ابن معقل بن هارون المزني قلت: أتعرف إياس بن عبد المزني، قال: جدي أبو أمي.

١٨٦ - **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد: نا داود العطار قال: سمعت عمرو بن دينار، عن أبي المنهال، عن إياس بن عبد<sup>(٣)</sup>: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء، قال: فباع قَيْمُ الوَهْطِ<sup>(٤)</sup> فَضْلُ الوَهْطِ، فكرهه عبد الله بن عمرو<sup>(٥)</sup>.

**قال أبو القاسم:** ولا أعلم روى إياس بن عبد<sup>(٦)</sup> حديثًا مسندًا غير هذا، وقد روي عنه بهذا الإسناد حديث موقوف<sup>(٧)</sup>.

(١) في (ف): «لا أدري ما هو».

(٢) في (ف): «قال هذا لفظ ابن عباد».

ⓘ [ق: ٢١ / ب-م].

(٣) في (م) «عبد الله».

(٤) ضُبُطُ بفتحيتين، مال كان لعمرو بن العاص بالطائف، وقيل: قرية بالطائف، وأصله: الموضع المطمئن. «حاشية السندي على النسائي» (٣٠٧/٧).

(٥) أخرجه النسائي (٤٦٦٢)، وفي «الكبرى» (٦٢٥٨): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا داود، عن عمرو به.

(٦) في (م): «عبيد» كذا.

(٧) أخرجه الدارقطني في «السنن» (٧٤/٤): حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد المقرئ: نا =

١٨٧- **حَدَّثَنَا** داود بن عمرو الضبي: نا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار قال: سمعت أبا المنهال يقول: سمعت إياس بن عبد صاحب النبي ﷺ يقول في قوم وقع عليهم البيت: أنه يرث بعضهم بعضًا.

**قال أبو القاسم:** واسم أبي المنهال الذي روى عنه عمرو بن دينار هذا الحديث: عبد الرحمن بن مطعم مكّي.

[تم الجزء الأول والحمد لله رب العالمين، وصلواته تنرى على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين، وذلك يوم السبت الخامس من رجب الفرد سنة سبع عشرة وستمئة بدار الحديث من دمشق عمرة الله بذكره وسنة رسوله.

يتلوه إن شاء الله تعالى في أول الثاني: إياس بن عبد الله والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى] <sup>(١)</sup>.

\*\*\*

= يعقوب الدورقي: نا روح بن عبادة: نا زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن أبي المنهال، عن إياس بن عبد وله صحبة: «أن قوما وقع عليهم بيت فورث بعضهم من بعض».

(١) ما بين المعقوفين من (ف).



[ الجزء الثاني من كتاب «معجم الصحابة»

رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم:

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رَحِمَهُ اللهُ

رواية أبي عبد الله: عبيد الله بن محمد بن

محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه<sup>(١)</sup>

---

(١) ما بين المعقوفين من (ف).



## [بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وسلم<sup>(١)</sup>

٥٨ - إياس بن عبد الله بن أبي ذباب<sup>(\*)</sup>

١٨٨ - حدثنا أبو خيثمة ومجاهد وجماعة قالوا: حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن عمر، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تضربوا إماء الله» قال: فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: قد ذُئِرَ النساءُ<sup>(٣)</sup> على أزواجهن حيث نهيت عن ضربهن، فأذن لهم أن يضربوا، فأطاف بآل رسول الله ﷺ نساء كثير، فقال رسول الله ﷺ: «لقد أطاف بآل محمد ﷺ نساء كثير كلهن تشكو زوجها، ولا تجدوا أولئك خياركم»<sup>(٤)</sup>، وهذا لفظ أبي خيثمة.

(١) ما بين المعقوفين من (ف).

(\*) قوله: «بن أبي ذباب» ليس في (ف)، وانظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (١/٤٤٠)، و«الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٥/١٤٨)، و«الجرح» (٢/٢٨٠)، و«الثقات» لابن حبان (٣/١٢)، وقال: «يقال: إن له صحبة» وانظر «معجم الصحابة» لابن قانع (١٩- بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٢٩٠)، و«الاستيعاب» (١/١٢٧) و«الأسد» (١/١٨٣)، و«الإصابة» (١/١٦٥)، و«تهذيب الكمال» (٣/٤٠٦).

وقد اختلف في صحبته ولذا ترجمه مغلطاي في «الإنبابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» لمغلطاي (١/٩٩- بتحقيقنا).

(٢) صحح فوقها في (م) للتأكيد على صحة التكرار.

(٣) ذُئِرَ النساءُ: أي تَشَرَّنَ عليهم واجترأَنَ. «النهاية في غريب الحديث» (٢/٣٧٥).

(٤) من (ف).

(٥) أخرجه أبو داود (٢١٤٦)، وابن ماجه (١٩٨٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٤١٨٩)، =



١٨٩ - **حَدَّثَنَا** عيسى بن سالم الشاشي: نا عبد الله بن مبارك، عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن إياس بن أبي ذباب، عن النبي ﷺ نحوه<sup>(١)</sup>.

**قال أبو القاسم:** وهذا وهم، إنما هو عبد الله بن عبد الله بن عمر كما رواه ابن عيينة، وقد رواه معمر، عن الزهري مثل رواية ابن عيينة.

١٩٠ - **حَدَّثَنَا** الحسن بن أبي الربيع وغيره قال: نا عبد الرزاق<sup>(٢)</sup>: أنا معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن إياس بن عبد الله، عن النبي ﷺ نحوه<sup>(٣)</sup>.

**قال أبو القاسم:** ولا أعلم روى إياس بن عبد الله غير هذا الحديث.

\*\*\*

= والحاكم (٢/٢٠٥، ٢٠٨) من طرق، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله به، إلا الحاكم فوقع عنده: «عبيد الله بن عبد الله»، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». (١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/١٨٤)، والطبراني في «الكبير» (١/٢٧٠/٧٨٦)، كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك: ثنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر به. (٢) في (ف): «عبد الرحمن» كذا. (٣) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩/٤٤٢)، والطبراني في «الكبير» (١/٢٧٠/٧٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٤١٨٩) جميعًا من طريق معمر، عن الزهري به. **ⓘ** [ق: ٢٢/أ-م].

## باب من اسمه أمية

٥٩- أمية بن مَخْشِيٍّ<sup>(١)</sup> الخُزَاعِيّ، أبو عبيد الله<sup>(\*)</sup>

سكن البصرة.

١٩١- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري: نا يحيى بن سعيد، عن جابر بن صُبْحٍ قال: حدثنا المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي قال<sup>(٢)</sup>: وصحبته إلى واسط، قال: وكان يُسمي في أول طعامه [وفي آخر لقمة]<sup>(٣)</sup> بسم الله أوله وآخره [قال: قلت إنك تسمي في أول ما تأكل.....<sup>(٤)</sup> باسم الله أوله وآخره]<sup>(٥)</sup> قال: أخبرك عن ذلك: إن جدي: أمية بن مَخْشِيٍّ - وكان من أصحاب النبي ﷺ - سمعته يقول: إن رجلاً كان يأكل والنبي ﷺ ينظر، فلم يُسمِّ، حتى كان في آخر طعامه قال: بسم الله أوله

(١) بفتح أوله، وسكون الخاء المعجمة، وكسر الشين المعجمة، انظر «الإكمال» لابن ماكولا (٢٢٨/٧)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢٠٨٧/٤).

(\*) له ترجمة في «التاريخ الكبير» (٧/٢-٦)، و«معجم ابن قانع» (٤٣-بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١٠٧/١)، و«الأسد» (١٤٣/١)، و«الإصابة» (١١٩/١)، و«تهذيب الكمال» (٣٤٠/٣-٣٤١).

(٢) ليست في (ف).

(٣) من (ف).

(٤) مكان النقط كلام غير مقروء في (ف)، وساقط في (م)، ولعل تقديره «أرأيت قولك في آخر ما لقمة» كما في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (١٢/٧) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط في (م).

وأخره فقال النبي ﷺ: «ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى، فما بقي في بطنه شيء إلا قاءه»<sup>(١)</sup>.

قال أبو القاسم: رأيت في كتاب ابن سعد<sup>(٢)</sup>: أمية بن مخشي الخزاعي صحب النبي ﷺ، ونزل بعد ذلك البصرة، وله عقب.

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى إلا هذا الحديث.

#### ٦٠ - أمية بن خالد<sup>(\*)</sup>

١٩٢ - حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري: نا يحيى بن سعيد: عن سفيان: حدثني<sup>(٣)</sup> أبي إسحاق، عن أمية بن خالد ح.

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١١٣، ٦٧٥٨)، وأحمد (٣٣٦/٤)، والحاكم في «المستدرک» (١٢١/٤) من طريق المثني بن عبد الرحمن الخزاعي، عن جده أمية بن مخشي، ولكن أخرجه أبو داود (٣٧٦٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٠١) من طريق آخر، عن المثني بن عبد الرحمن الخزاعي، عن عمه أمية بن مخشي، فقال: «عمه» بدل «جده»، قال الحافظ في «الإصابة» (١١٩/١): «قال الدار قطني في «الأفراد»: تفرد به جابر بن صبح».

(٢) «طبقات ابن سعد» (١٢/٧).

(\*) ترجمة المصنف له لا يعني إثبات الصحبة له، فقد أشار إلى عدم صحبته في نهاية الترجمة، وقد ذكره غير واحد في الصحابة منهم ابن قانع في «معجمه» (٤٤-بتحقيقنا)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٣٠١/١)، وانظر: «الإصابة» لمغلطاي (٨٥/٢-بتحقيقنا)، و«الأسد» (١٣٨-١٤١)، و«التجريد» (٢٨/١)، و«الإصابة» (٢٤٥-٢٤٧).

(٣) في (ف): «عن».

١٩٣- وَحَدَّثَنِي هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أُمِيَّةَ بْنِ خَالِدٍ<sup>(١)</sup> قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ<sup>(٣)</sup> قَالَ وَكَيْعٌ<sup>(٤)</sup> فِي حَدِيثِهِ: يَسْتَفْتِحُ الْعَدُوَّ<sup>(٥)</sup>.

[قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ]<sup>(٦)</sup>: وَلَا أَرَى لِأُمِيَّةَ بْنِ خَالِدٍ صَحْبَةَ غَيْرَ أَنْ الْقَوَارِيرِي وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْرَجَا هَذَا الْحَدِيثَ فِي «الْمُسْنَدِ». وَلَا أَعْلَمُ رَوَى غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرَ أَبِي إِسْحَاقَ<sup>(٧)</sup>.

(١) فِي (ف): «خَلْفٌ» كَذَا.

(٢) فِي (ف): «النَّبِيِّ».

(٣) فِي (ف) كَأَنَّهَا: «بِصَعَالِيكَ الْعَرَبِ اجْرِينَ» وَلَعَلَّ النَّاسِخَ كَتَبَ كَلِمَةَ «الْعَرَبِ» ثُمَّ حَافِلَ إِصْلَاحَهَا إِلَى «الْمُهَاجِرِينَ»، وَيُؤَيِّدُ هَذَا أَنَّ الْحَدِيثَ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (٢٩١/٩) مِنْ طَرِيقِ الْبَغْوِيِّ وَلَيْسَ فِيهِ كَلِمَةُ «الْعَرَبِ».

(٤) فِي (ف): «مَجَاهِدٌ» كَذَا وَلَا عِلَاقَةَ لِمَجَاهِدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

(٥) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٨٥٨/٢٩٢/١) مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنَفِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيِّ بِهِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ: الضِّيَاءُ فِي «الْمَخْتَارَةِ» (٢٢٤/٢)، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (٢٩١/٩) مِنْ طَرِيقِ آخَرَ، عَنْ الْمَصْنَفِ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٣٠١/١).

قَالَ ابْنُ الْعِرَاقِيِّ فِي «تَحْفَةُ التَّحْصِيلِ» (٣٠): «أُمِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ، وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيُّ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةُ عِنْدِي، وَالْحَدِيثُ مَرْسَلٌ».

(٦) مِنْ (ف).

(٧) تَعَقَّبَ ابْنُ عَسَاكِرَ الْمَصْنَفِ (٢٩١/٩)، فَقَالَ: «قَالَ الْبَغْوِيُّ: وَلَا أَرَى لِأُمِيَّةَ بْنِ خَالِدٍ صَحْبَةَ، غَيْرَ أَنَّ الْقَوَارِيرِي وَابْنَ أَبِي شَيْبَةَ أَخْرَجَا هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْمُسْنَدِ، وَلَا أَعْلَمُ رَوَى غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرَ أَبِي إِسْحَاقَ، أَصَابَ الْبَغْوِيُّ فِي بَعْضِ قَوْلِهِ وَأَخْطَأَ فِي بَعْضٍ، أَمَا قَوْلُهُ: لَا أَرَى لِأُمِيَّةَ صَحْبَةَ صَحِيحٌ، وَقَوْلُهُ: لَا أَعْلَمُ رَوَى غَيْرَهُ وَهُمْ؛ فَقَدْ سَقْنَا رَوَايَتَهُ عَنْ أَبِي عَمْرِو، وَقَوْلُهُ: وَلَا رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرَ أَبِي إِسْحَاقَ وَهُمْ؛ فَقَدْ =

## باب من اسمه أهبان

## ٦١ - أهبان بن صَيْفِي (\*)

١٩٤ - **حَدَّثَنَا** سويد بن سعيد: نا المطلب بن زياد، عن المعلّى بن جابر قال: حدثتني عُدَيْسَةُ بنت أهبان قالت: أتى أباهما عليّ<sup>(١)</sup> بالبصرة فقال: ألا تخرج إلينا يا أبا فلان فأنت أحق من قام في هذا الأمر، فقال: لا أخرج إليك فإنني سمعت [خليلي وابن عمك]<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يقول: «إذا رأيتم مثل ما أنتم فيه فاتخذ سيفاً من خشب» قالت: فما زال سيفه من خشب وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في قميص وثوبين، قالت: فأصبح قميصه على المشجب<sup>(٣)</sup> فارتابوا، فلما أري الخياط، قال: هذا والله قميصه<sup>(٤)</sup>.

= روي عن المهلب بن أبي صفرة، عن أمية، وقصر في شيئين: نسب أمية؛ وهو: أمية بن عبد الله بن خالد، فنسب في حديث سفيان الذي ساقه البغوي إلى جده، وقد رواه ابن مهدي عن سفيان، وقد نسب إليه أنه قلبه فقال: أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد، وصواب القول في نسبه ما قدمناه في ترجمته، فأما حديث المهلب عن أبيه فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد... فذكره.

(\*) ترجمه البخاري في «تاريخه» (٤٥ / ٢)، وابن حبان في «الثقات» (١٧ / ٣)، وابن قانع في «معجمه» (٥٤ - بتحقيقنا) وانظر مزيد من مصادر ترجمته هناك.

ويقال: «وهبان» بالواو، انظر «المعرفة» لأبي نعيم (٢٨٨ / ١).

(١) في (ف): «أنا علي».

(٢) في (ف): «رسول الله».

(٣) عِيدَانُ تُضَمُّ رءوسها ويُفَرِّجُ بَيْنَ قَوَائِمِهَا، وتوضع عليها الثياب. «النهاية في غريب الحديث» (١٠٩٦ / ٢).

ⓘ [ق: ٢٢ / ب-م].

(٤) أخرجه الترمذي (٢٢٠٣)، وابن ماجه (٣٩٦٠) كلاهما من طريق عبد الله بن عبيد =

قال أبو القاسم: هكذا حدثني سويد، عن المطلب بن زياد، عن المعلى بن جابر بهذا الحديث، وأحسبه وهم فيه<sup>(١)</sup>.

والحديث رواه معتمر بن سليمان، عن المعلى بن جابر، ولا أظن مطلبًا روى عن معلى شيئًا.

١٩٥ - وَحَثْنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ: نَا الْمُعْتَمِرَ: نَا الْمُعَلَى بْنَ جَابِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُدَيْسَةَ، وَذَكَرَهُ.

### ٦٢ - أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ (\*)

١٩٦ - أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ، عَنْ أَهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ اشْتَكَى فَكَانَ يُجْعَلُ تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ إِذَا سَجَدَ وَسَادَةَ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ<sup>(٢)</sup>.

= الحميري، عن عديسة بنت أهبان بن صيفي الغفاري... فذكر الحديث، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد».

(١) من (ف).

(\*) ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٤ / ٢)، وابن حبان في «الثقات» (١٧ / ٣)، وانظر «الاستيعاب» (١١٥ / ١) فقد قال هناك: «وقال الواقدي: وهبان - بالواو لا بالألف - بن أوس الأسلمي الكوفي، له صحبة». اهـ.

وانظر «الأسد» (١٦١ / ١)، و«التجريد» (٣٣ / ١)، و«الإصابة» (١٤١ / ١) و«تهذيب الكمال» (٣٨٤ / ٣).

(٢) أخرجه البخاري (٤١٧٤) موصولاً، قال: حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا أبو عامر: حدثنا إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر الأسلمي، به.

قال الحافظ بعده: «قوله: «أهبان بن أوس» هو بضم المهمزة وسكون الهاء بعدها موحدة، وما له في البخاري سوى هذا الحديث، وقد ذكره في التاريخ فقال: له صحبة، ونزل الكوفة، ويقال له: «وهبان» أيضاً، ثم ساق من طريق أنيس بن عمرو، عن أهبان بن أوس، أنه كان في غنم له فكلمه الذئب».

## من اسمه أبان

## ٦٣ - أبان بن سعيد بن العاص (\*)

١٩٧ - **حدثنا** داود بن عمرو: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري أن عنبة بن سعيد بن العاص أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث عن سعيد بن العاص أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد على سرية من المدينة قبل نجد فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ وإن حُزِمَ<sup>(١)</sup> خَيْلِهِمْ لَلَيْفُ فقال أبان: أقسم لنا يا رسول الله، فقال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يا رسول الله، فقال أبان أنت بهذا يا وِبْر<sup>(٢)</sup> أو كلام نحو هذا، فقال النبي ﷺ: «اجلس يا أبان» قال: ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

(\*) انظر ترجمته في «الآحاد والمثاني» (١/٣٩٠)، و«معجم الصحابة»، لابن قانع (٦٣ - بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٣٢٥)، و«الاستيعاب» (١/٦٢)، و«الأسد» (١/٤٦)، و«الإصابة» (١/١٥).

(١) جمع حَزَام، وهو ما يُشَدُّ به الوَسَط. «عون المعبود شرح سنن أبي داود» (٧/٢٨٠).  
 (٢) الوِبْر: دُوْبِيَّة على قَدْر السَّنَوْر (الهَر) غبراء، صغيرة الذئب، حسنة العينين، شديدة الحياء، تحبس في البيوت. «المغرب في ترتيب المعرب» (٥/٣٠٥).  
 (٣) أخرجه أبو داود (٢٧٢٣): حدثنا سعيد بن منصور. والطبراني في «الأوسط» (٣/٣٠٧ / ٣٢٤٢): حدثنا بكر، قال: نا عبد الله بن يوسف، كلاهما: (سعيد بن منصور وعبد الله بن يوسف) عن إسماعيل بن عياش، قال: حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري به، قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا محمد بن الوليد الزبيدي».

قلت: أصله في البخاري (٢٨٢٧، ٤٢٣٨) من غير هذا الوجه، من مسند أبي هريرة.

وذكر محمد بن عمر، عن إبراهيم بن جعفر، عن أبيه قال: سمعت عمر ابن عبد العزيز يقول: توفي رسول الله ﷺ، وأبان بن سعيد على البحرين -يعني عاملاً<sup>(١)</sup> لرسول الله ﷺ.

١٩٨ - حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: أملى عليّ أبي من كتابه سنة سبع وعشرين ومائتين: حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أّتش<sup>(٢)</sup> الأنباري<sup>(٣)</sup>: نا سليمان بن وهب الأنباري<sup>(٤)</sup> من مشيختنا: نا النعمان بن بُزُج<sup>(٥)</sup> قال: لما توفي رسول الله ﷺ بعث أبو بكر رَحْمَتَهُ أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي إِلَى الْيَمَنِ فَكَلَّمَهُ فِي رَوْزٍ فِي دَمِ ذَاوِيهِ فَقَالَ: إِنَّ قَيْسًا قَتَلَ عَمِي غَدْرًا عَلَى غَدَائِهِ قَدْ كَانَ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَشَرِكَ فِي قَتْلِ الْكُذَّابِ

(١) في (م): «غلامًا».

(٢) هكذا في (ف)، وفي (م): «أتيش» مصحح عليه، والصواب كما أثبتنا: «أتش» بفتح الهمزة والمثناة بعدها معجمة هكذا قيده الحافظ في «التقريب»، وانظر «الإكمال» (١٢/١).

(٣) هكذا في (م)، (ف) وفي مصادر ترجمته: «الأبناوي» وهو الصواب فقد أورده الحافظ في «تبصير المنتبه» (٣٥/١) تحت نسبة «الأبناوي» مفرقا بينها وبين «الأنباري» قائلا: «بتقديم الموحدة وو او بدل الراء، نسبة إلى أبناء الفُرس الذين نزلوا اليمن ممن جهّزهم كِسْرَى مع سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ إِلَى مَلِكِ الْحَبْشَةِ فَطَرَدُوا الْحَبْشَةَ عَنِ الْيَمَنِ» وذكر منهم كلا من محمد بن الحسن وشيخه سليمان بن وهب.

(٤) هكذا في (م)، (ف) وفي مصادر ترجمته: «الأبناوي» وهو الصواب فقد أورده الحافظ في «تبصير المنتبه» (٣٥/١) تحت نسبة «الأبناوي» مفرقا بينها وبين «الأنباري» قائلا: «بتقديم الموحدة وو او بدل الراء، نسبة إلى أبناء الفُرس الذين نزلوا اليمن ممن جهّزهم كِسْرَى مع سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ إِلَى مَلِكِ الْحَبْشَةِ فَطَرَدُوا الْحَبْشَةَ عَنِ الْيَمَنِ» وذكر منهم كلا من محمد بن الحسن وشيخه سليمان بن وهب.

(٥) بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم هكذا قيده الحافظ في «الإصابة» (٣٩٧/٢)

ⓘ [ق: ٢٣/أ-م].



فأرسل أبان: يعلى بن أمية إلى قيس فقال: اذهب فقل له: أجب أبان بن سعيد فإن تردد فاضربه بسيفك، فقدم عليه يعلى فقال له: أجب الأمير أبان، فقال له قيس: أنت ابن عمي فأخبرني لِمَ<sup>(١)</sup> أرسل إليّ؟ فقال: إن ابن الديلمي كلمه فيك أنك قتلت عمه رجلاً مسلماً غدراً على غدائه<sup>(٢)</sup> فقال قيس: ما كان مسلماً لا هو ولا أنا وكنت طالباً رجلاً<sup>(٣)</sup> قد قتل أبي<sup>(٤)</sup> وقتل عمي عبيدة، وقتل أخي الأسود يعني فأقبل مع يعلى، فقال أبان لقيس: أقتلت رجلاً قد دخل في الإسلام وشارك في دم الكذاب- قال: قد قدرت أيها الأمير فاسمع مني: أما الإسلام فلم يُسلم لا<sup>(٥)</sup> هو ولا أنا، وكنت رجلاً طالب دُخُل<sup>(٦)</sup>، وأما الإسلام فتقبل<sup>(٧)</sup> مني فأبايعك<sup>(٨)</sup> عليه، وأما يميني هذه فهي لك بكل حدثٍ يحدثه إنسان من مذبح، قال: قد قبلنا منك، فأمر أبان المؤذن أن ينادي بالصلاة، وصلى أبان بالناس صلاة خفيفة ثم خطب فقال: إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم في الجاهلية، فمن أحدث في الإسلام حدثاً أخذناه به، ثم جلس فقال:

(١) في (م): «ثم».

(٢) في (ف): «غدائك».

(٣) في (م): «طالب رجل».

(٤) في (م): «أمي» وفي «تاريخ دمشق» (٦/١٢٧) من طريق البغوي: «أبي».

(٥) من (م).

(٦) الدُّخُل: الوُتْر وطلب المكافأة بجناية جُنيت عليه من قتل أو جرح ونحو ذلك، والذحل أيضاً: العداوة. «النهاية في غريب الحديث» (٢/٣٨٧).

(٧) في (م): «فقبل».

(٨) في (م): «فأبي يعلى» كذا، والمثبت من (ف) وهو الموافق لرواية «تاريخ دمشق» من طريق المصنف.

يا ابن الديلمى تعال خاصم صاحبك<sup>(١)</sup> فاخصمنا<sup>(٢)</sup> فقال أبان: هذا دم قد وضعه رسول الله ﷺ فلا تتكلم فيه، وقال أبان لقيس: الحق بأمر المؤمنين يعني عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ<sup>(٣)</sup> وأنا أكتب لك: إني قد قضيت بينكما، فكتب إليّ عمر: أن فيروز وقيسًا اخصمنا عندي في دم ذادويه فأقام قيس عندي البيعة أنه كان في الجاهلية فقضيت بينهما<sup>(٤)</sup>.

قال أبو القاسم: ولا أعلم لأبان بن سعيد مسندًا غير هذا الحديث.

#### ٦٤ - أبان المحاربي (\*)

١٩٩ - حَتْنِي محمد بن إسحاق: نا سعيد بن عامر، عن أبان، عن الحكم بن حيان المحاربي، عن أبان المحاربي وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس<sup>١</sup> أن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح: الحمد لله ربي لا أشرك به شيئًا، وأشهد أن

(١) في (ف): «صاحبه».

(٢) في (م): «فاخصمنا».

(٣) من (م).

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢٧/٦) من طريق المصنف، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٥٠/١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١/٢٣١/٦٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (١٧٦/٦) من طريق النعمان ابن بزرج به.

(\*) انظر ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٧/٨٨)، و«الاستيعاب» (١/٦٤)، و«الأسد»

(١/٤٨)، و«التجريد» (١/١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٣٢٧).

١ [ق: ٢٣/ب-م].

لا إله إلا الله إلا ظل يغفر له ذنوبه حتى يمسي، وإن قالها إذا أمسى فإنه  
تغفر له<sup>(١)</sup> ذنوبه حتى يصبح<sup>(٢)</sup>.  
قال أبو القاسم: ولا أعلم له غيره<sup>(٣)</sup>.

### ٦٥ - أبو رافع: أسلم مولى النبي ﷺ (\*)

ويقال: إبراهيم.

٢٠٠ - حثني أحمد بن زهير: نا مصعب قال: اسمه إبراهيم، وفي كتاب  
عمي اسمه: إبراهيم بُريه.

(١) من (ف).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢٣١): حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني:  
ثنا أسيد بن عاصم: ثنا سعيد بن عامر، عن أبان بن أبي عياش، عن الحكم بن حيان  
المحاربي، عن أبان المحاربي... فذكره، قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١١٦): «رواه  
البخاري، وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك»، وقال الحافظ في «الإصابة» (١/١٨):  
«أشار الدارقطني في «الأفراد» إلى أن أبان بن أبي عياش تفرد بالحديث، وهو ضعيف».  
(٣) تعقبه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/١٨): «قلت: وجدت له آخر أخرجه  
ابن شاهين، ورويناه في الجزء الثاني من فوائد أبي بكر بن خلاد النصيبي، من طريق  
زياد البكائي، قال: حدثنا أبو عبيدة العتكي، عن الحكم بن حيان، عن أبان المحاربي،  
قال: «كنت في الوفد، فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه يستقبل بهما  
القبلة». وأشار الدارقطني في «الأفراد» إلى أن أبان بن أبي عياش تفرد بالحديث الأول،  
وهو ضعيف واه، فإن كان أبان بن أبي عياش يكنى أبا عبيدة صح أنه تفرد بالحديث  
عن الحكم المذكور».

(\*) اختلف في اسمه على وجوه كثيرة، أشهرها وأصحها: «أسلم»، انظر: «الطبقات» لمسلم  
(٦٤)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٣٨-بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٢٥١)  
و(٥/٢٨٨٦).

وقال ابن نمير: سألت بعض أهل المدينة فقال: اسمه: أسلم.

٢٠١- **حدثنا** أبو الربيع الزهراني وعلي بن الجعد ومحمد بن سليمان -  
لوين - قالوا: نا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن علي بن حسين،  
عن <sup>(١)</sup> أبي رافع قال: كان النبي ﷺ إذا سمع الأذان قال كما يقول المؤذن،  
فإذا قال: حي على الصلاة قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» <sup>(٢)</sup>.

٢٠٢- **حدثني** ابن زنجويه: نا الحارث بن مسكين: نا ابن وهب قال:  
أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير قال: أخبرني الحسن <sup>(٣)</sup> بن علي بن  
أبي رافع: أن أبا رافع كان قبطياً <sup>(٤)</sup>.

**قال أبو القاسم:** وقد روى أبو رافع عن النبي ﷺ أحاديث.

\*\*\*

(١) في (م): «بن» كذا.

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨٦٩)، وأحمد (٩/٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»، جميعاً من طرق، عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن علي بن الحسين... فذكره، وأخرجه أحمد (٣٩١/٦)، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن أبي رافع، عن النبي ﷺ... فذكر الحديث، وزاد فيه: «عن أبيه»، قال الهيثمي في «المجمع» (٩١/٢): «رواه أحمد، والبخاري، والطبراني في «الكبير»، وفيه عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف، إلا أن مالكا روى عنه»، وفي الحديث أيضاً شريك، وهو متكلم فيه.

(٣) في (م): «الحسين»، والصواب ما أثبتنا من (ف) ومصادر ترجمته، انظر «تهذيب الكمال» (٢١٨/٦).

(٤) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٦٧٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٧٧)، كلاهما من طريق الحارث بن مسكين، عن عبد الله بن وهب به، وأخرجه أبو داود (٢٧٥٨): حدثنا أحمد بن صالح: ثنا عبد الله بن وهب به.

٦٦- أنسة<sup>(١)</sup> مولى رسول الله ﷺ (\*)

٢٠٣- حثني سعيد بن يحيى الأموي: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق ح.

٢٠٤- وحثني هارون الفروي<sup>(٢)</sup>: نا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري في تسمية من شهد بدرًا: أنسة مولى رسول الله ﷺ.

٢٠٥- حثني أحمد بن زهير: نا مصعب بن عبد الله قال: أنسة يكنى: أبا مسرح.

قال أبو القاسم: ولا أعلم زوي عن أنسة حديثًا مسندًا<sup>(٣)</sup> ولا غير مسند<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

(١) بفتح الهمزة وبعدها نون مفتوحة وسين مهملة مفتوحة، هكذا قيده الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٩٣).

(\*) انظر ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٣/٤٨)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٢٤٥)، و«الأسد» (١/١٥٦)، و«الاستيعاب» (١/١٣٧)، و«التجريد» (١/٢٣)، و«الإصابة» (١/١٣٥).

(٢) في (م): «القروي»، وهو هارون بن موسى الفروي انظره في «تهذيب الكمال» (٣٠/١١٣).

(٣) في رواية ابن عساكر «تاريخ دمشق» (٤/٢٥٥) من طريق المصنف: «حديث مسند» وهو الجادة.

(٤) أخرج الحديثين ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/٢٥٥) من طريق البغوي به ونقل قول البغوي.

## ٦٧- إبراهيم الطائفي (\*)

٢٠٦- حَتَّثَنِي زهير بن محمد: نا أبو عاصم، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قابِلُوا النَّعَالَ»<sup>(١)</sup>.

(\*) انظر ترجمته في «الجرح» (١١٨/٢)، و«الاستيعاب» (٦١/١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢٠٩/١)، و«الأسد» (٥٤/١).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/١١٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٣/١)، (١٧٠/١٧)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥٨/٤).

قال الحافظ في «الإصابة» (٢٠/١): «نقل الذهبي عن ابن عبد البر أنه قال: لا يصح ذكره في الصحابة؛ لأن حديثه مرسل، يعني فهو تابعي، قلت: لفظ ابن عبد البر: إسناده حديثه ليس بالقائم، ولا تصح صحبته عندي، وحديثه مرسل. انتهى؛ فإن عني بالإرسال انقطاعاً بين أحد رواه فذاك، وإلا فقد صرح بسماعه من النبي ﷺ، فهو صحابي - إن ثبت إسناده حديثه - لكن مداره على عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف، وشيخه مجهول، وقد اختلف في سياقه عن أبي عاصم، فقيل هكذا، وقيل: عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء، عن أبيه، عن جده، حكاه ابن أبي حاتم، وعلى هذا فالصحابي عطاء، ورجحها ابن السكن، وأخرجها هو وابن شاهين من طريق عمرو بن علي الفلاس، عن أبي عاصم، ورواه البغوي أيضاً عن ابن الجنيدي، عن أبي عاصم، فقال: إبراهيم بن يحيى بن عطاء، وقيل: عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء، وقيل: عن يحيى بن عبيد بن عطاء، رواه الطبراني، وترجم لعطاء في الصحابة كذلك ابن حبان، وابن أبي عاصم، ومطين، وآخرون، ويقوي الرواية الأولى ما حكاه أبو العباس الدغولي قال: قلت لأبي حاتم الرازي: هل في الصحابة أحد اسمه إبراهيم؟ قال: نعم، إبراهيم اسم قديم تسمى به رجل سمع النبي ﷺ، رواه المكيون عن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه، والله أعلم».

وقال غير زهير، عن أبي عاصم في هذا الحديث، قال: سمعت النبي ﷺ يعلم الناس <sup>١</sup> بمنى.

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى غير هذا.

### ٦٨ - إبراهيم بن أبي موسى الأشعري (\*)

٢٠٧ - حَدَّثَنِي هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: نا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: ولد لي غلام فأتيت به رسول الله ﷺ فسماه: إبراهيم وحنكه بتمرة<sup>(١)</sup>، ودعا له بالبركة، قال: ودفعه إليّ، وكان أكبر ولد أبي موسى<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: لا أعلم حدث به غير بريد.

\*\*\*

١ [ق: ٢٤/أ-م].

(\*) انظر ترجمته في «الجرح» (١٠٨/٢)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢٠٨/١)، و«الأسد» (٥٣/١)، و«التجريد» (٢/١)، و«الإصابة» (١٧٨/١).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠/٣) وقال: «وإنما ذكرناه لأن له من النبي ﷺ لُقيا، وهو من التابعين»، ولذا ذكره في التابعين من «الثقات» (٥/٤).  
(١) في (م): «بثمرة» بالثاء المثثة.

(٢) أخرجه البخاري (٥٤٦٧)، ومسلم (٢١٤٥) من طريق أسامة، عن بريد بن عبد الله ابن أبي بردة، عن أبي بردة... فذكره.

## ٦٩- أرقم بن أبي الأرقم المخزومي (\*)

٢٠٨- **حدثنا** الحسن بن عرفة: نا عباد -يعني ابن عباد- عن هشام بن زياد أبي المقدم، عن عمّار بن سعد، عن عثمان بن أرقم بن أبي<sup>(١)</sup> الأرقم، عن أبيه -وكانت له صحبة- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة، ويفرق بين الاثنين والإمام يخطب كالجارّ قُصْبَةً<sup>(٢)</sup> في النار»<sup>(٣)</sup>.

(\*) انظر ترجمته في «الطبقات» لمسلم (١٠٣)، و«الثقات» (١٤/٣) لابن حبان، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٤١-بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٣٢٢-٣٢٤).

(١) ليست في (ف).

(٢) القُصْبُ بالضم: المعوي، وجمعه: أقصاب. وقيل: اسم للأمعاء كلها، وقيل: هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء. «النهاية في غريب الحديث» (٤/١١٠).

(٣) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤١٧)، ومن طريقه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٣٢٤): حدثنا عباد بن عباد المهلبي، عن هشام بن زياد، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي به، وليس فيه ذكر «عمار بن سعد»، لكن قال أبو نعيم بعده: «رواه الحسن بن عرفة، عن عباد، عن هشام، وعمار بن سعد، عن عثمان بن الأرقم»، فهذا من المزيد من متصل الأسانيد.

وكذا زاده ابن قانع في «معجم الصحابة» (٤٧/١) من طريق آخر غير طريق الحسن بن عرفة، فقال: «حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد: نا محمد بن بكار: نا عباد، عن هشام بن زياد، عن عمار بن سعد، عن عثمان بن الأرقم...» فذكره. قال الحافظ في «الإصابة» (١/٤٤): «أخرجه الحاكم أيضًا، لكن قال الدارقطني في «الأفراد»: تفرد به هشام بن زياد، وهو أبوالمقدم، وقد ضعفوه».



٢٠٩- حَتَّثَنِي عَمِي، عن أبي عبيد قال: الأرقم بن أبي الأرقم بن أسد ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ حين تغيب من قريش تغيب في داره، وهي التي تعرف بالخيزران<sup>(١)</sup> عند الصفا.

قال أبو القاسم: وقد روى الأرقم، عن النبي ﷺ غير هذا.

### ٧٠- أرقم<sup>(٢)</sup> الخزاعي

٢١٠- حَتَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: نا وكيع: نا داود بن قيس، عن عبد الله<sup>(٣)</sup> ابن عبد الله بن أرقم<sup>(٤)</sup> الخزاعي، عن أبيه قال: كنت مع أبي أرقم<sup>(٤)</sup> بالقاع من نَمْرَة، فمر بنا ركب، فأناخوا بناحية الطريق، فقال لي أبي: أي بُني، كن في بهمك حتى آتي هؤلاء القوم فأسألهم، قال فخرج

(١) في (م) «الخيزران» بتقديم المهملة، والصواب ما أثبتناه من (ف)، وانظر «تاريخ دمشق» (٣٢٦/٤) من طريق المصنف به.

(٢) في (ف): «أرقم» بتقديم القاف على الراء المهملة، وقال الحافظ ابن حجر: «كذا ذكره البغوي -أي: أرقم- وإنما الصواب: أرقم، بتقديم القاف». اهـ. من «الإصابة» (١/٢٢٨)، والذي صوبه الحافظ، هو الموافق لما في النسخة (ف)، وبذلك لا نستطيع الجزم أن البغوي ذكره «أرقم» بل اختلفت النسختين أحدهما على الصواب، والأخرى على الخطأ، هذا وقد قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٤٠): «وقال بعضهم أرقم الخزاعي، ولا يصح، والصواب أرقم إن شاء الله». اهـ. وانظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/٣٢٥)، و«الأسد» (١/١٣١)، و«التجريد» (١/٧٤).

(٣) كذا في (م)، (ف): «عبد الله» مكبراً، وفي ترجمته من «تهذيب الكمال» (١٩/٦٦): «عبيد الله» مصغراً.

(٤) في (م): «أرقم».

وخرجت -يعني دنا ودنوت- فإذا رسول الله ﷺ فحضرت الصلاة فصليت معه، فكنت أنظر إلى عُفْرِي<sup>(١)</sup> إِنْطِي رسول الله ﷺ كلما سجد<sup>(٢)</sup>.  
قال أبو القاسم: ليس له غيره فيما أعلم.

### ٧١- أبيض بن حمّال<sup>(٣)</sup> المأربي<sup>(\*)</sup>

٢١١- **حَدَّثَنَا** الحسن بن عرفة: نا إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن يحيى ابن قيس المأربي، عن أبيه، عن أبيض بن حمّال المأربي قال: استقطعت رسول الله ﷺ مَعْدِنِ المَلْحِ الَّذِي<sup>١</sup> بِمَأْرَبٍ فَأَقْطَعْنِيهِ رسول الله ﷺ فقليل:

(١) العُفْرَة: بياض ليس بالناصع ولكن كلون وجه الأرض. «النهاية في غريب الحديث» (٥١٦/٣).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٧٤)، وابن ماجه (٨٨١)، وأحمد (٣٥/٤)، ومن طريقه أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٢٥/١)، جميعًا من طرق، عن داود بن قيس الفراء، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي... فذكره، وذكر ابن ماجه بعده الخلاف في اسم «عبيد الله بن عبد الله»، فقال: «الناس يقولون: عبيد الله بن عبد الله، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: يقول الناس: عبد الله بن عبيد الله». اهـ. وكذا ذكر أبو نعيم في «المعرفة» الخلاف في اسم «عبيد الله بن عبد الله».

قال الترمذي: «حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث داود بن قيس، ولا نعرف لعبد الله بن أقرم الخزاعي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث...» «وعبد الله بن أرقم الزهري صاحب النبي ﷺ، وهو كاتب أبي بكر الصديق». اهـ.

(٣) بالحاء المهملة، هكذا قيده ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٤١٥/٢).

(\*) انظر ترجمته في «الآحاد والمثاني» (٤١٩/٤)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٥٩- بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٣٣١/١)، و«الاستيعاب» (١٣٨/١)، و«الأسد»، (٥٧/١)، و«الإصابة» (٢٣/١).

١ [ق: ٢٤/ب-م].

يا رسول الله، إنه بمنزلة الماء العِدِّ<sup>(١)</sup>، يعني المالح الذي لا ينقطع، فقال رسول الله ﷺ: «فلا إذا»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: وقد روى أبيض عن النبي ﷺ غير هذا.

\*\*\*

(١) «الماء العِدِّ»: هو الدائم الذي لا انقطاع لمادته، انظر: «النهاية» (٣/ ١٨٩).  
 (٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٦٧)، قال: أخبرنا عبد السلام بن عتيق، قال: حدثنا محمد بن المبارك، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش به، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٦٣): حدثنا عبد الله بن موسى بن أبي عثمان: نا علي بن سعيد بن جبلة: نا إسماعيل بن عياش به، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٥٩)، وأبو داود (٣٠٦٤)، والترمذي (١٣٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٦٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٤٩٩)، جميعاً من طريق محمد بن يحيى بن قيس المأربي، قال: حدثني أبي، عن ثمامة بن شراحيل، عن سمي بن قيس، عن شمير بن عبد المدان، عن أبيض بن حمال... فذكره، وأخرجه ابن ماجه (٢٤٧٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٧٠) من طريق فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال، قال: حدثني عمي ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال، عن أبيه سعيد، عن أبيه أبيض بن حمال... فذكره، قال الترمذي: «حديث غريب»، وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ٧٥): «ورواه أبو حاتم بن حبان في «صحيحه»، وخالف ابن القطان فقال: إنه حديث ضعيف، فكل من دون أبيض مجهول، وليس كما قال؛ وقد أوضحت ذلك في «تخریجی لأحاديث الوسيط»، فراجع منه تجد فيه ما يشفي العليل من ذكر طريقه، والجواب عن طعن فيه، وضبط ألفاظه، وغير ذلك».

٧٢- أحمر بن جزى<sup>(١)</sup> السدوسي<sup>(\*)</sup>

٢١٢- أخبرني بعض أصحابنا قال: أخبرني بعض ولد أحمر: أن كنيته: أبو شعيل<sup>(٢)</sup>.

٢١٣- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري: نا ابن مهدي ح.

٢١٤- وحدثني محمد بن إسماعيل قال: نا وكيع قال: ثنا عباد بن راشد: نا الحسن: نا أحمر - صاحب رسول الله ﷺ - قال: إن كنا لناوي لرسول الله ﷺ مما يجافي عن جنبه إذا سجد<sup>(٣)</sup>.

(١) ويقال: «جزء»، و«جزى» و«جزى»، انظر تعليقنا على «أطراف الغرائب والأفراد» لابن طاهر (٦٣١)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٥٣- بتحقيقنا).  
 (\*) ترجمه خليفه في «طبقاته» (ص: ٦٣-١٨٦)، وابن قانع في «معجمه» (٥٣- بتحقيقنا)، وانظر: و«المعرفة» لأبي نعيم (٣٢٨/١)، و«الأسد» (٦٦/١)، و«الإصابة» (٣٢/١)، و«تهذيب الكمال» (٢٨١/٢).  
 (٢) في (م): «سعيد». وقال أبو نعيم: «ويكنى أبا شعيل قاله المنيعي، ووهم فيه». اهـ. من «المعرفة» (٣٢٨/١).

(٣) طريق ابن مهدي أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٢/٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٥٥٢)، وأما طريق وكيع فأخرجه ابن ماجه (٨٨٦)، وأحمد في «مسنده» (٣٠/٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٥٥)، وأخرجه أبو داود (٩٠٠): حدثنا مسلم بن إبراهيم. وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٧/٧): أخبرنا عفان بن مسلم ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ومسلم بن إبراهيم، قالوا. وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٣٨/): حدثنا الحسن بن المثنى: نا عفان، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله: نا بكار بن عبد الله البسيري، قالوا، خمستهم: (مسلم بن إبراهيم، وعفان بن مسلم، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، ومسلم بن إبراهيم، وبكار بن عبد الله البسيري) عن عباد بن راشد به، قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٦٦٦/٣): «رواه أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، بإسناد صحيح. قال الشيخ تقي الدين في آخر «الافتراح»: وهو على شرط البخاري».

رأيت في كتاب محمد بن سعد في تسمية من نزل البصرة، من أصحاب رسول الله ﷺ: أحمر بن جزي السدوسي.

٢١٥- **حدثنا** عباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قد سمع الحسن من أحمر.

**قال أبو القاسم:** ولم يرو أحمر بن جزي - فيما أعلم - غير هذا.

### ٧٣- أحمر بن معاوية (\*)

٢١٦- **حدثني** عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد: نا أبو يحيى: محمد بن حفص بن عمرو بن السكن<sup>(١)</sup> بن سوار بن شعيل<sup>(٢)</sup> بن أحمر بن معاوية ابن سليم بن لأي بن معاوية بن الحارث بن صريم بن الحارث، وهو: مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم: حدثنا أبي، عن أبيه: أن أحمر بن معاوية وفد إلى النبي ﷺ وكان وافد بني تميم،

(\*) انظر لترجمته: «المعرفة» لأبي نعيم (١/ ٣٣٠)، و«الأسد» (١/ ٦٧)، و«التجريد» (١/ ١٠)، و«الإصابة» (١/ ٣٣).

(١) هكذا جاء اسمه في (م)، (ف) وفي جل المصادر التي أخرجت هذه الرواية: «محمد بن عمر بن حفص بن السكن» انظر: «أسد الغابة» (١/ ٣٤)، و«الإصابة» (١/ ٣٣)، و«تكملة الإكمال» (١/ ١١٩).

(٢) هكذا جاء اسمه في (ف) بالمشناة التحتية بعد العين المهملة، وفي (م) عاري عن النقط وفي المصادر التي أوردت هذه الرواية: «سواء بن شعبل» بالموحدة انظر ترجمة «شعبل بن أحمر» من «الإصابة» (٣/ ٣٥٠) وانظر أيضا «أسد الغابة» (١/ ٣٤) وقال في آخر ترجمته: «شعبل: ضبطه محمد بن نقطة بكسر الشين المعجمة». اهـ. و«الإصابة» (١/ ٣٣)، و«تكملة الإكمال» (١/ ١١٩).

وكتب له النبي ﷺ كتابًا ولابنه شعيل<sup>(١)</sup> - وكان أحمر يكنى: بأبي شعيل<sup>(٢)</sup> -: «هذا كتاب لأحمر بن معاوية وشعيل بن أحمر في رحالهم وأموالهم، فمن أذاهم فذمة الله منه خلية، إن كانوا صادقين»، وكتب علي بن أبي طالب وختم الكتاب بخاتم النبي ﷺ، وكان في أديم عكاظي<sup>(٣)</sup>.

#### ٧٤ - أسمر بن مُضَرَّسٍ (\*)

٢١٧ - **حَدَّثَنَا** محمد بن بشار<sup>(٤)</sup> العبدي<sup>(٥)</sup>: نا عبد المجيد<sup>(٦)</sup> بن عبد الواحد: قال: حدثني أم جنوب بنت نميلة، عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عقيقة بنت أسمر بن مُضَرَّسٍ، عن أبيها قال: أتيت النبي ﷺ

(١) هكذا (م)، (ف) وانظر التعليقة قبل السابقة.

(٢) هكذا (م)، (ف) وانظر التعليقة السابقة

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٣٠/١): أخبرنا محمد، عن سعيد بن عثمان بن السكن المصري: ثنا عبد الله بن محمد الخراساني، عن محمد بن عمر، كذا قال: عن محمد بن عمر، ثم قال: «وأرى فيه إرسالاً، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا هكذا»، وقال الحافظ في «الإصابة» (٣٣/١): «قال ابن السكن: إسناده مجهول».

(\*) ترجمه ابن سعد في «طبقاته» (٧٣/٧)، والبخاري في «تاريخه» (٦١/٢) وقال: «له صحبة»، وانظر: «الجرح» (٣٤٣/٢)، و«الثقات» (١٨/٣)، و«الاستيعاب» (١٤٣/١)، و«الأسد» (٩٧/١)، و«التجريد» (١٧/١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٣٤٦/١).

(٤) في (ف): «حسان» كذا، وهو محمد بن بشار بندار، من رجال «التهذيب» (٥١١/٢٤)

(٥) صحح فوقها في (ف).

(٦) كذا في (م)، (ف) والصواب «عبد الحميد» وهو عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤٥٥/١٦).

ⓘ [ق: ٢٥/أ-م].

فبايعته فقال: «من سبق إلى ماءٍ لم يسبقه إليه مسلم فهو له»، أو قال: «فهو أحق به»، فخرج الناس مَعَانِيْق<sup>(١)</sup>.

قال أبو القاسم: ولا أعلم بهذا الإسناد حديثًا غير هذا<sup>(٢)</sup>.

### ٧٥ - الأسود بن سَريع<sup>(\*)</sup>

قال أبو القاسم: بلغني أن الأسود بن سريع بن خبير<sup>(٣)</sup> بن عبادة بن النزال ابن مرة، أحد بني سعد، كان شاعرًا قبل أن يُسلم، وكان في الإسلام قاصًّا<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود (٣٠٧١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦٢/٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٧٣/٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٤٦/١)، جميعًا من طريق محمد بن بشار به، قال الحافظ في «الإصابة» (٦٧/١): «أخرج أبو داود حديثه بإسناد حسن»، وقال ابن الملقن في «البدور المنير» (٦١/٧): «حديث غريب، قال أبو القاسم البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد حديثًا غيره، وأخرجه الضياء في الأحاديث المختارة. قلت: وأم جنوب روت عن أمها وأبيها أيضًا، كما أفاده الصريفي، قال: وفي الأصل «نجيلة» بدل «نميلة»، وروى حديثها ابن منده، فقال: عن أم جميل بنت نميلة، روى عنها عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي، و«أمها» سويدة لا أعلمها روت عن غير أمها عقيلة، ولا روى عنها غير ابنتها أم جنوب، وكذا «أمها» عقيلة لا أعلم روت عن غير أبيها، ولا روى عنها غير ابنتها سويدة». اهـ.

(٢) انظر «تهذيب الكمال» (٢٢٠/٣).

(\*) انظر ترجمته في «الطبقات» لخليفة (ص: ٤٤) و«الثقات» لابن حبان (٨/٣) و«المعجم» لابن قانع (١٣-بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢٧٠/١)، و«الاستيعاب» (٨٩/١)، و«الأسد» (١٠٣/١)، و«التجريد» (١٩/١)، و«تهذيب الكمال» (٢٢٢/٣) و«الإصابة» (٧٤/١).

(٣) هكذا في (ف)، وفي (م) كأنها: «حفري»، وأكثر المصادر السابقة في ترجمته تذكره: «حمير»، وهو كذلك في «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٣٨)، وفي «طبقات =

٢١٨- **حَدَّثَنَا** محمد بن علي: نا مسلم بن إبراهيم: نا السري بن يحيى: نا<sup>(٢)</sup> الحسن، عن الأسود بن سريع، وكان رجلاً شاعراً، وكان أول من قَصَّ في هذا المسجد.

٢١٩- **حَدَّثَنَا** عبيد الله بن عمر القواريري: نا حماد بن زيد: نا علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع أنه قال لرسول الله ﷺ، أو قال له رجل: يا رسول الله، إني مدحت الله مِدْحَةً ومدحتك أخرى قال: «هات وابدأ بمدحة الله ﷺ»<sup>(٣)</sup>.

٢٢٠- **حَدَّثَنَا** شيبان بن فروخ: نا أبو حمزة العطار<sup>(٤)</sup> واسمه: إسحاق ابن الربيع: نا الحسن، عن الأسود بن سريع أن رسول الله ﷺ قال: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه»<sup>(٥)</sup>.

= ابن سعد (٤١/٧): «حميري».

(١) في (م): «قاضيًا»، والصواب ما أثبتنا من (ف) ومصادر ترجمته، ويؤيده الرواية التالية.

(٢) في (م): «بن» كذا.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٤٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٢٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٣٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٥٨)، جميعاً من طريق حماد بن زيد: نا علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة به. وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف الحديث، لكن تابعه الزهري عند ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٨/١): حدثنا محمد بن عبد الله مطين: نا معمر بن بكار السعدي: نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة... عنه بنحوه.

(٤) ليست في (م).

(٥) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩٤٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٨٢٥) وما بعدها، و«الأوسط» (١٩٨٤، ٤٩٤١)، وأبو بكر الخلال في «السنة» (٨٨٣)، جميعاً من طريق الحسن، عن الأسود بن سريع به، قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦٨/١٨): «وروى هذا الحديث عن الحسن جماعة، منهم: بكر المزني، والعلاء بن زياد، والسري بن يحيى، وقد روي عن الأحنف، عن الأسود بن سريع، =



قال أبو القاسم: وقد روى الأسود عن النبي ﷺ أحاديث.

### ٧٦- الأسود ولم ينسب (\*)

٢٢١- حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي: نا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن أبي الأسود أو ابن الأسود، عن أبيه قال: نكبت<sup>(١)</sup> أصبع رسول الله ﷺ وهو متوجه إلى الغار، فقال: «هل أنت إلا أصبع دميت، وفي سبيل الله ما لقيت<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

= وهو حديث بصري صحيح». اه. وقال الخلال: «إسناده لا يصح؛ لأنه منقطع»، وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٣٩/١): «حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: سئل علي بن المديني عن حديث الأسود بن سريع، فقال: الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع؛ لأن الأسود بن سريع خرج من البصرة أيام علي عليه السلام، وكان الحسن بالمدينة، قلت له: قال المبارك، يعني: ابن فضالة، في حديث الحسن: عن الأسود بن سريع، قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: إني حمدت ربي بمحامد. أخبرني الأسود، فلم يعتمد علي المبارك في ذلك رواية الحسن عن سراقه بن مالك». (\* ترجمه أبو نعيم في «المعرفة» (٢٧٤/١) وقال: «أسود بن أبي الأسود مجهول أدرك النبي ﷺ، حديثه فيما ذكره بعض الواهين عن يونس بن بكير». اه، وانظر ترجمته في «الأسد» (٩٨/١)، و«التجريد» (١٧/١).

(١) أي: نالتها الحجارة. «النهاية في غريب الحديث» (٢٣٥/٥).

(٢) في (م): «بقيت».

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٤/١): أخبرناه الصرصري: ثنا ابن منيع: ثنا عبد الرحمن بن صالح به فذكره، ثم قال: «وصحيح هذا الحديث ما رواه الثوري، وشعبة، وابن عيينة، وأبو عوانة، وإسرائيل، والحسن وعلي ابنا صالح، عن الأسود بن قيس، عن جندب البجلي، قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار، فدميت أصبعه فقال: «... مثله، وذكر الحافظ في «الإصابة» (٦٨/١) قول أبي نعيم، ثم قال: «تعقبه ابن الأثير بأن جندباً لم يكن مع النبي ﷺ في الغار، يعني: دخله لما هاجر إلى المدينة. قلت: وصواب العبارة: «كنت مع النبي ﷺ في غار»، كذا ثبت في الطرق الصحيحة، وأراد غاراً من الغيران لا الغار المعهود، والله أعلم»، والحديث عند البخاري (٢٨٠٢، ٦١٤٦)، ومسلم (١٧٩٦) من مسند =

قال أبو القاسم: لا أعلم بهذا الإسناد، غير هذا الحديث وهو خطأ.

### ٧٧- الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي (\*)

٢٢٢- حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه: نا عبد الرزاق: أنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود حضر النبي ﷺ يبايع الناس يوم الفتح، قال الأسود: فرأيت النبي ﷺ جالساً فجاء الناس الصغار والكبار، الرجال والنساء، فبايعوا على الإسلام والشهادة، قال ابن جريج (١) قلنا: وما الشهادة؟ قال: أخبرني محمد بن الأسود: أنه بايعه على الإيمان بالله والشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله (٢).

= جندب جهنفة، كما أشار أبو نعيم.

(\*) انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/٤٤٤)، و«الأحاديث والمثاني» (٢/١٤٦)، و«الجرح» (١/٢٩١)، و«الثقات» (٣/٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٥/٤٥٩)، وابن قانع في «معجمه» (١٤-بتحقيقنا)، و«الأسد» (١/١٠٢)، و«التجريد» (١/١٨)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٢٦٩)، و«الإصابة» (١/٧١).

① [ق: ٢٥/ب-م].

(١) في (ف): «جابر» كذا.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٨٢٠، ١٩٢٢٢)، وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٥)، (٤/١٦٨)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/١٣٧)، والحاكم في «المستدرک» (٣/٣٣٥)، جميعاً من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج، عدا الفاكهي فمن طريق محمد بن جعشم، قال: أنا ابن جريج به.

٢٢٣- حَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجَوِيَةَ: نا عبد الرزاق: أنا معمر، عن ابن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، أن النبي ﷺ أخذ حسناً فقبله، ثم أقبل عليهم فقال: «إن<sup>(١)</sup> الولد مَبْخَلَةٌ مَجْبُونَةٌ<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

قال أبو القاسم: ولا أعلم للأسود بن خلف سماعاً غير هذين الحديثين: أحدهما لم يحدث به غير ابن جريج، والآخر لم يحدث به غير معمر، والله أعلم<sup>(٤)</sup>.



(١) في (م): «أبو» كذا.

(٢) هو مَفْعَلَةٌ من البخل والجبن ومظنة له، أي يحمل أبويه على البخل ويدعوهم إليه فيبخلان بالمال لأجله. «النهاية في غريب الحديث» (١/ ٢٦٠).

(٣) والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/ ٣٣٥)، وقال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٧٢): «قال البغوي، وابن السكن، والدارقطني: تفرد به معمر».

(٤) تعقبه الحافظ في «الإصابة» (١/ ٧٢): «قال البغوي، وابن السكن: ليس للأسود غير هذين الحديثين. انتهى. وقد وجدت له ثالثاً: أخرجه البزار، عن بشر بن معاذ، عن فضيل بن سليمان، عن ابن خثيم، عن محمد بن خلف، عن أبيه: «أن النبي ﷺ أمره أن يجدد أنصاب الحرم»، وأخرجه الطبراني، عن البزار. وله رابع: قال البخاري في «تاريخه»: حدثنا معلى: حدثنا وهيب، عن ابن خثيم: حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث، عن أبيه: «أنهم وجدوا كتاباً أسفل المقام، فدعت قريش رجلاً من حمير، فقال: إن فيه حرفاً لو أحدثكموه لقتلتموني، قال: فظننا أن فيه ذكر محمد ﷺ فكتمناه». اهـ.

## ٧٨- الأسود بن أصرم (\*)

٢٢٤- حَتُّنَى محمد بن علي: نا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة: نا محمد ابن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن عبد الوهاب، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أسود بن أصرم، أن أسود قال: يا رسول الله، أوصني، فقال: «لا تقولن بلسانك إلا معروفًا، ولا تبسط يدك إلا إلى خير»<sup>(١)</sup>.

قال أبو القاسم: لا أعلم له غيره، ولم يحدث بهذا الحديث فيما أعلم غير أبي عبد الرحيم، وهو خال محمد بن سلمة الحراني، واسمه: خالد بن أبي يزيد وكان ثقة<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

(\*) ترجمه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/٣٢)، والأزدي في «المخزون» (ص: ٤٩)، وابن قانع في «معجمه» (١٦-بتحقيقنا)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١/٢٧٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٩/٦٣)، وانظر: «الاستيعاب» (١/٩٠)، و«الأسد» (١/٩٩).

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/٦٤) من طريق المصنف، وتمام في «الفوائد» (١/٢١١)، والطبراني في «الكبير» (١/٢٨١)، ومن طريقه: الضياء في «المختارة» (١٤٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/٥٠٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٢٧٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٤٤)، جميعًا من طرق، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أسود بن أصرم.

(٢) أخرج ابن عساكر هذه الرواية في «تاريخ دمشق» (٩/٦٤) من طريق البغوي، وذكر التعليق عليها أيضًا.

## ٧٩- أزهري بن قيس (\*)

٢٢٥- حَتَّى زياد بن أيوب: نا مبشر بن إسماعيل، عن حريز<sup>(١)</sup>، عن أبي الوليد: أزهري بن قيس صاحب النبي ﷺ أنه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: لا أعلم له غيره.

(\*) انظر ترجمته في «الأسد» (٧٨/١)، وقال الحافظ في «الإصابة» (٢٢٨/١): «ذكره البغوي، وابن شاهين، وابن عبد البر، وأبو موسى في الصحابة، وتبعهم ابن الأثير ومن بعده، وهو وهم لم يتنبه له أحد فيما علمت». اهـ.

وساق الخطأ في ذلك، وإنه نشأ من سقط حدث من الإسناد فليرجع إليه من أراد التفصيل، وبذلك يرى الحافظ أنه لا صحبة له.

(١) في (م) «جرير» وهو حريز بن عثمان بن جبر الرحبي انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٥٦٨/٥) وغيره.

(٢) أخرجه تعليقاً البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٣/٧)، وابن سعد في «الطبقات» (٤٣١/٧)، كلاهما في باب: «عصمة صاحب النبي ﷺ»، وأخرجه موصولاً: ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (٥٦٢/٢)، والطبراني في «الكبير» (١٨٧/١٧) في ترجمة «عصمة بن قيس السلمى رضي الله عنه»، كلاهما من طريق إسماعيل بن عياش، عن حريز بن عثمان، عن أزهري بن عبد الله، عن عصمة بن قيس السلمى صاحب رسول الله ﷺ، ومن طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي: ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن أزهري بن عبد الله الحراري، عن عصمة بن قيس السلمى صاحب رسول الله ﷺ، وقد أطال الحافظ في «الإصابة» (٢٢٨/١) في بيان وهم من سماه «أزهري بن قيس»، فقال: «أزهري بن قيس: ذكره البغوي، وابن شاهين، وابن عبد البر، وأبو موسى في الصحابة، وتبعهم ابن الأثير ومن بعده، وهو وهم، لم يتنبه له أحد فيما علمت، وسأذكر كلامهم وأبين وجه الخطأ فيه»، ثم قال: «وإيضاح ذلك أن حريز بن عثمان إنما روى الحديث المذكور عن أزهري بن راشد، وقيل: ابن عبد الله الهوزني، عن عصمة بن قيس، عن النبي ﷺ». اهـ. وانظر تفصيل كلامه في «الإصابة».

٨٠ - أذرع<sup>(١)</sup> الأسلمي<sup>(٢)</sup>

٢٢٦- حَتَّثْنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَّانُ: نَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ الْأَذْرَعِ<sup>(٣)</sup> الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: جِئْتُ لَيْلَةَ أَحْرَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا رَجُلٌ قَرَأَتْهُ عَالِيَةً، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَظْنَهُ قَالَ<sup>(٤)</sup>: «قال: «هذا عبد الله ذو النجادين<sup>(٥)</sup>»<sup>(٥)</sup>» وتوفي بالمدينة وفرغوا من جهازه، وحمله<sup>(٦)</sup> نعشه فقال رسول الله ﷺ: «ارفقوا به رفق الله به»، قال: وحضر حفرتة، فقال: «وسَّعُوا لَهُ وَسِعَ اللَّهُ عَلَيْهِ»، فقال بعض أصحابه: قد حزنت به قال: «أجل إنه كان يحب الله ورسوله»<sup>(٧)</sup>.

(١) في (م): «أذرع» بالذال المعجمة، وفي جميع مصادر ترجمته: بالذال المهملة، انظر «المعرفة» لأبي نعيم (٣٥٢/١)، و«الاستيعاب» (٧٣/١) و«الأسد» (٧٠/١)، و«التجريد» (١١/١)، و«الإصابة» (٣٩/١).

(٢) في بعض المصادر ترجمته: «السلمي». انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩٧/٢).

(٣) في (م): «الأذرع».

(٤) كذا السياق في (م)، وغير واضح في (ف).

(٥) هكذا في (م)، وغير واضحة في (ف)، وفي مصادر التخريج: «البنجادين» بالموحدة، انظر: «أسد الغابة» (٧٠/١)، و«المعرفة» (٣٥٢/١) وتخريج المحقق عليه.

ⓘ [ق: ٢٦/أ-م].

(٦) كذا في (م)، وغير واضحة في (ف) والصواب: «وحملوا»، كما في «المعرفة» لأبي نعيم (٣٥٢/١).

(٧) أخرجه ابن ماجه (١٥٥٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٢)، كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا زيد بن الحباب به، قال الحافظ في «الإصابة» (٣٩/١): «قال ابن منده: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قلت: فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، وقد رويت القصة من طريق زيد بن أسلم، عن ابن الأذرع، فالله أعلم».

## ٨١ - أبو محمد: الأشعث بن قيس الكندي (\*)

سكن الكوفة ومات بها.

٢٢٧- **حدثنا** محمد بن سليمان لوين: نا صالح بن عمرح.

٢٢٨- **وحدثني** هارون: نا أبو أسامة، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقطع بها ما لا لقي الله ﷻ<sup>(١)</sup> وهو عليه غضبان»، فأنزل الله ﷻ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]، إلى آخر الآية، فجاءنا الأشعث ابن قيس، فقال: ما يحدثكم أبو عبد الرحمن؟ قلنا: كذا وكذا قال: لفي نزلت، خاصمت رجلاً إلى رسول الله ﷺ فقال: «ألك بينة؟» قلت: لا، قال: «فيحلف»، قلت: إذا يحلف، فقال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقطع بها ما لا، لقي الله ﷻ وهو عليه غضبان» فأنزل الله ﷻ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ﴾ الآية [آل عمران: ٧٧]<sup>(٢)</sup>.

٢٢٩- **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد النرسي<sup>(٣)</sup>: نا هشيم بن بشير: نا مجالد ابن سعيد، عن الشعبي، عن الأشعث قال: قدمت على النبي ﷺ في وفد كندة فقال لي النبي ﷺ: «هل لك من ولد؟» فقلت: غلام ولد لي مخرجي

(\*) ترجمه ابن سعد في «طبقاته» (٢٢/٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٣٨٢)، وابن قانع في «معجمه» (٥٦-بتحقيقنا)، وانظر «تهذيب الكمال» (٣/٢٨٦-٢٨٧).

(١) من (م).

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٥٧)، ومسلم (١٣٨) من طريق الأعمش، عن شقيق، قال: قال عبد الله.

(٣) في (م) «القرشي» خطأ وهو النرسي بالنون والراء انظر «الإكمال» (٧/٢٨٧) وغيره.

إليك من ابنة فلان، ووَدِدْتُ أَنْ شَبِعَ<sup>(١)</sup> القوم مكانه، فقال: «لا تقولن هذا، فإن فيهم قرة العين وأجرًا إذا قبضوا» ثم قال: «إنهم لمحبنة محزنة». قال هشيم: وأما منصور فحدثنا: «محبنة مبخله محزنة»<sup>(٢)</sup>.

٢٣٠- **حَلْثَا** محمد بن المقرئ: نا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس قال: شهدت الأشعث<sup>(٣)</sup> وجريراً عند جنازة فقده -يعني الأشعث- فقدم جريراً، ثم التفت فقال: إني ارتددت <sup>Ⓜ</sup> وإن هذا لم يرتد<sup>(٤)</sup>.

ذكر محمد بن عمر<sup>(٥)</sup>، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبي بكر حين أتى به -يعني في الردة: استبقني لحربك، وزوجني أختك، ففعل.

بلغني<sup>(٦)</sup> عن بعض ولد الأشعث، أن الأشعث توفي بعد مقتل علي بأربعين ليلة، ودفن في داره.

(١) المثبت من (ف)، وفي (م): «شيع» وفي «تاريخ دمشق» (١٢٣/٩) من طريق البغوي: «أشبع».

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١١/٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٣٦/١) من طريق هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن الأشعث بن قيس، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٦٦): حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق: ثنا أبو عاصم: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الأشعث بن قيس، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

(٣) في (ف): «العشاث» كذا.

Ⓜ [ق: ٢٦/ب-م].

(٤) نقله المزني في «تهذيب الكمال» (٢٨٩/٣).

(٥) انظر «الإصابة» (٥١/١).

(٦) زاد في (ف) قبل هذا القول: «أخبرنا عبيد الله بن محمد: أنا عبد الله بن محمد».



رأيت في كتاب محمد بن عمر في سنة عشر من الهجرة: قدم وفد كندة وترأسهم الأشعث بن قيس في بضعة عشر راكباً - يعني علي النبي ﷺ.  
سمعت هارون بن عبد الله يقول: الأشعث بن قيس الكندي كنيته: أبو محمد، توفي بالكوفة حيث<sup>(١)</sup> صالح الحسن بن علي معاوية، وصلى عليه الحسن بن علي.

قال أبو القاسم: وقد روى الأشعث بن قيس عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا.

## ٨٢- الأقرع بن حابس بن عقال<sup>(\*)</sup>

من ولد زيد بن مناة بن تميم<sup>(٢)</sup>، وكان ممن وفد على رسول الله ﷺ، وسكن المدينة.

٢٣١- حدثنا عبد الأعلى بن حماد: نا وهب<sup>(٣)</sup>: نا موسى بن عقبة قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث: أن الأقرع بن حابس نادى النبي ﷺ من وراء الحجرات فلم يجبه ﷺ<sup>(٤)</sup>.

٢٣٢- حدثنا هارون بن عبد الله ومحمد بن علي وابن هانئ قالوا: حدثنا عفان: نا وهيب<sup>(٥)</sup>: نا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، عن الأقرع أنه

(١) في (ف): «حين».

(\*) انظر ترجمته في «طبقات خليفة» (ص: ٤١، ١٧٨)، و«المعجم» لابن قانع (٦٥- بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٣٣٥).

(٢) انظر نسبه في «الجمهرة» لابن الكلبي (ص: ٢٠٢) و«الجمهرة» لابن حزم (ص: ٢٣٠).

(٣) هو ابن جرير بن حازم

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/١٨٤، ١٤٩) من طريق المصنف، وانظر تخريج ما بعده.

(٥) هو ابن خالد.

نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات فقال: يا محمد، فلم يجبه فقال: يا محمد والله إن حمدي لزين، وإن ذمي لشين، فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله ذاكم الله عجل»<sup>(١)</sup>.

٢٣٣- حثني ابن زنجويه: ثنا عبد الرزاق: أنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال: المؤلف قلوبهم عدّ رجالاً فقال: ومن بني تميم: الأقرع بن حابس.  
قال أبو القاسم: ولا أعلم روى الأقرع مسنداً غير هذا.

### ٨٣- أُسِير، من أصحاب النبي ﷺ (\*)

٢٣٤- حثني يحيى بن محمد بن صاعد-رجل من أصحابنا ثقة: نا الحسن ابن مدرك الطحان: نا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن قال: دخلنا على أسير-رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا يأتيك من الحياء إلا خير»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٣/١) من طريق المصنف، وأحمد في «مسنده» (٤٨٨/٣) (٣٩٣/٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٠٠/١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٦٨/١)، والضياء في «المختارة» (١٥٠١) من طريق عفان بن مسلم به.  
[ق: ٢٧/أ-م].

(\*) له ترجمة في «الطبقات» لخليفة (ص: ٤٢) و«المعجم» لابن قانع (٥١-بتحقيقنا) وقد قيل فيه: جابر بن سليم، انظر: «التاريخ الكبير» (٢/٢٥) و«الجرح» (٢/٤٩٤)، وسيأتي الكلام عليه في ترجمة: «جابر بن سليم» من هذا «المعجم» (١٦٣).  
(٢) أخرجه وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥٨/٦٤) من طريق المصنف، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٤٩/١) ولم يسمه، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٥٥)، جميعاً من طريق يحيى بن حماد: ثنا أبو عوانة.

قال أبو القاسم: ولا يُعرف لأسير غيره، وقد رواه غير أبي عوانة فلم يذكر أسيرًا، وقال: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

#### ٨٤ - أكتثم بن الجون (\*)

٢٣٥ - حدثنا داود بن رشيد: نا عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء: نا شيخ من عاملة يقال له: أبو سلمة.

٢٣٦ - وحدثنا أبو بشر قال: نا الزهري، عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «يا أكتثم، اغزم مع غير قومك يحسن خلقك، وتكرم على رفقاءك»<sup>(١)</sup>، «يا أكتثم، خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون»<sup>(٢)</sup>، «وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يؤتى اثنا عشر ألفاً»<sup>(٣)</sup> عن قلة»<sup>(٤)</sup>.

(\*) ويقال: ابن أبي الجون، انظر: «المعرفة» (١/ ٣٤٠)، و«المعجم» لابن قانع (٥٧-بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١/ ١٤١) و«الأسد» (١/ ١٣٣) و«الإصابة» (١/ ١٠٦).

(١) في (م): «رفاقتك».

(٢) في (م): «أربعة» والمثبت من (ف)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (١١/ ١٥) من طريق المصنف به.

(٣) في (م): «ألف».

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٨٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (٦٧١٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٤١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٨٠) في ترجمة أبي سلمة العاملي، وذكر كلام العلماء في تضعيفه. جميعًا من طريق أبي سلمة العاملي، عن الزهري، عن أنس به، قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ١٦٩): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أبي سلمة العاملي الأزدي، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، رواه ابن أبي عاصم، وابن فاختة، من طريق الزهري، عن أنس، وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه ابن حبان في «صحيحه»، وأبو داود، والترمذي، وقال: حسن غريب. انتهى. والمتن أورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» من طريق ابن ماجه، وضعفه بأبي سلمة».

وفي كتاب محمد بن سعد<sup>(١)</sup>، وهو أكثم بن أبي الجون، واسم أبي الجون: عبد العزيز<sup>(٢)</sup> بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن حبشية بن كعب [بن عمرو]<sup>(٣)</sup> وهو الذي قال له رسول الله ﷺ: «أشبه من رأيت به -يعني الدجال- أكثم بن أبي الجون» فقال يا رسول الله: هل يضرني شبهه؟ قال: «لا، أنت مسلم، وهو كافر»<sup>(٤)</sup>.

### ٨٥ - أعشى بني مازن (\*)

٢٣٧- حثني عبد الله بن أحمد: حدثني عباس بن عبد العظيم قال: حدثني يوسف بن يزيد أبو معشر: حدثني طيلسة<sup>(٥)</sup> بن صدقة: حدثني أبي والحبي، عن أعشى بني مازن قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

(١) «الطبقات الكبرى» (٤/٢٩٢).

(٢) هكذا في (م)، (ف)، وفي «الطبقات الكبرى» وغيره: «عبد العزى»، وانظر «الإكمال» (٢/١٦٢).

(٣) من (ف).

(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٦٠٥).

(\*) اسمه: «عبد الله بن الأعور» على الأصح، قاله الذهبي في «التجريد» (١/٢٥)، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/٣٣٩): «روى عمرو بن علي بإسناد له عن شيوخ مجهولين أن الأعشى اسمه: عبد الله بن الأعور أتى النبي ﷺ وذكره ابن أبي حاتم فيمن اسمه: «عبد الله بن عبد الله» (٥/٩٠)، وانظر «الإصابة» (٤/٩).

وانظر ترجمته في «الطبقات» لمسلم (٥٠٦) و«الآحاد والمثاني» (٥/١٧٧، ٢٩٦) و«الطبقات» لخليفة (ص: ١٧٩)، و«المعجم» لابن قانع (٦٢-بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١/١٤٣)، (٣/٨٦٦)، و«الأسد» (١/١٢٢)، (٣/١٧٦)، و«الإصابة» (١/٩٤)، (٤/٩).

(٥) كذا في (م) «طيلسة» بتقديم اللام، وغير واضحة في (ف)، وفي مصادر الترجمة «طيلسة»، بتقديم السين، وفي «التاريخ الكبير» (٢/٦١)، و«الثقات» (٣/٢١): «صدقة بن طيلسة».

يا مالك الناس وديان العرب إني تزوجت ذريرة من الذرب  
ذهبت أبغيها الطعام في رجب فخلفتني بنزاع وهرب  
وهن شرّ غالب لمن غلب

فجعل النبي ﷺ يتمثل ويقول: «وهن شرّ غالب لمن غلب» [فجعل  
النبي ﷺ يتمثل ويقول] <sup>(١)</sup>: «وهن شرّ غالب لمن غلب» مرتين <sup>(٢)</sup>.  
قال أبو القاسم: ليس له غيره فيما أعلم.

#### ٨٦- أفلح بن أبي قعيس <sup>(٣)</sup> (\*)

٢٣٨- حثني إبراهيم بن هانئ: ثنا عبيد الله بن موسى: نا حلو الأودي <sup>(٤)</sup>،  
عن الحكم، عن عراك بن مالك، عن أفلح بن أبي قعيس <sup>(٥)</sup> أنه أتى عائشة  
فاحتجبت منه فقال: أنا عمك، ألم ترضعك امرأة أخي؟ قالت: بلى، فلما

﴿ [ق: ٢٧/ب-م]. ﴾

(١) هكذا في (م)، (ف) بهذا التكرار، ولعل الأصوب بدونه كما في «الطبقات الكبرى»  
لابن سعد (٥٣/٧).

(٢) أخرجه أحمد (٢٠١/٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٨٧١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد  
والمثاني» (٢٨٢٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٥٥/١)، وابن قانع في «معجم  
الصحابة» (٦٥/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٠/١٠)، جميعاً من طريق  
صدقة بن طيسلة: حدثني معن بن ثعلبة المازني به.

(٣) من (ف).

(\*) اختلف في اسمه فقليل: أفلح أبو القعيس، وقيل: ابن أبي القعيس، وقيل: أخو أبي القعيس،  
انظر ترجمته في «المعرفة» لأبي نعيم (٣٣٤/١)، و«الاستيعاب» (١٠٢/١)، و«الأسد»  
(١٢٦/١)، و«التجريد» (٢٥/١)، و«الإصابة» (٩٩/١).

(٤) مترجم في «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٥).

(٥) في (ف): «القعيس».

أن جاء رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له، فقال: «صدق، يُحْرَمُ من الرِّضَاعِ ما يَحْرُمُ من النسب»<sup>(١)</sup>.

**قال أبو القاسم:** هكذا حدثنا ابن هانئ بهذا الحديث أسنده عن أفلح، ورواه شعبة، عن الحكم، عن عراك، عن عروة، عن عائشة قالت: استأذن عليّ أفلح، فلم أذن له، قال: إني عمك، أرضعتك امرأة أخي: قالت: فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup> فقال: «صدق، هو عمك فأذني له»<sup>(٣)</sup>.

٢٣٩- **حدثنا** علي بن الجعد: أنا شعبة بهذا الحديث.

#### ٨٧- أبي اللحم<sup>(٤)</sup>

٢٤٠- **حدثنا** هارون بن عبد الله: نا قتيبة بن سعيد: نا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير مولى أبي اللحم، عن أبي اللحم، أنه رأى رسول الله ﷺ بأحجار

(١) أخرجه البخاري (٢٦٤٤)، ومسلم (١٤٤٥)، كلاهما من طريق شعبة: أخبرنا الحكم، عن عراك بن مالك، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: استأذن عليّ أفلح.  
(٢) في (ف): «للنبي».

(٣) أخرجه البخاري (٦١٥٦)، وله أطراف أخرى، ومسلم (١٤٤٥)، كلاهما من طريق ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: إن أفلح أخوا أبي القعيس استأذن عليّ بعدما نزل الحجاب.

(٤) كان يتأبى عن أكل اللحم فعرف بذلك، قاله أبو نعيم في «المعرفة» (١/٣٦٨) وسيأتي عند المصنف، وانظر ترجمته في: «طبقات خليفة» (ص: ٣٢-٣٤)، و«الاستيعاب» (١/١٣٥)، و«الأسد» (١/٤٥)، و«التجريد» (١/١)، و«الإصابة» (١/١٥)، وانظر «تهذيب الكمال» (٢/٢٧٣).

الزيت<sup>(١)</sup> يستسقي، وهو مُقْنَعٌ<sup>(٢)</sup> بكفيه يدعو<sup>(٣)</sup>.  
 ٢٤١- **أخبرنا** عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: إنها سمي أبي اللحم، أنه  
 كان يأبى أكل<sup>(٤)</sup> اللحم.

### ٨٨- الأحمري<sup>(\*)</sup>

٢٤٢- **حدثنا** عبد الله بن أبي مسرة المكي<sup>(٥)</sup>: نا إبراهيم بن عمر<sup>(٦)</sup> بن  
 أبي صالح: نا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة، عن عبد الله بن أبي سفيان،  
 عن أبيه، عن الأحمري قال: كنت وعدت امرأتي حجة، ثم بدا لي  
 فغزوت، فوجدت من ذلك وَجْدًا شديدًا، فشكوت ذلك إلى رسول الله  
 ﷺ فقال: «**مرها تعتمر في رمضان<sup>(٧)</sup>؛ فإنها تعدل حجة<sup>(٨)</sup>**».

- (١) موضع بالمدينة قريب من الزوراء. انظر «معجم البلدان» (١/١٠٩).  
 (٢) أي: رافع. «تحفة الأحوذى» (٣/١٠٧).  
 (٣) أخرجه أحمد (٥/٢٢٣)، والترمذي (٥٥٧)، والنسائي (١٥١٤) من طريق عمير مولى  
 أبي اللحم، عن أبي اللحم، وأخرجه أبو داود (١١٦٨)، وأحمد (٥/٢٢٣) من طريق  
 عمير مولى أبي اللحم.  
 (٤) في (م): «يأكل».  
 (\*) انظر ترجمته في «معجم الصحابة» لابن قانع (٧١-بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم  
 (١/٣٣٠)، و«الأسد» (١/٦٨)، و«التجريد» (١/١٠)، و«الإصابة» (١/٣٣-٣٤).  
 وقال ابن قانع: «ولم ينسبه» أي البغوي، فقد أخرجه ابن قانع عن شيخه البغوي به.  
 (٥) في (ف): «عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي».  
 (٦) كذا في (ف)، و(م)، وفي ترجمته من «الجرح» (٢/١٢١): «عمرو» وكذلك عند  
 ابن قانع في «معجمه»، وأبي نعيم في «المعرفة».  
 (٧) في (ف): «رمض» كذا.  
 (٨) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٧١) من طريق المصنف، وأبو نعيم في  
 «معرفة الصحابة» (١/٣٣٠): أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف البيهقي: ثنا المنيعي: ثنا  
 عبد الله بن أبي مسرة.

قال أبو القاسم: ولا أدري من الأحمري، ولم يُسم.

### ٨٩- أعرابي (\*)

بلغني أن اسمه: النمر بن تولب.

٢٤٣- حدثنا هارون بن عبد الله: نا وهب بن جرير: نا قره، عن أبي العلاء قال: بينما نحن بهذا المربد<sup>(١)</sup> جلوس إذ أتى علينا أعرابي أشعث الرأس، فقلنا: والله لكأن ليس هذا<sup>(٢)</sup> من أهل البلد، قال: أجل، وإذا معه قطعة أديم -أو قطعة جراب- فقال: هذا كتاب كتبه لي رسول الله ﷺ، فقال القوم: أعطنا فأخذناه، فقرأته فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لبني زهير بن أقيش إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله وأقمتم الصلاة، وأتيمت الزكاة وفارقتم المشركين، وأعطيتم من المغنم الخمس، وسهم النبي، والصفى، قال:

(\*) ذكره الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٤١) وقال: «أخرجه البغوي في حرف الألف، وروى له من طريق أبي العلاء قال: بينما نحن بهذا المربد جلوس إذ أتى علينا أعرابي أشعث الرأس فذكر قصة الكتاب الذي معه، قال: وبلغني أن اسمه النمر بن تولب. قال ابن شاهين: هكذا أخرجه في الألف، وينبغي أن يخرج في النون». اهـ.

ومن خرجه في النون ذكر هذه القصة، انظر ترجمته في: «الطبقات» لابن سعد (٣٩/٧)، و«الطبقات» لخليفة (ص: ١٧٨)، و«الثقات» لابن حبان (٤٢٣/٣)، و«المعجم» لابن قانع (١١٤٠-بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢٧٠٦/٥)، و«تهذيب الكمال» (١٩/٣٠).

ⓘ [ق: ٢٨/أ-م].

(١) هو الموضع الذي تجبس فيه الإبل والغنم، وبه سُمي مرُبد المدينة والبصرة. «النهاية في غريب الحديث» (٤٥٥/٢).

(٢) من (ف).



والصفية، فأنتم آمنون بأمان الله، وأمان رسوله»، فقال له القوم: أصلحك الله، حدّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهب كثيرا من وحرّ<sup>(١)</sup> الصدر». قلت: وعمر، قال: «وحرّ». فقيل له: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: ألا أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله ﷺ، لا والله لا أحدثكم بحديث اليوم، ثم أهوى بيده إلى الصحيفة، فأخذها ثم انصاع مدبراً<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

(١) أي: غشّه ووساوسه. وقيل: الحقد والغيط. وقيل: العداوة. وقيل: أشد الغضب.

«النهاية في غريب الحديث» (٣٤٦/٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٩٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (٤٤٣٢)، وعبد الرزاق في «المصنف»

(٣٠٠/٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٢/١٤)، وأحمد في «مسنده» (٣٦٣/٥)،

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٥٤٢٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٦٦/٣)،

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣١٧٨/٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٣/٦)،

جميعاً من طريق أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير به.

٩٠- أبو محذورة: أوس بن معير<sup>(١)</sup> بن لوزان<sup>(\*)</sup>

كذا قال الزبير.

٢٤٤- حَتِّينُ ابن هانئ، عن أبي عبد الله: أحمد بن حنبل قال: اسم أبي محذورة: سمرة بن معير.

(١) بكسر الميم، وسكون العين المهملة، وفتح المثناة التحتية، كما في «المؤتلف» للدارقطني (٢٠١٧/٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢٦٦/٧)، و«التوضيح» لابن ناصر الدين (١٩٤/٨).

(\*) اختلف في اسم هذا الصحابي واسم أبيه، وفي نسبه أيضًا، وسنذكر هنا الخلاف في اسمه، وانظر بقية الخلاف في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع (٣٧٦).  
الخلاف في اسمه: قيل: أوس كما هنا، ومن سماه بذلك: محمد بن السائب الكلبي، وأحمد بن يحيى البلاذري، وخليفة بن خياط، ومحمد بن سعد، ومصعب الزبيري، وابن أخيه الزبير بن بكار، ومحمد بن إسحاق المسيبي، وابن أبي عاصم، وابن حزم، وابن عبد البر، انظر «الجمهرة» للكلبي (ص: ٩٩)، و«أنساب الأشراف» للبلاذري (١/٥٢٦)، و«الطبقات» لابن سعد (٥/٤٥٠)، و«الخليفة» (ص: ٢٤، ٢٧٨)، و«الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/٩٣) و«جمهرة» ابن حزم (ص: ١٦٢-١٦٣)، و«الاستيعاب» (٤/١٧٥٢).  
وقال البلاذري بعد أن ترجمه بـ: «أوس»: «وبعضهم يقول: اسم أبي محذورة سمرة بن معير، والأول أثبت». اهـ. من «أنساب الأشراف» (١/٥٢٦)، وإلى هذا مال ابن عبد البر، وذهب الدارقطني وتبعه ابن ماكولا إلى أن المحفوظ في اسمه «سمرة» وهذا الرأي رجحه ابن ناصر الدين، انظر: «المؤتلف» (٤/٢٠١٧)، و«الإكمال» (٧/٢٦٦)، و«التوضيح» (٨/١٩٦).

وقيل: «سمرة» سماه بذلك: الإمام أحمد، وزهير بن حرب، ويحيى بن معين، والبخاري، ومسلم، وأبو حاتم، والترمذي، والنسائي، والمصنف في موضع سيأتي وغيرهم، انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/١٧٧) و«الكنى» (٨٤)، و«الكنى» لمسلم (ص: ١٠٩)، و«الجرح» (٤/١٥٥)، و«تسمية الأصحاب» للترمذي (ص: ٥٦) وعند المصنف (ق: ١٣٣/أ-ف) وغيرهم، وذهب ابن حزم إلى أن أبا محذورة اسمه: «أوس» و«سمرة» هذا أخ لأبي محذورة، انظر «جمهرة أنساب العرب» (ص: ١٦٣).

٢٤٥- **حَدَّثَنِي عَمِي:** نا أبو حذيفة موسى بن مسعود: نا أيوب بن ثابت، عن صفية بنت تجرة، أن أبا محذورة كانت له قصّة في مقدم رأسه إذا قعد أرسلها فتبلغ الأرض، فقالوا له: ألا تحلقها، فقال: إن رسول الله ﷺ مسح عليها بيده، فلم أكن لأحلقها حتى أموت، فمات ولم يحلقها<sup>(١)</sup>.

٢٤٦- **حَدَّثَنِي** بهذا الحديث حنبل بن إسحاق، عن أبي حذيفة، عن أيوب ابن ثابت، عن صفية بنت أبي بحر، قال حنبل: فذكرته لأبي عبد الله أحمد بن حنبل فقال: إنما هي صفية بنت أبي تجرة.

**قال أبو القاسم:** <sup>١</sup> وهذا الاختلاف عندي من أبي حذيفة لأنه يهيم كثيرًا.

٢٤٧- **حَدَّثَنَا** منصور بن أبي مزاحم قال: نا الهذيل بن بلال، عن عبد الملك ابن أبي محذورة، عن أبيه قال: جعل رسول الله ﷺ لنا ولموالينا الأذان، والسقاية لبني هاشم، والحجاية لبني عبد الدار<sup>(٢)</sup>.

**قال أبو القاسم:** ولأبي محذورة عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٦/٧)، والحاكم في «المستدرک» (٥٨٩/٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٤١١/٣).

١ [ق: ٢٨/ب-م].

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠١/٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧٥/٧)، و«الأوسط» (٧٥٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٠٧/١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧٦/١٤)، جميعًا من طريق الهذيل بن بلال، عن عبد الملك ابن أبي محذورة، عن أبيه، قال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن أبي محذورة إلا الهذيل بن بلال»، وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٤٧٤/٣): «الهذيل بن بلال، ضعفه ابن معين، وقواه الإمام أحمد، وأبو حاتم، وإسناده مشكوك فيه»، قال الهيثمي في «المجمع» (٦٢٠/٣): «رواه أحمد، والطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وفيه هذيل بن بلال الأشعري، وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره».

## ٩١- أسماء بن حارثة الأسلمي (\*)

سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً.

٢٤٨- حَثْنِي عَمِي: نا محمد بن عبد الله الرقاشي: نا وهيب: نا عبد الرحمن ابن حرملة قال: حدثني يحيى بن هند، عن عمه أسماء بن حارثة، أن النبي ﷺ بعثه يوم عاشوراء، فقال: «مُرْ قَوْمَكَ فليصوموا هذا اليوم» قال: يارسول الله، ما أراني أتيتهم<sup>(١)</sup> حتى يَطْعَمُوا قال: «مُرْ مِنْ طَعْمِ مَنْهُمْ فليتم بقية يومه<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

رأيت في كتاب محمد بن سعد<sup>(٤)</sup>: أسماء بن حارثة بن سعد بن عبد الله ابن عباد<sup>(٥)</sup> بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى، صحب النبي ﷺ وكان من أهل الصُّفَّة، توفي سنة ست وستين بالبصرة، وهو يومئذ ابن ثمانين سنة.

(\*) انظر ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٤/٣٢١)، و«المعجم» لابن قانع (٥٨-بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٣٥٣)، و«الاستيعاب» (١/٨٦)، و«الأسد» (١/٩٥)، و«التجريد» (١/١٧)، و«الإصابة» (١/٦٤).

(١) هكذا في (م)، وفي (ف): «أرى أتيتهم»، وفي «تاريخ دمشق» (٤/٣١٥) من طريق البغوي: «أراني أتيتهم».

(٢) في (ف): «أن يصوموا بقية يومهم».

(٣) والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩١، ٢٨٥٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٨٤) (٤/٧٨)، والطبراني في «الكبير» (١/٢٩٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦١٨) من حديث أسماء بن حارثة، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٤٢٧): «رواه أحمد، والطبراني في «الكبير»، ورجال أحمد ثقات».

(٤) «الطبقات الكبرى» (٤/٣٢١).

(٥) هكذا في (م)، (ف)، وفي «الطبقات الكبرى» (٤/٣٢١): «غياث».

## ٩٢- الأسلع (\*)

٢٤٩- حَثْنِي هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُؤيدُ بْنُ عَمْرٍو: أَنَا الرَّبيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، عَنِ رَجُلٍ مَنَا يُقَالُ لَهُ الْأَسْلَعُ: قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَرَجُلُ لَهُ، فَقَالَ لِي ذَاتَ لَيْلَةٍ: «يَا أَسْلَعُ، قُمْ فَأَرَجُلُ لِي»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابْتَنِي<sup>(١)</sup> جَنَابَةً، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ ﷺ<sup>(٢)</sup> بِآيَةِ الصَّعِيدِ، فَدَعَانِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ<sup>(٣)</sup> فَأَرَانِي كَيْفَ أُمْسَحُ، فَمَسَحَتْ وَرَجَّلَتْ لَهُ وَصَلَّيْتُ.

وَحَكَى سُؤيدُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ضَرَبَ ضَرْبَةً فَمَسَحَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ أُخْرَى فَمَسَحَ ذِرَاعِيهِ<sup>(٤)</sup>.

قال أبو القاسم: لا أعلم روى غيره.

(\*) انظر ترجمته في «معجم ابن قانع» (٤٥-بتحقيقنا)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٢٩٨/١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٣٥٦/١)، و«الأسد» (٩٦/١)، و«التجريد» (١٥/١)، و«الإصابة» (٥٨-٦٠).

(١) في (م): «أصابني».

(٢) في (ف): «صلوات الله عليه».

(٣) بداية من هذا الموضوع يوجد طمس شديد لصحفتين من النسخة (ف)، وبعد جهد كبير تمكنا من قراءة بعض الكلمات فيها، فتبين لنا أن هاتين الصفحتين تحويا الآتي: تتمة ترجمة أسامة بن زيد بن حارثة والتي سبقت برقم (٢٦)، وبداية ترجمة أسامة بن شريك والتي سبقت برقم (٢٧) وهذا يدلنا على خلل في ترتيب صفحات وأوراق النسخة (ف) لأن هذه التراجم جاءت في مكانها الصحيح من النسخة (م) في صدر الكتاب بعد قوله: «آخر حديث من اسمه محمد».

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٨/١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٥٦/١)، وسماه في روايتهما: «الأسلع رجل من بني الأعرج بن كعب»، وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٥٠/١)، وسماه: «الأسلع بن شريك التميمي»، وكذا سماه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١٢/٤، ٣١٣)، وأخرجه من طريق المصنف، ومن طريق ابن منده، وغيرهما، وفي كل الطرق وصف التيمم عدا طريق المصنف.

## ٩٣- أذينة أبو عبد الرحمن (\*)

بلغني أنه أذينة بن سلمة سكن الكوفة

٢٥٠- حدثنا داود بن عمرو قال: حدثني سلام بن سليم، عن أبي إسحاق رضي الله عنه، عن عبد الرحمن بن أذينة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه»<sup>(١)</sup>.

(\*) اختلف في نسبه وفي صحبته، أما الخلاف في نسبه فانظره في تعليقتنا على «معجم الصحابة» لابن قانع (٤٧).

وأما الخلاف في صحبته: فقد ذكره غير واحد في الصحابة، وذكره البخاري ومسلم في التابعين، انظر: «الطبقات» لمسلم (١٣١٢)، و«المعرفة» (١/ ٣٦١-٣٦٢) و«الإصابة» (١/ ٤٠-٤١).

هذا وقد فضل مغلطاي في «الإنباء إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» هذا الأمر فانظره (١/ ٥٤- بتحقيقنا).

﴿ق: ٢٩/أ-م﴾.

(١) أخرجه الترمذي في «العلل» (٢٥١)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/ ٤١٩)، وأبو داود الطيالسي (١٤٦٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٢٧)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٩٧)، جميعاً من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أذينة، عن أبيه به، قال الترمذي: «سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث مرسل، وأذينة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الذي روى عنه عمرو بن دينار، عن أذينة، عن ابن عباس، في العنبر»، ذكر الحافظ في «الإصابة» (١/ ٤١) سؤال الترمذي للبخاري في العلل، ثم قال: «قوله: وهو... إلخ من كلام البخاري؛ فقد اختلف كلامه فيه، فإنه فرق في «التاريخ» بينهما، وتبعه أبو حاتم الرازي، قال ابن أبي حاتم: أذينة العبدي بصري، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمر، روى عنه ابنه عبد الرحمن، سمعت أبي يقول، ثم قال: أذينة روى عن ابن عباس، روى عنه عمرو بن دينار، ومحمد بن الحارث، قال ابن عيينة: كان من أهل عمان، وكذا فرق بينهما ابن حبان، وإن كان قوله: وهو الذي روى... إلخ من كلام الترمذي فهو وهم، والله أعلم».

قال أبو القاسم: لا أعلم روى أذينة غيره، ولا أعلم رواه عن أبي إسحاق إلا أبو الأحوص<sup>(١)</sup>.

#### ٩٤- الأشج العصري (\*)

٢٥١- حدثنا إبراهيم بن سعيد: نا روح: نا<sup>(٢)</sup> حجاج بن حسان التيمي: أنا المثني بن ماوي العبدى، عن الأشج العصري، أنه أقبل في رُفقة من

(١) نقله الحافظ عن المصنف في «الإصابة» (١/٤١).

(\*) هذا لقب: المنذر بن عائذ، واشتهر بهذا اللقب، انظر: «ذات النقب» للذهبي (ص: ٢٩)، و«الإصابة» (١/٨٧)، و«نزهة الألباب» (١/٧٤) للحافظ ابن حجر.

هذا؛ وقد اختلف في اسمه على أوجه: فقليل: «المنذر بن عائذ» وهذا أشهر الأقوال كما قال النووي في «شرح على مسلم» (١/٢٦٣) وكذا ذكره خليفة في «طبقاته» (ص: ٦١)، وعلي بن محمد المدائني كما في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٥/٥٥٩)، (٧/٨٥-٨٦)، والبخاري في «تاريخه» (٧/٣٥٥)، والترمذي في «تسمية الصحابة» (ص: ٩٠)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/٣٤٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣/٢٦٥)، وابن قانع في «معجمه» (١٠٦٨-بتحقيقنا)، وابن حبان في «الثقات» (٣/٣٨٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١/٣٥٨)، (٥/٢٥١٨)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/١٤٤٨)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٧/٢٥).

وقيل: «المنذر بن الحارث» قاله ابن الكلبي في «الجمهرة» (ص: ٥٨٦)، وحكاه ابن سعد في «الطبقات» (٥/٥٥٨-٥٥٩)، عن هشام بن محمد السائب، عن أبيه، وانظر: «المعرفة» لأبي نعيم (٥/٢٥١٨)، و«الأسد» (١/١١٦)، و«التجريد» (١/٢٣)، و«الإصابة» (١/٨٧).

وقيل: «المنذر بن عبید» حكاه أبو نعيم في «المعرفة» (١/٣٥٨)، (٥/٢٥١٨).  
وقيل: «عبد الله بن عوف» قاله عروة بن الزبير، وجعفر بن عبد الله بن الحكم، وغيرهما فيما أسنده عنهم ابن سعد في «طبقاته» (٥/٥٥٧-٥٥٨) وانظره عند المصنف كما سيأتي في حرف العين بإذن الله تعالى.

وقيل: «منقذ بن عائذ» انظر «الإصابة» (٦/٢١٦).

وقيل: «عائذ بن المنذر» قاله الحسن البصري فيما أسنده عنه ابن سعد في «الطبقات» (٥/٥٥٩)، (٧/٨٥).

(٢) في (م): «بن» وهو تصحيف.

عبد القيس إلى النبي ﷺ فلما رفع لهم النبي ﷺ: أناخوا ركابهم، فذكر حديثاً طويلاً فقال النبي ﷺ: «إن الظروف لا تحل، ولا تحرم، ولكن كل مسكر حرام»<sup>(١)</sup>.

٢٥٢- حثني أبو سعيد الأشج: نا ابن عليّة، عن يونس بن عبيد قال: زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: أشج بني عَصْر قال لي النبي ﷺ: «إن فيك خُلُقَيْنِ يَجِبُهُمَا اللهُ»، قلت: وما هما؟ قال: «الحِلْمُ والحَيَاءُ»، قلت: أقديماً كانا في أو حديثاً؟ قال: «بل قديماً» قلت: أحمد<sup>(٢)</sup> الله الذي جبلني على خلقين يجبهما<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٣٦٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٤٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٨٤٩)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٦ / ٥٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٠٣)، جميعاً من طريق روح بن عبادة، عن الحجاج بن حسان، عن المثني بن ماوي أبي المنازل، عن الأشج العصري به، إلا أن رواية الترمذي: «عن المثني بن ماوي، عن أبي المنازل، عن الأشج العصري»، فجعل أبا المنازل ليست كناية المثني بن ماوي، ثم سأل البخاري عن اسم أبي المنازل فلم يعرف اسمه، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٦ / ٥): «رواه أبو يعلى، وفيه المثني بن ماوي أبو المنازل، ذكره ابن أبي حاتم فلم يضعفه ولم يوثقه، وبقيّة رجاله ثقات»، وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٠ / ٤٤): «حديث الأشج العصري أخرجه أبو يعلى كذلك بسند جيد، وصححه ابن حبان».

(٢) في (ف): «الحمد».

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٤٦)، وأحمد في «مسنده» (٢٠٥ / ٤-٢٠٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٤٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٨٤٨)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢٩)، وأبو نعيم في «معرفّة الصحابة» (٣٥٩ / ١)، وابن سعد في «الطبقات» (٥٥٨ / ٥) (٨٥ / ٧) من طرق عن يونس، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة البصري، عن الأشج العصري، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٨٧-٣٨٨): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن ابن أبي بكرة لم يدرك الأشج».



قال أبو القاسم: رأيت في كتاب محمد بن عمر: قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ رأسهم الأشج، وذلك في سنة عشر، يعني من الهجرة.

### ٩٥- أزهري بن عبد عوف، أبو عبد الرحمن بن أزهري (\*)

٢٥٣- حث سليمان بن داود المنقري: نا محمد بن عمر قال: أخبرني محمد ابن جعفر بن أبي كثير، عن يعقوب بن زيد، عن الزهري، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس قال: امتريت<sup>(١)</sup> أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية، فشهد طلحة بن عبيد<sup>(٢)</sup> الله، وعامر بن ربيعة، وأزهري بن عبد عوف، ومخرمة بن نوفل، أن النبي ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

(\*) انظر ترجمته في «المعرفة» لأبي نعيم (٣٤٣/١)، و«الاستيعاب» لابن عبد البر (٧٤/١)،

و«الأسد» (٧٧/١)، و«التجريد» (١٢/١)، و«الإصابة» (٤٦/١).

(١) أي: شككت. «الزاهر في معاني كلمات الناس» للأبباري (٣٠٥/١).

(٢) في (م): «عبد».

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٨٥): حدثنا موسى بن زكريا: نا الشاذكوني: نا

محمد بن عمر الواقدي: ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن يعقوب بن زيد بن

طلحة، عن الزهري به، قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يعقوب، ولا

عنه إلا محمد بن جعفر، تفرد به الواقدي»، وقال الحافظ في «الإصابة» (٤٦ / ١):

«وفي إسناده الواقدي»، يعني: وهو ضعيف.

## ٩٦- الأخرم (\*)

٢٥٤- وَحَدَّثَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَيْضًا<sup>(١)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمِينٍ: نَا<sup>(٢)</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذِي قَارٍ: «هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ أَنْتَصِفَ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجْمِ»<sup>(٣)</sup>.



(\*) قال أبو نعيم في «المعرفة» (١/٣٦٦-٣٦٧): «الأخرم لا يعرف له اسم، ولا قبيلة، ولا ذكره أحد من الماضيين في الصحابة». اهـ. زاد ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٧٠): «وعداده في أهل الكوفة» وبها ذكره ابن حبان في الصحابة من «الثقات» (٣/٢٢)، وذكره البخاري في «التاريخ» (٢/٦٣)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٧٣) بـ«أخرم» وزاد ابن عبد البر: «لا أعرف نسبه»، وذكره خليفة في «طبقاته» (ص: ٤٢) من بني الهجيم بن عمرو بن تميم، وسماه: ربيعة بن سيدان بن نزار.

ونسبه «الهجيمي»: عبد الغني في «المؤتلف والمختلف» (ص: ٧)، وقال الذهبي في «التجريد» (١/١٠): «هو المذكور قبله» يعني: الذي نزل الكوفة، وفرق ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٣٧) بين «أخرم الهجيمي» و«أخرم أبو عبد الله» وهما واحد، والحديث واحد، وانظر «الإصابة» (١/٣٧).

(١) في (م): «أننا» هكذا يُمكن أن تقرأ.

(٢) ليس في (م)، وغير واضح في (ف)، واستدركناه من «معجم الصحابة» لابن قانع (٦١- بتحقيقنا) فقد أخرج الحديث عن البغوي به.

(٣) هذه الرواية رواها عن المصنف ابن قانع في «معجمه» (٦١- بتحقيقنا) ورواه أيضًا من طريق المصنف أبو نعيم في «المعرفة» (١/٣٦٧).

## ٩٧- أَفْلَحَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (\*)

٢٥٥- حَدَّثَ أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ <sup>١</sup> قَالَ: قَالَ نَاسِيُوسُفُ (١) بَنُ خَالِدٍ: نَاسِيُوسُ بَنُ بَشِيرِ بَنِ جَحَلٍ (٢)، أَنَّهُ سَمِعَ حَبِيبَ الْمَزْنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَفْلَحَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي ثَلَاثًا: ضَلَالَةُ الْهَدْيِ، وَاتِّبَاعُ الشَّهَوَاتِ فِي الْبَطُونِ وَالْفُرُوجِ، وَالْغَفْلَةُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ» (٣).

\*\*\*

(\*) قَالَ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْمَعْرِفَةِ» (١/ ٣٣٥): «هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ وَمِنَ النَّاسِ مِنْ فَرَّقَهُمَا فَجَعَلَهُمَا رَجُلَيْنِ». اهـ.  
وَانظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي: «الْأَسَد» (١/ ١٢٧)، و«التَّجْرِيد» (١/ ٢٦)، و«الإِصَابَةُ» (١/ ١٠٠-١٠١)، و«الفخر المتوالي» للسخاوي (ص: ٣٣)، والتعليق عليه.  
﴿ق: ٢٩/ ب-م﴾.

(١) فِي (م): «سَفِيَانُ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (ف)، وَهُوَ يُوْسُفُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمِيرِ السَّمْتِيِّ انظُرْهُ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (٣٢/ ٤٢١)، و«الْمَعْرِفَةِ» لِأَبِي نَعِيمٍ (١/ ٣٣٥).  
(٢) بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ انظُرْ «الإِكْمَالِ» (٢/ ٥٠).  
(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي «مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ» (١/ ٤٦)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (١/ ٣٣٥/ ١٠٥٣)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ يُوْسُفِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَلْمِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ جَحَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حَبِيبًا الْمَكِّيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَفْلَحَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَهُ.

## ٩٨- أوفى (\*) بن مولة (١)

٢٥٦- حُرِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ مَنْقَذِ بْنِ حَصِينِ بْنِ حَجْرِ بْنِ أَوْفَى بْنِ مَوْلَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَوْفَى بْنُ مَوْلَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْطَعَنِي الْغَمِيمَ (٢)، وَشَرَطَ عَلَيَّ أَنْ ابْنَ السَّبِيلِ أَوْلَ رِيَانٍ، وَأَقْطَعُ سَاعِدَةَ -رَجُلًا مَنَا- بئْرًا بِالْفَلَاةِ يُقَالُ لَهَا: الْجَعُونِيَّةُ، وَهِيَ بئْرٌ يَخْبَأُ فِيهَا (٣) الْمَاءُ، وَليست بِمَاءِ الْعَدُوِّ، وَأَقْطَعُ إِيَّاسَ بْنِ قَتَادَةَ الْعَنْبَرِيِّ: الْجَبَايَةَ (٤) وَهِيَ دُونَ الْيَمَامَةِ كَمَا أَتَيْنَاهُ جَمِيعًا، وَكُتِبَ لِكُلِّ رَجُلٍ مَنَا بِذَلِكَ فِي أَدِيمٍ (٥).

\* \* \*

(\*) انظر ترجمته في «معجم الصحابة» لابن قانع (٦٩-بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١/١٢٣)، و«المعرفة» (١/٣٦٢)، و«الأسد» (١/١٧٨)، و«التجريد» (١/٣٨)، و«الإصابة» (١/١٦٣).

(١) هكذا ضبطها في (ف)، وفي «معجم ابن قانع» (٦٩): «مَوْلَة» بفتحات، وانظر خلافاً آخر هناك.

(٢) «موضع له ذكر كثير في الحديث والمغازي، وقال نصر الغميم موضع قرب المدينة بين رابع والجحفة». اهد من «معجم البلدان» (٤/٢١٤).

(٣) في (ف): «فيه».

(٤) أصله في اللغة: الحوض الذي يجبي فيه الماء للإبل. «معجم البلدان» (٢/٩١).

(٥) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢٩٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٧٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٣٦٢)، قال الحافظ في «الإصابة» (١/١٦٣): «قال ابن عبد البر: ليس إسناد حديثه بالقوي».

## ٩٩- امرؤ القيس بن عابس (\*)

في كتاب محمد بن إسماعيل البخاري في تسمية من روى عن النبي ﷺ: امرؤ القيس بن عابس، سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً<sup>(١)</sup> ولم يذكر الحديث.

## آخر باب الألف

\*\*\*

(\*) انظر ترجمته في «المعرفة» لأبي نعيم (٣٥١/١)، و«الاستيعاب» (١٠٤/١)، و«الأسد» (١٣٧/١)، و«التجريد» (٢٨/١)، و«الإصابة» (١١٢/١) ونقل قول الحافظ البغوي فيه.

(١) الحديث المشار إليه أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٥١/١)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٥٦)، وأحمد في «مسنده» (٤/١٩١، ١٩٢)، كلاهما من طريق جرير بن حازم، قال: سمعت عدي بن عدي يحدث، عن رجاء بن حيوة، والعرس بن عميرة، عن عدي، قال: «خاصم رجل من كندة يقال له: امرؤ القيس بن عابس رجلاً من حضرموت إلى رسول الله ﷺ في أرض، ففضى علي الحضرمي بالبينة، فلم تكن له بينة، ففضى علي امرئ القيس باليمين، فقال الحضرمي: إن أمكنته من اليمين يا رسول الله ذهبت والله - أو ورب الكعبة - أرضي، فقال رسول الله ﷺ: «من حلف علي يمين كاذبة ليقطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان»، قال رجاء: وتلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]، فقال امرؤ القيس: ماذا لمن تركها يا رسول الله؟ قال: «الجنة»، قال: فاشهد أني قد تركتها له كلها.

## باب الباء

من روى عن النبي ﷺ ابتداء اسمه باء

من اسمه براء<sup>(١)</sup>

١٠٠- براء بن مالك<sup>(\*)</sup>

أخو أنس بن مالك.

قال محمد بن سعد<sup>(٢)</sup>: براء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام<sup>(٣)</sup> بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار<sup>(٤)</sup>، شهد أحدًا والخذق والمشاهد مع رسول الله ﷺ، وكان شجاعًا، وله نكايه<sup>(٥)</sup> في الحرب، وهو أخو أنس بن مالك [بن النضر]<sup>(٦)</sup> وأمهها: أم سليم ابنة ملحان، استشهد البراء يوم تستر<sup>(٧)</sup>.

(١) من (ف).

(\*) انظر ترجمته في «معجم الصحابة» لابن قانع (١٠٧-بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١٥٣/١)، و«المعرفة» (٣٨٠/١)، و«الأسد» (٢٠٦/١)، و«الإصابة» (٢٧٩/١).

(٢) انظر «الطبقات» لابن سعد (١٦/٧).

(٣) وقع في (م): «حزام» بالزاي مصحفًا، صوابه بالراء المهملة، كما في «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (ص: ١٧٤).

(٤) وقد تكلمنا على نسبه في ترجمة أخيه أنس السابقة برقم (٣٤).

(٥) هي قتل العدو وجرحه. «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» (٤٣٧/٣٢).

(٦) من (م).

(٧) في «الإصابة» (٢٧٩/١): «يوم حصن تستر».

٢٥٧- **حَدَّثَنَا** عبد الله بن عمر الكوفي: نا عبد الله بن المبارك: أنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك ح.

٢٥٨- **وَحَدَّثَنِي** جدي: نا يزيد بن هارون: أنا هشام [بن حسان] <sup>(١)</sup> ح.

٢٥٩- **وَحَدَّثَنَا** نصر بن علي: أنا حصين بن نمير أبو محصن <sup>١</sup>، عن هشام، عن محمد، عن أنس قال: دخلت على البراء بن مالك، وهو مستلق على فراشه وهو ينشد أبياتاً من الشعر، كأنه يتغنى بهن، فقلت له: رحمك الله، قد أبدلك الله به ما هو خير منه: القرآن، فقال: أترهب عليّ أن أموت على فراشي، لا والله ما كان الله ليجزيني ذلك، وقد قتلت مائة منفرداً سوى من شاركت في دمه <sup>(٢)</sup>.

وفي حديث يزيد بن هارون: «يعني مع رسول الله ﷺ» هذه الكلمة في حديث جدي، عن يزيد، وليس في حديث نصر بن علي، واللفظ لحديث يزيد.

(١) من (ف).

١ [ق: ٣٠/أ-م].

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٢٣٣/٥)، (٦/١١)، والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/١)، (٢) / (٢٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٥٠/١)، وفي «معرفة الصحابة» (٣٨٠/١)، جميعاً من طريق معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣١٢/٥) (٥١٠/٨): حدثنا أبو أسامة: حدثنا مصعب بن سليم، عن أنس... بنحوه. والحاكم في «المستدرک» (٣٣٠/٣): أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد: ثنا أبو قلابه، ثنا أزهر بن سعد: ثنا عبد الله بن عون، عن ثمامة بن أنس، عن أنس بن مالك... فذكره بنحوه، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

٢٦٠- **حَدَّثَنَا** شيبان: نا أبو هلال: نا محمد أن أنس بن مالك دخل على البراء بن مالك وهو يقول الشعر فقال<sup>(١)</sup>: أي أخي أما علمك الله ما هو خير من هذا؟ قال البراء: أو<sup>(٢)</sup> ما تخاف أو ما تخشى عليّ أن أموت على فراشي، لقد قتلت مائة من المشركين منهم ما تفردت بقتله، ومنهم من شاركت فيه<sup>(٣)</sup>.

٢٦١- **حَدَّثَنَا** عبيد الله بن عمر القواريري: نا عبد الرحمن بن مهدي، عن همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن البراء بن مالك حدثه أنه بارز مُرْزُبَانَ الزارة<sup>(٤)</sup>، فبارز رجلاً منكراً، قال: فاعتركا<sup>(٥)</sup>، قال: فسمعت صوت<sup>(٦)</sup> العليج قد ربا وهو تحتي، فعالجته فصرعته، فجلست على صدره، وأخذت خنجره فذبحته به، وأخذت سواريه، وأخذت منطقتة<sup>(٧)</sup>، فقوم ثلاثين ألفاً، وأخذت أداة كانت معه فكتب في السوارين والمنطقة إلى

(١) في (م): «قال».

(٢) في (م): «و».

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢٤٥) من طريق المصنف، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٣٨٠): حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر: ثنا أحمد بن علي الخزاعي: ثنا موسى ابن إسماعيل: ثنا أبو هلال به.

(٤) الزارة بلفظ المرة من الزار، قال أبو منصور: عين الزارة بالبحرين معروفة، والزارة قرية كبيرة بها ومنها مرزبان الزارة وله ذكر في الفتوح، وفتحت الزارة في سنة ٢١ في أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه ووصلحوا، قال أبو أحمد العسكري: الخط والزارة والقطيف قرى بالبحرين وهجر. «معجم البلدان» (٣/١٢٦).

(٥) في (ف): «فاعتركنا».

(٦) ليست في (ف).

(٧) هو ما يُشَدُّ به وسطه. «النهاية في غريب الحديث» (٥/١٦٦).



عمر بن الخطاب رضي الله عنه<sup>(١)</sup>، فقال: هذا مال كثير فاحسسه، واترك له بقيته، فكان أول سلب خمس في الإسلام<sup>(٢)</sup>.

٢٦٢- **حدثنا** عبد الله بن عمر الكوفي: حدثنا عبد الله بن المبارك: أنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، عن البراء بن مالك قال: لقيت يوم مسيلمة رجلاً يقال له: حمار اليمامة، رجلاً جسيماً بيده السيف أبيض فضربت رجله فكأنها أخطأته وانقعر فوقه على قفاه، فأخذت سيفه وأغمدت سيفي، فما ضربت به إلا ضربة <sup>١</sup> حتى انقطع فألقيته وأخذت<sup>(٣)</sup> سيفي<sup>(٤)</sup>.

**قال أبو القاسم:** لا أعلم للبراء بن مالك حديثاً مسنداً غير هذا.

\*\*\*

(١) من (م).

(٢) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٣١٠/٦): أخبرنا أبو نصر بن قتادة: أنا أبو الفضل بن خيروه الهروي: أنا أحمد بن نجدة: ثنا الحسن بن الربيع: ثنا عبد الله بن المبارك، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٧١/١٢): حدثنا عيسى بن يونس، عن ابن عون، وهشام، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك. وعبد الرزاق في «المصنف» (٢٣٣/٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٧/٢) من طريقه، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين... بنحوه، ولم يذكر أنساً.

١ [ق: ٣٠/ب-م].

(٣) من (ف).

(٤) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٦٢/٩) من طريق الحسن بن الربيع، عن عبد الله بن المبارك... به، وأخرجه عبد الرزاق (٢٣٦/٥)، ومن طريقه: الطبراني في «الكبير» (٢٧/٢) عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: لقي البراء بن مالك يوم بنى مسيلمة رجلاً يقال له حمار اليمامة... فذكره.

## ١٠١- بَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ (\*)

توفي على عهد النبي ﷺ.

٢٦٣- حَثْنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ (١) جَعْفَرَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ مِنَ الْخَزْرَجِ، أَوَّلُ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَأَوَّلُ مَنْ أَوْصَى بِثَلَاثِ مَالِهِ، وَهُوَ أَحَدُ التُّقْبَاءِ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ (٢).

٢٦٤- حَثْنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ [كَعْبِ بْنِ] (٣) مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ [بْنِ مَالِكٍ] (٤)، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ وَ (٥) غَيْرِهِ أَنَّهُمْ وَاَعْدَاؤُا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْعَامِ الْمَقْبَلِ - يَعْنِي الْعُقْبَةَ - قَالَ كَعْبٌ: حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ (٦)،

(\*) انظر ترجمته في «الطبقات» لابن سعد (٦١٨/٣) و«الجرح» (٣٩٩/٢)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٣٨٢/١)، و«الاستيعاب» (١٥١/١)، و«الأسد» (٢٠٧/١)، و«التجريد» (٤٧/١)، (٢٨٢/١)، والإصابة (٢٨٢/١).

(١) في (م): «أن»، والصواب ما أثبتناه من (ف)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/٢٨٥-٢٨٧) وغيره.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٧/٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٨/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٨٢/١) من طريق محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري، في تسمية من شهد العقبة من الأنصار من بني سلمة... فذكره بنحوه.

(٣) من (ف).

(٤) من (ف)، والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» من رواية سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، بهذه الرواية.

(٥) في (ف) «أو»، والمثبت موافق لما في رواية ابن حبان، وهو أولي بالصواب.

(٦) اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة وهي إلى مكة أقرب. «معجم البلدان» (٥٢٣/١).

قال البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي [بن غنم] <sup>(١)</sup> بن كعب بن سلمة، وكان كبيرنا وسيدنا: إني قد رأيت رأياً، والله ما أدري أتوافقوني عليه أم لا؟ قد رأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهرٍ -يريد الكعبة- قال: فقلنا: والله لا نفعل، وما بلغنا أن نبينا ﷺ يصلي إلا إلى الشام، وما كنا نصلي إلى غير قبلته، قال: فأبينا ذلك عليه، وأبى علينا، قال: وخرجنا في وجهنا ذلك، إذا حانت <sup>(٢)</sup> الصلاة صلي إلى الكعبة، وصلينا إلى الشام حتى قدمنا مكة، قال كعب: قال لي البراء بن معرور: والله يا ابن أخي لقد وقع في نفسي مما صنعت في سفري هذا، قال: وكنا لا نعرف رسول الله ﷺ، وكنا نعرف العباس، كان يختلف إلينا في التجارة ونراه، فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ بمكة، حتى إذا كنا بالبطحاء <sup>(٣)</sup> لقينا رجلاً فسألناه عنه، فقال: هل تعرفانه؟ قلنا: لا، قال: هل تعرفان العباس بن عبد المطلب؟ قلنا: نعم، قال: فإذا دخلتم المسجد فانظروا الرجل الذي مع العباس جالس، فهو هو تركته الآن معه جالساً، قال: فخرجنا حتى جئناه، فإذا هو مع العباس، فسلمنا عليه ﷻ وجلسنا إليهما، فقال رسول الله ﷺ: «هل تعرف هذين الرجلين يا عباس؟» فقال: نعم، هذان رجلان من الخزرج، هذا البراء بن معرور، وهو رجل من

(١) ما بين المعقوفين ملحق بحاشية (ف).

(٢) في (م): «كانت»، والمثبت موافق لرواية ابن حبان.

(٣) هي مسيل واسع فيه دقاق الحصى، وهي تضاف إلى مكة وإلى منى. «معجم البلدان» (٧٤/١).

ﷻ [ق: ٣١/أ-م].

رجال قومه، وهذا كعب بن مالك، فوالله ما أنسى قول رسول الله ﷺ: «الشاعر»؟ قال: نعم، فقال البراء بن معرور: يا رسول الله، إني قد صنعت في سفري هذا شيئاً<sup>(١)</sup> أحب أن تخبرني عنه؛ فإنه قد وقع في نفسي منه شيء: إني قد رأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر، فصليت إليها، فعنفني أصحابي، وخالفوني حتى وقع في نفسي ما وقع، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنك قد كنت على قبلة لو صبرت عليها» لم يزد على ذلك<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: وبلغني أن البراء بن معرور توفي قبل قدوم النبي ﷺ المدينة<sup>(٣)</sup>، بنحو من شهر، فلما قدم النبي ﷺ المدينة<sup>(٤)</sup>، صلى عليه، وليس للبراء بن معرور مسند<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) في (ف): «أشياء أني».

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦٠/٣)، والطبراني في «الكبير» (٩٠/١٩)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥٤٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٢١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٨٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٢٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٠١١).

(٣) ليست في (ف).

(٤) بعدها في (ف) علامة لحق، وفي حاشيتها كلام غير واضح بخط مخالف.

(٥) في (م): «مسنداً» على النصب.

## ١٠٢- البراء بن عازب الأنصاري (\*)

من الخزرج.

٢٦٥- **حدثنا** علي بن الجعد قال: أنا زهير، عن أبي إسحاق قال: قال رجل للبراء: يا أبا عمارة<sup>(١)</sup>.

٢٦٦- **حدثني** عمي، عن أبي عبيد قال: البراء بن عازب من بني حارثة ابن الحارث.

٢٦٧- **حدثني** ابن زنجويه: نا أحمد بن حنبل: نا يحيى بن سعيد: نا سفيان قال: حدثني أبو إسحاق قال: سمعت البراء ح.

(\*) انظر ترجمته في «الطبقات» لابن سعد (٤/٤٦٣)، و«الخليفة» (ص: ٨٠، ١٣٥)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٨٥-بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١/١٥٥)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٣٨٤) و«الأسد» (١/٢٠٥)، و«الإصابة» (١/٤٢٥)، و«تهذيب الكمال» (٤/٣٤-٣٥).

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/١٥) من طريق المصنف، وأخرجه شيخ المصنف علي بن الجعد في «مسنده» (٢٥٠٦)، والحديث أيضاً في البخاري (٢٩٣٠)، ومسلم (١٧٧٦). والمصنف ذكر اللفظ هنا مختصراً، لكن في رواية ابن عساكر من طريق المصنف أتم لفظ الحديث، فقال: «قال رجل للبراء: أي أبا عمارة، أكنتم يوم حنين وليتم؟ قال: لا والله ما ولي رسول الله ﷺ، ولكننا لقينا قوماً رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن، فرشقونا رشقاً ما يكادون يخطئون، قال: فأقبلوا هناك إلى رسول الله ﷺ على بغلته البيضاء، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به، قال: فنزل رسول الله ﷺ واستنصر، ثم قال: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب»، قال: ثم صفهم، أو قال: صفنا.

٢٦٨- **وَحَدَّثَنِي** جدي: نا الحسن بن موسى: نا زهير: عن أبي إسحاق، عن البراء قال: صُغرت أنا وابن عمر عن بدر<sup>(١)</sup>.

٢٦٩- **حَدَّثَنِي** محمد بن إسحاق: نا عبيد الله بن موسى: أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة، وأنا وعبد الله بن عمر لِدَّة<sup>(٢)</sup>.

٢٧٠- **وَحَدَّثَنِي** جدي: نا أبو النضر: نا ليث بن سعد: نا صفوان بن سليم، عن أبي بُسرة، عن البراء، قال: سافرت مع رسول الله ﷺ ثماني عشرة سَفْرَةً ما رأيته ترك الركعتين قبل الظهر<sup>(٣)</sup>.

٢٧١- **وَحَدَّثَنِي** جدي: نا أبو أحمد الزبيري: نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: ليس كلُّ ما ُحَدِّثُكُمْوه سمعناه من

(١) أخرجه البخاري (٣٩٥٦)، ومسلم (٣٩٥٦)، وأحمد في «مسنده» (٢٩٨/٤) من طريق أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال... فذكره.

(٢) غير واضحة في (ف)، وفي (م): «ندة»، والحديث أخرجه البخاري (٤٤٧٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٣٦٨/٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/١٤) من طريق إسرائيل به، ولفظة «لدّة» ليست عند البخاري، ومعناها: مَنْ وُلِدَ معك في وقت واحد، وجمعها: لدات، «المعجم الوسيط» (٨٢٢/٢).

(٣) أخرجه أبو داود (١٢٢٢)، والترمذي (٥٥٠)، وأحمد (٢٩٢/٤، ٢٩٥)، وابن خزيمة (١٢٥٣) من طريق صفوان بن سليم، عن أبي بسرة الغفاري، عن البراء... فذكره، وقال الترمذي: «حديث غريب، وسألت محمدًا، يعني: ابن إسماعيل البخاري، عنه، فلم يعرفه إلا من حديث الليث بن سعد، ولم يعرف اسم أبي بسرة الغفاري، ورآه حسنًا».

ⓘ [ق: ٣١/ب-م].

رسول الله ﷺ، ولكن حدثنا أصحابنا، وكانت تشغلنا رعية الإبل<sup>(١)</sup>.

٢٧٢- **حَدَّثَنَا** علي بن الجعد: أنا شعبة قال: أنبأني أبو إسحاق قال: سمعت عبد الله بن يزيد، وهو يخطب، قال: حدثني البراء، وكان غير كذوب، قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ فرفع رأسه من الركوع لم نزل قيماً حتى نراه قد سجد فنسجد<sup>(٢)</sup>.

٢٧٣- **حَدَّثَنِي** علي بن مسلم: نا أبو داود، عن شعبة قال: سمعت أبا السفر يقول: رأيت على البراء خاتم ذهب، قال: فأنكر ذلك عليه أبو إسحاق، وقال: ما ذهب إلى البراء قط إلا وأنا معه، وما رأيت على البراء خاتم ذهب قط<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ٢٨٣)، وفي «العلل ومعرفة الرجال» (٢ / ٥٦٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٨٥) من طريق أبي أحمد الزبيري به.  
 (٢) أخرجه البخاري (٧٤٧)، ومسلم (٤٧٤) من طريق أبي إسحاق به.  
 (٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٨٢): حدثنا ابن نمير، عن مالك بن مغول، عن أبي السفر. وابن سعد في «الطبقات» (٤ / ٣٦٨): أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق وشعبة ومالك، عن أبي السفر. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٥٩): حدثنا علي بن معبد، قال: ثنا إسمايل بن عمر، قال: ثنا مالك بن مغول، قال: ثنا أبو السفر. ح وحدثنا علي، قال: ثنا خالد بن يحيى، قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق، قال: ثنا أبو السفر، وليس عندهم إنكار أبي إسحاق. وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٨٠): حدثنا أبو بكر، عن أبي إسحاق، قال: «رأيت على البراء خاتماً من ذهب»، وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٠ / ٣١٧): «وأغرب ما ورد من ذلك ما جاء عن البراء الذي روى النهي؛ فأخرج ابن أبي شيبة بسند صحيح، عن أبي السفر، قال: رأيت على البراء خاتماً من ذهب، وعن شعبة، عن أبي إسحاق... نحوه، أخرجه البيهقي في الجعديات».

٢٧٤- **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** نا وكيع: نا أبي، عن عبد الله بن حَنْش قال: قد رأيتهم يكتبون على أكفهم بالقَصَبِ<sup>(١)</sup> عند البراء<sup>(٢)</sup>.

**قال أبو القاسم:** وقد روى البراء بن عازب عن النبي ﷺ أحاديث صالحة.

\*\*\*

---

(١) القَصَب من العظام: كلَّ عَظْمٍ أَجْوَفَ فِيهِ مُخٌّ، واحدته: قَصَبَةٌ. «النهاية في غريب الحديث» (٤/١١٠).

(٢) أخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١/٢١٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥١)، كلاهما عن وكيع به.



## باب من اسمه بلال

## ١٠٣- بلال بن رباح ، مولى أبي بكر الصديق (\*)

٢٧٥- حَتَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهَيْرٍ: نَا مِصْعَبٌ قَالَ: بِلَالُ بْنُ رِبَاعٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مُؤَذِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وقال غيره: كان بلال يسكن دِمَشْقَ، وَيُكْنَى: أبا عبد الله، وكان من مولدي السَّراة<sup>(١)</sup>، واسم أمه: حمامة، وقد شهد بدرًا.

٢٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوِيَةَ: نَا عَبْدِ الرَّزَاقِ: أَنَا مَعْمَرُ: أَنَا عَطَاءُ الْخُرْسَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ الْمَسِيْبِ، فَذَكَرَ بِلَالًا فَقَالَ: كَانَ شَحِيحًا عَلَى دِينِهِ، وَكَانَ يَعْذَّبُ فِي اللَّهِ، وَكَانَ يَعْذَّبُ<sup>(٢)</sup> عَلَى دِينِهِ، فَإِذَا أَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَقَارِبَهُمْ، قَالَ: اللَّهُ اللَّهُ، فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ حَمِيْلُهُ، فَقَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ<sup>(٣)</sup> ابْتَعْنَا<sup>(٤)</sup> بِلَالًا» فَلَقِيَ أَبُو بَكْرٍ عَبَّاسًا، فَقَالَ: اشْتَرِ لِي بِلَالًا، فَاَنْطَلِقْ<sup>(٥)</sup> الْعَبَّاسُ، فَقَالَ لِسَيِّدِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ تَتَّبِعَنِي عَبْدُكَ هَذَا،

(\*) انظر ترجمته في: «الآحاد والمثاني» (٢٠٢/١)، و«معجم ابن قانع» (٧٥-بتحقيقنا) و«الاستيعاب» (١٧٨/١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٣٧٣/١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢٩/١٠)، و«الأسد» (٢٤٣/١)، و«الإصابة» (٣٢٩/١)، و«السير» (٣٤٧/١).  
(١) السراة: «الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن، ولها سعة، وهي باليمن أخص». اهـ من «ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة» للحازمي (ص: ٧١).

(٢) تشبهه في (ف): «يغرب».

(٣) في (م): «شيئًا».

(٤) أي اشترينا.

(٥) في (ف): «فقال».

قبل أن يفوتك خيره، وتخرج منه<sup>(١)</sup>؟ قال: وما تصنع به إنه خبيث، قال: ثم لقيه فقال له مثل مقالته فاشتراه العباس، فبعث به إلى أبي بكر فأعتقه، فكان يؤذن لرسول الله ﷺ فلما مات رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام، فقال أبو بكر: بل عندي، فقال: إن كنت أعتقتني لنفسك فاحبسني، وإن كنت أعتقتني لله فذرني أذهب إلى الله، قال: فخرج إلى الشام فأقام بها حتى مات<sup>(٢)</sup>.

٢٧٧- حَـثْنِي محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ: نا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس، قال: اشترى أبو بكر بلالاً بخمس أواق، فقالوا له: لو أبيت إلا أوقية بعناك، قال: لو أبيتم إلا مائة لأخذته<sup>(٣)</sup>.

٢٧٨- حَـثْنِي الحسن بن الصباح البزار<sup>(٤)</sup>: نا معن، عن معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن عمرو بن عبسة، قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: مَنْ معك في هذا الأمر؟ قال: «رجلان: أبو بكر، وبلال»<sup>(٥)</sup>.

(١) كذا في (م)، (ف)، وفي «الاستيعاب» (٥٥/١): «وتحرم منه».

 [ق: ٣٢/أ-م].

(٢) أخرجه عبد الرازق في «المصنف» (٢٣٤/١١)، ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤٣/١٠).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٧/٧)، وابن سعد في «الطبقات» (٢٣٢/٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٨/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤٣/١٠)، جميعاً من طريق سفيان بن عيينة، عن إسماعيل، عن قيس، قال: «اشترى أبو بكر بلالاً بخمس أواق، وهو مدفون بالحجارة، فقالوا: لو أبيت إلا أوقية لبعناكه، فقال: لو أبيتم إلا مائة أوقية لأخذته». وسيأتي بهذا اللفظ بعد حديث.

(٤) بفتح أوله والزاي المشددة، وبعد الألف راء، وفي (ف) «البزاز»، والمثبت من (م) وهو الصواب كما في «التوضيح» لابن ناصر الدين (٤٨٥/١).

(٥) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢١٥/٤) (٤٠٣/٧) من طريق معن، والحاكم في =

٢٧٩- **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: نَا سَفِيَانُ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ قَيْسٍ، قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا وَهُوَ مَدْفُونٌ فِي الْحِجَارَةِ<sup>(١)</sup>.

٢٨٠- **حَدَّثَنَا** سَرِيحٌ<sup>(٢)</sup> بَنُ يُونُسَ: نَا هَشِيمٌ، عَنِ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ<sup>(٣)</sup>، عَنِ عَمْرُو بْنِ عَبْسَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَسْلَمَ مَعَكَ؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» أَوْ «عَبْدٌ وَحُرٌّ» يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا<sup>(٤)</sup>.

**قال أبو القاسم:** رواه حماد بن سلمة، عن يعلى، عن يزيد بن طلق، عن ابن البيلماني<sup>(٥)</sup>، عن عمرو بن عبسة، وزاد فيه: يزيد بن طلق.

= «المستدرک» (٦٩/٣) من طريق معاوية بن صالح به، إلا أنها زادا في إسناده أبا أمامة الباهلي، يحدث عن عمرو بن عبسة، والحديث أصله عند مسلم (٨٣٢) من طريق أبي أمامة، عن عمرو بن عبسة.

(١) سبق برقم (٢٧٧).

(٢) بمهملة وجيم، وفي (م): «شريح»، والمثبت من (ف) وهو الصواب كما قيده ابن ناصر الدين في «التوضيح» (٣٢٤/٥)، وكذلك مصادر ترجمته.

(٣) في (م) «عبد الرحمن السلماي»، والمثبت من (ف)، وهو الصواب كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٨/١٧) وغيره.

(٤) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٥/٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/١٩٨٣)، كلاهما من طريق هشيم به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٦٠): أخبرني أيوب بن محمد، قال: حدثنا

حجاج، قال: ثنا شعبة. وأحمد في «مسنده» (١١٣/٤): ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة.

وفي (٤/١١١): ثنا بهز، قال: ثنا حماد بن سلمة. وفي (٤/١١٤): ثنا يزيد بن هارون:

أنا حماد بن سلمة. وابن سعد في «الطبقات» (٤/٢١٥): أخبرنا سليمان بن حرب،

قال: حدثنا حماد بن سلمة، كلاهما (شعبة، وحماد بن سلمة) عن يعلى بن عطاء، عن

يزيد بن طلق، عن عبد الرحمن بن البيلماني، عن عمرو بن عبسة، قال: وفي إسناده

زيادة: يزيد بن طلق.

(٥) في (م) «السلماي» كذا.

٢٨١- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: نَا حَجَّاجٌ: نَا حَمَادٌ.

٢٨٢- وَحَدَّثَنِي<sup>(١)</sup> جَدِي: نَا جَرِيرٌ، عَنِ مَنصُورٍ، عَنِ مَجَاهِدٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَحِمَهُمَا اللَّهُ<sup>(٢)</sup>.

٢٨٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ<sup>(٣)</sup>: نَا زَائِدَةٌ، عَنِ عَاصِمٍ، عَنِ زُرِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ سَبْعَةٌ مِنْهُمْ<sup>(٤)</sup>: أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ<sup>(٥)</sup>.

٢٨٤- وَحَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجَوِيَّةٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: نَا دَاوُدُ بْنُ مَهْرَانَ: نَا أَيُّوبُ بْنُ سِيَارٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنِ جَابِرٍ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْبَحُوا بِالْفَجْرِ آجِرٌ لَكُمْ»<sup>(٦)</sup>.

(١) في (م): «حدثني».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٢ / ١٤٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٣٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١ / ١٤٠)، وفي «معرفة الصحابة» (١ / ٣٧٤)، جميعاً من طريق منصور، عن مجاهد.

(٣) في (م): «بكر»، والمثبت من (ف)، وهو الصواب، انظر «تهذيب الكمال» (٣١ / ٢٤٥).

(٤) في (م): «منها».

(٥) أخرجه ابن ماجه (١٥٠)، وأحمد في «مسنده» (١ / ٤٠٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٩، ٢٧٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٨٣)، والبزار في «مسنده» (١٨٤٥)، والحاكم (٣ / ٣٢٠)، جميعاً من طريق يحيى بن أبي بكير: نَا زَائِدَةٌ، عَنِ عَاصِمٍ، عَنِ زُرِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ، قَالَ الْحَاكِمُ: «صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُجْرَاهُ»، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الْعِلَلِ» (٥ / ٦٣): «تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، وَقَالَ: إِنَّهُ وَهْمٌ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ زَائِدَةٌ، عَنِ مَنصُورٍ، عَنِ مَجَاهِدٍ، قَوْلُهُ»، وَقَالَ الْبَزَارُ (١ / ٢٩٦): «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ زَائِدَةَ مَوْصُولًا إِلَّا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ».

(٦) في (م): «خير»، والحديث عزاه السيوطي في الجامع الكبير (٣٥٤٥) إلى المصنف باللفظ المثبت، وهو من الأجر أي أكثر أجرًا.

(٧) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٧١) في ترجمة «أيوب بن سيار»، والرواياني في =

٢٨٥- **حدثنا** علي بن الجعد: أنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى، عن بلال، أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخمار والخفين<sup>(١)</sup>.  
ورواه الأعمش<sup>(٢)</sup> عن الحكم **١** مثل رواية علي بن الجعد<sup>(٣)</sup>.

= «مسنده» (١٣/٢)، والشاشي في «مسنده» (٢/٣٤٧، ٩٤١، ٩٤٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١٧٩)، وابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/٣٤٦)، والبخاري في «مسنده» (٤/١٩٦)، جميعاً من طريق شعبة بن سوار، قال: ثنا أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر الصديق، عن بلال. قال الدارقطني في «العلل» (١٣/٣٣٢)، وقد سئل عن حديث محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ «أسفروا بالفجر»، «فقال: يرويه أيوب بن سيار، واختلف عنه؛ فرواه يحيى الحماني، عن أيوب، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ، وغيره يرويه عن أيوب، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر، عن بلال؛ وهو المحفوظ عن أيوب بن سيار»، وقال البخاري: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن المنكدر إلا أيوب بن سيار، ولم يتابع عليه، وأيوب ليس بالقوي» وبنحوه في ترجمته في «ميزان الاعتدال» للذهبي (١/٤٥٨).

(١) أخرجه النسائي في «المجتبى» (١٠٤)، و«الكبرى» (١٢٤)، وأحمد (١٣/٦ - ١٥)، والحميدي (١٥٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٠) من طرق عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال... فذكره، قال ابن عمار الشهيد في «علل أحاديث في صحيح مسلم» (٨) بعد أن عرض الخلاف في الحديث: «وابن أبي ليلى لم يلق بلالاً».

(٢) زاد بعده في (ف): «عن شعبة»، وضرب عليها، والمثبت هو الصواب والحديث أخرجه النسائي من رواية الأعمش، عن الحكم به.  
‏ [ق: ٣٢/ب-م].

(٣) أخرجه مسلم (٥٥٨)، وابن ماجه (٥٦١)، والترمذي (١٠١)، والنسائي (١٠٤) - (١٠٦)، وفي «الكبرى» (١٢٢) عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال... فذكره، وصرح الأعمش بالسماع في رواية الإمام مسلم.

٢٨٦- **حدثنا** محمد بن بشار<sup>(١)</sup>: نا غندرح<sup>(٢)</sup>.

٢٨٧- **وحدثنا** هارون: نا وهب بن جريرح.

٢٨٨- **وحدثنا** إسحاق بن إسماعيل: نا وكيع ويحيى بن عباد، قالوا:

حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال، عن النبي ﷺ<sup>(٣)</sup>.

ورواه حسين بن محمد، عن شعبة، وزاد فيه كلاماً، وروى هذا الحديث

منصور، عن الحكم، مثل رواية شعبة.

٢٨٩- **حدثني** أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد: نا الحسين بن علي الجعفي،

عن زائدة، عن منصور، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال:

كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين<sup>(٤)</sup>، ولم يقل: الخمار.

وروى هذا الحديث: الأعمش، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، وزاد في

إسناده رجلاً لم يذكره شعبة، واختلف على الأعمش في اسم الرجل الذي

بين ابن أبي ليلى، وبين بلال؛ فرواه بعضهم عن كعب بن عُجْرة، عن

بلال، ورواه بعضهم عن البراء بن عازب [عن بلال]<sup>(٥)</sup>، فأما حديث

كعب بن عُجْرة.

(١) في (م): «يسار» كذا!

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣/٦): حدثنا وكيع ومحمد بن جعفر، قالوا: حدثنا شعبة.

(٣) أخرجه النسائي في «المجتبى» (١٠٦)، و«الكبرى» (١٢٤) قال: أخبرنا هناد بن السري،

عن وكيع، عن شعبة.

(٤) أخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٧/١): حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي، قال: حدثنا

حسين بن علي الجعفي به، قال البزار: «ولا نعلم روى منصور، عن الحكم، عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال إلا هذا الحديث، ولا نعلم أحدا حدث به عن

منصور إلا زائدة».

(٥) ما بين المعقوفين ليس في (ف).

٢٩٠- **فحدثناه** إسحاق بن إسماعيل الطالقاني - سنة خمس وعشرين ومائتين - وأبو خيثمة: زهير قالوا: نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال، أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار<sup>(١)</sup>.

٢٩١- **حدثنا** محرز بن عون: نا علي بن مسهر، عن الأعمش، [عن الحكم]<sup>(٢)</sup> بإسناده<sup>(٣)</sup> مثله<sup>(٤)</sup>.

٢٩٢- **حدثنا** شجاع بن مخلد، وأحمد بن محمد القطان قالوا: نا ابن نمير، عن الأعمش، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين، والخمار<sup>(٥)</sup>.

ورواه زائدة، عن الأعمش فجعل مكان كعب بن عجرة: البراء بن عازب.

(١) أخرجه مسلم (٥٥٨)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء، قالوا: حدثنا أبو معاوية. والنسائي في «المجتبى» (١٠٤)، و«الكبرى» (١٢٢)، قال: أخبرنا الحسين بن منصور، قال: حدثنا أبو معاوية. وأحمد (٦/١٢)، قال: حدثنا أبو معاوية. وابن خزيمة (١٨٠)، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج: حدثنا عبد الله بن نمير. ح وحدثنا يوسف بن موسى: حدثنا أبو معاوية. ح وحدثنا سلم بن جنادة: حدثنا أبو معاوية.

(٢) من (ف).

(٣) من (م).

(٤) أخرجه مسلم (٥٥٩)، وحدثنيه سويد بن سعيد: حدثنا علي، يعني: ابن مسهر. والترمذي (١٠١)، قال: حدثنا هناد: حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش به.

(٥) أخرجه النسائي في «المجتبى» (١٠٤)، و«الكبرى» (١٢٢): أنبأنا الحسين بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن نمير. وأحمد، وفي (٦/١٤) قال: حدثنا ابن نمير. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٠)، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج: حدثنا عبد الله بن نمير به.

٢٩٣- **حَدَّثَنَا** زياد بن أيوب وهارون بن عبد الله بن مروان قالاً: نا معاوية: نا زائدة ح.

٢٩٤- **وَحَدَّثَنِي** أبو سعيد الأشج: نا أبو أسامة: نا زائدة، عن الأعمش، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن البراء، عن بلال، عن النبي ﷺ أنه كان يمسح على الخفين<sup>(١)</sup>.

ورواه ابن فضيل، عن الأعمش، فلم يذكر فيه: كعب بن عجرة، ولا البراء.

٢٩٥- **حَدَّثَنَا** زياد بن أيوب: نا ابن فضيل: نا الأعمش، عن الحكم، [عن ابن أبي ليلى، عن بلال، عن النبي ﷺ نحوه<sup>(٢)</sup>.

ورواه ليث بن أبي أسلم، عن الحكم]<sup>(٣)</sup>، عن ابن أبي ليلى، عن كعب ابن عجرة، عن بلال، عن النبي ﷺ، وزاد فيه: ومسح من بعده أبو بكر وعمر وعثمان.

٢٩٦- **حَدَّثَنَا** هارون بن عبد الله: نا محمد بن بكير الحضرمي: نا أبو المَحْيَاة، عن ليث ح.

(١) أخرجه النسائي (١٠٥)، وأحمد في «مسنده» (١٥/٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤١/١)، والبزار في «مسنده» (١٣٦٠)، جميعاً من طريق الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، عن بلال به، قال البزار: «ولا نعلم روى البراء عن بلال غير هذا الحديث».

ⓘ [ق: ٣٣/أ-م].

(٢) سبق تخريجه برقم (٢٨٥)، وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يلق بلالاً؛ كذا قال عمار بن الشهيد.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ف) بسبب انتقال نظر الناسخ والله أعلم.



٢٩٧- **وحدثنا** عباس بن محمد: نا يحيى بن إسماعيل الواسطي: نا أبو المَحْيَاة، عن ليث، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن البراء، عن بلال، عن النبي ﷺ، ولم يقل: عن كعب بن عجرة، وذكر فيه: أبا بكر وعمر وعثمان<sup>(١)</sup>.

ورواه ابن الهاد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن بلال، وهو عندي مرسل، لأن ابن الهاد لا أحسب سمع من ابن أبي ليلى، والله أعلم<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٨٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٣٥٠): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو المَحْيَاة يحيى بن يعلى، عن ليث، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال.

(٢) حكى ابن عمار الشهيد في «علل أحاديث في صحيح مسلم» (ص: ٨) الخلاف في الحديث، فقال: «وهذا حديث قد اختلف فيه على الأعمش؛ فرواه أبو معاوية، وعيسى، وابن فضيل، وعلي بن مسهر، وجماعة هكذا، ورواه زائدة بن قدامة، وعمار بن رزيق، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن بلال، وزائدة ثقة متقن، ورواه سفيان الثوري، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، ولم يذكر بينهما لا كعبا ولا البراء، وروايته أثبت الروايات، وقد رواه الحكم عن غير الأعمش أيضا: شعبة، ومنصور بن المعتمر، وأبان بن تغلب، وزيد بن أبي أنيسة، وجماعة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، كما رواه الثوري، عن الأعمش، وحديث الثوري عندنا أصح من حديث غيره، وابن أبي ليلى لم يلق بلالا». اهـ. وكذا حكى البيهقي في «الكبرى» (١/ ٢٧١) الخلاف فيه، ثم قال: «ورواه زائدة، وعمار بن رزيق، عن الأعمش، فذكرنا فيه البراء بدل كعب، ومن أقام إسناده ثقات، والله أعلم».

٢٩٨- **حَدَّثَنَا** محمد بن إسحاق الصغاني<sup>(١)</sup>: نا سعيد<sup>(٢)</sup> بن أبي مريم: أنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة، عن ابن الهاد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن بلال بن رباح، أن النبي ﷺ مسح على الخفين<sup>(٣)</sup>.

٢٩٩- **حَدَّثَنَا** علي بن الجعد: نا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية وسهيل<sup>(٤)</sup> بن أبي جندل أنها سألا بلالاً عن المسح؟

(١) في (م) «الصنعاني»، والمثبت هو الصواب كما في «تقريب التهذيب» (١/ ٤٦٧)، ومصادر ترجمته، والحديث أخرجه الشاشي في مسنده (٨٨٧) على الصواب عن الصغاني به.

(٢) ليست في (ف).

(٣) أخرجه الشاشي في «مسنده» (٩٥٩) من طريق الصغاني به، والطبراني في «الأوسط» (٣١٥١): حدثنا بكر، قال: نا شعيب بن يحيى، قال: أنا يحيى بن أيوب، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عنه... بنحوه، قال الطبراني: «لم يروه عن ابن الهاد إلا يحيى، والليث بن سعد»، وقال الدارقطني في «العلل» (٧/ ١٧٦): «ورواه يزيد بن الهاد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن بلال، أسقط منه الحكم، وروي عن أبي سعد البقال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، فلعله موقوف».

(٤) في (م): «سهل»، والمثبت من (ف)، وهو الصواب، والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢٢/٦٦) من طريق البغوي به على الصواب، وأخرجه علي بن الجعد شيخ المصنف في «مسنده» (٣٤٠١)، والطبراني في «الكبير» (١١٠٦)، والرويانى في «مسنده» (٧١٨)، والبزار في «مسنده» (١٣٨٠)، جميعاً من طريق مكحول به، قال البزار: «وقد روي عن مكحول، عن أبي جندل، وعن الحارث بن معاوية، من غير وجه، فاجتزأنا بما ذكرنا»، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٧): «قال أبي: رواه العلاء بن الحارث، وأبو وهب الكلاعي، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية وأبي جندل بن سهيل بن عمرو، عن بلال، عن النبي ﷺ، ورواه وكيع، عن المغيرة بن زياد، عن مكحول، عن بلال، عن النبي ﷺ، قال أبي وأبو زرعة جميعاً: الصحيح حديث مكحول، عن الحارث بن معاوية وأبي جندل، عن بلال».

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «امسحوا على الخفين والمُوق»<sup>(١)</sup>.

٣٠٠- حَثْنِي عَمِي: نا أبو نعيم: نا المسعودي، عن القاسم قال: أول من أذن بلال<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: ورأيت في كتاب<sup>(٣)</sup> عن محمد بن عمر، عن أصحابه، أن بلالاً مات بدمشق<sup>(٤)</sup> سنة عشرين، ودُفن عند باب الصغير، وهو من مولدي السّراة، يُكْنَى: أبا عبد الله، وكان يوم مات ابن بضع وستين.

وقال مصعب بن عبد الله: تُوفي بلال بدمشق سنة عشرين، وكان أول من أذن.

وقال غير مصعب: مات بلال وهو ابن تسع وستين، ويقال: كان ترب<sup>(٥)</sup> أبي بكر، وكان آدم شديد الأدمة<sup>(٦)</sup>، نحيفاً أجنى، كثير الشعر، خفيف العارضين، له شمط<sup>(٧)</sup> كثير، لا يخضب<sup>(٨)</sup>.

(١) بضم الميم، نوع من الخفاف وقيل: يُلبس فوقها، فارسية معربة. «الفائق في غريب الحديث» (٤٣٤/١).

(٢) انظر «سير أعلام النبلاء» (٣٤٩/١).

(٣) التنوين من (م)، وفي (ف): «رأيت في كتاب محمد بن سعيد» كذا، والصواب: «ابن سعد»، وانظر «الطبقات الكبرى» (٢٣٨/٣).

(٤) زاد بعدها في (م): «مات».

(٥) أي المائل في السن. «المعجم الوسيط» (٨٣/١).

(٦) أي السمرة الشديدة. «النهاية في غريب الحديث» (٦٢/١).

(٧) الشمط: اختلاط بياض الشعر بسواده. «المعجم الوسيط» (٤٩٤/١).

(٨) انظر «سير أعلام النبلاء» (٣٥٩/١).

[آخر الجزء الثاني من أصل القاضي أبي الفضل ...<sup>(١)</sup> وأول الثالث بلال بن الحارث ...<sup>(٢)</sup>].

\*\*\*

---

(١) كلمة غير واضحة في (ف) ولعلها: «السعدي» كما سبق.

(٢) قدر كلمتين غير واضحتين في (ف) ولعلها: «أبو عبد الرحمن المزني» كما في الترجمة التالية، وما بين المعقوفين من (ف).



[ الجزء الثالث من كتاب «معجم الصحابة»

رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم:

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمته الله

رواية أبي عبد الله: عبيد الله بن محمد بن

محمد بن أحمد بن بطة العكبري عنه<sup>(١)</sup>

---

(١) ما بين المعقوفين من (ف).



## [بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم

وعلى آله وصحبه وسلم<sup>(١)</sup>١٠٤- بلال بن الحارث [أبو عبد الرحمن المزني<sup>(\*)</sup>]

كان يسكن المدينة.

٣٠١- حَرَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ<sup>(٢)</sup>: بلال بن الحارث المزني<sup>(٣)</sup> تُوْفِي سنة ستين في السنة التي مات فيها معاوية بن أبي سفيان.

٣٠٢- حَرَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حدثني مالك بن<sup>(٤)</sup> أنس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث المزني المعادن<sup>(٥)</sup> .....

(١) ما بين المعقوفين من (ف).

(\*) له ترجمة في «طبقات» «خليفة» (ص: ٣٨، ١٧٧)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٧٤-بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١/١٨٣)، و«الأسد» (١/٢٤٢)، و«الإصابة» (١/٣٢٦)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٣٧٧)، و«تهذيب الكمال» (٤/٢٨٣).

(٢) ما بين المعقوفين غير موجود في (ف)، وبدله: «كان» كذا.

(٣) زاد في (ف): «أبو عبد الرحمن».

 [ق: ٣٣/ب-م].

(٤) في (م): «عن»، وهي تصحيف.

(٥) في (م) بغير أداة التعريف «معادن». وهي المواضع التي تُسْتَخْرَجُ منها جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحداً مَعْدِن. «النهاية» (٣/٤٢٠).



الْقَبَلِيَّة<sup>(١)</sup>، وهي من ناحية الفُرْع<sup>(٢)</sup>.

٣٠٣- **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم المروزي: نا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن ابن بلال بن الحارث المزني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، فسنح الحج لنا ولمن بعدنا؟ قال: «لا، بل لنا خاصة»<sup>(٣)</sup>.

(١) منسوبة إلى قَبَل - بفتح القاف والباء - وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام. وقيل: هي من ناحية الفُرْع وهو موضع بين نخلة والمدينة. «النهاية» (١٤/٤)، «شرح الزرقاني» (٣٢٣/٢).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٦١)، والبيهقي في «الكبرى» (٦/١٥١)، كلاهما عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه... فذكر الحديث، قال الحاكم: «قد احتج البخاري بنعيم بن حماد، ومسلم بالدراوردي، وهذا حديث صحيح، ولم يخرجاه»، وأخرجه أبو داود (٣٠٦١)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن غير واحد... فذكره.

وقال الحافظ في «تلخيص الحبير» (٢/٣٩٣): «قال الشافعي بعد أن روى حديث مالك: ليس هذا مما يثبت أهل الحديث، ولم يثبتوه، ولم يكن فيه رواية عن النبي ﷺ إلا إقطاعه، وأما الزكاة في المعادن دون الخمس فليست مروية عن النبي ﷺ، وقال البيهقي: هو كما قال الشافعي في رواية مالك، وقد روي عن الدراوردي عن ربيعة موصولاً، ثم أخرجه عن الحاكم، والحاكم أخرجه في «المستدرک»، وكذا ذكره ابن عبد البر من رواية الدراوردي، قال: ورواه أبو سبرة المدني، عن مطرف، عن مالك، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن بلال، موصولاً، لكن لم يتابع عليه».

(٣) أخرجه أبو داود (١٨٠٨)، والنسائي (٢٨٠٨)، وابن ماجه (٢٩٨٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١١١)، والطبراني في «الكبير» (١١٣٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٧٧/١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٣٧٩)، والحاكم في «المستدرک» (٣/٥٩٣)، عن عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه، قال... فذكره، قال الحافظ في «الإصابة» (٢/١٩٢): «الحارث بن بلال المزني وقع ذكره في إسناد مقلوب، والصواب: بلال بن الحارث، روى البغوي من طريق نعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن ربيعة عن بلال =

٣٠٤- حَتْنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهَيْرٍ: أَنَا الْمَدَائِنِيُّ أَنَّ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ، وَيُكْتَبُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ لَهُ حِينَ مَاتَ ثَمَانُونَ<sup>(١)</sup> سَنَةً، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

= ابن الحارث بن بلال، عن أبيه، في فسح الحج إلى العمرة، قال: ووهم فيه نعيم؛ إنما هو: عن الدراوردي، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال، عن أبيه بلال بن الحارث، كذلك رواه جماعة عنه، وهو الصواب. قلت: قد رواه الدارمي في «مسنده»، عن نعيم، علي الصواب، فلعله حدث به مرتين، أو الوهم من شيخ البغوي، وهو في السنن الأربعة من حديث الدراوردي علي الصواب، وروى أبو نعيم من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن الدراوردي، بهذا الإسناد حديثا آخر، وهو مقلوب أيضا، وقد أخرجه الطبراني من وجه آخر علي الصواب.

(١) في (ف): «ثمانين» وكلاهما له وجه، والأظهر ما أثبتناه من (م).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/٣٦٧).

## باب من اسمه بشير

## ١٠٥- بشير بن سعد ، أبو النعمان الأنصاري (\*)

كان يسكن المدينة.

٣٠٥- **حدثنا** عبد الله بن الهيثم العبدي: نا أبو عامر: حدثنا شعبة، عن سعدٍ -يعني<sup>(١)</sup> ابن إبراهيم- عن عروة، عن أبي النعمان أنه نَحَلَ ابنه نُحْلًا<sup>(٢)</sup> فأراد أن يُشهد النبي ﷺ قال: «كُلَّ وَلَدِكَ<sup>(٣)</sup> نَحَلْتَهُ مِثْلَ ذَا؟» قال: لا، قال: «فَرُدَّه»<sup>(٤)</sup>.

٣٠٦- **حدثنا** أبو خيثمة وغيره قالوا<sup>(٥)</sup>: نا سفيان، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن [وابن]<sup>(٦)</sup> النعمان بن بشير، عن النعمان بن بشير، أن أباه

(\*) انظر ترجمته في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٨٦٤)، و«الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٤٨)، و«الثقات» (٣/ ٣٣)، و«الطبقات» لخليفة (ص: ٩٤)، و«معجم الطبراني الكبير» (٢/ ٤٠)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٩٧-بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/ ٣٩٧)، و«تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٨٣)، و«الأسد» (١/ ٢٣١)، و«الإصابة» (١/ ٣١١-٣١٢)، و«تهذيب الكمال» (٤/ ١٦٦-١٦٧).

(١) ليست في (م).

(٢) أي عَطِيَّة بغير عوض. «فيض القدير» (١/ ٧١١).

(٣) في (ف): «ولد»، والمثبت من (م) وهو الموافق لما رواه النسائي في «المجتبى» (٣٦١٧) من طريق العقدي به.

(٤) أخرجه النسائي (٣٦٧٧): أخبرنا محمد بن معمر، قال: حدثنا أبو عامر به.

(٥) في (م): «قال».

(٦) سقط من (م)، وهو محمد بن النعمان بن بشير كما في «المجتبى» (٣٦١٢) من طريق سفيان به.

نَحَلَهُ غَلَامًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكُلْ وَلَدَكَ نَحَلْتِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارِدِدِهِ»<sup>(١)</sup>.

### ١٠٦- أبو لبابة: بشير بن عبد المنذر الأنصاري (\*)

٣٠٧- حَثْنِي عَمِي، عَنْ أَبِي عبيد قَالَ: أَبُو لبابة: بشير بن عبد المنذر، من بني عمرو بن عوف، ثم من بني أمية بن عمرو، وأخوه: زيد بن عبد المنذر شهد بدرًا والعقبة الآخرة، وأخوه: مبشر قُتِلَ يوم بدر.

٣٠٨- حَثْنِي هَارُونَ بن موسى الفروي: نا ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري، فيمن شهد بدرًا: أبو لبابة: بشير بن عبد المنذر، خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر فرجعه، وأمره على المدينة، وضرب له بسهمه

(١) أخرجه البخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (١٦٢٣): حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير، أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير... فذكره، ووقع فيهما تسمية ابن النعمان: محمدًا. (\*) مشهور بكنيته، وفي اسمه اختلاف؛ قال الزهري وخليفة وابن سعد وابن أبي عاصم: «بشير»، انظر: «الطبقات» لخليفة (ص: ٨٤)، و«الطبقات» لابن سعد (٣/٤٥٧)، و«الآحاد والمثاني» (٣/٤٤٨)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٥/٢٩، ٣٠)، و«الاستيعاب» (٤/١٧٤٠)، و«تهذيب الكمال» (٣٤/٢٣٢).

وقال أحمد وابن معين ومسلم وأبو حاتم وأبو زرعة: «رفاعة» انظر: «تاريخ الدوري» (٣/١٤٦)، و«الجرح والتعديل» (٣/٤٩١)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٥/٢٩)، و«الاستيعاب» (٤/١٧٤٠).

وقيل: «بشر»، انظر: «المعجم الكبير» للطبراني (٥/٢٩) و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٤٠٢-٤٠٤) وغيرهما، وقد ذكر ابن قانع في «معجمه» (٩٨-بتحقيقنا) الخلاف فيه فقال: «قيل: بشير بن عبد المنذر، وقيل: غير ذلك».

مع أصحاب بدر<sup>(١)</sup>.

٣٠٩- **حَدَّثَنَا** أَبُو خَيْثَمَةَ: نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ<sup>١</sup>: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ: سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يَخْبُرُ ابْنَ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ قَتْلِ الْجِنَانِ<sup>(٢)</sup>.

٣١٠- **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ: نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو كَانَ يَقْتُلُ الْجِنَانَ كُلَّهُمْ<sup>(٣)</sup> حَتَّى أَخْبَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ قَتْلِ الْجِنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ<sup>(٤)</sup>.

٣١١- **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ: نَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ<sup>(٥)</sup> بْنُ أَبِي يَزِيدٍ: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ إِذْ مَرَّ بِنَا أَبُو لُبَابَةَ، فَاتَّبَعَنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذَّنَ لَنَا، فَإِذَا رَجُلٌ رَثَ الثِّيَابَ، رَثَ الْمَتَاعَ، رَثَ الْحَالِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَانْتَسَبْنَا لَهُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا [تَجَارَ كَسْبَةً]<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/٣١٢)، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٤٠٣/١)، كلاهما من طريق محمد بن فليح، عن موسى بن عقبه، عن ابن شهاب، قال... فذكره.

① [ق: ٣٤/أ-م].

(٢) أخرجه البخاري (٣٣١٣، ٤٠١٧)، ومسلم (٢٢٣٣) من طرق، عن نافع به.

(٣) ليست في (ف).

(٤) أخرجه أبو داود (٥٢٥٤): حدثنا محمد بن عبيد: حدثنا حماد بن زيد به، وأصله في «الصحيحين»، وانظر ما قبله.

(٥) في (ف): «عبد الله» والصواب ما أثبتناه من (م)، وهو الموافق لما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (١٨٧/١٩).

(٦) ما بين المعقوفين تكرر في (م)، والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٠٣) عن عبد الأعلى به بدون تكرار، وهو كذلك في (ف).

قال: فسمعتة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن». فقلت لابن أبي مليكة: رأيت إذا لم يكن حسن الصوت؟ قال: ليحسنه ما استطاع<sup>(١)</sup>.

وقد روى أبو لبابة عن النبي ﷺ غير هذا.

\*\*\*

(١) أخرجه أبو داود (١٤٧١)، والطبراني في «الكبير» (٥/٣٤/٤٥١٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/٣٩١/١٩٠٣)، جميعاً من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي: حدثنا عبد الجبار بن الورد، وفي «المنتخب من علل الخلال» (١/١١/٤٦) ذكر الحديث من طريق عبد الجبار بن الورد، وذكره من طريق آخر: «أخبرنا بشر بن موسى: ثنا الحميدي: ثنا سفيان: ثنا عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»، ثم قال: «أخبرنا المروزي، أنه سأل أبا عبد الله عن هذا الحديث، فقال: حديث سفيان، عن عمرو - هذا الذي ذكرناه - هو الصحيح، ورواه ابن جريج، عن عمرو، كذا». اهـ.

١٠٧- **بَشِيرُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ الْخِصَاصِيَةِ السَّدُوسِيِّ** (\*)

سكن الكوفة.

٣١٢- **حَدَّثَنَا** أحمد بن إبراهيم الموصلي وأبو الربيع قالا: نا حماد بن زيد، عن أيوب: نا رجل من بني سدوس يقال له: دَيْسَم، قال: قلنا لبشير، قال: وقد قدم على رسول الله ﷺ وما اسمه بشير، فسماه رسول الله ﷺ: **بَشِيرًا** (١).

٣١٣- **حَدَّثَنِي** عمي، عن أبي عبيد قال (٢): بشير بن الخصاصية من بني سدوس وكان اسمه: زَحْم (٣) بن مَعْبَد، فسماه رسول الله ﷺ: **بَشِيرًا**، وأمه الخصاصية من الأزد، وبها كان يُعرف.

(\*) الخصاصية: بفتح الخاء المعجمة، وتخفيف الصاد المهملة الأولى، وكسر الثانية، وتخفيف الياء التحتية، وبعضهم يشدها، وعُدَّ ذلك خطأ، انظر «الطبقات» لمسلم (٣٥٩-قسم الدراسة)، و«الإصابة» (١/٣٢٤) و«المغني» للهندي (ص: ٩٢). وهناك من قال إن الخصاصية هي أم بشير، انظر «طبقات مسلم»، و«الاستيعاب» (١/١٧٣)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٤٠٠)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٠/٣٠٣)، و«التجريد» للذهبي (١/٥٢).

والصواب: أنها إحدى جداته، وهي والدة جده الأعلى: «ضباري ابن سدوس» قاله غير واحد، انظر: «الطبقات» لخليفة: (ص: ٦٣، ١٨٦)، و«التلقيح» لابن الجوزي (ص: ١٦٨، ٤٨٣)، و«تاريخ دمشق» (١٠/٣٠٦)، و«تهذيب الكمال» (٤/١٧٥)، هذا وقد توسعنا في ذكر من ترجم له، والخلاف في نسبه في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع (٨٦- بتحقيقنا).

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٨٣): حدثنا بهز وعفان، قالا: ثنا حماد بن زيد، عنه به.  
(٢) في (م): «عن»، والمثبت من (ف) وهو الصواب الموافق لما رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/٣٠٧) من طريق المصنف به.

(٣) بالزاي وسكون المهملة كما قيده الحافظ في «الإصابة» (١/١٥٩).

٣١٤- **حَدَّثَنَا** عبيد الله بن عمر القواريري: نا عبد الأعلى السامي، عن سعيد، عن قتادة، عن جُرَيْبِ بْنِ كَلَيْبٍ، عن بشير بن الخصاصية ح<sup>(١)</sup>.

٣١٥- **وَحَدَّثَنِي** جدي: نا الحسين بن محمد: نا شيبان، عن قتادة قال: حدث جُرَيْبِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ، أو عن بشير بالشك<sup>١</sup>، قال قتادة: وحدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة: أن نبي الله ﷺ كان يروي ذلك عن ربه ﷻ قال: «قال ربكم: الصوم جنة من النار، والصوم لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه وشرابه من أجلي»، وأن رسول الله ﷺ كان يقول: «**الْخُلُوفُ**»<sup>(٣)</sup> **فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ**»<sup>(٤)</sup>.

**قال أبو القاسم:** وقد روى بشير غير هذا.

\*\*\*

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥/٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٩/٣)، كلاهما من طريق أزهر بن مروان: حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن جري بن كليب، عن بشير بن الخصاصية: حدثنا أصحاب لنا، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ كان يقول، ويروي ذلك لنا عن ربه ﷻ قال: «قال ربكم تعال: الصوم جنة يجتن بها عبدي من النار، والصوم لي وأنا أجزي به، يدع طعامه وشهوته من أجلي، فوالذي نفسي بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله ﷻ يوم القيامة من ريح المسك».

① [ق: ٣٤/ب-م].

(٢) في (ف): «نبي الله».

(٣) مصدر خلف فوه يخلف إذا تغيرت ريحه. «إعراب ما يشكل من الحديث» (٩٧/١).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٩/٣): حدثنا محمد بن يحيى: حدثنا حسين بن محمد، عن شيبان، عن قتادة، عن جري بن كليب، عن بشير بن الخصاصية رضي الله عنه، عن النبي ﷺ... نحوه.



## ١٠٨- بَشِيرُ الْأَسْلَمِيِّ (\*)

سكن الكوفة.

٣١٦- **حَدَّثَنَا** عبد الله بن عمر الكوفي<sup>(١)</sup>: نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن أبي مسعود، عن أبي سلمة: بشر بن بشير الأسلمي، عن أبيه قال: لما قدم المهاجرون المدينة، استنكروا الماء، وكانت لرجل من بني غِفَارَ عَيْنٌ يُقَالُ لها: رُومَةٌ، وكان يبيع منها القُرْبَةَ بِمُدٍّ، فقال رسول الله ﷺ: «تبيعها بعين في الجنة؟»، فقال: يا رسول الله، ليس لي ولا لعيالي عين غيرها، لا أستطيع ذلك، قال: فبلغ ذلك عثمان بن عفان فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي ﷺ فقال: أتجعل لي مثل الذي جعلت له عينًا في الجنة إن اشتريتها؟ قال: «نعم»، قال: قد اشتريتها، وجعلتها للمسلمين<sup>(٢)</sup>.

٣١٧- **حَدَّثَنَا** يحيى بن عبد الحميد الحماني: نا قيس بن الربيع، [عن

(\*) ذكره أبو نعيم في «المعرفة» (٣٩٩/١) فقال: «بشير الأسلمي، أبو بشر، وقيل: بشير ابن معبد». اهـ. وهو غير بشير بن معبد بن الخصاصة قبله، وفرّق بينهما ابن حبان في «الثقات» (٣٤/٣)، ووهمه الحافظ في «الإصابة» (٣١٥/١)، وانظر ترجمته في «معجم الصحابة» لابن قانع (٨٦-بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١٧٤/١)، و«الأسد» (٢٣٥/١).  
(١) في (م): «الصوفي»، والمثبت من (ف) وهو الصواب، انظر: «تهذيب الكمال» (٣٤٥/١٥)، و«تاريخ دمشق» (٧١/٣٩).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧١/٣٩) من طريق المصنف، والطبراني في «الكبير» (٤١/٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٩٠/١) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي به.

بشر<sup>(١)</sup> [بن بشير الأسلمي، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبُنَا مَسْجِدَنَا»<sup>(٢)</sup>].

ولا أعلم<sup>(٣)</sup> لبشير الأسلمي غير هذين.

### ١٠٩- بِشِيرُ بْنُ عَقْرِبَةَ الْجَهْنِيِّ<sup>(\*)</sup>

وَيُكْنَى: أبا اليمان، نزل الشام.

٣١٨- حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَمِي قَالَا: نَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّي:

(١) ليس في (م)، والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤١ / ٢) وغيره من طريق يحيى الحماني به.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١ / ٢)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٩٩ / ١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٩٠ / ١) من طريق: يحيى الحماني: ثنا قيس بن الربيع، عن بشر بن بشير الأسلمي، عن أبيه به.

(٣) ليست في (ف).

(\*) ويقال: «بشر بن عقربة»، وهو أصح عند البخاري وغيره، كما في «الإصابة» (٣٠٢ / ١) - (٣٠٣).

وقال ابن حبان في «الثقات» (٣١ / ٣): «من زعم أنه بشير، فقد وهم». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٥ / ١): «الأكثر: بشير». اهـ.

وصوبه أبو نعيم في «المعرفة»، ورجحه أبو حاتم - فيما قاله الحافظ في «الإصابة» - وكذا ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٨١ / ١).

وانظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧٨ / ٢)، و«الطبقات» لمسلم (٤٤٤)

و«الآحاد والمثاني» (٤٤ / ٥)، و«الثقات» لابن حبان (٣١ / ٣)، و«معجم الصحابة»

لابن قانع (٩٤-بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١٧٥ / ١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٣٩٩ / ١)،

و«تاريخ دمشق» (٣٠٢-٢٩٨ / ١٠)، و«الأسد» (٢٣٣ / ١)، و«التجريد» (٥٣ / ١)،

و«الإصابة» (٣٠٣-٣٠٢ / ١)، و«تعجيل المنفعة» (ص: ٥٣-٥٤)، و«المنفردات»

لمسلم (ص: ٧٨)، و«المخزون» للأزدي (ص: ٥٤).

نا حجر بن الحارث الغساني - من أهل الرملة - عن عبد الله بن عوف الكناني عامل<sup>(١)</sup> لعمر بن عبد العزيز على الرملة، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير<sup>(٢)</sup> بن عقربة الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد [بن العاص]<sup>(٣)</sup>: يا أبا اليمان، إني قد احتجت اليوم إلى كلامك، فقم فتكلم، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة، وقفه الله ﷻ يوم القيامة موقف رياء وسمعة»<sup>(٤)</sup>.

قال أبو القاسم: لا أعلم لبشير بن عقربة غير هذا.

\*\*\*

(١) في (م): «عاملاً» بالنصب، والمثبت من (ف) وهو الصواب.  
 (٢) في (ف): «قال بشير»، والمثبت هو الصواب الموافق لما في مصادر التخريج، وانظر «مسند أحمد» (٣/٥٠٠).  
 (٣) ليس في (ف).  
 ① [ق: ٣٥/أ-م].  
 (٤) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٥٠٠)، والطبراني في «الكبير» (٢/٤٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٣٩٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٩٥): ثنا سعيد بن منصور به.

## ١١٠ - بَشِيرٌ، وَيُقَالُ: بَشُرٌ، وَيُقَالُ: بُسْرٌ (١) السَّلْمِيُّ (٢) (\*)

٣١٩- حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٣) أَبُو مُوسَى: نَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ: نَا عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ: نَا عُمَرُ (٤) بْنُ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ بَشِيرٍ (٥) الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُخْرَجُ نَارٌ بِبُصْرِي (٦) تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ تَسِيرُ سِيرَ بَطِيئَةِ الْإِبِلِ - يَعْنِي تَسِيرَ النَّهَارِ، وَتَقِيمُ اللَّيْلِ -

(١) في (م): «بشر» بالمعجمة، وهو خطأ.

(٢) «السَّلْمِيُّ» بفتح السين المهملة، وكسر اللام - على غير قياس - نسبة إلى بني سلمة - بكسر اللام - والمحدثون يكسرون اللام على غير قياس النحويين، انظر: «الأنساب» (٧/١١٤)، و«اللباب» (٢/١٢٩)، و«لب الألباب» للسيوطي (٢/٢٣).

(\*) مختلف في اسمه كما بين المصنف هنا، وقد فصلنا ذلك في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع (٩٣-بتحقيقنا).

وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/١٣١-١٣٢)، و«الجرح» (٢/٣٩٤) و«الاستيعاب» (١/١٧٠، ١٧٦)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٣/١١١، ٩٠)، و«الإكمال» (١/٢٩٩)، و«تهذيب مستمر الأوهام» لابن ماکولا (ص: ١١٣-١١٤) و«الأسد» (١/٢٣٠، ٢٢٠، ٢١٥، ٢٣٦)، و«التجريد» (١/٤٨، ٥٠، ٥٢)، و«التبصرة» (١/٩١)، و«الإصابة» لابن حجر (١/٢٩٤، ٣٠٨، ٣١٨، ٣١٩)، وانظر «الإعلام بما في مشتهبه الذهبي من الأوهام» لابن ناصر الدين (ص: ١٥٤-١٥٥)، وانظر «تعجيل المنفعة» (ص: ٥١-٥٢)، وقال ابن حبان في «ثقافته» (٤/٧٣): «يروى المراسيل... ومن زعم أن له صحبة فقد وهم». اهـ.

(٣) في (م): «عبيدالله» مصغراً، والصواب كما أثبتنا من (ف) مكبراً كما في «تهذيب الكمال» (٣٠/٩٧) وغيره.

(٤) هكذا في (م)، (ف) ويقال: «محمد» انظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/٣٩٤).

(٥) في (م): «بشر»، وكلاهما قول في اسمه كما سبق.

(٦) مدينة معروفة وهي مدينة حُوران بينها وبين دِمَشْق نحو ثلاث مراحل. «عمدة القاري» (٣٥/١٨٥).

تغدو وتروح فيقال: غدت النَّارُ أيها النَّاسُ، فاغدوا، قالت النَّارُ أيها النَّاسُ، فقبلوا، راحت النَّارُ أيها النَّاسُ، فروحوا، مَنْ أدركته أكلته»<sup>(١)</sup>.

٣٢٠- **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ<sup>(٢)</sup> عَيْسَى بْنِ<sup>(٣)</sup> عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ بَشْرِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ نَارٌ تُسِيرُ سَيْرَ<sup>(٤)</sup> مَطِيَّةِ الْإِبِلِ»<sup>(٥)</sup>، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قال هارون، عن أبي عاصم: رافع بن بشير، وفي حديث إسحاق، عن عبيد الله بن موسى: رافع بن بشر<sup>(٦)</sup> السلميّ.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٠٤/١)، كلاهما من طريق أبي عاصم: ثنا عبد الحميد بن جعفر: ثنا عيسى بن علي الأنصاري، عن رافع بن بشير السلميّ، عن أبيه.

(٢) في (م): «بن» خطأ، والمثبت من (ف)، وهو الصواب، وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (٤٢/٢).

(٣) في (م): «عن» والمثبت هو الصواب.

(٤) سقط من (ف).

(٥) أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٣/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩٣٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥٩٠/٢)، ومن طريقه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٩٥/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٤٠)، جميعاً من طريق عثمان بن عمر، قال: ثنا عبد الحميد بن جعفر: ثنا محمد بن علي أبو جعفر، عن رافع بن بشر أو بسر السلميّ، عن أبيه، وفي رواية ابن أبي عاصم: «عن رافع بن بشر أو بسر السلميّ، شك عثمان». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٠٤/١)، كلاهما من طريق أبي عاصم: ثنا عبد الحميد بن جعفر: ثنا عيسى بن علي الأنصاري، عن رافع بن بشير السلميّ، عن أبيه.

(٦) في (م) «بشير» بإثبات الياء، والمثبت من (ف) وهو الصواب الموافق للرواية السابقة.

ورواه أبو خيثمة، عن عثمان بن عمر، عن عبد الحميد بن جعفر، عن محمد ابن علي أبي جعفر<sup>(١)</sup>، عن رافع بن بُسر<sup>(٢)</sup> السلمي، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

٣٢١- **حدثني** ابن أبي خيثمة، عن أبيه.

**قال أبو القاسم:** وهذا إسنادٌ وهم، ولا أدري من وهم فيه، رواه عبد الحميد ابن جعفر، في رواية أبي عاصم: عن عبد الحميد، عن<sup>(٣)</sup> عمر بن علي الأنصاري، وفي رواية عبيد الله بن موسى: عن عبد الحميد عن<sup>(٣)</sup> عيسى ابن علي بن الحكم الأنصاري، عن رافع، والاختلاف في [بشر أو بشير أو بسر]<sup>(٤)</sup>، وليس لأبي جعفر محمد بن علي في هذا الحديث ذكر.

وقد رواه علي بن ثابت الجزري، عن عبد الحميد، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بُسر<sup>(٥)</sup>، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

٣٢٢- **حدثنا** يحيى بن أيوب: نا علي بن ثابت، عن عبد الحميد، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بُسر<sup>(٥)</sup> السلمي، عن أبيه، عن النبي ﷺ مثله<sup>(٦)</sup>.

(١) في (م) كأنها: «حفص»، وهو تصحيف، وانظر ترجمته في «التقريب» (١/ ٤٩٧).

(٢) في (م): «بشر»، وكلاهما قول في اسمه كما مر سابقاً، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده»

(٣/ ٤٤٣) عن عثمان بن عمر به ورواه علي الشك: «بشر أو بسر».

(٣) في (م): «بن».

(٤) في (م) «بشير أو نسير أو بشر».

(٥) في (م): «بشر» بالمعجمة.

ⓘ [ق: ٣٥ / ب-م].

(٦) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٠٤): حدثنا محمد بن أحمد: ثنا محمد بن

عثمان بن أبي شيبة: ثنا محمد بن حاتم: ثنا علي بن ثابت: ثنا عبد الحميد بن جعفر،

عن عيسى بن علي الأنصاري، عن رافع بن بشير السلمي، عن أبيه... فذكره.

قال أبو القاسم: لا أعلم روى بشير السلمي غيره.

### ١١١- بشير بن زيد الضُّبَعي (\*)

قال أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي:

٣٢٣- أُخبرْتُ عن خليفة بن خيَّاط: حدثنا محمد بن سواء: نا الأشهب الضبعي، عن بشير بن زيد الضبعي - وكان قد أدرك الجاهلية - قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار: «اليوم انتصفت (١) العرب مُلْكَ العجم» (٢).

(\*) له ترجمة في «الطبقات» لابن سعد (٧٧/٧)، و«معجم ابن قانع» (٩٩- بتحقيقنا). وذكره آخرون: «يزيد» بزيادة ياء في أول اسم أبيه، انظر «الطبقات» لخليفة (ص: ٦٠) و«التاريخ الكبير» للبخاري (١٠٥/٢-١٠٦)، و«الجرح» لابن أبي حاتم (٣٨٠/٢)، و«الاستيعاب» لابن عبد البر (١٧٧/١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٠٥/١)، و«أسد الغابة» لابن الأثير (٢٣٦/١)، و«التجريد» للذهبي (٥٤/١)، و«الإصابة» للحافظ ابن حجر (٣١٦/١).

وقد اختلف في اسمه واسم أبيه وفي صحبته؛ ف قيل: «يزيد بن بشير»، وقيل: «ابن بشر»، وقال ابن عبد البر: «والصحيح عن خليفة، وعن غيره: بشير بن يزيد» وذكره الحافظ ابن حجر في القسم الرابع من «الإصابة» (٣٦٢/١) في «بشير بن زيد» وقال: «صوابه: ابن يزيد»، وانظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (١٠٦/٢)، (٣١٣/٨)، و«الجرح» (٣٨٠/٢)، (٢٥٤/٩)، و«الاستيعاب» (١٧٧/١)، و«الأسد» (٢٣٦/١). وأما الاختلاف في صحبته، فقد أثبتتها أبو حاتم وغيره، وقال ابن حبان في التابعين من «الثقات» (٧٠/٤): «شيخ قديم، أدرك الجاهلية، يروي المراسيل»، وقد تكلمنا عليه في تعليقنا على «الإصابة» إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغلطاي (١٠٤- بتحقيقنا).

(١) في (م): «انتقصت»، والمثبت من (ف)، وهو الموافق لما في «طبقات خليفة» (ص: ٦٠).  
(٢) أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٥٤/١): حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله بن يونس، قال: حدثنا بقي بن مخلد، قال: =

قال أبو القاسم: ولم أسمع لبشير بن زيد إلا<sup>(١)</sup> هذا الحديث.

### ١١٢- بشير المعاوي<sup>(\*)</sup>

٣٢٤- حثني علي بن مسلم: نا محمد بن بكر: نا عمر بن محمد بن صهبان المدني<sup>(٢)</sup> قال: أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أيوب بن بشير المعاوي، [عن أبيه]<sup>(٣)</sup> قال: كانت نائفة في بني معاوية، فخرج النبي ﷺ يصلح بينهم وهو متكئ على رجل، قال: فبينما هم كذلك إذ التفت إلى قبر فقال: «لا دريت». فقال له رجل: بأبي أنت وأمي والله ما أرى قربك أحداً، فلمن قلت: لا دريت؟ فقال: «إني مررت بقبر وهو يسأل عني، فقال: لا أدري. فقلت: لا دريت»<sup>(٤)</sup>.

= حدثنا خليفة بن خياط... فذكره. وقال ابن عبد البر: «وقال خليفة بن خياط فيه مرة: يزيد بن بشير، والصحيح عنه وعن غيره: بشير بن يزيد»، وذكره تعليقا: ابن قانع في «معجم الصحابة» (٩٨/١)، عن خليفة بن خياط به. وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٦٧/١)، قال: «رواه سليمان الشاذكوني، عن محمد بن سواء، عن الأشهب الضبعي، عن بشير بن يزيد».

(١) في (م) بزيادة: «في» هنا، والسياق بدونها أليق كما في (ف).

(\*) ترجمته في «معجم الصحابة» لابن قانع (٩٦- بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٠٧/١)، و«الأسد» (٢٢٧/١)، و«التجريد» (٥١/١)، و«الإصابة» (٣٠٩/١).

(٢) زاد بعده في (م): «أخبرني عبد الله بن محمد بن صهبان المدني»، وهو وهم من الناسخ والله أعلم، والحديث أخرجه المحاملي في «أماليه» (١/٢٥٩) عن علي بن مسلم به، بدون هذه الزيادة.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ف).

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦/٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٧٢)، =



قال أبو القاسم: لا أعلم له غير هذا الحديث، ولم يرو هذا الحديث فيما أعلم إلا عمر بن صهبان، وهو مدني<sup>(١)</sup> ضعيف الحديث<sup>(٢)</sup>.

### ١١٣ - بَشِيرُ بْنُ فُدَيْكٍ (\*)

٣٢٥- حدثنا منصور بن أبي مزاحم: نا يحيى بن حمزة، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك أن فديكاً<sup>(٣)</sup> أتى رسول الله ﷺ فقال: إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك، وذكر الحديث<sup>(٤)</sup>.

= وابن قانع في «معجم الصحابة» (٩٦/١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٠٧/١) (١٢١٦)، جميعاً من طريق أبي طالب زيد بن أخزم: حدثنا محمد بن بكر البرساني به. (١) في (ف): «مديني»، وكلاهما قيل في نسبه.

(٢) ذكر الحافظ في «الإصابة» (٣٠٩/١) كلام المصنف هذا، ثم أتبعه بذلك التعقيب: «قال ابن السكن: فيه نظر، ولم يذكر في حديثه سماعاً ولا حضوراً، وقال ابن الأثير: لم أر من نسبه، ويحتمل أن يكون هو بشير بن أكال بن لوزان بن الحارث بن أمية بن معاوية الأوسي، وسيأتي ذكر ابن أخيه النعمان بن زيد بن أكال. قلت: ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أكال الآتي ذكره قريباً، فلعل بعض الرواة نسبه إلى جد أبيه». اهـ.

(\*) انظر ترجمته في «الثقات» لابن حبان (٣٣/٣)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٠٦/١) وقال: «يقال: إن له رؤية ولأبيه صحبة». اهـ، وانظر: «الأسد» (٢٣٤/١)، و«التجريد» (٥٤/١)، و«الإصابة» (٣٣٥/١).

(٣) في (م): «فديك» على رسم المرفوع، وهو على لغة ربيعة.

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤١/٤٨) من طريق المصنف، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٣١/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٠٦/١) (٢٢٩٦/٤)، والبيهقي في «الكبرى» (١٧/٩) من طريق الزبيدي، عن الزهري به.

٣٢٦- وبلغني<sup>(١)</sup> عن فديك بن سليمان، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، أنّ أباه قال: قلت يا رسول الله، إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك، فقال: «أقم الصلاة، وصم شهر رمضان، وحج البيت، وأقر الضيف، واسكن أي أرض شئت»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: جوّد هذا الحديث الأوزاعي، وأرسله الزُّبيدي، ولا أعلم لبشير بن فديك غير هذا.

#### ١١٤- بَشِيرُ الْحَاثِي (\*)

٣٢٧- حَثْنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ: نَا مُؤْمِلٌ ۞ بِنِ إِهَابٍ: نَا سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ

(١) في (م): «والمعنى»، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩/٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٦/١٨)، و«الأوسط» (٢٢٩٨)، والبيهقي في «الكبرى» (١٧/٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣٩/١٤) من طرق، عن فديك بن سليمان، عن الأوزاعي، عن الزهري به، قال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا فديك بن سليمان، وقد سمع فديك هذا الحديث عن الأوزاعي»، وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٢٩٦/٤): «وروى إسحاق بن إسماعيل بن مخلد، عن عبد الله بن راشد، عن فديك، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ... بمثله، ولم يتابع عليه»، وقال ابن معين في «تاريخه- رواية الدوري» (٨٢/٣): «لم يرو أحد علمناه عن صالح بن بشير بن فديك إلا الزهري».

(\*) انظر ترجمته في «الجرح» (٣٨٠/٢)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٨٨- بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١٧٧/١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٠٦/١)، و«الأسد» (٢٢٩/١)، و«الإصابة» (٣١٨/١).

۞ [ق: ٣٦/أ-م].

الأزدي: نا عصام بن بشير، قال: حدثني أبي: بشير قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: السلام عليك يا رسول الله، قال: «وعليك»<sup>(١)</sup>، من أين أقبلت؟» قلت: أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب، قال: «مرحبًا بك، ما اسمك؟» قلت: أكبر، قال: «بل أنت بشير» فساه رسول الله ﷺ: بشيرًا<sup>(٢)</sup>.  
قال أبو القاسم: ولا أعلم له غيره.

### ١١٥ - بشير بن عرفة بن الخشاش الجهني (\*)

سكن المدينة.

٣٢٨ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن أبو الوليد القرشي: نا الوليد بن مسلم: حدثنا عبد الحميد بن عدي الجهني، عن عبد الله بن حميد الجهني قال: قال قائل من جهينة يسمى: بشير بن عرفة في شعر له:  
ونحن غداة الفتح عند محمدٍ      طلعتنا أمام الناس ألفًا مُقدِّما  
وزدنا فضولا من رجال ولم نجد      من الناس ألفًا قبلنا كان أسلما

(١) زاد هنا في (ف): «السلام» وضبب عليها

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٧/١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧٨/١) من طريق عصام بن بشير به، وقال الحافظ في «الإصابة» (٣١٨/١): «قال

ابن منده: غريب، لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام».

(\*) ترجمه الحافظ في «بشر» وقال: «ويقال: بشير، وهو أكثر، وقال ابن منده: الأول أصح». اهـ من «الإصابة» (٣٠٠/١)، وانظر: «المعرفة» لأبي نعيم (١/٩٤، ١٢٠)، و«الأسد» (٢٢٣/١)، و«التجريد» (٥٠/١).

واختلف في جده؛ قال الحافظ في «تبصير المنتبه» (٢/٥٣٠): «واختلف في جد

بشير بن عرفة؛ فقييل بالمهملتين، وقيل: بالمعجمتين».

بنعمة ذي العرش المجيد وربنا      هداانا لتقواه وَمَنْ فَأَنْعَمَا  
نضارب بالبطحاء دون محمدٍ      كتائب هم كانوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا  
إذا ما أستللناهن يوماً لوقعة      فليس بمحمودات أو ترعف الدما  
ويوم حُنين قد شهدنا هياجة      وقد كان يوماً ناقع الموت مظلمًا  
براياتنا حول النبي محمد      ولم يجدوا إلا كميتهما مسؤما  
فكانت لنا النعمى على الناس كلهم      قضاء نبي عاجل<sup>(١)</sup> حين حكما  
فسائل عن هذا قريشًا وغيرها      وسل كل ذي علم عليم لتعلمًا<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي «المعرفة» (٣/١٢١): «عادل»، وكذا في «تاريخ دمشق» (٨٨/٣٤) من طريق المصنف، وهي أليق بالسياق.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨٨/٣٤) من طريق المصنف، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/٤٧٤) عن الوليد به، وقال الحافظ في «الإصابة» (١/٢٠٠): «أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده»، عن هشام بن خالد، والغنوى في «تاريخه»، عن صفوان بن صالح، كلاهما عن الوليد، وسمياه: بشيرا، وكذلك ذكره محمد بن عائد في «المغازي»، عن الوليد، وأورده الخطيب في «المؤتلف» من طريق هشام ورأيته بخطه: بشير بوزن عظيم».

ثم قال الحافظ: «وقال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث وهو إسناد مجهول» وهذا القول غير موجود في النسختين (م)، (ف).

من اسمه [بِشْر] <sup>(١)</sup>١١٦- بشر بن عاصم الثقفي <sup>(\*)</sup>

سكن المدينة.

٣٢٩- **حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ**: الوليد بن شجاع: نا سويد بن عبد العزيز <sup>(٢)</sup>، عن سيار، عن <sup>(٣)</sup> أبي وائل، أن عمر بن الخطاب بعث بشر بن عاصم على الصدقات، فتخلف، فخرج عمر يوصي بالكيال والميزان، ومعه دِرَّتَه <sup>(٤)</sup> فلقي بشر بن عاصم فقال: يا بشر، أما ترى لنا عليك سمعًا وطاعة؟ <sup>(٥)</sup> قال: بلى يا أمير المؤمنين، قال: فما يمنعك أن تخرج في سمعنا <sup>١</sup> وطاعتنا؟ قال: وكيف وهم يزعمون أنا نظلمهم، قال: ولم؟ قال: فحسب عليهم السَّخْلَةَ <sup>(٦)</sup>، ولا نأخذها منهم، قال: نعم نحسبها، وإن جاء بها الراعي

(١) من (ف).

(\*) انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» للبخاري (٧٦/٢)، و«الجرح» (٣٦٠/٢) و«الثقات» لابن حبان (٣٢/٣)، و«الآحاد والمثاني» (٢٣٠/٣)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٨٠- بتحقيقنا)، وانظر «الاستيعاب» (١٧١-١٧٢)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٣٨٩/١)، و«التجريد» (٥٠/١).

(٢) في (ف): «النعمان»، وهو تصحيف، والحديث أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/١١١) من طريق المصنف به، على الصواب.

(٣) في (م): «بن»، وهو تصحيف، وانظر «المتفق والمفترق» (٢/١١١).

(٤) أي سوطه الذي يضرب به. «المعجم الوسيط» (١/٢٧٩).

(٥) في (م): «ولا طاعة»، وكذا في «المتفق والمفترق»، والمثبت من (ف)، وهو أليق بالسياق.

١ [٣٦/ب-م].

(٦) أي ولد معز أو ضأن. «تحفة الأحوذى» (٦/٥٠٣).

يحملها على كفه، وأعلمهم أنا نترك لهم الربا، والماخض<sup>(١)</sup>، والأكيلة<sup>(٢)</sup>، وفحل الغنم، قال: يا عمر، أو ما سمعت رسول الله ﷺ وهو يحدث: «من ولي للمسلمين سلطاناً وقف<sup>(٣)</sup> يوم القيامة، فإن كان محسناً نجاً» قال: فانصرف عنه عمر كئيباً حزيناً، فلقيه أبو ذر، فقال: يا عمر، ما لي أراك كئيباً حزيناً؟ قال: وما يمنعني وقد سمعت بشر بن عاصم وهو يحدث كذا وكذا عن نبي الله ﷺ. قال أبو ذر: أو ما سمعته من النبي ﷺ؟ قال: لا. قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من والٍ يلي للمسلمين سلطاناً، إلا أوقف يوم القيامة، فإن كان محسناً نجاً» فأبي الحديثين أوجع لقلبك يا عمر؟ قال: كل<sup>(٤)</sup> قد أحزنني، فمن يأخذها<sup>(٥)</sup> بما فيها؟ قال: من سلت الله أنفه، وألصق خده بالأرض أما إنا لا نعلم إلا خيراً، وعسى إن وليتها من لا يقوم بما فيها أن لا تنجو من إثمها<sup>(٦)</sup>.

**قال أبو القاسم:** لا أعلم له مسنداً غيره، وهو حديث غريب لم يروه فيما أعلم عن سيار غير سويد بن عبد العزيز، وفي حديث سويد لين.

(١) هي التي أخذها المخاض لتضع. والمخاض: الطلق عند الولادة. «النهاية» (٤/٦٤٤).

(٢) هي المأكولة؛ يقال: هذه أكيلة الأسد والذئب. «النهاية» (٤/٦٤٤).

(٣) في (ف): «فيوقف»، والمثبت موافق لرواية الخطيب.

(٤) في (م): «كلا».

(٥) في (ف): «أخذها».

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/٢٣٠) من طريق محمد بن مصفى ومحمود بن خالد، كلاهما عن سويد بن عبد العزيز به، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٩)، والمتقى الهندي في «كنز العمال» (١٤٣٠٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/٤٥٣)، عن محمود بن خالد، عن سويد به، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/٣٧١)، وقال: «رواه الطبراني، وفيه سويد بن عبد العزيز، وهو متروك».

## ١١٧- بشر الثقفي (\*)

ولم ينسب.

٣٣٠- حثني عباس بن حاتم مولى بني هشام: نا سعد بن [عبد الحميد] (١) الأنصاري: نا عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو الأصبع، عن أبي أمية، قال: أخبرتني حفصة ابنة سيرين، عن بشر الثقفي قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: إني نذرت في الجاهلية ألا آكل لحم الجزور، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «أما لحم (٢) الجزور فكلها، وأما الخمر فلا تشربها» (٣).

(\*) ذكره أبو نعيم في «المعرفة» (٤٠٧/١)، وابن قانع في «معجمه» (٩٢- بتحقيقنا)، وابن الأثير في «الأسد» (٢٢٨/١)، والذهبي في «التجريد» (٥٢/١)، وابن حجر في «الإصابة» (٣١٧/١) في «بشير».

وأورده الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٨٨/١) في المختلف فيه من «بشير» وقال: «وقيل فيه: بحير».

وذكره ابن الأثير (٢٣٦/١)، والذهبي (٥٤/١) وابن حجر (٣١٩/١) في: «بشير» بالضم.

وذكره ابن الأثير (١٩٦/١) والذهبي (٤٣/١) في: «بحير».

وذكره ابن شاهين - كما في «الإصابة» (٣٥٩/١)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٠/١) - كما ذكره المصنف هنا - فيمن اسمه «بشر». وزاد ابن عبد البر: «ويقال: بشير». اه، قال ابن حجر: «وهو الصواب».

هذا؛ وقد ذكرنا خلافاً أخرى في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع.

(١) في (م): «عبدالمجيد»، وما أثبتناه من (ف) هو الصواب. انظر «تهذيب الكمال» (٢٨٥/١٠).

(٢) في (ف): «لحوم».

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٩/٤).

قال أبو القاسم: هذا الحديث في إسناده بعض اللين، وابن الترجمان ضعيف الحديث، ورواه عن أبي أمية، وأبو أمية عندي: عبد الكريم أبو أمية، وهو المعلم، وهو ابن أبي المخارق، وهو البصري، وهو ضعيف الحديث.

### ١١٨ - بَشْرُ بْنُ سُحَيْمِ الْفَارِيِّ (\*)

سكن المدينة.

٣٣١- حدثنا أبو الربيع الزهراني، وعبيد الله بن عمر القواريري قالوا: نا حماد بن زيد، عن<sup>(١)</sup> عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سحيم، أن النبي ﷺ بعثه ينادي أيام التشريق: «أن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن، وأنها أيام أكل وشرب»<sup>(٢)</sup>.

⦿ [ق: ٣٧/أ-م]

(\*) انظر ترجمته في «الآحاد والمثاني» (٢/٢٤١)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٧٦- بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١/١٦٩) وقال ابن عبد البر: «روى عنه نافع بن جبير حديثاً واحداً، لا أحفظ له غيره». اهـ، وانظر: «الأسد» (١/٢٢١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٣٨٨)، و«الإصابة» (١/٢٩٧)، و«تهذيب الكمال» (٤/١٢١).

(١) في (م): «بن»، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤١٥)، والنسائي في «المجتبى» (٤٩٩٤)، وابن ماجه (١٧٢٠) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير به، ولفظه: «لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة»، والدارمي في «سننه» (١٧٦٦) من طريق عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير به.

وقد عرض الخلاف في هذا الحديث: الدارقطني في «العلل» (٣/١٣٣)، وكذا النسائي في «الكبرى» (٢٨٩١ - ٢٨٩٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢٠٥ - ١٢١٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/٤٥١).



٣٣٢- **حَدَّثَنَا** محمد بن عباد وعمرو الناقد وابن المقرئ وعلي بن مسلم وغيرهم قالوا: نا سفيان: نا عمرو، سمع نافع بن جبیر، أن النبي ﷺ بعث بشر بن سحيم الغفاري يوم النحر يؤذن في الناس: «إنها أيام أكل وشرب، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة»<sup>(١)</sup>.

وزاد ابن أبي حسين: عن النبي ﷺ، ويقال. وهذا لفظ ابن عباد، وقالوا جميعاً: عن ابن عيينة، عن عمرو، عن نافع بن جبیر، أن النبي ﷺ بعث بشرًا. ولم يقولوا: عن بشر. وجوده الحميدي.

٣٣٣- **حَدَّثَنَا** محمد بن أحمد بن الجنيدي: نا الحميدي: نا سفيان: نا عمرو، عن نافع بن جبیر، عن بشر بن سحيم الغفاري قال: بعثني رسول الله ﷺ يوم النحر، فذكر الحديث<sup>(٢)</sup>.

٣٣٤- **حَدَّثَنَا** عبد الأعلى بن حماد الترسبي<sup>(٣)</sup>: نا حماد بن سلمة، عن عمرو ابن دينار، عن نافع بن جبیر بن مطعم، عن بشر بن سحيم [والحجاج بن أرطاة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبیر بن مطعم، عن بشر بن

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ١٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٥٢): حدثنا محمد بن أبي عمر، وسعيد بن عبد الرحمن، ثلاثتهم: (ابن أبي شيبة، ومحمد ابن أبي عمر، وسعيد بن عبد الرحمن) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن نافع بن جبیر، أن رسول الله ﷺ بعث بشر بن سحيم الغفاري... فذكره.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٢٠٥): حدثنا يعقوب بن حميد وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٦٠): ثنا سعيد بن عبد الرحمن، كلاهما: (يعقوب بن حميد، وسعيد بن عبد الرحمن) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبیر، عن بشر بن سحيم الغفاري رحمته.

(٣) في (م): «الزيدي»، وهو تصحيف، والترسي بفتح النون وسكون الراء وبالمهمله كما قيده الحافظ في التقريب (١ / ٥٢٦).

سحيم<sup>(١)</sup>، أن رسول الله ﷺ أمر منادياً فنادى أيام التشريق: «أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، وأنها أيام أكل وشرب»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: وقد روى هذا الحديث حماد بن زيد وابن عيينة وحماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن<sup>(٣)</sup> بشر بن سحيم، عن النبي ﷺ.

ورواه ابن جريج وشعبة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ بعث بشر بن سحيم.

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ف)، والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/٣٥) من حديث الحجاج بن أرطاة به.

(٢) أما طريق حماد بن سلمة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٧): حدثنا علي بن سعيد الرازي: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي. وابن قانع في «معجم الصحابة» (٧٩/١): حدثنا علي: نا أبو سلمة، كلاهما: (عبد الأعلى بن حماد النرسي، وأبو سلمة): ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سحيم به، وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٧٩/١): حدثنا علي بن محمد: نا أبو سلمة: نا حماد بن سلمة، عن حبيب، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سحيم، فزاد في إسناده: «حبيب»، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٩٦): أنبا قتيبة بن سعيد. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٢٤٥): حدثنا محمد بن خزيمة، قال: ثنا حججاج بن المنهال، كلاهما: (قتيبة بن سعيد، وحججاج بن المنهال) عن حماد، قال: أنا عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سحيم، عن النبي ﷺ، فلم ينسب «حماد». وأما طريق حججاج بن أرطاة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٧) من طريق عبد الأعلى النرسي، وأخرجه أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٣٨٩/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/٣٥)، كلاهما من طريق الحارث بن أبي أسامة: نا يزيد بن هارون: نا الحججاج بن أرطاة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سحيم، فزاد في إسناده: «حبيب بن أبي ثابت».

(٣) في (م): «بن»، وهو تصحيف.

٣٣٥- **حَدَّثَنِي** جدي: نا رَوْح: نا ابن جريج قال: حدثني عمرو بن دينار، أن نافع بن جبير، أخبره عن <sup>(١)</sup> رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال عمرو وقد <sup>١</sup> سماه نافع فنسيته - أن النبي ﷺ قال لرجل من بني غِفَارٍ، يقال له: بشر بن سحيم فذكر الحديث <sup>(٢)</sup>.

٣٣٦- **وَحَدَّثَنِي** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي: نا محمد بن جعفر: نا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ بعث بِبَشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ فذكر الحديث <sup>(٣)</sup>.

**قال أبو القاسم:** وأصح الروايات عندي حديث ابن عيينة <sup>(٤)</sup>؛ لأنه أثبت الناس في عمرو بن دينار، وأخبرت عن يحيى بن معين قال: ابن عيينة أثبت في عمرو بن دينار من الثوري.

٣٣٧- **حَدَّثَنَا** إسحاق بن إبراهيم المروزي: نا مؤمل قال: سمعت شعبة يقول: مَنْ أَرَادَ أَيُّوبَ فَعَلِيهِ بِحَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، وَمَنْ أَرَادَ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ فَعَلِيهِ بِالْفَتَى الْهَلَالِيِّ - يَعْنِي - ابْنَ عَيْينَةَ.

(١) في (ف): «أن»، ولم ينصب لفظه: «رجل».

١ [ق: ٣٧/ب-م].

(٢) أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٢٤٥): حدثنا علي بن شيبه، قال: ثنا روح، عنه... فذكره.

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٩٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٥)، ومن طريقه: ابن الجعد في «مسنده» (١/٢٤٨)، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٦/٣١٧٦)، جميعاً من طريق محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ: أنه بعث بشر بن سحيم... فذكره.

(٤) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/١٨٠): أخبرني محمد بن عبد الواحد الأكبر: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز: حدثنا ابن منيع، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي به.

١١٩- بشر<sup>(١)</sup> الخثعمي ، ويقال: الغنوي<sup>(\*)</sup>

سكن الشام.

٣٣٨- حدثنا أبو بكر: وعثمان ابنا أبي شيبه قالوا: نا زيد بن الحباب قال: حدثني الوليد بن المغيرة المعافري: نا عبد الله<sup>(٢)</sup> بن بشر الخثعمي، عن أبيه، وقال عثمان في حديثه: عبد الله<sup>(٣)</sup> بن بشر الغنوي، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لتنفتح القسطنطينية، ولنعم الأمير أميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش». فحدثت به مسلمة بن عبد الملك، قال: فغزا القسطنطينية<sup>(٤)</sup>.

قال أبو القاسم: والذي روى هذا الحديث الوليد بن المغيرة المعافري، من أهل مصر، وهو صالح الحديث.

(١) في (م): «بشير» كذا.

(\*) انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» للبخاري (٨١/٢)، و«المعجم» لابن قانع (٧٩- بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١٧٠/١)، و«المعرفة» (٨٤/٣)، و«الأسد» (٢٢٤/١)، و«الإصابة» (٣٠٩/١).

وقيل: «بشير» كما في (م)، وانظر «تعجيل المنفعة» (٥١/١).

(٢) في (م): «عبيد»، وهو قول في اسمه، وانظر ترجمته في «تعجيل المنفعة» (٧٢١/١)، وقد اختلف في اسمه ونسبته.

(٣) في (م): «عبيد».

(٤) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٥/٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨١/٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٨/٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٨١/١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٩١/١)، والحاكم في «المستدرک» (٤٦٨/٤)، جميعاً من طريق ثنا الوليد بن المغيرة المعافري، قال: حدثني عبد الله بن بشر الخثعمي، عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ يقول. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٥٢/١): «إسناده حسن، لم يرو عنه غير ابنه عبيد الله بن بشر».

١٢٠- بشر بن معاوية بن ثور<sup>(١)</sup> بن البكاء العامري<sup>(\*)</sup>

٣٣٩- **حَدَّثَنَا** أحمد بن عباد الفرغاني: نا يعقوب بن محمد: نا عمران بن ماعز البكاء قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن بشر بن معاوية بن ثور بن البكاء العامري قال: وفدت مع أبي إلى رسول الله ﷺ، فقال لي أبي: لا تزد على كلمات ثلاث<sup>(٢)</sup>، قل: السلام عليك يا رسول الله، أتيتك يا رسول الله لأسلم عليك، وأسلم إليك، وتدعو لي بالبركة، قال: ففعلت قال: فمسح رسول الله ﷺ على رأسي ولي يومئذ ذُؤابة<sup>١</sup>، ودعا لي بالبركة. قال: وكتب لأبي من صدقة بني عامر، فخرج أبي حتى لما كان بقناة قال: أنا هامة اليوم أو غدًا<sup>(٣)</sup> يقول: أموت اليوم أو غدًا ولي مال كثير، فرجع إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أحب أن تقبل ما كتبت لي به فأنا هامة اليوم أو غدًا<sup>(٣)</sup> ولي مال كثير، فقيل: يا رسول الله ﷺ ما كتبت له به<sup>(٤)</sup>.

**قال أبو القاسم:** ويعقوب بن محمد هو الزهري المدني لين الحديث، وعمران ابن ماعز، عن أبيه مجهول، كله لا يعرف.

(١) في (م): «يزيد»، وهو تصحيف.

(\*) انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٨٣/٢)، و«الجرح» (٣٦٥/٢)، و«الطبقات» لخليفة (ص: ٣٣)، و«الثقات» (٣٠/٣)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٧٧- بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١٧٠/١)، و«الأسد» (٢٢٥/١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٣٩٣/١)، و«التجريد» (٥١/١).

(٢) في (ف): «ثلاث كلمات».

① [ق: ٣٨/أ-م].

(٣) في (م): «غد».

(٤) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٨٠/١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٩٤/١)، وتكلم الحافظ في «الإصابة» (٣٠٦/١) على طرق الحديث وعلله.

من اسمه [بُسْرٌ] <sup>(١)</sup>١٢١- بُسْر بن أبي أرطاة <sup>(\*)</sup>

سكن دمشق.

٣٤٠- **حَدَّثَنَا** أبو خيثمة: حدثنا عتاب بن زيادٍ: أنا ابن المبارك: أنا سعيد <sup>(٢)</sup> بن يزيد، عن عياش بن عباس، عن شَيْمِ بن بَيْتَانَ، عن جُنَادَةَ بن أبي أمية، قال: كنت عند بسر بن أرطاة، وأتى بمصدر قد سرق بختية <sup>(٣)</sup> فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن القطع في الغزو لقطعتك به <sup>(٤)</sup> فجلده، ثم خلى سبيله <sup>(٥)</sup>.

(١) من (ف).

(\*) انظر «المعجم» لابن قانع (٨٢-بتحقيقنا)، وقال ابن حبان في «الثقات» (٣/٣٦): «ومن قال: ابن أرطاة فقد وهم»، وفي «الجمهرة» لابن حزم (ص: ١٧٠): «بسر بن أرطاة بن أبي أرطاة»، وانظر: «الطبقات» لابن سعد (٧/٤٠٩)، و«الآحاد والمثاني» (٢/١٣٩)، و«الثقات» لابن حبان (٣/٣٦)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٤١٣)، و«الاستيعاب» (١/١٥٧)، و«الأسد» (١/٢١٣)، و«الإصابة» (١/٢٨٩)، و«تهذيب الكمال» (٤/٥٩-٦٠).

(٢) في (ف): «سعد»، وما أثبتناه من (م) هو الصواب كما سيأتي في تعليق المصنف، وانظر «تهذيب الكمال» (١١/١١٨).

(٣) البُخْتِيَّة: الأثني من الجمال البُخْت، وهي جمال طَوَالِ الأعناق وتُجْمَع على بُخْتٍ وبَخَاتِي. «النهاية» (١/٢٥١).

(٤) ليست في (ف).

(٥) أخرجه أبو داود (٤٤٠٨)، والترمذي (١٤٥٠)، وأحمد (٤/١٨١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٤١٣/١٢٢٧) من طريق عياش بن عباس، عن شيم بن بيتان، عن جنادة بن أبي أمية... فذكره، قال الترمذي: «هذا حديث غريب». وأخرجه =

قال أبو القاسم: وإسناد هذا الحديث مصري، والذي روى عنه ابن المبارك هو سعيد<sup>(١)</sup> بن يزيد أبو شجاع مصري ثقة، وقد روى بسر بن أرطاة عن النبي ﷺ غير هذا.

### ١٢٢- بسر بن محجن الدؤلي (\*)

سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٣٤١- حدثنا محمد بن حميد الرازي: نا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي الأسلمي، عن بسر = النسائي (٨/ ٩١)، قال: أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: حدثني بقية، قال: حدثني نافع بن يزيد، قال: حدثني حيوة بن شريح، عن عياش بن عباس، عن جنادة بن أبي أمية، قال: سمعت بسر بن أبي أرطاة... فذكر الحديث، ليس فيه بين عياش وجنادة أحد، قال أبو عبد الرحمن النسائي: «ليس هذا الحديث مما يحتج به»، وفي «علل الترمذي» (١/ ٢٣٣): «قال محمد: ويقال: بسر بن أرطاة، وبسر بن أبي أرطاة، وابن أبي أرطاة أصح».

(١) في (م): «سعد»، والصواب ما أثبتناه.

(\*) تُرجم في مصادر كثيرة: «بشر» بالمعجمة، وكان الثوري يقول به ثم رجع عنه، وانظر «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٢٤)، وقال ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٧٩): «من قال: بشر فقد وهم»، ونقل الحافظ في «التهذيب» (١/ ٤٣٨) عن الطحاوي عن إبراهيم البرلسي، عن أحمد بن صالح قال: «سمعت جماعة من ولده من رهطه فما اختلف اثنان أنه بشر كما قال الثوري -يعني بالمعجمة».

وقال ابن عبد البر: «إن عبد الله بن جعفر -والد علي بن المديني- رواه فقال:

بالمعجمة». اهـ.

وانظر: «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٢٤)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/ ٤١٦)، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٣)، و«المعجم» لابن قانع (٨٤-بتحقيقنا)، و«المؤتلف والمختلف» لعبد الغني (ص: ٨) و«الإكمال» (١/ ٢٦٩)، و«التوضيح» لابن ناصر (١/ ٥٢٢-٥٢٣) و«تهذيب الكمال» (٤/ ٧٧-٧٨).

ابن محجن الدؤلي قال: صليت الظهر في منزلي ثم خرجت بإبلي لأصدرها، فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر في مسجده، فمررت ولم أصل، فذكرت ذلك له فقال: «ما منعك أن تصلي معنا؟» فقال: كنت قد صليت في رحلي. فقال: «وإن»<sup>(١)</sup>.

**قال أبو القاسم:** هكذا حدثناه ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق أسنده عن بسر بن محجن.

وقد روى هذا الحديث زيد بن أسلم، عن بسر بن محجن، عن أبيه. رواه مالك والثوري، عن زيد قالوا: عن بسر بن محجن، عن أبيه، ورواه

(١) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٨٦) عن أبي القاسم البغوي المصنف به. ولكن أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢/١١٢)، والكبرى (٩٣٢)، قال: أخبرنا قتيبة، عن مالك. وهو في «موطأ مالك» (٣٤٩)، ومن طريقه: الحاكم في «المستدرک» (١/٣٧١)، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٤)، قال: حدثنا عبد الرحمن: حدثنا سفيان. ح وعبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وفيه (٤/٣٤) قال: حدثنا أبو نعيم: حدثنا سفيان. وفيه (٤/٣٤) قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك. وفيه (٤/٣٣٨) قال: حدثنا وكيع: حدثنا سفيان. وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/١٦١ / ٩٥٨): حدثنا يعقوب بن حميد: حدثنا عبد العزيز بن محمد، جميعًا: (مالك، ومعمر، وسفيان، وعبد العزيز بن محمد) عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني الدليل، يقال له: بسر بن محجن... فذكره، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح، ومالك بن أنس الحكم في حديث المدنيين، وقد احتج به في «الموطأ»، وهو من النوع الذي قدمت ذكره أن الصحابي إذا لم يكن له راويان لم يخرجاه»، وقال الحافظ في «الإصابة» (١/٣٥٨): «قال ابن منده: هذا الصواب»، أي من طريق زيد بن أسلم، عن بسر بن محجن، وقال الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٢٩٣) بعد إخراجه من طريق سفيان: «كذا رواه سفيان، عن زيد بن أسلم، عن بشر بن محجن، ووهم فيه؛ إنما هو بسر بن محجن، هكذا رواه مالك، وأصحاب زيد بن أسلم».



ابن عيينة عن زيد فقال، عن ابن محجن، عن أبيه، ولم يقل: بسر ولا بشر<sup>١</sup> والصواب زعموا: بسر بن محجن، ومن قال: بسر فقد صحف، والله أعلم. [وقد روى هذا الحديث زيد بن أسلم، عن بسر، عن أبيه، وقال بعضهم عن زيد، عن بسر بن محجن، عن أبيه، عن النبي ﷺ. رواه مالك بن أنس وابن عيينة، عن زيد، واختلفوا في اسمه، فلا أعلم رواه غيره.

### ١٢٣- بُسْر بن جحاش<sup>(١)</sup> القرشي<sup>(\*)</sup>

وقد سكن الشام، روى عن النبي ﷺ سكن الشام<sup>(٢)</sup> [٢].<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

① [ق: ٣٨/ب-م].

(١) بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة، وقيل: بفتح الجيم ومهملة مثقلة، وبعد الألف معجمة، انظر: «التوضيح» (١/٥٢٢)، و«الإصابة» (١/٢٩١).

(\*) اختلف في رسمه فأثبتته أهل العراق كما هنا بالمهملة «بسر»، وهو الأكثر، وأثبتته أهل الشام بالمعجمة «بشر»، انظر: «الاستيعاب» (١/١٦٧، ١٧١)، و«الأسد» (١/٢١٨، ٢١٩)، و«التجريد» (١/٤٩)، و«الإصابة» (١/٢٩١).

وبالمهملة، هو قول الدارقطني وعبد الغني وابن ماکولا والعسكري وغيرهم، انظر «المؤتلف والمختلف» لعبد الغني (ص: ٨)، و«الإكمال» لابن ماکولا (١/٢٦٨)، و«تصحيفات المحدثين» (ص: ١٥٣)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٤١٢)، و«التوضيح» لابن ناصر الدين (١/٥٢١).

وقال الدارقطني وابن ماکولا: «لا يصح: بسر».

وانظر: «معجم ابن قانع» (٧٣- بتحقيقنا)، و«تهذيب الكمال» (٤/٧١).

(٢) كذا في (ف).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (م).

## ١٢٤- أبو عبد الله: بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ (١) الْأَسْلَمِيُّ (\*)

٣٤٢- سمعت هارون بن عبد الله يقول: بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ كَانَ بِخِرَاسَانَ، وَمَاتَ بِهَا فِي خِلاَفَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ (٢).

وقال محمد بن سعد (٣): بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَهْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَامَانَ ابْنِ أَسْلَمِ بْنِ أَفْصَى، قَالَ: يُكْنَى بِرَيْدَةَ أبا عبد الله، وأسلم حين مرَّ به النبي ﷺ إلى الهجرة، وأقام في بلاد قومه فلم يشهد بدرًا، ثم هاجر إلى المدينة، فلم يزل بها مع رسول الله ﷺ وغزا معه مغازيه بعد ذلك حتى قبض النبي ﷺ، ثم مُصِّرَتِ البصرة، فتحول إليها، وخرج منها غازيًا في خلافة عثمان إلى خراسان، فلم يزل بها حتى مات بمرو في خلافة يزيد بن معاوية، وبقي ولده بها.

[قال أبو القاسم: كل ما في هذا الكتاب - كتاب المعجم - من أوله إلى آخره قال محمد بن سعد، فإني أخذته من أصل كتاب محمد بن سعد، وكل ما فيه قال الزبير: فإن عمي حدثني به عن الزبير، إلا ما سمعته أنا من

(١) في (م): «حصيب».

(\*) انظر ترجمته في «الطبقات» لخليفة (ص: ١٠٩، ١٨٧، ٣٢٢)، و«الطبقات الكبرى» (٤/٢٤١)، (٧/٨، ٣٦٥)، و«الآحاد والمثاني» (٤/٣٢٥)، و«الثقات» (٣/٢٩)، و«المعجم» لابن قانع (٧٢- بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١/١٨٥)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٤٣٠)، و«الأسد» (١/٢٠٩)، و«الإصابة» (١/٢٨٦)، و«الإكمال» (٣/١٥٨)، (٤/١٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٩).

(٣) في «الطبقات الكبرى» (٧/٨).

الزبير، وكل ما فيه من<sup>(١)</sup> مصعب قال<sup>(٢)</sup> أحمد بن أبي خيثمة حدثني به عنه إلا ما سمعته من مصعب<sup>(٣)</sup>.

٣٤٣- **وَحَدَّثَنِي**<sup>(٤)</sup> عبد الله بن أحمد قال: حدثني<sup>(٥)</sup> أبي: نا يزيد بن هارون: أنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة، أن أباه غزا مع النبي ﷺ ست عشرة<sup>(٦)</sup> غزوة<sup>(٧)</sup>.

٣٤٤- **حَدَّثَنَا** عباس<sup>(٨)</sup> بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كُنية بريدة: أبو سهل، ويقال: إن بريدة بن حصيب مات بخرسان، يحيى يقوله<sup>(٩)</sup>.

٣٤٥- **حَدَّثَنَا** أبو عمار: الحسين بن حريث: نا أوس بن عبد الله بن بريدة، عن الحسين<sup>(١٠)</sup> بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كان

(١) كذا في (م)، ولعل الصواب: «عن».

(٢) كذا في (م)، ولعل الصواب: «فإن».

(٣) ما بين المعقوفين من (م)، وغير موجود في (ف).

(٤) في (ف): «حدثني».

(٥) في (ف): «أخبرني».

(٦) في (ف): «سته عشر»، وما أثبت من (م) هو الجادة.

(٧) أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٩)، وأبو عوانة في «مسنده» (٤/٣٧١) عن يزيد بن هارون به.

(٨) في (م): «عبد الله»، والمثبت من (ف) وهو الصواب، وهو الدوري، والنص في «تاريخه» عن ابن معين (٣/٩).

(٩) هكذا في (م)، وهذا الموضع غير واضح في (ف).

(١٠) في (م): «الحسن»، وما أثبتناه من (ف) هو الصواب كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٦/٤٩١).

رسول الله ﷺ لا يتطير ولكن يتفاءل، وكانت قريش حطت مائة من الإبل لمن يأخذ نبي الله ﷺ فيرده عليهم حين وجه إلى المدينة ﷺ، فركب بريدة في سبعين راكبًا من أهل بيته من بني سهم فتلقى نبي الله ﷺ ليلاً، وقال له نبي الله ﷺ: «مَنْ أَنْتَ؟» قال: بريدة. فالتفت إلى أبي بكر<sup>(١)</sup> فقال: «يا أبا بكر، بَرَدُ أَمْرُنَا وَصَلِحْ» قال: ثم قال: «مَنْ؟» قال: من أسلم، قال لأبي بكر: «سلمنا». قال: «ثم مَنْ؟» قال: من بني سهم، قال: «خرج سهمك». قال بريدة لنبي الله ﷺ: فمن أنت؟ قال: «أنا<sup>(٢)</sup> محمد بن عبد الله، رسولُ الله». فقال بريدة: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت محمد عبده ورسوله، فأسلم بريدة وأسلم الذين معه جميعًا، فلما أن أصبح قال بريدة لنبي الله ﷺ: لا تدخل المدينة إلا ومعك لواء. قال: فحل<sup>(٣)</sup> عمامته ثم شدّها برمح، ثم مشى بين يديه حتى دخل المدينة، فقال بريدة: يا رسول الله، ستنزل عليّ. قال: «أما إن ناقتي هذه<sup>(٤)</sup> مأمورة». قال: فسارت حتى وقفت على باب أبي أيوب، فتوركت، قال بريدة: الحمد لله الذي أسلمت بنو سهم طائعين غير مكرهين<sup>(٥)</sup>.

ﷺ [ق: ٣٩/أ-م].

(١) في (ف): «فالتفت أبو بكر»، والمثبت من (م) وهو الموافق لرواية الحديث التي أخرجها أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٣٨) من طريق الحسين بن حريث به إلى قوله: «حتى دخل المدينة».

(٢) كأنها مضرب عليها في (م).

(٣) في (م): «فحمل»، والمثبت من (ف) وهو الموافق لرواية أبي الشيخ سالفه الذكر.

(٤) ليست في (ف).

(٥) أخرجه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤١٠/١) في ترجمة «أوس بن عبد الله بن بريدة»، قال: حدثنا محمد بن هارون، عن حميد. وابن عبد البر في «التمهيد» =

قال أبو عمار: سمعت أوسًا يحدث بهذا الحديث بعد ذلك عن أخيه سهل بن عبد الله، عن [أبيه عبد الله بن] <sup>(١)</sup> بريدة الحديث بعينه، فأعدت عليه، فقلت له: من حدثك؟ قال: حدثني سهل أخي بهذا الحديث.

٣٤٦- **حَدَّثَنِي** علي بن الجعد: أنا مُعَرِّفُ بن واصل، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «نهيتكم عن زيارتكم القبور فزوروها، فإن زيارتها تذكركم» <sup>(٢)</sup>، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا وانتفعوا بها في أسفاركم، ونهيتكم أن لا تشربوا إلا في ظروف الأدم، فاشربوا في كل وعاءٍ غير أن لا تشربوا مُسْكِرًا» <sup>(٣)</sup>.

٣٤٧- **حَدَّثَنَا** أحمد بن حنبل: نا وكيع: نا معرّف بن واصل، عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

= (٧٣ / ٢٤): حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أحمد بن زهير، كلاهما: (حميد، وأحمد بن زهير)، عن حسين بن حريث، قال: حدثنا أوس بن عبد الله بن بريدة، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه... فذكره، قال ابن عدي: «فذكر فيه إسلام بريدة... الحديث، قال الحسين بن حريث: سمعت أوسًا يحدث بهذا الحديث بعد ذلك، عن أخيه سهل بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه عبد الله... الحديث بعينه، فأعدت عليه، فقلت له: من حدثك؟ قال: حدثني أخي سهل».

(١) ما بين المعقوفين ليس في (ف).

(٢) في (ف): «تذكركم»، والمثبت من (م) وهو الموافق لما في رواية الحديث عند ابن الجعد.

(٣) أخرجه شيخ المصنف علي بن الجعد في «مسنده» (٢٩٣ / ١)، وأخرجه مسلم (٩٧٧): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن المثني - واللفظ لأبي بكر - وابن نمير، قالوا: حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي سنان، وهو: ضرار بن مرة، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه... فذكر الحديث، ثم سمى ابن بريدة في طريق آخر: «سليمان بن بريدة»، وفي آخر: «عبد الله بن بريدة».

«كنت نهيتكم عن الأشربة، فاشربوا في كل وعاءٍ، ولا تشربوا مُسْكِرًا»<sup>(١)</sup>.  
 قال أبو القاسم: ولم يذكر علي بن الجعد في حديثه: عن معرّف، عن محارب،  
 عن ابن بريدة ولم يسمه، وقال أحمد بن حنبل في حديثه عن وكيع، عن  
 معرّف، عن محارب، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.  
 ورواه أبو سنان، عن محارب، عن عبد الله بن بريدة.

٣٤٨- حَدَّثَنَا<sup>(٢)</sup> أحمد بن حنبل: نا محمد بن فضيل: نا ضرار - يعني ابن  
 مروة - أبو سنان، عن محارب بن دثار، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:  
 قال رسول الله ﷺ: «نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاءٍ، فاشربوا في الأسقية  
 كلها، ولا تشربوا مُسْكِرًا»<sup>(٣)</sup>.

ورواه الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة.

٣٤٩- حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> به زهير بن محمد: نا محمد بن كثير، عن سفيان، عن علقمة  
 ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وذكر الحديث<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه أحمد في «الأشربة» (٢٠١): حدثنا وكيع به.

ⓘ [ق: ٣٩/ب-م].

(٢) في (ف): «حدثناه».

(٣) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٠/٥)، وفي «الأشربة» (٣): حدثنا محمد بن فضيل به،  
 وخالف الإمام أحمد الذين ذكرهم الإمام مسلم (٩٧٧)، قال: حدثنا أبو بكر بن  
 أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن المثني - واللفظ لأبي بكر - وابن نمير،  
 قالوا: حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي سنان، وهو: ضرار بن مرة، عن محارب بن  
 دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه، فذكره، فلم يسم «ابن بريدة».

(٤) أخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (٢٩٤/١)، وحدثنا زهير: نا محمد بن كثير به.  
 والبيهقي في «الكبرى» (٣١١/٨): أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ: أنبأ أبو الحسن بن  
 عبدوس: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي: ثنا محمد بن كثير به، وتابع قبيصة بن عقبة =

٣٥٠- **حَدَّثَنَا** يحيى الحماني: نا قيس، عن علقمة، عن ابن مرثد<sup>(١)</sup>، عن أبيه عن النبي ﷺ ولم يسمعه<sup>(٢)</sup>.

**قال أبو القاسم:** وروى بريدة عن النبي ﷺ أحاديث صالحة، وأكثر الرواية عنه ما روى ابنه سليمان وعبد الله ابني بريدة، وسليمان أكبرهما وأوثقهما.

٣٥١- **حَدَّثَنَا** حنبل بن إسحاق قال: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن عبد الله بن بريدة وسليمان؟ فقال: قال وكيع: كانوا يقدمون سليمان ابن بريدة على عبد الله، قلت لأبي عبد الله: فسمع عبد الله من أبيه شيئاً؟ فقال: لا أدري<sup>(٣)</sup>.

٣٥٢- **حَدَّثَنَا** محمد بن علي الجوزجاني<sup>(٤)</sup>، قال: قلت لأبي عبد الله أحمد: سمع<sup>(٥)</sup> عبد الله بن بريدة من<sup>(٦)</sup> أبيه شيئاً؟ قال: ما أدري، عامة ما يروى

= محمد بن كثير في ذكر تسمية ابن بريد، أخرجه مسلم (٩٧٧): وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدَّثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

(١) كذا في (م)، وغير واضحة في (ف)، والصواب: «علقمة بن مرثد».

(٢) أخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (٣٠٨/١): حدَّثنا يحيى بن عبد الحميد، نا قيس به.

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٣/٢٧) من طريق المصنف، وبنحوه في «العلل» رواية عبد الله ابن الإمام أحمد (١٤٢٠، ٨٥٣، ٤٩٦)، قال عبد الله بن أحمد: سمعته يقول، يعني: أباه: قال وكيع: يقولون: إن سليمان كان أصحهما حديثاً، يعني: ابن بريدة. وفي «سؤالات الميموني» (٣٥٢)، قال الميموني: سألته، يعني: أبا عبد الله، عن ابني بريدة، فقال: سليمان أحل في القلب، وكأنه أصحهما حديثاً، وعبد الله له أشياء، إنا ننكرها من حسنهما، وهو جائز الحديث. وانظر رواية أبي طالب في «الجرح والتعديل» (٤٥٨/٤).

(٤) في (م): «الجوزاني»، ونقل الحافظ في «التهذيب» (١٣٨ / ٥) هذا القول عن المصنف.

(٥) في (م): «فسمع».

(٦) في (م): «عن».

عن بريدة عنه، وضعّف حديثه<sup>(١)</sup>.

قال محمد: ورأيت سليمان أخاه عنده أكثر منه.

### ١٢٥- أبو عبد الله: بُسْرُ المازني<sup>(\*)</sup>

سكن الشام.

٣٥٣- حَثْنِي إبراهيم بن هانئ قال: حدثني يحيى بن حماد: نا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الله بن بَسْر، عن أبيه، أن النبي ﷺ نزل بهم فأتوه بطعامٍ وشرابٍ، قال: فجعل يأكل التمر، ويضع النوى على ظهر إصبعه ثم يرمي به، ثم قام تركض<sup>(٢)</sup> به بغلة بيضاء، فقلت: يا رسول الله، ادع الله لنا، فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٣/٢٧) من طريق المصنف.

(\*) انظر ترجمته في «الاستيعاب» (١/١٦٦)، و«المعرفة» (١/٤١١)، و«الأسد» (١/٢١٤)، و«التجريد» (١/٤٨)، و«الإصابة» (١/٢٩٠).

هذا؛ وقد ذكره ابن قانع وتصحّف عليه فذكره: «بشير» (١٠٠- بتحقيقنا) وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٦٣) فقال: «بشير المازني، أبو عبد الله، ذكره ابن قانع في تضاعيف من اسمه بشير» فصحّف، فإنه ساق من طريق يزيد بن خمير، عن عبد الله بن بشير، عن أبيه.... وهذا حديث عبد الله بن بسر المازني، وهو بضم أوله، وسكون المهملة». اهـ.

والحق أن التصحيف وقع عند ابن قانع في التسمية فقط في رأس الترجمة، أما في

السند فأتى به على الصواب، وهذه الرواية رواها ابن قانع عن المصنف.

(٢) في (ف): «يركض»، والحديث أخرجه أحمد (٤/١٨٨) من طريق يحيى بن حماد به، وعنده: «فركب».

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٢٣)، وذكر الخلاف فيه، وأحمد في «مسنده» =



قال أبو القاسم: هكذا روى يحيى بن حماد، عن شعبة هذا الحديث، عن يزيد بن خمير، عن عبد الله بن بسر، عن أبيه.

ورواه غندر وغيره عن شعبة، عن يزيد عن عبد الله بن بسر قال: نزل رسول الله ﷺ على أبي وذكر الحديث.

ولا أعلم قال فيه: عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الله بن بسر، عن أبيه غير يحيى بن حماد.

### ١٢٦- بَصْرَةَ بِنِ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ (\*)

سكن المدينة، وروى<sup>(١)</sup> عن النبي ﷺ.

٣٥٤- قُرئ على سويد أن مالك بن أنس حدثهم ح.

= (٤/١٨٨، ١٩٠)، والبخاري في «مسنده» (٣٤٩٦-٣٤٩٨)، وأبو عوانة في «مسنده» (١٩٦/٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥٣٥/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٢٩٨، ٥٢٩٧)، جميعاً من مسند بسر رضي عنه، والحديث عند مسلم (٢٠٤٢): حدثني محمد بن المثني العنزي: حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الله بن بسر، قال: نزل رسول الله ﷺ على أبي... فجعله من مسند عبد الله بن بسر.

ⓘ [ق: ٤٠/أ-م].

(\*) انظر ترجمته في «الجرح» (٢/٤٣٦-٤٣٧) و«المعجم» لابن قانع (١٠١- بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١/١٨٤)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٤١٧)، و«الأسد» (١/٢٣٧)، و«الإصابة» (١/٣٢٠)، و«تهذيب الكمال» (٤/١٩٠).

واختلف في اسم أبي بصرة؛ فقليل: «جميل» بالجيم، وقيل: «حميل» بفتح وضم الحاء المهملة، وقيل: «خميل» بالخاء المعجمة، وقد توسعنا في ذكر مصادر هذه الاختلافات في تعليقنا على ابن قانع في ترجمة أبي بصرة (١٥٧).

(١) في (م): «روى».

٣٥٥- **وحدثنا** محمد بن زنبور المكي: نا ابن أبي حازم - جميعًا - عن يزيد ابن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: أتيت الطور فوجدت ثمَّ كعب الأخبار، فمكثت أنا وهو يومًا حتى الليل أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن التوراة، فقلت: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه قبض، وفيه تقوم الساعة، ما على وجه<sup>(١)</sup> الأرض دابة إلا وهي تصبح مسيخة<sup>(٢)</sup> حتى تطلع الشمس شفقًا من الساعة، إلا ابن آدم، وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في صلاة يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إياه»، فقال كعب: ذلك في كل سنة، فقلت: بل هو في كل جمعة، فقرأ كعب التوراة فقال: صدق رسول الله ﷺ هو في كل يوم جمعة، فخرجت فلقيت بصره بن أبي بصرة الغفاري، فقال: من أين جئت؟ فقلت: من الطور، قال: لو وجدتك قبل أن تأتيه، قلت: ثم ماذا؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد بيت المقدس»، فقدمت فلقيت عبد الله بن سلام، فقلت له: لو رأيتني خرجت إلى الطور فلقيت ثمَّ كعبًا، فمكثت أنا وهو حتى الليل أحدثه عن رسول الله ﷺ، ويحدثني عن التوراة، فقلت: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه قبض، وفيه تقوم

(١) من (ف).

(٢) في (ف): «مسيخة»، وكأنه صحح عليها، وكلاهما بمعنى: مستمعة منصتة. «النهاية»

(٣/١٣٧).

ⓘ [ق: ٤٠/ب-م].

الساعة، ما على الأرض من<sup>(١)</sup> دابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مسيخة حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا ابن آدم، وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة فيسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه» فقال كعب<sup>(٢)</sup>: ذلك في كل سنة، فقال عبد الله: كذب كعب. قلت: ثم قرأ التوراة، فقال كعب: صدق رسول الله ﷺ، هي في كل جمعة. فقال عبد الله ابن سلام: صدق كعب. إني لأعلم تلك الساعة. فقلت: يا أخي ما أنا بالرجل نفستها عليه، فحدثني بها قال: هي آخر ساعة في يوم الجمعة قبل أن تغيب الشمس. قلت: أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يصادفها مؤمن وهو في صلاة». وليست تلك الساعة صلاة. قال: أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى ثم جلس ينتظر الصلاة، لم يزل في صلاة حتى تأتيه الصلاة التي تليها»؟ فقلت: بلى. قال: هو ذاك<sup>(٣)</sup>.

قال أبو القاسم: ولا أعلم لبصرة عن النبي ﷺ [غير هذا الحديث، وقد روى أبو بصرة عن النبي ﷺ]<sup>(٤)</sup> أحاديث.

\*\*\*

(١) من (ف).

(٢) من (ف).

(٣) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٤٣)، وأبو داود (١٠٤٦)، والترمذي (٤٩١)، والنسائي (١٤٣٠)، وأحمد في «مسنده» (٤٨٦/٢)، والحميدي في «مسنده» (٩٤٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٧٧٢)، جميعا مختصرا ومطولا من طرق عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (م) بسبب انتقال نظر الناسخ الله أعلم.

١٢٧- بُدِيل<sup>(١)</sup> بن ورقاء الخزاعي<sup>(\*)</sup>

سكن مكة، روى عن النبي ﷺ.

٣٥٦- حَثْنِي سعيد بن يحيى الأموي: نا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني ابن أبي عبلة<sup>(٢)</sup>، عن ابن لبديل<sup>(٣)</sup> بن ورقاء، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ: أمر بلالاً أن يجبس السرايا والأموال بالجِرَازِنة<sup>(٤)</sup> حتى يقدم<sup>(٥)</sup> عليه، فحُبست يعني يوم حُنِين<sup>(٦)</sup>.

(١) في (م) «بُرَيْد».

(\*) انظر ترجمته في «الطبقات» لخليفة (ص: ١٠٧)، و«الطبقات» لابن سعد (٤/ ٢٩٤) و(٥/ ٤٥٩)، و«المعجم» لابن قانع (١٠٤- بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/ ٤٢١)، و«الأسد» (١/ ٢٠٣)، و«التجريد» (١/ ٤٥)، و«الإصابة» (١/ ٢٧٥).

(٢) في (ف): «ليلي»، وهو تصحيف، والمثبت (م) وهو الصواب، وانظر «تهذيب الكمال» (٢/ ١٤٠)، والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٤١) عن سعيد الأموي به.

(٣) في (م): «لبيد»، وهو تصحيف، ولعله عبدالله كما في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٦)، والمثبت من (ف) وهو الموافق لما في رواية البخاري السابق ذكرها.

(٤) موضع قريب من مكة، وهي في الحِلِّ وميقاتٌ للإحرام وهي بتسكين العين والتَّخْفِيفِ وقد تُكْسَرُ العين وتُشَدُّدُ الراء. «النهاية» (١/ ٧٦٩).

(٥) في (م) «تقدم».

(٦) في (ف): «خيبر»، والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٤١): حدثني سعيد بن يحيى، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، فحدثني ابن أبي عبلة، عن ابن بديل بن ورقاء، عن أبيه. والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٠)، و«الأوسط» (٧٢٥٢): حدثنا محمد بن راشد: ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق: حدثني ابن أبي عبلة، عن ابن بديل بن ورقاء، عن أبيه، قال الهيثمي في «المجمع» (٦/ ١٨٦): «رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، والبزار، =

٣٥٧- **حدثنا** هارون بن عبد الله: نا محمد بن بكر: نا ابن جريج قال: بلغني عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أم الحارث ابنة عبد الله بن ربيعة، أنها رأت بديل<sup>(١)</sup> بن ورقاء يطوف على أهل المنازل بمنى: أن رسول الله ﷺ: نهى أن تصوموا هذه الأيام؛ فإنها أيام أكل وشرب<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم:

### ١٢٨- وبديل<sup>(\*)</sup>

لا يعرف، كان بمصر، روى عنه<sup>(٣)</sup> غُليُّ بن رباح، عن النبي ﷺ يعني: غير بديل<sup>(٤)</sup> بن ورقاء.

= عن ابن بديل، عن أبيه، ولم يسم ابن بديل، وبقية رجاله ثقات»، قال الحافظ في «الإصابة» (١ / ٢٧٦): «إسناده حسن».

(١) في (م): «بريد»، وهو تصحيف.

ⓘ [ق: ٤١ / أ-م].

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٧١، ٢٣٣٩)، والطبراني في «الكبير» (١٧٣ / ٢٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٤٠، ٧٩١٤) من طريق ابن جريج، عن محمد بن يحيى بن حبان به، فلم يقولوا: «بلغني».

(\*) في (م): «بريد»، وهو تصحيف.

وانظر ترجمته في «المؤتلف والمختلف» (٥ / ١)، و«الأسد» (١ / ١٠٧)، و«الإكمال» (٢١٩ / ١)، و«الاستيعاب» (٤٦ / ١)، و«الوافي بالوفيات» (٣ / ٣٦٣)، و«الإصابة» (١ / ٢٧٥)، وقال: «وأخرجه البغوي ولم يسق حديثه»، ولم أجد من نسبه، هذا وقد أورد ابن قانع حديثه في المسح على الخفين تحت ترجمة بديل بن ورقاء، انظر «المعجم» لابن قانع (١٠٤- بتحقيقنا).

(٣) في النسختين (م)، (ف): «عن»، وهو خطأ بيّن.

(٤) في (م): «بريد»، وهو تصحيف.

## ١٢٩- بهز ولم ينسب (\*)

٣٥٨- **حَدَّثَنَا** أحمد بن إسحاق العسكري<sup>(١)</sup>: نا يحيى بن عثمان بن سعيد ابن كثير الحمصي: نا اليمان بن عدي الحمصي الحضرمي: نا نُبَيْت<sup>(٢)</sup> بن كثير الضبي، عن يحيى بن سعيد، [عن سعيد]<sup>(٣)</sup> بن المسيب، عن بهز قال: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً، ويشرب مصّاً، ويتنفس ثلاثاً ويقول: «هو أهنا وأمرأ»<sup>(٤)</sup> (٥).

(\*) ذكره ابن قانع في «معجمه» (١١٠- بتحقيقنا)، ويقال: «البهزي»، قاله ابن الأثير والذهبي والحافظ، انظر: «الأسد» (٢٤٧/١)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٤٠/١)، و«التجريد» (٥٧/١)، و«الإصابة» (٣٣٠-٣٣١)

و«بهز» هذا ليس صحابياً، وإنما وقع الخطأ في إسناد الحديث، بيّن ذلك الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٣٠-٣٣١)، وقد توسعنا في الكلام عليه في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع، وجعل المصنف حديثه منكراً، وكأنه يؤيد مذهب من لم يجعله صحابياً، والله أعلم.

(١) في (م) «اليشكري»، والمثبت من (ف) وهو أقرب للصواب حيث سيأتي في أكثر من موضع بهذه النسبة، وانظر «معجم الصحابة» لابن قانع (٩٤٧- بتحقيقنا).  
(٢) بالضم: مصغراً، انظر «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣٢٤/١) و«الإكمال» لابن ماكولا (٥٥٤/١).

(٣) ليس من (ف)، ومكانها علامة لحق ولم يظهر شيء بالحاشية.

(٤) في (ف): «وأبرأ».

(٥) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧/٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٠٥/١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٤١/١)، وابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٤٧١/١١)، قال الحافظ في «تلخيص الحبير» (١ / ٢٣٧): «في إسناده ثبت بن كثير، وهو ضعيف، واليمان بن عدي، وهو أضعف منه، وذكر أبو نعيم في «الصحابة» ما يدل على أن هذا الحديث عن سعيد بن المسيب، عن بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، وعلى هذا فهو منقطع؛ فهو من رواية الأكابر عن الأصاغر، وحكى ابن مندة ما يؤيد =

قال أبو القاسم: لا أعلم روى بهز غير هذا، وهو منكر.

### ١٣٠- بَنَّةٌ (\*) الجهنني (١)

٣٥٩- حدثنا محمد بن علي الجوزجاني: نا أبو زيد معاذ بن فضالة: نا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر أن بنه الجهنني أخبره أن رسول الله (٢) مرَّ على قوم في المسجد أو في المجلس يُسلون سيفاً بينهم غير مغمود

= ذلك أن مخيس بن تميم رواه عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، ورواه البيهقي والعقيلي أيضاً من حديث ربيعة بن أكرم، وإسناده ضعيف جداً، وقد اختلف فيه علي يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب؛ فرواه ثبيت بن كثير عنه، فقال: بهز، ورواه علي بن ربيعة القرشي عنه، فقال: ربيعة بن أكرم، قال ابن عبد البر: ربيعة قتل بخير فلم يدركه سعيد، وقال في «التمهيد»: لا يصحان من جهة الإسناد.

(\*) في (ف): «بنة» بباءين وهو: «بنة» بموحدة وبعدها نون مشددة مفتوحة، وهي رواية الأكثر، عن ابن لهيعة، انظر: «معجم الصحابة» لابن قانع (١٠٥- بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١/٨٨)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٤٤٣)، و«الإكمال» (١/١٨٢)، و«الإصابة» (١/٣٢٩)، و«التوضيح» لابن ناصر الدين (١/٣٣٧).

وذكره ابن السكن بالثناة التحتية والنون المشددة «بنة»، انظر: «الأسد» (١/٢٤٦-٢٤٧)، و«الإصابة» (١/٣٢٩).

وقال ابن وهب، عن ابن لهيعة: «نبيه» بضم النون، ثم موحدة مصغراً، ورجحه ابن عبد البر وابن معين وقال: «إنما هو نبيه الجهنني، هكذا في كتبهم جميعاً، ومن قال: (بنة) فقد أخطأ، إنما لقن موسى بن داود: علي بن المديني فقال له: (بنة الجهنني) فقال موسى: (بنة) وأخطأ، وإنما هو: (نبيه الجهنني)». انظر: «تاريخ الدوري» (٤/٤٤٨)، و«تصحيفات المحدثين» للعسكري (ص: ٢٨١)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/٢٦٥-٢٦٦)، و«المؤتلف» لعبد الغني (ص: ١٦)، ومصادر أخرى انظرها في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع.

(١) من (ف).

(٢) في (ف): «النبى».

فقال: «لعن الله من يفعل ذلك أولم<sup>(١)</sup> أزجركم عن هذا؟ فإذا سللتم السيف فليغمده الرجل، ثم ليعطه كذلك»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى بنة<sup>(٣)</sup> غير هذا، ولا حدث به فيما أعلم غير ابن لهيعة.

### ١٣١- بَرَزُ، أَبُو أَبِي الْعُشْرَاءِ الدَّارِمِيُّ<sup>(\*)</sup>

٣٦٠- حَثْنِي إبراهيم بن هانئ وصالح [بن أحمد]<sup>(٤)</sup>، عن أبي عبد الله: أحمد بن حنبل قال: أبو العشاء اسمه: أسامة بن مالك بن قهطم، ويقال: عطار بن برز<sup>(٥)</sup>.

(١) في (م): «أو لم».

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٠)، و«الأوسط» (٢٥٧٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/١٠٢)، وأبو نعيم في «معجم الصحابة» (١/٤٤٤) من طريق ابن لهيعة: حدثنا أبو الزبير، عن جابر، أن بنة الجهني أخبره... فذكره من مسند بنة الجهني، وابن لهيعة ضعيف، وخالفه حماد بن سلمة فجعله من مسند جابر رضي الله عنه، وحديثه أصح كما قال الترمذي، وأخرجه أبو داود (٢٥٨٨)، والترمذي (٢١٦٣)، وأحمد (٣/٣٠٠)، جميعاً من طريق حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر... فذكره، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة، وروى ابن لهيعة هذا الحديث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن بنة الجهني، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحديث حماد بن سلمة عندي أصح».

(٣) في (ف) كأنها: «بنة».

(\*) في (م): «العامري»، وقال الحافظ في «الإصابة» (١/٢٨٥): «برز، والد أبي العشاء، وقيل: بلز، وقيل: مالك بن قهطم، وهذا الأخير أشهر». اهـ.

وقال أبو نعيم في «المعرفة» (١/٤٤٢): «بلز، وقيل: برز، وقيل: رزن...». اهـ. هذا؛ وقد تكلمنا على الخلاف فيه في تعليقنا على «معجم ابن قانع» في ترجمة «مالك بن قهطم» (١٠٠٠).

(٤) من (ف).

(٥) انظر «الأسامي والكنى» للإمام أحمد، رواية ابنه صالح (ص: ٤٣).



وقال ابن سعد<sup>(١)</sup>: عطارذ بن برز، قال، وكان أعرابياً ينزل الحفر بطريق البصرة.

٣٦١- **حَدَّثَنَا** محمد بن إسحاق قال: سمعت أحمد بن حنبل يذكر عن علي ابن المديني قال: أبو العشاء: أسامة بن مالك بن قهطم، ويقال: عطارذ بن برز<sup>(٢)</sup>.

٣٦٢- **حَدَّثَنَا** أبو نصر التمار وعلي بن الجعد وعبد الأعلى بن حماد وكامل ابن طلحة قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشاء، عن أبيه ح<sup>(٣)</sup>.

٣٦٣- **وَحَدَّثَنَا** العيشي: نا حماد قال: أخبرني أبو العشاء الدارمي، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الزكاة إلا من اللبّة أو الحلق؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزاك»<sup>(٤)</sup>.

(١) في (م): «سعيد»، وما أثبتناه من (ف) هو الصواب، وانظر «الطبقات الكبرى» (٧/٢٥٤).

(٢) في (م): «برزة».

(٣) حرف الخاء ليس في (م).

(٤) أخرجه أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٧/٢٢٨)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٤/٣٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/٣٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٧١٩)، و«الأوسط» (٤٨٦٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/٥٢)، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٣/١٤٥٢/٣٦٨٠)، جميعاً من طريق حماد بن سلمة، عن أبي العشاء، عن أبيه... فذكره، قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، ولا نعرف لأبي العشاء عن أبيه غير هذا الحديث، واختلفوا في اسم أبي العشاء؛ فقال بعضهم: اسمه أسامة بن قهطم، ويقال اسمه: يسار بن برز، ويقال: ابن بلز، ويقال اسمه: عطارذ، نسب إلى جده»، قال ابن رجب في «شرح علل الترمذي» (١/٢٠٩): «هذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن أبي العشاء، ولا يعرف لأبي العشاء عن أبيه إلا هذا الحديث، وإن كان هذا الحديث مشهوراً عند أهل العلم فإنما اشتهر من حديث حماد بن سلمة، ولا نعرفه إلا =

قال العيشي: قال رحمته الله المشايخ قبلنا<sup>(١)</sup>: إن ذلك لا يكون إلا في المتردية.  
سمعت أبا نصر التمار يقول: نبئت أن الثوري سمع هذا الحديث من  
حماد بن سلمة.

قال أبو القاسم: وقد روى حديث أبي العشاء هذا: يعقوب بن إسحاق  
الخرمي وعفان - جميعًا - عن حماد بن سلمة، عن أبي العشاء، عن أبيه،  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «وأبيك لو طعنت في فخذها لأجزأك».

٣٦٤ - حَتَّيْنِي به عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن يعقوب بن إسحاق. ح<sup>(٢)</sup>.  
٣٦٥ - وَحَتَّيْنِي به عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عفان، ولم يحدث به أحد  
عن عفان غير أحمد بن حنبل فيما أعلم.

\*\*\*

= من حديثه، قال الحافظ في «تلخيص الحبير» (٤ / ٣٣٢): «أبو العشاء مختلف في اسمه وفي اسم أبيه، وقد تفرد حماد بن سلمة بالرواية عنه على الصحيح، ولا يعرف حاله».

ⓘ [ق: ٤١ / ب-م].

(١) في (م): «قلنا»، والمثبت من (ف) وهو أليق بالسياق.

(٢) حرف الحاء ليس في (م).

## باب التاء

من روى عن النبي ﷺ ابتداء اسمه تاء

من اسمه [تميم] (١)

١٣٢- تميم بن أوس، أبو رقية الداري (\*)

سكن المدينة، ثم قدم إلى الشام.

٣٦٦- حدثني أحمد بن زهير قال: بلغني أن تميم بن أوس بن خارجة بن سلول بن (٢) عراك بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن لحم (٣).

٣٦٧- حدثني عمي، عن أبي عبيد قال: تميم ونعيم ابنا أوس المعروف بالداري من بني لحم بن عدي.

٣٦٨- حدثنا علي بن الجعد: نا زهير، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري قال رسول الله ﷺ: «إن الدين النصيحة،

(١) ليس في (م).

(\*) انظر ترجمته في «الطبقات» لابن سعد (٤٠٨/٧)، ولخليفة (ص: ٧٠) و«الثقات» لابن حبان (٣٩/٣)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١١٣- بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٤٨/١)، و«الآحاد والمثاني» (٨/٥)، و«تاريخ دمشق» (٥٩/١١)، و«الاستيعاب» (١٩٣/١)، و«الأسد» (٢٥٦/١)، و«التجريد» (٥٨/١)، و«الإصابة» (٣٦٧/١-٣٦٨)، وانظر «تهذيب الكمال» (٣٢٦/٤).

وقد تكلمنا على نسبه باستفاضة في «معجم الصحابة» لابن قانع فانظره إن شئت.

(٢) في (م): «عن»، وهو تصحيف بين.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٩/٢)، وانظر «سير أعلام النبلاء» (٤٤٢/٢).

إن الدين النصيحة» ثلاثاً، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله، ولأئمة المؤمنين - أو المسلمين - وعامتهم». هكذا قال سهيل<sup>(١)</sup>.  
**٣٦٩- حدثنا** محمد بن ميمون الخياط المكي، ومحمد بن منصور الجوّاز<sup>(٢)</sup> وإسحاق بن إبراهيم المروزي، واللفظ لإسحاق بن إبراهيم، قالوا: نا سفيان قال: كان عمرو بن دينار حدثنا، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد قال سفيان: فلقيت ابنه سهيلاً فقلت: سمعت حديثاً حدثناه عمرو<sup>(٣)</sup>، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، قال: سمعته من الذي حدث أبي عنه، سمعت عطاء بن يزيد يحدث عن تميم الداري، قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة» ثلاثاً، فقالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ﷻ ولكتابه، ولنبيه، ولأئمة المسلمين وعامتهم»<sup>(٤)</sup>.

**٣٧٠- حدثنا** عبد الرحمن بن صالح الأزدي: نا علي بن مسهر، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن موهب، عن تميم قال: سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يسلم على يدي الرجل، قال: «هو أولى

(١) أخرجه مسلم (٥٥)، وأبو داود (٤٩٤٤)، والنسائي (١٥٦/٧) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد به.

(٢) هكذا في «توضيح المشتبه» (٥٠٥/٢)، وهو من رجال «التهذيب».

(٣) في (م): «عمر»، والمثبت من (ف) وهو الصواب، وهو ابن دينار السابق ذكره آنفاً.

 [ق: ٤٢/أ-م].

(٤) أخرجه مسلم (٥٥)، قال: حدثنا محمد بن عباد المكي. والنسائي (١٥٦/٧)، قال: أخبرنا محمد بن منصور. والحميدي (٨٣٧)، ثلاثتهم: (محمد بن عباد، ومحمد بن منصور، والحميدي) عن سفيان بن عيينة... فذكره بتلك القصة.

الناس بمحياه ومماته<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه الترمذي (٢١١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٧٩، ٦٣٨٠)، وابن ماجه (٢٧٥٢)، وأحمد (١٠٢/٤، ١٠٣)، والدارمي (٣٠٣٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٥٠/١) من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن موهب، قال: سمعت تميمًا الداري يقول... فذكره، وفيه التصريح بسماع عبد الله بن موهب من تميم.

ولكن أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٧٨)، والطبراني في «الكبير» (٥٧/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٥١/١)، كلاهما من طريق أبي بكر الحنفي، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن وهب، عن تميم، يعني: الداري... فذكره، فعنع رواية عبد الله بن موهب عن تميم، ولم يصرح بسماعه، ثم قال النسائي: «وهذا أولى بالصواب من الذي قبله»، كأنه يطعن في سماع عبد الله بن موهب من تميم.

وأخرجه أبو داود (٢٩١٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٧٣/٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٦/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٥٠/١)، والحاكم في «المستدرک» (٢٣٩/٢، ٢٨٦٩) من طريق يحيى بن حمزة، عن عبد العزيز بن عمر، قال: سمعت عبد الله بن موهب يحدث عمر بن عبد العزيز، عن قبيصة بن ذؤيب، عن تميم الداري... فذكره، فزاد في إسناده: «قبيصة بن ذؤيب».

قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن وهب، ويقال: ابن موهب، عن تميم الداري، وقد أدخل بعضهم بين عبد الله بن وهب وبين تميم الداري: قبيصة بن ذؤيب، ولا يصح، رواه يحيى بن حمزة، عن عبد العزيز بن عمر، وزاد فيه: قبيصة بن ذؤيب، وهو عندي ليس بمتصل»، وقد بوب البخاري عليه (٤٥/١٢ - مع فتح الباري): «باب إذا أسلم على يديه»، ثم قال: «ويذكر عن تميم الداري رفعه، قال: هو أولى الناس بمحياه ومماته، واختلفوا في صحة هذا الخبر»، قال الحافظ: «وقد وصله البخاري في «تاريخه»، وأبو داود، وابن أبي عاصم، والطبراني، والباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» بالعنعنة، كلهم من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، قال: «سمعت عبيد الله بن موهب يحدث عمر بن عبد العزيز، عن قبيصة بن ذؤيب، عن تميم الداري، قال: قلت: يا رسول الله، ما السنة في الرجل =

= يسلم على يدي رجل من المسلمين؟ قال: هو أولى الناس بمحياه ومماته»، قال البخاري: قال بعضهم: عن ابن موهب، سمع تميمًا، ولا يصح؛ لقول النبي ﷺ: «الولاء لمن أعتق»، وقال الشافعي: هذا الحديث ليس بثابت؛ إنما يرويه عبد العزيز بن عمر، عن ابن موهب، وابن موهب ليس بالمعروف، ولا نعلمه لقي تميمًا، ومثل هذا لا يثبت، وقال الخطابي: ضعف أحمد هذا الحديث. وأخرجه أحمد، والدارمي، والترمذي، والنسائي، من رواية وكيع وغيره، عن عبد العزيز، عن ابن موهب، عن تميم، وصرح بعضهم بسامع ابن موهب من تميم، وأما الترمذي فقال: ليس إسناده بمتصل، قال: وأدخل بعضهم بين ابن موهب وبين تميم قبضة، رواه يحيى بن حمزة. قلت: ومن طريقه أخرجه من بدأت بذكره، وقال بعضهم: إنه تفرد فيه بذكر قبضة، وقد رواه أبو إسحاق السبيعي عن ابن موهب بدون ذكر تميم، أخرجه النسائي أيضًا، وقال ابن المنذر: هذا الحديث مضطرب: هل هو عن ابن موهب عن تميم أو بينهما قبضة؟ وقال بعض الرواة فيه: عن عبد الله بن موهب، وبعضهم: ابن موهب، وعبد العزيز راويه ليس بالحافظ.

قلت: هو من رجال البخاري كما تقدم في الأشربة، ولكنه ليس بالكثير، وأما ابن موهب فلم يدرك تميمًا، وقد أشار النسائي إلى أن الرواية التي وقع التصريح فيها بسامعه من تميم خطأ، ولكن وثقه بعضهم، وكان عمر بن عبد العزيز ولاء القضاء، ونقل أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» بسند له صحيح، عن الأوزاعي أنه كان يدفع هذا الحديث، ولا يرى له وجهًا، وصحح هذا الحديث أبو زرعة الدمشقي وقال: «هو حديث حسن المخرج متصل»، وإلى ذلك أشار البخاري بقوله: واختلفوا في صحة هذا الخبر، وجزم في «التاريخ» بأنه لا يصح؛ لمعارضته حديث: «إنما الولاء لمن أعتق»، ويؤخذ منه أنه لو صح سنده لما قاوم هذا الحديث، وعلى التنزل، فتردد في الجمع هل يخص عموم الحديث المتفق على صحته بهذا فيستثنى منه من أسلم، أو تؤول الأولوية في قوله «أولى الناس» بمعنى النصر والمعاونة وما أشبه ذلك لا بالميراث، ويبقى الحديث المتفق على صحته على عمومته؟ جنح الجمهور إلى الثاني، ورجحانه ظاهر، وبه جزم ابن القصار فيما حكاه ابن بطلان، فقال: لو صح الحديث لكان تأويله أنه أحق بموالاته في النصر والإعانة والصلاة عليه إذا مات ونحو ذلك، ولو جاء الحديث بلفظ: أحق بميراثه؛ لوجب تخصيص الأول، والله أعلم. اهـ.

٣٧١- **حدثنا** الحسن بن حماد سجادة: نا علي بن عابس وعبد الرحمن<sup>(١)</sup> ابن سليمان ومحمد بن ربيعة الكلابي كلهم، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن ابن موهب - رجل من خولان - قال: سمعت تميم الداري يقول: سمعت رسول الله ﷺ وسأله رجل عن الرجل يسلم على يدي الرجل؟ فقال: «له محياه ومماته».

٣٧٢- **حدثنا** علي بن الجعد: أنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا الضحى، عن مسروق قال: قال لي رجل من أهل مكة: هذا مقام أخيك تميم الداري، لقد رأيت ذات ليلة حتى أصبح أو كرب<sup>(٢)</sup> أن يصبح يقرأ بآية من القرآن يركع بها ويسجد ويبكي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ﴾ [الجاثية: ٢١]<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م): «عبد الرحيم»، والمثبت من (ف) وهو الصواب، وهو عبدة بن سليمان قيل: إن عبدة لقب واسمه عبدالرحمن، انظر «تهذيب الكمال» (١٨/٥٣٠).  
 (٢) أي: كاد أن يصبح. انظر «الصحاح في اللغة» للجوهري (١١١/٢) وغيره.  
 (٣) أخرجه علي بن الجعد شيخ المصنف في «مسنده» (١١٠)، وابن عساكر، من طريق المصنف في «تاريخ دمشق» (٧٦/١١)، والطبراني في «الكبير» (٥٠/٢): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا غندر. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٠٥٢/٣٤٨/١): حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا أبو داود. والفاكهي في «أخبار مكة» (٤٦٣/١): حدثنا عيسى بن عفان بن مسلم، قال: ثنا أبي. وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٤٤٨/١): حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا محمد بن جعفر. والنسائي في «الكبرى» في كتاب المواعظ، كما في «تحفة الأشراف» (٢/١١٨/٢٠٥٧)، عن سويد بن نصر، عن عبد الله ابن المبارك، جميعاً «غندر محمد بن جعفر، وعفان بن مسلم، وعبد الله بن المبارك» عن شعبة به.

٣٧٣- **حدثنا** هُدبة بن خالد القيسي: نا حماد بن سلمة، عن ثابت، أن تميمًا اشترى حُلة بألف درهم، فكان يلبسها في الليلة التي تُرجى أنها ليلة القدر<sup>(١)</sup>.

٣٧٤- **حدثنا** علي بن الجعد قال: أخبرني همام، عن قتادة، عن محمد بن سيرين أن تميمًا اشترى رداء بألف درهم يخرج فيه إلى الصلاة<sup>(٢)</sup>.

٣٧٥- **حدثنا** أحمد بن إبراهيم العبدي: نا بشر بن مبشر العتكي: نا حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن معاوية بن حرملة ختن<sup>(٣)</sup> مسيلمة الكذاب قال: قدمت على عمر، فقلت: يا أمير المؤمنين تائب من قبل أن تقدر عليه، قال: ومَنْ أنت؟ قلت: أنا معاوية بن حرملة ختن مسيلمة الكذاب، قال: اذهب فانزل على خير أهل المدينة، قال: وكان

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٩/١١) من طريق المصنف به.

(٢) أخرجه علي بن الجعد شيخ المصنف في «مسنده» (٤٥/١)، وأيضًا ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٩/١١) من طريق المصنف به.

(٣) أخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء» (١ / ١٥٧ / ١١٣): أخبرنا علي بن محمد ابن علي بن يعقوب، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك، قال: ثنا الفضل بن حباب الجمحي، قال: ثنا محمد بن عنيسة الخزاعي. وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٧٨): أخبرنا أبو عبد الله الفراوي: أخبرنا أبو بكر البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني: حدثنا عثمان. ح قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان: أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان: حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي: حدثنا عفان بن مسلم، كلاهما: «محمد بن عنيسة الخزاعي، وعفان بن مسلم»: حدثنا حماد بن سلمة به، وذكر الأثر الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٤٧/٢) وقال بعده: «سمعها عفان من حماد، وابن حرملة: لا يعرف».



بالمدينة رجل إذا صلى المغرب ضرب بيده إلى من يليه عن يمينه وشماله،  
 وذهب بهما إلى منزله، فإذا هو تميم الداري، قال: فجئت فصليت إلى جنبه،  
 فلما صلى ضرب بيده <sup>١</sup> إليّ وإلى رجل آخر من جانبه الآخر، فانطلق بنا إلى  
 منزله، فوضعت المائدة، فأكلت أكلاً شديداً، ولم يكن لي عهد بالطعام  
 قبل ذلك بثلاث، فبينما نحن نتحدث إذ خرجت نار بالحرة، فجاء عمر إلى  
 تميم فقال: يا تميم، اخرج فأنت لها، قال تميم: وما أنا وما عسى أن يبلغ من  
 أمري يا أمير المؤمنين. قال: مصغر نفسه، فقال عمر: عزمت عليك لتقومن،  
 فقام وتبعتهما، فجعل تميم يحوش النار حتى أدخلها الباب الذي خرجت  
 منه، ثم اقتحم على إثرها، ثم خرج ولم تضره شيئاً، فقال عمر <sup>(١)</sup>:  
 ما من رأى كمن لم ير، وما من شهد كمن لم يشهد، مرتين <sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: وقد روى تميم عن النبي ﷺ أحاديث.



١ [ق: ٤٢/ب-م].

(١) ليست في (ف).

(٢) قال الحافظ في «الإصابة» (١/٣٦٨): «وروى البغوي في الصحابة له قصة - أي تميم - مع عمر فيها كرامة واضحة لتميم وتعظيم كبير من عُمر له». اهـ.

١٣٣- أبو رفاعة العدوي: تميم بن أسيد بن عبد مناة بن أد  
ابن طابخة بن إلياس بن مضر (\*)

صحب النبي ﷺ، ونزل البصرة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً

٣٧٦- حثني أحمد بن زهير قال: سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان: أبو رفاعة العدوي صاحب رسول الله ﷺ: تميم بن أسيد، وقال غير أحمد بن زهير: تميم بن أسد.

٣٧٧- حدثنا شيبان بن فروخ: نا سليمان بن المغيرة: نا حميد -يعني- ابن هلال- قال: قال أبو رفاعة: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب، قال فقلت: يا رسول الله، رجل غريب جاء يسأل عن دينه، لا يدري ما دينه،

(\*) انظر ترجمته في «الطبقات» لابن سعد (٦٨/٧)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (١٥١/٢)، و«الطبقات» لمسلم (٣٨٧)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١١٦- بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٥٢/١)، و«الاستيعاب» (١٩٤/١) (١٦٥٧-١٦٥٨)، و«الأسد» (٢٥٥/١)، (١١٠-١١١)، و«الإصابة» (٣٦٧/١)، (١٣٩-١٤٠).

وقال الحافظ في «الإصابة» (١٣٩/٧): «تميم بن أسد بفتححتين، كذا سماه البخاري، وقيل: ابن أسيد، بالفتح وكسر السين، وقيل بالضم مصغراً». اهـ.

واختلف في «أسيد»، فقيل: «أسيد» بفتح فكسر، وهو قول الدارقطني. انظر: «الاستيعاب» (١٩٤/١) (١٦٥٨/٤)، و«الأسد» (٢٥٥/١)، و«التوضيح» لابن ناصر الدين (٢١٨/١).

وقيل بالضم مصغراً، وهو قول الأكثر قاله عبد الغني في «المؤتلف» (ص: ٤)، وانظر «الإكمال» (٧٢/١).

وسماه خليفة في «الطبقات» (ص: ٣٩-١٧٧): «عبد الله بن الحارث بن عبد الحارث... وانظر «تهذيب الكمال» (٣٣/٣١٤).

قال: فأقبل عليّ رسول الله ﷺ وترك خطبته حتى انتهى<sup>(١)</sup> إليّ فأتى بكرسي خشب قوائمه حديد، قال: فقعده عليه رسول الله ﷺ وجعل يعلمني مما علمه الله، ثم أتى خطبته فأتى آخرها<sup>(٢)</sup>.

٣٧٨- **حدثنا** شيبان: نا سليمان -يعني ابن المغيرة- عن حميد بن هلال، عن صلة بن أشيم قال: رأيت في المنام كأني في رهط ورجل خلفنا معه السيف شاهره قال: وكان أبو الصهباء يرى أشياء لا يكاد يراها أحد<sup>١</sup> فجعل لا يأتي علي رجل منا إلا ضرب رأسه، ثم يعود كما كان، فجعلت أنظر متى يأتي عليّ فيصنع بي ما يصنع بهم، قال: فأتى عليّ ففرض رأسي، قال: فوقع علي الأرض قال: فكأني أنظر حتى أخذت رأسي أنفض عن شفتي التراب، قالت امرأته: يا أبا الصهباء كيف تأخذ رأسك وقد وقع؟ قال: ثم أخذته فعاد كما كان، قال: ورأيت كأني أرى أبا رفاعة علي ناقة أتبعه وأنا علي جمل<sup>(٣)</sup> فقال<sup>(٤)</sup> يطوف فأنا علي أثره أتبعه، قال: فيعوجها يعني -الناقة- حتى أقول: الآن أسمع الصوت، ثم يسرجها فينطلق، ثم أتبعه قال: فأولت رؤياي أنه طريق أبي رفاعة آخذه، وأنا أكّد العمل بعده كدًّا<sup>(٤)</sup>.

(١) في (ف) «أتى»، والمثبت من (م) وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١٤٥٠) عن شيبان به.

(٢) أخرجه مسلم (١٤٥٠): حدثنا شيبان بن فروخ به.

١ [ق: ٤٣ / أ-م].

(٣) أي بطيء ثقيل. «النهاية» (١ / ٦٢١).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١١ / ٨٤): حدثنا عفان. والطبراني في «الكبير»

(٥٩ / ٢): حدثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني: حدثنا أبو ظفر عبد السلام بن

مطهر، كلاهما: «عفان، وعبد السلام بن مطهر» عن سليمان بن المغيرة به.

## ١٣٤- تميمٌ ، أبو عباد بن تميم المازني (\*)

روى عن النبي ﷺ حديثاً، وسكن المدينة.

٣٧٩- **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة: نا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد ابن أبي أيوب قال: حدثني أبو الأسود، عن عباد بن تميم المازني، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ويمسح الماء على رجله (١).

(\*) انظر ترجمته في «الثقات» (٤١/٣)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١٢٠- بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٥٢/١)، و«الأسد» (٢٥٨/١)، و«التجريد» (٥٩/١)، و«الإصابة» (٣٧٠/١)، وذكره جميعاً في: «تميم بن زيد».

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٥): «تميم المازني الأنصاري والد عباد ابن تميم، وقيل فيه: تميم بن عبد عمرو، وقيل: تميم بن زيد بن عاصم». اهـ.  
هذا وبعد أن ذكر ابن عبد البر الخلاف في اسمه قال: «وفي صحبته نظر». اهـ.  
لذلك ذكره مغلطاي في «الإنباء» (١٠٧- بتحقيقنا)، فانظره هناك.

(١) أخرجه أحمد (٤٠/٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧/٤)، والطبراني في «الكبير» (١٢٨٥)، و«الأوسط» (٩٣٣٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١١٥/١)، وابن خزيمة (٢٠١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٥٢/١)، جميعاً من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن مولى آل نوفل يتيماً عروة بن الزبير، عن عباد بن تميم المازني، عن أبيه، قال... فذكره، قال الطبراني في «الأوسط»: «لا يروى هذا الحديث عن تميم المازني إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد بن أبي أيوب»، وقال الحافظ في «الإصابة» (٣٧٠/١) بعدما ذكر الحديث: «رجاله ثقات، وأغرب أبو عمر فقال: إنه ضعيف، وقال البغوي: لا أعلم روى عباد عن أبيه غير هذا. وتبعه غيره على ذلك، وفيه نظر؛ فقد أخرج له ابن منده حديثين آخرين أحدهما: في الشك في الحديث، وقد وهم فيه ابن لهيعة، وإنما يعرف عن عمه. وثانيهما: ورويناه في الأول من «فوائد العيسوي» من طريق الليث، عن هشام بن سعد، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن أبيه وعمه، «أنهما رأيا النبي ﷺ مضطجعا على ظهره...» الحديث، وهو معروف لعباد عن عمه =

قال أبو القاسم: لا أعلم روى عباد بن تميم، عن أبيه، عن النبي ﷺ [غير هذا]<sup>(١)</sup>، وإنما يحدث عباد بن تميم، عن عمه عبد الله بن زيد، عن النبي ﷺ.

### ١٣٥- تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي (\*)

يقال: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ.

٣٨٠- حدثنا أحمد بن محمد القاضي: نا أبو حذيفة: نا محمد بن مسلم قال: حدثني المفضل بن تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي، عن أبيه: تميم بن غيلان قال: بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة ورجلاً آخر؛ إما أنصاري، وإما خالد بن الوليد، فأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف، فقالوا يا رسول الله، أين نجعل مسجدهم؟ قال: «حيث كانت طاغيتهم، حتى يُعبدَ<sup>(٢)</sup> الله حيث لا يعبد<sup>(٣)</sup>».

= أيضاً، لكن لا مانع أن يرويه عباد عنهما معاً، وقد أخرجه الباوردي من طريق أبي بكر الهذلي، عن الزهري، فقال: عن عباد، عن أبيه أو عمه، على الشك، والله أعلم. اهـ.

(١) ما بين المعقوفين غير موجود في (ف).

(\*) انظر ترجمته في «معجم» ابن قانع (١١٩- بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٥٨/١)، و«الأسد» (٢٦٠/١)، و«التجريد» (٥٩/١)، وذكره الحافظ في «الإصابة» (٣٧٦/١) في القسم الثاني فيمن له رؤية.

وقد أدخله مغلطاي في المختلف فيهم من الصحابة في كتابه «الإصابة» ترجمة

(١٠٨- بتحقيقنا).

(٢) في (م): «يعبدوا»، والمثبت من (ف) وهو الموافق لما رواه ابن قانع في «معجمه» عن المصنف به.

(٣) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١١٤/١) من طريق المصنف، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٥٨/١): أخبرنا خيثمة إجازة، ثنا البرقي، ثنا أبو حذيفة به، قال الحافظ في «الإصابة» (٣٧٦/١): «قال ابن منده: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهو مرسل».

## ١٣٦- تَمَّامُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (\*)

٣٨١- **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالِقَانِيُّ -سنة خمس وعشرين ومائتين- نا جرير، عن منصور، عن أبي علي- يعني- الصَّيْقِلِ، عن جعفر بن تمام بن ١ عباس، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما لكم تدخلون عليَّ قَلْحًا»<sup>(١)</sup> تسوكوا، فلولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يتسوكوا عند كل صلاة»<sup>(٢)</sup>.

(\*) هو: ابن عم النبي ﷺ، وأصغر الإخوة العشرة بني العباس، انظر «الإصابة» (١/٣٧٥). وهو مختلف في صحبته، والراجح عدمها، قال ابن عبد البر: «له رؤية»، ذكر ذلك عنه ابن الأثير في «الأسد» (١/٢٥٣)، والذهبي في «التجريد» (١/٥٨)، والحافظ في «الإصابة» (١/٣٧٥) و«التعجيل» (ص: ٥٩). وأورده الحافظ في القسم الثاني من «الإصابة» (١/٣٧٥) فيمن له رؤية، ونقل عن ابن السكن قوله: «لا يحفظ له عن النبي ﷺ رواية من وجه ثابت». اهـ. وحكى الحافظ عن ابن حبان أنه أورده في ثقات التابعين، ونقل قوله: «حديثه عن النبي ﷺ مرسل، وإنما رواه عن أبيه». اهـ. والذي في «الثقات» (٤/٨٥): «يروي عن أبيه».

وانظر «معجم الصحابة» لابن قانع (١١٨- بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٥٨/١).

١ [ق: ٤٣/ب-م].

(١) القلح: صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ، وَوَسَخٌ يَرِكِبُهَا، وَهُوَ حَثٌّ عَلَى اسْتِعْمَالِ السَّوَاكِ، انظر: «النهاية» (٤/٩٩).

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢١٤)، والطبراني في «الكبير» (٢/٦٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٤٥٩)، جميعًا من مسند جعفر بن تمام بن عباس، عن أبيه... فذكره.

٣٨٢- **حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ** <sup>(١)</sup> بن يونس: نا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار، عن منصور بن المعتمر، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس بن عبد المطلب قال: كانوا يدخلون على النبي ﷺ، ولا يستاكون، فقال: «تدخلون عليّ قلعًا، استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرض عليهم الوضوء» <sup>(٢)</sup>.

**قال أبو القاسم:** ورواه محمد بن سابق، عن شيبان، عن منصور، عن أبي علي الصيقل مولى بني أسد، عن جعفر بن تمام، عن ابن عباس، عن أبيه عن النبي ﷺ [نحوه].

٣٨٣- **حَدَّثَنِي** به ابن زنجويه، عن ابن سابق.

ورواه الأشيب، عن شيبان، عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن عباس، عن أبيه، عن النبي ﷺ <sup>(٣)</sup> والصواب ما حدث به الأشيب زعموا.



(١) في (م): «جريج»، وهو تصحيف، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/٢٢١).  
 (٢) أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٢/٧١)، والبزار في «مسنده» (١/٢٢٦)، والحاكم في «المستدرک» (١/٢٤٥) من مسند جعفر بن تمام، عن أبيه، عن جده العباس، قال البزار: «ولا نعلم يروى هذا اللفظ عن النبي ﷺ إلا عن العباس، عنه بهذا الإسناد، وقد روى تمام بن العباس عن أبيه حديثًا آخر»، وانظر «علل الدارقطني» (١٣/٤٧٦/٣٣٦٥)، وقد عرض الاختلاف فيه.  
 (٣) ما بن المعقوفين سقط من (ف)، وهو انتقال نظر من الناسخ.

١٣٧- التَّلْبُ<sup>(١)</sup> بن ثعلبة بن زيد بن عبد الله بن عمرو

ابن عميرة بن التلب العنبري<sup>(\*)</sup>

من بني تميم.

٣٨٤- حَتْنُ عمرو: نا حرمي بن حفص: نا غالب بن حجرة<sup>(٢)</sup> قال: حدثتني أم عبد الله ابنة ملقأ، عن أبيها، عن أبيه: التلب أنه كان عند النبي ﷺ، فكان يطعم ويكيل لي<sup>(٣)</sup> مدًّا فأرفعه وآكل مع الناس حتى كان طعامًا، قال: فأصابت الناس جَوْعة، قال: فرمى إليه أن عند التلب طعامًا، فأتى التلب النبي ﷺ فقال: أطعمتني مدًّا يوم كذا وكذا، فجمعته

(١) بفتح التاء وكسر اللام، انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣١٣/١) و«الإكمال» لابن ماكولا (٥١٤/١)، و«الإصابة» (٣٦٦/١)، و«تهذيب التهذيب» (٥٠٩/١)، وقال صاحب «القاموس»: «التلب: الكتف». وقال الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٢/٢): «ويقال: بتشديد الباء» ومثله قال الحافظ.

وكان شعبة يقول: «الثلب» بالمثلثة، وحكموا أنه صحَّفه، وكان في لسان شعبة لثغة، كما أشار المصنف في آخر الترجمة.

(\*) في (ف) كأنها: «العبدى»، وانظر لترجمته: «تاريخ الدوري» (٨٦/٤)، و«الآحاد والمثاني» (٤١١/٢)، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي (١٢٠/٢)، و«المعجم» لابن قانع (١١٥- بتحقيقنا) و«الأسد» (٢٥٣/١)، و«الاستيعاب» (١٩٧/١)، و«التجريد» (٥٨-٥٧/١)، و«تهذيب الكمال» (٣٢٠/٤)، و«التبصير» لابن حجر (٢٠٢/١).

(٢) في (م): «بجرة» كذا في (ف) تشبه: «حجوة»، وهو غالب بن حجرة كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٨٣/٢٣).

(٣) ليس في (م).



إلى اليوم، قال: فاستقرضه مني رسول الله ﷺ، وكال لي فيه الذي يكيل لي منه قبل ذلك<sup>(١)</sup>.

قال أبو القاسم: وبلغني أن شعبة كان ألثغ، وكان يقول: الثلب وإنما هو الثلب بالتاء<sup>(٢)</sup>، وقد روى الثلب عن النبي ﷺ أحاديث.

آخر باب التاء.

\*\*\*

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢/٢): حدثنا علي بن عبد العزيز: ثنا حرمي بن حفص القسملي به، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ((١٤١/٤)): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه أم عبدالله بنت ملق، ولم أجد من ترجمها، ووالدها ملق، روى له أبو داود، وبقية رجاله ثقات». اهـ. وتفرد به غالب بن حجرة.  
(٢) ليست في (م).

## باب الثناء

## من اسمه ثابت

## ١٣٨- ثابت بن قيس بن شماس (\*).

أحد بني الحارث بن الخزرج، قتل يوم اليمامة شهيداً، وكان سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ.

٣٨٥- **حَدَّثَنَا** قطن بن نسير أبو عباد الغُبَرِي: نا جعفر بن سليمان: نا ثابت، عن أنس قال: كان ثابت بن قيس بن شماسٍ خطيب الأنصار<sup>(١)</sup>.

٣٨٦- **حَدَّثَنَا** قطن بن نسير: نا جعفر بن سليمان: نا ثابت، عن أنس قال: لما نزلت هذه الآية ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] قال ثابت بن قيس بن شماس: أنا الذي كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي ﷺ<sup>(٢)</sup> فأنا من أهل النار، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «بل هو من أهل الجنة»<sup>(٣)</sup>.

ⓘ [ق: ٤٤/أ-م].

(\*) انظر ترجمته في «الآحاد والمثاني» (٣/٤٦١)، و«معجم الصحابة»، لابن قانع (١٣٠- بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١/٢٠٠)، و«الأسد» (١/٢٧٥)، و«التجريد» (١/٦٤)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٤٦٤-٤٦٦)، و«تهذيب الكمال» (٤/٣٦٨).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٦٥-٦٦).

(٢) في (ف): «رسول الله»، والمثبت من (م) وهو الموافق لما في «تهذيب الكمال» (٢٣/٦٢٠) من طريق المصنف به.

(٣) أخرجه مسلم (١١٩)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٧٠)، وأحمد (٣/١٣٧)، وعبد بن حميد (١٢٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٧٠)، جميعاً من طريق ثابت، عن أنس به.

٣٨٧- حَتَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمِيدِ الطَّوِيلِ: نَا صَالِحَ بْنَ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ، قَالَ: «لِمَ؟» قَالَ: نَهَانَا اللَّهُ ﷻ أَنْ نَرْفَعَ أَصْوَاتَنَا فَوْقَ صَوْتِكَ، وَأَنَا رَجُلٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ، وَنَهَانَا عَنِ الْخِيَلَاءِ، وَأَنَا رَجُلٌ أَحِبُّ الْجَمَالَ، فَقَالَ: «يَا ثَابِتُ، أَمَا تَحِبُّ أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا، وَتَقْتُلَ شَهِيدًا» فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦/٢)، وعرض الخلاف في طريقه. وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٢٦/١)، كلاهما من طريق إبراهيم بن حميد الطويل: ثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن محمد بن ثابت، عن ثابت بن قيس بن شماس... فذكره، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٤٦٥)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٦٠/١) من طريق مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس الأنصاري، عن ثابت بن قيس بن شماس. قال أبو نعيم بعده: «رواه يونس بن يزيد، وعبيد الله بن عمر العمري في آخرين، عن الزهري كرواية مالك عنه، عن إسماعيل، وخالفهم الأوزاعي، ومعاوية بن يحيى الصدفي، وصالح بن أبي الأخضر؛ فقالوا: عن الزهري، عن محمد بن ثابت، عن ثابت. ولم يذكروا إسماعيل، ورواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن ثابت بن قيس... نحوه».

قال الحافظ في «فتح الباري» (٦/٦٢١): «رواه ابن شهاب، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت، قال: قال ثابت بن قيس بن شماس...» فذكره، ثم قال: «وهذا مرسل قوي الإسناد، أخرجه ابن سعد، عن معن بن عيسى، عن مالك، عنه، وأخرجه الدارقطني في «الغرائب» من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك كذلك، ومن طريق سعيد بن كثير، عن مالك، فقال فيه: عن إسماعيل، عن ثابت بن قيس، وهو مع ذلك مرسل؛ لأن إسماعيل لم يلحق ثابتًا، وأخرجه ابن مردويه من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، فقال: عن محمد بن ثابت بن قيس: إن ثابتًا... فذكر نحوه، وأخرجه ابن جرير من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري معضلاً، ولم يذكر فوقه أحدًا».

٣٨٨- **حَدَّثَنَا** ابن زنجويه: نا عفان: نا حماد - يعني ابن سلمة - عن ثابت عن أنس، أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة<sup>(١)</sup> وقد تحنَّط<sup>(٢)</sup> وليس ثوبين أبيضين، وتكفن، وقد انهزم القوم، فقال: إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء المشركون، وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء، ثم قال: بس ما عودتم قرائكم<sup>(٣)</sup> منذ اليوم، خلوا بيننا وبينهم ساعة، فحمل فقاتل حتى قتل<sup>(٤)</sup>.

٣٨٩- **حَدَّثَنَا** أحمد بن عيسى المصري: نا بشر بن بكر: نا ابن جابر قال: حدثنا عطاء الخراساني قال: قدمت المدينة فلقيت رجلاً من الأنصار فقلت: حدثني حديث ثابت بن قيس قال: قم معي، فانطلقت معه حتى دفعنا إلى باب دار فأجلسني على بابها ثم دخل فلبث لبثاً، ثم دعاني فدخلنا على امرأة، فقال الرجل: هذه ابنة ثابت بن قيس فسألها عما بدا لك، فقلت: حدثني عنه رَحِمَهُ اللهُ، قالت: لما أنزل اللهُ عَلَيْكَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ۗ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢]

(١) في (م) كأنها: «يوم القيامة»، وهو تصحيف ظاهر.

(٢) أي لبس الحنوط، وهو ما يُخلط من الطيب لأفان الموتى وأجسامهم خاصة. «النهاية» (١٠٦٦/١).

(٣) هكذا يمكن أن تقرأ في (م)، وغير واضحة في (ف)، وفي مصار تخريج الأثر: «أقرانكم» كما في «سير أعلام النبلاء» (٣١١/١) وغيره.

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٥/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٦٤/١)، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٠/٣)، جميعاً من طريق حماد بن سلمة: ثنا ثابت، عن أنس به، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

﴿ق: ١٤/ب-م﴾.

فدخل، فأغلق عليه بابه<sup>(١)</sup>، فطفق يبكي، فافتقده رسول الله<sup>(٢)</sup> ﷺ، وقال «ما شأن ثابت؟»، فقالوا: يا رسول الله، ما ندري ما شأنه غير أنه أغلق عليه باب بيته، فهو يبكي فيه، فأرسل رسول الله ﷺ إليه، فسأله: «ما شأنك؟» قال: يا رسول الله، أنزل الله عليك هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> [الحجرات: ٢] الآية، فأنا شديد الصوت، فأخاف أن يكون قد حبط عملي، فقال: «لست منهم، بل تعيش بخير، وتموت بخير». قالت: ثم أنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨]، فغلق عليه بيته، وطفق يبكي فيه، فافتقده رسول الله ﷺ، وقال: «ثابت ما شأنه؟» قالوا: يا رسول الله، والله ما ندري ما شأنه، غير أنه قد أغلق باب بيته فطفق يبكي، فأرسل إليه رسول الله ﷺ وقال: «ما شأنك؟». فقال: يا<sup>(٤)</sup> رسول الله، أنزل الله عليك: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨] والله إني لأحب الجمال، وأحب أن أسود قومي، فقال: «لست منهم، بل تعيش حميداً، وتُقتل شهيداً، ويدخلك الله الجنة بسلام»، قالت: فلما كان يوم اليمامة: خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة الكذاب، فلما لقي<sup>(٥)</sup> أصحاب رسول الله ﷺ [حمل عليهم، فأنكشفوا فقال ثابت لسالم

(١) في (ف): «بابا».

(٢) في (ف): «النبى».

(٣) زاد بعدها في (ف): «فوق» ولم يذكر كلمة: «الآية».

(٤) ليس في (م).

(٥) في (ف): «ألقي».

مولى أبي حذيفة: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup> ثم حفر كل واحد منهما<sup>(٢)</sup> لنفسه حفرة، وحمل عليهما<sup>(٣)</sup> القوم، فثبنا وقاتلا حتى قُتلا، وكانت علي ثابت يومئذ درع له نفيسة، فمر به [رجل من المسلمين فأخذه، فبينما]<sup>(٤)</sup> رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت بن قيس في منامه فقال: إني أوصيك بوصية، إياك أن تقول: هذا حلم فتضيّعه، إني لما قتلت أمس مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي، ومنزله في أقصى العسكر، وعند خيامه فرس يستن في طوله، وقد كفى على الدرع برمة<sup>(٥)</sup>، وجعل فوق البرمة رحلاً فأتى خالد بن الوليد، فأمره أن يبعث إليّ درعي فبأخذها، وإذا قدمت على خليفة ﷺ رسول الله ﷺ: فأخبره أن عليّ من الدّين كذا وكذا، وليّ من الدّين كذا وكذا، وفلان من رقيقي عتيق وفلان، فإياك أن تقول: هذا حلم فتضيّعه، فأتى الرجل خالد بن الوليد فأخبره فبعث إلى الدرع فنظر إلى خباء في أقصى العسكر، فإذا عنده فرس يستن في طوله، فنظر في الخباء، فإذا ليس فيه أحد فدخلوا، فرفعوا الرّحل، فإذا تحته برمة، ثم رفعوا البرمة فإذا الدرع تحتها، فأتوا بها<sup>(٦)</sup> خالد بن الوليد،

(١) ما بين المعقوفين غير موجود في (م)، وهو انتقال نظر من الناسخ والله أعلم.

(٢) في (م): «منهم».

(٣) في (م): «عليهم».

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (م)، وغير واضح في (ف) والمثبت موافق لما في «المتفق والمفترق» (١٣٧/٢) حيث ساق الخطيب الحديث من طريق المصنف به.

(٥) هي القدر من الحجر. «المغرب في ترتيب المعرب» (١٣٦/١).

ﷺ [ق: ٤٥/أ-م].

(٦) ليس في (م).

فلما قدموا المدينة حدث الرجل أبا بكر رضي الله عنه برؤياه، فأجاز وصيته بعد موته، فلا يعلم أحد من المسلمين جوز وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس بن شماس<sup>(١)</sup>.



(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/٥٤٥): حدثنا هشام بن عمار: حدثنا صدقة. وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/٣٥٩٠): حدثنا عبد الله بن محمد: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم: ثنا هشام بن عمار: ثنا صدقة بن خالد. والحاكم في «المستدرک» (٣/٢٦١): حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا بحر بن نصر الخولاني: ثنا بشر ابن بكر، كلاهما: «صدقة، وبشر بن بكر» عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني عطاء الخراساني، حدثني بنت ثابت بن قيس بن شماس، قالت... فذكرت الحديث من مسند ابنة ثابت بن قيس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٧٠): حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي: ثنا سليمان بن عبد الرحمن. وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/٢٤٧) (٣/٤٠٩): حدثنا محمد بن مصفى، كلاهما: «سليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن مصفى»: ثنا الوليد بن مسلم: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني: قال قدمت المدينة فسألت عمن يحدثني بحديث ثابت بن قيس بن شماس، فأرشدوني إلى ابنته، فسألتها فقالت: سمعت أبي يقول... فذكرت الحديث، وجعلته من مسند أبيها ثابت بن قيس.

## ١٣٩- ثابت بن صامت الأنصاري (\*)

من بني عبد الأشهل، سكن المدينة.

(\*) في (ف): «ثابت بن منصور الأسلمي» كذا، وهو أشهلي كمال قال المصنف، ولم نر من قال فيه: «ابن منصور»،

هذا، واختلف في صحبته اختلافاً كثيراً على ما سيأتي:

أ- قيل: إنه صحابي، قال ذلك: أبو حاتم - كما في «الجرح والتعديل» (٤٥٣/٢) - وابن حبان في «الثقات» (٤٥/٣). قال: «يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده: ابن أبي حبيبة الأشهلي». اهـ. وخليفة في «الطبقات» (ص: ٧٨).

ب- قيل: «إنه مات في الجاهلية»، قال ذلك: هشام الكلبي في كتابه «المنزل» عزاه إليه مغلطاي في «الإنباء» (١/١٢١)، وقال الشيخ بكر أبو زيد في كتابه «طبقات النسابين» (ص: ٤٩): «إن كتاب المنزل هو كتاب النسب الكبير».

وتبع ابن الكلبي: ابن سعد حيث قال لما ذكر حديثه: «هذا الحديث وهل، إما أن يكون عن ابن لعبدالله بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده، وإما أن يكون عن أبيه، عن النبي ﷺ، ليس فيه: عن جده...». نقله عنه مغلطاي في «الإنباء» (١/١٢١) والحافظ في «تهذيب التهذيب» (٦/٢)، وقال في «الإصابة» (١/٣٩٠): «وعمدة ابن سعد في ذلك: قول هشام بن الكلبي...». اهـ.

وتبع ابن الكلبي أيضاً: ابنُ عبدالبر في «الاستيعاب» (١/٢٠٥) حيث قال: «إن ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية». اهـ.

ورد الحافظ على هؤلاء في «تهذيب التهذيب» (٧/٢): حيث قال: «القائل بأن ثابت بن الصامت هلك في الجاهلية: هو هشام بن الكلبي فتبعه هؤلاء كلهم، وليس قوله حجة إذا خولف». اهـ.

ج- قيل: إن الصحبة لابنه عبدالرحمن، قال ذلك: ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١/٢٠٥)، وقال ذلك - أيضاً - الموفق ابن قدامة في كتابه: «الاستبصار في نسب الأنصار» عزاه إليه مغلطاي في «الإنباء» (١/١٢٠).

وقيل غير ذلك أقوال كثيرة، بسطناها في تعليقنا على «معجم ابن قانع» (١٣٣- بتحقيقنا).



٣٩٠- حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى: نَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى: نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(١)</sup> بْنِ ثَابِتِ بْنِ صَامِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى<sup>(٢)</sup> فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فِي كَسَاءٍ مَلْتَقًا بِهِ، يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ يَفِيهِ بَرْدَ الْحَصْبَاءِ<sup>(٣)</sup>.

(١) هكذا في (م)، (ف) وفي مصادر تخريج الحديث: «عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت».  
(٢) ليست في (ف).

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٠٣١): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الله بن عبد الرحمن، قال: جاءنا النبي ﷺ، كذا أخرجه ابن ماجه بإسناد مقطوع، وهو وهم، كما نص على ذلك المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/١٩٩) ترجمة: «عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري المدني»، عن أبيه، عن جده: «أن النبي ﷺ صَلَّى فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ...» الحديث، وعنه: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، قاله إسماعيل بن أبي أويس، عن إبراهيم، وقال عبد العزيز بن محمد الدراوردي: عن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الله بن عبد الرحمن: «جاءنا النبي ﷺ فصلينا بنا»، ولم يقل: عن أبيه، عن جده، وهو وهم».

ووصله ابن ماجه أيضًا (١٠٣٢): حدثنا جعفر بن مسافر: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس: أخبرني إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي. وابن خزيمة في «صحيحه» (٦٧٦): أخبرنا أبو طاهر: نا أبو بكر: نا محمد بن إسحاق الصنعاني: حدثنا سعيد بن أبي مريم. وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٤٤): حدثنا يعقوب بن حميد: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس. والطبراني في «الكبير» (٢/٧٦): حدثنا علي بن المبارك الصنعاني: ثنا إسماعيل بن أبي أويس. وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (١/٤٦٩): حدثنا سليمان بن أحمد: ثنا علي بن المبارك: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثلاثتهم: (إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي، وسعيد بن أبي مريم، وإسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس): حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت الأشهلي، عن أبيه، عن جده... فذكره، إلا أن «عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت» وقع عند ابن خزيمة: «عبد الرحمن بن ثابت»، قال =

لا أعلم له غيره.

### ١٤٠- ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري (\*)

سكن الشام، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

قال أبو موسى هارون بن عبد الله: ثابت بن الضحاك بن خليفة يُكنى: أبا زيد، مات في فتنة ابن الزبير.

٣٩١- حثني محمد بن علي قال: نا يحيى بن بشر الحريري قال: نا معاوية ابن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أن أبا قلابة أخبره، أن ثابت بن الضحاك أخبره، أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة<sup>(١)</sup>.

= أبو نعيم: «اختلف علي ابن أبي حبيبة فيه، فقال الواقدي: عن ابن أبي حبيبة، عن عبد الله بن عبد الرحمن، وقال معن بن عيسى: ابن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، ولم يذكر عبد الله، وقال: سعيد بن أبي مريم، عن ابن أبي حبيبة، وعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت»، وصحح ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ١٨٢) رواية إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده، صحح هذه الرواية علي رواية الدراوردي المتقدمة عند ابن ماجه مقطوعة، وقال البوصيري في «الزوائد»: «عبد الله بن عبد الرحمن لم أر من تكلم فيه ولا من وثقه، وباقي رجاله ثقات».

(\*) انظر ترجمته في «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» للترمذي (ص: ٣٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٧٤)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/ ٤٦٧)، و«الحلية» (١/ ٣٥١).

وقد خلط قوم بين ثابت بن الضحاك بن خليفة، وثابت بن الضحاك بن أمية، انظر «معجم الصحابة» لابن قانع (١٣٢- بتحقيقنا) فقد ذكرنا هناك الخلاف بينهما بتوسع.

(١) أخرجه البخاري (٤١٧١)، قال: حدثنا إسحاق: حدثنا يحيى بن صالح. ومسلم (١١٠)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى. وأبو داود (٣٢٥٧)، قال: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع. وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٥٠): حدثنا يزيد بن عبد الصمد =

٣٩٢- **حَدَّثَنَا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: نَا أَبَانَ: نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا قَلَابَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ حَدَّثَهُ [أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ<sup>(١)</sup>].

٣٩٣- **حَدَّثَنَا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: نَا أَبَانَ: نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: أَنَّ أَبَا قَلَابَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ<sup>(٢)</sup>: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ»<sup>(٣)</sup>.

٣٩٤- **حَدَّثَنَا** أَبُو صَالِحٍ: الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى: نَا<sup>١</sup> الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي وَهَبٍ<sup>(٤)</sup> وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ،

= الدمشقي ومحمد بن عوف الحمصي، قالوا: ثنا يحيى بن صالح. والطبراني في «الكبير» (٧٣/٢): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، أربعتهم: (يحيى بن صالح، ويحيى بن يحيى، والربيع بن نافع، ويحيى بن بشر الحريري) عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة... فذكره، وقد صرح يحيى بن أبي كثير بالسماع عند مسلم، وأبي داود.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣/٤)، قال: حدثنا عبد الصمد: حدثنا حرب: حدثنا يحيى، قال: حدثني أبو قلابة، قال: حدثني ثابت بن الضحاك الأنصاري... فذكره.

(٢) ليس في (ف)، وهو انتقال نظر من الناسخ والله أعلم.

(٣) يحيى بن أبي كثير: ثقة ثبت، لكنه يدللس ويرسل، فهذه الرواية التي أخرجها المصنف فيها التصريح بالتحديث، وقد أخرجها مسلم (١١٠): حدثنا يحيى بن يحيى: أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي، عن يحيى بن أبي كثير، أن أبا قلابة أخبره، أن ثابت بن الضحاك أخبره... فذكره، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١٥٣٥) من نفس طريق شيخ المصنف، فقال: حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ بِهِ، وَالْحَدِيثُ فِي الْبُخَارِيِّ (١٣٦٤)، وله أطراف أخرى، ولكن ليس فيها تصريح يحيى بن أبي كثير بالتحديث.

ⓘ [٤٥/ب-م].

(٤) في (م): «وهيب»، وهو: عبيد الله بن عبد أبو وهب الكلاعي، انظره في «تهذيب الكمال» (١١١/١٩) وغيره.

عن ثابت بن الضحاك الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ بِمَلَةٍ»<sup>(١)</sup> سوى الإسلام فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عُذِّبَ به يوم القيامة، وليس على الرجل نذر فيما لا يملك»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: وقد روى ثابت بن الضحاك غير هذا عن النبي ﷺ.

### ١٤١- ثابت بن الحارث الأنصاري<sup>(\*)</sup>

٣٩٥- حدثنا كامل بن طلحة: نا ابن لهيعة: حدثني الحارث بن يزيد، عن ثابت بن الحارث الأنصاري أن رسول الله ﷺ قسم لسهلة ابنة عدي وابنة لها ولدت في الغزو<sup>(٣)</sup>.

(١) في (ف): «على ملة».

(٢) أما طريق أبي وهب فلم نقف عليه، وأما طريق عبد الرحمن بن عمرو أبي عمرو الأوزاعي فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٧١٢، ٤٧٥٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٣٦٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٤ / ٢)، كلهم يصرحون بسماع يحيى بن أبي كثير من أبي قلابة، قال أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧٥ / ٣): «هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه»، والحديث تقدم تخريجه من الصحيحين من غير هذا الطريق.

(\*) انظر ترجمته في: «المعجم الكبير» للطبراني (٨٢ / ٢)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١٣٥ - بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٧٨ / ١)، و«الاستيعاب» (٢٠٧ / ١) و«الإصابة» (٣٨٥ / ١).

قال الذهبي: «ويقال: ثابت بن حارثة». انظر: «التجريد» (٦١ / ١)، و«الإصابة»

(٣٨٤ / ١).

(٣) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١٣٠ / ١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» بعد الحديث (١٣٦٣)، كلاهما أخرجاه عن المصنف، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢ / ٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٧٨ / ١)، كلاهما أخرجاه من طريق عبد الله بن المبارك، عن ابن لهيعة به، قال الحافظ في «الإصابة» (٣٨٤ / ١): «إسناده قوي؛ لأن رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة من قوي حديث ابن لهيعة».

قال أبو القاسم: لا أعلم له غيره.

### ١٤٢- ثابت بن يزيد الأنصاري، وهو ثابت بن يزيد بن وداعة<sup>(\*)</sup>

سكن الكوفة.

٣٩٦- حثني جدي: حدثنا أسد بن عمرو القاضي، [عن حصين]<sup>(١)</sup>، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن يزيد الأنصاري قال: أصبنا يوم خيبر حمراً أهلية فطبخوها، فمر رسول الله ﷺ والقدر<sup>(٢)</sup> تغلي، فقال: «أكفئوها»، قال: وأصبنا ضباباً، فشوينا منها ضباً<sup>(٣)</sup> فأتيت به النبي ﷺ، فلم

= تنبيه: قول المصنف بعد الحديث: «لا أعلم له غيره» تعقبه الحافظ في «الإصابة» (٣٨٤/١) بقوله: «قلت: له عند الطبراني من هذا الوجه حديث آخر، وعند ابن منده آخر أخرجه من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ثابت بن الحارث الأنصاري، قال: كان رجل منا من الأنصار قد نافق، فأتي ابن أخيه يقال له ورقة، فقال: يا رسول الله، إن عمي قد نافق، أئذن لي أن اضرب عنقه، فقال: «إنه قد شهد بدراً، وعسى أن يكفر عنه...» الحديث، وهو الذي أشار إليه أبو حاتم. اهـ.

(\*) اختلف في اسمه فقيل: ثابت بن يزيد كما هنا، وقيل: ابن زيد، انظر «التاريخ الكبير» للبخاري (١٧٠/٢)، و«تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» للترمذي (ص: ٣٥)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٨٠/٢)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١٣١- بتحقيقنا) و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٧٩/١)، و«الاستيعاب» (١/٢٠٥-٢٠٦)، و«التجريد» (١/٦٢، ٦٥)، و«الأسد» (١/٢٧٩-٢٨٠).

وقد اختلف في نسبه، كما بيّناه في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع، فانظره هناك.

(١) ليس في (م)، وغير واضحة في (ف)، والحديث أخرجه ابن منيع - كما عزاه إليه في «إتحاف الخيرة» (٢٩٤/٥) - عن أسد، عن حصين، عن زيد بن وهب به.

(٢) في (ف): «بالقدور».

(٣) ليست في (م).

يأكله، ولم ينه عنه<sup>(١)</sup>.

٣٩٧- **حدثنا** محمد بن علي الجوزجاني قال: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن أسد بن عمرو؟ فقال: كان صالح الحديث، وكان من أصحاب الرأي.

٣٩٨- **وحدثني** عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أسد بن عمرو صدوقاً، وكان يذهب مذهب أبي حنيفة، وكان قد سمع من مطرف، ويزيد بن أبي زياد، وولي القضاء، فأنكر من بصره شيئاً، فرد عليهم القمطر<sup>(٢)</sup>، واعتزل القضاء<sup>(٣)</sup>، [وجعل يحيى يقول: رَحِمَ اللهُ رَحِمَ اللهُ]<sup>(٤)</sup>.

٣٩٩- **حدثنا** أحمد بن إبراهيم الدورقي: نا بهز بن أسدٍ، وأبو داود - واللفظ لبهز - نا شعبة، قال الحكم: أخبرني عن زيد بن وهبٍ، عن البراء بن عازبٍ، عن ثابت بن وديعة قال: أتى رسول الله ﷺ بَضْبٌ فقال:

(١) أخرجه أبو داود (٣٧٩٥)، قال: حدثنا عمرو بن عون: أخبرنا خالد، عن حصين. وابن ماجه (٣٢٣٨)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن فضيل، عن حصين. والنسائي (١٩٩/٧)، وأحمد (٢٢٠/٤)، قال: حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت. وفيه: حدثنا بهز: حدثنا شعبة، قال: أخبرني عدي بن ثابت. وفيه: قال: حدثنا عفان: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت. وفيه: حدثنا حسين: حدثنا يزيد بن عطاء، عن حصين. وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٤٧١): حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن: ثنا إسحاق الحربي: ثنا عفان: ثنا شعبة، عن عدي ابن ثابت، كلاهما: (عدي، وحصين) عن زيد بن وهب به.

(٢) في (م): «العطاء»، والمثبت من (ف)، وهو الموافق لما في «تاريخ ابن معين رواية الدوري» (٣/٣٦٣).

(٣) في (م): «عن القضاء».

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (م).

«أُمَّةٌ مُسِيخَتٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ»<sup>(١)</sup>.

قال أبو القاسم: <sup>١</sup> روى عنه البراء بن عازب، وزيد بن وهب، وعامر بن سعد<sup>(٢)</sup> البجلي.

### ١٤٣- ثابت بن زيد، أبو زيد<sup>(\*)</sup>

وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن

٤٠٠- [قال محمد بن سعد<sup>(٣)</sup>: أخبرني أبو زيد النحوي واسمه: سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد، قال: ثابت بن زيد هو جدي وقد شهد أحدًا، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن]<sup>(٤)</sup> على عهد رسول الله

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٨٣٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٩/٨)، وأحمد في «مسنده» (٢٢٠/٤)، وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٣٦١)، والطبراني في «الكبير» (١٣٦٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٢٧/١)، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٤٧١/١)، جميعًا من طريق شعبة، عن الحكم به، قال أبو نعيم: «اختلف على شعبة من وجوه؛ فروي عنه، عن الحكم، عن زيد. وعن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب. وعن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب». اهـ.  
<sup>١</sup> [ق: ٤٦/أ-م].

(٢) في (م): «سعيد»، والمثبت من (ف) وهو الصواب، كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٢٣/١٤) وغيره.

(\*) انظر ترجمته في: «الطبقات» لابن سعد (٢٧/٧)، و«الجرح» (٤٥١/٢)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٧٤/١)، و«الاستيعاب» (١٩٩/١)، و«الأسد» (٢٦٩/٢)، و«التجريد» (٦٢/١)، و«الإصابة» (٣٨٨/١).

(٣) «الطبقات الكبرى» (٢٧/٧).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ف) بسبب انتقال نظر الناسخ والله أعلم.

نزل البصرة، ثم قدم المدينة فمات بها في خلافة عمر، فوقف عمر رضي الله عنه على قبره فقال: رحمك الله أبا زيد، لقد دفن اليوم أعظم أهل الأرض أمانةً.

٤٠١ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي <sup>(١)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَبُو زَيْدٍ الَّذِي جُمِعَ الْقُرْآنُ اسْمُهُ: أَوْسٌ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: وَقَدْ حُوِّلَ عَلِيٌّ فِي هَذَا، قَالَه: أَحْمَدُ وَيَحْيَى، فِيمَا أَعْلَمُ اسْمَهُ: ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ <sup>(٢)</sup>، وَسَيَجِيءُ بَعْدُ.

٤٠٢ - وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ <sup>(٣)</sup>: نَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ: نَا عَلِيَّ بْنَ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَتْ رِجْلُهُ أُصِيبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ، فَأُذِنَ وَأَقَامَ قَاعِدًا، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: تَقْدِمُ فَصَلِّ بِنَا.

\*\*\*

(١) من (ف).

(٢) في (ف): «زيد».

(٣) في «الطبقات الكبرى» (٧/٢٧).



## ١٤٤- ثابت بن رُفَيْع (\*)

سكن مصر.

٤٠٣- حَتِّينُ محمد بن علي: حدثنا عبید الله بن موسى، عن إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن قال: أخبرني ثابت بن رُفَيْع من أهل مصر - وكان يؤمر على السرايا- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إياكم والغُلُول»<sup>(١)</sup>.

(\*) قيل فيه: «رفيع» - كما هنا- قال ذلك البخاري في «التاريخ الكبير» (١٦٢/٢) والترمذي في «تسمية الصحابة» (ص: ٣٥)، وانظر: «المعجم» لابن قانع (١٣٤- بتحقيقنا) و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٧٧/١). وقال أبو حاتم في «الجرح» (٤٥١/٢): «عندي رُوَيْفِع بن ثابت». اهـ. وقال ابن منده: «ثابت بن رُفَيْع، وقيل: ثابت بن رُوَيْفِع» نقله عنه ابن الأثير في «الأسد» (٢٦٨/١).

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٦/١): «ثابت بن رُفَيْع، ويقال: ابن رُوَيْفِع». اهـ. وذكر هذا الخلاف ابن الأثير في «الأسد» (٢٦٨-٢٦٩)، وذكر كلامًا عن ابن يونس يفيد أنه: «رُوَيْفِع» وذكر بسنده هذا الحديث عن ثابت بن رُوَيْفِع، وذكر الخلاف أيضًا: الذهبي في «التجريد» (٦٢/١)، وابن حجر في «الإصابة» (٣٨٧/١). (١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٦٢/٢) تعليقًا: «قال عبید الله بن موسى: أخبرنا إسرائيل، عن زياد المصفر»، ووصله ابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ١٢٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٧٧/١) من طريق عبید الله بن موسى. وأخرجه أيضًا أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٧٧/١): حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني: ثنا سوار بن مصعب به. قال الحافظ في «الإصابة» (٣٨٧/١): «أخرجه ابن منده، وابن السكن، وغيرهما، عن عبید الله بن موسى، قال ابن السكن: لم أجد له ذكرًا إلا في هذه الرواية. قلت: ولها طريق أخرى رواها أبو بكر الهذلي، عن عطاء الخراساني، عن ثابت بن رُفَيْع».

## ١٤٥- ثوبان ، مولى رسول الله ﷺ (\*)

٤٠٤- حَتِّثْنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهَيْرٍ: نَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ثُوبَانٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ حَكَمِ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَسْكُنُ الرَّمْلَةَ، وَكَانَتْ لَهُ هُنَاكَ دَارٌ، وَلَا عَقَبَ لَهُ، وَكَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ.

رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَمِّي: ثُوبَانَ بْنَ بُجْدُدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُنِيَّةُ ثُوبَانَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

٤٠٥- حَتِّثْنِي بِذَلِكَ ابْنُ زَنْجَوِيهِ فِي حَدِيثِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ شَرْحِبِيلِ بْنِ مَسْلَمٍ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: كَانَ ١ ثُوبَانٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ، ابْتِغَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهُ.

وَفِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>: ثُوبَانٌ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ، وَيَقُولُونَ: إِنَّهُ مِنْ حَمِيرٍ أَصَابَهُ سِبْيَاءٌ فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهُ، فَلَمْ يَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ، فَتَحَوَّلَ إِلَى حَمَصٍ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ ضَيَّافَةٌ، وَمَاتَ بِهَا<sup>(٢)</sup> سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ<sup>(٣)</sup>.

(\*) انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٨١/٢)، و«الأحاديث والمثاني» (٣٣١/١) و«المعجم» لابن قانع (١٢١-بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٥٠١/١) و«تاريخ دمشق» (١٦٦/١)، و«تهذيب الكمال» (٤١٣/٤).

١ [ق: ٤٦/ب-م].

(١) «الطبقات الكبرى» (٤٠٠/٧).

(٢) ليست في (م).

(٣) انظر «سير أعلام النبلاء» (١٦/٣).

٤٠٦ - **حدثنا** علي بن الجعد: أنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، عن ثوبان قال رسول الله ﷺ: «من يتقبل لي بواحدة، وأتقبل له بالجنة؟» قال ثوبان<sup>(١)</sup>: أنا، فقال: «لا تسأل الناس شيئاً»، فكان ثوبان يُسْقِطُ عِلَاقَةَ سَوْطِهِ فَلَا يَأْمُرُ أَحَدًا بِنَآوِلِهِ، فَيَنْزِلُ هُوَ فَيَأْخُذُهُ<sup>(٢)</sup>.

٤٠٧ - **حدثنا** صلت بن مسعود الجحدري: نا حماد بن زيد: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال رسول الله ﷺ: «قال الله ﷻ: يا محمد، إني إذا قضيت قضاء، فإنه لا يُردُّ»<sup>(٣)</sup>.

(١) ليس في (م).

(٢) أخرجه شيخ المصنف علي بن الجعد في «مسنده» (٤٠٧/١)، وأبو داود الطيالسي (١٠٨٧)، وابن ماجه (١٨٣٧)، والنسائي (٩٦/٥)، وأحمد (٢٢٧/٥، ٢٧٩، ٢٨١)، جميعاً من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، عنه به، وأخرجه أبو داود (١٦٤٣)، وأحمد (٢٧٥/٥، ٢٧٦)، كلاهما من طريق عاصم بن سليمان الأحول، عن أبي العالية، عن ثوبان، قال... فذكره.

(٣) أخرجه مسلم (٢٨٨٩): حدثنا أبو الربيع العتكي. وأبو داود (٤٢٥٢)، قال: حدثنا سليمان بن حرب، ومحمد بن عيسى. والترمذي (٢١٧٦)، قال: حدثنا قتيبة. وأحمد (٢٧٨/٥)، قال: حدثنا سليمان بن حرب. وفي (٢٨٤/٥) قال: حدثنا عفان. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٥٨/١١): حدثنا العلاء بن عصيم. وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٦٦/١): حدثنا أبو الربيع. وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٨٩/٢): حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا سليمان بن حرب، جميعهم: (أبو الربيع العتكي، وسليمان بن حرب ومحمد بن عيسى، وقتيبة، عفان) عن حماد بن زيد، عن أيوب به، قال أبو نعيم: «هذا حديث ثابت من حديث أيوب، عن أبي قلابة، فيه ألفاظ تفرد بها عن النبي ﷺ من بين الصحابة ثوبان، ولم يسقها عن ثوبان هذا السياق إلا أبو أسماء الرحبي، ولا عنه إلا أبو قلابة».

٤٠٨ - **حدثنا** داود بن رُشيدٍ: نا إسماعيل - يعني: ابن عياش - عن شرحبيل ابن مسلم، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: طوبى لمن ملك لسانه، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته<sup>(١)</sup>.

٤٠٩ - **حدثنا** عباس قال: سمعت يحيى يقول: كنية ثوبان: أبو عبد الله.

**قال أبو القاسم:** بلغني أن ثوبان سكن حمص، وتوفي سنة أربع وخمسين، وله رواية عن النبي ﷺ آحاد<sup>(٢)</sup>.



(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٤٠)، و«الصغير» (٢١٢): حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي الحفصي: حدثنا عيسى بن سليمان الشيزري: حدثنا إسماعيل بن عياش به.

قال في «الأوسط» (٢١/٣): «لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى»، وفي «الصغير»: «لا يروى عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى بن سليمان، وهو ثقة، سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: شرحبيل بن مسلم من ثقات الشاميين. وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم».

(٢) كذا في (م)، وغير واضحة في (ف)!

## من اسمه ثعلبة

### ١٤٦- ثعلبة بن الحكم (\*)

٤١٠- **حَدَّثَنَا** محمد بن جعفر أبو عمران الوركاني: أنا شريك، عن سماك، عن ثعلبة بن الحكم قال: سمعت منادي رسول الله ﷺ ينهى عن النهبة<sup>(١)</sup>.

٤١١- **حَدَّثَنَا** خلف بن هشام: نا أبو عوانة، عن سماك، عن ثعلبة بن الحكم قال: انتهبوا يوم خيبر غنماً فنصبوا القدور فأمر رسول الله ﷺ

(\*) انظر ترجمته في: «المعجم الكبير» للطبراني (٨٣/٢)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١٢٢-بتحقيقنا)، و«المعرفة» (٤٨٦/١)، و«الأسد» (٢٨٥/١)، و«الإصابة» (٤٠١/١).  
(١) أخرجه ابن ماجه (٣٩٣٨)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٥/١٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦/٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٩/٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٢٠/١)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (١٤١/٢)، والطبراني في «الكبير» (١٣٧١: ١٣٨٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٥١٦٩)، والحاكم في «المستدرک» (١٤٦/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٨٦/١)، جميعاً من طريق سماك، عن ثعلبة بن الحكم... فذكره.

قال أبو نعيم: «رواه الثوري، وزكريا بن أبي زائدة، وحسن بن صالح، وعمرو بن أبي قيس، عن زائدة في آخرين، عن سماك، عن ثعلبة. ورواه أسباط، عن سماك، عن ثعلبة، فقال: عن ابن عباس. ورواه جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن ثعلبة».  
وقال الحاكم: «هكذا رواه غندر، وابن أبي عدي، عن شعبة، فذكروا سماع ثعلبة من النبي ﷺ، وهو حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه لحديث سماك بن حرب؛ فإنه رواه مرة عن ثعلبة بن الحكم، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ»  
قلت: طريق ابن عباس المشار إليه خطأ، نص على ذلك ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٤٤/٢)، والصحيح طريق سماك، عن ثعلبة، عن النبي ﷺ.

فأكفنت ثم قال: «إن النهبة لا تصلح»<sup>(١)</sup>.

٤١٢- **حدثنا** محمود بن غيلان قال: نا عبد الملك الجدي: أنا شعبة، عن سماك، عن ثعلبة قال: أسرني أصحاب رسول الله ﷺ وأنا يومئذ شاب<sup>(٢)</sup>.

٤١٣- **حدثنا** محمود بن غيلان: نا أبو أحمد الزبيري: أنا شريك، عن سماك، عن ثعلبة أن النبي ﷺ نهى يوم خيبر عن المتعة: متعة النساء<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٣/٢): حدثنا موسى. والطبراني في «الكبير» (٨٣/٢): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا محمد بن عبيد بن حساب. وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٨٦/١): ثنا محمد بن محمد: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا محمد بن عبيد بن حساب، كلاهما: (موسى، ومحمد بن عبيد بن حساب): ثنا أبو عوانة به. وانظر تخريج الحديث السابق.

ﷺ [ق: ٤٧/أ-م].

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٦٠٠) من طريق محمود بن غيلان به، وأعله بمثل ما أعله به المصنف، فقال: «لم يرو هذا الحديث عن سماك إلا شريك، ولا عن شريك إلا أبو أحمد، تفرد به محمود بن غيلان، ولا يروى عن ثعلبة إلا بهذا الإسناد». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٨٦/٤): «رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح خلا شريك وهو ثقة».

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٣/٢)، وفي «التاريخ الصغير» (١٧١/١): حدثني محمود، قال: حدثنا الجدي. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٩/٣): حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا وهب بن جرير. والطبراني في «الكبير» (٨٣/٢): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا محمود بن غيلان: ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي. ح وحدثنا الحسن بن العباس الرازي: ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٨٦/١): حدثناه محمد بن المظفر: ثنا القاسم بن يحيى بن نصر: ثنا محمود بن غيلان: ثنا عبد الملك الجدي. والحاكم في «المستدرک» (١٤٦/٢): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا محمد بن إسحاق الصغاني: ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، جميعهم (عبد الملك بن إبراهيم =

قال أبو القاسم: ولا أعلم حدث به غير أبي أحمد الزبيري، وقد روى ثعلبة ابن الحكم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١).

### ١٤٧- ثعلبة بن حاطب (\*)

٤١٤- حثني أحمد بن زهير: نا الحوطي: نا محمد بن شعيب: نا معان بن رفاعه، عن أبي عبد الملك: علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، أنه أخبره عن ثعلبة بن حاطب الأنصاري أنه قال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً، فقال النبي ﷺ: «قليل يُؤدّي شكره، خير من كثير لا تطيقه» (٢).

= الجدي، ووهب بن جرير، وأبو داود الطيالسي، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد: ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم، قال... فذكره، إلا أن رواية الطحاوي والحاكم ليس فيها إلا النهي عن النهبة  
قال الحاكم: «وهكذا رواه غندر، وابن أبي عدي، عن شعبة، فذكروا سماع ثعلبة من النبي ﷺ، وهو حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه لحديث سماك بن حرب؛ فإنه رواه مرة عن ثعلبة بن الحكم، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ».  
(١) والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٦٠٠) من طريق محمود بن غيلان به، وأعله بمثل ما أعله به المصنف.

(\*) انظر ترجمته في: «الآحاد والمثاني» (٤/٢٥٠)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١٢٧- بتحقيقنا)، و«المعرفة» (١/٤٩٤-٤٩٦)، وانظر «المخزون» للأزدي (ص: ٥٩)، وقد غاير بينه وبين سميّه البدرى غير واحد، انظر «الإصابة» (١/٤٠٠).

(٢) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/١٢٤)، عن المصنف. وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٤٩٥): حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان: ثنا الحسن بن سفيان: ثنا هشام بن عمار: ثنا محمد بن شعيب بن شابور. ح وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان: ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي: ثنا الحسن بن أحمد الحراني: ثنا مسكين بن بكير. ح وحدثنا سليمان بن أحمد: ثنا أبو يزيد القراطيسي: ثنا أسد بن موسى: ثنا الوليد بن مسلم، قالوا: ثنا معان بن رفاعه... فذكره مطولاً. وابن عساكر في «تاريخ دمشق» =

## ١٤٨- ثعلبة الحارثي (\*)

٤١٥- **حدثنا أبو كامل الجحدري:** فضيل بن الحسين قال: نا خالد بن الحارث: نا عبد الحميد بن جعفر قال: أخبرني عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: أدركته وقد انصرف من صلاة الصبح في [إزار وجرز طاق]<sup>(١)</sup> فسلمت عليه فقال: من هذا؟ قلت: عبد الله بن ثعلبة. قال: أحد بني حارثة؟ قلت: نعم. قال: سمعت أباك يذكر حديثاً، سمعته يذكر عن النبي ﷺ؟ قلت: لا، أخبرني. قال: سمعت أباك يقول: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أيما امرئ اقتطع حق امرئ مسلم بيمينٍ كاذبة كانت له نكتة سوداء من نفاقٍ في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة»<sup>(٢)</sup>.

= (٩/١٢): أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد: أنبأنا شجاع بن علي: أنبأنا أبو عبد الله بن مندة: أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي حامد البخاري: نبأنا حامد بن سهل الثغري: نبأنا هشام بن عمار: نبأنا محمد بن شعيب بن شابور: أخبرني معاذ بن رفاعة... فذكره.

قال الحافظ في «الإصابة» (١/٤٠٠): «وفي كون صاحب هذه القصة إن صح الخبر ولا أظنه يصح» اهـ.

(\*) ترجمه ابن قانع في «معجمه» (١٢٣-بتحقيقنا): «ثعلبة الأنصاري»، وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (٢/١٨٥)، و«المعرفة» لأبي نعيم (١/٤٨٧-٤٨٨)، و«الإصابة» (١/٤٠٨)، وكلهم ترجموه أنصاريًا.

(١) هكذا يمكن أن تقرأ في النسختين (م)، (ف)، وفي «مستدرک الحاكم» (٤/٣٢٧): «وهو في إزار جرد فطاف خلف البيت».

(٢) أخرجه الحارث بن أسامة في «مسنده» (١/٥٥): حدثنا محمد بن عمر. والطبراني في «الكبير» (١/٢٧٥): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا أحمد بن عاصم بن عنبة العباداني: ثنا عبد الله بن حمران. وفي (٢/٨٥): حدثنا أبو مسلم الكشي: ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي: ثنا خالد بن الحارث. وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/١٢١): حدثنا فضل بن حباب: نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي: نا خالد بن الحارث. وأبو نعيم =



## ١٤٩- ثعلبة بن أبي مالك القرظي (\*)

٤١٦- حَتَّى جدي: نا يزيد يعني ابن هارون: نا محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة، عن أبيه<sup>(١)</sup>: ثعلبة بن أبي مالك قال: قضى

= في «معرفة الصحابة» (٤٨٨/١): حدثنا فاروق الخطابي: ثنا أبو مسلم الكشي: ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنجبي: ثنا خالد بن الحارث. وفي (١٣٨٨): حدثنا محمد بن محمد بن أحمد: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا أبو صالح أحمد بن عاصم العباداني: ثنا عبد الله بن حمران. والحاكم في «المستدرک» (٣٢٧/٤): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا محمد بن سنان القزاز: ثنا عبد الله بن حمران، ثلاثتهم: (محمد بن عمر، وعبد الله بن حمران، وخالد بن الحارث) عن عبد الحميد بن جعفر: أخبرني عبد الله بن ثعلبة به.

قال أبو نعيم: «اختلف على عبد الرحمن بن كعب في هذا الحديث، ذكرت بعض اختلافه فيما تقدم في ترجمة حديث إياس بن أبي أمارة الحارثي»، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على حديث الأعمش ومنصور، عن أبي وائل، عن عبد الله... بلفظه»، وذكر الحافظ الحديث في «الإصابة» (٤٠٨/١)، وأنه وقع في «مسند بقي بن مخلد»: ثعلبة بن عبد الله، وأن أبا أحمد الحاكم حكى، أن الحسين بن محمد القباني قال: إن «ثعلبة» هذا هو «أبو أمارة الحارثي»، ثم تعقب هذا القول بأن أبا أمارة هو إياس بن ثعلبة، كما جزم بذلك البغوي، وابن أبي حاتم، وابن شاهين، وغير واحد.

(\*) هذا الرجل مختلف في صحبته، منهم من قال: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ، انظر «الاستيعاب» (٢١٢/١).

وذكره في الصحابة: ابن قانع في «معجمه» (١٢٦-بتحقيقنا)، وأبو نعيم في «المعرفة»، (٤٩٠/١) وابن السكن وغيرهم كما في «الإصابة» (٤٠٧/١).

وذكره البخاري، ومسلم، وأبو حاتم، وابن حبان في «جملة التابعين» وجعله ابن سعد في «الطبقات» (٧٩/٥) من الطبقة الأولى من التابعين، انظر: «التاريخ الكبير» (١٧٤/٢)، و«الجرح» (٤٦٢/٢)، وانظر هذا الخلاف بإسهاب في «الإنباء إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» (١١٩-بتحقيقنا)، و«الإصابة» (٤٠٧/١).

(١) ليس في (م).

رسول الله ﷺ في مهزور وادي بني قريظة أن الماء إلى الكعبين، لا يجبس الأعلى الأسفل<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/١٦١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠/١٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٤٩٠)، جميعاً من طريق محمد بن إسحاق به، من مسند أبيه «ثعلبة بن أبي مالك»، وقال أبو نعيم: «رواه عبدة بن سليمان، وأبو معاوية، وعبد الرحيم بن سليمان، ومحمد بن سلمة الحراني في آخرين، عن ابن إسحاق... مثله، ورواه صفوان بن سليم، عن ثعلبة بن أبي مالك، أشبع من هذا».

وأخرجه ابن ماجه (٢٤٨١): حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي: حدثنا زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك: حدثني محمد بن عقبة بن أبي مالك، عن عمه ثعلبة بن أبي مالك، قال... فذكره، فأفاد أن «ثعلبة بن أبي مالك» هو عم محمد بن عقبة بن أبي مالك.

وأخرجه أبو داود (٣٦٣٨): حدثنا محمد بن العلاء. والبيهقي في «الكبرى» (٦/١٥٤): أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا أحمد بن عبد الحميد، كلاهما: (محمد بن العلاء، وأحمد بن عبد الحميد)، عن أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن أبي مالك بن ثعلبة، عن أبيه ثعلبة بن أبي مالك، أنه سمع كبراءهم يذكرون، فجعله من مرسل ثعلبة بن أبي مالك، والواسطة هم كبراء بني قريظة.

تنبيه: بسبب اختلافهم في هذا الحديث اختلفوا في صحبته، ولكن الحافظ ابن حجر قال في «الإصابة» (١/٤٠٧) بعد ذكر الخلاف في الحديث: «قلت: وحديثه عن عمر في «صحيح البخاري»، ومن يقتل أبوه بقريظة ويكون هو بصدد من يقتل لولا الإنبات لا يمتنع أن يصح سماعه؛ فلهذا الاحتمال ذكرته هنا».

## ١٥٠- ثعلبة بن أبي صعير (\*)

٤١٧- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي: نا عمرو بن عاصم: نا همام، عن بكر، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد صاع من تمر، أو صاع من شعير<sup>١</sup> عن كل واحد، أو عن كل رأس أو صاع قمح بين اثنين<sup>(١)</sup>.

(\*) اختلف في اسمه فقيل كما في الترجمة، وقيل: ثعلبة بن صعير، انظر «معجم الصحابة» لابن قانع (١٢٤-بتحقيقنا)، وقيل: ثعلبة بن عبد الله بن صعير، وقيل: عبد الله بن ثعلبة بن صعير، قاله البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٧-٣٥/٥)، وانظر «تهذيب الكمال» (٣٩٥-٣٩٤/٤).

ⓘ [ق: ٤٧/ب-م].

(١) أخرجه أبو داود (١٦٢٠)، وابن خزيمة (٢٤١٠)، كلاهما: عن محمد بن يحيى النيسابوري، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل المنقري: حدثنا همام، عن بكر الكوفي، وهو: ابن وائل بن داود، أن الزهري حدثهم، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير، عن أبيه... كره.

سئل الدارقطني في «العلل» (٣٩/٧) فقال: «يرويه الزهري، واختلف عنه»، فذكر الخلاف في سنده، ومتمنه أيضاً، فانظره إن شئت.

تنبيه: وبسبب هذا الاختلاف اختلفوا في صحبته، كما ذكر الحافظ ابن حجر ذلك في «الإصابة» (٤٠٤/١)، فقال: «قال الدارقطني: له صحبة، ولا بنه عبد الله رؤية»، وقال ابن السكن: ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير العذري لم يصح سماعه»، وقال البخاري في «التاريخ»: عبد الله بن ثعلبة بن صعير، عن النبي ﷺ مرسلًا، إلا أن يكون عن أبيه فهو أشبهه، أما ثعلبة بن أبي صعير فليس من هؤلاء. قلت: فهذا يقتضي أن يكون ثعلبة بن صعير غير ثعلبة بن أبي صعير، فالله أعلم.

## ١٥١- أبو عمرة الأنصاري (\*)

بلغني أن اسمه: ثعلبة بن عمرو.

٤١٨- حدثني إبراهيم بن هانئ: نا أيوب بن خالد الحرائي: نا الأوزاعي: حدثني المطلب بن حنطب: حدثني ابن أبي عمرة الأنصاري قال: أخبرني أبي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فأصاب الناس مخمصة<sup>(٢)</sup>، فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهرهم قالوا: يبلغنا الله به، فلما رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله ﷺ قد همَّ أن يأذن لهم في نحر ظهرهم، قال: يا رسول الله، كيف بنا إذا نحن لقينا العدو غدًا جياغًا رجالًا؟ ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتجمعها ثم تدعوا الله فيها بالبركة، فإن الله سيبلغنا بدعوتك، وسيبارك لنا في دعوتك، فدعا رسول الله ﷺ الناس ببقايا أزوادهم، فجعل الناس يجيئون بالحثية<sup>(٣)</sup> من الطعام، وفوق ذلك وكان أعلاهم من جاء بصاع<sup>(٤)</sup> تمر فجمعها، ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو به، ثم أمر

(\*) اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، فمنهم من قال: «ثعلبة»، انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (ص: ٣٤٩)، وقيل أن «ثعلبة»: أخوه، انظر «الأسد» (١/ ٢٢٤)، ومنهم من قال: «بشر» انظر «المعرفة» لأبي نعيم (١/ ٤٩٦)، و«التجريد» للذهبي (١/ ٥٠)، ومنهم من قال: «بشير» ذكر ذلك ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢١)، وقال: «وهو الصواب إن شاء الله تعالى». اهـ. وانظر تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع (١٢٥-بتحقيقنا).

(٢) أي جوع ومجاعة. «النهاية» (٢/ ١٥١).

(٣) هي ما يملأ الكف. «فتح الباري» (٢/ ٢٤٢).

(٤) في (م): «صاع» كذا.

الناس أن يجيئوا فما بقي في الجيش وعاء إلا ملئوه، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، لا يلقى الله عبد مؤمن بهما إلا حُجِبَ»<sup>(١)</sup> عن النار يوم القيامة»<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*

(١) هكذا في (م)، وفي (ف): «حجبه»، وفي مصادر التخريج: «حجبتا».

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٩٣، ١٠٩٧٩): أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله، يعني: ابن المبارك، عن الأوزاعي. وأحمد في «مسنده» (٤١٧/٣): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن إسحاق: أنا عبد الله، يعني: ابن مبارك، قال: أنا الأوزاعي. والطبراني في «الكبير» (٢١١/١)، و«الأوسط» (٦٣): حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم: ثنا محمد بن يوسف الفريابي: ثنا الأوزاعي. ح وحدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر الحمصي، حدثني أبي عبد الله بن العلاء، عن الزهري والأوزاعي، قال: قال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبد الله بن العلاء، تفرد به ابنه عنه». وتمام في «فوائده» (١٨٠/٢): أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي -قراءة عليه- أنبأ أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بسر القرشي: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر: ثنا أبي عبد الله بن العلاء، عن الأوزاعي والزهري، قال: ثنا. والدولابي في «الكنى والأسماء» (٤٢٧/١): حدثنا إبراهيم بن هانئ أبو إسحاق النيسابوري ببغداد، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، قال: ثنا أبي عبد الله بن العلاء عن الزهري. وابن سعد في «الطبقات» (١٨٠/١): أخبرنا عتاب بن زياد وأحمد بن الحجاج أبو العباس الخراسانيان، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا الأوزاعي. وابن حبان في «صحيحه» (٢٢١): أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد ومحمد بن شعيب، عن الأوزاعي، كلاهما: (الأوزاعي، والزهري) عن المطلب بن حنطب، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن أبيه، قال... فذكره. ووقع تسمية ابن أبي عمرة المذكور في طريق المصنف: «عبد الرحمن بن أبي عمرة».

## ١٥٢ - ثعلبة بن زهدم الحنظلي (\*)

٤١٩ - حَتَّثَى محمد بن علي الجوزجاني: نا قبيصة بن عقبة: نا سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال: قدمنا على النبي ﷺ نفرًا<sup>(١)</sup> من بني تميم فانتبهينا إليه وهو يقول: «يد المعطي العليا، وابدأ بمن تعول: أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ثم أدناك أدناك» فقال رجل من الأنصار: هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلاتًا في الجاهلية، فهتف النبي ﷺ: «أنها لا تجني نفس على أخرى»<sup>(٢)</sup>.

(\*) اختلف في صحبته، منهم من جعله في الصحابة، كما في: «معجم ابن قانع» (١٢٨ - بتحقيقنا)، و«المحلى» لابن حزم (٣٥/٥)، وقال: «وثعلبة بن زهدم أحد الصحابة حنظلي، وفد على رسول الله ﷺ، وسمع منه، وروى عنه». اه، وذكره أيضًا في «الصحابة»: ابن منده، وأبو نعيم، والترمذي، وابن حبان. انظر «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» (ص: ٣٥)، و«المعرفة» (١/٤٨٨-٤٨٩).

هذا وقد نقل البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٣/٢-١٧٤) عن الثوري: أن له صحبة، ثم قال: «ولا تصح»، وذكره مسلم في «الطبقات» (١٣٢٢) في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقد توسع مغلطاي في ذكر الخلاف في صحبته في كتابه «الإنباء» (١٢٠ - بتحقيقنا)، وانظر «الإصابة» (١/٤٠٢).

(١) في (م): «نفر»، والمثبت من (ف) وهو الجادة.

(٢) أخرجه وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/١٢٥)، عن المصنف به. والنسائي (٤٨٣٣)، وفي «الكبرى» (٧٠٣٧): أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا بشر بن السري، وفي (٤٨٣٤)، وفي «الكبرى» (٧٠٣٨): أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا معاوية بن هشام. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٢١٢): حدثنا معاوية بن هشام. وهناد بن السري في «الزهد» (٢/٤٧٥): حدثنا قبيصة. والطبراني في «الكبرى» (٢/٨٥): حدثنا حفص بن عمر الرقي: ثنا قبيصة بن عقبة. ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن =

٤٢٠ - **حدثنا** منصور بن أبي مزاحم: نا أبو الأحوص، عن أشعث، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع قال: أتينا النبي ﷺ وهو يُعَلِّمُ الناس فسمعته يقول: «يد المعطي العليا، وابدأ بمن تعول: أمك، وأباك»<sup>(١)</sup> وذكر الحديث.

حَدَّثَ بِهِ شُعْبَةُ، وَخَالَفَ رِوَايَةَ<sup>(٢)</sup> الثوري وأبي الأحوص في الإسناد.

٤٢١ - **حدثني** محمد بن عبد الله المخرمي: نا وهب بن جرير: نا شعبة، عن

= أبي مريم: ثنا محمد بن يوسف الفريابي. والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٣٤٥): أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان: أنبأ عبد الله بن جعفر: ثنا يعقوب بن سفيان: ثنا قبيصة. وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٨٨): حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان الشبي: ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم: ثنا الفريابي. ح وحدثنا سليمان ابن أحمد: ثنا حفص بن عمر: ثنا قبيصة بن عقبة، جميعهم: (قبيصة بن عقبة، وبشر بن السري، ومعاوية بن هشام، ومحمد بن يوسف الفريابي)، عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم به. والحديث فيه خلاف ذكره المصنف، وذكره أبو نعيم بعد إخراج الحديث، فقال: «رواه قيس بن الربيع، عن أشعث نحوه. ورواه شعبة، عن أشعث، عن الأسود: حدثني رجل من بني ثعلبة... نحوه. وقال زيد بن أبي أنيسة: عن الأشعث، عن الأسود: حدثني رجل من بني ثعلبة... نحوه، وقال معاوية بن سلمة البصري: عن أشعث، عن الأسود، أن بني ثعلبة بن يربوع سألوا رسول الله ﷺ. وقال أبو الأحوص: عن أشعث، عن رجل، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع».

﴿ق: ٤٨/أ-م﴾.

(١) أخرجه النسائي (٤٨٣٨)، وفي «الكبرى» (٧٠٤٢): أخبرنا هناد بن السري في حديثه، عن أبي الأحوص. وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣٥٧): حدثنا عباس بن الوليد النرسي: حدثنا أبو عوانة، كلاهما: (أبو الأحوص، وأبو عوانة) عن أشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع به.

(٢) في (م): «رواته».

الأشعث، عن الأسود بن هلال، عن رجلٍ من بني يربوع، أنهم أتوا النبي ﷺ، فذكر الحديث<sup>(١)</sup>.

[قال أبو القاسم:]<sup>(٢)</sup> بلغني ممن قُتِل من أصحاب رسول الله ﷺ باليامة اسمه ثابت، وليس له حديث:

### ١٥٢ - ثابت بن هزال<sup>(\*)</sup>

من بني سالم بن الخزرج.

\*\*\*

(١) أخرجه النسائي (٤٨٣٥)، وفي «الكبرى» (٧٠٣٩): أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود. وفي (٤٨٣٦) وفي «الكبرى» (٧٠٤٠): أخبرنا أبو داود الحراني، قال: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد البصري. وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (٥٨٥/٢): حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو داود. وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٥٨/٢): حدثنا محمد بن المثني: حدثنا محمد بن جعفر، يعنى: غندرا. والبيهقي في «الكبرى» (٢٧/٨): أخبرنا أبو بكر بن فورك: أنبأ عبد الله بن جعفر: ثنا يونس بن حبيب: ثنا أبو داود، ثلاثهم: (أبو داود، وأبو عتاب سهل بن حماد البصري، ومحمد بن جعفر) عن شعبة، عن أشعث، عن الأسود بن هلال، عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع... فذكره.

وأخرجه النسائي (٤٨٣٧) وفي «الكبرى» (٧٠٤١) أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع، فذكره.

(٢) ليس في (ف).

(\*) انظر ترجمته في: «الطبقات» لابن سعد (٥٥١/٣): و«الثقات» (٤٥/٣)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤٧٣/١)، و«الاستيعاب» (١٩٨/١)، و«الأسد» (٢٧٩/١)، و«التجريد» (٦٥/١)، و«الإصابة» (٣٩٧/١).



١٥٤- وثابت بن خالد بن عمرو<sup>(\*)</sup>

من بني مالك بن النجار.

آخر باب الثاء.

\*\*\*

---

(\*) قال الحافظ في «الإصابة» (١/٣٨٥): «ذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وابن الكلبي فيمن شهد بدرًا». اهـ. وانظر «الأسد» (١/٢٦٦)، و«التجريد» (١/٦١).

## باب من روى عن النبي ﷺ ابتداءً اسمه جيم

١٥٥- جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (\*)

٤٢٢- **حَدَّثَنَا** عبد الله بن عمر الكوفي أبو عبد الرحمن: نا أسد بن عمرو البجلي، عن المجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه قال: بعثت قريش عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد هدية من أبي سفيان للنجاشي، فقالوا له ونحن عنده: قد صار إليك ناس من سفلتنا وسفهائنا فادفعهم إلينا، قال: لا<sup>(١)</sup> حتى أسمع كلامهم، قال: فبعث إلينا فقال: ما يقول هؤلاء؟ قال: قلنا: إن هؤلاء قوم يعبدون الأوثان، والله ﷻ بعث إلينا رسولاً فآمنا به وصدقناه، فقال لهم النجاشي: أعبيد هم لكم؟ قالوا: لا، قال: فلکم عليهم دين، قالوا: لا، قال: فخلوا سبيلهم، قال: فخرجنا من عنده قال: فقال عمرو بن العاص: إن هؤلاء يقولون في عيسى غير ما تقول، قال: إن لم يقولوا في عيسى مثل قولي لم أدعهم في أرضي ساعة من نهار، فأرسل إلينا، فكانت الدعوة الثانية أشد علينا من الأولى، قال: ما يقول صاحبكم في عيسى بن

(\*) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٢/١٨٥)، و«الآحاد والمثاني» (١/٢٧٥) و«معجم الصحابة»، لابن قانع (١٦٠-بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢/٥١١)، و«تهذيب الكمال» (٥/٥٠-٦٤).

(١) قوله: «قال: لا» كتبت في (ف) على سبيل التعقيب، وكتب في بداية الصفحة التالية: «الجزء الرابع من كتاب «معجم الصحابة» رضي الله عنهم أجمعين، تصنيف أبي القاسم: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمته الله. رواية أبي عبد الله: عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه»، ويغلب على الظن سقوط ورقة من المخطوطة فيها بقية الترجمة والله أعلم.

مريم؟ قالوا: يقول: «هو روح الله وكلمته ألقاها إلى عذراء بتول»، قال: فأرسل فقال: ادع لي فلان<sup>(١)</sup> القس، وفلان<sup>(١)</sup> الراهب، فأتاه اثنان منهم فقال: ما تقولون في عيسى بن مريم؟ قالوا: أنت أعلمنا فما تقول؟ فقال ﷺ النجاشي: وأخذ شيئاً من الأرض فقال: ما عدا عيسى ما قال هؤلاء مثل هذا، قال لهم: أيؤذيكم أحد؟ قالوا: نعم، فأمر منادياً فنادى: من آذى أحداً منهم فأغرموه [أربع الدراهم]<sup>(٢)</sup>، ثم قال: أيكفيكم؟ قلنا: نعم. قال: فأضعفوها، قال: فلما هاجر رسول الله ﷺ وخرج إلى المدينة وظهر بها أتيناها، فقلنا له: إن صاحبنا قد خرج إلى المدينة، وظهر بها وهاجر، وقتل الذين كنا حدثناك عنه، وقد أردنا الرحيل إليه فزودنا، قال: فحملنا وزودنا ثم قال: أخبر صاحبك بما صنعت إليكم، وهذا صاحبي معك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله، وقل له يستغفر لي. قال جعفر: فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله ﷺ فاعتنقني ثم قال: «ما أدري أنا بفتح خبير أفرح، أو بقدم جعفر». ووافق ذلك فتح خبير ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال: هذا جعفر فسأله ما صنع به صاحبنا فقال: نعم، فعل بنا كذا وحملنا وزودنا، وشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، وقال: قل له يستغفر لي، فقام رسول الله ﷺ فتوضأ ثم دعا ثلاث مرات: «اللهم اغفر للنجاشي» فقال المسلمون: آمين، قال جعفر: فقلت للرسول: انطلق فأخبر صاحبك بما قد رأيت من النبي ﷺ.

(١) بالنصب على صورة المرفوع وهو على لغة ربيعة.

ﷺ [ق: ٤٩/أ-م].

(٢) ضبب بينهما في (م)، والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٠/٢) من طريق أسد بن عمرو، به وفيه: «أربعة دراهم»، وهذا أليق بالسياق.

قال أبو القاسم: ولا أعلم رُوِيَ هذا الحديث من هذا الوجه إلا من حديث أسد بن عمرو القاضي، عن مجالد<sup>(١)</sup>.

٤٢٣ - وقد حدثني عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أسد ابن عمرو أوثق من نوح بن دراج، ولم يكن به بأس، وقد سمع من ربيعة الرأي ومطرف ويزيد بن أبي زياد، ولما أنكر بصره ترك القضاء.

٤٢٤ - حدثنا أبو الربيع الزهراني: نا أبو عوانة، عن الأجلح، عن الشعبي قال: لما بلغ النبي ﷺ قدوم جعفر وفتح خيبر قال: «ما أدري ما بهما أنا أشد فرحًا بقدوم جعفر أو بفتح خيبر» قال: ثم التزمه وقبل ما بين عينيه<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠/٢): حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري: ثنا محمد بن آدم المصيبيح وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وعبد الرحمن بن سلم الرازي، قالوا: ثنا أبو كريب. والبخاري في «مسنده» (٢٣٢/١): حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي الكوفي، كلاهما: (أبو كريب، وإبراهيم بن يوسف الصيرفي) عن أسد بن عمرو، قال: حدثنا مجالد بن سعيد، عن عامر، يعني: الشعبي، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه... فذكره، وأعله البخاري بالتفرد مثلما أعله المصنف.

والحديث له طريق آخر: أخرجه عبد بن حميد (٥٥٠)، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى. وأبو داود (٣٢٠٥)، قال: حدثنا عباد بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، كلاهما: (عبيد الله، وإسماعيل) عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة ابن أبي موسى، عن أبيه، قال... فذكره بنحوه.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٦/١٢): حدثنا علي بن مسهر. ومن طريقه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٥/١). والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٨١/٤): حدثنا محمد بن خزيمة، قال: ثنا عبيد الله بن محمد التيمي، قال: ثنا أبو عوانة. وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٤/٤): أخبرنا عبد الله بن نمير. (٣٥/٤) =

قال أبو القاسم: وقد روى بعض هذا الحديث مجالد، عن الشعبي، وزاد فيه: عن جابر بن عبد الله.

٤٢٥ - **حَدَّثَنَا** سعيد الأموي: حدثني أبي: حدثنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: حدثني أبي الذي أرضعني وكان أحد بني مرة قال: شهدت مؤتة مع جعفر بن أبي طالب وأصحابه، فرأيت جعفرًا حين لاحمه القتال اقتحم عن فرس له شقراء ثم عقرها، وقاتل القوم حتى قتل، وكان أول رجل عقّر في الإسلام.

٤٢٦ - **حَدَّثَنَا** سعيد الأموي: حدثني أبي، عن ابن إسحاق: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن أم عيسى الخزاعية أنها سمعت أسماء بنت عميس أو من حدثها، عن أسماء قالت: دعا رسول الله ﷺ بني جعفر في اليوم الذي قتل فيه جعفر وأصحابه، فرأيت النبي ﷺ يشمهم وذرفت عيناه، فقلت: يا رسول الله، أبلغك عن جعفر شيء؟ قال: «نعم، قتل اليوم هو وأصحابه». قالت: فقمنا نبكي واجتمع إلينا الناس فرجع رسول الله ﷺ إلى أهله فقال: «اصنعوا لآل جعفر طعامًا؛ فإنهم قد شغلوا

= أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن ربيعة الكلابي، قالوا: حدثنا سفيان. والطبراني في «الكبير» (١٠٨/٢): حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ثنا عمي أبو بكر: ثنا علي ابن مسهر. والبيهقي في «الكبرى» (١٠١/٧)، وفي «الأدب» (٢٢٧): أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد النجار المقرئ بالكوفة، قالوا: حدثنا أبو جعفر بن دحيم: حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي: حدثنا قبيصة، عن سفيان، جميعهم: (علي بن مسهر، وأبو عوانة، وسفيان) عن الأجلح، عن الشعبي، مرسلًا.

﴿ق: ٤٩/أ-م﴾.

عن أنفسهم يومهم هذا»<sup>(١)</sup>.

٤٢٧- حَتَّثَنِي جَدِي: نا سفيان، عن جعفر بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله ابن جعفر قال النبي ﷺ: «اصنعوا لآل جعفر طعامًا فقد جاءهم ما يشغلهم»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: جعفر بن خالد صاحب هذا الحديث من أهل مكة يُعرف بجعفر بن خالد بن سارة، روى عنه ابن جريج وابن عيينة، صالح الحديث.

(١) أخرجه ابن ماجه (١٦١١)، وأحمد في «مسنده» (٣٧٠/٦)، والطبراني في «الكبير» (١٤٣/٢٤-١٤٤)، كلهم من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أم عيسى، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء بنت عميس، قالت... فذكرت الحديث، وهو عند الطبراني مطولاً، قال البوصيري في «الزوائد» (٥٣٤/١): «هذا إسناد ضعيف، أم عيسى مجهولة لم تسم، وكذلك أم عون». اهـ. وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه أبو داود (٣١٣٢)، قال: حدثنا مسدد. والترمذي (٩٩٨)، قال: حدثنا أحمد بن منيع وعلي بن حجر. وابن ماجه (١٦١٠)، قال: حدثنا هشام بن عمار ومحمد ابن الصباح، والحميدي (٥٣٧)، ومن طريقه: الحاكم في «المستدرک» (٥٢٧/١)، وأحمد في «مسنده» (٢٠٥/١). جميعهم: (الحميدي، وأحمد بن حنبل، ومسدد، وهشام، ومحمد بن الصباح، وأحمد بن منيع، وعلي بن حجر)، عن سفيان بن عيينة، عن جعفر بن خالد بن سارة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر... فذكره.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، «وجعفر بن خالد، هو: ابن سارة وهو ثقة، روى عنه ابن جريج»، وقال الحاكم في «المستدرک»: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه، وجعفر بن خالد بن سارة من أكابر مشايخ قريش، وهو كما قال شعبة: اكتبوا عن الأشراف فإنهم لا يكذبون، وقد روي غير هذا الحديث مفسراً»، وقال الحافظ في «تلخيص الحبير» (٣١٦/٢): «رواه الشافعي، وأحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والدارقطني، والحاكم، من حديث عبد الله بن جعفر، وصححه ابن السكن».

٤٢٨- **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة: ثنا إسماعيل بن مجالد الهمداني، عن أبيه، عن عامر، عن جابر بن عبد الله قال: لما قدم جعفر من الحبشة عانقه النبي ﷺ<sup>(١)</sup>.

٤٢٩- **حدثنا** أبو سعيد الأشج: نا إسماعيل بن إبراهيم -هو أبو الحياة- نا إبراهيم بن<sup>(٢)</sup> إسحاق المخزومي، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: كان جعفر بن أبي طالب يحب المساكين، ويجلس إليهم، ويحدثهم ويحدثونه، وكان رسول الله ﷺ يكنيه: أبا المساكين<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٨٧٦)، وأبو الفضل الزهري في «جزئه» (١/٣٦٥)، والدقاق في «فوائده» (١/١٣١) من طريق المصنف، جميعهم عن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن عامر، عن جابر، وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٦٨١): أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني: ثنا الهيثم بن خالد: ثنا أبو غسان النهدي: ثنا الأجلح بن عبد الله، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب... فذكره، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». وسئل الدارقطني في «العلل» (١٣/٣٧٧) عن هذا الحديث الذي يرويه الشعبي عن جابر، فقال: «قاله محمد بن إسحاق -صاحب المغازي- عنه، ورواه مصعب بن سلام، عن أجلح، عن الشعبي، مرسلاً، ورواه مجالد بن سعيد، واختلف عنه؛ فرواه إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن الشعبي، عن جابر، ورواه أسد بن عمرو، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر، والمرسل أشبه بالصواب» اهـ.

(٢) هكذا في (م)، والصواب: «إبراهيم أبو إسحاق المخزومي» وهو إبراهيم بن الفضل كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٢/١٦٥).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٦٦)، وابن ماجه (٤١٢٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٥١٤): حدثنا سليمان بن أحمد: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، جميعهم: (الترمذي، وابن ماجه، ومحمد بن عبد الله الحضرمي) عن أبي سعيد الأشج عبد الله بن سعيد الكندي به. قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أبو يحيى التيمي، قال: حدثنا إبراهيم أبو إسحاق المخزومي، عن سعيد المقبري،... فذكره، قال الترمذي: «هذا حديث غريب، وأبو إسحاق المخزومي هو: إبراهيم بن الفضل المدني، وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه، وله غرائب».

٤٣٠- **حَدَّثَنَا** سعيد بن يحيى الأموي: نا أبي: نا ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما بلغ رسول الله ﷺ قتل جعفر عرفنا في وجهه الحزن<sup>(١)</sup>.

٤٣١- **حَدَّثَنَا** سعيد: حدثني أبي: أنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة، مثل حديث ابن إسحاق<sup>(٢)</sup>.

٤٣٢- **حَدَّثَنَا** سريج بن يونس: نا عبد الله بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ»<sup>(٣)</sup>.

﴿ق: ٤٩/ب-م﴾.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٦/٦): ثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي. وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٤١٢/٢): أخبرنا وهب بن جرير: نا أبي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٢/٣): حدثنا عبد الله بن نمير. والطبراني في «الكبير» (١٠٨/٢): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا عبد الله بن عمر بن أبان: ثنا عبد الرحيم بن سليمان. وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٠/٤)، قال: أخبرنا عبد الله بن نمير. والحاكم في «المستدرک» (٤٣/٣): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا أحمد بن عبد الجبار: ثنا يونس بن بكير. وفي (٢٣١/٣): أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ابن أخي طاهر: ثنا جدي: ثنا إبراهيم بن يحيى بن عباد السجزي، عن أبيه، جميعهم: (عبد الله بن نمير، وأبو يعقوب، ويونس بن بكير، ويحيى بن عباد السجزي، وعبد الرحيم بن سليمان) عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة به، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

(٢) أخرجه البخاري (١٢٩٩)، ومسلم (٩٣٥)، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة به.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٦٣): حدثنا علي بن حجر: أخبرنا عبد الله بن جعفر. وأبو يعلى في «مسنده» (٦٤٦٤): حدثنا أحمد بن المقدم: حدثنا عبد الله بن جعفر المدني - وكان =



٤٣٣ - حَتَّثِي جدي: نا يزيد بن هارون: نا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر بن عبد الله بن عمرو<sup>(١)</sup> أنه كان إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين<sup>(٢)</sup>.

٤٣٤ - حَتَّثِي سعيد بن الأموي: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، عن محمد ابن جعفر، عن عروة بن الزبير، قال: يعني كانت مؤتة وقتل جعفر بن أبي طالب في جمادى الأولى سنة ثمان بالشام، وقال ابن الزبير: كان جعفر أكبر من علي بعشر سنين، وكان عَقِيل أكبر من جعفر بعشر سنين.

\*\*\*

= خيرا من أبيه إن شاء الله. وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٤٧): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست: حدثنا أحمد بن منصور المروزي زاج: حدثني يحيى بن نصر بن حاجب القرشي: حدثني أبي. والحاكم (٢٠٩/٣) من طريق علي بن عبد الله بن جعفر المدني. وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٤٣٦/٥١٢/٢): حدثنا أبي: ثنا محمد بن محمد بن غرزة الأهوازي: ثنا أحمد بن المقدم: ثنا عبد الله بن جعفر. ح وحدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي: ثنا محمد بن الحسن بن عبد الله: حدثنا سليمان الشاذكوني: ثنا عوبد بن أبي عمران، قال، جميعهم: (عبد الله بن جعفر، ونصر بن حاجب القرشي، وعوبد بن أبي عمران) عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن جعفر، وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره، وعبد الله بن جعفر هو والد علي بن المدني، وفي الباب عن ابن عباس»، وصحح إسناده الحاكم، لكن تعقبه الذهبي بقوله: «المديني - أي عبد الله بن جعفر - واه».

قلت: تقدم ذكر المتابعين لعبد الله بن جعفر، وللحديث شواهد؛ لذا قال الحافظ في «فتح الباري» (٧٦/٧): «قوى إسناده على شرط مسلم».

(١) كذا في (م).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٠٩): حدثني عمرو بن علي: حدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، أن ابن عمر... فذكره.

[ الجزء الرابع في كتاب «معجم الصحابة»

رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم:

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمته الله عليه

رواية أبي عبد الله: عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن

حمدان بن بطة العكبري عنه <sup>(١)</sup>

---

(١) ما بين المعقوفين من (ف).



[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم

وعلى آله وصحبه أجمعين<sup>(١)</sup>

من روى عن النبي ﷺ ممن<sup>(٢)</sup> اسمه جابر<sup>(٢)</sup>

١٥٦- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام<sup>(٣)</sup> الأنصاري<sup>(\*)</sup>

نزل المدينة.

٤٣٥- حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثني أبي: عن ابن إسحاق قال: جابر بن عبد الله بن عمرو [بن حرام]<sup>(٤)</sup> بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ممن شهد العقبة، وهو غلام شاب مع أبيه، وله عقب.

٤٣٦- حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال: سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام عقبي، وأبوه عقبي بدري نقيب شهدا جميعاً أحداً، وهما من بني سلمة بن الخزرج.

(١) ما بين المعقوفين من (ف).

(٢) من (ف).

(٣) في (م): «حزام» بالزاي.

(\*) انظر ترجمته في: «الطبقات» لخليفة (ص: ١٠١)، و«الطبقات» لابن سعد (٣/٥٦١)، و«المعجم» لابن قانع (١٤٠- بتحقيقنا)، و«الأسد» (١/٣٠٧)، و«التجريد» (١/٧٣)، و«الإصابة» (١/٤٣٤)، و«تهذيب الكمال» (٤/٤٤٣-٤٤٤).

(٤) ليس في (م).

٤٣٧- **حَدَّثَنَا** محمد بن عباد المكي: نا سفيان: عن عمرو، عن جابر، قال: شهد بي خالاي العقبة قال -يعني سفيان: وخالاه: البراء بن معرور وأخوه.

٤٣٨- **حَدَّثَنَا** يعقوب بن إبراهيم: نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كنت أَمِيحٌ<sup>(١)</sup> أصحابي الماء يوم بدرٍ<sup>(٢)</sup>.

وقال محمد بن سعد: ذكرت لمحمد بن عمر هذا الحديث فقال: هذا وهم من أهل العراق، وأنكر أن يكون جابر شهد بدرًا.

٤٣٩- **حَدَّثَنَا** عباس بن محمد: نا إسحاق بن الطباع: نا مسكين بن عبد الله<sup>١</sup> قال: سمعت حجاج الصواف يقول: حدثنا أبو الزبير، عن جابر قال: غزا رسول الله ﷺ إحدى وعشرين غزوة، شهدت تسع عشرة<sup>(٣)</sup>.

(١) كأنها في (ف): «أمتح»، وضرب فوقها، والمثبت من (م) وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٢١٧/١١) من طريق المصنف، به. ومعناها: إذا نزل في ماء قليل فملاً الدلو بيده. «عون المعبود» (٢٨٧/٧).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٧٣١)، قال: حدثنا سعيد بن منصور: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر به. ومن طريقه: البيهقي في «الكبرى» (٣١/٩)، لكن قال: «كنت أمتح أصحابي الماء يوم بدر، وفي رواية: كنت أسقي».

١ [ق: ٥٠/أ-م].

(٣) أخرجه مسلم (٤٧٢١)، قال: حدثنا زهير بن حرب: حدثنا روح بن عبادة. وأحمد (٣٢٩/٣)، قال: حدثنا روح. وعبد بن حميد (١٠٦٥)، قال: حدثني سعيد بن سلام، كلاهما: (روح، وسعيد بن سلام)، قالوا: حدثنا زكريا بن إسحاق: أخبرنا أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول... فذكره لفظ مسلم: «غزوت مع =

٤٤٠ - **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: نا جعفر بن سليمان: نا الجعد أبو عثمان، عن أنس بن مالك، عن جابر بن عبد الله الأنصاري<sup>(١)</sup> قال: شكنا الناس إلى رسول الله ﷺ العطش، قال: فدعا النبي ﷺ بعُسٍّ<sup>(٢)</sup>، ودعا بماء، فصبه فيه، ثم وضع النبي ﷺ يده في العُسِّ، وقال: «استقوا» فرأيت العيون تنبع من بين أصابع النبي ﷺ<sup>(٣)</sup>.

= رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة، قال جابر: لم أشهد بدرًا ولا أحدًا؛ منعني أبي، فلما قتل عبد الله يوم أحد لم أنخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط». (١) ليست في (م).

(٢) قدح كبير. «شرح النووي على مسلم» (١٠٦/٧).

(٣) أخرجه أحمد (٣/٣٤٣)، قال: حدثنا سيار بن حاتم. والدارمي (٢٨)، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي. والطبراني في «الأوسط» (٦٨٤٨): حدثنا محمد بن معاذ: ثنا محمد بن كثير. وأبو يعلى في «مسنده» (٢١٠٧): حدثنا عمار أبو ياسر. وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٥٣): حدثنا أبي: ثنا محمد بن يحيى بن عيسى بن سليمان أبو بكر البصري: ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، جميعهم: (سيار بن حاتم، ومحمد بن عبد الله الرقاشي، وعمار أبو ياسر، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب)، عن جعفر بن سليمان: حدثنا الجعد أبو عثمان: حدثنا أنس بن مالك... فذكره، قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث، عن أنس، عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به جعفر بن سليمان»، وهذا معنى ما قاله المصنف.

قال الحافظ في «فتح الباري» (٦/٥٨٥): «قال القرطبي: قضية نبع الماء من بين أصابعه ﷺ تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة، ووردت من طرق كثيرة يفيد مجموعها العلم القطعي المستفاد من التواتر المعنوي. قلت: أخذ كلام عياض وتصرف فيه، قال: ولم يسمع بمثل هذه المعجزة عن غير نبينا ﷺ، وحديث نبع الماء جاء من رواية أنس عند الشيخين، وأحمد، وغيرهم من خمسة طرق، وعن جابر بن عبد الله من أربعة طرق، وعن ابن مسعود عند البخاري، والترمذي، وعن ابن عباس عند أحمد، والطبراني من طريقين، وعن ابن أبي ليلى والد عبد الرحمن عند الطبراني».

[قال أبو القاسم]<sup>(١)</sup>: ولم يحدث بهذا الحديث غير جعفر بن سليمان، عن<sup>(٢)</sup> الجعد، وهو الجعد صاحب الحلبي، والجعد اليشكري، روى عنه حماد بن زيد ووهيب<sup>(٣)</sup> وجعفر بن سليمان وابن عليّة وعبد الوارث وغيرهم من البصريين<sup>(٤)</sup>.

٤٤١ - **حَدَّثَنَا أَبُو الرِّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ: نَا يَعْقُوبُ - يَعْنِي الْقَمِي: أَنَا ابْنُ عَقِيلٍ** قال: كنا نأتي جابر بن عبد الله فنسأله عن سنن رسول الله ﷺ فنكتبها<sup>(٥)</sup>.

٤٤٢ - **حَدَّثَنِي جَدِي وَدَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ السَّلْمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ قَالَ: كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا وَأَبُو جَعْفَرٍ، مَعَنَا أَلْوَاحٌ نَكْتُبُ فِيهَا<sup>(٦)</sup>.**

**قال أبو القاسم:** وقد جاور جابر بن عبد الله بمكة في آخر عمره.

(١) في (ف): «قال عبد الله بن محمد».

(٢) في (م): «ابن»، وهو تصحيف.

(٣) في (م): «وهب»، والمثبت من (ف) وهو الصواب، وهو وهيب بن خالد، انظر «تهذيب الكمال» (٣١/١٦٤).

(٤) زاد بعده في (م): «وهو اليشكري»، وهو تكرار.

(٥) أخرجه الخطيب البغدادي في «تقييد العلم» (١/١٠٤) من طريق المصنف به. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣١٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/٢٥٩)، من طريق يعقوب بن عبد الله القمي: نا عبد الله بن محمد بن عقييل، قال... فذكره.

(٦) أخرجه الخطيب البغدادي في «تقييد العلم» (١/١٠٤) من طريق المصنف به، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٢/١٥١) من طريق علي بن هاشم به.

٤٤٣ - حَدَّثَنِي جَدِي<sup>(١)</sup>: نَا هَشِيم: أَنَا حَجَّاج، عَن عَطَاء قَالَ: جَاوَر عِنْدَنَا جَابِر، وَذَكَرَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِّنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: وَإِنَّمَا سَمِعَ عَطَاءَ وَعَمَرُو وَأَبُو الزَّبِيرِ وَنَظَرَاؤُهُم مِّنَ الْمَكِّيِّينَ مَن جَابِرٍ فِي وَقْتِ جَوَارِهِ بِمَكَّةَ، وَكَانَ أَحْفَظُهُمْ أَبُو الزَّبِيرِ عِنْدَهُ.

٤٤٤ - حَدَّثَنِي جَدِي: نَا هَشِيم: أَنَا حَجَّاج، عَن عَطَاء. وَابْنُ أَبِي لَيْلَى أَيْضًا، عَن عَطَاءٍ قَالَ: كُنَّا نَكُونُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَيُحَدِّثُنَا، فَإِذَا خَرَجْنَا مِّنْ عِنْدِهِ تَذَاكُرْنَا حَدِيثَهُ، وَكَانَ أَبُو الزَّبِيرِ<sup>١</sup> مَن أَحْفَظُنَا لِلْحَدِيثِ.

٤٤٥ - حَدَّثَنِي سَرِيح: نَا يُونُسُ الْهَاجِشُونَ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَمُوتُ، فَقَالَ: أَبْلَغَ مُحَمَّدًا ﷺ مِنَّا السَّلَامَ.

٤٤٦ - حَدَّثَنِي بَشْر<sup>(٢)</sup> بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ: نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَسِيلِ، عَن عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: جَاءَنَا جَابِرٌ وَقَدْ أُصِيبَ بِبَصْرِهِ، وَقَدْ مَسَّ [رَأْسَهُ وَلَحِيَّتَهُ]<sup>(٣)</sup> شَيْءٌ مِّنْ صَفْرَةٍ، وَكَانَ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

٤٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَن عَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ الْكِنْدِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيْضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ.

(١) صحح فوقها في (م).

١ [ق: ٥٠/ب-م].

(٢) في (ف): «بشير»، والمثبت من (م) وهو الصواب، وانظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٦٧٣/١٠) وغيره.

(٣) في (م): «لحيته ورأسه»، والمثبت موافق لها في «الإصابة» (٤٣٤/١) معزوًا للمصنف.



- ٤٤٨ - **وَحَدَّثَنِي** ابن زنجويه: نا أبو عامر: نا أبو هلال، عن قتادة قال: كان آخر أصحاب رسول الله ﷺ موتاً بالمدينة: جابر بن عبد الله.
- قال أبو القاسم:** وهذا عندي وهم، وآخر من مات بالمدينة: سهل بن سعد.
- ٤٤٩ - **أَخْبَرْتُ** عن ابن نمير: قال: مات جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين وقد ذهب بصره، وكان يُكنى بأبي عبد الله.
- ٤٥٠ - **حَدَّثَنِي** (١) أحمد بن منصور قال: سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول: تُوفي جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين، وصلى عليه أبان بن عثمان بالمدينة، وجعل على سريرهِ بُرْدَةٌ.

### ١٥٧ - جابر بن عبد الله بن رثاب السلمي (\*)

نزل المدينة.

- ٤٥١ - **حَدَّثَنِي** ابن الأموي قال: حدثني أبي: نا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: جابر بن عبد الله بن رثاب من بني سلمة

(١) في (ف): «قال: وحدثني».

(\*) انظر ترجمته في: «طبقات خليفة» (ص: ١٠٣)، و«طبقات ابن سعد» (٣/٥٧٤)، و«المعجم» لابن قانع (١٤٤-بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢/٥٣٥)، و«الإكمال» (٤/٤)، و«الاستيعاب» لابن عبد البر (١/٢١٩)، و«الأسد» (١/٣٠٦-٣٠٧)، و«التجريد» (١/٧٣)، و«الإصابة» (١/٤٣٣).

هذا؛ وكتب بحذاء هذه الترجمة بحاشية (ف) حاشية لم نعثر لها على لحق، وإليك ما ظهر منها: «عبد الله بن رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن علي بن غنم بن كعب بن طلحة... رسول الله ﷺ وهو أول من أسلم من الأنصار... لله ﷻ... لا أعلم له غيره».

يعني: وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ بمنى فاعترضهم رسول الله ﷺ فكلّمهم وأخبرهم بالذي بعثه الله به، فقدموا المدينة على قومهم فذكروا لهم أمر رسول الله ﷺ وأفشوا فيهم الإسلام، حتى فشا ذلك في قرى الأنصار وقبائلها<sup>(١)</sup>.

٤٥٢ - حَدَّثَنِي ابن زنجويه قال: سمعت سعد بن عبد الحميد يقول: جابر ابن عبد الله بن رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد، وهو أحد الستة من بني سلمة من الخزرج<sup>١</sup>.

٤٥٣ - حَدَّثَنِي<sup>(٢)</sup> شجاع بن مخلد: نا علي بن ثابت: نا الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله -يعني بن رثاب- أن النبي ﷺ كان في غزاة بدرٍ فصلّى العصر<sup>(٣)</sup> فتبسم في الصلاة فقالوا له: يا رسول الله، تبسمت في الصلاة! فقال: «مر بي ميكائيل ومعه ملك فضحك إليّ فتبسمت إليه -قال-: وعلى جناحه غبار وهو راجع من طلب القوم»<sup>(٤)</sup>.

(١) ذكره الحافظ في «الإصابة»، وأخرجه أبو جعفر الطبري في «تاريخه» (٥٥٨/١)، قال: قال ابن حميد، قال سلمة، قال محمد بن إسحاق، فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه، قالوا... فذكره بنحوه مطوّلاً.

١ [ق: ٥١/أ-م].

(٢) في (ف): «حدثنا»، وبعدها بياض قدر كلمة.

(٣) من (ف)، والحديث عزاه ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه» (٦٦/٤) إلى المصنف بإثباتها.

(٤) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٩/٤): حدثنا عمرو الناقد. ومن طريقه: البيهقي في «الكبرى» (٢٥٢/٢)، والطبراني في «الكبير» (١٨٨/٢): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا محمد بن يحيى بن أبي سميئة. وفي «الأوسط» (٧٢٠٣): حدثنا =

قال أبو القاسم<sup>(١)</sup>: ولا أعلم لجابر بن عبد الله بن رثاب حديثاً مسنداً غيره، والذي رواه ضعيف جداً وهو الوازع بن نافع.

### ١٥٨- جابر بن عتيك الأنصاري المعاوي<sup>(\*)</sup>

نزل المدينة.

٤٥٤- حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: نا مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر، عن<sup>(٢)</sup> عتيك بن الحارث بن عتيك - وهو

= محمد بن سعيد بن جابان الجندي سا بوري: ثنا محمد بن مهران الجمال الرازي. وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/١٣٩): حدثنا عبد الله بن الصقر: نا ابن أبي سميئة. وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٥٣٦): حدثنا أبو عمرو بن حمدان: ثنا الحسن بن سفيان: ثنا الصلت بن مسعود الجحدري. ح وحدثنا سليمان بن أحمد: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا محمد بن يحيى بن أبي سميئة، جميعهم: (عمرو الناقد، ومحمد بن يحيى بن أبي سميئة، ومحمد بن مهران الجمال الرازي، والصلت بن مسعود الجحدري)، عن علي بن ثابت: نا الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله بن رثاب به.

قال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن جابر إلا أبو سلمة، ولا عن أبي سلمة إلا الوازع بن نافع، تفرد به علي بن ثابت»، وقال البيهقي: «الوازع بن نافع العقيلي الجزري تكلموا فيه».

(١) زاد بعده في (ف): «عبد الله بن محمد».

(\*) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/٢٠٨)، و«الطبقات» لمسلم (٥٢)، و«الجرح» (٢/٤٩٣)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١٤٥-بتحقيقنا)، وانظر «الاستيعاب» (١/٢٢٢)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢/٥٣٧)، و«تهذيب الكمال» (٤/٤٥٤-٤٥٥).

وقد اختلف في نسبه اختلافاً كبيراً، انظره في تعليقنا على «معجم الصحابة» لابن قانع.

(٢) في (م): «بن»، وهو تصحيف، وانظر الحديث في «الموطأ» من رواية القعني (٥٥٤).

جد عبد الله بن عبد الله [أبو أمه] <sup>(١)</sup> - أنه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره - قال أبو عبد الله مصعب: سقط من كتابي: جابر بن عتيك، وثبتني فيه غير واحد -: أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت، فوجده قد غلب، فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ، وقال: «غلبنا عليك يا أبا الربيع». فصاح النسوة وبكين، فجعل ابن عتيك يُسكتهن، فقال رسول الله ﷺ: «دعهن، فإذا وجب فلا تبكين باكية». قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: «إذا مات». قالت ابنته: والله إني لأرجو أن تكون شهيداً؛ فإنك قد قضيت جهازك. قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى قد أوقع أجره على قدر نيته، ما تعدون الشهادة؟» قالوا: القتل في سبيل الله، قال: «بل سبع» <sup>(٢)</sup> سوى القتل: المبطون شهيد، والغرق شهيد، وصاحب ذات الجنب <sup>(٣)</sup> شهيد، والمطعون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، وصاحب الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع <sup>(٤)</sup> شهيدة <sup>(٥)</sup>.

(١) في (م) «أبو أمامة»، وهو تصحيف بيّن.

(٢) في (م): «سبعا».

(٣) هي كما زعم بعض أطباء العرب فُرحة تصيب الإنسان في داخل جنبه، وفي (الطب الحديث): التهاب في الغشاء المحيط بالرئة. «المعجم الوسيط» (١/١٣٨).

(٤) أي تموت وفي بطنها ولد، وقيل: هي التي تموت بكرًا. «النهاية» (١/٨١١).

(٥) أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٥٢)، وأحمد (٤٤٦/٥): حدثنا روح. وأبو داود (٣١١١):

حدثنا القعنبي. والنسائي (١٨٤٦)، وفي «الكبرى» (١٩٨٥): أخبرنا عتبة بن

عبد الله بن عتبة، ثلاثتهم: (روح، والقعنبي، وعتبة) عن مالك، عن عبد الله بن

عبد الله بن جابر بن عتيك، أن عتيك بن الحارث، وهو: جد عبد الله بن عبد الله

أبو أمه، أخيره... فذكره، وقال الدارقطني في «العلل» (٤١٤/١٣): «فقال: يرويه

مالك بن أنس، واختلف عنه؛ فرواه إسحاق بن سليمان الرازي، عن مالك، عن =

٤٥٥- **حَدَّثَنَا** منصور بن أبي مزاحم: نا يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن جابر بن عتيك، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُجِبُّهَا اللَّهُ، وَمِنَ الْغَيْرَةِ مَا لَا يُجِبُّهَا اللَّهُ: الْغَيْرَةُ فِي الْحَقِّ مِمَّا يُجِبُّهَا اللَّهُ، وَلَا يُجِبُّهَا اللَّهُ فِي غَيْرِ الْحَقِّ، وَالْحَيْلَاءُ عِنْدَ الْقِتَالِ يُجِبُّهَا اللَّهُ، وَفِي الْفَرْحِ لَا يُجِبُّهَا اللَّهُ»<sup>(١)</sup>.

**قال أبو القاسم:** هكذا حدثنا منصور بهذا الحديث: حدثنا<sup>(٢)</sup> يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن جابر بن عتيك، عن النبي ﷺ، وترك في إسناده رجلين، وقد رواه أبو المغيرة وغيره، عن الأوزاعي، وذكر الرجلين.

٤٥٦- **حَدَّثَنِي** به إبراهيم بن هانئ: نا أبو المغيرة الحمصي - واسمه: عبد القدوس بن الحجاج - نا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: حدثني ابن عتيك -يعني جابر بن عتيك هكذا قال ابن هانئ- قال: حدثني أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ<sup>(٣)</sup> مِنْ

= الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن جابر بن عتيك، عن النبي ﷺ، ووهم فيه وهما قبيحًا؛ لأنه ليس من حديث الزهري، وإنما رواه مالك، عن عبد الله بن عبد الله أبو أمه، عن جابر بن عتيك، كذلك رواه أصحاب «الموطأ»، وغيرهم عن مالك، إلا أن القعني لم يقم إسناده»، وانظر باقي كلامه في الموضع المشار إليه. **‏**[ق: ٥١/أ-م].

(١) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٢٩٨): حدثنا الحسن بن علي بن شبيب: نا منصور بن أبي مزاحم: نا يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن جابر بن عتيك، عن أبيه، قال به، وفيه زيادة «عن أبيه»، وانظر تعليق المصنف بعد الحديث، وسيأتي كلام الدارقطني لبيان الخلاف في هذا الحديث.

(٢) في (م) «قال».

(٣) من (ف).

الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله»<sup>(١)</sup>، وذكر معنى حديث يحيى بن حمزة<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: وقد روى هذا الحديث أبان العطار، عن يحيى مثل حديث الأوزاعي.

٤٥٧ - حَدَّثَنِي به أحمد بن محمد القاضي: نا مسلم بن إبراهيم: نا أبان: نا يحيى، عن محمد بن إبراهيم، [عن ابن جابر بن عتيك]<sup>(٣)</sup>، عن جابر بن عتيك، عن النبي ﷺ نحوه<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٣٣٩): أنبأ إسحاق بن منصور، قال: أنبأ محمد بن يوسف. والطبراني في «الكبير» (٢/١٩٠): حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم: ثنا محمد بن يوسف الفريابي. وفي (٢/١٩٠): حدثنا أنس بن سلم الخولاني: حدثنا صفوان بن صالح: ثنا الوليد بن مسلم. وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/١٤٠): حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن بن خالويه الواسطي بواسط: نا علي بن بحر بن بري: نا الوليد، كلاهما: (محمد بن يوسف الفريابي، والوليد بن مسلم)، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن ابن جابر، عن أبيه، بزيادة «أبيه» في الإسناد.

وحكى الخلاف في هذا الإسناد: أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٥٤٠) فقال: «رواه عبد الله بن المبارك، والفريابي، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد، عن ابن عتيك، عن النبي ﷺ... مثله مرسلًا، ووصله الوليد بن مسلم من رواية صفوان بن صالح عنه، عن الأوزاعي، فقال: عن ابن عتيك، عن أبيه».

(٢) كذا أتى إسناد الحديث من النسختين (م)، (ف)، والذي يفهم من استدراك المصنف على رواية منصور قبله أنه تم إسقاط رجلين من الإسناد، وفي هذا الإسناد لم يرد غير ذكر يحيى بن أبي كثير، والحديث أخرجه الدارمي (٢٢٢٦) عن أبي المغيرة بذكر الرجل الثاني الساقط من الإسناد الأول وهو: ابن جابر بن عتيك، فالله أعلم.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (م) واستدركناه من (ف)، والحديث أخرجه أبو داود (٢٢٨٦) وغيره من طريق أبان به بإثباتها.

(٤) أخرجه أبو داود (٢٦٥٩)، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، قالوا: =

قال أبو القاسم: وقد روى جابر بن عتيك عن النبي ﷺ أحاديث.

### ١٥٩- جابر بن أسامة الجهني (\*)

[نزل المدينة] <sup>(١)</sup>، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

٤٥٨- حدثنا هارون بن عبد الله [أبو موسى] <sup>(١)</sup>: نا يعقوب بن محمد الزهري: نا عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله

= حدثنا أبان. والنسائي (٢٥٥٨)، وفي «الكبرى» (٢٣٥٠)، قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا الأوزاعي. وأحمد (٤٤٥/٥): حدثنا إسماعيل، عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف، وفيه: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا حرب، يعني: ابن شداد. وفي (٤٤٦/٥): حدثنا عفان، قال: حدثنا أبان. والدارمي (٢٢٢٦) مختصراً، قال: أخبرنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، جميعهم: (أبان، والأوزاعي، والحجاج بن أبي عثمان الصواف، وحرب بن شداد) عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن ابن جابر بن عتيك، عن جابر بن عتيك... فذكره.

قال الدارقطني في «العلل» (٤١٣/١٣): «يرويه يحيى بن أبي كثير، وقد اختلف فيه؛ فروى ابن أبي عدي، وابن علية، عن حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه، وكذلك قال أبو المغيرة، والفريابي، عن الأوزاعي، عن يحيى، وكذلك قال أبان العطار، عن يحيى، ورواه محمد بن بشير، عن حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن عتيك، عن أبيه، ولم يقل: ابن جابر، وكذلك قال حرب بن شداد، عن يحيى، وكذلك قال محمد بن يحيى الذهلي، عن الفريابي، عن الأوزاعي، وكذلك قال ابن المبارك، عن الأوزاعي أيضاً، إلا أن ابن المبارك أرسله، ولم يقل فيه: عن أبيه، وقول من قال: ابن جابر بن عتيك أشبه بالصواب».

(\*) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٢٠٢/٢)، و«الآحاد والمثاني» (٢٧/٥)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١٤٣-بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١/٢٢٤)، و«الإصابة» (١/٤٢٩)، و«التجريد» (٧١/١) وقال الذهبي: «له سماع».

(١) من (ف).

قال: حدثني أسامة بن زيد، عن معاذ بن عبد الله، عن جابر بن أسامة الجهني قال: أتيتُ رسول الله ﷺ في أصحابه في السوق، فسألت أصحابه: أين يريد؟ فقالوا: يخط لقوم مسجداً، فرجعت، فإذا قوم قيام، فقلت<sup>(١)</sup>: ما لكم؟ قالوا: خط لنا رسول الله ﷺ مسجداً، وغرز في القبلة خشبة أقامها فيها<sup>(٢)</sup>.

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى جابر بن أسامة<sup>(٤)</sup> غير هذا<sup>(٥)</sup>.

\*\*\*

(١) في (م): «قلت».

(٢) في (ف): «خط رسول الله ﷺ لنا».

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٣٩١)، والطبراني في «الكبير» (٢/١٩٣)، و«الأوسط» (٩١٤٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/١٣٨)، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٢/٥٤٣)، جميعهم من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي: حدثنا عبد الله بن موسى، عن معاذ بن عبد الله، عن جابر بن أسامة الجهني، قال الطبراني في «الأوسط»: «لا يروى هذا الحديث عن جابر بن أسامة إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن المنذر».

ⓘ [ق: ٥٢/أ-م].

(٤) في (ف): «سلمة»، وهو تصحيف.

(٥) تقدمت في (ف) ترجمة «جابر بن عمير» بعد هذه الترجمة، وتأخرت في (م) عقب ترجمة «جابر بن سمرة» الآتية برقم (١٦١).



١٦٠- جابر بن طارق الأحمسي<sup>(١)</sup> أبو حكيم بن جابر<sup>(\*)</sup>

نزل الكوفة وروى عن النبي ﷺ حديثاً<sup>(٢)</sup>.

٤٥٩- حدثنا هارون بن عبد الله: نا أبو أسامة: نا إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر بن طارق قال: رأى أبي في بيتنا قرعاً فقال: قد رأيت هذا عند رسول الله ﷺ فقلت: ما هذا يا رسول الله؟ فقال: «شيء نُكثِر به طعامنا»<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م) «الأخمس» كذا.

(\*) اختلف في اسم أبيه اختلافاً كبيراً، فيقال: جابر بن عوف، ويقال: جابر بن أبي طارق، ويقال: جابر بن طارق كما هنا وكما في «معجم الصحابة» لابن قانع (١٤١-بتحقيقنا)، ويقال: جابر بن طارق بن عوف، ويقال: جابر بن طارق بن أبي طارق بن عوف، وقال ابن حجر في «الإصابة» (٤٣٢/١): «وقد ينسب إلى جده فيقال: جابر بن عوف». اهـ. وقال أيضاً: «وفرق ابن حبان بين جابر بن طارق الأحمسي وجابر بن عوف الأحمسي، فقال في الأول: سكن الكوفة، وكان يخضب بالحمرة، وقال في الثاني: له صحبة وهو والد حكيم، وكذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبي عمر، حيث أورد جابر بن عوف، وكل ذلك وهم فهو رجل واحد. اهـ. وانظر «الاستيعاب» (٢٢٥/١) لتعلم الاستدراك على هذا الكلام، و«التاريخ الكبير» (٢/٢٠٨)، و«طبقات مسلم» (٢٨٣)، و«طبقات خليفة» (ص: ١١٨، ١٣٩)، و«تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» للترمذي (ص: ٣٦)، و«طبقات ابن سعد» (٦/٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٥٨)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢/٥٤٣)، و«الثقات» لابن حبان (٣/٥٣) و«الأسد» (١/٣٠٥)، و«التجريد» (١/٧٢)، و«تهذيب الكمال» (٤/٤٤٣).

(٢) ليست في (ف).

(٣) أخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٦١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٣١)، وابن ماجه (٣٣٠٤)، والحميدي (٨٦٠)، وأحمد (٤/٣٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٨٥: ٢٠٨٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/١٣٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٥٤٣)، جميعهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

٤٦٠ - **حدثنا** محمد بن ميمون الخياط: عن [سفيان، عن ابن أبي خالد]<sup>(١)</sup>، عن حكيم بن جابر، عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ، فذكر مثله. **قال أبو القاسم**: لا أعلم له حديثاً غير هذا<sup>(٢)</sup>.

### ١٦١ - جابر بن سمرة السوائي (\*)

نزل الكوفة.

[**قال أبو القاسم**]<sup>(٣)</sup>: رأيت في كتاب هارون بن عبد الله [أبي موسى]<sup>(٤)</sup>: جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن زياد<sup>(٥)</sup> بن حبيب بن سواء<sup>(٥)</sup> بن عامر بن صعصعة، توفي بالكوفة أيام عبد الملك بن مروان في ولاية بشر بن مروان على الكوفة.

(١) في (م): «سفيان بن أبي خالد» وهو خطأ، والحديث أخرجه أحمد (٣٥٢/٤) عن ابن عيينة به.

(٢) تقدمت في (ف) ترجمة «جابر بن عمير» بعد هذه الترجمة، وتأخرت في (م) عقب ترجمة «جابر بن سمرة».

(\*) انظر ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٦/٢٤)، و«الطبراني الكبير» (٢/١٩٤) و«طبقات خليفة» (ص: ١٣١)، و«المعجم» لابن قانع (١٤٢-بتحقيقنا)، و«الاستيعاب» (١/٢٢٤)، و«الأسد» (١/٣٠٤)، و«التجريد» (١/٧٢)، و«الإصابة» (١/٤٣١)، و«تهذيب الكمال» (٤/٤٣٧).

(٣) من (ف).

(٤) كذا في النسختين: (ف)، (م)، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا في باب «زباب» حيث قال: «وأما زباب، أوله زاي مفتوحة، وبعدها باء مشددة معجمة بواحدة...»، وذكر فيهم: «جندب بن حجير بن زباب» وذكره الذهبي في «المشتمة» (ص: ٣٠٢)، وقال: «بموحدة ثقيلة»: حُجِير بن زباب، وانظر «التوضيح» لابن ناصر الدين (٤/١١٠).

(٥) في (ف): «سواده»، وانظر «الجمهرة» لابن الكلبي (ص: ٣٧٨)، مع مصادر ترجمته السابقة.

٤٦١- **حَدَّثَنَا** أحمد بن إبراهيم الموصلي: نا شريك، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: جالست النبي ﷺ أكثر من مائة مرة، فكان يجلس مع أصحابه، فيتناشدون الشعر وأشياء من أمر الجاهلية، فربما تبسم معهم<sup>(١)</sup>.

٤٦٢- **حَدَّثَنَا** علي بن الجعد: أنا زهير، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: كانوا يجلسون فيتحدثون ويأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم<sup>(٢)</sup> معهم إذا ضحكوا يعني النبي ﷺ، وكان إذا صلى الفجر جلس حتى تطلع الشمس<sup>(٣)</sup>.

٤٦٣- **حَدَّثَنَا** هارون بن عبد الله: نا هشام بن سعيد<sup>(٤)</sup>: أنا أبو خيثمة - يعني زهيراً<sup>(٥)</sup> - عن سماك: سمعت جابر بن سمرة يقول: والله لقد صليت خلفه - يعني النبي ﷺ - أكثر من ألفي صلاة<sup>(٦)</sup>.

٤٦٤- **حَدَّثَنَا** علي بن الجعد: أنا زهير، عن سماك بن حرب [وزياد بن علاقة وحُصَيْن بن عبد الرحمن كلهم عن جابر بن سمرة أن رسول الله

(١) أخرجه مسلم (٦٧٠)، وأبو داود (١٢٩٤، ٤٨٥٠)، والترمذي (٥٨٥، ٢٨٥٠) مختصراً، والنسائي (١٣٥٧) جميعهم من طريق سماك بن حرب به، لم يذكروا تناشد الشعر إلا في رواية النسائي.

(٢) في (م): «وتبسم».

(٣) أخرجه علي بن الجعد شيخ المصنف في «مسنده» (٢٠٦٨) به.

(٤) في (ف): «عبد الله»، والمثبت هو الصواب، وهو الطالقاني.

(٥) في (ف): «زهير» على صورة المنصوب، وهي لغة، والمثبت هو الجادة.

(٦) أخرجه مسلم (٨٦٢): حدثنا يحيى بن يحيى: أخبرنا أبو خيثمة، عن سماك، قال: أنبأني جابر بن سمرة... فذكره، وقال: «أنبأني».

عَلَيْهِ السَّلَامُ] (١) قال: «يكون بعدي اثنا عشر أميراً» (٢) غير أن حُصَيْنًا قال في حديثه: ثم تكلم بشيء لم أفهمه، وقال بعضهم في حديثه: فسألت أبي، وقال بعضهم: فسألت القوم فقال: كلهم من قريش (٣) ۞.

٤٦٥- **حدثنا** عبيد الله بن عمر (٤) القواريري: نا الصباح أبو سهل: نا حصين ابن عبد الرحمن قال: حدثني جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أهل الدرجات العلى يراهم» (٥) مَنْ أسفل منهم، كما ترون الكوكب الدرّي (٦) في أفق السماء أبو بكر وعمر رحمتهما (٥) منهم وأنعم» (٧).

**قال أبو القاسم:** ولا أعلم زوي هذا الحديث عن جابر بن سمرة، عن النبي

ﷺ من غير هذا الوجه.

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، وأثبتناه من (ف)، والحديث في «مسند ابن الجعد» (٢٦٦٠) بإثبات الساقط من (م).

(٢) في (ف): «خليفة»، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «مسند ابن الجعد».

(٣) أخرجه علي بن الجعد شيخ المصنف في «مسنده» (٣٩٠/١)، والبخاري (٧٢٢٣): حدثني محمد بن المثني، حدثنا غندر: حدثنا شعبة، عن عبد الملك، سمعت جابر بن سمرة... فذكره.

۞ [ق: ٥٢/ب-م].

(٤) في (م): «عمير»، وهو تصحيف بيّن، والحديث أخرجه تمام في «فوائده» (٨٥٣) من طريق المصنف به.

(٥) من (ف).

(٦) في (م): «الذي».

(٧) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠١/٣٠) من طريق المصنف، والطبراني في «الكبير» (٢٥٤/٢): حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري: ثنا الربيع بن سهل الواسطي: ثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي به.

## ١٦٢ - جابر بن عمير (\*)

[أحسبه من الأنصار] <sup>(١)</sup> روى عن النبي ﷺ

٤٦٦ - حَتْنِي ابن الأموي قال: حدثني أبي: نا يزيد بن سنان، عن عبد الرحمن ابن عطف بن صفوان الزهري، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير قال عطاء: رأيتها وهما <sup>(٢)</sup> يمشيان بين الغرضين يرميان، فكان أحدهما أعيأ فجلس، فلا أدري أيها هو، فقال أحدهما لصاحبه: ما لك؟ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من شيء إلا هو هُوَ إلا خصال أربعة» <sup>(٣)</sup>، قلنا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «مشي الرجل بين الغرضين، وتعليم الرجل السباحة، وتأديب الرجل فرسه، وملاعبة الرجل أهله» <sup>(٤)</sup>.

(\*) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٢/٢٠٨) وقال: «له صحبة»، وقال ابن حبان في «الثقات» (٣/٥٣): «له صحبة فيما يقال»، وانظر «الإصابة» (١/٤٣٩)، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٤/٤٥٧)؛ هذا وقد تقدمت في (ف) ترجمة «جابر بن عمير» بعد ترجمة «جابر بن أسامة الجهني»، وتم التنبيه على ذلك من قبل.

(١) ليس في (ف).

(٢) من (ف).

(٣) في (ف): «أربع» وهي لغة.

(٤) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٣٨: ٨٩٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٢/١٩٣)، وفي «الأوسط» (٨١٤٧)، والبزار (٢/٢٨٠)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠١٥)، جميعاً من طريق عطاء بن أبي رباح به.

قال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن سلمة»، وقال البزار: «لا نعلم أسند جابر بن عمير إلا هذا، وهو مشهور أمام مسجد بني خزيمة بالمدينة».

قال أبو القاسم: ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث، والذي رواه يزيد ابن سنان، ويكنى: أبا فروة الرهاوي، وهو ضعيف الحديث.

### ١٦٢- جابر بن سليم، أو سليم بن جابر الهجيمي<sup>(١)</sup>(\*)

والصحيح جابر، ويقال: إنه أبو جري الهجيمي، نزل البصرة، وروى عنه البصريون.

٤٦٧- حثني جدي: نا هشيم: أنا يونس بن عبيد، عن عبد ربه، عن الهجيمي<sup>(٢)</sup>: سليم بن جابر، أو جابر بن سليم قال: أتيت<sup>(٣)</sup> النبي ﷺ

(١) في (م): «الجهني» وكذلك في باقي الترجمة، وهو تصحيف.  
 (\*) اختلف في اسمه، فقليل: جابر بن سليم، قاله الترمذي في «تسمية الصحابة»، (ص: ٣٦)، وابن قانع في «معجمه» (١٤٧- بتحقيقنا).  
 وقيل: سليم بن جابر؛ قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢٠٦): «والأول أصح» كما قال المصنف هنا، وانظر «الأسد» (١/٣٠٣)، واعتمد ذلك أيضاً الذهبي في «التجريد» (١/٧١) وابن ناصر الدين في «التوضيح» (٢/٣٠٣)، وقال: «والأول أصح وأكثر». اهـ.  
 يقصد جابر بن سليم، وعلى القول الآخر، نقل ابن الأثير في «الأسد» (١/٣٠٣) عن أبي أحمد العسكري أنه قال: «سليم بن جابر أصح». اهـ. وكذلك ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٧/٤٣): «سليم بن جابر»، وخليفة في «الطبقات» (ص: ٤٢)، وقال الطبراني في «الكبير» (٧/٦٢): «والصواب: سليم بن جابر».  
 وانظر لهذا الخلاف: «التاريخ الصغير» للبخاري (١/١٤٣)، و«الطبقات» لمسلم (٣٧٠)، و«الكنى» له (ص: ٢٠)، و«تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» للترمذي (ص: ٣٦)، و«الكنى» للدولابي (١/٢٢)، و«المؤتلف» لعبد الغني (ص: ٢٧)، و«المؤتلف» للدارقطني (١/٤٨٩)، و«الجرح» (٢/٤٩٤)، و«تهذيب مستمر الأوهام» (ص: ١٦٤)، و«الكنى» لأبي أحمد الحاكم (٣/١٨٢)، و«الإكمال» لابن ماکولا (٢/٧٦).  
 (٢) كذا في (م)، (ف) وسيأتي في الرواية التالية على الصواب: «عبد ربه الهجيمي» وهكذا ترجمه ابن ماکولا في «الإكمال» (١/٢٥٦) وغيره.  
 (٣) في (ف): «لقيت».

وهو جالس مع أصحابه، فقلت: أيكم النبي ﷺ؟ فأوماً إلى نفسه وأوماً إليه أصحابه، فإذا هو محتبٍ ببردة، وقد<sup>(١)</sup> وقع هُديها<sup>(٢)</sup> على قدميه فقلت: يا رسول الله إني أجفوا عن أشياء فعلمني، فقال: «اتق الله، ولا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تكلم أخاك وأنت مُنبسط إليه بوجهك، ولو أن تُفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإياك والمخيلة، فإن الله تعالى<sup>(٣)</sup> لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتمك فعيرك بأمرٍ يعلمه فيك فلا تُعيره بأمر تعلمه فيه، فيكون لك أجره وعليه إثمه، ولا تسبن أحداً»<sup>(٤)</sup>.

٤٦٨ - **حدثنا** سُريج<sup>(٥)</sup> بن يونس: نا هشيم، عن يونس بن عبيد، عن عبدة بن عبد ربه الهجيمي، عن سليم بن جابر أو جابر بن سليم قال: أتيت النبي ﷺ... وذكر الحديث<sup>(٦)</sup>.

(١) في (ف): «قد».

(٢) هو طرف الثوب مما يلي طرته. «النهاية» (٥/٢٤٩).

ⓘ [ق: ٥٣/أ-م].

(٣) من (ف).

(٤) أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٦٣): ثنا هشيم: ثنا يونس بن عبيد، عن عبد ربه الهجيمي، عن جابر بن سليم أو سليم... فذكره.

(٥) في (م): «جريح» كذا.

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/٣٦٤): حدثنا حسين بن الحسن المروزي: حدثنا هشيم: حدثنا يونس، عن عبدة الهجيمي، عن سليم بن جابر، أو جابر بن سليم... فذكره، وفيه: «عبدة الهجيمي» بدل «عبدة بن عبد ربه الهجيمي»، وانظر «تهذيب الكمال» (١٩/٢٧٠) ترجمة: «عبدة أبو خدّاش الهجيمي البصري، عن أبي جري الهجيمي، وقيل: عن أبي تيممة الهجيمي، عن أبي جري الهجيمي»، ولم أقف على من سماه عبدة بن عبد ربه الهجيمي، وقد ذكر أبو نعيم في «معرفه الصحابة» =

هكذا قال سُريج، عن هشيم، عن بشر، عن<sup>(١)</sup> عيينة بن عبد الله وخالفا رواية جدي، عن هشيم<sup>(٢)</sup>.

٤٦٩ - حَتْنِي زياد بن أيوب: نا هشيم: أنا يونس، عن عبد ربه، عن جابر أو سليم بن جابر... وذكر الحديث.

قال أبو القاسم: ولا أعلم قال فيه: عبدة بن عبد ربه إلا سريج بن يونس.

٤٧٠ - حَتْنِي جدي: نا يزيد قال: أنا زياد بن أبي زياد، عن محمد بن سيرين قال: قال سليم بن جابر: أتيت النبي ﷺ فقلت: السلام عليك يا رسول الله، علمني خيراً ينفعني الله به، فقال: «لا تحقرن من الخير والمعروف شيئاً»<sup>(٣)</sup> فذكر نحواً من حديث هشيم<sup>(٤)</sup>، وزاد فيه: قال سليم: فما سببت بعد ذلك إنساناً ولا شاة ولا بعيراً، وكان ابن سيرين إذا ذكره قال: رَحِمَ اللهُ ما أحسن ما حفظ.

= (٥٤٨/٢) الخلاف في الحديث، فقال: «رواه هشيم، عن يونس، عن عبيدة، عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر، على الشك، ورواه خالد الخذاء، عن أبي تيممة الهجيمي، عن رجل من بلهجوم، ولم يسمه، قال: وكذلك رواه الجريري، عن أبي السليل، عن أبي تيممة، عن رجل من بلهجوم، ولم يسمه، ورواه يحيى بن سعيد، وعيسى بن يونس، عن المثني أبي غفار، عن أبي تيممة، عن أبي جري، ولم يسمه، ورواه سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، عن أبي جري، ولم يسمه، ورواه شيبه بن مسافر، عن رجل من بلهجوم، ولم يسمه». اهـ.

(١) في (م): «بن».

(٢) كذا جاءت هذه الفقرة في النسختين الخطيتين، وهي غير متوافقة مع الحديثين السابقين، وانظر «تهذيب مستمر الأوهام» (١/١٦٤-١٦٥).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٦٦)، وفي «الغيبة» (٢٧): حدثنا أبو خيثمة: حدثنا يزيد بن هارون، عن زياد بن أبي زياد به.

(٤) في (ف): «فذكر نحو حديث هشيم».



قال أبو القاسم: وقد<sup>(١)</sup> روى هذا الحديث هشيم، عن يونس، عن عبد ربه، عن سليم بن جابر أو جابر بن سليم، ورواه حماد بن سلمة وزاد في إسناده رجلاً.

٤٧١ - حدثني أحمد بن زهير: نا عفان: عن حماد بن سلمة، عن يونس، عن عبدة بن جابر الهجيمي، عن أبي تيممة الهجيمي، عن جابر بن سليم قال: أتيت النبي ﷺ وهو محتبي بشملة<sup>(٢)</sup>، وقد وقع هُدهبا على قدميه... فذكر الحديث<sup>(٣)</sup>.

قال أبو القاسم: وقد روي هذا الحديث من حديث عقيل بن طلحة وغيره، عن أبي جري الهجيمي.

قال أبو القاسم: ولا أعلم روى أبو جري عن النبي ﷺ غير هذا.

٤٧٢ - حدثنا شيبان بن فروخ، نا<sup>(٤)</sup> سلام بن مسكين: نا عقيل بن طلحة السلمي، عن أبي جري الهجيمي أنه قال: يا رسول الله، إنا قوم من أهل البادية، فأحببت أن تعلمنا عملاً لعل الله أن ينفعنا به. قال: «لا تحقرن<sup>١</sup> من المعروف شيئاً، ولو أن تُفرغ من دلوك في إناء المستسقي، ولو أن تكلم

(١) من (ف).

(٢) هي كساء يُتَغَطَّى به ويُتَلَفَّف فيه. «النهاية» (١٢٢٢/٢).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٠٧٥)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٢٣٦/٣)، وأحمد في

«مسنده» (٦٣/٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٤/٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى»

(٤٣/٧)، والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (٢٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»

(٥٤٧/٢)، جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن يونس به.

(٤) في (م): «بن» وهو تصحيف.

① [ق: ٥٣/ب-م].

أخاك ووجهك إليه منبسط، وإياك<sup>(١)</sup> وسبيل الإزار؛ فإنها من الخيلاء، والخيلاء لا يحبها الله، وإذا سبَّك رجل<sup>(٢)</sup> بما يعلم فيك فلا تسبه بما تعلم فيه؛ فيكون أجراً لك وخزياً عليه<sup>(٣)</sup>.

٤٧٣ - **حَدَّثَنَا** حنبل بن إسحاق قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أخطأ فيه وكيع، فقال: [ابن جري]<sup>(٤)</sup> - يعني - حدث به وكيع، عن سلام بن مسكين.

(١) ليس في (ف).

(٢) في (م): «الرجل»، والمثبت من (ف)، وهو الموافق لما أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (١٤٩١) من طريق المصنف به.

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٩٦): أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي. وأحمد في «مسنده» (٦٣/٥): ثنا يزيد. وعلي بن الجعد في «مسنده» (٤٥٤/١)، والطبراني في «الكبير» (٦٢/٧): حدثنا علي بن عبد العزيز: ثنا عارم أبو النعمان ومسلم بن إبراهيم. ح وحدثنا محمد بن محمد التمار البصري: ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالوا. وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٦٣/٢): حدثنا هذبة بن خالد. وابن حبان في «صحيحه» (٥٢٢): أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، جميعهم: (أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، ويزيد، وعلي بن الجعد، وعمار، ومسلم بن إبراهيم، وأبو الوليد الطيالسي، وهذبة بن خالد)، عن سلام بن مسكين: نا عقيل بن طلحة السلمي، عن أبي جري الهجيمي به.

(٤) كذا في: (ف)، وفي (م): «جري» بدون «ابن»، والنص عن الإمام أحمد في: «العلل ومعرفة الرجال» (١٤/٢) لعبدالله بن أحمد: «قال أبي: وقال لنا وكيع في حديث: سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، عن أبي جري. كذا قال وكيع: جزي. قال أبي: إنما هو جري»، وإلى مثل هذا ذهب البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٠٦/٢).

قال أبو القاسم: ورواه المثني بن سعيد<sup>(١)</sup> أبو غفار الطائي، عن أبي تيممة، عن أبي جري: جابر بن سليم، ولم يشك في اسمه.

٤٧٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد: نا أبو أسامة قال: حدثني المثني أبو غفار الطائي: نا أبو تيممة الهجيمي، عن أبي جري: جابر بن سليم قال: رأيت رجلاً والناس حوله ما قال من شيء انتبهوا إلى قوله، فأتيت فقلت: عليك السلام، فقال: «لا تقل عليك السلام؛ فإنها تحية الموتى، ولكن قل: السلام عليكم»، فقلت: أنت<sup>(٢)</sup> رسول الله؟ فقال: «أنا رسول الله الذي<sup>(٣)</sup> إذا أصابك ضر ودعوته<sup>(٤)</sup> كُشِفَ عنك، وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبت لك، وإن كنت بأرضٍ قفرٍ وضلت راحلتك فدعوته ردها عليك»، قلت: يا رسول الله، فاعهد إليّ عهداً، فقال لي: «لا تسبَّن أحداً» قال: فما سببت عبداً ولا حرّاً ولا شاة ولا بعيراً، قال: ثم قال لي: «لا تزهدن في المعروف»<sup>(٥)</sup>

(١) هكذا في (م)، وغير واضحة في (ف)، ويقال فيه: «سعد»، و«سعيد» كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٢٧/٢٠٠) وغيره.

(٢) في (م): «أنت».

(٣) من (ف).

(٤) في (م): «دعوته».

(٥) أخرجه أبو داود (٤٠٨٤): حدثنا مسدد: حدثنا يحيى. والترمذي (٢٧٢٢): حدثنا بذلك الحسن بن علي الخلال: حدثنا أبو أسامة. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٨)، قال: أخبرني عمران بن يزيد، قال: حدثنا عيسى، يعني: ابن يونس، جميعاً: (يحيى، وأبو أسامة، وعيسى بن يونس) عن المثني أبي غفار به، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وذكر من هذا الموضوع نحو حديث سلام بن مسكين، رواه أبو العلاء: يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبي تيممة، عن الهجيمي<sup>(١)</sup> [ولم يقل: جابراً، ولا سليماً].

٤٧٥ - حَتْنِي شِجَاعِ بْنِ مَخْلَدٍ: نا ابن عليّة، عن الجريري، عن أبي العلاء<sup>(٢)</sup>، عن أبي تيممة، عن الهجيمي<sup>(٣)</sup> قال: لقيت رسول الله ﷺ وعليه إزار قطن منتشر الحاشية، فقلت: عليك السلام يا رسول الله، فقال: «إن عليك السلام تحية الموتى» مرتين أو ثلاثاً، وسألته عن الإزار فقلت: إلى أين أتزر؟ فأقنع ظهره وأخذ بعظم ساقه، وقال: «هاهنا فاتزر، فإن أبيت فأسفل من ذلك، فإن أبيت فهاهنا فوق الكعبين، فإن أبيت فإن الله لا يحب كل مختالٍ فخورٍ»، قال: وسألته عن المعروف، فقال: «لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تنحي الشيء<sup>١</sup> من طريق الناس يؤذيهم، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق، ولو أن تلقى أخاك فتسلم عليه، ولو أن تؤنس الوحشان بنفسك في الأرض، ولو<sup>(٤)</sup> أن يقول لك رجل شيئاً يعلمه فيك، وأنت تعلم منه نحوه فلا تسبه فيكون أجره لك ووزره عليه، وما سر أذنك شيئاً تسمعه، فاعمل به وما ساء أذنك أن تسمع به فاجتنبه»<sup>(٥)</sup>.

(١) في (م): «الجهيم» بغير ياء النسب، كذا.

(٢) هكذا في (ف)، وفي مصادر التخريج: الجريري، عن أبي السليل به.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في (م)، وهو انتقال نظر من الناسخ والله أعلم.

١ [ق: ٥٤/أ-م].

(٤) من (ف).

(٥) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٧)، قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا أبي. وعبد الرزاق في «المصنف» =

قال أبو القاسم: وأحسن الأسانيد عندي في هذا الحديث وأصحها: حديث ابن عليّة عن<sup>(١)</sup> الجريري، وقد ذكر فيه كلاماً ليس في حديث الباقيين، والله أعلم.

ولا أعلم<sup>(١)</sup> روى أبو جُرَيِّ الهجيمي، وهو: جابر بن سليم، عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، وبعض حديثهم أتم من بعض.

### ١٦٤ - جبر بن عتيك<sup>(\*)</sup>

أخو جابر بن عتيك نزل المدينة.

٤٧٦ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم: نا وكيع: نا أبو العميس، عن عبد الله ابن عبد الله بن جبر بن عتيك، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ أتاه

= (١٩٤٣٤): أخبرنا معمر. وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٦٨/٣): حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا سهل بن صالح: ثنا إسماعيل بن إبراهيم. والحاكم في «المستدرک» (٢٠٦/٤): أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء: أنبأ جعفر بن عون، جميعهم: (عبد الوارث، ومعمر، وإسماعيل بن إبراهيم، وجعفر بن عون)، عن الجريري، عن أبي السليل، عن أبي تيممة الهجيمي، عن سليم بن جابر به، وفيه: «أبي السليل» بدل «أبي العلاء»، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

ولكن أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٢/٣)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٠٧)، كلاهما من طريق إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن أبي تيممة الهجيمي، قال إسماعيل مرة: عن أبي تيممة الهجيمي، عن رجل من قومه، فجعله من مسند رجل مبهم.

(١) من (ف).

(\*) ذكره كذلك ابن قانع في «معجمه» (١٤٦-بتحقيقنا)، وقد تكلمنا عليه في ترجمة «جابر بن عتيك، فليرجع إليها، وانظر «الجرح» (٥٣٢/٢).

يعوده في مرضه، فقال قائل من أهله: إن كنا لنرجو أن تكون وفاته قتل شهادة في سبيل الله قال: «إن شهداء أمتي إذا لقليل، القتل في سبيل الله شهادة، والمرأة تموت بجمع شهادة، والغرق شهادة، والحرق، والمطعون، والمبطون<sup>(١)</sup> والمجنوب<sup>(٢)</sup>». قال ابن منيع: يعني شهادة.

٤٧٧ - [قال أبو القاسم]<sup>(٣)</sup>: حدثنا مصعب: عن مالكٍ خلاف ما رواه [أبو العميس]<sup>(٤)</sup> في الإسناد، وبعض اللفظ.

وقال ابن عمر: مات جبر بن عتيك الأنصاري سنة [إحدى وسبعين]<sup>(٥)</sup> وهو ابن [تسعين سنة]<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*

(١) في (ف): «المبطون والمطعون» بتقديم وتأخير.

(٢) في (ف): «والمختون». والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٢/٥)، والطبراني في «الكبير» (١٧٨٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٢)، جميعاً من طريق وكيع: نا أبو العميس به، وأخرجه النسائي (٣١٩٤): أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا جعفر بن عون، عن أبي عميس به.

(٣) من (ف).

(٤) في (ف): (الزهري) كذا.

(٥) في (ف): [إحدى وتسعين]، وفي «الطبقات الكبرى» (٤٦٩/٣) عن الواقدي: «إحدى وستين».

(٦) هكذا في النسختين (م)، (ف)، وفي «الطبقات الكبرى» (٤٦٩/٣) عن الواقدي: «إحدى وسبعين سنة».

## ١٦٥- جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ (\*)

٤٧٨- **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن سعيد الجوهري: نا حسين بن محمد: نا أبو أويس<sup>(١)</sup>، عن شرحبيل بن سعد، عن جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ<sup>(٢)</sup>.

**قال أبو القاسم:** لا أعلم روى غيره.

\*\*\*

(\*) هكذا جوّده ابن ماکولا في «الإكمال» (٣٧/٢): «بفتح الجيم، والباء المشددة المعجمة بواحدة». اهـ.

وقيل: فيه «جابر»، و«جبار» أصح، كذا قال ابن الأثير في «الأسد» (٣١٦/١)، والذهبي في «التجريد» (٧٥/١)، وانظر: «طبقات خليفة» (ص: ١٠٢)، و«الاستيعاب» (٢٢٩/١) و«الأسد» (٣١٦/١)، و«تصحيفات المحدثين» للعسكري (ص: ١٢٥)، و«الإصابة» (٤٥٠/١)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١٧٥-بتحقيقنا) مع مصادر ترجمته، والكلام على نسبه هناك.

(١) في (م): «إدريس» وهو خطأ، وقد رواه ابن قانع في «معجمه» عن المصنف (٣٣٢) فذكره كما أثبتناه.

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢١/٣)، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٧٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٢٧/٢)، جميعهم من طريق حسين بن محمد: ثنا أبو أويس: ثنا شرحبيل بن سعد، عن جبار بن صخر به، وزاد في رواية الإمام أحمد: «جبار بن صخر أحد بني سلمة».

١٦٦- جبلة بن حارثة<sup>(\*)</sup>

أخو زيد بن حارثة الكلبي.

٤٧٩- **حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ:** مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ حَبِيبٍ - لُؤَيْنٌ - نَا حَدِيثَ<sup>(١)</sup> ابْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ جَبَلَةَ فِي الْحَيِّ فَأَتَاهُ الْحَيُّ فَقَالُوا: أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ زَيْدٌ؟ قَالَ: وَلِدْتُ قَبْلَهُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنِّي وَسَأَخْبِرُكُمْ<sup>(٢)</sup>: إِنْ أَمَّنَا كَانَتْ مِنْ طَيْئِ فِمَاتِ<sup>(٣)</sup> أَبُونَا وَبَقِينَا فِي حَجَرٍ جَدْنَا فَجَاءَ أَعْمَامِي فَقَالُوا لَجَدْنَا: نَحْنُ أَحَقُّ بِابْنِ أَخِينَا مِنْكَ، فَقَالَ جَدْنَا: مَا عِنْدَنَا خَيْرٌ لِهَمَّا، فَأَبِيَا فَقَالَ: خَذَا جَبَلَةَ وَدَعَا زَيْدًا، فَجَاءَتْ خَيْلٌ مِنْ تَهَامَةَ فَأَصَابُوا زَيْدًا، فَتَرَاقَا بِهِ الْأَمْرَ إِلَى أَنْ صَارَ لِحَدِيثِ<sup>(٤)</sup> جَدِّنَا<sup>(٥)</sup> فَوَهَبْتَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْتَقَهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يَغْزِ أَغْزَى<sup>(٦)</sup> زَيْدًا أَعْطَاهُ سِلَاحَهُ، وَأَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ، فَأَعْطَى زَيْدًا<sup>(٧)</sup> أَحَدَهُمَا، وَعَلِيًّا جَدِّنَا<sup>(٨)</sup> الْآخَرَ<sup>(٩)</sup>.

(\*) انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/٢٦٧)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١٧٦-بتحقيقنا)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢/٥٨٧)، و«تهذيب الكمال» (٤/٤٩٧).  
(١) في (م) «جريج» وهو خطأ، وقد رواه ابن قانع عن المصنف (٣٣٧) فذكر كما أثبتناه، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٥/٤٨٨).

① [ق: ٥٤/ب-م].

(٢) في (ف): «ومات».

(٣) ليس في (ف).

(٤) في (ف): «غزا».

(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٢٤٠): أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد: ثنا محمد بن إسحاق الإمام: ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي: ثنا شريح بن مسلمة: ثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة... فذكره مختصراً، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه».



٤٨٠- **حَدَّثَنَا** عثمان بن أبي شيبة: نا شريك، عن أبي إسحاق، عن جبلة قال: كان رسول الله ﷺ إذا لم يَغْزِ أعطى سلاحه علياً جِيلُهُنَّ (١)، أو أسامة جِيلُهُنَّ (٢).

٤٨١- **حَدَّثَنِي** عمي: نا أبو نعيم: نا عبد السلام، عن حجاج، عن أبي عمرو الشيباني قال: سئل جبلة بن حارثة: أنت أكبر أم زيد؟ قال: هو أكبر مني وأنا ولدت قبله.

**قال أبو القاسم:** وقد روى جبلة عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.

#### ١٦٧- جبلة بن الأزرق (\*)

٤٨٢- **حَدَّثَنِي** محمد بن إسحاق: نا عبد الله بن صالح: حدثني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن جبلة بن الأزرق - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: صلى النبي ﷺ إلى جدار كثير الأحجرة ظهرًا، أو

(١) من (م).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٤٣٠): حدثنا عثمان بن أبي شيبة به، إلا أنه تصحف في المطبوع «أبي إسحاق» إلى «ابن إسحاق»، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٨٦)، وفي «الأوسط» (١٩٦٩) من طُرق، عن شريك، عن أبي إسحاق ... فذكره، قال في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا شريك والأعمش».

(\*) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/٢١٨-٢١٩)، و«الطبقات» لابن سعد (٧/٤٣٢)، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١٧٧-بتحقيقنا) و«الاستيعاب» (١/٢٣٦)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢/٥٨٨)، و«الأسد» (١/٣١٨-٣١٩)، و«التجريد» (١/٧٧)، و«الإصابة» (١/٤٥٥).

وقال مسلم في «المنفردات والوحدان» (ص: ٧١): «لم يرو عنه إلا راشد بن سعد». اهـ. وانظر «المخزون» (ص: ٦٠) للأزدي.

عصرًا<sup>(١)</sup> فلما صلى الركعتين لدغته العقرب<sup>(٢)</sup> فغشي عليه، فرقاه ناس، فلما أفاق قال: «إن الله ﷻ شفاني، وليس برقيتكم»<sup>(٤)</sup>.

قال أبو القاسم: ولا أعلم له غير هذا.

### ١٦٨ - جعدة الجشمي<sup>(\*)</sup>

نزل الكوفة.

٤٨٣ - حدثنا علي بن الجعد: أنا شعبة قال: أخبرني أبو إسرائيل مولى لبني<sup>(٥)</sup> جشم قال: سمعت جعدة -رجلاً منهم- يحدث عن النبي ﷺ قال: جاءوا برجل منهم إلى النبي ﷺ، فقالوا: إن هذا أراد أن يقتلك، فقال النبي ﷺ: «لم تُرْع لم تُرْع، لو أردت ذلك لم تُسلط عليَّ»<sup>(٦)</sup>.

[قال أبو القاسم]<sup>(٧)</sup>: ولا أعلم له غير هذا.

(١) في (م): «وعصرًا».

(٢) في (ف): «عقرب».

(٣) في (ف): «تعالن».

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٨٧): حدثنا بكر بن سهل. وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٥٩٥): حدثنا سمويه. وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/١٦٢).

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٥٨٨)، جميعًا من طريق عبد الله بن صالح به.

(\*) هو جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي، وذكره ابن قانع في «معجمه» (١٦٢-بتحقيقنا)، «جعدة بن معاوية الجشمي»، وانظر «التاريخ الكبير» (٢/٢٣٨-٢٣٩)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٢/٦١٧)، و«تهذيب الكمال» (٤/٥٦٢-٥٦٣).

(٥) في (ف): «بني».

(٦) أخرجه علي بن الجعد شيخ المصنف في «مسنده» (٥٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٨٤) من طريق ابن الجعد أيضًا.

(٧) من (ف).



## فهرس الموضوعات

٥.....	بين يدي المعجم
١٢.....	<b>الفصل الأول</b> : ترجمة الإمام البغوي
٣٥.....	<b>الفصل الثاني</b> : تراجم رواة «المعجم» عن الإمام البغوي
٣٥.....	المبحث الأول: إسناد النسخ الخطية
٦٨.....	المبحث الثاني: إسناد النسخة الظاهرية (ص)
٧٩.....	<b>الفصل الثالث</b> : طبعة الكتاب ولماذا هذه الطبعة؟
٩٦.....	<b>الفصل الرابع</b> : التعريف بالكتاب
٩٦.....	المبحث الأول: الفرق بين «المعجم الكبير»، و«المعجم الصغير»
٩٩.....	المبحث الثاني: إثبات صحة نسبة الكتاب إلى الإمام البغوي
١٠٢.....	المبحث الثالث: منهج المؤلف في الكتاب
١٠٥.....	المبحث الرابع: وصف النسخ الخطية
١٠٥.....	المطلب الأول: النسخة اليمينية (م)
١١٣.....	المطلب الثاني: نسخة الخزانة العامة بالرباط (ف)
١٢٣.....	المطلب الثالث: النسخة الإيرانية (ر)
١٣٥.....	المطلب الرابع: نسخة مختصر المعجم (ص)
١٤٧.....	<b>الفصل الخامس</b> : منهج العمل في تحقيق الكتاب
١٤٧.....	المبحث الأول: ضبط نص الكتاب على الأصول الخطية
١٥١.....	المبحث الثاني: منهج العمل في التعليق على التراجم والأحاديث
١٥٣.....	المبحث الثالث: منهج العمل في الغريب والفهارس

- ١ - **ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ** ..... ١٦٣
- محمد بن مسلمة أبو عبد الرحمن الأنصاري ..... ١٦٤
- ٢ - محمد بن حاطب بن الحارث الجُمَحِيِّ ..... ١٦٧
- ٣ - أبو عبد الله: محمد بن عبد الله بن جحش بن رثاب الأسدي ..... ١٧٠
- ٤ - محمد بن صفوان الأنصاري، ويقال: صفوان بن محمد ..... ١٧٢
- ٥ - محمد بن صَيْفِيٍّ الأنصاري ..... ١٧٤
- ٦ - محمد بن فَضَالَةَ الظَّفَرِيِّ ..... ١٧٥
- ٧ - محمد بن أنس بن فَضَالَةَ الأنصاري ..... ١٧٦
- ٨ - محمد بن عمرو بن حزم ..... ١٧٧
- ٩ - محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي ..... ١٧٩
- ١٠ - محمد بن بشير الأنصاري ..... ١٨٠
- ١١ - محمد بن أبي عَمِيرَةَ ..... ١٨١
- ١٢ - محمد بن عبد الله بن سَلَامٍ ..... ١٨٣
- ١٣ - محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاسٍ ..... ١٨٤
- ١٤ - محمد ولم ينسب ..... ١٨٥
- ١٥ - محمد بن كعب بن مالك ..... ١٨٦
- ١٦ - محمد بن عدي ..... ١٨٧
- ١٧ - محمد بن حبيب ..... ١٨٩
- ١٨ - محمد بن السَّعْدِيِّ ..... ١٩١
- ١٩ - محمد بن أبي حذيفة بن عُتْبَةَ ..... ١٩٣
- ٢٠ - محمد بن حُثَيْمٍ ..... ١٩٤
- ٢١ - محمد بن أبي بكر الصديق ..... ١٩٥
- ٢٢ - محمد بن رُكَانَةَ بن يزيد المُطَّلَبِيِّ ..... ١٩٦

- ٢٣- محمد بن أبي عَيسٍ بن جبر ..... ١٩٧
- ٢٤- محمد بن أسلم بن بجرة ..... ١٩٨
- ٢٥- محمد بن حزم ..... ١٩٨
- باب من ابتدأ اسمه ألف** ..... ٢٠١
- ٢٦- أسامة بن زيد بن حارثة ..... ٢٠١
- ٢٧- أسامة بن شريك الثعلبي ..... ٢٠٥
- ٢٨- أسامة بن عمير الهذلي ..... ٢٠٧
- ٢٩- أسامة بن أَخْدَرِي الشَّقْرِي ..... ٢٠٩
- باب من روى عن النبي ﷺ ممن اسمه أبي** ..... ٢١٠
- ٣٠- أبو المنذر - ويقال: أبو الطفيل: أبي بن كعب ..... ٢١٠
- ٣١- أبي بن مالك ..... ٢١٥
- ٣٢- أبي بن عمارة الأنصاري ..... ٢١٧
- باب من اسمه أنس** ..... ٢١٩
- ٣٣- أنس بن النضر الأنصاري ..... ٢١٩
- ٣٤- أنس بن مالك ..... ٢٢٠
- ٣٥- أنس بن أبي مرثد العنوي ..... ٢٢٢
- ٣٦- أنس الجهني ..... ٢٢٤
- ٣٧- أنس بن مالك بن النضر بن ضَمَضَم بن زيد بن حرام ابن جندب ..... ٢٢٦
- ٣٨- أنس ولم ينسب ..... ٢٣٦
- ٣٩- أنس بن الحارث ..... ٢٣٧
- ٤٠- أنيس بن أبي مرثد الأنصاري ..... ٢٣٨
- ٤١- أنيس الأنصاري ولم ينسب ..... ٢٣٩
- ٤٢- أنيس ..... ٢٤٠

- ٢٤٢..... **باب من اسمه أوس**
- ٤٣- أوس بن أبي أوس الثقفي ..... ٢٤٢
- ٤٤- أوس بن حذيفة الطائفي ..... ٢٤٣
- ٤٥- أوس بن خولي الأنصاري ..... ٢٤٥
- ٤٦- أوس بن شرحبيل، ويقال: شرحبيل بن أوس ..... ٢٤٧
- ٢٤٩..... **باب من روى عن النبي ﷺ من اسمه أسعد**
- ٤٧- أبو أمامة: أسعد بن زرارة ..... ٢٤٩
- ٤٨- أبو أمامة: أسعد بن سهل بن حنيف ..... ٢٥١
- ٢٥٢..... **باب من اسمه أيمن**
- ٤٩- أيمن بن أم أيمن، وهو أيمن بن عبيد ..... ٢٥٢
- ٥٠- أيمن بن خريم الأسدي ..... ٢٥٤
- ٢٥٦..... **باب من اسمه أسيد**
- ٥١- أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك، يكنى أبا عتيك ..... ٢٥٦
- ٥٢- أسيد بن ظهير ..... ٢٦٠
- ٥٣- أسد بن كرز القسري ..... ٢٦٢
- ٥٤- أبو سليط البدرى: أسير بن عمرو ..... ٢٦٣
- ٥٥- الأعرز المزنبي ..... ٢٦٤
- ٥٦- الأعرز الغفاري ..... ٢٦٨
- ٢٦٩..... **باب من اسمه إياس**
- ٥٧- إياس بن عبد المزنبي ..... ٢٦٩
- ٥٨- إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ..... ٢٧٥

- ٢٧٧..... **باب من اسمه أمية**
- ٥٩- أمية بن مَحْشِي الخُزَاعِي، أبو عبيد الله..... ٢٧٧
- ٦٠- أمية بن خالد..... ٢٧٨
- ٢٨٠..... **باب من اسمه أهبان**
- ٦١- أهبان بن صَيْفِي..... ٢٨٠
- ٦٢- أهبان بن أوس..... ٢٨١
- ٢٨٢..... **من اسمه أبان**
- ٦٣- أبان بن سعيد بن العاص..... ٢٨٢
- ٦٤- أبان المحاربي..... ٢٨٥
- ٦٥- أبو رافع: أسلم مولى النبي ﷺ..... ٢٨٦
- ٦٦- أَسَّة مولى رسول الله ﷺ..... ٢٨٨
- ٦٧- إبراهيم الطائفي..... ٢٨٩
- ٦٨- إبراهيم بن أبي موسى الأشعري..... ٢٩٠
- ٦٩- أرقم بن أبي الأرقم المخزومي..... ٢٩١
- ٧٠- أرقم الخزاعي..... ٢٩٢
- ٧١- أبيض بن حَمَّال المَأْرَبِي..... ٢٩٣
- ٧٢- أحمَر بن جزي السدوسي..... ٢٩٥
- ٧٣- أحمَر بن معاوية..... ٢٩٦
- ٧٤- أسمر بن مُضَرِّس..... ٢٩٧
- ٧٥- الأسود بن سَرِيح..... ٢٩٨
- ٧٦- الأسود ولم ينسب..... ٣٠٠
- ٧٧- الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي..... ٣٠١
- ٧٨- الأسود بن أصرم..... ٣٠٣



- ٧٩- أزهر بن قيس ..... ٣٠٤
- ٨٠- أدرع الأسلمي ..... ٣٠٥
- ٨١- أبو محمد: الأشعث بن قيس الكندي ..... ٣٠٦
- ٨٢- الأقرع بن حابس بن عقال ..... ٣٠٨
- ٨٣- أُسَيْر، من أصحاب النبي ﷺ ..... ٣٠٩
- ٨٤- أكثم بن الجون ..... ٣١٠
- ٨٥- أعشى بني مازن ..... ٣١١
- ٨٦- أفلح بن أبي قعيس ..... ٣١٢
- ٨٧- أبي اللحم ..... ٣١٣
- ٨٨- الأحمري ..... ٣١٤
- ٨٩- أعرابي ..... ٣١٥
- ٩٠- أبو محذورة: أوس بن مِعْيَر بن لوذان ..... ٣١٧
- ٩١- أسماء بن حارثة الأسلمي ..... ٣١٩
- ٩٢- الأسلع ..... ٣٢٠
- ٩٣- أذينة أبو عبد الرحمن ..... ٣٢١
- ٩٤- الأشج العصري ..... ٣٢٢
- ٩٥- أزهر بن عبد عوف، أبو عبد الرحمن بن أزهر ..... ٣٢٤
- ٩٦- الأخرم ..... ٣٢٥
- ٩٧- أَفْلَحْمُولَى رسول الله ﷺ ..... ٣٢٦
- ٩٨- أوفى بن مَوْلة ..... ٣٢٧
- ٩٩- امرؤ القيس بن عابس ..... ٣٢٨
- ٣٢٩- **باب الباء من روى عن النبي ﷺ ابتداء اسمه بباء من اسمه براء** ..... ٣٢٩
- ١٠٠- براء بن مالك ..... ٣٢٩

- ١٠١ - بَرَاءُ بن مَعْرُور ..... ٣٣٣
- ١٠٢ - البراء بن عازب الأنصاري ..... ٣٣٦
- باب من اسمه بلال** ..... ٣٤٠
- ١٠٣ - بلال بن رباح، مولى أبي بكر الصديق ..... ٣٤٠
- ١٠٤ - بلال بن الحارث أبو عبد الرحمن المزني ..... ٣٥٥
- باب من اسمه بشير** ..... ٣٥٨
- ١٠٥ - بَشِير بن سعد، أبو النعمان الأنصاري ..... ٣٥٨
- ١٠٦ - أبو لُبَابَةَ: بَشِير بن عبد المنذر الأنصاري ..... ٣٥٩
- ١٠٧ - بَشِيرُ بن مَعْبَد بن الحَصَاصِيَةِ السُدُومِيّ ..... ٣٦٢
- ١٠٨ - بَشِيرُ الأَسْلَمِي ..... ٣٦٤
- ١٠٩ - بَشِير بن عقربة الجهني ..... ٣٦٥
- ١١٠ - بَشِيرٌ، ويقال: بَشْرٌ، ويقال: بُسْر السَّلَمِي ..... ٣٦٧
- ١١١ - بَشِير بن زَيْد الضُّبَعِي ..... ٣٧٠
- ١١٢ - بَشِير المَعَاوِي ..... ٣٧١
- ١١٣ - بَشِير بن فُدَيْكٍ ..... ٣٧٢
- ١١٤ - بَشِير الحَارِثِي ..... ٣٧٣
- ١١٥ - بَشِير بن عُرْفُطَةَ بن الحَسْحَاشِ الجُهَنِي ..... ٣٧٤
- من اسمه بشر** ..... ٣٧٦
- ١١٦ - بشر بن عاصم الثقفي ..... ٣٧٦
- ١١٧ - بَشْر الثقفي ..... ٣٧٨
- ١١٨ - بَشْر بن سَحِيم الغفاري ..... ٣٧٩
- ١١٩ - بشر الخثعمي، ويقال: الغنوي ..... ٣٨٣
- ١٢٠ - بشر بن معاوية بن ثور بن البكاء العامري ..... ٣٨٤

- ٣٨٥ ..... من اسمه بُسْرٌ
- ٣٨٥ ..... ١٢١ - بُسْر بن أبي أرطاة
- ٣٨٦ ..... ١٢٢ - بُسْر بن محجن الدؤلي
- ٣٨٨ ..... ١٢٣ - بُسْر بن جحاش القرشي
- ٣٨٩ ..... ١٢٤ - أبو عبد الله: بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيِّ
- ٣٩٥ ..... ١٢٥ - أبو عبد الله: بُسْرُ المازني
- ٣٩٦ ..... ١٢٦ - بَصْرَةَ بن أبي بَصْرَةَ الغفاري
- ٣٩٩ ..... ١٢٧ - بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي
- ٤٠٠ ..... ١٢٨ - بُدَيْل
- ٤٠١ ..... ١٢٩ - بهز ولم ينسب
- ٤٠٢ ..... ١٣٠ - بَنَّة الجُهَني
- ٤٠٣ ..... ١٣١ - بَرْزُ، أبو أبي العُشْرَاءِ الدارمي
- ٤٠٦ ..... باب التاء من روى عن النبي ﷺ ابتداء اسمه تاء من اسمه تميم
- ٤٠٦ ..... ١٣٢ - تَمِيمُ بن أوس، أبو رقية الداري
- ٤١٣ ..... ١٣٣ - أبو رفاعة العدوي: تميم بن أسيد بن عبد مناة
- ٤١٥ ..... ١٣٤ - تَمِيمٌ، أبو عباد بن تميم المازني
- ٤١٦ ..... ١٣٥ - تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي
- ٤١٧ ..... ١٣٦ - تَمَامٌ بن عباس بن عبد المطلب
- ٤١٩ ..... ١٣٧ - التَّلْبُ بن ثعلبة بن زيد بن عبد الله بن عمرو
- ٤٢١ ..... باب الثاء من اسمه ثابت
- ٤٢١ ..... ١٣٨ - ثابت بن قيس بن شَمَّاس
- ٤٢٧ ..... ١٣٩ - ثابت بن صامت الأنصاري

- ١٤٠ - ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري ..... ٤٢٩
- ١٤١ - ثابت بن الحارث الأنصاري ..... ٤٣١
- ١٤٢ - ثابت بن يزيد الأنصاري، وهو ثابت بن يزيد بن وديعة ..... ٤٣٢
- ١٤٣ - ثابت بن زيد، أبو زَيْد ..... ٤٣٤
- ١٤٤ - ثابت بن رُفَيْع ..... ٤٣٦
- ١٤٥ - ثوبان، مولى رسول الله ﷺ ..... ٤٣٧
- ٤٤٠ ..... **من اسمه ثعلبة**
- ١٤٦ - ثعلبة بن الحكم ..... ٤٤٠
- ١٤٧ - ثعلبة بن حاطب ..... ٤٤٢
- ١٤٨ - ثعلبة الحارثي ..... ٤٤٣
- ١٤٩ - ثعلبة بن أبي مالك القرظي ..... ٤٤٤
- ١٥٠ - ثعلبة بن أبي صَعِير ..... ٤٤٦
- ١٥١ - أبو عمرة الأنصاري ..... ٤٤٧
- ١٥٢ - ثعلبة بن زَهْدَم الحنظلي ..... ٤٤٩
- ١٥٣ - ثابت بن هزال ..... ٤٥١
- ١٥٤ - ثابت بن خالد بن عمرو ..... ٤٥٢
- ٤٥٣ ..... **باب من روى عن النبي ﷺ ابتداء اسمه جيم**
- ١٥٥ - جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ..... ٤٥٣
- ٤٦٣ ..... **من روى عن النبي ﷺ ممن اسمه جابر**
- ١٥٦ - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ..... ٤٦٣
- ١٥٧ - جابر بن عبد الله بن رثاب السلمي ..... ٤٦٨
- ١٥٨ - جابر بن عتيك الأنصاري المعاوي ..... ٤٧٠

- ١٥٩ - جابر بن أسامة الجهني ..... ٤٧٤
- ١٦٠ - جابر بن طارق الأحسي أبو حكيم بن جابر ..... ٤٧٦
- ١٦١ - جابر بن سمرة السوائي ..... ٤٧٧
- ١٦٢ - جابر بن عُمير ..... ٤٨٠
- ١٦٣ - جابر بن سُليم، أو سُليم بن جابر الهجيمي ..... ٤٨١
- ١٦٤ - جبر بن عتيك ..... ٤٨٨
- ١٦٥ - جَبَّار بن صخر ..... ٤٩٠
- ١٦٦ - جبلة بن حارثة ..... ٤٩١
- ١٦٧ - جبلة بن الأزرق ..... ٤٩٢
- ١٦٨ - جعدة الجُشمي ..... ٤٩٣
- فهرس الموضوعات ..... ٤٩٥

\*\*\*